



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

شرح ابن رشد

لازجة ابن سينا في الطب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح ارجوزه ابن سينا

كاتب:

ابو على حسين بن عبدالله ابن سينا

نشرت في الطباعة:

نسخه خطي

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٣	شرح ارجوزه ابن سينا
١٣	اشاره
١٤	الجزء الأول [و هو جزء العلم]
١٤	[مقدمه]
١٦	ذكر تفسير [٣٤] الطب
٢٠	ذكر الأمور الطبيعیه
٢٠	و أولاً: فی الأركان
٢٣	الثانى [١٨٠]: و هو المزاج
٢٣	اشاره
٣١	ذكر أمزجه الأزمنه
٣٢	ذكر أقسام النامی
٣٩	ذكر أمزجه الأسنان [٤٦٩]
٤٠	ذكر الذكوره و الأنوثة
٤٠	ذكر السحن [٤٩٥]
٤٢	ذكر الألوان
٤٢	و أولاً: فی البشره
٤٣	ذكر ألوان الشعر
٤٥	ذكر ألوان العين
٤٧	الثالث: من الطبيعیه [٤١٦] و هو [٤١٧] الأخلاط
٥٠	الرابع من الطبيعيات [٤٨٤] و هو الأعضاء
٥٧	و الخامس منها [٨٣٤] و هو الأرواح (٢٨/أ)
٥٨	السادس [٨٦٧] منها و هو القوى
٥٨	و أولاً: فی الطبيعیه [٨٦٨] (٢٩/أ)

- ٥٩ في [٨٩٥] الحيوانيه
- ٦٠ ذكر القوى النفسانيه
- ٦١ السابعه منها و هي في [٩٢٦] الأفعال
- ٦١ اشاره
- ٦٢ ذكر الأمور الضروريه
- ٦٢ و أولا [٩٤٣]: في الهواء
- ٦٢ اشاره
- ٦٣ تأثير النجم في الهواء مع الشمس (٣٢ ب)
- ٦٤ تغير [٩٩٤] الهواء بحسب البلاد
- ٦٥ تغير [٩٩٨] الهواء بحسب الجبال
- ٦٦ تغيره [١٠٢٠] بحسب البحار (٣٤ أ)
- ٦٦ تغيره [١٠٣٣] بحسب الرياح
- ٦٧ تغير بحسب ما يجاوره [١٠٤٨] من التراب [١٠٤٩] و المياه
- ٦٧ تغيره [١٠٥٧] بحسب المساكن
- ٦٧ تغيره بحسب الملابس
- ٦٨ تغيره بحسب المشموم من ريحان و طيب
- ٦٨ فعل الألوان في البصر [١٠٨٠]
- ٦٩ الثاني من الضروريات و هو المأكّل [١٠٩٠] و المشرب
- ٦٩ اشاره
- ٧٢ أحكام المشروب من ماء و غيره
- ٧٣ الثالث منها و هو النوم و اليقظه
- ٧٥ الرابع منها و هو الحركه و السكون
- ٧٧ الخامس منها و هو الاستفراغ و الاحتقان
- ٧٩ السادس منها و هو الحدث النفسي
- ٨٠ الأمور الخارجيه عن طبيعته (٤٣ ب)
- ٨٠ و أولا في الأمراض الكائنه في الأعضاء المتشابهه الأجزاء [١٣١٨]

- ٨٠ اشارة
- ٨٣ ذكر الأمراض فى الأعضاء الآليه
- ٨٥ ذكر انحلال الفرد
- ٨٦ الثانى من الأمور الخارجه عن الطبيعه و هى الأسباب [١٤٣١]
- ٨٦ اشارة
- ٨٧ أسباب انصباب ماده
- ٨٨ أسباب المرض الحار
- ٨٩ أسباب الأمراض الباردة [١٤٨٧]
- ٩٠ أسباب أمراض الرطوبه
- ٩٠ أسباب أمراض اليبوسه
- ٩١ أسباب الأمراض فى الأعضاء الآليه (٥٠/أ)
- ٩٣ أسباب انسداد المجارى
- ٩٤ أسباب انفتاح المجارى
- ٩٦ أسباب انحلال الفرد
- ٩٨ الثالث من الأمور الخارجه عن الطبيعه و هى الأعراض [١٦١٠]
- ٩٨ اشارة
- ٩٩ الأعراض [١٦٣٨] المأخوذه من حالات البدن
- ١٠٠ الأعراض المأخوذه مما يبرز من البدن
- ١٠١ ذكر الدلائل
- ١٠٢ ذكر الدلائل العامه الحاضره
- ١٠٢ الاستدلال بأفعال الدماغ (٥٦/ب)
- ١٠٣ الاستلال بأفعال القلب
- ١٠٣ أجناس النبض
- ١٠٣ أولها جنس مقدار الانبساط
- ١٠٥ جنس زمان الحركه
- ١٠٥ جنس زمان السكون

- ١٠٦ جنس مقدار القوى
- ١٠٦ جنس قوام جرم [١٧٤٥] الشريان
- ١٠٦ جنس كيفيه جرم الشريان
- ١٠٦ جنس ما يحتوى عليه الشريان
- ١٠٧ جنس زمان الحركات و الفترات
- ١٠٨ جنس خاصيه [١٧٨٠] الكميّه
- ١٠٨ جنس عدد نبضات العرق
- ١١٢ ذكر نبض السن، و الفصل، و البلده، و المزاج، و السحنه [١٨٤٧]، و الذكر، و الأنثى
- ١١٥ الاستدلال بالنفث
- ١١٨ الاستدلال بأفعال الكبد
- ١٢١ أجناس البول
- ١٢١ و أولا في اللون
- ١٢٣ ذكر القوام
- ١٢٤ ذكر الرسوب
- ١٢٥ ذكر مكان الرسوب
- ١٢٤ ذكر قوام الرسوب
- ١٢٩ ذكر ربح البول
- ١٢٩ الاستدلال من البراز
- ١٢٩ و أولا في الكميّه
- ١٣٥ الاستدلال بالعرق
- ١٣٥ اشاره
- ١٣٧ ذكر كيفيه العرق
- ١٣٨ ذكر الدلائل العامه المنذره
- ١٣٩ ذكر الامتلاء
- ١٣٩ و أولا الذي بحسب القوه
- ١٤٠ ذكر الامتلاء بحسب التجاويف

- ١٤١ ذكر علامات الدم و غلبته [٢٣٠٧]
- ١٤٢ ذكر علامات غلبه الصفراء
- ١٤٣ ذكر علامات غلبه السوداء (٧٥/أ)
- ١٤٤ ذكر علامات غلبه البلغم
- ١٤٦ ذكر العلامات المنذره فى المرض [٢٤٢٤]
- ١٤٧ ذكر العلم بأوقات المرض
- ١٤٩ ذكر العلم بطول المرض أو قصره
- ١٥٢ ذكر معرفه البحران (٨٠/ب)
- ١٥٤ ذكر ضروب التغيرات [٢٦١٤]
- ١٥٦ ذكر ما يحتاج إلى علمه [٢٦٦٢] فى البحران
- ١٥٦ ذكر العلامات المنذره بالبحران
- ١٦٠ ذكر أيام البحران
- ١٦٤ ذكر الدليل على ما ينقضى به البحران
- ١٦٨ ذكر العلامات المنذره بالموت
- ١٦٨ و أولا فى العلامات المأخوذه من الأفعال
- ١٧٢ ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه من حالات البدن
- ١٧٦ ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه مما يبرز من البدن [٣٠٤٢]
- ١٧٩ ذكر العلامات المنذره بالسلامه
- ١٨٤ ذكر وجوه العمل عند الحكم بالأدله (٩٤/أ)
- ١٨٧ [الجزء الثانى و هو جزء العمل]
- ١٨٧ اشاره
- ١٨٧ تقسيم عمل حفظ الصحه
- ١٨٧ و هو الأول من العمل بالغذاء و الدواء [٣٢٤٠]
- ١٨٧ [الأول حفظ الصحه]
- ١٨٧ اشاره
- ١٨٩ تدبير الصحیح بقول مطلق فى هوائه جمله و خاصه فى صيفه [٣٢٧٠]

- ١٩٢ تدبير المأكل بالجملة و خاصة فى الصيف -
- ١٩٥ تدبير المأكل فى الصيف
- ١٩٥ تدبير المشرب
- ١٩٨ تدبير النبيذ و شبهه
- ١٩٩ تدبير النوم
- ٢٠١ تدبير الحركة
- ٢٠٣ تدبير ثاب فى فصول العام
- ٢٠٤ تدبير المسافر و خاصة فى البحر
- ٢٠٥ تدبير المسافر فى البر و خاصة فى البرد
- ٢٠٨ تدبير المسافر فى الحر
- ٢٠٩ تدبير الطفل و أولا فى بطن أمه
- ٢١٢ اختيار الطنر [٣٥٨٩]
- ٢١٤ تدبير الطفل فى خاصته
- ٢١٧ تدبير الناقه
- ٢١٩ تدبير الصحه فى الشيوخ
- ٢٢٣ تدبير من نقصت صحته فى عضو دون عضو أو فى وقت دون وقت
- ٢٢٤ الجزء الثانى و هو العمل فى رد الصحه على المرض بالغذاء و الدواء
- ٢٢٤ اشاره
- ٢٢٤ ذكر أصناف الأدوية (أ/١١٢)
- ٢٢٧ ذكر الأدوية المسهله و أولا فيما يسهل الصفراء (ب/١١٢)
- ٢٢٩ ذكر ما يخرج البلغم
- ٢٢٩ ذكر ما يخرج الماء الأصفر
- ٢٣١ ذكر ما يخرج السوداء
- ٢٣١ دستور تركيب الأدوية و القوى الأوائل
- ٢٣٤ ما يبرد و يقبض حيث يحتاج إلى قبض
- ٢٣٤ ما يسخن من الدواء المفرد و لا يسهل [٣٩١٦] (أ/١١٧)

- ٢٤٠ دستور يعرف به الرطب من اليابس و درجات الدواء المفرد [٣٩٩١] (١١٨ / ب)
- ٢٤١ ذكر القوى الثواني من الأدوية المفردة [٤٠١٥] المنضجه
- ٢٤٢ الدواء الملين
- ٢٤٣ فى الأدوية المصلبه
- ٢٤٣ فى الأدوية المسدده
- ٢٤٣ فى [٤٠٥٩] الفتاحه
- ٢٤٥ فى [٤٠٧٦] الأدوية الجلاءه
- ٢٤٥ فى [٤٠٨٤] المخلخله
- ٢٤٥ المفتحه لأفواه العروق
- ٢٤٥ فى [٤٠٩٥] القابضه
- ٢٤٦ الأكاله [٤١١٠]
- ٢٤٦ فى الجذابه من الأدوية [٤١١٧]
- ٢٤٨ ذكر القوى الثوالث من الدواء المفرد
- ٢٤٩ ذكر الصفات التى عليها تكون [٤١٩٥] الأدوية
- ٢٥١ ذكر علاج سوء المزاج و علائمه [٤٢٢٣]
- ٢٥٤ الاستدلال على مرض سوء المزاج الحار [٤٢٨٤]
- ٢٥٥ الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد
- ٢٥٧ الاستدلال على مرض [٤٣٤٥] سوء المزاج الرطب و اليابس
- ٢٥٨ علاج الأمراض الامتلاثيه و شروط الاستفراغ
- ٢٥٩ ضروب الاستفراغ
- ٢٦٠ ذكر جميع العلل التى يفصد فيها [٤٤٢٤] الدمويه
- ٢٦٠ و أولاً فى فصد الورم البلغمونى [٤٤٢٥] حيث كان من الجسد
- ٢٦٢ الفصد فى القروح و البثور [٤٤٦٥] حيث كانت
- ٢٦٣ الفصد من امتلاء العروق و انفجار الدم
- ٢٦٣ الفصد فى العلل المتفرقه
- ٢٦٥ علاج الأمراض الدمويه [٤٥٢٢]

٢٦٦	العلل الصفراويه
٢٦٩	علاج العلل الصفراويه
٢٦٩	العلل البلغميه
٢٧٢	تدبير الأمراض البلغميه
٢٧٣	الأمراض السوداويه
٢٧٥	علاج الأمراض السوداويه
٢٧٦	الجزء الثانى من العمل و هو العمل باليد و تقسيمه
٢٧٦	اشاره
٢٧٦	العمل فى العروق و منافعها فى القصد
٢٧٦	اشاره
٢٧٩	العمل فى الشرايين
٢٨٠	الثانى من العمل باليد و هو العمل فى اللحم
٢٨٠	و أولا فى الشرط [٤٨١٧]
٢٨٠	اشاره
٢٨١	العمل فى القطع فى [٤٨٣٩] اللحم [٤٨٤٠]
٢٨٣	العمل بالكى فى اللحم
٢٨٣	الثانى [٤٩٠٧] من عمل [٤٩٠٨] اليد فى اللحم [٤٩٠٩]
٢٨٤	الثالث من العمل باليد و هو العمل فى العظم
٢٨٤	و أولا فى الجبر
٢٨٥	علاج الخلع فى العظم
٢٨٦	فهرست المحتويات
٦٠٢	تعريف مركز

شماره بازیابی : ۳۵۲۸-۵

امانت : امانت داده می شود

شماره کتابشناسی ملی : ع ۳۵۲۸/۲

سرشناسه : ابن رشد الفیلسوف، محمد بن احمد، ۵۲۰ - ق ۵۹۵

عنوان و نام پدید آور : شرح ارجوزه ابن سینا [نسخه خطی] محمد بن احمد ابن رشد الفیلسوف؛ نویسنده متن: حسین بن عبدالله ابن سینا؛ کاتب: خیرالدین بن عمادالدین الشافعی

وضعیت استنساخ : ق ۱۰۲۲

آغاز ، انجام ، انجامه : آغاز نسخه: "قوله: الطب حفظ صحه بر مرض، هو حدالطب، و تمامه ان يقول: الطب هو صناعه فعلها عن العلم والتجربه..."

انجام نسخه: "کحال ما يصنعه الفقيه في المختلفين و المنجم في قوى الكواكب المختلفه من قبل اختلاف مواضعها"

: معرفی کتاب: شرح نسبتاً مختصری است بر منظومه ابن سینا در طب با استفاده از اقوال جالینوس، بقراط و افلاطون در برخی مواضع. این شرح در حاشیه اوراق نسخه نگاشته شده است

مشخصات ظاهری : برگ: حاشیه اوراق ۴ - ۱۳۲ پ، سطر متغیر، اندازه سطور متغیر، قطع ۲۰۰×۱۴۰

یادداشت مشخصات ظاهری : نوع کاغذ: فرنگی نخودی

خط: نسخ

تزئینات جلد: دغه رویی با تیماج سیاه، ضربی، ترنج و سرترنج با گل و بوته، جداول حاشیه ای با بوته های ریشه ای، مقوایی، بدون دغه پشتی

توضیحات نسخه : نسخه بررسی شده .

منابع اثر، نمایه ها، چکیده ها : منابع دیده شده: کشف الظنون (۱/۶۳)، اعلام زرکلی (۵/۳۱۸)

صحافی شده با : : ۱. الجوهر النفیس فی شرح ارجوزه الشیخ رئیس / موسی بن ابراهیم موسی الکحال - ۱۰۲۲ق. - ۸۱۰۲۰۹

عنوانهای دیگر: ارجوزه ابن سینا. شرح

شرح ارجوزه ابن سینا

موضوع: پزشکی اسلامی -- قرن ۶

ابن سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰ - ۴۲۸ق. ارجوزه -- نقد و تفسیر

شناسه افزوده: ابن سینا، حسین بن عبدالله، ۳۷۰ - ۴۲۸ق. ارجوزه. شرح

شناسه افزوده: خیرالدین بن عمادالدین، قرن ۱۱ق. کاتب

شماره بازیابی: ۲۹۶ - ۹۳۳، ع/۶۲۸

الجزء الأول [و هو جزء العلم]

[مقدمه]

(۱/أ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَ

سلم قال [١] الفقيه الأجلّ الأجلّ الإمام الأوحى [٢]، القاضي الإمام الأوحى [٣]، أبو الوليد محمد بن أحمد [٤] بن رشد [٥] أدام الله علاه، و وصل نعماه [٦]: أما بعد حمد الله بحياء النفوس، و صحه الأجسام، و الشافى من الأدواء المعضله و الأسقام، بما ركب فى البشر من القوى الحافظه للصحه و المبرئه من الآلام، و فهم من صناعه الطب، و حيله البرء من [٧] كان من ذوى الألباب و الأفهام، و الصلاه [٨] على محمد [٩] خاتم الرسل و سيد الأنام. و الرضا عن الإمام المعصوم، المهدي المعلوم، محبى الدين، و مجدد رسوم الإسلام، و عن صاحبه [١٠] و خليفته أمير المؤمنين [١١] ممشى [١٢] أمره إلى غايه الكمال و التمام، و الدعاء لسيدنا أمير المؤمنين [١٣] بن أمير المؤمنين [١٤] بالنصر المستصحب على الاتصال و الدوام [١٥]، فإنه ذكرت بالمجلس [١٦] العالى، مجلس السيد الأجلّ المعظم الموقر [١٧] أبى الربيع [١٨] بن السيد الأجلّ، الأعلى الاسمى أبى محمد بن سيدنا الإمام [١٩] الخليفه الأعظم أمير المؤمنين أيدهم الله و نصرهم [٢٠] الأرجوزه المنسوبه لابن [٢١] سينا فى الطب، و أنها محيطه بجميع كلياته، و أنها أفضل من كثير من المداخل التى وضعت فى الطب [٢٢] (١/ب). مع ما اختصت به من النظم الميسر للحفظ، و المنشط للنفس، فأمروا أدام [٢٣] الله تأييدهم، لما جبلوا عليه من الرغبه فى العلم، و خصوا به من إيثار الناس بالخير، أن نشرح أفاظها شرحا يبلغ به الغرض المقصود منها [٢٤]، مع ترك التطويل و الإكثار، إذ [٢٥] كان التعبير

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢

عن المعانى العلميه بالأقاويل الموزونه، ربما أوجب حذفاً [٢٦] للمعنى، و عواصه [٢٧] لفهمه، فبودر [٢٨] إلى امتثال رأيهم [٢٩] العالى، و شرع فيه، و الله يتمم [٣٠] من ذلك مقصدهم الشريف، و غرضهم الفاضل [٣١] الرفيع، و يوفق الكل

لما يجب [٣٢] من طاعتهم و خدمتهم، و يقع بوقفهم، بفضلهم و رحمته [٣٣].

ذكر تفسير [٣٤] الطب

١- الطب حفظ صحه، برء مرض من سبب فى بدن منذ [٣٥] عرض

قوله: الطب حفظ صحه، برء مرض، هو حد الطب، و تمامه أن يقال: الطب هو صناعه فعلها عن العلم و التجربه حفظ الصحه، و إبراء المرض.

و قوله: من سبب فى بدن منذ عرض [٣٦]، يريد أن الطب فعله [٣٧] حفظ الصحه، و إزاله المرض الذى حدث فى البدن من سبب منذ عرض له السبب.

مثال على ذلك أن الورم إنما يعرض لعضو من الأعضاء، من سبب، و هو انصباب الدم إلى ذلك العضو، و ذلك فى الوقت الذى ينصب الدم إليه.

و فى بعض النسخ: من سبب فى بدن عنه عرض، و هو أحسن، أى المرض عرض فى البدن عن (٢ / أ) السبب. و يحتمل أن يكون: [٣٨] و من عرض أى أن الطب يبرى من [٣٩] المرض الذى يتقوم [٤٠] من سبب [٤١] فى البدان و من عرض، و ذلك أن الأمور الخارجه عن [٤٢] الطبع فى الابدان هى ثلاثه: الأمراض، و الأسباب، و الأعراض، على ما سيأتى بعد.

و إنما قلنا فى الحد [٤٣]: عن العلم و التجربه، لأنه ليس يكتفى فى هذه [٤٤] الصناعه بالعلم دون التجربه، و لا بالتجربه دون العلم، بل بهما معا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣

و حدّ جالينوس هذه الصناعه بأنها معرفه الأشياء المنسوبه المتصله بالصحه و المرض، و بالحال التى لم يخلص [٤٥] للإنسان منها [٤٦] صحه و لا مرض. يريد أن هذه الصناعه هى [٤٧] التى تعرف بها [٤٨] الأشياء المنسوبه إلى الصحه المتصله بها، الأشياء المنسوبه إلى المرض، و إلى الحال المتوسطه التى بين الصحه و المرض، و يعنى بالأشياء المنسوبه إلى الصحه [٤٩]

أسبابها، وعلاماتها، وكذلك يعنى [٥٠] بالأشياء المنسوبة إلى المرض، و إلى الحال [٥١] المتوسطة، وقد يظهر انه نقص من هذا الحدّ الفصل الذى تفترق به [٥٢] هذه الصناعات من حد [٥٣] الصناعات الطبيعى الناظره فى الصحة و المرض، فان صناعات الطب إنما تعلم بها [٥٤] الصحة و المرض و أسبابهما و علامتهما [٥٥]، لتحفظ الصحة، و تزيل المرض، و لذلك تبلغ [٥٦] من معرفه الصحة و المرض إلى القدر النافع فى [٥٧] العمل.

و أما صاحب [٥٨] العلم الطبيعى فإنما [٥٩] (٢/ب) قصده من معرفه الصحة و المرض المعرفه فقط، و لذلك [٦٠] يجب على صاحب العلم الطبيعى أن يبلغ من [٦١] معرفتهما، أعنى الصحة و المرض أقصى ما فى طباعهما أن يبلغه الإنسان من ذلك، و كذلك الحال المتوسطه التى جعلها جالينوس بين الصحة و المرض ليست حالا- متوسطه بالحقيقه، فان الحال المتوسطه يطلقها [٦٢] جالينوس على ثلاثه معان: أحدها على الناقلين و ما أشبههم [٦٣]، و الثانى على من به مرض فى بعض [٦٤] أعضائه، و الثالث [٦٥] على من يوجد مريضا فى بعض الأزمنه و صحيحا فى بعضها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٤

و إذا كان حد المرض: أنه الحاله [٦٦] التى يكون عنها ضرر الفعل، فليس بين الضرر و لا ضرر متوسط [٦٧]، و الضرر الضعيف هو داخل فى جنس المرض كما أن الفعل الطبيعى الضعيف هو داخل فى الصحة، إذ [٦٨] كان حد الصحة أنها [٦٩] الحال التى تكون [٧٠] عنها استقامه الأفعال.

و القول فى هذه الأشياء يستدعى بيانا أكثر من هذا، و لكن القصد فى [٧١] هذا القول إنما هو الإيجاز.

٢- قسمته الأولى لعلم و عمل و العلم فى ثلاثه قد اكتمل

يريد أن الطب ينقسم أولا إلى قسمين عظيمين: أحدهما علم، و الآخر عمل [٧٢]. و

قوله: العلم فى ثلاثه قد اكتمل أى أن [٧٣] الجزء منه الذى هو العلم (٣/ أ) يحصل كاملا فى ثلاثه أجزاء [٧٤] يذكرها [٧٥] هو بعد، و هذه القسمة ليست بقسمه حقيقه لصناعه الطب، لأن جالينوس قد قال فى حده: إنه معرفه الصحه و المرض و الأشياء المنسوبه إليها، و الى الحاله التى ليست بصحه و لا مرض.

و اذا كان ذلك كذلك [٧٦] فأقسامه إنما هى علوم، لا علوم و عمل [٧٧]، و ذلك الصنائع التى يقال فيها إنها عمليه، منها ما يقال ذلك فيها لأنها [٧٨] تتعلم بالعمل، مثل صناعه النجاره [٧٩] و الخياطه، و منها ما يقال لها عمليه، و هى إنما تتعلم بالعلم أعنى بالبراهين و الحدود، و لكن [٨٠] غايه العلم فيها إنما هو العمل، و هذه هى [٨١] حال [٨٢] صناعه الطب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥

و ليس يبعد أن يكون من الصنائع ما يتعلم بالوجهين جميعا، بالعلم و العمل، إن سلمنا [٨٣] أنها صناعه واحده، و قد يظن بصناعه الطب انها كهذه الصنعه [٨٤]، و ذلك أن الجزء الذى يعمل باليدين إنما يتعلم بالعمل [٨٥] و المحاذاه اكثر ذلك.

و وجه [٨٦] العذر عن هذه [٨٧] القسمة أنه لما كان العلم ينقسم فى صناعه الطب إلى علمين: علم يشاركه فيه صاحب العلم الطبيعى، أعنى أنه ينظر فيه العلمان جميعا، و هو العلم الذى ينظر فى الصحه و أسبابها و علاماتها، و إلى المرض و أسبابه و علاماته، و العلم الثانى تختص به صناعه الطب (٣/ ب) و هو النظر كيف تحفظ الصحه، و بأى شرط تحفظ [٨٨]، و كيف يزال المرض، و بأى شىء يزال، فسمى الجزء من العلم الذى يشارك الطب فيه العلم الطبيعى علميا [٨٩]، و أعنى بالعلمى ما الغايه المقصوده

منه العلم فقط، لا- العمل [٩٠]. و سمي [٩١] الجزء الآخر الذي تنفرد [٩٢] بالنظر فيه صناعه الطب عمليا. إذ كان قريبا [٩٣] من العمل، و خصوصا به، و كثيرا ما وجود [٩٤] فعله بالاحتذاء أعنى بالعمل [٩٥]، و لذلك كان من شرطا لطبيب أن يكون مع قيامه على علم الطب مزاولا لأعماله.

و أما العمل باليد فهو كما قلنا عملي محض، و ليس يتعلم بالقول منه إلا جزء يسير، و كذلك [٩٦] يشبه أن يكون التشريح أعنى أنه لا يتصور منه القول إلا يسير [٩٧]. و أول من قسم العلم الطبي بهذه القسمة [٩٨] حنين [٩٩] المتطبب، و قد رد عليه ابن رضوان ذلك، و زعم أن أصول [١٠٠] جالينوس تقتضى [١٠١] ان هذه القسمة باطله، و انتصر له أبو العلاء بن زهر [١٠٢] و زعم أنه تلفى هذه القسمة فى بعض الكتب المنسوبة لجالينوس، و الحق فى ذلك هو [١٠٣] ما قلناه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦

٣- سبع طبيعات من الامور وسته وكلها ضرورى

لما ذكر أن الجزء الذى يسمى بالعلمى [١٠٤] ينحصر فى ثلاثه أقسام ابتداء بالقسم الأول فقال:

سبع طبيعات من الأمور [١٠٥] يريد و القسم [١٠٦] الأول من [١٠٧] الجزء العلمى ينقسم إلى النظر فى سبعة أشياء طبيعیه [١٠٨] و هذه (٤/أ) السبعه هى فى الغالب [١٠٩] أسباب الصحه الموجوده فى الأبدان.

ثم قال: و سته و كلها ضرورى، يريد و القسم الثانى من الجزء العلمى ينقسم إلى معرفه سته أشياء طبيعیه، أى ليس يكمل الوجود الطبيعى للإنسان إلا بها، و هذه إما أمور من خارج، و إما أمور إرادیه [١١٠]، و إما أحوال نفسانيه ضروريه تلحق البدن.

٤- ثم ثلاث سطرت فى الكتب من عرض و مرض و سبب

يقول: و القسم الثالث من الأقسام [١١١] العلميه ينقسم إلى

ثلاثه أقسام[١١٢]: إلى معرفه المرض، و معرفه العرض[١١٣]، و معرفه السبب، و ذلك أن الذى يقصد[١١٤] الطبيب بالإبراء[١١٥] هو[١١٦] هذه الثلاثه[١١٧]، فكأنه قال: العلم بالطب ينقسم إلى النظر فى الصحه، و إلى[١١٨] النظر فى المرض، و النظر فى الصحه ينقسم إلى النظر فى السبعه الأمور الطبيعیه، ثم فى الستة الضروريه، و النظر فى المرض ينقسم إلى ثلاثه: إلى معرفه المرض، و إلى معرفه السبب، و إلى معرفه الشئ الذى يسمى فى هذه الصناعه العرض، و سنشرح معناه[١١٩].

٥- و عمل الطبيب على ضربين فواحد يعمل باليدين.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧

٦- و غيره يعمل بالدواء و ما يقدر[١٢٠] من الغذاء

لما قسم الطب إلى قسمين[١٢١]: إلى علم و عمل، و قسم العلم[١٢٢] إلى ستة عشر، (٤/ب) إلى ثلاثه عشر من الأمور الطبيعیه[١٢٣]، و إلى ثلاثه من الأمور العرضيه، قسم الجزء العملى إلى قسمين:

أحدهما ما يعمل باليد، مثل خياطه[١٢٤] الجراح، و قدح الماء النازل فى العين، و غير ذلك.

و الثانى إلى ما يعالج به من الأدويه، و إلى ما تحفظ[١٢٥] به الصحه من الأغذيه، و هذا الصنف يتضمن معرفه طبائع الأدويه، و كيف وجه العلاج بها، و معرفه طبائع الأغذيه، و كيف وجه حفظ الصحه بها.

و أفضل من هذه القسمه أن يقول[١٢٦]: الطب ينقسم إلى ستة أقسام: إلى معرفه طبيعه الصحه، و إلى معرفه علامات الصحه[١٢٧]، و إلى معرفه طبيعه الأمراض، و إلى معرفه علامات الأمراض، و إلى معرفه إزالة الأمراض، و إلى معرفه حفظ الصحه[١٢٨].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨

ذكر الأمور الطبيعیه

و أولا: فى الأركان

٧- أما الطبيعيات فالأركان[١٢٩]

تقوم من مزاجها الأبدان

قوله: أما الطبيعيات فالأركان[١٣٠] يريد أما أول السبع من

الأُمور التي سمينها طبيعيات فهي [١٣١] معرفه الأجسام التي تقوم من مزاجها الأبدان، و هذه الأجسام [١٣٢] هي التي تسمى أسطقسات، و أركانها [١٣٣] و عناصر [١٣٤].

و حد الأسطقس: أنه أبسط جسم يوجد (٥/أ) في المركب، اعنى الذى [١٣٥] يتركب منه الشئ [١٣٦]، و لا- يتركب هو من [١٣٧] غيره.

و قد يحد [١٣٨] أيضا [١٣٩] بأنه [١٤٠] الذى ينحل إليه المركب إذا فسد، و لا ينحل هو إلى غيره.

و إنما قال: تقوم من مزاجها الأبدان، لأن رأى أبقراط، و جالينوس أن أبدان الناس إنما [١٤١] تتركب من الأسطقسات الأربعة [١٤٢]، التي هي الماء، و الهواء، و النار، و الأرض [١٤٣]، على جهه المزاج، كما يتركب السكنجيين من الخل و العسل [١٤٤].

و القدماء كانوا يختلفون في هذا المعنى اختلافا كثيرا، أعنى في عدد الأسطقسات التي تركبت منها أبدان الناس، و في طبيعتها، فمنهم من كان يجعلها الأجسام الأربعة كما قلنا، و منهم من كان [١٤٥] يجعلها اثنين منها [١٤٦]، أو واحدا، و منهم من كان يجعلها أجساما [١٤٧] غير منقسمه إلا أنها من طبيعه واحده، و يرون أن هذه الأجسام منها تتولد الأربعة [١٤٨] الأسطقسات [١٤٩]، و سائر الموجودات.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩

٨- و قول بقراط بها صحيح ماء، و نار، و ثرى، و ريح.

يقول: إن قول بقراط [١٥٠] فى [١٥١] أن عدد [١٥٢] هذه الأركان أربعة، و أنها النار، و الماء، و الهواء، و الأرض [١٥٣] قول صحيح.

٩- دليله فى ذا بأن الجسم إذا توى عاد إليها رغما [١٥٤].

يقول: و دليل أبقراط على أن أجسام الحيوان مركبه من هذه (٥/ب) الأربعة الأجسام [١٥٥] أننا نحس جسم الحيوان إذا هلك انحل إلى هذه الأربعة، و ما ينحل إلى شئ ء فهو مركب منه، و هذه الأربعة ليست توجد تنحل إلى شئ ء.

فأما أن الحيوان

إذا مات انحلت الأجزاء اليابسه التي فيه إلى الأرض، والرطبه [١٥٦] إلى الماء، والحاره [١٥٧] إلى النار و الهواء، فذلك [١٥٨] شىء معلوم بالحس، عند من تعتمد إحساسه.

وقد يظهر أنه [١٥٩] مركب من هذه الأربعة من أن له جسدا ذا قوام [١٦٠]، وكل ما له جسد [١٦١] ذو [١٦٢] قوام فهو مركب من تراب و ماء [١٦٣]، و إنما يتجسد [١٦٤] التراب و الماء، إذا عجن التراب بالماء، ثم طبخ بالنار، حتى يرجع ذا جسد، كالحال فى الفخار، الذى يعمل، و إذا كان ذلك كذلك فقد وجدت فيه الأسطقسات الأربعة، و هذا معنى قوله تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ) [١٦٥] [١٦٦]، و أدله هذا مستوفاه [١٦٧] فى العلم الطبيعى، و ليس يقدر الطبيب بما هو طيب أن يبين هذا بيانا برهانيا، و إنما يتسلمه [١٦٨] من صاحب العلم الطبيعى، و إن بينه هو فبقول جدلى، كالحال فى القول الذى ثبت هاهنا، و فى كتاب الأسطقسات لجالينوس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠

١٠- و لو يكون الركن منها واحدا لم تر بالآلام حيا فاسدا

هذا هو دليل أبقراط على أن أجسام الحيوان لم تتركب [١٦٩] من أجزاء (٦/أ) غير منقسمه، و هى [١٧٠] من طبيعه واحده، على جهه [١٧١] ما [١٧٢] يتركب [١٧٣] البيت من الأجر، و الماء، و الطين [١٧٤]، و الحجاره، و معنى هذا أنه لو كان مركبا من أجزاء غير منقسمه، لما كان الحيوان يفسد من قبل الأمراض، و ذلك أن [١٧٥] الفاسد إنما يفسد إذا غلب عليه ضده، فلو كانت الأبدان من طبيعه واحده لما كان هنالك ضد يفسدها [١٧٦] لا- من خارج، و لا من أنفسها، و لما [١٧٧] كانت الأبدان تفسد من ذاتها علمنا أن فيها تضادا، و أنه يحيط [١٧٨] بها من خارج

أشياء مضاده لها، و الأضداد مختلفه الطبائع، فإذن [١٧٩] ليست الأبدان طبيعه واحده، و لا من طبيعه واحده.

و هذا القسم هو فى كتاب " الأسطقسات " لجالينوس، و فى كتاب " طبيعه الإنسان " لأبقراط، و العلم به هو العلم بأسباب الصحه القصوى.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١

الثانى [١٨٠]: و هو المزاج

اشاره

١١- و بعد ذاك العلم بالمزاج إحكامه يعين [١٨١] فى العلاج

يقول: و بعد علم الطبيب بالأسطقسات التى منها يتركب [١٨٢] البدن على جهه المزاج، فقد يجب عليه أن يعرف أصناف المزاج، فإن إحكام هذه المعرفه يعين [١٨٣] فى العلاج و ذلك بين، فإنه (٦/ب) إذا علم مزاج زيد مثلا، هل هو حار أو بارد، فإن كان صحيحا حفظه [١٨٤] بما هو عليه بالثبيه [١٨٥]، و إن كان مريضا بخروجه [١٨٦] عن الكيفيه الطبيعيه التى [١٨٧] له إلى ضدها [١٨٨]، كان شفاؤه بأن ترده إلى الكيفيه الطبيعيه التى كان عليها قبل، بصد الكيفيه الممرضه، مثال ذلك أن الإنسان الحار المزاج إن مرض مرضا، برد به مزاجه، فشفائه يكون بأن يسخن حتى يعود إلى مزاجه الطبيعى [١٨٩].

١٢- أمّا المزاج فقواه أربع يفردّها الحكيم أو يجمع

يقول: أما مزاج الإنسان فقواه التى ينسب إليها بقلبه واحده منها أو اثنتين [١٩٠] عليه، أعنى على المركب الممتزج، فهى أربعه: الحراره و البروده، و الرطوبه و اليبوسه. و إنما يعنى بقوله: يفردّها الحكيم أو يجمع، أن المزاج الإنسانى إما أن ينسب إلى غلبه واحده من هذه القوى، و إما إلى اثنتين [١٩١] منها [١٩٢] من التى يمكن [١٩٣] أن تجتمع الأمزجه [١٩٤] التى تنسب إلى غلبه واحده من هذه القوى، هى أربعه: إما مزاج حار، أى الغالب عليه الحراره، و إما مزاج بارد أى الغالب عليه البروده، و إما مزاج يابس فقط أى الغالب عليه اليبوسه، و

إما مزاج رطب فقط أى الغالب عليه الرطوبة، و إما مزاج الغالب عليه اليبوسة (٧/ أ) و الحرارة، أو اليبوسة و البروده، أو الرطوبة و الحرارة، أو الرطوبة و البروده[١٩٥]، فهذه ثمانيه أمزجه،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢

تنسب إلى الخروج فى أحد[١٩٦] الكيفيات أو اثنتين[١٩٧].

١٣- من سخن و بارد و يابس و لئين ينال حسّ اللامس

لما ذكر أن القوى أربع[١٩٨] فسرهما فقال: و هذه[١٩٩] القوى هي[٢٠٠] إما سخونه، و إما بروده، و إما يبوسه، و إما رطوبة، و هو الذى عناه[٢٠١] بلتين[٢٠٢] ينال[٢٠٣] جس[٢٠٤] اللامس، أى لئين يدرك اللامس لينه.

١٤- توجد فى الأركان و الزمان و فى الذى ينمى و فى المكان

لما ذكر أن هذه القوى الأربع موجوده فى المزاج، ذكر الأشياء الممتزجه التى توجد فيها هذه القوى، فقال .. توجد فى الأركان، يعنى بالأركان الأجسام الأربعة التى هي الماء و الأرض، و الهواء و النار، و يعنى بالقوى: الحرارة و البروده، و اليبوسة و الرطوبة، و يعنى بالزمان: الأربعة الأزمنه[٢٠٥]: الصيف، و الخريف، و الشتاء، و الربيع، و ذلك أن كل واحد من هذه الأشياء[٢٠٦] ينسب[٢٠٧] إلى غلبه كيفيتين من هذه الكيفيات[٢٠٨]، إلا- أنها تنسب إلى الأسطقسات، على غير الجهه التى تنسب إلى الحيوان[٢٠٩]، و على غير الجهه التى تنسب إلى الزمان و المكان (٧/ ب) و يعنى بالمكان الأقاليم المسكونه من الأرض، و يعنى بالنامى النبات، و الحيوان، [و المعدن، و هذه الثلاثه هي المولدات، و هي الناميات، و ذلك أن هذه الثلاث لها هيولى لكل واحد منها، فهىولى النبات السزر، و هيولى الحيوان المنى، و دم الطمث، و هيولى المعدن الزئبق و الكبريت، فمن السزر يتولد النبات، و

من المنى و دم الطمث يتولد الحيوان، و من الزئبق و الكبريت يتولد المعدن، و ذلك أن هذه القوى الأربع التى هى الحراره و البروده، و الرطوبه و اليوسه، موجوده

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣

فى هذه المولدات الثلاث، التى هى الحيوان، و النبات و المعدن، و بهذه الثلاثه هو [٢١٠] كمال الوجود بإرادته الله سبحانه، و ذلك أن العناصر الأربعة إذا تصاعرت تفاعلت، و إذا تفاعلت ظهر منها شكل، و هذا هو امتزاجها [٢١١]، و ذلك أنها إذا امتزجت [٢١٢] تنسب إلى هذه القوى الأربع.

١٥- و الأسطقس [٢١٣] آخذ فى الغايه

من مفرد المزاج و النهايه

يريد و الأسطقسات [٢١٤] إذا وصفت بكيفيه من هذه الكيفيات الأربع فإنما [٢١٥] توصف بها فى الغايه و النهايه، فقولته: من مفرد المزاج [٢١٦] يعنى ان الأسطقس [٢١٧] هو فى الغايه من الكيفيات المفرده من كيفيات المزاج التى هى الحراره أو البروده أو الرطوبه أو اليويه، و معنى هذا أن النار إذا قيل فيها إنها حاره، أو فى [٢١٨] الماء إنه بارد، فإنما يقال ذلك فيها على أنها من ذلك فى الغايه [٢١٩]، أى لا شىء أحر منها، و أنها أحر من كل شىء ممتزج، و كذلك فى سائر الكيفيات، و هذا بين لأن الممتزج لما كان مختلطا من الأ-طراف التى [٢٢٠] فى الغايه أعنى من الكيفيات التى فى الأسطقسات الأربع كان متوسطا بينها [٢٢١] فى الكيفيات، يكسر [٢٢٢] بعضها بعضا، و هكذا حال جميع المتوسطات، مثل اللون الأغبر [٢٢٣] المؤلف من الأبيض و الأسود، فإنه ليس يوصف بأنه أسود فى الغايه، و لا أبيض فى الغايه [٢٢٤]، و لكن فيه جزء من الأبيض، و جزء من الأسود، و هكذا حال الكيفيات فى الممتزج و الأسطقسات، أعنى (أ/٨) أنها فى

الأسطقسات فى الغايه، و فى الممتزج مكسوره.

١٦- الحر فى النار و فى الهواو البرد فى التراب ثم الماء.

١٧- و اليبس بين النار و التراب و اللين بين الماء و السحاب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤

لما ذكر [٢٢٥] أن الأسطقسات إذا وصفت بهذه القوى وصفت [٢٢٦] بها فى الغايه، أخذ يعرف أى قوه منها تنسب إلى أسطقس [٢٢٧]، فقال: الحر فى النار، و فى الهواو، يريد أن الذى يوصف منها [٢٢٨] بالحراره هما [٢٢٩] اثنان: النار و الهواو، و الذى يوصف منها بالبرد اثنان أيضا: الأرض و الماء، و ينبغى أن تعلم أن الماء [٢٣٠] أبرد من الأرض، كما أن النار أسخن من الهواو، و ليست النار التى هى الأسطقس هى هذه النار المحسوسه، كما يقول [٢٣١] الاسكندر، لأن هذه النار سبب للفساد، لا سبب للكون، و النار التى هى الأسطقس هى [٢٣٢] سبب للكون و التوليد، و هى النار التى فوق الهواو، فى مقعر الفلك، و ليس لها لون، لأن اللون [٢٣٣] إنما هو شىء عارض لهذه النار المحسوسه، لكونها فى جسم أرضى، و هذا كله قد تبين فى العلم الطبيعى.

و قوله [٢٣٤]: و اليبس بين النار و التراب، يريد أن الاسطقسين [٢٣٥] اليبسين هما النار و الأرض [٢٣٦]، و الأرض أيبس من النار.

و قوله [٢٣٧]: و اللين بين الماء و السحاب، يريد باللين الرطوبه، و بالسحاب الهواو، فكأنه قال: و الأسطقسان الرطبان هما (٨/ب) الماء و الهواو، و ينبغى أن تعلم أن الهواو أرتب من الماء فى نفسه، و الماء أشد ترطيبا [٢٣٨] للأجسام التى بلقاها من الهواو.

١٨- بين جواهر لها اختلاف تقتضى لنا بالكون و ائتلاف

يريد أن هذه الكيفيات انقسمت بين جواهر صارت [٢٣٩] بها من وجه مختلفه، و من وجه مؤتلفه،

و هي من هذه الجهات تقضى لنا بالكون، أما الوجه الذى صارت به مختلفه فمن وجه [٢٤٠] التضاد، و أما الوجه الذى صارت به مؤتلفه، فمن جهه اشتراك اثنين منها فى كيفيه واحده، اعنى اشتراك النار و الهواء فى الحراره، و اشتراك [٢٤١] الماء و الأرض فى البروده. [و ذلك أن هذه العناصر لها أيضا اشتراك و امتزاج، من قبل جواهرها و طبائعها، فاعلم أن النار

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥

حاره يابسه، و الهواء حار رطب، فلا اشتراك الذى بين النار و الهواء من قبل الحراره، و الهواء حار و رطب، و الماء بارد رطب، فلا اشتراك الذى بينهما من قبل الرطوبه. و كذلك الماء و الأرض، فالماء بارد رطب، و الأرض بارده يابسه، فلا اشتراك الذى بينهما من قبل البرد، و كذلك الأرض و النار، فالأرض بارده يابسه، و النار حاره يابسه، فلا اشتراك الذى بينهما من قبل اليبس، فمن هذا الوجه وقع الامتزاج فى العناصر، و صارت مرتبطه بعضها ببعض، مثل أربعة أناس حبس بعضهم بأيدي بعض، و كالبيت ذى أربع حيطان ليقف عليها السقف، فهى كالدعائم للشىء المصنوع.

و اعلم أن النار تنبسط فى الهواء، و الهواء ينبسط فى الماء، و الماء ينبسط فى التراب، و كل عنصر يتداخل فى صاحبه من أجل الاشتراك الذى من قبل الطبائع فى الحراره، و الرطوبه، و البروده، و اليبوسه [٢٤٢].

١٩- اختلفت كى لا تكون واحده و اختلفت ان لا ترى مضادده

يريد و السبب فى اختلافها أن لا تكون شيئاً واحداً فإنها لو كانت شيئاً واحداً [٢٤٣] لم يكن منها شىء [٢٤٤] موجود مغايراً [٢٤٥] لها أصلاً.

و قوله: و اختلفت ان لا ترى مضادده [٢٤٦] يريد و اتفقت فى الكيفيات المشتركه، أ لا تكون

مضادده [٢٤٧] من جميع الجهات، فيعسر امتزاجها و اختلاطها.

٢٠- و ما سوى العنصر من مركب فوصفنا مزاجه بالأغلب

(٩/ أ) يريد و ما كان من الممتزجات فوصفنا له بهذه الكيفيات، ليس هو انه فى ذلك على [٢٤٨] الغايه بل بحسب الأغلب عليه، مثال ذلك أنا نقول فى الأسد إنه حار يابس لا فى الغايه، كما نقول ذلك فى النار، بل معنى ذلك أن [٢٤٩] الحراره التى فيه و اليبس أغلب عليه من البروده و الرطوبه، أى هذان الجزءان فيه أكثر من هذين الجزئين.

٢١- معتدلا تجعله [٢٥٠] قانونا

قد جمع الأربعة الفنونا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦

يقول: و كل ما يوصف يغلبه واحده من هذه الكيفيات [٢٥١] أو اثنين منها فإنما يفهم بالإضافه إلى المعتدل، و هو الذى توجد فيه الكيفيات [٢٥٢] الأربع على السواء أعنى يوجد [٢٥٣] من الحراره مثل ما يوجد [٢٥٤] فيه من البروده، و من اليبوسه مثل ما يوجد [٢٥٥] فيه من الرطوبه.

و قد يظن أن هذا المزاج هو المعتدل للإنسان المعتدل عن جالينوس، أعنى الذى امتزجت فيه القوى الأربع على اعتدال [٢٥٦]، أو قريب من الاعتدال [٢٥٧]، و بخاصه كما يقول هو جلده اليد، و من جلده اليد السبابه، و قد يفهم من قوله أيضا أن المعتدل هو الوسط فى النوع، مثال ذلك [٢٥٨]: أن الأسد و إن كانت الحراره و اليبس [٢٥٩] غالبين [٢٦٠] عليه، فمزاجه له طرفان و وسط، و المعتدل (٩/ ب) هو الوسط بينهما [٢٦١]، و هذا [٢٦٢] هو المزاج الذى يفعل به الأسد فعله بما هو أسد على أفضل ما يكون، و كذلك يلفى مثل هذا الاعتدال و الخروج عن الاعتدال فى الأمور الصناعيه، مثال ذلك [٢٦٣] السكنجيين المعتدل هو الذى امتزج فيه الخلّ و العسل على مقادير [٢٦٤] يوجد فعل

السكنجيين عنها [٢٦٥] على [٢٦٦] أتم ما يكون، و الخارج [٢٦٧] عن الاعتدال هو ما وجدت فيه هذه المقادير أزيد أو أنقص، وهذا المعتدل هو موجود في كل نوع، و هو الذى ينبغى أن يفهم من الإنسان المعتدل، لا أنه [٢٦٨] الذى [٢٦٩] تركبت [٢٧٠] فيه أجزاء الأسطقسات على السواء، فإن هذا قد تبين فى العلم الطبيعى، أنه ممتنع، و اذا كان المعتدل فى الإنسان هو هذا، فله اعتباران: اعتبار بأطراف نوعه يسمى به معتدلا، و تسمى اطرافه خارجه عن الاعتدال بالإضافة إليه، و اعتبار بنسبه [٢٧١] اجزاء الاسطقسات التى [٢٧٢] فيه بعضها إلى بعض [٢٧٣]، و إذا اعتبر من هذه النسبه وجدت الحراره فيه من حيث [٢٧٤] هو حيوان أغلب من

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧

البروده، و الرطوبه أغلب من اليبوسه، فإذن [٢٧٥] مزاج الإنسان بالجمله هو حار رطب، و له طرفان فى الحراره و الرطوبه يختلفان اختلافا فى الغايه، و المتوسط بينهما هو الإنسان المعتدل فيسمى [٢٧٦] (أ / ١٠) الذى هو أقل حراره من هذا المزاج الذى هو فى [٢٧٧] الغايه، الذى لا يوجد إنسان أقل حراره منه، باردا [٢٧٨] بالإضافة إلى حراره هذا المزاج [٢٧٩]، و يسمى الذى لا يوجد أقل رطوبه منه يابسا [٢٨٠]، و يسمى الذى يوجد أكثر حراره و رطوبه منه حارا رطبا، و هذا هو المزاج الذى ذمه [٢٨١] جالينوس، و ينحى من قبل [٢٨٢] على من قال إن المزاج المعتدل حار رطب، و لم يفهم أن الحراره و الرطوبه يقال [٢٨٣] باشتراك الاسم، فى هذين المزاجين، و أن [٢٨٤] من قال من القدماء إن المزاج المعتدل هو حار رطب قد [٢٨٥] أصاب إذ فهم [٢٨٦] من الحار الرطب هذ المعنى، أعنى المعتدل لا [٢٨٧] الحار الرطب الخارج عن الاعتدال.

٢٢- امترجت فيه على مقدارفكان كالدستور

يقول: امتزجت الأسطقسات فى هذا المزاج المعتدل على مقدار سواء، فكان هذا المزاج مسبارا [٢٨٩] تسير [٢٩٠] به سائر الأمزجه، فمتى وجدنا مزاجا [٢٩١] قد خالف هذا المزاج [٢٩٢] وصفناه بالكيفيه التى خالفه فيها، فإن كان أكثر حراره منه قلنا إنه حار، و إن كان أكثر يبسا قلنا فيه إنه يابس، فصار المزاج المعتدل به يعرف المعتدل [٢٩٣] و غير المعتدل، و لذلك سمّاه مسبارا [٢٩٤] و دستورا (١٠/ب).

٢٣- فكل ما خصّ بالانحراف و مال نحو أحد الاطراف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨

٢٤- فلن يكون خاليا من القوى لكنها فيه على غير السواء

يريد [٢٩٥] أن كل ما خصّ من الأمزجه بالانحراف عن المزاج المعتدل، و مال إلى أحد الأطراف المتضاده فليس هو خاليا من القوى الأربع التى هى الحراره و البروده، و الرطوبه و اليوسه، لكنها ليست فيه موجوده على السواء كوجودها فى المزاج المعتدل.

٢٥- يدعى على الأغلب بالنارى أو بالترابى [٢٩٦] أو المائى

يقول: يسمى هذا المزاج المنحرف على أكثر الأمر بالنارى أى حارا يابسا، و بالترابى أى باردا يابسا، و [٢٩٧] بالمائى أى باردا رطبا.

٢٦- و منه ما ينسب للرياح و لكلها يقال باصطلاح

يقول: و منه [٢٩٨] ما ينسب إلى الهواء [٢٩٩] أى أنه حار رطب، و إنما قال هذا- فيما أحسب- لأن الامزجه إنما يجب أن تكون الكيفيات [٣٠٠] التى تنسب إليها مزدوجه كحال وجودها فى الأسطقسات و الأخلاط، فتكون الأمزجه على هذا أربعة: حار يابس، منسوب إلى النار، و إلى المره الصفراء، [٣٠١] و حار رطب، منسوب إلى الهواء، و إلى الدم، و بارد رطب، منسوب إلى الماء و إلى البلغم، و بارد يابس منسوب إلى (١١/أ) الأرض و إلى المره السوداء.

و أما وجود

مزاج حار فقط، أو بارد فقط، أو يابس فقط، أو رطب فقط [٣٠٢]، فإن التقسيم يعطيه، لكن [٣٠٣] الوجود لا- يطابقه، وإنما ينبغي [٣٠٤] الظن فيه، على أن الاسطقتسات يمكن أن تمتزج على السواء، وقد تبين في العلم الطبيعي أن المتكّون إنما يتكوّن [٣٠٥] إذا غلبت عليه [٣٠٦] القوى الفاعله التي هي [٣٠٧] الحرارة والبروده، للقوى المنفعله التي هي الرطوبه واليبوسه، و أن الفساد يكون من ضد هذا، و هي [٣٠٨] غلبه القوى المنفعله للفاعله.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩

٢٧- أتممت أصناف المزاج تسعه [٣٠٩]

و لم أجيئ [٣١٠] فيها بقول بدعه

يعنى بالتسعه الواحد [٣١١] المعتدل، و الثمانيه الخارجه عن الاعتدال: الأربعة المركبه التي الأغلب عليها كيفيتان، و المفرده [٣١٢] التي الأغلب عليها كفيه واحده، و هذه [٣١٣] كلما قلنا غير موجوده، و إنما هو شىء توهمه جالينوس، لقله مزاوته [٣١٤] للعلم الطبيعى، و ينبغي أن تعلم أن أصناف المزاج هي أصناف الصّحه الموجوده فى الأعضاء [٣١٥] المتشابهه، و أعنى بالأعضاء المتشابهه التي اسم الكل منها [٣١٦] و الجزء واحد، مثل اللحم، فإن جزءه يسمى لحما، و ليس كذلك اليد [٣١٧] و الرجل و هي التي يسمونها الأعضاء الآليه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠

ذكر أمزجه الأزمنه

٢٨- (١١/ب) أقول فى الزمان [٣١٨] بالتقدير إذ لا سبيل فيه للتحرير.

٢٩- فللشتاء [٣١٩] قوه البلغم

و للربيع [٣٢٠] هيجان للدم. ٣٠- و المره الصفراء للمصيف و المره السوداء للخريف

لما تكلم فى أصناف أمزجه الإنسان يريد [٣٢١] أن يتكلم فى أصناف أمزجه الزمن [٣٢٢]، فقوله:

فللشتاء [٣٢٣] قوه للبلغم، يريد أن مزاج الشتاء بارد رطب، كمزاج البلغم، و لذلك البلغم يتولّد فيه [٣٢٤]. و قوله: و [٣٢٥] للربيع هيجان الدم، يريد أن الربيع حار [٣٢٦] رطب على طبيعه الدم [٣٢٧].

و قوله: و المره الصفراء للمصيف

يعنى أنها تتولد فيه [٣٢٨] لأنها حاره يابس، كما أنه حار يابس، و كذلك قوله: و المره السوداء للخريف [٣٢٩] يعنى أن طبيعه الخريف هى طبيعه السوداء، بارد يابس، و لذلك تكثر فيه، و ما قاله [٣٣٠] فى الربيع من [٣٣١] أنه حار رطب هو [٣٣٢] الحق، و هو خلاف رأى جالينوس فى كتاب المزاج، لأنه صرح هنالك [٣٣٣] أن الربيع معتدل بالمعنى الذى يقال عليه معتدل أى [٣٣٤] الذى توجد فيه الكيفيات الأربع على السواء، و لو وجدت له الكيفيات على السواء لم توجد للموجودات فيه أفعال الحياه التى سببها الحراره و الرطوبه بأولى [٣٣٥] من أفعال ضدّ الحياه التى سببها البرد و اليبس، لأنه لو تقاومت [٣٣٦] فيه القوى لم ينسب إليه توليد خلط من الأخلاط، (١٢ / أ) لا- دم و لا- غيره، و لا- بالجمله نشوء [٣٣٧]، و لا- كون لكل [٣٣٨] ما مزاجه شبيهه [٣٣٩] بمزاجه كالدّم، و جميع الكائنات التى توجد فى هذا الوقت فقد

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١

يجب ضروره أن يكون حارا رطبا [٣٤٠]، و يكون معتدلا لأنه وسط بين الصيف و الشتاء، و كون الفصول لا توجد إلا أربعة، و كذلك الأخلاط تدلك [٣٤١] على ان الأمزجه أربعة، أعنى المركبه، و لو وجد مزاج معتدل بمعنى أن الأسطقسات فيه متساويه لما وجد لهذا المزاج فعل منسوب إلى الكيفيات الأول، و لا كانت له صورته [٣٤٢] واحده.

ذكر أقسام النامى

لما تكلم فى مزاج الإنسان، و مزاج الزمان، أراد أن يتكلم أيضا فى أمزجه [٣٤٣] الأدويه كلاما كليا، و هذا شىء [٣٤٤] قد فعله جالينوس فى مقاله الثالثه من كتاب المزاج، و إن [٣٤٥] كان الجزء الناظر فى هذه الصناعه، فى مزاج الإنسان غير الناظر فى مزاج الدواء، لأن الناظر فى مزاج الإنسان هو ناظر

فى طبيعه الصحه، و الناظر فى مزاج الدواء هو ناظر فى الآلات التى بها تفعل الصحه [٣٤٦]، و لكن لاشتراكها فى المزاج جعل [٣٤٧] القول فيها واحدا.

٣١- و يقسم النامى لضرب المعدن و للنبات و لحي البدن

(١٢/ب) يريد [٣٤٨] و ينقسم [٣٤٩] النامى [٣٥٠] الذى ينظر هاهنا فيه [٣٥١] إلى ثلاثة أضرب: إلى المعدنيات [٣٥٢]، و إلى النبات [٣٥٣]، و إلى الحيوان [٣٥٤] و أجزاءه، يعنى أن هذه الثلاثة الأصناف [٣٥٥] هى [٣٥٦] أصناف الأدوية، و تسميه المعدن [٣٥٧] ناميا هو تجوز [٣٥٨]، فإن النامى بالحقيقه هو النبات، و الحيوان، و إنما يسمى نمو المعدن تراكما [٣٥٩]، و إنما كان ذلك كذلك، لأن النامى هو [٣٦٠] ما له نفس، و المعدن لا نفس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢

له [٣٦١]، و هذا بين فى العلم الطبيعى [٣٦٢].

٣٢- ما قهر الجسم فمن دواء منها و ما أنمى فمن غذاء

يقول: ما قهر الجسم فهو الذى يعرف بالدواء، و ما قهره الجسم حتى يغتذى [٣٦٣] به و ينمى فهو الذى يعرف بالغذاء، و يعنى بقهر الدواء للبدن أنه يغيره و يحيله [٣٦٤] إلى الحراره إن كان الدواء حارا، أو [٣٦٥] إلى البروده إن كان [٣٦٦] باردا، أو [٣٦٧] إلى غير ذلك من قواه فى الوقت الذى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣

يحيله البدن إلى ذاته، و ذلك أن جميع ما يرد [٣٦٨] البدن، يحيله البدن بالحراره الغريزيه إلى ذاته [٣٦٩]، فإن كان دواء أحاله الدواء إلى طبيعته إحاله ما فى وقت ما يحيله البدن، و إن كان غذاء استحال عن البدن، و لم يحل هو البدن، و إذا [٣٧٠] انقلب الغذاء جزء عضو انقلب إلى شبيه بذلك العضو، و إذا انقلب الدواء إلى جزء عضو أو رطوبه (١٣/أ) انقلب إلى غير شبيهه، و بهذا صارت

الأدويه مبرئته [٣٧١] من الأمراض أعنى بالمضاده التي فيها للمزاج، فمتى حدث للبدن [٣٧٢] مزاج مرضى [٣٧٣] كان شفاؤه بالدواء الذى يحدث فى البدن مزاجا مضادا لذلك المزاج المرضى، و ينبغى أن تعلم أن عدد أصناف أمزجه الأدويه هى عدد أصناف أمزجه الإنسان، أعنى الحار اليابس، و الحار الرطب، و غير ذلك من الأصناف التسعه على مذهب جالينوس، أو الأربعة على مذهب القدماء، و هذه الأدويه التى هى من هذه الثلاثة الأجناس التى ذكر، لما كان لا [٣٧٤] يدرك تأثيرها فى الأبدان إلا بعد ان تستحيل عن البدن، قيل فيها إنها حاره، أو بارده، أو يابسه، أو رطبه بالقوه [٣٧٥]، أى فى قوتها أن [٣٧٦] تبيس البدن أو ترطبه، أو تسخنه، أو تبرده، لا- أنها [٣٧٧] بالفعل [٣٧٨] مسخنه له، و لا- مبرده [٣٧٩]. و أمّا الأسطقسات فإنها تدرك باللمس مسخنه، و مبرده، و مبيسه، و مرطبه، و لذلك قيل فى هذه إنها أدويه بالفعل. و لما كانت كما قلنا الأصناف الثلاثة من الأدويه أعنى المعدنيات، و النباتيه و الحيوانيه [٣٨٠] إنما يدرك تأثيرها فى الأبدان بعد أن ترد [٣٨١] الأبدان [٣٨٢] كانت الطريقه اليقينيه [٣٨٣] فى معرفه تأثيرها فى الأبدان هى التجربه، و لما كان قد يظن أن تأثير (ب/١٣) الدواء فى البدن يجب أن يكون شبيها بمزاجه فى الأ- كثر، فإن كان مزاج الدواء حارا يابسا و جب أن يكون تأثيره فى البدن حاره و يبسا، و كذلك الأمر فى البروده، و فى سائر الكيفيات.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٤

و كما [٣٨٤] قد نجد دلائل و مقاييس على أمزجه الأدويه أمكن الأطباء أن يجدوا [٣٨٥] طريقا إلى القياس على أفعال الأدويه فى الأبدان، أعنى إذا وقفوا بالقياس على مزاج الدواء علموا أن تأثيره فى البدن

هو [٣٨٦] مثل ذلك المزاج.

و الطرق التي ذكر الأطباء في الوقوف على أمزجه الأدوية خمس: من سرعه استحاله الدواء إلى النار، و من سرعه جموده، و لا سرعه جموده [٣٨٧]، و من طعمه [٣٨٨]، و رائحته، و لونه، و هي [٣٨٩] أكثر من ذلك بكثير قد [٣٩٠] عددناها [٣٩١] في غير هذا الموضوع، منها الثمانى عشره كيفيه المذكوره فى الرابعه من الآثار، و لما كان [٣٩٢] أعم هذه الدلائل و أوثقها هو [٣٩٣] الطعم، اقتصر هذا الرجل منها على ذكر الطعوم بحسب ما وقع [٣٩٤] هاهنا.

٣٣- مزاجها يدرك بالمذاق و بالقياس الصائب المصدق

يريد أن مزاج الأدوية يدرك بالمذاق، لأن بالمذاق يدرك الطعم، و الطعم يدل [٣٩٥] على مزاج الدواء، و لما كان الطعم إنما يدل [٣٩٦] على مزاج الدواء بالقياس قال: و بالقياس الصائب المصدق.

(١٤/أ)

٣٤- الحلو و المالح و ذو المراره لليبس و الحريف للحراه

يريد أن هذه الطعوم الثلاثه تشترك فى أنها تدل على أن الغالب على مزاج الدواء اليبوسه، و ليس اليبوسه فقط بل و الحراره، و كذلك الطعم الحريف يدل على اليبس و الحراره، و الحلو فى هذه هو أقل حراره و يبسا، حتى إنه فى الأ-كثرت مناسب [٣٩٧] لطباعنا، ثم يليه فى الحراه و اليبس المالح، و ذلك أن [٣٩٨] المالح فيه رطوبه ما مع احتراق، ثم يتلو المالح المر أعنى أنه أشد حراره و يبسا، و ذلك أن جالينوس يرى أنه يتولد عن جوهر أرضى محترق، و قد نرى [٣٩٩] هاهنا أصنافا كثيره بارده يابسه [٤٠٠]، و هى مره، و أكثر النات الذى يحلو بآخره يكون أولًا مرًا. [٤٠١]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب؛ ص ٢٤

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥

٣٥- و كل طعم عفص و حامض لليبس و

هذه كلها بارده يابسه [٤٠٣]، لأن جالينوس يرى أن الطعم العفص و القابض إنما يتولد عن جوهر أرضى بارد، و أن الحامض عن جوهر بارد لطيف أرضى.

٣٦- و كل مائى و ما لا طعم له فإنها أمزجه معتدله

هذا بناء على أن ذا [٤٠٤] الطعم منحرف [٤٠٥] المزاج، و إذا سلمنا هذا لزم ضروره أن يكون ما لا طعم له معتدل المزاج، هذا دليل على قوله [٤٠٦].

٣٧- و كل ذى دهن فحار رطب و البارد الرطب تفويه عذب

(١٤/ب) يريد بالدهن الدسم، و ذلك أن الدسم عند الأطباء مركب من جوهر هوائى، و الهواء حار رطب، و الطعوم بالجملة ثمانية، هذه التى [٤٠٧] ذكرها، و التاسع التفويه [٤٠٨] الذى لا طعم له، و الأطباء يرون أن أسباب الطعوم هى اللطافه و الغلظ و التوسط [٤٠٩] بينهما و الحراره و البروده و المتوسط بينهما فنقول [٤١٠]: إنه إذا اجتمع الغلظ و البروده حدث العفص [٤١١] و القابض، و إذا اجتمع الغلظ و الحراره حدث المر و الملح، و إذا اجتمعت البروده و اللطافه حدث الحامض، و إذا اجتمعت الحراره و اللطافه حدث الخريف [٤١٢]، و إذا اجتمعت الحراره و اللطافه المعتدله حدث الحلو و الدسم، و إذا اجتمع الاعتدال فى الحراره [٤١٣]، و اللطافه حدث الذى لا طعم له، و يشبه أن تكون نسبه [٤١٤] الطعم إلى الغلظ و الرقه بالعرض، فإن السبب فى جميع ما يتكون و يفسد هى الكيفيات الأربع، و كذلك يشبه أن يكون الحلو و المر طرفين [٤١٥] فى هذه المتضاده، و سائر الطعوم أواسط [٤١٦] بينهما [٤١٧]، كالحال فى الألوان التى هى أواسط [٤١٨] بين الأبيض و الأسود.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦

و ينبغى أن تعلم أن دلالة الرائحه

أضعف من دلالة الطعم، و إن كانت قد تدل في الأكثر على الطعم، و إنما كانت أضعف لأن الجزء [٤١٩] ذا [٤٢٠] الرائحة في الدواء قد لا يكون شائعا في كله، بل في بعضه و الطعم يوجد شائعا في ذى الطعم كله، و الرائحة العطره بالجمله تدل على حراره إلا في أشياء (١٥/أ) قليلة من أشهرها الورد، و الريحان، و النيلوفر، و البنفسج، و سيذكرها [٤٢١] هو بعد [٤٢٢].

و أما اللون فهو أضعف دليل على مزاج الدواء، إذ [٤٢٣] كان اللون الواحد بعينه يوجد تابعا [٤٢٤] للحراره و البروده [٤٢٥]. مثال ذلك [٤٢٦] الأسود فإن الحراره قد تفعله، و كذلك البروده، و لكنه قد يستدل به [٤٢٧] على اختلاف أصناف الشئ الواحد، مثال ذلك أن التبيد الأحمر أسخن من الأصفر، و الأصفر أسخن من الأبيض.

و أما طريق الاستدلال على مزاج الدواء بسرعه استحاله فإن جالينوس يقول: إن كل دواء لطيف غير [٤٢٨] متخلخل يسرع [٤٢٩] الاستحاله [٤٣٠] إلى النار فهو حار [٤٣١] بالقوه، يسرع هضمه، و إنما استثنى اللطيف، لأن اللزج [٤٣٢] قد يسرع القبول إلى النار، و لا- يسرع إلى الحراه، الغريزيه، مثال الزيت، و إنما استثنى المتخلخل، لأن القصب [٤٣٣] يسرع الالتهاب إلى النار، و لا يسرع الاستحاله إلى الحار الغريزي [٤٣٤].

و أما إذا كان جسمان لطافتهما سواء فأسرعهما جمودا هو أبرد، و أما إذا اختلفا في اللطافه فليس يلزم ذلك.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٧

فهذه هي الطرق المشهوره التي يمكن أن يوقف منها بطريق القياس على مزاج الدواء، و لكن المعول [٤٣٥] في هذا المعنى على التجربه، فإنه [٤٣٦] قد توجد أفعال كثيره للأدويه عن [٤٣٧] صورتها المجتمعه من مقادير اختلاط [٤٣٨] الكيفيات، أعنى من النسبه (١٥/ب) التي بين [٤٣٩] أجزائها في موجود، موجود بالإضافة إلى الصوره

الحادثه فى ذلك الموجود عن نسب مقادير الكيفيات فيه [٤٤٠] بعضها إلى بعض، و هذا [٤٤١] الفعل الذى سببه النسبه التى بين الصورتين هو الذى يسمى خاصه، و هو الذى يسميه جالينوس فعلا للدواء، بجمله جوهره، و هو يبين أنه ليس يمكن أن يوقف على الخواص [٤٤٢] بطريق القياس، إلا لو [٤٤٣] علمنا مقادير الأسطقات فى [٤٤٤] موجود، موجود [٤٤٥]، و علمنا الفعل الصادر عن نسبه، نسبه من النسب الحادثه بين موجود، موجود [٤٤٦] بحسب مقادير الأسطقات بينهما [٤٤٧]، و ذلك شىء غير معلوم [٤٤٨] عندنا، و غير موجود فى وسع الإنسان، مع أنه فى نفسه غير منحصر، لأن ذلك غير متناه، فسبب [٤٤٩] الخواص هو هذا [٤٥٠]، و لكنه غير محصل [٤٥١] عندنا فى موجود، لأنه غير متناه، و العقل لا يحيط بغير متناه، فهكذا [٤٥٢] ينبغى أن يفهم الأمر فى الخواص، لا ما يعتقد [٤٥٣] كثير من جهال المتكلمين أن الطبيعيين عاجزون [٤٥٤] عن معرفه [٤٥٥] سبب الخواص، و لما كانت السموم إنما تفعل أكثر ذلك بالخواص كانت التجربه خطرا، فلذلك [٤٥٦] يجب أن يقتصر [٤٥٧]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨

الطبيب فى وقته على الأدوية المشهوره التى شهد لها الجميع، غير المشكوك فيها، و أيضا فقد توجد أشياء [٤٥٨] (١٦ / أ) بعضها [٤٥٩] أحر من بعض، و الأقل حراره بالإضافة إلى بدن الإنسان أكثر حراره، مثال ذلك الزيت الحديث [٤٦٠] و القديم، فإن الحديث أحر فى مزاجه من القديم، و القديم أشد تسخيننا لبدن الإنسان، و الأغذيه كلها إنما هى أغذيه بجمله جوهرها [٤٦١]، و لذلك ربما كان الشىء الواحد بعينه غذاء لحيوان ما [٤٦٢]، و سماً لغيره، مثل الخربق فإنه غذاء السمّان [٤٦٣]، و سم للإنسان، و كذلك [٤٦٤] البيش فيما [٤٦٥] يذكر، غذاء للزراير، و سم للإنسان، و إذ قد بينت [٤٦٦] الأصول التى [٤٦٧]

فى هذا الباب، فلنرجع إلى ما كنا بسبيله [٤٦٨].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٩

ذكر أمزجه الأسنان [٤٦٩]

٣٨- و الحى [٤٧٠] يختلف فى الأسنان [٤٧١]

كلامنا منه [٤٧٢] على الإنسان

يريد و الحيوان كله يختلف [٤٧٣] مزاج النوع الواحد منه بالإضافة إلى سنه، و لكن الذى يريد [٤٧٤] أن يتكلم [٤٧٥] هاهنا [٤٧٦] فى أمزجه أسنانه [٤٧٧] هو الإنسان.

٣٩- حراره الشبان و الأطفال مزاجها مقترب الأحوال

يقول: حراره الشبان و الأطفال متقاربه فى الكيفيه، أعنى فى مقدار السخونه [٤٧٨].

٤٠- لكنما [٤٧٩] الشبان لليبوسه

و الطفل ذو رطوبه محسوسه

(١٦/ب) يريد لكن [٤٨٠] الفرق بينهما أن حراره الشبان أبيض من حراره الأطفال، و حراره الأطفال مغموره بالرطوبه، فيوجد لمكان هذا حراره الشبان باللمس أقوى من حراره الأطفال، و لذلك ظن كثير من الناس أن الشبان أحر، و ليس الأمر كذلك، بل حراره الأطفال إما أن تكون أكثر بالإضافة إلى أبدانهم، و إما أن تكون مساويه لحراره الشبان، لكن [٤٨١] هضمهم أكثر، و القوه الناميه فيهم موجوده، و ليست فى الشبان موجوده، و جالينوس يشبه [٤٨٢] حراره الأطفال و حراره الشبان بالحراره الواحده بعينها التى توهمها [٤٨٣] فى ماء، و هواء، فإننا [٤٨٤] نجد باللمس أن التى فى الهواء أشد، و هى مسأله تختلف فيها القدماء، و لكن الذى وقف عليه رأى جالينوس هو هذا.

٤١- و الكهل بارد متى تزنه و الشيخ مثله و شر منه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣٠

٤٢- كلاهما اليبس اعترى مزاجه و الشيخ فى أخلاطه فجاجه

يقول: و الكهل و الشيخ كلاهما بارد المزاج، و لكن الشيخ أبرد، و كذلك [٤٨٥] كلاهما يابس المزاج، و الشيخ فيه رطوبه عرضيه، و هو الذى أراد بقوله: و الشيخ فى أخلاطه [٤٨٦] فجاجه [٤٨٧]، و لذلك [٤٨٨] غلط قوم فى الشيوخ، فظنوا

أن أمزجتهم رطبه، (١٧/أ).

ذكر الذكوره و الأنوئه

٤٣- و فى الذكور اليبس و السخونه و فى الإناث البرد و اللدونه

يريد أن مزاج الذكر بالإضافة إلى مزاج الأثنى حار يابس، و مزاج الأثنى بالإضافة إليه بارد رطب، و هذا وقف عليه من الأفعال و الأخلاق، و أبين ذلك ما [٤٨٩] يختص [٤٩٠] به النساء من الطمث، فإنه يدل على كثره فضول، تجتمع فى دمائهن، و ذلك يدل على بروده أمزجتهن، و رطوبتها، و الطيب واجب عليه أن يعرف مزاج الذكر، و الأثنى، ليعرف فى المرض مقدار تباعد [٤٩١] كل واحد منهما [٤٩٢] عن [٤٩٣] المزاج الطبيعى، و ليعرف أيضا كيف تحفظ [٤٩٤] الصحة عليهما.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣١

ذكر السحن [٤٩٥]

لما ذكر أصناف الأمزجه شرع فى الدلائل التى تدل على الأمزجه، و ذلك ان العلم بالمزاج ينقسم فى هذه الصنائه إلى هذين أعنى إلى معرفه [٤٩٦] أصنافه، و إلى معرفه علامات [٤٩٧] صنف، صنف منها [٤٩٨].

و هذه العلامات [٤٩٩] منها عامه [٥٠٠] تدل على مزاج جميع البدن، و منها خاصه و هى التى تدل على مزاج عضو، عضو، و هو لم يذكر هاهنا [٥٠١] منها إلا العامه، ما عدا العين، و العامه ثلاثه:

السحن [٥٠٢]، و الألوان، و الشعر.

٤٤- و البدن الناعم و السمين البرد فى مزاجه و اللين

(١٧/ب) إنما كان البدن السمين أى الزائد السمانه فى مزاجه باردا رطبا [٥٠٣]، لأن الشحم غالب عليه [٥٠٤]، و الشحم هو فضله غذاء كثير، فمتى كان قليلا فى الحيوان دلّ على سوء حاله، لأن قله فضله [٥٠٥] الغذاء تكون [٥٠٦] لمكان إفراط الحراره و اليبس على الأعضاء الهاضمه، أو [٥٠٧] لمكان قله غذاء ذلك الحيوان، و متى كثرت فى البدن دلت على بروده و رطوبه، أعنى بروده الأعضاء الفاعله للغذاء و رطوبتها، إما [٥٠٨] من قبل [٥٠٩] المزاج الطبيعى، و إما من

قبل مزاج عرضى، من قبل كثره الغذاء، و لذلك كان السمين قصير العمر، سريع البوار، و كان الفاضل المزاج هو [٥١٠] المعتدل فى السمن و القضافه [٥١١]، لأنه يدل على اعتدال أعضائه الفاعله للغذاء، أعنى الهاضمه له [٥١٢].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣٢

٤٥- و الشحن النحيله القضااف فتلك فى مزاجها جفاف

هذا أيضا بين لأن البدن النحيل القضيف بالطبع ليس تهضم أعضاؤه من الغذاء ما كان يجب لها أن تهضمه، و ذلك للييس الغالب على مزاج أعضائه الهاضمه، لأن سبب الهضم هو الحراره و الرطوبه.

٤٦- و كل من عروقه من سحنه [٥١٣]

واسعه [٥١٤] فإن تلك [٥١٥] سحنه

يقول: و كل [٥١٦] من كان واسع العروق فى أصل [٥١٧] خلقتة، فإن مزاجه حار (١٨/أ) فقوله: من سحنه، أراد به من خلقه، و قوله: فإن تلك سحنه [٥١٨]، أراد أن [٥١٩] عروقه تكون حاره، و إذا كانت العروق حاره فهى علامه مزاج حار، و السبب فى ذلك ان سعه العروق سببها [٥٢٠] الحراره، كما أن ضيقها سببه البروده، و ذلك ان البروده من شأنها أن تقبض و تضيق، و من شأنها الحراره أن تمدد [٥٢١] و توسع.

٤٧- و كل من عروقه بالصدفإنه [٥٢٢] من شده فى البرد

يقول: و كل من عروقه بضد الذى عروقه [٥٢٣] واسعه أى ضيقه، فإن السبب فى ذلك هو برد مزاجه فى أول الكون، هذا إن لم يكن ضيقها [٥٢٤] من سمن يتولد [٥٢٥] عن الدع [٥٢٦]، و كثره الأكل [٥٢٧].

٤٨- و السحنه القويمه [٥٢٨] المعتدله

قد نزلت بين الجميع منزله

يريد و السحنه المعتدله هى المتوسطه بين القضيف و السمين [٥٢٩]، و هو الذى أراد بقوله: قد نزلت بين الجميع منزله أى قد نزلت بين المرتبتين، أو بين جميع المراتب التى بين الأطراف منزله وسطا.

شرح

ذكر الألوان

و أولا: فى البشره

٤٩- لا تعمل الدليل بالألوان إن يكن التأثير للبلدان

يقول [٥٣٠]: لا تستدل [٥٣١] باللون على المزاج إن كان الإقليم و البلد هو السبب (١٨/ب) فى تغير ألوان الساكنين فيه، فإنه ليس يدل اللون حينئذ على مزاجهم، لأن الحكم للخارج، لا للداخل، و ذلك مثل بلدان العرب، و السودان، و بلدان السقالب [٥٣٢]، فإن الأقاليم الحاره، تسود الألوان، و الباردة تبيضها غايه التبييض، و كذلك الأمر فى الشعر، البلدان الحاره تجعده، و الباردة تجعله فى نهايه [٥٣٣] السباطه [٥٣٤]، و هو الذى دل عليه بقوله:

٥٠- بالزنج حر غير الأجساد حتى كسا جلودها سوادا

٥١- و الصقلب اكتسبت [٥٣٥] ابيضاضا

حتى غدت جلودها بضاضا

أى بأقاليم [٥٣٦] الزنج حر غير أجسادها حتى كسى ألوانها [٥٣٧] سوادا، و ذلك هو مرور الشمس [٥٣٨] بسمت رؤوسهم، أو قريبا من ذلك، و سبب البرد فى بلاد الصقلب [٥٣٩] الذى يغير [٥٤٠] جلودهم إلى البياض المفرط هو بعد الشمس من سمت رؤوسهم.

٥٢- و إن تحد السبعه الأقالما تكن بألوان [٥٤١] المزاج عالما

يقول .. و إن، تعرف حدود السبعه الأقاليم، و تعرف مزاج كل واحد منها، تكن بدلائل الألوان على الأمزجه عالما [٥٤٢].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣٤

٥٣- فالعدل منها المستقيم الرابع و اللون فيه [٥٤٣] للمزاج تابع

يريد [٥٤٤] الإقليم المعتدل من هذه السبعه هو الرابع و فى هذا الإقليم [٥٤٥] تكون الألوان داله على المزاج، و ذلك أن هذا الإقليم [٥٤٦] لا اعتدال هوائه (١٩/أ) ليس يكون له تأثير فى الألوان، و إنما [٥٤٧] يكون التأثير فيها لمزاج الإنسان، و الإقليم المعتدل عند جالينوس هو الخامس، فإنه يقول فى أهل الإسكندريه: إنه ليس يوجد فيهم [٥٤٨] ذو مزاج معتدل، و هو الحق، لأن بلاد العراق تقرب

منها الصحراء، بل هي متاخمه [٥٤٩] لها، و بالجمله فإنهم يجاورون العرب، و بلاد العرب حاره، و السمه غالبه عليهم، و لذلك يسمون الأبيض أحمر [٥٥٠]، و ربما ذموا به، كما قال:

ما باله أحمر كالهجين [٥٥١]

خالف ألوان بني [٥٥٢] الجون [٥٥٣].

٥٤- و الآدم [٥٥٤] الأصفر [٥٥٥] للصفراء و الكمد الأغبر للسوداء

يقول: إن اللون الآدم الأصفر يدل في الإقليم المعتدل على أن مزاج صاحبه الصفراء غالبه عليه [٥٥٦]، و اللون الكمد الأغبر في هذا الإقليم يدل على غلبه السوداء على صاحبه.

٥٥- و الجسد الأحمر من فرط الدم و الأبيض العاجي فهو البلغمي [٥٥٧]

يقول [٥٥٨]: و الجسد الذي [٥٥٩] الغالب عليه الحمرة يدل هذا اللون [٥٦٠] على أن مزاج صاحبه الدم غالب عليه، و اللون [٥٦١] الأبيض العاجي يدل على أن مزاج صاحبه البلغم غالب عليه.

٥٦- و الأبيض المشوب باحمرار مزاجه معتدل المقدار

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٣٥

يقول: و اللون الأبيض المشوب [٥٦٢] بحمره يدل على ان مزاج صاحبه (١٩/ب) معتدل [٥٦٣] في مقادير [٥٦٤] وجود الأخلاط الأربعة فيه، أي ليس [٥٦٥] يغلب عليه خلط منها، بل هي [٥٦٦] فيه على النسبه الطبيعيه، و هذا هو [٥٦٧] المزاج المعتدل، الذي حد قبل [٥٦٨].

ذكر ألوان الشعر

٥٧- لأبيض [٥٦٩] الشعر مزاج أبرد

و شعر السخن المزاج أسود [٥٧٠]

يريد [٥٧١] ان [٥٧٢] الشعر الأبيض في الإقليم المعتدل يدل على مزاج بارد، و الأسود يدل [٥٧٣] على مزاج حار.

٥٨- و ناقص البرد بشعر أشقرا و ناقص [٥٧٤] الحر بشعر أحمر

يقول: و الذي برده ناقص [٥٧٥] عن المزاج البارد، و حره أكثر فشعره أشقر، أي أن الشقره تدل على مزاج قليل البرد، و الحمرة تدل على مزاج [٥٧٦] ناقص [٥٧٧] الحر عن المزاج [٥٧٨] الأسود الشعر، و إنما كان ذلك لأن [٥٧٩] الحمرة قريبه من السوداء، و

الشقره قريبه من البياض.

٥٩- معتدل المزاج لون

شعره أشقره مشرب بأحمره

يقول المعتدل المزاج لون شعره أشقر تشوبه حمرة [٥٨٠]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣٦

ذكر ألوان العين

٦٠- إذا الجليديات [٥٨١] و البيضيّه

أجسامها صغيره مضيّه.

٦١- مكانها نات و فيها نورصافى القوام مشرق [٥٨٢] كثير [٥٨٣] (٢٠ / أ).

٦٢- فإن عين هذه زرقاء و إن ضد هذه كحلاء [٥٨٤]

الجليديه هى الرطوبه التى فى العين التى شبهت [٥٨٥] بالجليد، و هو الثلج، و بها تكون الرؤيه عند جالينوس، و البيضيّه [٥٨٦] هى الرطوبه التى أمام الجليديه، فإن العين مركبه من ثلاث رطوبات، و أربع طبقات [٥٨٧]، فيقول [٥٨٨]: إنه [٥٨٩] متى كانت الرطوبه الجليديه، و الرطوبه البيضيّه أجسامها صغيره، و كانت شديده الإضاءة، و كان مكانها بارزا إلى خارج، فإن هذه العين هى الزرقاء [٥٩٠] و أن ضد هذه هى [٥٩١] الكحلاء، أعنى أنه إذا كانت الرطوبه البيضيّه كثيره، و كانت الجليديه غائره، و لم تكن شديده الإضاءة.

و هذا الذى وقع هاهنا من أن [٥٩٢] أحد أسباب الزرقه هو [٥٩٣] صغر الجليديه، هو [٥٩٤] معروف من قول الأطباء، و تحصيل قول الأطباء [٥٩٥] فى ذلك أن الزرقه إما أن تأتى من قبل الرطوبه البيضيّه أو الجليديه أو كليهما، و هى تأتى من قبل الرطوبه البيضيّه من سببين:

إما [٥٩٦] من قبل قلتها أو من [٥٩٧] صفائها أو من كليهما، و هى تأتى من قبل الرطوبه الجليديه من أحد ثلاثه [٥٩٨] أسباب أو من مجموعها، إما من كثرتها أو من صفائها أو من نتوها إلى خارج، و إذا [٥٩٩] اجتمعت هذه الأسباب الخمسه كانت الزرقه فى الغايه، و إذا اجتمعت أضداها كان الكحل فى الغايه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣٧

٦٣- (٢٠ / ب) و إن مزجت سبب الكحوله بسبب الزرقه فالشهو له

يقول: و إن مزجت سبب الكحوله بسبب الزرقه [٦٠٠] أى جعلت الأسباب

فى ذلك فى الوسط، كانت العين أى جعلت الأسباب فى ذلك الوسط، كانت العين سهلاء، و ذلك أن تكون الرطوبتان متوسطتين فى الكبر و الصغر، و تكون الجليديه متوسطه فى المكان أعنى لا غائره و لا بارزه [٦٠١]، و متوسطتين أيضا فى الإضاءه و هذه [٦٠٢] العين هى [٦٠٣] داله على مزاج معتدل [٦٠٤] للعين [٦٠٥]، كما أن الكحلأء داله على مزاج حار، و الزرقه بالجمله داله [٦٠٦] على مزاج بارد، و لذلك كان أهل البلاد الباردة توجد الزرقه فيهم غالبه [٦٠٧]، و أهل البلاد الحاره لا يوجد فيها أزرق [٦٠٨]، و لذلك تدم العرب الزرقه، و تستقيحها.

٦٤- و إن يقل [٦٠٩] الروح كان الأشهل أو كثرت فى العين كان الأشعل

يقول: إن أحد أسباب الشهوله قلبه الروح، و أن سبب شعله العين أى توقدها هو كثره الروح، و لا أعرف هذا من كلام جالينوس.

فهذا جمله ما ذكره من [٦١٠] المزاج، و قد ناقصه أن يذكر أمزجه الأعضاء أنفسها، و العلامات الداله على أمزجتها، و تفصيل ذلك [٦١١] يطول و الإجمال فيها أن الأعضاء منها متشابهه الأجزاء، و منها آليه، و المتشابهه [٦١٢] منها بارده يابسه، كالأعصاب [٦١٣] و الأوتار و الرباطات (٢١ / أ) و الغضاريف و العظام [٦١٤]. و منها حاره يابسه، و هى الشرايين، أعنى العروق الضواريب، و منها حاره رطبه و هى العروق الغير ضواريب، و أما الآليه فأصولها ثلاثه: القلب و الدماغ و الكبد، و الدماغ بارد رطب، و القلب حار يابس، و الكبد حاره رطبه، و يستدل على مزاج هذه من أفعالها أكثر ذلك [٦١٥] و ذلك أنه اذا كانت أفعالها زائده دلت على حراره و ييس، و إذا كانت ناقصه دلت على برد، و إن كانت متوسطه دلت على الاعتدال.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا

الثالث: من الطبيعىه [٦١٦] و هو [٦١٧] الأخلاط

٦٥- الجسم مخلوق من الأمشاج مختلفات اللون و المزاج

٦٦- من بلغم و مره صفراء و من دم و مره سوداء

يعنى بالأمشاج [٦١٨] الأخلاط، يقول: إن بدن الحى مركب من الأخلاط المختلفه [٦١٩] فى اللون و المزاج، و هى أربعه البلغم، و الدم [٦٢٠]، و المره الصفراء، و المره السوداء.

و هذا على مذهب جالينوس، و بقراط [٦٢١]، فإنهم يرون ان الماء، و النار، و الأرض، و الهواء هى أسطقسات بعيده لبدن الإنسان، و ان القريبه هى هذه الأربعة، و أن السوداء شبيهه [٦٢٢] بالأرض، و الصفراء بالنار، و البلغم بالماء [٦٢٣]، و كثير [٦٢٤] من الأطباء يخالفونهم [٦٢٥] فى هذا (٢١/ب) و يقولون [٦٢٦] إن ماده الإنسان القريبه التى منها كُون هى الدم [٦٢٧]، و أن هذه الأخلاط الأربعة هى فصول الدم تتميز [٦٢٨] عند انطباخ الدم منه، و إذا تؤمل ما يقوله جالينوس فى طبيعه هذه الأخلاط لزم عنه هذا القول، و ذلك أنه يقول فى كتابه فى القوى الطبيعىه: إن الصفراء من الدم بمنزله الرغوه التى تكون [٦٢٩] من الشراب إذا غلا و السوداء بمنزله الثفل [٦٣٠] منه، و إذا كان ذلك كذلك فهى [٦٣١] فصول الدم، لا أصوله، و إنما سبب الغلط [٦٣٢] ان هذه الأخلاط [٦٣٣] موجوده فى الدم بالقوه، و الأسطقسات موجوده فى المركب بالقوه، فيظن أنه يلزم عن هذا القول أن تكون الأخلاط أسطقسات، و هذا القياس غير منتج [٦٣٤]، لأنه من موجبتين فى الشكل الثانى. و ذلك بين لمن نظر فى كتاب القياس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٣٩

٦٧- فالبلغم الطبيعى [٦٣٥] ما لا طعم له

و ما له بروده معتدله

يقول [٦٣٦]: و البلغم [٦٣٧] أصناف أربعه [٦٣٨] منها الطبيعى، و ليس له طعم، و برودته [٦٣٩] معتدله.

٦٨- و منه [٦٤٠] ما يعرف

بالزجاجي

و هو غليظ بارد المزاج

يقول [٦٤١]: و منه صنف بارد غليظ [٦٤٢] يسمى الزجاجي لشبهه بالزجاج الذائب.

٦٩- و منه بلغم يسمى مالخاللحر و اليبس تراه جانحا [٦٤٣]

(٢٢/أ) يريد و منه صنف ثالث يوجد ملحا [٦٤٤] في طعمه. و هو في مزاجه مائل إلى الحر و اليبس.

٧٠- و منه ما مطعمه كالحلو و ليس من حراره بخلو [٦٤٥]

يقول [٦٤٦]: إن هذا الصنف من البلغم فيه حراره يسيره بقدر ما فيه من الحلاوه، و هو أقربها إلى الطبيعي.

٧١- و منه كالحامض و هو أبرديكون في المعده حين تفسد [٦٤٧]

يريد [٦٤٨] و منه صنف رابع، و هو حامض الطعم، و هو [٦٤٩] بارد، و هذا [٦٥٠] يتولد في المعده حين يفسد الغذاء فيها من قبل البرد.

٧٢- و المره الصفراء في ألوان فواحد يعرف بالدخاني

يقول: و المره الصفراء ذات ألوان أي [٦٥١] أصناف، فصنف منها يعرف بالدخاني [٦٥٢]، و أحسبه يريد به [٦٥٣] الخلط الذي يتولد [٦٥٤] منه في المعده [٦٥٥] الجشا الدخاني، و لا أعرف هذات الصنف في كتب الطب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٤٠

٧٣- و منه كالزنجار و الكراث و هذه كثيره الأخبث

هذا الصنفان كما قال مشهوران. و تولدهما يكون في المعده، و هما يتولدان عن احتراق شديد، و لذلك كانا [٦٥٦] خبيثين، و دليلين على مزاج محترق، و بخاصه الزنجارى. (٢٢/ب)

٧٤- و غيره يعرف بالمحبي و ليس فوقاه بالردى

هذا الصنف شبيه بمحاح [٦٥٧] البيض لغظته، و يرى فيه بعض الأطباء أن الغلظ الذي فيه إنما وجد له من قبل [٦٥٨] مخالطه البلغم له. فيرى أنه اقل حراره من الصنف الطبيعي، و هو الأحمر الموجود في المراره، و لهذا قال فيه: و ليس في قواه بالردى أى ليست كقيته [٦٥٩] رديه.

و هذا هو

مذهب حنين.

و منهم من يرى أن الغلظ الذى فيه إنما أتى من قبل إفراط الحرارة عليه، و تجفيف الرطوبه، و هذا هو المفهوم من كلام جالينوس، فى كتابه: فى القوى الطبيعیه، و على هذا فيكون [٦٦٠] رديا، لأنه يكون شديد الحرارة، إلى هذا يذهب ابن رضوان فيه.

٧٥- و الأحمر الساكن فى المراره و كلها تنسب للحراره

هذا هو الطبيعى، و قد سقط [٦٦١] هنا من الأصناف المشهوره. صنف مشهور، و هو الأصفر، كما أنه أثبت [٦٦٢] صنف غير مشهور و هو الذى سماه بالدخانى.

٧٦- و الدم ما منشؤه من الكبد ينفذ فى عروقها إلى الجسد

يقول: و الدم هو ما تولد [٦٦٣] فى الكبد، و هو الذى ينفذ من عروقه [٦٦٤] إلى جميع الأعضاء فتغذى [٦٦٥] به. (٢٣ / أ)

٧٧- (٢٣ / أ) و منه شىء قد حواه القلب و الدم فى قواه حار رطب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٤١

يقول: و من الدم صنف ثان، و هو الذى ينضج فى القلب، و ينبعث منه إلى [٦٦٦] العروق المسماه شرايين إلى جميع الأعضاء ليفيدها التسخين، و التغذية، و كلاً [٦٦٧] صنفى الدم فى مزاجه حار رطب، إلا أن الذى فى القلب أحر و أيبس.

٧٨- و مسكن السوداء [٦٦٨] فى الطحال هذا اعتقاد ليس بالمحال

هذا الذى [٦٦٩] قاله [٦٧٠] بين، و يظهر بالتشريح أن بين الكبد و الطحال اتصالاً [٦٧١]، و السبب فى [٦٧٢] ذلك أن الكبد إذا طبخت الدم صفتته من الجزء الأرضى السوداوى و بعثت به إلى الطحال، و جذبه الطحال لموافقته إياه، كما تجذب المراره منه الصفراء.

٧٩- و عكر [٦٧٣] الدم هو الطبيعى

و ما سواه ليس بالمطبوع

يقول: و السوداء الطبيعیه هى [٦٧٤] عكر الدم، و ما سواها من أصناف السوداء فليست بطبيعیه.

٨٠- و إنما تحدث [٦٧٥] باختلاط

و باحتراق سائر

يريد: و الأصناف الغير طبيعیه منها إنما تحدث من قبل اختلاط الطبيعیه [٦٧٦] بغيرها من [٦٧٧] الأخلاق، أو باحتراق الصفراء أو البلغم، أو السوداء (ب/٢٣) الطبيعیه، أو الدم، و أصناف السوداء الغير طبيعیه المشهوره ثلاثه التي تكون عن احتراق السوداء الطبيعیه [٦٧٨] و هي أشرها [٦٧٩]، و الثانيه [٦٨٠] التي تكون عن احتراق الصفراء، و الثالثه التي تكون [٦٨١] عن احتراق البلغم، و ليس يبعد أن يحدث صنف آخر عن احتراق الدم، و أن تحدث أصناف كثيره عن الامتراج من هذه [٦٨٢]، و لكن المشهوره المعلومه هي [٦٨٣] تلك.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٤٢

الرابع من الطبيعيات [٦٨٤] و هو الأعضاء

٨١- أصول أعضاء الجسم أربعه و غيرها منها ترى مفرعه

هذا [٦٨٥] الجزء هو الرابع كما قال، و هو الذي فيه يعدد [٦٨٦] أعضاء الإنسان البسيطه، و المركبه، و هو الذي يتضمنه كتاب التشريح من هذه الصناعات، و إنما ذكر منها [٦٨٧] هاهنا الأصول فقط، إذ كانت هذه الأرجوزه كالمدخل، فهو يقول: إن أصول [٦٨٨] أعضاء الجسم [٦٨٩] أربعه، و غيرها من الأعضاء متفرعه عنها أي [٦٩٠] التي تخدم هذه.

٨٢- فواحد من هذه هو الكبد و هو يقوم بالغذاء للجسد

يقول [٦٩١]: و [٦٩٢] أحد هذه الأعضاء الأربعه [٦٩٣] هو الكبد، و هو الذي يقوم للجسد بالغذاء، أعنى يطبخ [٦٩٤] الدم الذي هو غذاء جميع الأعضاء.

و آلات الغذاء هي: الفم، و المرى، و المعده، و المعاء، و الكبد، و الطحال، و المراره، و الكلى. أما الفم ففعله في الغذاء معلوم [٦٩٥]. و أما المرى ففعله جذب [٦٩٦] (أ/٢٤) الطعام من الفم، و دفعه [٦٩٧] إلى المعده، و لذلك جعلت [٦٩٨] فيه الأجسام التي يتفق بها الجذب و الدفع [٦٩٩]، و هي التي تسميها [٧٠٠] الأطباء الليف، و أما المعده ففعلها في الغذاء أن تنضم عليه، و تسحقه [٧٠١] حتى

شرح ابن رشد

تصيره [٧٠٢] كيلوسا موافقا لفعال الكبد فيه. و أما المعافمففعتها أنها تقبل الغذاء من المعده على مراتبها، و هى سته ليمسك [٧٠٣] الغذاء فى كل واحده [٧٠٤] منها حتى يجتذب منه الكبد بالعروق الواصله بينه و بين المعافمف جمع ما يصلح لهضمه [٧٠٥] من ذلك الكيلوس، و يبقى الفضل بعد ذلك، و هو الثفل [٧٠٦] اليابس الذى تدفعه [٧٠٧] المعافمف بعد أخذ الكبد منه حاجته فى آخر الامعاء، ثم إن الكبد تهضم [٧٠٨] تلك العصاره التى تجتذب إليها، و تصيرها دما. ثم تميز من ذلك الدم عكره، فتدفعه إلى الطحال و هى السوداء، و تميز أيضا رغوته فتدفعه إلى المراره، و ذلك فى مقعر الكبد من حيث يجتذب الكيلوس ثم تميز منه [٧٠٩] المائيه و ذلك عند انفصال الدم من الكبد إلى سائر الأعضاء، و ذلك عند مجذبه [٧١٠] فترسل تلك المائيه إلى الملى، فتغذى [٧١١] الكلى منها بما يوافقها، ثم ترسل بقيه المائيه إلى المثانه فتجتمع [٧١٢] هنالك حتى تخرج [٧١٣]، و إنما جعلت الامعا كثيره ليلا يخرج الغذاء سريعا قبل أن تأخذ الكبد منه حاجتها، و يقال إن الحيوان القليل المعافمف هو فى أكل دائم، و ذرق دائم [٧١٤]، فكان الأفضل (٢٤/ب) للإنسان أن تكون [٧١٥] معاؤه كثيره، فهذه [٧١٦] جمله أفعال [٧١٧] أعضاء الغذاء فى الغذاء.

٨٣- و القلب يغذو الجسم بالحياهلولا ه كان الجسم كالنبات

هذا مذهب الأطباء، و ذلك أنهم يرون أن القوى الرئيسه [٧١٨] ثلاثه .. القوى الطبيعيه و مسكنها الكبد، و القوى الحيوانيه و مسكنها القلب، و القوى الحساسه و المحركه فى المكان و المدبره و مسكنها الدماغ. و هذا هو مذهب أبقراط و جالينوس، و مذهب افلاطون.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٤٤

و هذا الرأى [٧١٩]

الغلط فيه في موضعين: أحدهما أنه قد تبين أنه ليس هاهنا إلا قوه تفعل في الغذاء، وهذه القوه ما دامت في الحيوان فهو بها حي، و ذهاب هذه القوه هو موت. وهذه القوه يشترك فيها الحيوان و النبات، و لذلك ربما سمي النبات حيا، لا [٧٢٠] حيوانا.

و أما القوه التي يفضل [٧٢١] بها الحيوان على النبات فهي القوه [٧٢٢] الحساسه [٧٢٣]، و بخاصه المشتركه لجميع الحيوان و هي حاسه اللمس، و إنما توهم الاطباء أن القوه الحيوانيه غير الحساسه، و غير الغاذيه، و أنها في القلب لمكان ما اختص به القلب من بين [٧٢٤] الأعضاء من حركه النبض، و هذه الحركه هي [٧٢٥] مركبه من دفع و جذب، فإذا هذه القوه هي جاذبه و دافعه، و قد علمنا ان القوه الدافعه و الجاذبه [٧٢٦] هي من [٧٢٧] القوى الطبيعيه الخادمه [٧٢٨] للغذاء، و هذا أمر مقرر به عند جميع الأطباء.

(٢٥/ أ) و إذا كان ذلك كذلك فالقوه التي في القلب التي تفعل النبض هي طبيعيه أى غاذيه، فليست [٧٢٩] حيوانيه.

و أما الغلط الثاني فجعلهم قوه الحس، و قوه الغذاء في [٧٣٠] أعضاء مختلفه، و هي إنما هي في [٧٣١] عضو واحد، و هو القلب، على ما يعتقد [٧٣٢] في ذلك الفلاسفه المشاؤون [٧٣٣]، و هو الذي تشهد [٧٣٤] له الأصول الطبيعيه، و ليس هذا موضع ذكر البرهان عليه، و لكن من أقرب ما يقع التصديق به في هذا المعنى أنه من البين بنفسه أن الحس لا يمكن أن يوجد إلا في عضو مغتذ، و إلا وجد حيوان غير مغتذ، و ذلك مستحيل، و إذا كان ذلك كذلك فالعضو الذي هو مسكن

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٤٥

القوه الغاذيه الرئيسه يجب أن يكون مسكن الحساسه الرئيسه،

و[٧٣٥] أيضا فقد [٧٣٦] ظهر بالتشريح أن القلب هو ينبوع الحرارة الغريزيه فى البدن، و أن [٧٣٧] منه تنبث [٧٣٨] إلى جميع الأعضاء، و ظهر فى العلم الطبيعى أن هذه الحرارة هى ماده النفس و موضوعها [٧٣٩]، فواجب أن تكون النفس الحساسه و الغاذيه فى العضو الذى فيه هذه الحرارة.

٨٤- و هو [٧٤٠] لحي الجسم مثل العنصرينفذ ما ينفذه فى الأبهـر [٧٤١]

يقول: و القلب الحار الذى فيه [٧٤٢] هو أصل حراره الجسم، ينفذه إلى جميع البدن، فى العروق المتشعبه من العرق الذى يسمى بالأبهـر [٧٤٣] الخارج منه، و لذلك كان هذا العضو هو آخر عضو يبرد عند الموت فهو فى البدن بمنزله (ب/٢٥) المستوقد فى الفرن، و من هنا يظهر أيضا أن القوى المدبره لحياء البدن هى [٧٤٤] فى القلب، و ذلك أن القلب كما قلنا. بمنزله المستوقد فى الفرن [٧٤٥]، و النفس بمنزله الفرن، و كما أن الفرن إنما يقف عند المستوقد ليدبره، كذلك النفس التى تفعل بالحراره التى فى القلب، يجب أن تكون فى القلب، لأن المولد [٧٤٦] هنالك، و لو كانت القوى [٧٤٧] الكثيره موجوده فى أعضاء كثيره مختلفه لكان الحيوان الواحد حيوانات كثيره.

٨٥- إن الدماغ بالنخاع و العصب بحفظ نار القلب ألا تلتهب

هذه المنفعه التى ذكرها هاهنا [٧٤٨] للدماغ هو [٧٤٩] مذهب أرسطاطاليس فيه، و ليس هو مذهب جالينوس، و ذلك أن أرسطاطاليس [٧٥٠] يرى أن مبدأ [٧٥١] الحس و الحركه هو فى القلب، و أن الدماغ آله له على جهه التعديل لحرارته [٧٥٢] أعنى أن بروده الدماغ تعدل حراره القلب حتى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٤٦

تدرك [٧٥٣] القوه [٧٥٤] الحساسه، و ذلك أن القوه الحساسه إنما تدرك بحراره [٧٥٥] معتدله، لأنها لو كانت حراره [٧٥٦] مفرطه لما أدركت الحار، فإن الشئ لا يدرك

ما يشابهه، و إنما يدرك ما يخالفه، و هذه كلها مسائل طبيعيه، ليس لصاحب علم الطب أن ينظر فيها و إنما [٧٥٧] يتسلم [٧٥٨] الأمر فيها [٧٥٩] من صاحب على الطباع، و الدماغ معروف من أمره أنه مبدأ الحس و الحركة إما (٢٦ / أ) على أنه مبدأ أول على ما يراه جالينوس أو [٧٦٠] مبدأ ثان [٧٦١] بعد القلب. و من الدماغ و النخاع ينبت عصب الحس و الحركة، و النخاع هو جسم [٧٦٢] يخرج من مؤخر الرأس، و يمر [٧٦٣] في الفقارات إلى آخر الظهر، و يخرج من ملتقى كل فقارتين عصبتان تأخذ إحداها يمنه، و الأخرى يسره إلا الفقاره الأخيره [٧٦٤] فإنه تخرج [٧٦٥] منها عصبه واحده، و عدد الفقارات أربع [٧٦٦] و عشرون فقاره، و من هذا العصب تأتي الحركة إلى [٧٦٧] اليدين [٧٦٨] و الرجلين، و يخرج من مقدم الدماغ سبعة أزواج من العصب هي التي تعطى كل ما فى الوجه الحس و الحركة، و كذلك الصدر و آلات [٧٦٩] التنفس [٧٧٠] و الكلام.

٨٦- و منها حركة المفاصل و الأثنيان آله التناسل

يقول: و من العصب تكون حركة المفاصل، و الحركة تلتئم بالجمله من ثلاثه أجسام، من العصب، و من العضل الذى [٧٧١] يصل إليه العصب، و من الوتر الذى يخرج من العضل، و يتصل بطرف العضو الذى يحركه، و أول متحرك محسوس هو [٧٧٢] العضل، و هو جسم مؤلف [٧٧٣] من أغشيه و لحم و عصب ينقبض و ينبسط، فعند ما ينقبض تنقبض [٧٧٤] الوتره التى [٧٧٥]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٤٦

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٤٧

تخرج [٧٧٦] من طرفه، و تتصل بأخر [٧٧٧] العضو الذى يحركه فينجذب [٧٧٨] العضو إلى الجهه التى فيها العضله، فإذا تقلصت العضله التى فى الجانب (٢٦ / ب) الآخر،

مال العضو إلى تلك الجهة، فإذا تقلصت العضلتان كلاهما [٧٧٩] المحركة للعضو في جهتين مختلفتين استقام العضو وامتد، مثال ذلك ان العضل الذى يحرك الساعد، و هو من باطن الساعد إذا تقلص انقبض الساعد إلى الجسم، و إذا تقلص العضل الذى من خارج بعد الساعد من الجسم، و إذا تقلص هذان العضلان الموضوعان منه فى الجانبين المتقابلين استقام الساعد و امتد، و كل حركة تكون فى البدن فإنها [٧٨٠] تكون بعضله، و العضله إنما توجد فيها تلك الحركة بما يصل إليها من الروح النفساني فى العصبه الواصله إليها، و لذلك متى بترت العصبه الواصله إلى العضله [٧٨١] بطلت حركتها، و عدد العضل على رأى جالينوس خمسمائه و تسع و عشرون [٧٨٢] عضله.

و قوله: و الانثيان آله التناسل هو [٧٨٣] أيضا [٧٨٤] على مذهب [٧٨٥] جالينوس، لأنه يرى مبدأ القوه [٧٨٦] المولده هى فى هذا [٧٨٧] العضو، و عند أرسطاطاليس أن [٧٨٨] مبدأها القلب، و أن هذا العضو [٧٨٩] آله، و يحتج لذلك بأنه [٧٩٠] رأى مره بعض الثيران قد [٧٩١] خصى فتزى [٧٩٢] إثر ما خصى فحملت منه الأنثى.

٨٧- تحفظ فى توليدها الأنواع فإن فى فنائها انقطاعا

يقول: و منفعه هذه القوه و الغايه التى قصد بها إنما هو التناسل، لينحفظ [٧٩٣] النوع، لأنه لما لم يكن فيه بقاؤه بالشخص، جعل باقيا بالنوع، ليوجد له [٧٩٤] (٢٧/ أ) البقاء و الدوام [٧٩٥] بالوجه الممكن فيه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٤٨

و قوله: فإن فى فنائها انقطاعا [٧٩٦] يعنى أنه لو لم تكن تتناسل [٧٩٧] لفنيت الأنواع و انقطعت فحفظت بهذه القوه.

٨٨- و اللحم و الشحم و أصناف الغدد فإنها لهذه مجرى العدد

يقول [٧٩٨]: و اللحم و الشحم و أصناف الغدد [٧٩٩] إنما جعلت [٨٠٠] عده [٨٠١] خادمه لهذه الأعضاء يعنى [٨٠٢] الرئيسه [٨٠٣] فأما اللحم فإن منفعتة [٨٠٤]

عند جالينوس ستر الأعضاء الرئيسة [٨٠٥] و كذلك الشحم، و أما اللحم الغددي فليكون [٨٠٦] مغيضا [٨٠٧] للفضول، و بعضها ينفع في توليد الرطوبات مثل الغدد التي في الفم لتوليد اللعاب، و التي [٨٠٨] في الثديين لتوليد اللبن، و التي في الأنثيين لتوليد المنى. و أما أرسطوطاليس فإنه يرى أن اللحم هو آله حس [٨٠٩] اللمس و أنه [٨١٠] العضو الأول المشترك لجميع الحيوان.

٨٩- و العظم [٨١١] و الغشاء و الرباط

دعائم للجسم و احتياط

يقول: و العظام و الأغشية التي على الأعضاء و الرباط التي ربطت بها الأعضاء بعضها ببعض [٨١٢]، أما العظام فإنه قصد بها أن تكون دعائم للبدن [٨١٣]، و الأغشية و الرباط قصد بها أن تكون حافظه للبدن، أما الرباطات [٨١٤] فحافظه لاتصال الأعضاء، و أما الأغشية فحافظه للأعضاء المغشاه (٢٧/ب) بها أنفسها، مثل أغشية القلب و الدماغ و الكبد، و غير ذلك من الأعضاء التي لها أغشية.

٩٠- لكي يتم الشكل و القوام و للأصول كلها خدام

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٤٩

يريد: و ولّفت الأعضاء من جميع هذه لكي يتم شكلها و قوامها، و لذلك كانت هذه لأصول الأعضاء خداما [٨١٥].

٩١- و الظفر في الأطراف للمعونهو الشعر للفضلات أو للزينة

يقول: و منفعه الظفر في الأصابع لتعينها [٨١٦] في الإمساك بأن تدعم [٨١٧] اللحم الذي في أطراف الأصابع حتى [٨١٨] تمسك الشئ [٨١٩] أو الأشياء التي تتناولها الأصابع [٨٢٠] و تقبض [٨٢١] عليها، و منفعه اليد هي الإمساك، و جعل شكلها [٨٢٢] موافقا لإمساك جميع الآلات العمليه. و لذلك قيل إنها الآله الخاصه [٨٢٣] بالعقل [٨٢٤]، و لذلك من كانت منه اليد لطيفه الحس فهو دليل [٨٢٥] على [٨٢٦] جوده العقل [٨٢٧]. و قوله: و الشعر للفضلات أو للزينة [٨٢٨]، يقول: و الشعر إنما وجد في البدن لأحد أمرين [٨٢٩]: إما لأنه

صرفت إليه فضله ذلك العضو لئلا يضر به وهذا [٨٣٠] مثل شعر الإبط، و شعر العانه، و إما لأنه قصد به الزينه [٨٣١] مثل شعر الحواجب و الأشعار، و ربما قصد به الستر مثل شعر الرأس [٨٣٢] مع فناء [٨٣٣] فضل الدماغ اليابس فيه.

و الخامس منها [٨٣٤] و هو الأرواح (٢٨/أ)

٩٢- و الروح ينقسم للطبعي [٨٣٥]

من البخار الطيب النقي

يقول: و الأرواح تنقسم إلى ثلاثه أقسام [٨٣٦] منها الروح الطبيعي، و الروح هو الذي يكون [٨٣٧] من

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٥٠

البخار الطيب النقي يعني أنه جسم بخارى. و هذا [٨٣٨] الروح عند جالينوس محله [٨٣٩] الكبد، و منها ينفذ إلى سائر البدن، و عند أرسطاطاليس [٨٤٠] محله القلب، و الحس يدفع قول جالينوس فإنه ليس يظهر في الكبد و لا في العروق الناشئه منه روح، كما يظهر ذلك في القلب.

٩٣- و للذي في القلب قد تنقى [٨٤١]

و هو الذي به الحياه تبقى

يقول: و ينقسم الروح إلى الذي في القلب الذي ينقى من الكبد و يصفى، و هو الذي به الحياه تبقى، لأن ذهابه [٨٤٢] هو [٨٤٣] موت، إذ كان [٨٤٤] به الحياه، و هو الذي يسمى الحيوانى عند جالينوس.

و نحن فقد [٨٤٥] قلنا إن الحياه إنما تبقى [٨٤٦] بالقوه الغازيه و هى التى يسميها جالينوس بالطبيعيه، فإن كان [٨٤٧] بزاول [٨٤٨] الروح الذى في القلب تزول الحياه، فالروح [٨٤٩] الطبيعي هو فى [٨٥٠] القلب.

٩٤- و للذى يحمله الدماغ و فى الغشاء جنسه يصاغ [٨٥١]

يريد و ينقسم إلى صنف ثالث و هو الروح النفسانى الذى فى الدماغ، و هذا الروح ينطبخ فى الدماغ حتى يتخلق [٨٥٢] هنالك، و هو الذى (٢٨/ب) أراد بقوله: و فى الغشاء جنسه يصاغ أى يتكوّن فى داخل الدماغ تحت الغشاء الرقيق المحيط به [٨٥٣].

٩٥- و أكملت [٨٥٤] أنواعه البطون

فالحس و الرأى به

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥١

يقول: وهذا الروح الذى صيغ جنسه فى الدماغ كملت أنواعه فى البطون الثلاثة من بطون الدماغ [٨٥٥]، و طبخته و أنضجته حتى صار ثلاثه أنواع، و ذلك أن بطون الدماغ ثلاثه [٨٥٦]، فالروح الذى يتولد فى البطن المقدم منه [٨٥٧] هو ماده الحس و التخيل [٨٥٨]، و الذى [٨٥٩] فى أواسط [٨٦٠] الدماغ هو ماده الفكر، و الذى فى مؤخره هو ماده الذكر و الحفظ.

٩٦- و كل روح فلها قواها فليس [٨٦١] يختص بها سواها

يقول: و كل روح من الأرواح الثلاثة فله قوه تخصصه، و ليس توجد تلك القوه للآخر، فلروح [٨٦٢] الطبيعى النفس الغاذيه، و للحيوانى النفس الحيوانيه، و للنفسانى النفس الحساسه و المتخيله [٨٦٣] و المفكره و الذاكره. و على الحقيقه فهى [٨٦٤] روحان: الذى فى القلب، و الذى فى الدماغ، و هى بالحقيقه [٨٦٥] روح واحده بالموضوع، كثيره بالفعل، مثل التفاحه التى هى واحده بالموضوع، كثيره بالرائحه و الطعم و اللون [٨٦٦].

السادس [٨٦٧] منها و هو القوى

و أولا: فى الطبيعىه [٨٦٨] (٢٩ / أ)

٩٧- سبع قوى تحسب للطباع على اختلاف الشكل فى الأنواع

يقول: و القوى الطبيعىه هى سبع بحسب اختلاف أفعالها، و اختلاف مفعولاتها فى الشكل و النوع [٨٦٩].

٩٨- فقوه تغير المتياو ليس تحكى عند ذاك شيئا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٢

يريد فقوه تغير المنى فى الرحم، و دم الطمث حتى تصير [٨٧٠] منه جسدا مّا من غير أن تصوره، و لكن تعيده للتصوير، و هو الذى أراد [٨٧١] بقوله: و ليس تحكى عند ذاك شيئا أى ليس [٨٧٢] تصور شيئا.

٩٩- و قوه تصور الأجساد الشكل و المقدار و الأعدادا

يريد و القوه الثانيه من القوى المولده هى القوه المصوره، و هى التى تفيد الجسد [٨٧٣] الشكل و المقدار و العدد، مثل اليد فإنها

تفيدها [٨٧٤] شكلها الخاص بها، و عدد أصابعها المحدده و مقدارها.

١٠٠- و قوه جاذبه و منضجه و قوه ممسكه و مخرجه

لما ذكر أنواع القوى [٨٧٥] المولده أعنى الفاعله فى المولود ذكر [٨٧٦] أنواع القوى الفاعله فى الغذاء فقال: إنها أربعة: جاذبه للغذاء، و منضجه له. أى طابخه، و ممسكه [٨٧٧] حتى ينطبخ [٨٧٨]، و دافعه له أى للفضل منه، و هذه [٨٧٩] تدرك بالحس [٨٨٠] فى المعده و فى الرّحم، و ذلك أنه يظهر أن فى المعده قوه (٢٩/ب) تجذب [٨٨١] بها الغذاء و تمسكه حتى تهضمه، ثم تدفعه [٨٨٢]، و لذلك [٨٨٣] يجب أن يكون الأمر فى كل واحد من الأعضاء، فإن التغذى لا يتم إلا بهذه [٨٨٤] القوى الأربع.

١٠١- و قوه تلصق بالأعضاء ما يشبه الجسم من الغذاء

هذه هى [٨٨٥] قوه خامسه، و هى القوه التى تلصق الغذاء بالعضو و تشبهه [٨٨٦] به، و ضعف هذه القوه أعنى المشبهه هو الذى يوجب البرص و البهق، و قد يجب أن تكون الملتصقه غير [٨٨٧]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٣

المشبهه، فإن البرص هو غذاء ملتصق [٨٨٨] لكن [٨٨٩] غير شبيهه، و كذلك الرشيد [٨٩٠] الذى تتصل به العظام المكسوره، هو اتصال غير شبيهه. و بالجمله فالقوى الطبيعیه أعنى النباتيه [٨٩١] ثلاث [٨٩٢]: مولده، و غاذيه، و منميه، فالمولده تنقسم إلى قسمين [٨٩٣]: إلى مغيره و إلى مصوره، و الغاذيه تنقسم إلى الخمس التى ذكرها أو الست [٨٩٤]. و قد زاد غير جالينوس القوه المميزه و هى التى تميز فضل الغذاء.

فى [٨٩٥] الحيوانيه

١٠٢- و الحيوانيه قوتان كلاهما أفعالها قسمان.

١٠٣- إحداهما فاعله للنفض ببسط شرياناتها و القبض

يقول: و القوى الحيوانيه قسمان إحداهما [٨٩٦] التى تفعل النفض ببسط الشرايين [٨٩٧] و قبضها.

١٠٤- و أختها تنفعل انفعالا لكل شىء يحدث [٨٩٨] الأفعالا (٣٠/أ). ١٠٥- كالحب للشىء أو الكراهه أو ذله النفس [٨٩٩]

يقول: و القوى الثانيه من القوى الحيوانيه هي القوه التي تسمى بالتزوعيه [٩٠٠] أعنى الشهوانيه، و هي التي [٩٠١] تنفعل بالحب أو [٩٠٢] الكراهيه [٩٠٣] لكل شىء يكون [٩٠٤] سببا لأن يفعل الإنسان فعلا ما أعنى يفر [٩٠٥] أو [٩٠٦] أن [٩٠٧] يطلب، و هذه القوه هي سبب الأفعال، لأن كل فعل فالسبب فيه [٩٠٨] المحبه، و كل ترك فالسبب فيه البغضه، فكأنه قال: و هذه القوه هي التي تنفعل بالمحبه أو [٩٠٩] بالبغضه للأشياء المحبوه أو المبغضه [٩١٠] التي [٩١١] هي سبب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٤

حدوث الأفعال للإنسان، و هذه القوه هي غير الغاذيه، و غير المدركه [٩١٢]. فإن أطلق اسم الحيوانيه على هذه فقط، كانت الحيوانيه قوه ثالثه غير الحساسه و النباتيه، و هذه هي التي [٩١٣] يدل عليها أفلاطون بالحيوانيه، و أما النبضيه فليست من هذا الجنس، بل هي من جنس القوى الفاعله للغذاء.

ذكر القوى النفسانيه

١٠٦- تسع قوى تحسب للنفسيه الخمس منها للقوى الحسيه

١٠٧- السمع و الإبصار ثم الشم [٩١٤]

و الذوق و اللمس الذى يعم

يقول: و القوى النفسانيه و هي التي فى الدماغ هي تسع، الحسيه منها خمس: السمع و البصر و الشم، و الذوق، و اللمس الذى يعم جميع [٩١٥] الجسد أى (٣٠/ب) أن اللمس [٩١٦] هو فى جميع اللحم.

١٠٨- و قوه فى العضلات واصله بها يحرك الفتى مفاصله

يقول [٩١٧]: و قوه سادسه و هي القوه المتصله بالعضلات التي بها يحرك الإنسان أعضائه، و يتحرك [٩١٨] فى المكان، و قد قلنا قبل هذا ما هي العضل، و كيف تحرك.

١٠٩- و قوه التخيل للأشياء [٩١٩]

فيها كما يكون فى المرئى

يريد [٩٢٠] و قوه سابعه و هي القوه التي تتصور [٩٢١] الأشياء فيها و تنطبع، كما تتصور الأشياء فى المرآه، و هذه [٩٢٢] هي القوه المتخيله، و هذه

هى فى مقدم الدماغ كما قلنا.

١١٠- وقوه بها يكون الفكر وقوه بها يكون الذكر

يريد و قوتان [٩٢٣] أخريان [٩٢٤] إحداهما بها يكون الفكر، و هذه فى وسط الدماغ، و الثانى التى [٩٢٥] بها يكون الذكر، و هى فى مؤخر الدماغ، فجميع ذلك تسع قوى.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٥

السابعه منها و هى فى [٩٢٦] الأفعال

إشاره

١١١- و كل أفعال القوى كمثلهامعدوده لأنها من فعلها

يقول: و عدد أفعال القوى كعدد القوى [٩٢٧]، لأن الأفعال إنما تختلف و تتعدد بالنوع، من أجل أنها أفعال قوى مختلفه بالنوع [٩٢٨].

١١٢- و الفعل قد يقال باشتراك كالجذب و التغيير و الإمساك (٣١/ أ)

يقول: و الفعل يقال عليه الاسم باشتراك، و الاسم المشترك هو أن يكون اللفظ واحداً، و المعانى التى يقال عليها [٩٢٩] ذلك اللفظ مختلفه.

١١٣- و كنفوذ للغذاء و الشهوه فالجذب [٩٣٠] فعل [٩٣١] مفرد [٩٣٢] للقوه [٩٣٣]. ١١٤- و شهوه الغذاء من فعلىن الحس و الجذب مركبين.

١١٥- و الحس و الدفع هو النفوذ فذاك فعل منهما مأخوذ

لما قال إن الفعل يقال عليه الاسم [٩٣٤] باشتراك، عرّف أى الأفعال هى التى تقال باشتراك [٩٣٥] الاسم فقال: إن هذه هى البسيطة و المركبه، و ذلك أن الفعل المركب غير البسيط، و كلاهما يسمى فعلاً، ثم أتى بثلاثه أمثله من الفعل البسيط فقال: كالجذب و التغيير و الإمساك، ثم أتى بفعلىن من الأفعال المركبه فقال: و كنفوذ للغذاء و الشهوه، و لما أتى بهذا المثل من الأفعال البسيطة و المركبه عرف الذى هو منها بسيط، و الذى هو منها مركب، فأخبر أن الجذب فعل مفرد أى بسيط بقوله: فالجذب فعل مفرد فى القوه، و كذلك ينبغى أن يفهم من التغيير و الإمساك، ثم عرف أن نفوذ الغذاء و الشهوه كل واحد منهما [٩٣٦] مركب من

فعلين، أما شهوه الغذاء فمن الحس، و الجذب، و ذلك أن الأطباء يقولون: إن العضو الذى به [٩٣٧]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٦

يشتهى الإنسان هو فم المعده، و إن أعضاء البدن إذا نقصها الغذاء جذبت (٣١/ب) غذاء هذا العضو من نفسه فيحس [٩٣٨] بقصد الغذاء هذا العضو، فيشتاق إلى الغذاء، و هو المسمى جوعا.

فلذلك قال فى هذا الفعل إنه مركب من فعلين: من جذب الأعضاء له، و من حس فم المعده بفقد ما جذبت منه.

و أما نفوذ الغذاء فذكر أنه مركب أيضا من فعلين: أحدهما الحس، و الآخر الدفع، و ذلك أن الغذاء إنما يندفع فى المنافذ التى فى الأعضاء و السبل عند ما ما يحس ذلك العضو النافذ [٩٣٩] به فيدفعه، مثل [٩٤٠] ذلك أن الثفل إنما ينفذ من معا إلى معا حتى يخرج بإحساس تلك الإمعاء به، و دفعها إياه من واحد إلى ثان [٩٤١]، و كذلك يعرض للريح الخارجه، و جميع ما يندفع من أسفل و من فوق، و هذه بعينها هى عله القذف و القىء [٩٤٢].

ذكر الأمور الضرورية

و أولا [٩٤٣]: فى الهواء

إشاره

لما فرغ من السبعه الطبيعیه التى هى داخل الجسم أخذ يعرف التى هى من خارج فقال [٩٤٤]:

١١٦- للشمس أحكام على الهواء تظهر فى الفصول و الأنواء.

١١٧- و فى الأقاليم لها قضاء و قد جرى من ذكرها انقضاء

يقول: للشمس تأثيرات فى الهواء من التسخين و التبريد، و الترطيب و التيبس [٩٤٥]، يظهر ذلك من [٩٤٦] فصول السنه، و من حلولها فى أجزاء [٩٤٧] مخصوصه من الفلك، و هى التى تسميها العرب الأنواء، فإن الفعل يجب أن يكون فى النوء منسوباً إلى المنزله التى تحل فيها الشمس (٣٢/أ) فأما كون قرب الشمس منّا و بعدها و توسطها سبباً للفصول الأربعة التى هى

الصيف،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٧

و الخريف، و الشتاء، و الربيع [٩٤٨]، فأمر معروف بنفسه، و ذلك أن بعدها يوجب البروده و الرطوبه اللتين [٩٤٩] منهما [٩٥٠] مزاج الشتوه، و قربها [٩٥١] يوجب الحر و اليبس، اللذين هما طبيعه الصيف، و توسطها فى البعد و القرب [٩٥٢] يوجب الفصلين الباقيين المتوسطين و هما [٩٥٣]:

الخريف و الربيع [٩٥٤].

و أما اختلاف تأثيرها فى الهواء [٩٥٥] و حلولها [٩٥٦] بالمنازل [٩٥٧] فإن العرب بأسرها قد [٩٥٨] اعترفت بذلك، و ذلك أن أجزاء الفلك لما كانت مختلفه فى التأثير فى الهواء [٩٥٩] لاختلافها فى كثرة النجوم و قلتها، و صغرها و كبرها، و سرعه حركتها و بطئها، عن [٩٦٠] الكواكب التى تعرف بالثابته، و جب أن يختلف فعل [٩٦١] الشمس أيضا عند حلولها بواحد واحد من هذه المواضع.

و أما اختلاف [٩٦٢] تأثيرها فى الأقاليم فمعلوم أيضا، و سببه البعد و القرب [٩٦٣]، الذى سببه الفلك المائل، و ذلك أن الذين [٩٦٤] تمر الشمس عليهم [٩٦٥]، على سمت رؤوسهم، بلادهم آخر ضروره [٩٦٦] من الذين لا تمر الشمس [٩٦٧] على سمت رؤوسهم [٩٦٨]، و الذين لا- تمر الشمس على سمت رؤوسهم، يتفاضلون بحسب تفاضلهم فى القرب من الموضع الذى [٩٦٩] تمر الشمس فيه [٩٧٠] على سمت رؤوس أهله و فى البعد منه [٩٧١].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٨

تأثير النجم فى الهواء مع الشمس (٣٢ / ب)

١١٨- و الجو بالأنواء [٩٧٢] فى تغاير

من كل نجم طالع أو غائر

يقول: إن للكواكب أيضا تأثيرا [٩٧٣] فى تسخين الهواء عند طلوعها، و تأثيرا [٩٧٤] فى تبريده [٩٧٥] عند غروبها كالحال فى الشمس.

١١٩- فالشمس [٩٧٦] مهما تدن من شهاب تقدح على [٩٧٧] الهواء بالتهاب

يقول: و الشمس أيضا إذا قربت من كوكب من الكواكب التى تعرف بالشهب، و هى التى تحدث من احتراق الهواء و تبقى أياما، و هى التى تعرف بذوات الأذئاب اجتمع [٩٧٨]

حرها و حر الكواكب [٩٧٩] فألهب [٩٨٠] الهواء.

١٢٠- حتى إذا قيل الشهاب قد بعد منها رأيت الجو شيئاً قد برد

يقول: حتى إذا قيل إن الشهاب قد نفذت [٩٨١] مادته و انطفأ رأيت الجو قد برد بعض البرد، و هذا الذى تفعله الشمس مع الشهب، تفعله مع كواكب السماء [٩٨٢] السياره و الثابته، و يحتمل أن يريد بالشهاب أحد الكواكب السياره.

١٢١- و إن تك النحوس بالإشراف تقض [٩٨٣] على النفوس بالتلاف [٩٨٤]. ١٢٢- و إن تك السعود مثل ذلك تقض [٩٨٥] بكل صحه هنالك

هذا من تجارب [٩٨٦] أهل النجوم فيما يزعمون، و ذلك أنهم يرون أن من الكواكب ما الغالب على فعلها الإفساد، و هى التى يسمونها [٩٨٧] بالنحوس، و منها ما الغالب على فعلها الإصلاح، و هى التى يسمونها بالسعود، و يرون أن لكل كوكب من (٣٣/أ) هذه الكواكب مواضع مخصوصه من الفلك يقوى فيها فعلها و يضعف [٩٨٨]، و أن هذه التى يقوى فيها فعلها [٩٨٩] على مراتب، و لها عندهم أسماء مثل: الشرف، و البيت، و المثلثه، و غير ذلك، فهو

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٥٩

يقول إن الكواكب التى هى نحوس إذا حلت فى المواضع التى تسمى الإشراف يقوى فيها فعلها، و إذا كان كذلك دلت على هلاك ذوى النفوس، و إذا حلت السعود [٩٩٠] فيها [٩٩١] دلت على سلامتها، و هذا كله خلاف ما تبين فى العلم الطبيعى، من أن افعال الكواكب خير كلها، و أن ما هاهنا من الموجودات مرتبط وجوده بحركاتها و نزولها أجزاء من الفلك مختلفه [٩٩٢] و اختلافها [٩٩٣] أيضاً بعضها من بعض فى القرب و البعد.

تغير [٩٩٤] الهواء بحسب البلاد

١٢٣- و ما على فوق الجبال البلديانه من أجل ذاك أبرد

١٢٤- و إن يكن من غورها فى قعر فاقض على مزاجه بالحر

و هذا بيّن ان البلاد الجليله هي بارده، و أن البلاد التي هي في الغور هي حاره [٩٩٥]، و السبب في ذلك قرب الجبال من موضع تكوّن السحاب، و انكشافها للرياح الأربع، و لذلك [٩٩٦] كانت البلاد الحاره من قبل العرض الذي هو قرب الشمس الأصلي و بعدها لا تسكن [٩٩٧] إلا في الجبال منها أو في قربها، و البلاد الباردة من قبل العرض جبالها مثلجه، لا تسكن أصلا (٣٣/ب).

تغير [٩٩٨] الهواء بحسب الجبال

١٢٥- و إن يكن منها لدى الجنوب [٩٩٩]

قضت له بالحر في الهبوب

يقول: و إن يكن الهواء مكشوفاً في المهّب الجنوبي [١٠٠٠] قضت له الجنوب بالحر في هبوبها [١٠٠١] إذ [١٠٠٢] كانت الجنوب حاره رطبه.

١٢٦- و إن تكن جنوبه الجبال قضت له ببردها الشمال

يقول: و إن كانت في الجهه الجنوبيه جبال تحجب عنه ريح الجنوب كان بارداً، من أجل هبوب الشمال على ذلك الموضع، و الشمال بارده يابسه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٦٠

١٢٧- و هو كثيف إن تكن غريبه و هو لطيف إن تكن شرقيه

يقول [١٠٠٣]: و هذا الموضع المكشوف لهبوب الرياح [١٠٠٤] إذا هبت عليه [١٠٠٥] الريح الغريبه يرجع [١٠٠٦] هواؤه كثيفاً [١٠٠٧] أي بارداً رطبا. و إذا هبت عليه الريح [١٠٠٨] الشرقيه كان لطيفا أي حارا يابسا، و السبب في ذلك أن الريح الشرقيه حاره يابسه، كما أن الريح [١٠٠٩] الغريبه بارده رطبه، و هذا هو بالإضافة إلى وسط الأقاليم، و أما في كثير من المواضع [١٠١٠] فالريح الباردة الرطبه هي التي يمطر بها أهل ذلك الموضع، و اليابسه الحاره هي التي تصحى جو [١٠١١] ذلك الموضع، و ذلك يختلف [١٠١٢] باختلاف المواضع في كثير من الأرض كالحال [١٠١٣] عندنا في جزيره الأندلس. فإن النصف الغربى يمطر بالغريبه [١٠١٤]، و يصحى [١٠١٥] بالشرقيه، و النصف الشرقى بالعكس

أعنى [١٠١٦] يمطر بالرياح [١٠١٧] الشرقيه [١٠١٨] و يصحى بالغريبه [١٠١٩].

تغيره [١٠٢٠] بحسب البحار (٣٤ / أ)

١٢٨- و للبحار ضد هذا الحكم فيها به [١٠٢١] يقول أهل العلم

يقول: إن [١٠٢٢] حكم أوضاع [١٠٢٣] البحار من البلاد [١٠٢٤] ضد حكم الجبال، و ذلك أن البحار الجنوبيه توجب تبريد البلدان، و الشماليه [١٠٢٥] توجب تسخينها [١٠٢٦] و السبب فى ذلك أن البحار [١٠٢٧] تعدل الرياح الماره بها، فإذا كانت فى الجنوب من البلد عدلت الرياح الجنوبيه و كسرت من حرها، و إذا كانت فى الشمال عدلت الرياح الشماليه و كسرت من بردها [١٠٢٨]،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦١

و السبب فى ذلك أن الماء [١٠٢٩] لا ينفعل [١٠٣٠] عن التسخين و التبريد انفعال [١٠٣١] الهواء، فهو فى أيام البرد أسخن من الهواء، و فى أيام الحر أبرد من الهواء، أعنى ماء البحار [١٠٣٢].

تغيره [١٠٣٣] بحسب الرياح

١٢٩- و تحدث الرياح للهواء خلفا كما يحدث [١٠٣٤] بالأنواء

يريد: و تحدث الرياح فى الهواء اختلاف مزاج، كما تحدثه [١٠٣٥] الأنواء، يعنى بالأنواء: حلول الشمس المنازل التى تسمى بالأنواء [١٠٣٦]، و قد قلنا قبل [١٠٣٧] كيف يكون عنها [١٠٣٨] تغير الهواء.

١٣٠- فللجنوب الحر و اللدونه لذاك ما [١٠٣٩] قد تحدث العفونه

يقول: و الجنوب [١٠٤٠] تحدث [١٠٤١] فى الهواء حراره و رطوبه، و لذلك تكثر العفونه بهبوبها، لأن سبب تولد العفونه هو غلبه الحراره و الرطوبه، و لذلك ترى الذين يقصدون منع تعفن الأشياء يبردونها و يجففونها (٣٤ / ب).

١٣١- و البرد و الجفاف فى الشمال لذاك ما [١٠٤٢] يضر بالسعال

يقول: و الشمال توجب [١٠٤٣] للهواء و البرد و اليبوسه، و لذلك تضر بآلات [١٠٤٤] التنفس و تحدث [١٠٤٥] السعال، و ذلك ليس [١٠٤٦] آلات التنفس، و لعصرها رطوبات الأدمغه.

١٣٢- و الحر فى الصبا مع اللطافهو البرد فى الدبور و الكثافه

هذا أيضا معلوم أعنى [١٠٤٧] أن الرياح الشرقيه حاره يابسه، و الغريه بارده رطبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى

تغير بحسب ما يجاوره [١٠٤٨] من التراب [١٠٤٩] و المياه

١٣٣- و كل قطر أرضه ثريه و حولها ضحاضح نديه

١٣٤- و برك [١٠٥٠] فى مائها عذوبه

فإن فى مزاجها رطوبه

يقول: و كل بلد أرضه ثريه غير صخريه، و لا [١٠٥١] سباخيه و حولها ضحاضح [١٠٥٢]، أى [١٠٥٣] مواضع مكشوفه من الأرض إلا أنها نديه، فإن فى مزاج ذلك البلد رطوبه [١٠٥٤].

١٣٥- و يحدث الجفاف فى الهواء إن جاورت صخرا و ملح [١٠٥٥] ماء

يقول: و تكون البلده جافه الهواء إذا كانت أرضها إما صخريه، و إما محترقه مالحه، لكون [١٠٥٦] الأرض الصخريه توجب بردا مع اليبس، و المالحه توجب حرا مع اليبس.

تغيره [١٠٥٧] بحسب المساكن

١٣٦- و المسكن الكثير [١٠٥٨] الانفتاح

منكشف لسائر الرياح

١٣٧- ففى الشتاء برده كثير و فى الصيف حره غزير

(٣٥/أ) يقول: و [١٠٥٩] المساكن المفتحه [١٠٦٠] أبوابها إلى الجوانب الأربع من جوانب العالم هى منكشفه [١٠٦١] للرياح الأربع، و لا سيما إن كانت مرتفعه، فهى من أجل ذلك، أما فى الشتاء فبارده جدا، و أما فى الصيف فحاره جدا، لأن أمثال هذه المساكن لا تكن [١٠٦٢] لا من الحر و لا من البرد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٣

١٣٨- و المسكن [١٠٦٣] الدهليز تحت الأرض بضد ذا الحكم عليه فاقض

يريد و المساكن [١٠٦٤] التى تحت الأرض فعالها ضدّ هذه الحال، يعنى أنها فى البرد سخنه، و فى الصيف [١٠٦٥] بارده، و السبب فى ذلك أن هذه على حال باطن الأرض فى هذين الزمانين، أعنى أنها تسخن فى زمن البرد، و تبرد فى زمن الحر [١٠٦٦]، و سبب ذلك معطى فى العلم الطبيعى.

تغيره بحسب الملابس

١٣٩- و الحر فى الحرير و الأقطان و البرد فى المصقول و الكتان

يقول: و ثياب الحرير و القطن هى [١٠٦٧] حاره، و الثياب المصقوله، و ثياب الكتان بارده، أما سخونه ثياب [١٠٦٨] الحرير و القطن فلسخونه الحرير و القطن [١٠٦٩] بالإضافه [١٠٧٠] إلى بدن الإنسان، و أما برد الثياب المصقوله فلقله الزئبر الذى فيها، لأن الزئبر هو سبب السخونه بلصوقه بالبدن [١٠٧١]، و أما الكتان فمزاجه معتدل.

١٤٠- و الحر فى الأوبار و الأصواف لكن فيها الشىء من جفاف

يريد أن الأوبار و الأصواف فيها مع الحر اليبس [١٠٧٢]، و السبب فى ذلك [١٠٧٣] أنها (ب/٣٥) فضله حيوان.

تغيره بحسب المسموم من ريحان و طيب

١٤١- و كل ريحان و كل زهرفاقض على مزاجه بالحر

١٤٢- و استثن منها خمس سذكرا لاس [١٠٧٤] و الخلاف و النيلوفر ١٤٣- و الورد فى لونه و البنفسج فإنها ببارد تأرج

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٤

١٤٤- و الحر فى الطيب و فى العطير [١٠٧٥]

مما سوى الصندل و الكافور

هذا كما قال إن الروائح [١٠٧٦] كلها تدل على مزاج حار، لأنها بخار، و البخار إما حار يابس، و إما [١٠٧٧] حار رطب، إلا هذه الأصناف التى ذكر، و السبب فى ذلك أن الروائح ليست تنفصل من جميع أجزاء المسمومات، و إنما تنفصل من أجزاء فيها [١٠٧٨] حاره، و هى قليلة بالإضافه إلى الأجزاء الباردة، و الريحان فى كلام العرب هو كل زهر له رائحه طيبه، و الأرج هو الطيب [١٠٧٩] العطر.

فعل الألوان فى البصر [١٠٨٠]

١٤٥- و أنفع الألوان للأبصار ما اسودّ أو ما كان ذا اخضرار [١٠٨١] ١٤٦- و البيض و الصفراء إذا ما تشرق ضرّ فإن نورها يفرّق

يقول: و أنفع الألوان للأبصار هى [١٠٨٢] الخضر أو السود [١٠٨٣]، و التى [١٠٨٤] هى بالحقيقه نافعها هى الخضر [١٠٨٥]، و ذلك أنها متوسطه بين البياض و السوداء، و أما الأبيض فإنه شديد التحريك للبصر، و هذا المعنى يعبر عنه جالينوس بأنه مفرق (أ/٣٦) للبصر.

و أما الأسود ففعله ضد هذا، أعنى أنه مجمع للبصر، و إذا كان الأمر على هذا فكلا الطرفين [١٠٨٦] يضر بالبصر، و المتوسط هو الملائم، لكن الحق هو [١٠٨٧] أن الأسود [١٠٨٨] قليل التحريك للعين، فهو من هذه الجهه ليس يجهدها [١٠٨٩].

الثانى من الضروريات و هو المأكّل [١٠٩٠] و المشرب

اشاره

١٤٧- و اعلم بأن الحكم فى الغذاء ينمى الذى يصلح للنماء

١٤٨- و كل ما ينقص بانحلال من بدن يخلفه فى الحال [١٠٩١]

يقول: و اعلم بأن [١٠٩٢] الضروره التى دعت للغذاء [١٠٩٣] هى أمران اثنان: أحدهما [١٠٩٤] أن الحيوان لم يمكن [١٠٩٥] فيه أن يخلق من أول أمره على العظم الطبيعى الذى اقتضسته جبله [١٠٩٦] ذلك الحيوان و طبعه، من جهه ما هو حمل [١٠٩٧] فجعل [١٠٩٨] له الغذاء لينمو [١٠٩٩] به جسمه حتى يبلغ [١١٠٠] القدر الذى له بالطبع، فينقطع نموه.

و الضروره الثانيه أن أرواح الحيوان و أبدانها [١١٠١] تتحلل من الحر [١١٠٢] دائما فجعل لها الغذاء بدل ما تحلل [١١٠٣] منها، و بالجمله لما كان الحيوان إنما يعيش بالحراره الناريه التى هى مركب النفس، و النار بما هى نار تحتاج إلى الوقود دائما و إلا انطفأت. احتاجت أبدان الحيوان إلى الغذاء دائما، و أبدان الصبيان فى هذا أكثر [١١٠٤]، لكثره الحراره التى [١١٠٥] فيهم، فهم يحتاجون إلى وقود كثير، كما [١١٠٦] يقول أبقراط. ثم يتلوهم الشباب ثم الكهول، و أقل

الناس حاجه إلى الغذاء المشائخ[١١٠٧] لأن[١١٠٨] نارهم (٣٦/ب) قليله، فهم يحتاجون إلى وقود قليل.

١٤٩- و يحمد الذى يكون منه دم نقى[١١٠٩] يستحيل عنه[١١١٠]

يقول: و المحمود من الغذاء ما استحال[١١١١] إلى دم نقى[١١١٢] يعنى من الأخلاط الثلاثه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٦

١٥٠- مثل لطيف الخبز من دقاق و اللحم من فراج دقاق

١٥١- و كاليمايه من بقول و هذه تصلح للعليل

يقول: و الغذاء المحمود الكيموس اللطيف الجوهر هو مثل الخبز الذى يصنع[١١١٣] من اللباب[١١١٤] النقى، و كلحم[١١١٥] الفراريج، و كالبقله[١١١٦] اليمانيه، و إنما قال: و هذه تصلح للعليل، للطافه هذا الغذاء، و يشبه أن يكون قوله و هذه[١١١٧] راجعا[١١١٨] إلى البقله اليمانيه فقط، و يشبه أن يكون راجعا إلى جميع ما تقدم، و هو الأطعمه.

و ينبغي أن يعلم[١١١٩] أن خبز الدرملك عند جالينوس أسرع الأخباز[١١٢٠] انهضاما، و أبطاه انحدارا[١١٢١]، و دليله على سرعه هضمه نقاؤه من النخاله التى لا- تهضم، و هو بعينه السبب فى بطء[١١٢٢] انحداره، لأن النخاله جلاءه[١١٢٣] تسرع الانحدار. و من هنا ظن الأطباء المتأخرون[١١٢٤] أن الدرملك بطىء الهضم، و أفضل الأخباز ما خبز حتى يصير على هيئه الإسفنج، و خمر تخميرا معتدلا، و طبخ فى التّور، ثم بعد خبز[١١٢٥] التّور خبز الفرن، و أثنى الزهراوى على خبز الطابق، و جعله مثل خبز التّور، (٣٧/أ).

١٥٢- و منه ما يكثف كالسميدو كثنى الضائر اللذيذ

يقول: و من الغذاء ما هو جيد الكيموس، و هو مع هذا مكثف أى فيه غلظ كخبز السميد[١١٢٦]، و كلحم الثنى من الضأن[١١٢٧]، و هذا يصلح لأهل الرياضه، و المستحكى الصحه، و الأول يصلح[١١٢٨] لأهل الدعه و للناقهين[١١٢٩] و لضعفاء[١١٣٠] الهضم.[١١٣١]

شرح ابن رشد

لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٦٦

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٧

١٥٣- و السمك المعروف بالرضراضى غذاء من يتعب فى ارتياض

السمك الرضراض [١١٣٢] هو الذى يكون فى الماء الذى يجرى [١١٣٣] على الصخور، و السمك هو [١١٣٤] كل حوت مفلس، و هو ثلاثة أنواع: بحرى و نهري، و سمك يعيش فى المائين جميعا، و أفضله [١١٣٥] عند جالينوس البحرى، ثم الذى يعيش فى المائين، ثم الذى يعيش فى الماء العذب، و إنما كان الأمر كذلك [١١٣٦] لأن الحوت الرطوبه غالبه عليه فكان ما منشؤه الماء المالح أقل رطوبه، و بالضد الذى منشؤه الماء العذب، و الذى يعيش فى المائين متوسط بينهما.

و البحرى ثلاثة أنواع: لجى، و صخرى، و الذى يكون فى الشطوط، و أفضله [١١٣٧] الصخرى لكثره حركه الماء الذى يكون بين الصخور، و ليس [١١٣٨] الماء هنالك أيضا [١١٣٩]، و بعده اللجى، و الذى يكون [١١٤٠] فى الشطوط أردأ [١١٤١] أنواع [١١٤٢] السمك لمكان اغتذائه بالأزبال و الأقدار، و لا سيما ما كان منه [١١٤٣] فى شطوط المدن الكبار (٣٧/ب)، و كذلك الحال فى الأنهار، و من السمك الفاضل الذى يعيش [١١٤٤] فى المائين الذى يعرّف [١١٤٥] عندنا بالشايل [١١٤٦]، و البورى، و السردين [١١٤٧] سمك لجى فاضل.

١٥٤- و منه ما يلفظ من مذموم كخردل [١١٤٨] و بصل و ثوم ١٥٥- و هذه تولد [١١٤٩] الصفراء

و ربما قد أخذت دواء

يقول: و من الغذاء جنس ثالث لطيف ردىء الكيموس مذموم مثل الخردل [١١٥٠] و البصل و الثوم، فإن هذه [١١٥١] تحرق [١١٥٢] الدم و تولد [١١٥٣] الصفراء، و هى قد تستعمل على جهه التداوى إذ [١١٥٤] كانت تقهر البدن أكثر مما يقهرها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٨

١٥٦- و منه ما يولد السوداء يحدث فى بعض الجسوم داء

١٥٧- مثل

المسنن من تيروس أو بقر[١١٥٥]

و خبز خشكار[١١٥٦] و جنبه ضرر

يقول: و منه صنف رابع، و هو ما يولد السوداء مثل لحم[١١٥٧] التيروس المسننه[١١٥٨]، و البقر المسننه، و هذه الأغذيه هي بالجملة غليظه[١١٥٩] إما حاره يابسه مثل الجبن[١١٦٠] اليابس، و إما بارده يابسه مثل مسن[١١٦١] البقر، و الجسوم التي يحدث[١١٦٢] فيها[١١٦٣] داء هي الجسوم[١١٦٤] التي يغلب عليها[١١٦٥] الخلط من أصل طبيعتها.

١٥٨- و منه ما يذم بلغمانى كالمسك الغليظ و الألبان

هذه الأغذيه أيضا غليظه و مع غلظها هي[١١٦٦] بارده رطبه[١١٦٧].

أحكام المشروب من ماء و غيره

١٥٩- (٣٨/أ) أما المياه العذبه النهريه فتحفظ الرطوبه الأصلية

١٦٠- و تبرز الأثقال بالتطريق و ترسل الغذاء فى العروق

يقول: إن فعل المياه العذبه فى البدن هو حفظ الرطوبه الأصلية عليها، و تسهيل خروج الثقل عنها، و تنفيذ الغذاء فى العروق، بترقيقها[١١٦٨] الغذاء[١١٦٩] و له منفعه ثانيه، و هو أنه[١١٧٠] به يكون الطبخ و إلا تشييط الغذاء و احترق، و لذلك يستدعى الحيوان الماء عند انطباخ[١١٧١] الغذاء، و هذا القول كأنه يفضل فيه ماء الأنهار على مياه العيون، على[١١٧٢] مذهب أطباء العراق، و أما أبقرات و جالينوس فمياه[١١٧٣] العيون عندهما أفضل، و بخاصه الشرقيه الترايبه، و الدليل على

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٦٩

ذلك أن مياه الأنهار مختلطه من مياه كثيره، و تمرّ على أرضين مختلفه المزاج.

١٦١- أفضلها الخالص من ماء المطر فذاك لم يشبه ما فيه ضرر

هذا أمر متفق عليه بين[١١٧٤] جميع الأطباء، لأنه كما قال لم تشبه أرضيه ضاره[١١٧٥]، و إنما الخلاف فيما يليه فى الفضل. فقيل[١١٧٦] ماء العيون، و قيل ماء الأنهار.

١٦٢- و منه ما عن الطبيعى خرج و حكمه كحكم ما به امتزج

يقول: و من الماء صنف خارج عن الطبع

أى ليس بعذب، و حكمه تابع لما امتزج به، فإن كان [١١٧٧] مراً فحار [١١٧٨] يابس لاختلاط الجزء الأرضى به المحترق، و إن كان مالحة (ب/٣٨) فاختلاط الأرض المالحة به [١١٧٩]، و إن كان سخناً فاختلاط الأرض الكبريتية به، و قد حكوا [١١٨٠] أنه يوجد ماء حامض، و ذكر أن بناحيه أغرناطه ماء من شربه من الحيوان مات.

١٦٣- و كل مشروب فما يغذو البدن من المدام و النبيذ و اللبن

يقول: و كل مشروب فهو ما يغذو البدن مثل المدام و العسل [١١٨١] و اللبن.

١٦٤- و ما يحيل الجسم نحو طبعه مثل السكنجيين عند نفعه [١١٨٢]

و هو فى هذا الموضوع [١١٨٣] إنما يقصد لإحصاء [١١٨٤] أجناس الماكولات و المشروبات المؤثرة فى بدن الإنسان، و إحصاء تأثيراتها لا إحصاء [١١٨٥] أعيانها من حيث ما [١١٨٦] هى فاعله للصحة أو مزيله للمرض، فكأنه قال: و المشروبات إما مياه، و إما غير مياه، و المياه إما عذبه و إما [١١٨٧] غير عذبه، و العذبه فعلها كذا [١١٨٨] و اصنافها كذا، و غير العذبه اصنافها كذا، و أفعالها كذا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٠

الثالث منها و هو النوم و اليقظه

١٦٥- النوم راحه القوى النفسيه من حركات و القوى الحسيه

النوم هو انصراف القوى النفسانيه [١١٨٩] من ظاهر البدن إلى باطنه، و لما كان فعلها الذى هو الإدراك، و الحس [١١٩٠] المسمى يقظه إنما هو إذا كانت فى ظاهر البدن، و كان الفعل يتعبها [١١٩١] كان فى النوم راحتها لأنها تخلى [١١٩٢] عن الفعل، و ترجع إلى مبدئها الذى (أ/٣٩) هو القلب فتتوفر [١١٩٣] هنالك، و سبب النوم هو إما انهضام الغذاء، و إما التعب، أما [١١٩٤] وقت انهضام الغذاء فلأن الغذاء ما دام ينهضم يتولد منه فى القلب و الدماغ بخار رطب بارد، و من شأن البارد

أن ينقبض فيغور، فترجع الحرارة الغريزية لمبدئها[١١٩٥] لمكان ما غذاها[١١٩٦] من البرودة فترجع الحواس برجوعها إذ[١١٩٧] كانت محموله فيها.

و أما كون[١١٩٨] التعب سببا للنوم فلأن التعب يبرد الحرارة الغريزية و يبددها[١١٩٩] فتنقبض إلى مبدئها لتستجم[١٢٠٠] هنالك، و تستريح من التعب حتى ترجع إلى قريب من المزاج الأول فينتبه[١٢٠١] الحيوان[١٢٠٢] كما[١٢٠٣] ينتبه إذا تم هضم الغذاء.

١٦٦- مسخن لباطن الأجسام بذا يجيد الهضم للطعام

أما كونه مسخنا فلعوده الحرارة التي كانت في الظاهر إلى الباطن فتجتمع في الباطن حرارتان:

الباطنه و الظاهره، و لذلك كما قال يجيد الهضم للطعام، لأن القوه الهاضمه حينئذ تفعل فعلها[١٢٠٤] بحرارتين: حرارتها الخاصه[١٢٠٥] بها و حراره القوى الحساسه التي كانت تفعل بها في اليقظه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٧١

١٦٧- و إن تمادى النوم في الإفراط[١٢٠٦]

يملاً بطون الرأس بالأخلاق

و السبب في هذا أن[١٢٠٧] الحرارة إذا أقامت[١٢٠٨] في باطن البدن أكثر مما ينبغي كثر البخار الصاعد منها إلى الدماغ فامتلاً الرأس من البخار[١٢٠٩]، و لأن الغذاء في النوم المفرط يكون قد انهضم يكون[١٢١٠] فعل الحرارة حينئذ في أخلاط البدن، فيكون البخار الصاعد إلى الرأس مركباً[١٢١١] من تلك الأخلاط فيمتلى الرأس من تلك الأخلاط (٣٩/ب) و تضر[١٢١٢] به.

١٦٨- يرطب الجسم أو يرخيها و يطفى الحر الذي يحييها

أما ترطيبه للجسم فلأن اليقظه هي التي تيبس الجسم لما يتحلل منه[١٢١٣] بحركة الحواس، فإذا ركدت الحواس بالنوم توفرت رطوبه الأرواح عليها و رطوبه الأعضاء. و قوله: يطفى الحرارة: يريد أن كثره النوم تطفى حراره القوى التي بها تحيا[١٢١٤]، و ذلك أن من شأن السكون أن يطفى الحرارة. و كذلك من شأن الستر لها[١٢١٥]، مثل ما يعترى النار فإنها تنطفى إذا سترت سترًا تامًا

و غمت. و هذان الأمران يعرضان للحراره الغريزيه فى وقت النوم، أعنى أنها تسكن، و أنها تعمها الأعضاء فلا تتنفس [١٢١٦] فيعرض [١٢١٧] لها أن تنطفئ كما تنطفئ [١٢١٨] النار، و لذلك كان الترويح موقدا للنار، و مشعلا لها، و هو أحد أسباب التنفس.

١٦٩- و اليقظه التى على الإقساطتحرك الإحساس فى نشاط

١٧٠- و تبعث القوه فى الأعمال و تنظف الجسم من الأثقال [١٢١٩]

يقول: و اليقظه التى هى على قسط و اعتدال، لا- كثيره و لا قليله [١٢٢٠] تتحرك الحواس فيها، و تفعل أفعالها بنشاط [١٢٢١] و حرص، و تثير [١٢٢٢] القوه المحركه [١٢٢٣] أيضا فى البدن للأعمال بنشاط و قوه، و تنظف الجسم [١٢٢٤] من الأثقال [١٢٢٥] أى تخرجها، و ذلك أن من شأن اليقظه أن تستفرغ البدن لأن الحركه تستفرغ.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٢

١٧١- و إن تمادت يقظه كانت أرق تحدث للنفوس كربا و قلق

١٧٢- و تنحل الأرواح و الأبداناو تفسد السحن و الألوانا

١٧٣- تغور العين و تردى الهضماو تبطل الفكر [١٢٢٦] و تبرد [١٢٢٧] الجسما

يقول: و إن تمادت اليقظه كان [١٢٢٨] المرض الذى يسمى الأرق، فأحدث للنفس كربا و قلقا. و لما كانت اليقظه تستفرغ البدن. و يكثر فيها التحلل قال فيها إنها تنحل الأرواح و الأبدان و تفسد السحن و الألوان، لأن الحار الغريزى إذا فسد تغير اللون و تغيرت [١٢٢٩] السحنه. و لهذا السبب بعينه تغور العين، و يفسد الهضم، و يبطل الفكر، و يبرد الجسم كما قال.

الرابع منها و هو الحركه و السكون

١٧٣- أما الرياضات فمنها المعتدل فينبغى لمثل ذا أن يمتثل

١٧٤- فإنه يعدل الأبداناو يخرج الأثقال [١٢٣٠] و الأدرانا

يقول: أما الرياضات فمنها المعتدل، و منها غير المعتدل، و ينبغى أن تمتثل هذه الرياضه، أعنى المعتدله، و يتعاهدها الإنسان فإنها تعدل الأبدان،

و تخرج الأثقال [١٢٣١] و الأخلاط، أما تعديلها الأبدان فبتقويتها الحراره الغريزيه [١٢٣٢]. و أما إخراجها الأخلاط فبالحركه، و بمعونه [١٢٣٣] الحراره الغريزيه [١٢٣٤] أيضا، فإنه إذا قويت الحراره الغريزيه [١٢٣٥] قويت القوه الدافعه و غيرها من القوى.

١٧٥- تهيئ الجسم للاغتذاء و تصلح الصغير للنماء (٤٠/ب)

يقول: إن الرياضه المعتدله تعد [١٢٣٦] الجسم للاغتذاء لإخراجها الفضول، و إشعالها الحراره الغريزيه [١٢٣٧]، و وقتها هو [١٢٣٨] بعد تمام الهضم الأخير [١٢٣٩]، و ذلك أن الهضوم ثلاثه: هضم فى المعده، و هضم فى الكبد، و هضم فى الأعضاء أنفسها [١٢٤٠]، فوق الرياضه هو عند تمام الهضم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٣

الأخير [١٢٤١]، و هى قبل تمام الهضم أضرّ شىء لأنها تخرج الغذاء غير منهضم، و بالجمله تفسده، لأن الكون لا يتم إلا بالسكون، و طبخ الغذاء هو كون للأعضاء [١٢٤٢] المغتذيه [١٢٤٣] به [١٢٤٤]، و قوله:

و تصلح الصغير للنماء يريد أن الرياضه تعين القوه الناميه إما فى الأعضاء الصغار، و إما فى سن النماء.

١٧٦- و هو إذا أفرط يسمى تعبا يستفرغ الروح و يولى النصب

١٧٧- و يشعل الحراره الغريبيه و يفرغ الجسم من الرطوبه

١٧٨- و يضعف الأعصاب [١٢٤٥] من فرط الألم و يهرم الجسم و لم يأت الهرم

يقول: إن الرياضه إذا أفرطت سميت تعبا، و استفرغت الروح، و أعقبت التعب، و أشعلت الحراره الغريبيه فى الجسم، و هى ضد الحراره الغريزيه، و تفرغ [١٢٤٦] الجسم من الرطوبه، بفرط [١٢٤٧] الحركه، و تضعف الأعصاب [١٢٤٨] بفرط التحليل، و تهرم الجسم قبل هرمه بما [١٢٤٩] تحلل [١٢٥٠] من الأعضاء الأصلية.

١٧٩- و لا يغرّنك إفراط الدعه فليس فى الإفراط منها منفعه

١٨٠- قد تملأ الجسم بخلط كالقذى و لا تهيئ الجسم شيئا للغذاء

(٤١/أ) يقول: و لا يستحسن [١٢٥١] إفراط الدعه، و ترك الحركه، فليس فى الإفراط فى شىء منفعه، و

الدعه من شأنها أن تملأ الجسم بالأخلاق لقله الاستفراغ الذى يكون معها، و لذلك لا تهتئ الجسم للاغتذاء [١٢٥٣] فإن [١٢٥٤] الجسم إنما يتهياً للاغتذاء إذا خرجت منه [١٢٥٥] الفضول.

الخامس منها و هو الاستفراغ و الاحتقان

١٨١- و الجسم يحتاج إلى استفراغ من سائر الأعضاء و الدماغ

١٨٢- فالفصد و الدواء فى الربيع للناس فيه غايه المنفوع

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٤

يقول: إن الأبدان تحتاج إلى [١٢٥٦] الاستفراغ الكلى و الجزئى، فالكلى من جميع البدن بالفصد و الإسهال، و الجزئى من منافذ ذلك العضو إذا كان له منافذ. و من استراغه الخاص به، و لما ذكر أن الاستفراغ كلى و جزئى [١٢٥٧] ابتدأ [١٢٥٨] بالكلى فذكر أنه الفصد، و شرب الدواء فى الربيع.

و ينبغى أن تعلم أن الناس فى هذا المعنى على أقسام، فبدن معتدل المزاج مرتاض، و بدن معتدل غير مرتاض [١٢٥٩]، و بدن غير معتدل مرتاض [١٢٦٠]، و بدن غير معتدل و لا مرتاض [١٢٦١]. فأما البدن [١٢٦٢] المعتدل المرتاض فإن استعمل [١٢٦٣] الأغذيه الموافقه فى المقدار و الكيفيه [١٢٦٤] و الوقت فليس يحتاج إلى الاستفراغ بالدواء أصلاً، و لا إلى الفصد. و إن كان بدن معتدل غير مرتاض فهو يحتاج إلى الاستفراغ و لا سيما إن لم يستعمل الغذاء الموافق فى الوقت و المقدار و الكيف، و أعنى [١٢٦٥] بالكيف الغذاء المعتدل.

و أما الأبدان الغير معتدله فهى تحتاج ضروره إلى الاستفراغ [١٢٦٦] (٤١/ب) و إن استعملت الرياضه و الأغذيه المعتدله، و أحقها بالاستفراغ الغير معتدله و لا مرتاضه و هى منهمكه فى شهواتها.

١٨٣- و القى ء يستعمل فى المصيف و تخرج [١٢٦٧] السوداء فى الخريف

إنما كان استعمال القى ء خصوصاً بالصيف [١٢٦٨] لأن القى ء إنما يستعمل فى الأخلاط الطافيه على فم المعده، و هذه الأخلاط هى الحاره المخصوصه بوقت الصيف، و إنما

اختصت السوداء بإخراجها فى الخريف لأنها تكثر فى الخريف. و أما أوفق الأوقات للفصد و شرب الدواء فالربيع، لأن الرطوبات فيه تذوب و القوى فيه موفوره.

١٨٤- فغرغرن و استعمل السواكاتتنظف الأسنان و الأحناكا

لما أمر بالاستفراغ الكلى أمر بالاستفراغ الجزئى، فقال: إنه ينبغى أن يستفرغ الرأس بالغراغر، و هى الأدوية الجذابه من الرأس، و يستفرغ [١٢٦٩] اللهاه و الأحناك بالسواك.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٥

١٨٥- و أطلق البول و إلا فالجنب و استخراج الطمث من إفساد البدن

يقول: و استعمل [١٢٧٠] الأدوية المدره للبول، و إلا خيف الاستسقاء، يعنى المعروف بالزقى، و كذلك الأدوية المدره للطمث فى النساء و إلا فسدت أجسادهن [١٢٧١].

١٨٦- و أرسل الجوف من القولنج فإن بالإرسال منه تنجى

يقول: و إذا [١٢٧٢] اعتقلت الطبيعه، و امتنع خروج الثفل [١٢٧٣] فاسقه الدواء المسهل، فإن بذلك ينجو العليل، و هذا [١٢٧٤] من باب العلاج، و ليس من هذا الباب (٤٢/أ).

١٨٧- و استعمل الحمام للأوساخ و لا تكن عن ذاك فى تراخ

١٨٨- لتخرج الفضول من سطح البدن و تنظف الجسم [١٢٧٥] من أعراض الدرن

الحمام ضرورى فى تنقيه فضول الهضم الثالث، و لذلك يعد [١٢٧٦] البدن للتغذيه، و هو ضرورى فى حفظ الصحه، و قد كان القدماء يستعملونه إثر الرياضه كل يوم، و شرطه ألا يكون فى المعده طعام، إذا دخل كشرط الرياضه، و الدرن هو الوسخ الذى يعلو البدن من فضول الهضم الثالث و من خواص الحمام أنه يرطب الجسم و يخلخله، و يتم النضج.

١٨٩- و أطلق الجماع للأحداث ليسلموا بذاك من أخبات

يقول [١٢٧٧]: و أمر الفتيان الذين أمزجتهم حاره رطبه، و يؤذيهم اجتماع المنى فى أبدانهم بالجماع المعتدل، فإنك إن لم تفعل ذلك أورتهم أمراضا رديه مهلكه [١٢٧٨].

لا تحببه إلى النحاف ولا إلى الكهول والضعاف

يقول: أما النحاف فإن الجماع يورثهم الذبول، وكذلك الكهول والضعاف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٧٦

١٩١- و من يجامع إثر الطعام فعده بالنقرس والآلام

يقول: و من يجامع إثر الطعام فأنذره بحدوث النقرس و آلام كثيره [١٢٧٩]، مثل سدد الكبد و أورامه [١٢٨٠]، و أوجاع المفاصل و الأورام [١٢٨١]، و الحيات، و غير ذلك، و إنما (٤٢/ب) كان ذلك كذلك لأن الجماع على الطعام يخرج الطعام غير منهضم، فيولد في الأعضاء السدد، و هي توجب جميع هذه العلل، و هو أيضا ضار على الجوع، لأنه يببس البدن و أوفق [١٢٨٢] الأحوال له التوسط، و ذلك قريب من تمام الهضم و هو أفضل الأوقات له، أعنى وقت إخراج الفضل، لأنه فضل بجهه [١٢٨٣] ما.

١٩٢- و كثره الجماع إضعاف البدن و يورث الأجسام أنواع المحن

أما كثره الجماع فلسنا نقول فيه إنه يضعف البدن و يورث الألم [١٢٨٤] فقط، بل نقول فيه ينقص العمر، و يورث الفناء سريعا، و قد قال أرسطاطاليس إن الحيوان الكثير الجماع [١٢٨٥] قليل العمر.

و احتج في ذلك [١٢٨٦] بالعصافير [١٢٨٧] التي في الدور، و قال إنها [١٢٨٨] لا- تعيش أكثر من عام واحد، و احتج لذلك بأنها [١٢٨٩] ترى في الخريف، و ليس فس حلوقها السواد الذي يدل على المسن [١٢٩٠] منها، و السبب في هذا [١٢٩١] أن المجامع [١٢٩٢] إنما يعطى مثله بالنوع، و خروج المثل من جميع الأعضاء [١٢٩٣] مفن [١٢٩٤] لها، و لذلك كان كثير [١٢٩٥] من النبات إذا فعل البزر جفّ، و من الحيوان ما [١٢٩٦] إذا ولد مات.

السادس منها و هو الحدث النفسي

١٩٣- و غضب النفس يهيج الحرّاء تاره يورث جسما ضرا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٧٧

و هذا معروف

بنفسه، أن الغضب يهيج في النفس الحرارة [١٢٩٧] حتى أنه يولّد الحمى المعروفه بَحْمى يوم، و إن كان في البدن استعداد [١٢٩٨] أورث حمى العفونه و ربما (٤٣/ أ) صب الأخلاط من عضو إلى عضو فأحدث الأورام، و هو الذى أراد بقوله: و تاره يورث جسما ضرا، يريد إذا [١٢٩٩] كان في البدن استعداد [١٣٠٠] ردى ء.

١٩٤- و فزع النفس يهيج البرداو ربما أفرط حتى أردى

يقول: و فزع النفس يورث البدن البرد، و لذلك يعرض [١٣٠١] للفازع رعدده، و ربما أفرط البرد فيه حتى يقتل [١٣٠٢]، و السبب في ذلك رجوع الحرارة الغريزيه [١٣٠٣] عند الفزع إلى القلب.

١٩٥- و كثره الأفراح إخصاب البدن و منه ما يؤدى [١٣٠٤] بإفراط السمن

يقول: و كثره الأفراح مما يخصب الأبدان، فإن أفرطت و وردت دفعه أهلكت، و لا سيما من كان مفرط السمن، و السبب في ذلك أن مفرطى [١٣٠٥] السمن الحرارة في أبدانهم قليله لضيق عروقهم، فإذا كانت هذه الحركه معتدله أعنى حركه الحار الغريزي و انبساطه أخصبت [١٣٠٦] البدن.

١٩٦- و الحزن قد يقضى على المهزول و ينفع المحتاج للنحول

يقول: و الحزن قد يقتل المهزول، و يقضى عليه، و ينفع المحتاج للنحول [١٣٠٧] لأنه ينحل بدنه، و السبب في ذلك [١٣٠٨] أن الحزن يقبض الحرارة إلى القلب فيبرد البدن، و إذا برد البدن [١٣٠٩] قل غذاؤه، فإن كان البدن [١٣١٠] مهزولا- زاد هزاله حتى إنه [١٣١١] ربما أفضى [١٣١٢] إلى الموت، و إن كان سميئا أنحله. و هنا انقضى القول في الأشياء [١٣١٣] المنسوبه [١٣١٤] إلى الصحه أعنى [١٣١٥] التى تبنى [١٣١٦] منها الصحه و تتقوم [١٣١٧].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٨

الأمر الخارجة عن الطبيعه (٤٣/ ب)

و أولا فى الأمراض الكائنه فى الأعضاء المتشابهه الأجزاء [١٣١٨]

إشاره

١٩٧- و توجد الأمراض فى الأعضاء المتشابهات فى الأجزاء

١٩٨- بفضل حر غير ذى فضول كمرض الدق [١٣١٩] أو الذبول

المرض بالجملة هو هيئه فى

البدن تضر بالأفعال أو الانفعالات، والأعضاء المتشابهة [١٣٢٠] الأجزاء هي التي اسم الكل منها و الجزء واحد، و لما كان المرض هيئه مضره بالأفعال و الانفعالات، و كانت الأعضاء منها متشابهه الأجزاء مثل اللحم و العظم، و ذلك أن جزء العظم عظم، و منها مختلفه الأجزاء [١٣٢١] و هي التي ليس اسم الجزء و الكل منها [١٣٢٢] واحدا [١٣٢٣] مثل اليد، فإن جزء اليد ليس بيد، و جب [١٣٢٤] أن تكون الهيئه التي هي المرض تنقسم أولا [١٣٢٥] قسمين قسم يوجد في الأعضاء المتشابهه الأجزاء، و قسم يوجد في الأعضاء المركبه. فهو يقول:

إن الأمراض التي توجد في الأعضاء المتشابهة [١٣٢٦] الأجزاء قسمان: قسم ينسب إلى الكيفيات الأول من غير ماده، مثل الحراره، و هو الذى أراد بقوله [١٣٢٧]: بفضل حر [١٣٢٨] غير ذى فضول أى توجد الأمراض في الأعضاء المتشابهه الأجزاء [١٣٢٩] من قبل الحر الذى يكون خلوا من ماده أعنى خلوا من خلط، و ذلك كما قال كمرض [١٣٣٠] الدق [١٣٣١] و الذبول، فإن هذين المرضين هما حراره من غير ماده، و الحراره إذا حدثت في عضو من البدن لم يكن لها اسم يخصصها، و إذا حدثت في جميع البدن سميت [١٣٣٢] حمى، و هذه إن [١٣٣٣] كانت الحراره منه في الأعضاء الأصليه سميت دقا و ذبولاً و إن كانت في الأخلاط سميت حمى عفونه، و إن كانت في الأرواح سميت حمى يوم (٤٤/أ).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٧٩

١٩٩- و مرض الخلط مع السخونه كمثل الحمى من العفونه

يريد أن المرض الذى هو من حراره ينقسم قسمين: إما بلا ماده، و هو الذى تقدم، و إما مع ماده مثل حمى العفونه.

٢٠٠- و منه بارد و ما فيه مدد [١٣٣٤]

مثل الجمود من جليد أو برد

-٢٠١

و منه بارد و فيه خلطكفالج البلغم فيه فرط

يقول: و المرض البارد ينقسم أيضا قسمين: أحدهما بلا ماده و هو الذى أراد بقوله: و ما فيه مدد[١٣٣٥] أى ليس له[١٣٣٦] ماده، مثل المرض[١٣٣٧] الذى يسمى الجمود الذى يعترى من سبب بارد من خارج مثل الجليد[١٣٣٨] و الثلج، و منه بارد[١٣٣٩] من قبل خلط فى البدن أى السبب فيه هو خلط بارد داخل البدن، كالفالج الذى يكون[١٣٤٠] من البلغم المفرط[١٣٤١]، و الفالج هو أن يخدر شق الإنسان الواحد، و الجمود هو سبات يصيب[١٣٤٢] من البرد.

٢٠٢- و منه رطب ليس فيه فضله كسحنه[١٣٤٣] حين تراها رهله ٢٠٣- و مرض رطب بأخلاط البدن ماثا امتلاء البطن إن كان الحين

يقول: و الأمراض الرطبه منها ما يكون من غير ماده، و لا خلط البدن، كالسحنه[١٣٤٤] الرهله[١٣٤٥] أعنى[١٣٤٦] التى تراها مسترخيه، و منه رطب من قبل أخلاط[١٣٤٧] فى البدن مثل امتلاء البطن[١٣٤٨] فى الحين، و هو الاستسقاء، فإن الرطوبه التى فى[١٣٤٩] الاستسقاء هى رطوبه ماديه[١٣٥٠].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٠

٢٠٤- و مرض اليبس الذى فيه المدد[١٣٥١]

من فضله كالسرطان و الغدد (٤٤/ب)

٢٠٥- و اليبس دون الخلط فى الأبدان مثل التشنج من النقصان

يقول: و الأمراض اليابسه تنقسم قسمين[١٣٥٢]: قسم يكون عن ماده فضليه[١٣٥٣] فى البدن كالورم[١٣٥٤] الذى يسمى السرطان، و الأورام التى[١٣٥٥] تحدث فى الغدد، و الغدد هى اللحم الذى يكون فى الأباط، و الأرابى مثل التى تحدث[١٣٥٦] فى غدد الحلق المسماه خنازير[١٣٥٧]. فإن هذه كلها تحدث عن ماده يابسه.

و القسم الآخر ييس دون ماده، مثل اليبس[١٣٥٨] الذى يعرض من[١٣٥٩] الاستفراغ، فإن التشنج منه ما يكون من امتلاء، و منه ما يكون من استفراغ، و هذه الأمراض

التي ذكر هي [١٣٦٠] ثمانية:

مرض حار، و بارد [١٣٦١]، و رطب، و يابس، و كل واحد من هذه إما مع مادة، و إما بغير مادة، و هنا أربعة آخر، و هي التي تتركب من هذه الأربعة أعني مرضا حارا رطبا، و حارا يابسا، و باردا رطبا، و باردا يابسا [١٣٦٢]، و هذه أيضا تنقسم قسمين، فتكون ثمانية، فإذا أضيفت [١٣٦٣] إلى الثمانية المتقدمه [١٣٦٤] كانت أمراض الأعضاء المتشابهه الأجزاء ستة عشر.

و على الحقيقه فليس يكاد يلفى مرض حار فقط، و لا- بارد فقط، و لا- يابس فقط، و لا- رطب فقط [١٣٦٥]، لأن أسباب هذه [١٣٦٦] الأمراض هي الأخلاط الأربعة [١٣٦٧]، و الأخلاط الأربعة إما حاره يابسه، و إما حاره رطبه، و إما بارده يابسه، و إما بارده رطبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨١

فإن قال قائل فلعل الأمراض [١٣٦٨] البسيطة التي ذكر جالينوس هي التي مع غير ماده، قيل له الأمراض التي تكون من غير ماده إنما تحدث عن الأسباب التي من خارج، و الأسباب [١٣٦٩] التي من خارج (٤٥/أ) هي إما بارده يابسه، أو بارده رطبه أو حاره يابسه، أو حاره رطبه، و لو كان يمكن أن تلفى أمراض بارده فقط، أو حاره فقط لأمكن أن يوجد أسطقس هو حار فقط، أو بارد فقط، و ذلك محال [١٣٧٠].

ذكر الأمراض فى الأعضاء الآليه

٢٠٦- و توجد الأمراض فى الآليه إذا جرت فى خلقه بليه

الأعضاء الآليه هي مثل الرأس و اليد، و هي المركبه من المتشابهه الأجزاء، و هي ليس اسم الكل و الجزء [١٣٧١] منها واحدا، و هذه الأمراض أجناسها عند الأطباء أربعة: أمراض الخلقه، و أمراض المقدار، و أمراض العدد، و أمراض الوضع [١٣٧٢].

و أمراض الخلقه تنقسم إلى أمراض الشكل، و إلى فساد تجويفات [١٣٧٣] الأعضاء،

و إلى الخشونه و الملاسه، فابتدأ بأمراض الخلقه فقال: و توجد الأمراض فى الأعضاء الآليه، إذا حدثت فى خلقه العضو بليه [١٣٧٤] أى آفه، مثل أن يفسد شكله [١٣٧٥]، أو يفسد [١٣٧٦] تجويفه، أو منافذه، أو يلمس [١٣٧٧] العضو الخشن، أو يخشن الأملس.

٢٠٧- إن زاد مثل الهامه الكبيره و النقص كالمعده الصغيره

يقول: و أمراض [١٣٧٨] المقدار هى [١٣٧٩] صنفان: زياده فى مقدار العضو، مثل الرأس [١٣٨٠] الكبير، أو نقصان فى مقدار العضو كالمعده الصغيره.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٢

٢٠٨- و الشكل إن وقع فى الأمر غلظ رأيت شكل الرأس منه كالسفظ

(٤٥/ب) لما ذكر جنسين [١٣٨١] من أمراض الأعضاء الآليه، و هو المرض الذى يكون فى الخلقه، و الذى يكون فى المقدار، و قسم الذى يكون فى المقدار إلى نوعيه [١٣٨٢] اللذين هما الزياده و النقصان أخذ يقسم أمراض الخلقه إلى أنواعها فقال: و من أمراض الخلقه أن يفسد شكل العضو فى أول كونه، مثل الأطفال [١٣٨٣] الذين يولدون، و أشكال رؤوسهم شبيهه بشكل السفط، و مثل [١٣٨٤] الذى يولد معوج الساقين.

٢٠٩- كذا و فى التجويف إن جرى سقم فيمتلى باللحم باطن القدم

يقول: و من [١٣٨٥] أمراض الخلقه نوع ثان، و هو مرض التجويف مثل أن يكون تجويف القدم ممتلئاً لحما [١٣٨٦]، حتى لا يكون هنالك تجويف، فيكون صاحب هذا [١٣٨٧] لا يثبت بها على المواضع المحدبه [١٣٨٨].

٢١٠- و إن جرى شىء على المجارى كالسد فى الكلى من الأحجار

يقول: و هنا [١٣٨٩] نوع ثالث من أمراض الخلقه، و هو فساد مجارى الأعضاء [١٣٩٠] مثل الانسداد [١٣٩١] الذى يحدث فى مجارى الكلى من أحجار الحصى المتولده فيها.

٢١١- و يملس المحتاج للخشونه كمعده مفرطه للدونه

٢١٢- و يخشن المحتاج للملوسه كالحلق [١٣٩٢] حين تعترى [١٣٩٣] يبوسه

يقول: و من [١٣٩٤] أمراض الخلقه نوع رابع، و هو

أن يملس [١٣٩٥] العضو الذى يحتاج فى [١٣٩٦] فعله

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٣

أن يكون خشنا، كالمعدة التى تكون مفرطه الرطوبه، و ذلك أن المعدة بالطبع تحتاج (٤٦/أ) أن تكون خشنه، لتسحق [١٣٩٧] الطعام عند ما تنضم عليه. كما يقول جالينوس، و أن [١٣٩٨] يتخشن من الأعضاء ما تقتضى خلقتة [١٣٩٩] أن يكون أملس، مثل الحلق الذى تصيبه يوسه.

٢١٣- و يخرج العدد عن طبائع كست أو كأربع [١٤٠٠] الأصابع

لما ذكر مرض الخلقه، و مرض المقمدار، و قسم أمراض الخلقه إلى أنواعها [١٤٠١] الأربعة [١٤٠٢] أخذ يذكر الجنس الثالث من الأمراض و هو أمراض العدد، و هذا [١٤٠٣] ينقسم أيضا إلى قسمين [١٤٠٤]: زياده و نقصان فقال: و يخرج العدد فى الأعضاء التى يتم فعلها بعدد مخصوص عن طبيعته [١٤٠٥] أيضا، بأن يزيد [١٤٠٦] كمن يولد و له ستة أصابع، أو بأن ينقص [١٤٠٧]، كمن يولد و له أربعة أصابع.

٢١٤- و ربما يتصل إصبعان و ربما يفصل الفكأن [١٤٠٨]

يقول [١٤٠٩]: و تنقسم أمراض الوضع إلى صنفين: أحدهما اتصال ما هو مفترق [١٤١٠]، مثل الذين [١٤١١] يولدون قد [١٤١٢] اتصلت بعض أصابعهم ببعض، و الثانى انفصال ما هو متصل.

ذكر انحلال الفرد

٢١٥- ألا يوجد انحلال الفرد فى مزوج الأعضاء أو فى فرد

٢١٦- فممزوج مثل انحلال العضد [١٤١٣]

و مثل قطع الرجل أو اليد

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٤

هذا الجنس من الأمراض التى تعرف [١٤١٤] بانحلال الفرد، و بتفرق الاتصال، توجد فى الأعضاء المتشابهه، و فى الأعضاء الآليه، و ذلك أن الانفصال إما أن يكون فى (٤٦/ب) اتصال عضو بعضو، و هذا يكون فى الأعضاء الآليه، و هو الذى أراد بقوله: إن انحلال الفرد يكون [١٤١٥] فى الأعضاء المزدوجه. و إما أن يكون الانفصال فى العضو الواحد نفسه أعنى

المتشابهه الأجزاء مثل انكسار العظم، و انقطاع اللحم، و هو الذى أراد بقوله: إن انحلال الفرد يوجد فى الفرد [١٤١٦] أى يوجد فى العضو الواحد الذى هو فرد، كما يوجد فى العضو الذى هو زوج، فقوله: مثل انحلال العضد [١٤١٧] هو من تفرق الاتصال الذى يكون فى الأعضاء الآليه، و هو الذى عبر [١٤١٨] عنه بمزوج الأعضاء، و كذلك قطع اليد هو من هذا الباب.

٢١٧- و الفرد فى العظام و هو الكسرو فى الغشاء و العروق فزر

٢١٨- و ما انبرى بالطول أو بالعرض فى عصب كالشق أو كالرض

يقول: و انحلال الفرد فى الأعضاء له أسماء [١٤١٩] فيسمى [١٤٢٠] فى العظام كسرا، و فى الغشاء [١٤٢١] و العروق فزرا، و ما انشق [١٤٢٢] بالطول أو بالعرض فى عصب يسمى [١٤٢٣] شقا و رضا.

٢١٩- و الهتك فى الرباط أو فى الوتر مثل انصداع فيه أو كالبت

٢٢٠- و ما أصاب اللحم فهو جرح و إن تمادى الأمر فهو قرح

٢٢١- و ما اعترى [١٤٢٤] عضله ففسخ و ما أبان الجلد فهو سلخ

يقول: و تفرق الاتصال إذا وقع فى الرباط أو فى الوتر مثل انصداع فيها أو بتر يسمى هتكا [١٤٢٥]، و ما أصاب [١٤٢٦] اللحم من تفرق الاتصال يسمى (٤٧/أ) جرحا، و إن تمادى الزمان به يسمى [١٤٢٧] قرحا، و ما اعترى العضل [١٤٢٨] يسمى [١٤٢٩] فسحا، و ما [١٤٣٠] أبان الجلد عن اللحم سمي سلخا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٥

الثانى من الأمور الخارجة عن الطبيعه و هى الأسباب [١٤٣١]

إشاره

٢٢٢- و تقسم الأسباب نحو الباديهو هى على سطح الجسوم عاديه

٢٢٣- كالنار أو كالثلج أو كالضربه أو انصداع يعتري من وثبه

لما فرغ من تعديد أنواع الأمراض أخذ أيضا يذكر الأسباب الفاعله، و لأن الأسباب صنفان:

أسباب من خارج البدن [١٤٣٢]، و هى [١٤٣٣] التى تسمى الباديه، و أسباب من داخل [١٤٣٤]، و هذه منها

قريبه و هي التي تسمى واصله [١٤٣٥]، و منها بعيده و هي التي تسمى سابقه، أخذ يقسم الأسباب [١٤٣٦] أولاً إلى هذين القسمين فقال: و تقسم [١٤٣٧] الأسباب نحو الباديه.

يريد [١٤٣٨] و تنقسم [١٤٣٩] الأسباب إلى الباديه، و إلى الواصله، ثم قال: ما هي الباديه، فقال: و هي على سطح الجسم عاديه [١٤٤٠]، أي هي التي [١٤٤١] تعدو [١٤٤٢] من خارج على سطح البدن، و ذلك كما قال كالنار التي تسخن من خارج، و كالثلج [١٤٤٣] الذي يبرد من خارج، أو كانهضاع [١٤٤٤] عرق يعترى عند الوثب [١٤٤٥]، فالوثبه [١٤٤٦] هي سبب للمرض [١٤٤٧] المسمى تفرق الاتصال، و النار و الثلج سبب للمرض [١٤٤٨] المسمى سوء مزاج، و هو المخصوص بالأعضاء المتشابهه الأجزاء.

(٤٧/ب).

٢٢٤- و بين أسباب تسمى واصله و هي لهذه الضروب فاصله

٢٢٥- مثل العفونه التي ما دامت فإن حمى العفن [١٤٤٩] استدامت ٢٢٦- و بين أسباب تسمى سابقه لكل جسم ممتل مطابقه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٨٦

يقول: و تنقسم الأسباب التي من داخل إلى [١٤٥٠] التي تسمى واصله، و هي القريبه الخاصه بالمرض الذي تنسب إليه، و لذلك قال فيما أحسب: و هي لهذه الضروب فاصله أي تفصل ضروب الأمراض و أنواعها بعضها من بعض، و ذلك مثل [١٤٥١] العفونه [١٤٥٢] التي هي سبب الحراره الغريبه، و إلى البعيده و هي التي تسمى سابقه، مثل الامتلاء [١٤٥٣] الذي هو سبب السدد، و السدد سبب العفونه، و العفونه سبب الحمى، و خاصه السبب الواصل [١٤٥٤] أعنى القريب [١٤٥٥]، أنه إذا ارتفع ارتفع المرض، و السابق بخلاف هذا، و لذلك ترتفع الحمى بارتفاع العفونه، و قد يرتفع الامتلاء، و لا ترتفع الحمى [١٤٥٦].

٢٢٧- و جمله الأمر من الأسباب ما يفسد المزاج بانصاب

يقول: و الأسباب بالجمله هي كل ما يفسد مزاج العضو بانصاب [١٤٥٧] خلط إليه.

أسباب انصاب الماده

قوه دافع و ضعف قابل و كثره الخلط الردى الشامل

٢٢٩- و سعه المجرى و ضعف الغاذيه و هذه الجملة فيها كافيه

٢٣٠- (٤٨/أ) و ما تراه يغلب الكيفيه فى جوهر الجسم إلى الضديه

يقول: و أسباب انصباب الخلط من عضو إلى عضو أن تكون القوه الدافعه فى العضو الذى يصب الخلط قويه، و تكون فى العضو القابل ضعيفه، و الثانى كثره الخلط فى العضو الدافع، و الثالث سعه المجرى التى [١٤٥٨] بين العضو الدافع و القابل، و الرابع [١٤٥٩] ضعف القوه الدافعه فى العضو القابل، و هو الذى عناه فيما أحسب بقوله [١٤٦٠]: و ضعف الغاذيه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٧

و يحتمل أن يريد أن أضعف القوه الغاذيه [١٤٦١] هو سبب لتوليد [١٤٦٢] الخلط فى العضو الدافع، و قوله: و ما تراه يغلب الكيفيه فى جوهر الجسم إلى الضديه [١٤٦٣]، يريد [١٤٦٤] و ما تراه من الأخلاط يغلب كيفيه العضو [١٤٦٥] و يحيلها إلى ضدها، فإنه يكون ذلك سببا لفرط تأذى ذلك [١٤٦٦] العضو بذلك الخلط، و دفعه عن نفسه، أو سببا [١٤٦٧] لقوه تأثيره فى العضو القابل، و من أسباب [١٤٦٨] الاندفاع أن يكون العضو الدافع فوق العضو المدفوع إليه.

أسباب المرض الحار

٢٣١- أما الذى يحدث فيه الحرا [١٤٦٩]

جر على الجسم الذى [١٤٧٠] قد جرا ٢٣٢- فالحر [١٤٧١] بالقوه أخذ الثوم

و الحر بالفعل من السموم

يريد أما الذى يحدث فى الجسم الحر، و هو الذى يجر [١٤٧٢] عليه ما يجر [١٤٧٣] من الألم أى يجنى [١٤٧٤] عليه ما عادته أن [١٤٧٥] يجنى فهو قسمان: إحداهما الذى هو حار بالقوه، مثل الثوم [١٤٧٦]، و الفلفل، و الثانى حار بالفعل، مثل الهواء [١٤٧٧] الحار من السموم (٤٨/ب).

٢٣٣- و حركات النفس أمثال الغضب [١٤٧٨]

و حركات الجسم أمثال التعب

٢٣٤- و عفن و قله الغذاء و ما يشد [١٤٧٩] الجلد كالهواء

يقول: و من الأسباب المسخنة حركات النفس الشديده، مثل الغضب [١٤٨٠]، و حركات الجسم [١٤٨١]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٨٧

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٨

المتعبه، و عفونه الأخلاط، و قله الغذاء و كل [١٤٨٢] ما يكتف الجلد و يشده مثل مياه [١٤٨٣] الشب [١٤٨٤]، و الهواء البارد و غيرها، فإنه إذا تكاثف فيه الجلد احتقنت [١٤٨٥] فيه الحرارة فتتولد عنه حمى و هى المعروفه بحمى يوم [١٤٨٦].

أسباب الأمراض الباردة [١٤٨٧]

٢٣٥- و كل ما يحدث فيه البرداو ربما يحل منه [١٤٨٨] الفردا ٢٣٦- البرد بالقوه أخذ البنج و البرد بالفعل كمثل الثلج

يقول: و كل ما أحدث فى الجسم البرد فإنه إن كان قويا ربما فرق اتصاله، و أورثه المرض المسمى انحلال الفرد، مثل انقطاع [١٤٨٩] الأصابع بالثلج، و الفاعل للبرد ينقسم أولا قسمين كالفاعل للحر، و هو إما [١٤٩٠] مبرد [١٤٩١] بالقوه كالبنج يعنى الشوكران، و إما مبرد [١٤٩٢] بالفعل كالثلج.

٢٣٧- و الجوع إذ يفنى غذاء الأرواح مثل فناء الدهن من مصباح

٢٣٨- و الشبع المفرط فى الغزارة فإن هذا يغمر [١٤٩٣] الحرارة

يريد و الجوع الشديد إذا أفرط حتى يفنى الجوهر الذى يغتذى به فإن الروح حينئذ يقل، و يبرد البدن كما يعترى [١٤٩٤] المصباح [١٤٩٥] أن يقل حره أو ينطفئ إذا فنى الزيت أو قل، و كذلك الشبع المفرط الذى سببه [١٤٩٦] الغزارة، و اتباع الشهوات يكون سببا للبرد (٤٩/ أ) لأنه يغمر الحرارة الغريزيه كما يغمر الزيت الكثير المصباح حتى يطفئه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٨٩

٢٣٩- و حركات صعبه ذات مدد تستفرغ الروح فيبرد الجسد

٢٤٠- و دعه تبرد بالإسكان كلهب يطفأ بالدخان

يقول: و مما يبرد الجسم الحركات الصعبه [١٤٩٧] إذا طالت مدتها، و ذلك أنها [١٤٩٨] فى أول أمرها تسخن، فإذا طال

أمدها[١٤٩٩] استفرغت الروح فيبرد الجسد، و كذلك الدعاه[١٥٠٠] و السكوت تبرد[١٥٠١] الجسم، لأن من قبل عدم الحركة
يكثر[١٥٠٢] على الحرارة الغريزيه الجوهر الدخاني فتطفأ[١٥٠٣] به كما تطفأ[١٥٠٤] النار إذا غلبها الدخان، و لذلك تحتاج
الحرارة الغريزيه إلى التنفس و الحركة، كما تحتاج النار إلى الترويح و النفخ.

٢٤١- و المفرط الصعب من التكثف يحقن نار الجسم حتى تنطفئ

٢٤٢- و الجسم يبرد متى تخلخلاتخال فيه الحر قد تحللا

يقول: و إذا أفرط التكاثف للجسم حقن الحرارة حتى تنطفئ، كما يعرض ذلك للنار التي تغم، و ذلك أن التكاثف إذا كان
قليلًا- حقن الحرارة فسخن[١٥٠٥] البدن، فغذا أفرط الحقن انطفت الحرارة، و كذلك إذا تخلخل الجسم برد، لأن الحرارة
تتحلل[١٥٠٦] منه، مثل الأفران و الحمامات الكثيره المنافس.

أسباب أمراض الرطوبه

٢٤٣- و كل ما قد يحدث الرطوبه فخمسه مكتوبه محسوبه

٢٤٤- فاللين بالفعل هو الحميم بعذب ماء صبه[١٥٠٧] عميم

يقول: و الأسباب الفاعله للرطوبه خمسه، فالمرطب[١٥٠٨] بالفعل هو الحميم أى الماء (٤٩/ب) السخن، يريد إذا كان
عذبا[١٥٠٩]، و كان صبه عميما أى كثيرا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٠

٢٤٥- و اللين بالقوه أخذ اللبن و السمك العذب و رطب الجبن

٢٤٦- و راحه الجسم و إفراط الشبع و حقن رطب فى الجسم يجتمع[١٥١٠]

يقول: و الملين[١٥١١] بالقوه[١٥١٢] هو مثل شرب[١٥١٣] اللبن، و أكل السمك الذى فى الماء العذب، و الجبن الرطب، و
إفراط راحه الجسم، و احتقان الرطوبات فى الأجسام يعنى بالأشياء التى تحقن الرطوبه فى الأجسام، و هى التى تكثف المسام.

أسباب أمراض اليوسه

٢٤٧- أما الذى قد يحدث اليوسه فخمسه معقوله[١٥١٤] محسوسه ٢٤٨- اليبس بالفعل كريخ الشمال[١٥١٥]

و اليبس بالقوه أخذ الخردل

٢٤٩- و الجوع حتى تذهب الرطوبه و حركات كلها صعوبه

٢٥٠- و اليبس قد يعرض بانحلال كمثل ما يعرض من إسهال

و هذه الخمسه بين قوله فيها بنفسه أعنى أن اليبس [١٥١٦] بالفعل هو اليبس بالفعل مثل الريح الشماليه [١٥١٧]، و مثل مباشره الأرض و الرمل، و الذى بالقوه مثل أكل الحوار [١٥١٨]، و إنما كان الجوع ميبسا للأجساد، لأن وقود الحراره الغريزيه هو الغذاء، فإذا عدم البدن الغذاء فعلت الحراره فى الأعضاء و الأخلاط فيستها، و كذلك الاستفراغ يعرض منه اليبس مثل الإسهال [١٥١٩]، و انفجار الدم.

أسباب الأمراض فى الأعضاء الآليه (٥٠/أ)

لما فرغ من ذكر أسباب الأمراض فى الأعضاء المتشابهه الأجزاء عاد إلى ذكر [١٥٢٠] أسباب أعراض الأمراض [١٥٢١] الآليه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩١

٢٥١- و سبب الكبر فى الأعضاء لقوه التصوير و الغذاء

يقول: و سبب الكبير فى الأعضاء شيان: أحدهما أن تكون القوه المصوره قويه، و الثانى أن تكون ماده كثيره، و هو الذى دل عليه بالغذاء.

٢٥٢- و السبب المحدث فيه للصغريضاد المحدث فيها [١٥٢٢] للكبر

يريد ضعف القوه المصوره، و قله ماده.

٢٥٣- و السبب المفسد للأشكال [١٥٢٣]

يكون فى إعداد ذى الأمثال [١٥٢٤] ٢٥٤- لسبب [١٥٢٥] فى رحم ردى

أو قل الانقياد من منى

٢٥٥- أو من ولاد ساء فى الخروج يحدث سوء الشكل بالتعويج

يقول: و السبب المفسد لشكل العضو يقع فى إعداد القابل للمثل، و ذلك إما [١٥٢٦] بسبب رداءه مزاج الرحم، و ذلك أن [١٥٢٧] رداءه مزاج [١٥٢٨] الرحم يغير القابل للشكل [١٥٢٩] و الفاعل حتى يفعل الفاعل شكلا رديئا أو يقبل القابل شكلا رديئا، و إما بسبب قله انقياد المنى لقبول الشكل أو لفعله، على رأى من يرى أن فى المنى [١٥٣٠]

القوه الفاعله لا- المنفعله، وقد يعرض كما قال من خارج بحسب خروجه فى الولاده إذا خرج على غير وجه [١٥٣١] المجرى [١٥٣٢] الطبيعى، و كثيرا ما [١٥٣٣] ما تتدارك القوابل هذا [١٥٣٤] الفساد فيصلحنه [١٥٣٥] بالقمط قبل أن تتصلب [١٥٣٦] العظام.

و بالجمله ففساد الشكل إنما يعرض إما من خارج، وإما من داخل، و يعرض من داخل [١٥٣٧] إما بسبب [١٥٣٨] رداءه الفاعل، أو رداءه القابل أو كليهما (٥٠/ب) و رداءتهما تكون إما من أنفسهما، وإما بسبب [١٥٣٩] الرحم.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٢

٢٥٦- و الظير إذ تسيء فى القمط أو فى رفاع منه أو حطاط

يقول: و المريبه [١٥٤٠] له إذا أساءت [١٥٤١] قمطه أى شده [١٥٤٢] فى لفافه [١٥٤٣] كان سببا لاجوجاج أعضائه، لكون عظامه تنشأ على الشكل الذى تشكل [١٥٤٤] به لرطوبتها و كذلك إذا أساءت [١٥٤٥] رفعه أو حطه [١٥٤٦].

٢٥٧- أو ربما كثرت الطعام أو ربما أساءت الفظاما

أما كثرة الطعام فيشبه أن تكون [١٥٤٧] من خارج سببا لفساد الشكل، كما تكون [١٥٤٨] كثرة المادة من داخل سببا [١٥٤٩] لفساده أعنى فى أول الكون، و ذلك أنه إذا كثرت المادة ضعفت القوه المصوره عن تشكيلها، و كذلك يشبه أن يعرض إذا فطم قبل أوان الطعام، و ذلك أنه إذا [١٥٥٠] فقد الغذاء الرطب الذى هو شبيه به، و هو اللبن عسر نمو الأعضاء على الشكل الذى تصورت به من أول الأمر.

٢٥٨- و يقع الطفل بضعف إن ترك فتكسر الوقعه إفريز [١٥٥١] الورك ٢٥٩- و يشدخ الأنف فيعروه الفطس و لا يرد الطب ما قد انتكس

٢٦٠- إن حرك الذى يقل صبره عظما كسيرا لم يتم جيره

هذه كلها أسباب من خارج، و ذلك أنه إذا ترك الطفل يمشى قبل أن يقوى على المشى عرض له من ذلك أن تعوج ساقيه [١٥٥٢]،

و كذلك إن حرك المكسور العظم [١٥٥٣] عظمه ذلك [١٥٥٤] لم يتم جبره، و فسد شكله [١٥٥٥] (٥١/أ).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٣

٢٦١- و كثره فى الخلط كالجدام و قله كالسل ذى الدوام

المجدوم بالجمله يفسد شكل أعضائه، و كذلك المسلول، و السبب فى ذلك اليبس الذى هو سبب عسر قبول [١٥٥٦] الشكل.

٢٦٢- أو لقوه من ارتخاء عصبه أو مثل تشنج يميل الرقبه

هذه أسباب مرضيه [١٥٥٧]، و ذلك أن اعوجاج الوجه المسمى لقوه يكون إما من استرخاء العصب الذى فى الجانب المقابل له، و الجبهه العليله إنما تكون حينئذ التى لم تتشنج [١٥٥٨]. و قد يكون من تشنج العصب، و الجبهه العليله حينئذ هى المتشنجه.

٢٦٣- و أثر الأورام و القروح قد تفسد الأشكال فى السطوح

و السبب فى ذلك أما فى الأورام فبقايا متحجره من الورم، و فى القروح أنه لم يحسن اندمالها.

أسباب انسداد المجارى

٢٦٤- و جنس ما يسدد المجارى عملت فى تجميعها [١٥٥٩] أفكارى ٢٦٥- قوه إمساك و ضعف دفع و البرد قد يقضى لها [١٥٦٠] بجمع

يقول: و المجارى تنسد من قبل إفراط القوه الماسكه، و من ضعف [١٥٦١] الدافعه، و البرد أيضا يجمع المجارى و يضيقها، و ذلك بين من انقباض العروق من قبل [١٥٦٢] البرد.

٢٦٦- و اليبس إذ يقبضها بفرطو الشد إذ يجمعها بضغط

٢٦٧- و ورم يضغط و التواء قد يضم القابض الدواء

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٤

يقول: و اليبس [١٥٦٣] أيضا يسد المجارى إذا أفرط على العضو، و كذلك أيضا يفعل الشد [١٥٦٤] على العضو، و قد يضيق المجارى [١٥٦٥] الورم الذى يكون من خارج فى (٥١/ب) عضو آخر بالضغط و الدواء القابض مما يضيق المجارى.

٢٦٨- و بالتحام القرع و الثؤلؤل و اللحم إن زاد بلا

يقول: و من اسباب [١٥٦٦] انسداد المجارى أن يحدث فى المجرى قرح فيلتحم القرح على غير المجرى الطبيعى فيلتصق بسطوح [١٥٦٧] المجارى، و من أسباب انسداده أيضا الثؤلول ينبت فيه مثل التآليل التى تنبت [١٥٦٨] من خارج، و كذلك اللحم النبات فيه على غير المجرى الطبيعى أعنى فى المجرى.

٢٦٩- و الخلط و المده و الدماء و لبن منعقد و ماء

يقول [١٥٦٩]: و الأخلاط التى تنصب فى التجاويف تسدها، و كذلك القيح الذى يتولد فيها، و كذلك الدم المنعقد، و كذلك اللبن المنعقد [١٥٧٠] أى [١٥٧١] المتجن.

٢٧٠- و الحب و الديدان و الحصباء أو البراز الصلب و الهواء

يعنى بالحب الذى يعرفه الأطباء بحب القرع، و هى دود تتولد فى المعاء، و يصيب منها القولنج، و يعنى بالحصا حجاره الحصا، و يعنى بالهواء الريح المحتقنه [١٥٧٢]، فإنها قد تسد المجارى، و لذلك قد يكون نوع [١٥٧٣] من القولنج من سد الريح المعاء، و من هذه الأسباب أو أكثرها يكون [١٥٧٤] أسر [١٥٧٥] البول، و حصر الثفل.

أسباب انفتاح المجارى

٢٧١- و فاتحات بالمجارى [١٥٧٦] فاتكه من شده الدفع و ضعف الماسكه

يقول: و من فاتحات المجارى شده القوه الدافعه، و ضعف الماسكه، و ذلك ضد سبب الأنسداد أعنى ضعف القوه الدافعه، و شده الماسكه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٥

٢٧٢- و كل فتاح من العقارو الحر و اللين بالاضطرار (٥٢/أ)

يقول: و من أسباب انفتاح المجارى استعمال الأدوية التى تسمى الفتاحه، و كذلك الحر و الرطوبه يفتحان المجارى [١٥٧٧].

٢٧٣- و كل ما يزيدنا فى العده فإنه من كثره فى المده

٢٧٤- فإن تكن طيبه فأصبع و إن تكن خبيثه فضفدع

لما ذكر أسباب انفتاح المجارى أخذ يذكر أسباب أمراض زياده العدد و النقصان، فهو يقول إن كل ما يزيد فى

عدد الأعضاء فسيبه كثره الماده، فإن كانت الماده صالحه كانت الزيادة جسما طبيعيا مثل الإصبع [١٥٧٨] السادسة، و إن كانت رديئه كانت الزيادة جسما [١٥٧٩] غير طبعي مثل الجسم الذى يسمى [١٥٨٠] ضفدعا، و هو ينبت تحت اللسان [١٥٨١].

٢٧٥- و كل ما ينقصنا فى العدفهو لما ذكرته بالضد

يقول: إن سبب نقصان العدد هو ضد سبب [١٥٨٢] زيادته أعنى قله الماده.

٢٧٦- و السبب المحدث للخشونه فهو الذى يذهب باللدونه

٢٧٧- كالخلط و الدخان و الغبارو عفص الغذاء و العقار

إنه [١٥٨٣] يذكر أيضا أسباب أمراض الخشونه فيقول: إن المحدث لها [١٥٨٤] هو الذى يذهب الملوسه [١٥٨٥] كالخلط اليابس الذى ينصب [١٥٨٦] على قصبه الرئه فيخشنها، و كذلك الدخان [١٥٨٧] و كذلك الأغذيه و الأدوية [١٥٨٨] العفصه، هذه كلها تخشن الحلق.

٢٧٨- و سبب مملس للخشن كلزج الخلط و شى ء دهن

يقول: و المملس للخشن هو كل ما فيه لزوجه مثل الأخلاط [١٥٨٩] اللزجه و الأدهان (٥٢/ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٦

٢٧٩- و كل ما من شأنه انفصال فى الوضع إن كان له اتصال

٢٨٠- فبالتحام قرحه لا تنبغى حتى ترى [١٥٩٠] فى العضو ما لا تبتغى [١٥٩١]

إنه [١٥٩٢] أيضا يذكر أسباب أمراض الوضع [١٥٩٣]، و هو يذكر من ذلك سبب أن يتصل من الأعضاء ما كان منفصلا، فيقول [١٥٩٤]: إن كل ما كان من الأعضاء [١٥٩٥] شأنه أن يكون منفصلا من العضو الذى يجاوره، و أن يكون وضعه منه هذا الوضع إذا عرض له أن يتصل بذلك العضو، فالسبب فى ذلك أن يحدث فى سطح كل واحد من ذينك العضوين قرحه، ثم يعرض لسطح ذلك الموضع المقرح من أحدهما أن يلتئم بالسطح المقرح من الآخر، و يلتصق [١٥٩٦] به [١٥٩٧] كما يعترى فى القرحة الواحده بعينها أن يتصل بعض أجزائها ببعض، و لذلك قال:

فبالتحام قرحه لا ينبغي [١٥٩٨] أى [١٥٩٩] تلتحم على غير ما ينبغي فترى فى العضو كذلك غير ما تبتغى [١٦٠٠] من البرء أى غير ما تريد.

٢٨١- و شده فى القوه المغيره و الضعف من [١٦٠١] قوته المصوره [١٦٠٢]

يريد أنه قد تلتحم الأعضاء المنفصله فى أول كونها من قبل شده القوه المغيره، و ذلك أن القوه المغيره و المحيله [١٦٠٣] من شأنها أن تخلط الكثره فتردها واحده، فإذا اقترن بذلك ضعف القوه المصوره، و هى التى تفصل الأعضاء بعضها من بعض عرض هذا العرض.

٢٨٢- و كل ما من شأنه اتصال فى الوضع إن كان له انفصال

٢٨٣- فهو و إن كان من الوضعيه و جمله الأمراض فى الآليه

٢٨٤- فإنه من انحلال الفردو هذه أسبابه فى العد (٥٣/ أ)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٧

يقول: و كل عضو وضعه من عضو آخر يقتضى بالطبع أن يكون متصلا به فيعرض له أن يخلق منفصلا عنه، فإنه و إن كان هذا الانفصال منسوبا [١٦٠٤] إلى الأعضاء الآليه، فإن أسباب تفرق أحدهما من الآخر هى أسباب تفرق الاتصال المنسوب إلى الأعضاء المتشابهه الذى يسمى [١٦٠٥] انحلال الفرد، و ها هو يعدد [١٦٠٦] هذه الأسباب.

أسباب انحلال الفرد

٢٨٥- الخلط فيه قوه تحرق أو عفن يأكل أو يخرق

٢٨٦- أو ثقل يهد [١٦٠٧] أو يهتك

أو لزج يرخى الذى يحرك

٢٨٧- أو وثبه تفتك [١٦٠٨] أو تفض

أو حجر يكسر أو يرض

هذا كله بين نفسه أنه يفرق الاتصال، الخلط الأكال، و العفن، و الثقل الذى يهتك الأعضاء، و كذلك الخلط اللزج، فإنه يرخى المفاصل المتحركه فتتخلع، و كذلك الوثبه تفرق اتصال الأعضاء، و الحجر الذى يكسر العضو أو يرض اللحم.

٢٨٨- و من دواء آكل يحرق و من حديد قاطع يفرق

(٥٣/ب) و هذا أيضا بين بنفسه، و مفهوم بنفسه [١٦٠٩].

الثالث من الأمور الخارجة عن الطبيعه و هي الأعراض [١٦١٠]

إشاره

٢٩٠- و توجد الأعراض فى الأفعال و ما ينوب الجسم من أحوال

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٨

٢٩١- و فى الذى يبرز كالأثقال و النفث و العرق [١٦١١] و الأبوال

لما فرغ من ذكر الأمراض و أسبابها، أخذ يذكر الأعراض التابعه لها، و ذلك أن الأعراض هى أحوال تتبع الأمراض، كما أن الأمراض تتبع الأسباب فتلزم [١٦١٢] عنها، فابتدأ بقسمه الأعراض إلى أجناسها [١٦١٣] الأول فقال: إنها أصناف: الصنف الأول: الأعراض الداخلة على أفعال الأعضاء، أعنى الضرر اللاحق لها. و الصنف الثانى: الأعراض الداخلة على أحوال البدن، مثل الصفرة [١٦١٤]، و الضعف، و غير ذلك مما يتبع الأمراض فى الأبدان من التغير [١٦١٥]. و الثالث:

الأعراض الداخلة على ما يبرز من البدن مثل تغير [١٦١٦] الثفل [١٦١٧]، و تغير [١٦١٨] البول و العرق [١٦١٩].

٢٩٢- و الفعل مهما قارن التياتافان فيه عللا ثلاثا

٢٩٣- الضعف و البطلان و التغيير و كل عله لها تفسير

يقول: و الفعل [١٦٢٠] إذا التاث، و خرج عن الأمر الطبيعى فإن التياته يوجد على ثلاثه أنحاء [١٦٢١]: إما [١٦٢٢] أن يضعف، و إما أن يبطل أصلا، و إما أن يتغير فيفعل فعلا رديئا، مثال ذلك [١٦٢٣] أن القوه الهاضمه إذا ضعفت عن هضم الطعام خرج نيا، و إذا بطل فعلها خرج كما أكل [١٦٢٤]، و إذا أفرط فعلها دخت الطعام و أحرقتة، و كذلك توجد هذه الثلاثه الأحوال [١٦٢٥] فى جميع الأفعال [١٦٢٦] و هو يمثل ذلك فى البصر [١٦٢٧]. (٥٤/أ)

٢٩٤- و الضعف [١٦٢٨] فى الفعل كفعل النظر و هو إذا يبطل فعل [١٦٢٩] البصر ٢٩٥- و عله الفعل إذا تغيراهى التى يرى بها ما لا يرى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٩٩

يقول: فمثال

ضعف البصر هو مثل [١٦٣٠] أن يضعف البصر، و مثل [١٦٣١] بطلانه هو أن يبطل فعل البصر، و هو الذى يسمى العمى، و مثال رداءه فعل البصر و تغيره هو أن يرى ما لا- يرى أى [١٦٣٢] يبصر ما ليس يبصر [١٦٣٣] بل يتخيل إليه، و كذلك أيضا أن يبصر [١٦٣٤] من الواحد اثنين.

٢٩٦- و قس على ذا النحو من مثال أعراض ما يحدث للأفعال

يقول: و قس جميع الأفعال فى وجود هذه الأصناف الثلاثة فيها على ما ذكرته له من فعل البصر، و ينبغى أن تعلم أن أسباب هذه الأعراض هى الأمراض أنفسها، فإن اختلال الفعل فى عضو متشابه الأجزاء كان سببه أحد الأصناف الثمانية، و إن كان فى عضو آلى كان سببه أحد أصناف [١٦٣٥] أمراض الأعضاء [١٦٣٦] الآليه [١٦٣٧].

الأعراض [١٦٣٨] المأخوذه من حالات البدن

٢٩٧- و العرض المأخوذ من حالات تعرض [١٦٣٩] للجسوم فى أوقات ٢٩٨- فمنه ما يدركه حس البصر كيرقان و انتفاخ قد ظهر

٢٩٩- و منه ما تدركه [١٦٤٠] بالأذن

كخضخضات البطن عن الحين [١٦٤١] ٣٠٠- و منه ما يشم [١٦٤٢] حين ينتن

مثل القروح يعتربها عفن

٣٠١- و منه ما تدركه [١٦٤٣] من طعمه كمن يصيب حمضه فى فمه (٥٤/ب)

٣٠٢- و منه ما تدركه [١٦٤٤] باللمس

كالسرطان الصلب عند الجس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٠

يقول: إن الأعراض المأخوذه من [١٦٤٥] أحوال الجسم الخارجه عن الطبيعه هى خمس على عدد الحواس، فمنها [١٦٤٦] ما يدركه حس البصر، و هى المبصرات الخارجه عن الطبع، مثل صفرة صاحب اليرقان، و مثل الانتفاخ الذى يظهر فى من أصابه ورم أو غير ذلك، و منها ما يدرك بالأذن و هى الأصوات الخارجه أيضا عن الطبع، مثل الخضخضه التى تسمع فى بطن صاحب الحين أى [١٦٤٧] المستسقى إذا تحرك عند استلقائه من جانب إلى جانب، و منها أعراض مشومته [١٦٤٨]

مثل القروح التي يعترئها العفن[١٦٤٩] فإنها تنتن[١٦٥٠]، و منها أعراض مطعومه يدركها حس الذوق، كمن يجد مراره فى فمه أو حمضه[١٦٥١]، و منها أعراض تدرك باللمس، مثل الصلابه[١٦٥٢] التي تعترئ[١٦٥٣] العضو من الورم السرطانى الذى فيه، و سبب هذه الأعراض هى الأخلاط الأربعة.

الأعراض المأخوذه مما يبرز من البدن

٣٠٣- و العرض المأخوذ مما يبرز بالخمسه الحواس أيضا تحرز[١٦٥٤]

يقول: و الأعراض المأخوذه مما يبرز من البدن أصنافها خمسه على عدد الحواس، كالحال فى أصناف الأعراض الموجوده فى حالات البدن ثم أخذ يعددها فقال[١٦٥٥]:

٣٠٤- كالبول من أحمره و الأسود و النفط من دميّه[١٦٥٦] و الزبد ٣٠٥- و منه ما يخرج بالإطلاق كالريح و العطاس و الفواق (٥٥/أ)

٣٠٦- و القىء قد يصاب ذا حموضه و ذا مراره و ذا قبوضه

٣٠٧- و البول ما أصيب ذا نتانه[١٦٥٧]

دل على القروح فى المثانه

٣٠٨- و عرق[١٦٥٨] يحس منه إن خرج برد و حر و رقيق[١٦٥٩] و لزج

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠١

يقول: و الأعراض التي تدرك بالبصر فيما يخرج من البدن التي هى على غير المجرى الطبيعى[١٦٦٠] مثل حمرة البول، و مثل سواده الذى يظهر فى الحميات، و مثل النفط الدمى أعنى[١٦٦١] الأحمر، و مثل النفط الأبيض أعنى[١٦٦٢] الشبيه بالزبد، الذى يظهر فى ذات الجنب.

و أما الأعراض المدركه بحس الأذن فيما[١٦٦٣] يخرج من البدن فهى الأصوات التي تعرض عند دفع الطبيعه الفضول من الأبدان، مثل الريح الذى تخرج[١٦٦٤] من أسفل، و العطاس عند دفع الدماغ فضول هضمه على الأنف[١٦٦٥]، و الفواق الذى يعرض عند دفع المعده ما يصيبها من الخلط المؤذى لها.

و أما الذى يدرك بالذوق فى هذا الجنس فكما قال مثل الحموضه التي تحس فى الشئء الخارج من المعده عند القىء، و

كذلك المراره و القبض، فإن هذه الطعوم كلها تدرك عند القيء.

و أما [١٦٦٦] التي تدرك بالشم فمثل نتن البول الذي يدل [١٦٦٧] على قروح في [١٦٦٨] المثانه، وقد يدل على كثره العفن في البدن.

و أما ما يدرك باللمس من هذا فالعرق [١٦٦٩] كما قال، و ذلك [١٦٧٠] أنه يدرك منه أنه حار، أو بارد، أو رقيق، أو لزج [١٦٧١]، و قد يظن أن الرقه و اللزوجه تدرك بالبصر.

٣٠٩- و هذه الأعراض في ذى العله أمراضه و عندنا أدله (٥٥/ب)

٣١٠- و قد مضى ذكرى لها تجميلا و آن أن أذكرها تفصيلا

يقول: و هذه الأعراض التي ذكرناها هي في العليل أمراض [١٦٧٢] و هي عند الطبيب أدله على الأمراض، و السبب في ذلك أنه لما كانت الأمراض هي سبب الأعراض، و كانت المسببات تدل على الأسباب، مثل دلالة الدخان على النار، دلت الأعراض على الأمراض، فهو الآن يريد أن يذكر [١٦٧٣] الأعراض من [١٦٧٤] جهه ما هي دلائل، و هو الجزء الثالث من هذا العلم.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٠٢

ذكر الدلائل

٣١١- كل دليل فعلى [١٦٧٥] ما أذكر

مذكر و حاضر و منذر

٣١٢- أما الذي يذكرنا ما قد مضى كندوه من عرق قد انقضى

٣١٣- و هذه لا حاجه إليها و لا معول لنا [١٦٧٦] عليها

يقول: و الأدله ثلاثه أصناف: إما دليل يدل على مرض قد انقضى و تم، و هو الذى سماه بالمذكر، لأن الذكر إنما يكون لما مضى، و إما دليل يدل على مرض حاضر، و إما دليل يدل على مرض سيحدث، و هو الذى يسمى بالمنذر، ثم أتى بمثال [١٦٧٧] الدليل المذكور فقال: إنه كالدوه التي إذا وجدها الطبيب في جسم العليل دله [١٦٧٨] ذلك على أن العليل [١٦٧٩] قد عرق فيما مضى، و ربما دل [١٦٨٠]

أيضا على مرض قد انقضى، و هذا الجنس من الدليل ليس للطبيب إليه [١٦٨١] حاجه إلا بالعرض كما قال.

٣١٤- و كل ما دل على ما قد حضرو دلنا أيضا على ما ينتظر

٣١٥- فحاجه أكيدته [١٦٨٢] إليه

و طبنا معول عليه (٥٦/أ)

يقول: و ما كان من الأدله التي تدل على حضور الأمراض، و على ما يحدث منها أو [١٦٨٣] يتوقع حدوثه، فحاجتنا إلى معرفته في هذه الصناعات و كيدته، و عليه معولنا [١٦٨٤].

٣١٦- و منه ما يعم بالدلاله و منه ما يخص حالا حاله

٣١٧- أما الذي يخص سوف أذكره في عمل الطب إذا ما أسطره

يقول: و هذه الأدله [١٦٨٥] أعنى الصنفين منها تنقسم [١٦٨٦] من جهه أخرى إلى ما يخص [١٦٨٧] مرضا مرضا [١٦٨٨]، و إلى ما يعم أعنى ما يستدل منها على أمراض تعم، و هو يبتدئ ها هنا [١٦٨٩] بذكر

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٠٣

ما يعم، و يتكلم فيما يخص إذا تكلم في علاج مرض مرض [١٦٩٠]، كما قال.

ذكر الدلائل العامه الحاضره

٣١٨- و كل ما يعم من دلاله فهو من أعضاء لها جلاله

٣١٩- كالكبد و الدماغ أو كالقلب فإن هذى بالصحيح تنبى

يقول: و الدلائل التي تعم إنما هي مأخوذه من أعراض تعرض للأعضاء [١٦٩١] الرئيسه [١٦٩٢]، و ذلك أن هذه لما كانت تفعل في البدن أفعالا كثيره، في أعضاء كثيره، دلت أعراضها على اختلال أجزاء كثيره من أجزاء البدن.

و بالجملة على اختلال نوع واحد من أنواع القوى الأول العامه للأبدان، كالأعراض التي توجد في البول، فإنها تدل على أمراض القوى الغاذه التي في الكبد، و كالأعراض التي في النبض، فإنها تدل على أمراض القوى الحيوانيه، على مذهب الأطباء أو [١٦٩٣] الغاذه على مذهب الفيلسوف.

الاستدلال بأفعال الدماغ (٥٦/ب)

٣٢٠- العقل ما استقام في تصوره [١٦٩٤]

و فكره و صح فى تذكره [١٦٩٥]

يقول: و العقل هو المستقيم التصور [١٦٩٦] أى التخييل [١٦٩٧]، و المستقيم الفكر، و الصحيح الذكر، و إنما أراد أنه إذا اختل واحد من هذه دل على اختلال الجزء من الدماغ المخصوص بذلك الفعل، فموضع التخييل هو مقدم الدماغ، و موضع الفكر وسطه، و موضع الذكر آخره، فمن اختل [١٦٩٨] منه التخييل علمنا أن مقدم دماغه هو الذى فيه الآفه، و من اختل منه الفكر علمنا أن وسط دماغه هو العليل و من اختل [١٦٩٩] منه الذكر علمنا أن مؤخر دماغه هو العليل.

٣٢١- و حركات الجسم و الإحساس دل على سلامه فى الراس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٤

٣٢٢- و إن أصاب هذه أعراض [١٧٠٠]

فى الدماغ حلت الأمراض

و هذا الذى قاله بين أيضاً، و هو أن حركات الجسم، و إدراكات الحواس إذا كانت سالمه دلت على سلامه الرأس، و إن اختلت دلت على مرض فى الرأس [١٧٠١].

الاستلال بأفعال القلب

٣٢٣- و القلب إن جرى على القوام [١٧٠٢]

فى نبضه فالحال فى سلام

يقول: و القلب إن جرى نبضه على المعتاد دل على سلامه الجسم.

٣٢٤- و النبض إن نبا عن المعتاد من طبعه دل على الفساد

٣٢٥- دل بالاختلاف [١٧٠٣] فى الأنباض على ضروب السقم و الأمراض

(٥٧/أ) يقول: و النبض إن [١٧٠٤] خرج عن المعتاد من طبعه [١٧٠٥] دل على الأمراض، مثل كونه مختلف النبضات، فإنه يدل على ضروب أسقام شتى، و سنين [١٧٠٦] فيما بعد ما هو النبض المختلف.

أجناس النبض

أولها جنس مقدار الانبساط

٣٢٦- أجناسها إذا عدت عشرهما عدها عن حفظ إلا المهره [١٧٠٧] ٣٢٧- أولها فى قدر [١٧٠٨] الانبساط

دل على إفراط أو إقساط [١٧٠٩]

يقول: إن النبض تنحصر أجناسه الأول [١٧١٠] إلى [١٧١١] عشره على ما عدها المهره العلماء، فأولها الجنس الذى يوجد فى قدر انبساط العروق، و ذلك أن الانبساط قد يكون مفراطا، و قد يكون [١٧١٢] مقسطا أى معتدلا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٥

٣٢٨- إن الكبير أنجمت أقطاره دل على قوته مقداره

لما ذكر أن منها الجنس الذى يوجد فى كفيته انبساط [١٧١٣] العروق أخذ يعدد الأنواع الموجوده فى هذا الجنس أعنى الذى ينقسم [١٧١٤] إليها فقال: إن أحدهما هو الذى يعرف بالنبض الكبير، و هو الناجم أى المرتفع فى جميع أقطاره، أعنى الطول و العرض و العمق [١٧١٥]، أى يمتد [١٧١٦] فى الطول و العرض أكثر مما ينبغى، و يرتفع أكثر مما ينبغى على [١٧١٧] العضو الذى هو فيه.

٣٢٩- و ضده فى القوه الصغير منه الطويل النبض و القصير

يريد: و ضد [١٧١٨] النبض الكبير فى هذا الجنس هو الذى يسمى الصغير، و هو المنخفض [١٧١٩] فى جميع أقطاره، ثم ذكر صنفين اثنين آخرين [١٧٢٠]، و هو الذى يسمى الطويل و القصير، و الطويل هو المتزيد فى الطول، على الطول الطبيعى،

و القصير ضده، أعنى الناقص [١٧٢١] فى طوله (٥٧/ب) على الطول الطبيعى.

٣٣٠- و منه ما ضاق و منه ما عرض و منه شاخص و منه منخفض

هذه أيضا أربعه أخرى [١٧٢٢]: أحدهما الضيق، و هو ما عرضه أقل من العرض الطبيعى، و الثانى الذى يسمى العريض، و هو ما عرضه أكثر من العرض الطبيعى، و الثالث الذى يسمى الشاخص و هو الكثير الارتفاع، و الرابع ضد هذا [١٧٢٣]، و هو المنخفض، و المعتدل فى هذه الأصناف كلها هو الطبيعى.

جنس زمان الحركة

٣٣١- و جنس ما ينسب فى الزمان من حرك مختلف الألوان [١٧٢٤]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٦

٣٣٢- فمن سريع النبض ذى غزاره دل على القوه و الحراره

٣٣٣- و من بطى ء النبض ذى جموده دل على الضعف مع البروده

يقول: و الجنس الثانى من أجناس النبض هو المأخوذ من مقدار زمن [١٧٢٥] حركته، و هذا منه السريع [١٧٢٦] الحركه، و هو يدل [١٧٢٧] على وفور القوه و الحراره، و منه البطى ء الحركه، و هو يدل [١٧٢٨] على ضعف القوه المحركه، و على البروده، و الطبيعى فى هذا الجنس هو المعتدل فيهما [١٧٢٩].

جنس زمان السكون

٣٣٤- و جنس مقدار زمان السكونه منقسم إلى ضروب ممكنه

٣٣٥- مواتر [١٧٣٠] ليس له [١٧٣١] من فتردل على ضعف القوى و الحر (٥٨/أ)

٣٣٦- و ما له تفاوت بالضددل على رخاوه و برد

يقول: و جنس مقدار [١٧٣٢] السكون فى النبض ينقسم إلى المتواتر، و هو القليل السكون، و هو يدل على ضعف القوى و الحر، و ذلك أن القوه لضعفها تعجز [١٧٣٣] عن أن تبسط العرق أكثر مما ينبغى أو [١٧٣٤] تسرع بحركته [١٧٣٥] أكثر مما ينبغى [١٧٣٦] لفرط الحراره [١٧٣٧] يتلافى [١٧٣٨] ذلك بأن يقلل [١٧٣٩] من السكون، و [١٧٤٠] إلى المتفاوت [١٧٤١] الذى هو ضده، و يدل على رخاوه العرق، و برد المزاج.

جنس مقدار القوى

٣٣٧- و جنس مقدار القوى مقسوم إلى قوى قرعه [١٧٤٢] عظيم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٠٧

٣٣٨- و ما على الضد هو الضعيف و قرعه [١٧٤٣] منخفض لطيف

يقول: و الجنس الرابع هو الجنس المأخوذ من مقدار القوه المحركه للنبض، و هذا ينقسم إلى قسمين إلى قوى قرعه للأصابع [١٧٤٤]، و إلى ضعيف.

جنس قوام جرم [١٧٤٥] الشريان

٣٣٩- و جنس جرم العرق عند الجس فمته صلب مخبر عن يبس

٣٤٠- و منه رطب لين في جنسه دل على رطوبه بجسّه

يقول: و الجنس المأخوذ من قوام الشريان أى من كيفيه [١٧٤٦] جسد العرق ينقسم إلى قسمين أحدهما أن يجس [١٧٤٧] الطيب جسد العرق صلبا، و ذلك يدل على يبس (ب/٥٨) مزاج جسم [١٧٤٨] العليل، و الثانى أن يحس الشريان رطبا، و هو يدل على رطوبه مزاج العليل.

جنس كيفيه جرم الشريان

٣٤١- و جنس جرم العرق فى الكيفيه دل على المزاج بالسويه

٣٤٢- فبارد يخبرنا عن برد و سخن يخبرنا بالضد

يقول: و أما الجنس المأخوذ من كيفيه جرم الشريان فهو [١٧٤٩] ينقسم إلى صنفين، كلاهما يدل على المزاج دلالة سواء، أحدهما أن يجس [١٧٥٠] الشريان باردا، و هو يدل على برد المزاج، و الثانى أن يجس [١٧٥١] حارا، و هو يدل على حراره المزاج [١٧٥٢]، و هذا الصنف و الذى قبله هما [١٧٥٣] فى الحقيقه من [١٧٥٤] كيفيه واحده أعنى من الكيفيات المحسوسه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٠٨

جنس ما يحتوى عليه الشريان

٣٤٣- و جنس ما انحشى به الشريان لذاك عن أخلاطه بيان

٣٤٤- ممتلىء [١٧٥٥] يخبر عن إفراط

و فارغ عن قله الأخلاط

يقول: و الجنس المأخوذ مما يحتوى عليه الشريان يدل على كثره الأخلاط أو قلتها دلالة بينه، و ذلك أنه إن أحس ممتلئا دل على كثره الأخلاط، و إن أحس فارغا دل على قله الأخلاط.

جنس زمان الحركات و الفترات

٣٤٥- و للفتور و الحراك جنس يكشف عن أنواع ذاك الجنس [١٧٥٦] ٣٤٦- فمنه نوع مستقيم الوزن يلزم فى السن لنبض السن (٥٩/أ)

٣٤٧- و فى فصول العام و البلاد يكون جاريا على المعتاد

يقول [١٧٥٧]: هذا الجنس مأخوذ من قسمه زمن [١٧٥٨] حركه [١٧٥٩] النبض إلى سكونه، و ذلك أن له حركتين و سكونين، فالحركه الواحده هى التى تبسط العرق، و الأخرى التى تقبضه، و السكونان [١٧٦٠]: أحدهما هو الذى يكون بين آخر [١٧٦١] الانبساط، و أول الانقباض، و الثانى الذى يكون بين آخر [١٧٦٢] الانقباض، و اول الانبساط، و ذلك أن كل حركتين متقابلتين لمتحرك [١٧٦٣] واحد فيبينهما سكون ضروره، فالذى يعنى بالفتور هو: هذان السكونان، و الذى عنى بالحراك هو هاتان الحركتان فهو يقول: إن لمقاييسه [١٧٦٤] زمن [١٧٦٥] سكون النبض إلى حركته [١٧٦٦] جنسا [١٧٦٧] تحته أنواع، يكشف [١٧٦٨] عن ذلك الحس [١٧٦٩]، فمنها النوع الذى يسمى مستقيم الوزن، و هو أن

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٠٩

تكون [١٧٧٠] نسبه الحركه منه إلى السكون فيه النسبه الطبيعیه، و قوله: يلزم فى السن لنبض السن يريد أن هذه النسبه [١٧٧١] تختلف بحسب الأسنان، و فصول السنه، و البلاد، و الطبيعى [١٧٧٢] منها هو الذى يكون [١٧٧٣] موافقا لسن صاحبه و وقته و بلده.

و الخارج [١٧٧٤] عن الطبع هو الذى يوجد غير موافق بحسب هذه الأشياء، أعنى الذى توجد فيه نسبه الحركه إلى السكون بخلاف ما يقتضيه السن، و البلد،

و الوقت من أوقات السنه، و الوزن الطبيعي منها هو الذى يوجد فى المزاج المعتدل، و السن المعتدل، و البلد المعتدل، و الوقت المعتدل فهذا هو النبض الموزون.

٣٤٨- و منه غير لازم للوزن بضد ما ذكرته من فن

يريد و الغير الموزون هو [١٧٧٥] الذى تلقى فيه نسبه الحركه إلى السكون خارجه عن النسبه الطبيعيه، و الأطباء يزعمون أن هذه النسبه الطبيعيه [١٧٧٦] هو أن تكون الحركه (٥٩/ب) من السكون مثلاً- و ربعاً [١٧٧٧] فيما [١٧٧٨] أحسب [١٧٧٩] الآسن. و جالينوس يقول: إنه يدرك السكونان، الداخلى و الخارج، و الرازى ينكر أن يدرك السكون الداخلى.

جنس خاصيه [١٧٨٠] الكميّه

٣٤٩- و جنس ما يجرى على ائتلاف فى النبض أو [١٧٨١] يجرى على اختلاف

يقول: و جنس النبض الذى يسمى المؤتلف، و نقيضه المختلف ينقسم إلى هذين القسمين:

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٠

٣٥٠- فما جرى على قوام مؤتلف و ما جرى على اعوجاج مختلف

يريد بالمؤتلف ما اتفقت نبضاته فى الوزن، و فى جنس الانبساط، و فى جنس زمان الحركه، و فى جنس زمان السكون، و فى جنس القوه و الضعف، أى فما [١٧٨٢] كان على اعتدال فى هذه فهو مؤتلف، و هذه الأجناس كلها لما كانت تحت الكميّه، و كانت خاصتها أن يوجد فيها الاختلاف و الاتفاق ترجم [١٧٨٣] عليها [١٧٨٤] بجنس خاصه الكميّه.

جنس عدد نبضات العرق

٣٥١- و جنس عد نبضات العرق له فى الاختلاف أى فرق

يقول: و المختلف فى نبضات كثيره له فى الاختلاف فروق [١٧٨٥]، و إنما قال ذلك [١٧٨٦] لأن المختلف، منه ما هو مختلف فى نبضات كثيره، و منه ما هو مختلف فى نبضه واحده.

٣٥٢- مختلف فى نبضات جمه مماله نوعان عند القسمه

يقول: و المختلف فى النبضات الكثيره ينقسم إلى نوعى، ن ثم ذكر ما هذان النوعان فقال:

٣٥٣- منتظم الخلف و ما لا [١٧٨٧] نظم له لم تكن النفس له محصله (٦٠/أ)

يريد أنه ينقسم المختلف فى النبضات إلى منتظم الاختلاف، و إلى ما لا نظم له، أعنى لاختلافه، و هو الذى لا تحصله النفس، و إنما عنى بالمنتظم الاختلاف الذى [١٧٨٨] تختلف منه نبضات كثيره [١٧٨٩]، بين [١٧٩٠] نبضات مؤتلفه أعنى أن [١٧٩١] تكون المختلفه واحده بين كثيره متفقه، أو بالعكس، ثم قسم المنتظم إلى قسمين [١٧٩٢].

٣٥٤- و ذو النظام منه ما يدور و ذا له من قولنا تفسير

٣٥٥- يقرع ما يقرع ثم يرجع إلى الذى قد كان قبل يقرع

شرح ابن

يريد و المنتظم الخلاف منه ما يدور اختلافه بين [١٧٩٣] النبضات المؤتلفه [١٧٩٤]، أى تعود النبضه [١٧٩٥] المختلفه بعد نبضات متفقته، و منه ما لا- يدور [١٧٩٦]، و هو الذى أراد بقوله: يقرع ما يقرع ثم يرجع، يعنى أنه يقرع اليد، و هو على صفة من الاختلاف، ثم تعود تلك الصفة بعينها عند القرع، ثم ذكر الذى لا يدور فقال:

٣٥٦- و منه ما لم [١٧٩٧] يلتزم أدواره

و منه ما يدعى ذئب الفاره

أى و من هذه النبضات المختلفه ما لا يعود [١٧٩٨] بعد أدوار محدوده من النبضات التى تقع [١٧٩٩] بينهما [١٨٠٠]، و من هذا الصنف الذى يدعى ذئب [١٨٠١] الفاره، و هو نبض تحس [١٨٠٢] أول نبضه منه عظيمه، ثم أخرى أصغر، و لا يزال كذلك إلى مقدار ما، فربما خفى عن الجس [١٨٠٣]، و ربما لم يخف، و لذلك شبهه [١٨٠٤] بذئب الفاره، لأنه لا يزال [١٨٠٥] يصغر بعد العظم كما يدق [١٨٠٦] ذئب الفاره بعد الغلظ، و هذا ربما عاد إلى حاله، و ربما لم يعد، أعنى على [١٨٠٧] ذلك الترتيب، و لما ذكر ما خلافه [١٨٠٨] فى نبضات كثيره [١٨٠٩]، ذكر ما يختلف فى نبضه واحده فقال: (٦٠/ب)

٣٥٧- و منه ما خلافه [١٨١٠] فى نبضه

إذا قبضت فوق ذاك قبضه

المختلف فى النبضه الواحده هو الذى تكون [١٨١١] أجزاء تلك الأجناس الموجوده فى النبضه الواحده الموجوده فى العرق غير متشابهه مثل أن تكون سرعه النبضه الواحده غير متشابهه، أو سكونها، أو غير ذلك من تلك الأجناس، أعنى أن يكون العرق فى أول حركته أسرع، و فى آخرها أبطأ، أو بالعكس. [١٨١٢]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ١١١

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٢

و لما [١٨١٣] ذكر المختلفه فى

نبضه واحده، و كانت أنواعه كثيره، منها ما له اسم، و منها ما ليس له اسم، قال [١٨١٤]:

٣٥٨- و منه منسوب و ما لم ينسب و قولنا منه على الملقب

يقول: و هذه الأنواع منها ما لها أسماء [١٨١٥]، و منها ما ليس لها [١٨١٦] أسماء منسوبة إلى شىء ما، و نحن فإنما نذكر من هذه التى لها أسماء.

٣٥٩- و منه مقطوع و ذو اتصال و منه سافل [١٨١٧] و منه عال

يقول: و من النبضه الواحده ما ينقطع قرعها [١٨١٨] ثم يتصل، و منها ما بعض أجزائها [١٨١٩] عاليه، و بعضها [١٨٢٠] منخفضه.

٣٦٠- و ما له فى نبضه [١٨٢١] قرعان [١٨٢٢]

و ما له أكثر مطرقان

هذا النبض شبهه [١٨٢٣] بالمطرقة التى يضرب بها فترتفع [١٨٢٤] من نفسها [١٨٢٥] بنبوها [١٨٢٦] عن [١٨٢٧] الزبره، ثم تعود فتقرعها ثانيه من تلقاء نفسها.

٣٦١- و منه دودى و منشارى كذلك النملى و الموجى

الدودى [١٨٢٨] يشبه فى حركته الدود [١٨٢٩]، و هو يكون عند [١٨٣٠] ضعف القوه إذا لم (أ/٦١) تستطع أن ترفع [١٨٣١] العرق، و أشد منه النملى، و أما الموجى فمشمبه [١٨٣٢] بالموج، و هو يدل على رطوبه، و على [١٨٣٣] عرق سيحدث، و المنشارى هو الذى أجزاؤه [١٨٣٤] شبيهه بأسنان المنشار، و هو يدل على الأورام فى الأغشيه الباطنه، مثل ورم [١٨٣٥] الصدر و غيره.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٣

٣٦٢- و منه ما لقب بالرعشى و منه ما يرسم بالسلى

هذا [١٨٣٦] النبض أعنى [١٨٣٧] الرعشى يدل على التشنج، و المرسوم بالسلى شبهه.

٣٦٣- و كل جنس تحته نوعان من هذه كلاهما ضدان

٣٦٤- بينهما معتدله تنزل من كليهما بمنزله

يقول: و كل جنس من أجناس النبض المتقدمه تحته ثلاثه أنواع، اثنان طرفان و هما: الزيادة فى ذلك الجنس و النقصان، و وسط بينهما، و هو المعتدل فى ذلك الجنس.

إلا ضروب الخلف فهي فرطها في الاختلاف وسط

يقول: إلا الضروب المختلفه التي عددناها، فإنها ليس لها، وسط مثل المختلفه [١٨٣٨] الوزن، و غير ذلك [١٨٣٩].

٣٦٦- و يعرف النبض بنبض المعتدل حتى يرى لأي جانب عدل

يقول: و النبض المعتدل [١٨٤٠] يعرف بالقياس إلى نبض الرجل المعتدل المزاج، فما وافق [١٨٤١] تلك الأجناس نبضه فهو المعتدل في ذلك الجنس، و ما لم يوافقه فهو الغير معتدل، و يعرف [١٨٤٢] من قياسه به [١٨٤٣] في أي جنس خرج عن الاعتدال، و إلى أي إفراط أو نقصان [١٨٤٤] عدل.

٣٦٧- و كل نبض خارج عن واجبه قياسه إلى مزاج صاحبه

يقول: و كل نبض خرج عن النبض المعتدل فإنما خروجه عنه بحسب خروج مزاج (٦١/ب) صاحبه عن المزاج المعتدل أي إن [١٨٤٥] انحراف [١٨٤٦] النبض هو بحسب انحراف المزاج.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١١٤

ذكر نبض السن، و الفصل، و البلد، و المزاج، و السحنه [١٨٤٧]، و الذكر، و الأنثى

٣٦٨- و اعرف ضروب النبض في الأسنان [١٨٤٨]

و في فصول العام و البلدان

يقول: و ينبغي أن تعرف ضروب اختلاف النبض بحسب الأزمان الأربعة، من السن، و بحسب الفصول الأربعة من العام، و بحسب طبيعه البلدان، و إنما كان ذلك واجبا، لأن المزاج الواحد [١٨٤٩] بعينه يختلف نبضه بحسب اختلاف هذه الأشياء.

٣٦٩- و في مزاج الناس و السحناء [١٨٥٠]

و في الرجال منه و النساء

يقول: و كذلك ينبغي أن تعرف [١٨٥١] النبض بحسب الأمزجه، و بحسب السحن [١٨٥٢]، و يعنى بالسحن [١٨٥٣] القضاة [١٨٥٤] و ضدها، و كذلك بحسب مزاج الذكر، و مزاج الأنثى، و ذلك أن النبض الطبيعي يختلف بحسب هذه الأشياء، فمتى لم يحصل ذلك الطبيب [١٨٥٥] لم يعرف [١٨٥٦] مقدار خروج النبض عن الاعتدال في شخص شخص.

٣٧٠- الحر فيه سرعه إلى كبر و مثله سن الشباب و الذكر

يقول: إن نبض صاحب المزاج الحار هو سريع

كبير[١٨٥٧]، و مثله نبض الشباب، و الذكر، لمكان الحرارة الغالبه على هؤلاء.

٣٧١- و البلد الجنوب و القضيف و المرأه الحامل و المصيف

يقول: و كذلك يقتضى[١٨٥٨] البلد الجنوبي أن يكون نبض ساكنه[١٨٥٩] سريعا كثير الحرارة[١٨٦٠]، و كذلك نبض القضيف لحرارته أيضا، و كذلك نبض الحامل، لأنها تسخن بمجاوره الجنين[١٨٦١] لها. (٦٢/أ)

٣٧٢- و البرد فيه الصغر و الإبطاء و مثله الشيوخ و الشتاء

يقول: و نبض ذوى الأمزجه الباردة صغير بطىء ضد[١٨٦٢] نبض الأمزجه الحاره، و مثل ذلك نبض الشيوخ، و نبض فصل الشتاء، لمكان البرد الغالب على هذا السن، و على هذا الوقت.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٥

٣٧٣- كذا النساء و السمين الرهل و مثله من البلاد[١٨٦٣] الشمال

يقول: و نبض النساء[١٨٦٤] ضعيف صغير، و كذلك السمين المترهل[١٨٦٥] من الرجال، و كذلك نبض سكان البلاد الشماليه.

٣٧٤- و كل يبس نبضه صليب و كل لين نبضه رطيب

يقول[١٨٦٦]: و كل ذى مزاج يابس فنضه صليب، و كل ذى مزاج لين[١٨٦٧] رطب فنضه رطب.

٣٧٥- و كل نبض لمزاج معتدل يشبهه نبض الربيع المكتمل

يقول[١٨٦٨]: و نبض ذى الأمزجه المعتدله شبيهه[١٨٦٩] بنبض فصل الربيع الذى قد اكتمل، أى[١٨٧٠] كلاهما نبضه معتدل.

٣٧٦- و من أقاليم البلاد الرابع فإنه لذا[١٨٧١] المزاج تابع

أى[١٨٧٢] و النبض المعتدل هو[١٨٧٣] تابع لمزاج الإقليم الرابع، و الإقليم[١٨٧٤] المعتدل كما قلنا هو[١٨٧٥] عند جالينوس الخامس.

٣٧٧- و الطفل نبضه سريع رطب و الكهل نبضه بطىء صلب

يريد[١٨٧٦] سرعه نبض الطفل حار[١٨٧٧] لحرارته و رطب[١٨٧٨] و رطوبته[١٨٧٩] لرتوبه مزاجه، و بطوؤ نبض الكهل لبرودته، و صلابته ليبس مزاجه الطبيعى، بسبب مزاج السن[١٨٨٠]. (٦٢/ب)

٣٧٨- و كل جسم حامل لخلطفنضه ممتلىء بفرط

يقول [١٨٨١]: و كل [١٨٨٢] جسم ممتلئ

بالأخلاق [١٨٨٣] فنبضه يكون ممتلئا بإفراط.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٦

٣٧٩- و كل جسم فارغ من مدفالنبض منه فارغ و شد

يقول [١٨٨٤]: و كل [١٨٨٥] جسم فارغ من مواد [١٨٨٦] الأخلاق فالنبض منه يكون فارغا.

الاستدلال بالنفث

٣٨٠- و الصدر و الرئه آلات [١٨٨٧] النفس فإن يصحها فالحياء فى حرس

يقول [١٨٨٨]: و الصدر [١٨٨٩] و الرئه هما [١٨٩٠] آلتا [١٨٩١] التنفس [١٨٩٢]، و ذلك أن الصدر هو الذى إذا انبسط انبسطت الرئه منه على جهه الاستتباع [١٨٩٣]، لضروره عدم وجود الخلاء [١٨٩٤]، فإذا انبسطت الرئه دخل الهواء فيها، كما يدخل فى الكير [١٨٩٥] إذا انبسط، و إذا انقبض الصدر انقبضت الرئه فخرج الهواء عنها كالحال فى الكير إذا قبضه الصانع، فهو يقول إن الحياه ما دام الصدر و الرئه صحيحين [١٨٩٦] محروسه.

٣٨١- و إن تنكب عن سوى [١٨٩٧] أفعالها فنار [١٨٩٨] ذاك القلب فى اشتعالها

يقول: و إن تعدل [١٨٩٩] هذه الآلات [١٩٠٠] عن أفعالها المعتدله [١٩٠١] فإن القلب تشتعل [١٩٠٢] حرارته، لأنه بالتنفس تبرد حراره القلب و تعدل [١٩٠٣].

٣٨٢- و الصدر مهما يعتريه من مرض فنفته دليله فهو عرض

يقول [١٩٠٤]: و الصد إذا اعتراه مرض، فالنفث [١٩٠٥] بالسعال هو دليل بأفعاله [١٩٠٦] على حاله الصدر فى ذلك المرض، و ذلك فى الأكثر فى أورام ذات الجنب، أعنى أورام غشاء (أ/٦٣) الصدر، و أورام الريه نفسها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١١٧

٣٨٣- إن عدم النفث فذلك [١٩٠٧] ابتداء لأن حال النضج فيه [١٩٠٨] ما بدا

يقول [١٩٠٩]: إن صاحب ذات الجنب، و هو الذى تجتمع [١٩١٠] له أربعة أعراض، وجع فى جنبه ناخس، و حمى حاده، و سعال، و نفث، فهو يقول: إن عدم النفث فى أول [١٩١١] هذا المرض [١٩١٢] دليل على أن المرض فى ابتدائه، لأن النفث هو فضله مما [١٩١٣] يتحلل [١٩١٤] فى الصدر، من

الورم، فإذا [١٩١٥] لم يكن هنالك نفث دل على أن الورم في ابتدائه، وأنه لم يتحلل [١٩١٦] منه شيء، على طريق النضج.

٣٨٤- وإن يكن في رقه [١٩١٧] قليلا

كان لضعف نضجه دليلا

يقول [١٩١٨]: وإن كان النفث رقيقا دل على ضعف نضج الورم الذي هو سبب الشكاية.

٣٨٥- وإن يكن معتدلا في ذاكابوسط [١٩١٩] الصعود قد أنباكا

يقول [١٩٢٠]: وإن [١٩٢١] كان النفث معتدلا في الرقه والغلظ فهو منبجئ بتوسط [١٩٢٢] زمان الصعود، وذلك أن أزمه الأمراض أربعه على ما يأتي بعد، زمن [١٩٢٣] الابتداء، وزمن [١٩٢٤] الصعود، وزمن [١٩٢٥] الانتهاء، وزمن [١٩٢٦] الانحطاط.

٣٨٦- وإن يكن في كثره وفي غلظفائه عن انتهاء قد لفظ [١٩٢٧]

يقول [١٩٢٨]: وإن كان النفث كثيرا غليظا فإنه [١٩٢٩] يدل [١٩٣٠] على أن المرض في وقت الانتهاء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١١٨

٣٨٧- ورقه النفث من الأدله أن رقيقا خلط تلك العله

يقول: ورقه ما ينفث دليل على أن الخلط الفاعل [١٩٣١] لذلك الورم خلط رقيق.

٣٨٨- وأنها سريعه الجفاف و النفث إن يغلظ فبالخلاف

(٦٣/ب) يقول: وتدل [١٩٣٢] رقه النفث على سرعه جفوف تلك العله، وإن يكن [١٩٣٣] النفث غليظا دل [١٩٣٤] على خلاف هذين، أي [١٩٣٥] على خلط غليظ، وبطء جفوف العله.

٣٨٩- والأسود اللون من البصاق دل على شدة الاحتراق

يعنى [١٩٣٦] أن النفث الأسود يدل على [١٩٣٧] أن مزاج ذلك [١٩٣٨] العليل قد غلبت [١٩٣٩] عليه السوداء المحترقه [١٩٤٠]، و لذلك يهلك العليل الذي ينفث هذا النفث.

٣٩٠- والأخضر اللون من الأنفاث دل من الصفراء على الكراثي [١٩٤١]

يقول [١٩٤٢]: و [١٩٤٣] النفث الأخضر [١٩٤٤] يدل على غلبه الصفراء الكراثيه [١٩٤٥] و لذلك كان علامه رديته أيضا.

٣٩١- و كل ما [١٩٤٦] صفرتة مضيه

دل من الصفرا على المحيه

يقول [١٩٤٧]: و كل

ما[١٩٤٨] صفرتة إلى البياض فيدل على نوع من [١٩٤٩] الصفراء التي تسمى المحيه، و لذلك هو [١٩٥٠] أقل رداءه من الأخضر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١١٩

٣٩٢- و أبيض [١٩٥١] النفث دليل البلغم و أحمر النفث دليل للدم

٣٩٣- و كل من [١٩٥٢] في نفثه نتونه

فإنها تخبر عن عفونه

يريد [١٩٥٣] أن من في نفثه عفونه [١٩٥٤]، و رائحه كريهه [١٩٥٥]، فإن ذلك [١٩٥٦] يدل على أن رثته قد تعفنت، و هذا النفث يعرض للمسلولين عند قرب الموت منهم.

٣٩٤- و كل نفث لم يكن بالمتنن فليس ما في صدره بعفن

يقول [١٩٥٧]: و كل [١٩٥٨] نفث ليس فيه نتونه فرئه صاحبه لم تتعفن.

٣٩٥- و إن رأيت مستديرا شكله و كانت الحمى بهذى العله (٦٤/ أ)

٣٩٦- فاقض بهذه من الأعلام على وقوع الشخص في البرسام

النفث المستدير يقول [١٩٥٩] الاطباء إنه دليل على السل [١٩٦٠]، و أما دلالتة على البرسام فلا أذكره في هذا الوقت عن القدماء، و البرسام هو ورم الحجاب، و إنما يريد أنه إذا كانت الحمى شديده محرقه [١٩٦١]، فإن هذا النفث يكون دليل البرسام، و إن كانت ساكنه متطاوله كانت [١٩٦٢] دليل السل، و هو الذي أراد بقوله:

٣٩٧- و إن يكن لم يسخن العليل فإنه قد حضر الذبول

٣٩٨- و النفث إن دل على الكمال من نضجه جاء بلا سعال

يقول: و النفث الذي يدل على كمال نضج العله [١٩٦٣] يخرج [١٩٦٤] بلا سعال و لا عسر.

٣٩٩- أبيض فيه غلظ متصلا بلا نتونه يجي ء أولا

يقول: و النفث الدال على كمال النضج يجمع أوصافا [١٩٦٥] خمسها: أن يكون أبيض غليظا متصلا خارجا بلا سعال، ليس [١٩٦٦] له رائحه كريهه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٢٠

٤٠٠- و منشأ الأخلاط فهو[١٩٦٧] الكبد و الخلط منه يستزيد[١٩٦٨] الجسد[١٩٦٩]

يقول: و تولد[١٩٧٠] الأخلاط الأربعة، هو

فى الكبد، و بتزىد الأخلاط فىه تترىد [١٩٧١] الأخلاط فى الجسد.

٤٠١- و كل عضو ناشئ بسببه فهو له الفعل الذى يختص به

يرىد: و كل عضو فى البدن ناشئ بسبب الكبد، و هى الأعضاء الغازية أعنى التى (٦٤/ب) تفعل [١٩٧٢] الغذاء، فالأفعال [١٩٧٣] التى تختص بها تلك الأعضاء، يوجد لها من سبب الكبد [١٩٧٤]، أى أن الكبد لما كان [١٩٧٥] معدن القوه الطبيعى، كانت القوه الطبيعىة التى فى البدن إنما تستمد منه، كما أن القوه [١٩٧٦] الحيوانية تستمد من القلب، و الحساسه من الدماغ، و هذا على مذهب جالينوس و أبقرات و أفلاطون.

٤٠٢- و من بخاره يكون الروح و الجسم من بقائه صحیح

يقول [١٩٧٧] و من البخار الذى فى الكبد يكون الروح الطبيعى الذى به تفعل الأعضاء أفعالها الطبيعىة، و ما يقوله ليس هو شىء يوجد بالحس، و إنما هو شىء يظن أن العقل [١٩٧٨] أدى إليه، و قد فحصنا عن هذه المسأله فى غير هذا الموضع.

٤٠٣- فإن يصح الخلط قد صح الجسد و الخلط يصلح متى صح الكبد

يقول: و صحه [١٩٧٩] الجسم موقوفه على صحه الكبد، لأن صحه الجسم [١٩٨٠] إنما تكون بصحه الأخلاط، و هو كونها على المجرى الطبيعى، و صحه الأخلاط إنما تكون بصحه الكبد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢١

٤٠٤- فالماء [١٩٨١] يحمل الغذاء إليها

و كل خلط غالب عليها

يقول: و الماء [١٩٨٢] الذى يشرب يوصل الأغذيه إلى الكبد، و يمتزج [١٩٨٣] بالأخلاط الغالبه عليها.

٤٠٥- و الماء [١٩٨٤] يبيده لدى الإخراج فإنه بالخلط ذو امتزاج

يقول: و الكبد يميز [١٩٨٥] من الأخلاط الماء الذى يصير [١٩٨٦] إليها، و يدفعه [١٩٨٧] إلى الكلى، و الكلى إلى المثانه، و هو على حال ممتزج [١٩٨٨] بالأخلاط [١٩٨٩] أى بقليل منها.

٤٠٦- و الماء شىء يحمل الألوان و كل ما أودعته أبانا

يقول [١٩٩٠]:

و لهذا المعنى من أمر وصول الماء إلى [١٩٩١] الكبد، كان الماء الذى يبال [١٩٩٢] يحمل ألوان (أ/٦٥) الأخلاط التى فى الجسم فيدل [١٩٩٣] على حالها [١٩٩٤].

٤٠٧- فقد بدا من كل [١٩٩٥] ما أقول

و شهدت بصدقه العقول

٤٠٨- بأن فى البول لنا دليلا يخبر عما خامر العليلا

و هذا [١٩٩٦] الذى قاله بين مما تقدم، و ذلك أن البول إذا تلون بالأخلاط دل عليها ضروره، و بالجمله [١٩٩٧] من حيث هو فضله من فضول الطبخ العام للبدن الذى يكون فى الكبد دل على حاله البدن العامه.

أجناس البول

و أولا فى اللون

البول ينظر منه [١٩٩٨] فى أربعة أجناس: الأول فى لونه، و الثانى فى قوامه، و الثالث فى رسوبه، و الرابع فى رائحته.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢٢

٤٠٩- و أبيض اللون من الأعلام بكثره الشراب و الطعام

٤١٠- أو تخمه أو بلغم أو برد أو سلس أو سده فى الكبد

يقول: و اللون الأبيض يدل بالجمله إما على كثره الشراب و الطعام، و إما على تخمه، و إما على غلبه البلغم، و إما على غلبه البرد [١٩٩٩] أو على سلس البول، و ذلك أن سلس البول، يخرج فيه [٢٠٠٠] البول و لم ينهضم، و إما على سدد [٢٠٠١] فى الكبد، و ذلك أن السده تمنع [٢٠٠٢] الطبخ، و لا ينفذ الغليظ منه، و بنفذ الرقيق، و هو على قريب من لون الماء.

٤١١- و البول [٢٠٠٣] إن جاءك ذا اصفرار دل على شىء من الممرار

٤١٢- و هو متى كان بلون النار فالمره الصفراء فى إكثار

هذا أيضا بين بنفسه أعنى [٢٠٠٤] أنه إذا [٢٠٠٥] جاء قليل الصفره دل على صفراء يسيره فى (ب/٦٥) البدن، و إذا جاء بلون النار دل على صفراء [٢٠٠٦] كثيره.

٤١٣- و الناصع اللون فدون [٢٠٠٧] الأحمر و المره الصفراء فيها أكثر

يقول [٢٠٠٨]: و الناصع اللون

من الأبول فهو فى مخالطه الصفراء له دون الأحمر النارى [٢٠٠٩]، و المره الصفراء فى الأحمر النارى [٢٠١٠] أكثر.

٤١٤- و الأحمر القانى من الألوان إن لم يكن من [٢٠١١] أخذ زعفران ٤١٥- و لم تكن حنا [٢٠١٢] و لا قولنج

فذاك فيه للدماء [٢٠١٣] مزج

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢٣

يقول [٢٠١٤]: و الأحمر القانى [٢٠١٥] من ألوان البول فهو متى لم يأخذ صاحبه زعفرانا و لا [٢٠١٦] حنا، و لا أحس [٢٠١٧] وجعا شديدا من قولنج فهو [٢٠١٨] دليل على مازجه الدم له، و غلبته [٢٠١٩] البدن.

٤١٦- و إن أتى الأسود [٢٠٢٠] بعد كمده دل على بروده فى شده

٤١٧- و إن أتى بعد احمرار فرطدل على سوء احتراق الخلط

يقول: و اللون الأسود إن ظهر فى البول بعد أن كان لونه كمدا دل على غلبه البروده على مزاج العليل، غلبه شديده، و إن ظهر هذا اللون بعد احمرار مفرط دل على حراره شديده و احتراق الأخلاط فى العليل [٢٠٢١].

و كلا البولين دليل على الهلاك، و السبب فى ذلك ان [٢٠٢٢] البروده المفرطه [٢٠٢٣] تسود، و كذلك الحراره المفرطه.

٤١٨- و اقض على السقم بلون الفرغ إن لم يكن عن مأكل ذى صبغ

٤١٩- مثل البقول و خيار شنبرو كل ما يصبغه [٢٠٢٤] مثل المرى

يقول: و إذا كان البول بلونه يدل على نوع الأخلاط التى فى البدن، و على كميتها، و كانت الأسقام إنما تعرض عن هذه فبالواجب ما يقضى الطبيب على نوع السقم (٦٦/أ) أو سبب السقم من لون مائه البول، ما لم يكن العليل تناول شيئا ذا لون من شأنه أن يغير [٢٠٢٥] لون البول مثل الخيار [٢٠٢٦] شنبر، و مثل [٢٠٢٧] المرى [٢٠٢٨].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢٤

ذكر القوام

٤٢٠- ورقه الأبول فى القوام دلت على قله الانهضام

يقول: ورقه قوام البول قد [٢٠٢٩] يدل على قله الانهضام و ضعفه، و ذلك أن ضعف الانهضام يكون من قله الطبخ، و الطبخ هو الذى من شأنه أن يغلظ المائيه، فالرقه دليل النيبه [٢٠٣٠]، و ضعف الانهضام.

٤٢١- و قد يرق البول بعد التخم و سده فى الكبد أو من ورم

هذه كلها تعوق النضج، أعنى التخمه [٢٠٣١] و السده، و الورم، و إذا لم ينضج الطعام خرج البول نيا أبيض [٢٠٣٢].

٤٢٢- و غلظ البول دليل الهضم أو عن كثير بلغم فى الجسم

يقول: و غلظ البول يدل إما على قوه الهضم، و إما على غلظ الماده [٢٠٣٣]، و الأول يدل على صحه، و الثانى على مرض.

ذكر الرسوب

و الرسوب ينظر منه فى ثلاثه أشياء: فى اللون، و المكان، و القوام [٢٠٣٤].

٤٢٣- و إن بدا الرسوب فى ابيضاض دل على سلامه الأمراض

إنما كان الرسوب الأبيض يدل على السلامه [٢٠٣٥]، لأنه فضله هضم الخلط الذى أنضجته الطبيعه، فإذا [٢٠٣٦] كان أبيض دل على أن الخلط قد غلبته الطبيعه ثم طبخته [٢٠٣٧]، لأن البياض هو علامه جوده الطبخ، إذ [٢٠٣٨] كان الدم لا بد أن يبيض قبل أن تغتذى [٢٠٣٩] به العروق، فإذا

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٢٥

ايض الثفل [٢٠٤٠] دل على أن الخلط الممرض قد قبل النضج المحمود، و أن ذلك إنما كان [٢٠٤١] لقرب طبيعته من الدم (٦٦/ب) و لذلك كان القيح الأبيض فى الأورام محمودا، و غير الأبيض بالضد.

٤٢٤- و إن بدت ألوانه مصفره فإنه من حده فى المره

يقول: و إذا بدا الثفل مصفر اللون فإنه يدل على حده المره الصفراء، و غلبتها للطبيعه [٢٠٤٢].

٤٢٥- و إن بدا أحمر مثل العندم فهو لسوء نضج أمراض الدم

يقول: و الثفل [٢٠٤٣] الأحمر يدل على غلبه الدم، و سوء نضجه من

قبل الكثرة، لأن الدم لا يمرض [٢٠٤٤] من قبل الكيفية بما هو دم، و لذلك قال الأطباء [٢٠٤٥] في هذا الماء إنه منذر بسلامه و طول [٢٠٤٦] المرض.

٤٢٦- و إن تمادى أمره و لم يرم فإنه عن كبد ذات ورم

يقول: و إن تمادى ظهور الثفل الأحمر في الحمى فإنه يدل إلى ورم في الكبد، و هذا شىء لا أعرفه من قول جالينوس، و لا أبقرات، و له وجه من القياس إن شهدت التجربة به [٢٠٤٧].

٤٢٧- و إن بدا يسود [٢٠٤٨] بعد القنوه

و لا سيما مع سقوط القوه

٤٢٨- يرسب بعد الكون في تراقى فالنفس قد بلغت التراقى

٤٢٩- و لا انتفاع بدعاء راق و الموت من شدة الاحتراق

يقول: و إن بدا اللون من الثفل يسود [٢٠٤٩] بعد الحمره القانيه، و هو راسب [٢٠٥٠] بعد أن كان في أعلا- الزجاجه، و كان [٢٠٥١] مع ذلك سقوط القوه فهو يدل على أن الموت قد حضر، و هو كما [٢٠٥٢] قال من شدة الاحتراق، و هذا البول إنما يكون في الحميات المحرقه الخبيثه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٢٦

٤٣٠- و إن بدا يسود بعد كمده و لم يكن في مرض ذى حده

٤٣١- لا سيما إن كانت الكموده تصحبها علامه محموده (٦٧/أ)

٤٣٢- و كان أصل السقم من سوداءدل من السقم على انقضاء

يقول: و إن بدا اللون من الثفل يسود بعد أن كان كمدًا و لم يكن في مرض حاد [٢٠٥٣]، و كان أصل المرض من سوداء فإنه يدل على أن المرض قد انقضى [٢٠٥٤]، و بخاصه إن كانت هنالك [٢٠٥٥] علامه محموده من العلامات [٢٠٥٦] التي سيذكرها [٢٠٥٧] بعد، و هذا الذى قاله أكثر ما يعرض في البول [٢٠٥٨] كله، لا في ثفله [٢٠٥٩] فقط.

ذكر مكان الرسوب

٤٣٣- و إن بدا يطفو على الزجاجه غمامه دل على

٤٣٤- لكن فيها بعض نضج تمنعه [٢٠٦٠]

ريح تشير خلطه فترفعه [٢٠٦١]

يقول: و إذا [٢٠٦٢] طفا على أعلى [٢٠٦٣] الماء في الزجاجه غمامه، فهو دال على الفجاجة، لكن فيه [٢٠٦٤] بعض نضج، و سبب طفوه في أعلا الزجاجه أن فيه ريحا [٢٠٦٥] تتحلل [٢٠٦٦] فتمنعه أن يرسب إلى قعر الزجاجه، و لذلك قال: إن فيه بعض فجاجة، و ظهور هذه العلامه في الماء هو أول زمن [٢٠٦٧] الابتداء، و إذا كانت بيضاء [٢٠٦٨] دلت على السلامه.

٤٣٥- و إن بدت في وسط منقله [٢٠٦٩]

فاعلم بأن ريحها في قله

يقول: و إن ظهرت الغمامه في وسط الماء فاعلم بأن ريحها قليل، و أنها في نصف النضج.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٢٧

٤٣٦- و إن بدا أبيض ذا [٢٠٧٠] انتقال

عن صفره أملس ذا اتصال

٤٣٧- منسفلا دائم الانتقال [٢٠٧١]

فاعلم بأن النضج في كمال

يقول: و إن بدا الثفل أبيض بعد الصفرة [٢٠٧٢] أملس متصله [٢٠٧٣] أجزاءه في أسفل القاروره (٦٧/ب) دائم الانتقال من الصفرة إلى البياض أى يظهر [٢٠٧٤] أبيض ثم يعود إلى الصفرة ثم إلى البياض فاعلم بأن النضج قد كمل، و أن المرض قد انتهى و انحط، و إنما كان ذلك [٢٠٧٥] كذلك لأن اجتماع هذه الأوصاف الثلاثه أعنى البياض، و الإملاس، و الرسوب، في قعر الزجاجه يدل [٢٠٧٦] على تمام النضج المحمود، لأن البياض علامه النضج الطبيعي، و كذلك تلزمه الأجزاء [٢٠٧٧]، لأنه يدل على استواء النضج في جميع الثفل، و لذلك كان الرسوب [٢٠٧٨] يدل [٢٠٧٩] على نضج تام، لأن من حق الفضله ألا يبقى فيها [٢٠٨٠] شىء إلا الجزء الأرضى، و الأرضيه من شأنها الرسوب [٢٠٨١].

و بالجمله فإن الفضله النضجه [٢٠٨٢] ثقيله، و الخفيفه غير نضجه [٢٠٨٣] كما يظهر ذلك في النزلات.

٤٣٨- و إن بدا الرسوب فى انقطاع دل على ضعف

يقول: و إن ظهر [٢٠٨٤] الرسوب يوما أو أياما [٢٠٨٥] ثم انقطع ثم عاد فإنه يدل على ضعف الطبيعه لمكان انقطاع فعلها إذ [٢٠٨٦] كان ظهور [٢٠٨٧] الرسوب هو [٢٠٨٨] ظهور فعلها.

٤٣٩- أو كان فيه شبه السويق دل على جرد من العروق

٤٤٠- أو كان كالنخال في نتانه دل على القروح في المثانه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٢٨

٤٤١- أو كان فيه شبه التوريق دل على التقطيع و التحريق

هذه كلها هي [٢٠٨٩] أصناف الثفل الرديء الذي فعلت [٢٠٩٠] فيه الحراره الغريبه ضد [٢٠٩١] فعل النضج الذي هو فعل الحراره الغريزيه [٢٠٩٢] و الثفل [٢٠٩٣] الشبيه [٢٠٩٤] بالسويق [٢٠٩٥] يدل على أن الحراره الغريبه [٢٠٩٦] قد نكأت [٢٠٩٧] العروق حتى جردتها، و كذلك النخال [٢٠٩٨] إلا أن يكون مع نتانه، و بغير [٢٠٩٩] (أ/٦٨) حمى فإنه يدل على قروح المثانه، و كذلك الثفل الشبيه بالتوريق، و هو الذي يعرف بالصفائح [٢١٠٠] يدل على شدة [٢١٠١] التقطيع و التحريق.

٤٤٢- و إن بدا الصديد في القارورهدل على ديبله [٢١٠٢] مبقوره

الديبله [٢١٠٣] هي الأورام العسره [٢١٠٤] النضج الباطنه التي تكون من جنس الأورام [٢١٠٥] الخارجه التي تعرف [٢١٠٦] بالسلع، و هذه الديبله [٢١٠٧] أكثر ما تكون [٢١٠٨] إذا خرج القيح في الماء، في آلات الغذاء، و المبقوره [٢١٠٩] هي المنفجره.

٤٤٣- و إن تمادى بدم معفون فورم هناك فلغموني [٢١١٠]

و الورم الفلغموني [٢١١١] عند الأطباء هو الذي الغالب [٢١١٢] عليه الدم، و لذلك كان الذي يبول صاحب هذا الورم دما عفنا [٢١١٣].

٤٤٤- و هو إذا يرسب كالمنى عن بلغم فج غليظ ني

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٢٩

٤٤٥- و إن بدا الرمل به [٢١١٤] تخلصا

فاعلم بأن ذاك فيه عن حصا [٢١١٥]

الفرق بين هذا و بين الرسوب الأبيض يوقف عليه من شكله و قوامه، و ذلك أن هذا لرج،

و الرسوب الأبيض ليس بلزج، و شكل الرسوب مخروط [٢١١٦]، و هذا ليس بهذا الشكل.

ذكر ريح البول

٤٤٦- و فقدته الريح لفقد النضج أو فلهضم من طعام فج

يقول: و البول يكون عديم الرائحة من سببين: أحدهما أن يكون غير منهضم، و الآخر أن يكون الشىء المنهضم طبعه [٢١١٧] فجا غليظا غير قابل للعفونه (٦٨/ب).

٤٤٧- و كلما أفرط فى العفونه فعند ذا يفرط فى التتونه

يقول: و التتونه فى البول هى علامه عفونه كثيره فى بدن صاحبه، و كلما كان مفرطا فى التتونه دل على إفراط العفونه.

٤٤٨- و إن تكن غريبه التتانه فاعلم بأن السقم فى المثانه

يقول: و إن كانت التتونه [٢١١٨] زفره فإن ذلك [٢١١٩] يدل [٢١٢٠] على قروح فى المثانه، و ذلك أن هذه الأعضاء بطبعها زفره، و هذه الرائحة بالجمله مخالفه لرائحة العفونه، و لذلك قال فيما أحسب: و إن تكن غريبه التتانه أى ليس يكون نتنها [٢١٢١] على حد نتونه الأشياء العفنه.

٤٤٩- و قد ذكرت مفردات البول فاعمل على تركيبها من قولى

يعنى بالمفردات الأجناس الأربعة التى تكلم فى كل واحد منها على حده، أعنى فى دلالة الألوان، و الثفل، و القوام، و الرائحة، يقول: و قد [٢١٢٢] ذكرت دلالة المفردات، و من [٢١٢٣] ذلك تقدر [٢١٢٤] أن تقف بنفسك [٢١٢٥] على دلالة المركبه منها إذا تركيبت، أعنى اذا اجتمع فى الماء أكثر من جنس واحد منها، على ما ذا يدل.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٠

الاستدلال من البراز

و أولا فى الكميّه

٤٥٠- إن البراز قد يدل فى المعدو تاره على المعاء [٢١٢٦] و الكبد

يقول: و البراز يدل على حاله المعده، و على حاله المعاء، و [٢١٢٧] حاله الكبد، لأنه فضله الغذاء الذى يكون [٢١٢٨] فى هذه الأعضاء.

٤٥١- متى يقل فهو عن غذاء جم استحاله إلى الأعضاء (٦٩/أ)

٤٥٢- أولا فإن دفعها يسيرو جذبها لعله كثير

٤٥٣- ينبي بأن بدن العليل ممتلئ من خبث الفضول

يقول: و البراز إذا كان في خروجه قليل الكمية دل إما [٢١٢٩] على كثره استحاله الغذاء إلى الأعضاء و ذلك أنه إذا كثر استحاله أجزاء الغذاء إلى الأعضاء [٢١٣٠]، و انقلابها إليها [٢١٣١] قل [٢١٣٢] الثفل، و هذا يدل على قوة الهضم، و إما على أن القوة المدافعه دفعها يسير، و الجاذبه جذبها لعله حدثت بها كثير، و إذا [٢١٣٣] كان الأمر كذلك أنبأنا أن بدن العليل ممتلئ من فضول [٢١٣٤] حاره هي السبب في أن قويت الجاذبه، و ذلك أن الفضول الحاره إذا كثر في البدن أو جبت تحلله [٢١٣٥]، فيفرط جذب القوة الجاذبه.

٤٥٤- و إن بدا يكثر فالغذاء ليس له في جسمه نماء

٤٥٥- أولاً فإن الجذب [٢١٣٦] فيه قله

و الدفع فيه كثره عن عله

يقول: و إن كان النجو [٢١٣٧] أكثر من الأمر الطبيعي فهو يدل على أحد [٢١٣٨] أمرين: إما أن الغذاء ليس يسرى [٢١٣٩] في [٢١٤٠] الجسم، و لا- تنتفع به الأعضاء لرداءته [٢١٤١]، و إما أن يدل على أن القوة الجاذبه من الكبد مقصره، و المدافعه في المعاء أو في المعده مفرطه، و ذلك لآفه نزلت بهذه الأعضاء. [٢١٤٢]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب؛ ص ١٣٠

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٣١

٤٥٦- و إن بدا أبيض أن سده في مسلكى كراهه أو غده

٤٥٧- و اليرقان شاهد بالحس و صفره البول على ذا الجنس

٤٥٨- أولاً فإن الجسم جد [٢١٤٣] فاسد

من بلغم أو من مزاج بارد

لما فرغ من القول في دلالة كميته البراز أخذ يتكلم في دلالة كميته [٢١٤٤]، و ابتدأ من (٦٩/ب) ذلك باللون فقال: و إن بدا البراز أبيض دل على أحد أمرين: إما لأن سده [٢١٤٥] حدثت في مجرى المراره، أو غده، و يشهد لهذا السبب أن يكون اليرقان قد

ظهر على العليل، و أن يكون البول شديد الصفرة، و إنما كان ذلك كذلك، لأن مجرى المراره [٢١٤٦] إذا انسدت لم تصل المره [٢١٤٧] الصفراء إلى المراره فرجعت إلى الكبد و العروق، فدفعت الطبيعه الصفراء إلى الجلد فكان اليرقان، و إذا لم تصل أيضا [٢١٤٨] إلى المراره، لم ترسل المراره إلى المعما ما شأنها أن ترسل [٢١٤٩] إليها من المرار فيخرج الغذاء أبيض، و لأن الصفراء تكثر في الكبد في هذا العارض فيخرج [٢١٥٠] الماء شديد الصيغ، فهذا هو السبب الواحد [٢١٥١] الذي من قبله يخرج البراز أبيض، و الماء منصيغ [٢١٥٢]، و يظهر اليرقان.

و إما الثانى فإذا غلب على طبيعه البدن البلغم أو المزاج البارد، و ذلك إذا نقصت فيه [٢١٥٣] الصفراء، و هو [٢١٥٤] يدل كما قال على فساد الجسم، لأنه إذا غلب عليه ركن من الأركان الأربعة فسد.

٤٥٩- و إن بدا أحمر أو كالنار دل على فرط من المرار

يقول: و إن بدا شديد الحمره دل على غلبه المرار على مزاج صاحب هذا البراز.

٤٦٠- أو كان كالكراث [٢١٥٥] و الزنجار دل على خبث و سقم جارى

يقول: و إن كان فى لون الكراث أو الزنجار [٢١٥٦] دل على خبث و رداءه من المرض، لأنه يدل على غلبه هذا النوع من المرتين [٢١٥٧] عليه، و قد قيل إنهما [٢١٥٨] أخبت أنواع المره، و أنها [٢١٥٩] تدل على احتراق شديد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٢

٤٦١- و إن بدا أسود فالبروده فى جسمه مزمنه شديده (٧٠/أ)

٤٦٢- و إن يكن فى مرض ذى حده دل على موت قريب المده

يقول: و إن بدا البراز أسود فإنه [٢١٦٠] يدل [٢١٦١] على غلبه البرد على صاحبه غلبه شديده، مزمنه، و السبب فى ذلك أن الخلط الأسود غالب [٢١٦٢] عليه. قال: و إذا ظهر

البراز فى مرض شديد دل على قرب الموت، و أبراط يقول: إنه [٢١٦٣] إن ظهر فى أول المرض البراز الأسود [٢١٦٤] فهو [٢١٦٥] علامه رديئه.

٤٦٣- و إن يكن [٢١٦٦] يوما له صلابه

دل على قوى من الجذابه

٤٦٤- أو من حراره لها اشتعال أو من غذاء شأنه اعتقال

يقول: و إن بدا البراز صلبا [٢١٦٧] كان ذلك من ثلاثه أسباب: إما من إفراط القوه الجذابه [٢١٦٨] من الكبد، و إما من قبل حراره شديده [٢١٦٩] تصلب [٢١٧٠] الثفل، أو من قبل غذاء شأنه أن يعقل البطن أعنى غذاء صلبا يابسا [٢١٧١].

٤٦٥- و إن بدا و هو رقيق رطب فالجسم لم يكثر [٢١٧٢] لديه الجذب [٢١٧٣] ٤٦٦- أو برد جسم ساء منه الحال أو من غذاء شأنه الإسهال

يقول: و إن [٢١٧٤] بدا البراز رقيقا رطبا فله [٢١٧٥] ثلاثه أسباب: إما أن لا يكثر [٢١٧٦] جذب الكبد، أو يستولى [٢١٧٧] البرد على أعضاء الطبخ، أو غذاء شأنه الإسهال، و قد تكون رطوبته [٢١٧٨] من أخلاط [٢١٧٩] تنصب إليه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٣

٤٦٧- و إن بدا يبطنى فالطعام يعسر منه للمعى انهضام

٤٦٨- أو قله فى الدفع أو من برد أو من معى [٢١٨٠] أمسكت بالشد [٢١٨١]

(٧٠/ب)، لما تكلم فى كميته البراز و كيفيته أخذ يتكلم فى زمن [٢١٨٢] خروجه فقال: و إن خرج البراز أبطأ من العاده فسيبه [٢١٨٣]: إما عسر هضم المعاله، و ذلك إما لمرض بها [٢١٨٤]، و إما لغلظ الطعام فى نفسه، أو قله دفع القوه الدافعه، أو غلبه البرد على أعضاء الهضم، فيطول زمن [٢١٨٥] الهضم، أو للأسباب التى توجب اعتقال البطن [٢١٨٦] بشده يعنى بها أسباب القولنج من الورم و السده [٢١٨٧] و الريح و الخلط الغليظ اللزج [٢١٨٨].

٤٦٩- و إن بدا يسرع فالغذاء [٢١٨٩]

من شأنه التزليق لا البقاء

٤٧٠- أو من رطوبات [٢١٩٠] من الأخلاط اندفعت إليه فى

٤٧١- و الما سريقا [٢١٩١] لم تكن [٢١٩٢] جذابه

أو المعاق قد نابه ما نابه

٤٧٢- كالفرح أو كمثل سوء الهضم أو مثل ضرب من ضروب السقم

يقول: و إذا خرج البراز [٢١٩٣] سريعا فسيبه أحد أمور، أو مجموع أكثر من واحد، إما [٢١٩٤] أن يكون ذلك من قبل الغذاء المزلق [٢١٩٥]، كالخبازى وغيره، و إما أن يكون ذلك من قبل رطوبات من الأخلاط تنصب إليه بإفراط [٢١٩٦]، و إما أن يكون ذلك من قبل [٢١٩٧] الما سريقا، و هى العروق التى تجذب بها الكبد صفو الغذاء من المعاق قد قل جذبها [٢١٩٨]، إما [٢١٩٩] لسوء [٢٢٠٠] مزاج بارد، و إما لسده [٢٢٠١] هنالك، و إما أن يكون ذلك لمرض ينال المعى [٢٢٠٢] مثل القروح التى تحدث [٢٢٠٣]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٤

فيها، فإنه [٢٢٠٤] إذا حدث فيها قروح تأذت بالكيلوس الواصل إليها من المعده، فلم تمسكه الزمن [٢٢٠٥] الطبيعى الذى شأنه [٢٢٠٦] أن تمسكه، و دفعته، و كذلك إذا [٢٢٠٧] كان فيها بلغم كثير زلق [٢٢٠٨] الطعام عنها، و لم يؤثر [٢٢٠٩] فيها، و هذا هو أحد أسباب المرض (٧١/أ) المعروف بزلق الامعاء، و قد تعرض هذه العوارض فى المعده، و قد يكون ذلك من سوء مزاج بغير ماده، و هو الذى دل عليه بقوله: أو مثل ضرب من [٢٢١٠] ضروب السقم.

٤٧٣- و إن بدا يخرج ذا صياح دل على الكثير من رياح

هذا مفهوم بنفسه [٢٢١١].

٤٧٤- و إن يكن بالقريح ذا امتزاج دل على الأورام فى الأعفاج

الاعفاج هى البطون التى ينطبخ فيها الغذاء، و هى المعاء، و المعده، و الكبد.

٤٧٥- و إن بدا الدم لدى الإخراج دل على القروح و الإسحاج

يقول: إن الدم الذى يكون مع البراز يدل [٢٢١٢] على القروح فى المعاء، و السحج، و ذلك إذا كان مع وجع، و إن

كان بغير وجع [٢٢١٣] فهو من انتفاخ أفواه العروق التي في المقعده.

٤٧٦- و إن يكن قد زاد في التتونه دل على فرط من العفونه

٤٧٧- و إن يكن من فوقه كالدهن دل على انسباك شحم البدن

٤٧٨- و إن تكن ريحته مخلله [٢٢١٤]

فالبلغم الحامض قد تخلله [٢٢١٥]

التتونه قد تكون إما لعفونه [٢٢١٦] في أخلاط البدن، و إما لسوء الهضم، و الدهن في البراز قد يكون من شحم الكلى، و قد يكون من شحم البدن [٢٢١٧]، و الحموضه أيضا قد تكون من السوداء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٣٥

الاستدلال بالعرق

اشاره

٤٧٩- و العرق الكثير في الأمراض [٢٢١٨]

لها رطوبه من الأعراض

٤٨٠- تخبر [٢٢١٩] بالقوه من طباع

لا مثل ما يبدو مع انتفاع

(٧١/ب) يقول: و العرق الكثير في الأمراض الرطبه هو عرض من أعراضها، و ليس مثل العرق الذي يكون في البحارين [٢٢٢٠]، و هو المنتفع به، و لكنه يدل على قوه الطباع، أعنى العرق الذي يكون في جميع أيام المرض، لا- الذي يكون في أيام البحارين [٢٢٢١].

٤٨١- و العرق الكثير بالإفراط [٢٢٢٢]

و قوه المريض في انسقاط [٢٢٢٣] ٤٨٢- فإنه من تعب الطبيعه و موتها في مده سريعه

يقول: و العرق الكثير المفرط إذا سقطت به قوه المريض فليس هو دليلا [٢٢٢٤] على الاستفراغ المحمود، و إنما سببه [٢٢٢٥] جهد الطبيعه لشده المرض، و غلبته لها، و لذلك إذا ظهر هذا [٢٢٢٦] العرق فهو يدل على [٢٢٢٧] موت الطبيعه.

٤٨٣- و العرق القليل فى الأسقام دل على سد من المسام

٤٨٤- و غلظ الخلط و ضعف الدفع و قله النضج و لين الطبع [٢٢٢٨]

يقول: و سبب كون [٢٢٢٩] العرق القليل فى الأسقام هو إما أن المسام من البدن منسده، و إما لأن الخلط الفاعل للمرض غليظ،
يعسر تحلله، و إما لأن القوه ضعيفه [٢٢٣٠]، و إما لأن القوه

الفاعل للضعف [٢٢٣١] ضعيفه، و إما لأن طبع العليل مسترسل، و ربما اجتمعت هذه الأسباب كلها أو أكثرها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٦

ذكر كيفية العرق

٤٨٥- و إن بدا العرق ذا بياض [٢٢٣٢]

دل على البلغم فى الأمراض

٤٨٦- و إن بدا أصفر فالصفراء و إن بدا أسود فالسوداء (٧٢/ أ)

٤٨٧- و إن بدا أحمر فهو من دم و مثل ذا يدلنا بالمطعم

لما كان العرق فضله الهضم الثالث الذى فى الأعضاء أنفسها كان لونه شاهدا على غلبه أخلاط [٢٢٣٣] فى البدن، و ذلك أن الفضله يجب أن يكون لونها تابعا للون الخلط الغالب على ذى الفضله، و قوله: و مثل ذا يدلنا بالمطعم يريد أن طعم العرق يدل أيضا على طبيعته الأخلاط، فالحلو على الدم، و المر على الصفراء، و الحامض على السوداء، و المالح على البلغم [٢٢٣٤]، و التفه على التفه منه [٢٢٣٥].

٤٨٨- و العرق اللطيف من لطافه فى الخلط و الغليظ [٢٢٣٦] من كثافه

و هذا أيضا بين [٢٢٣٧] أعنى أن العرق اللطيف يدل على لطافه الخلط، و الغليظ على غلظه، لأن الفضله يجب أن تكون شبيهه بذى الفضله.

٤٨٩- و إن يعم الجسم فهو خيرو أن يخص موضعا فشر

يقول: إن العرق الذى يأتى فى بعض أيام [٢٢٣٨] المرض متى كان عاما فى البدن كله فهو دليل خير، و متى كان فى موضع واحد فهو شر، و السبب فى ذلك أن ما [٢٢٣٩] يكون فى البدن عاما [٢٢٤٠] يكون عن [٢٢٤١] استيلاء الطبيعه على الخلط الفاعل للمرض، و تحليله بالعرق، و الذى [٢٢٤٢] يكون فى عضو واحد [٢٢٤٣] هو [٢٢٤٤] من [٢٢٤٥] جهدها، و شدة نكايه الخلط فى ذلك الموضع.

٤٩٠- و هو إذا يجىء فى أوانه ملتزما للدور أو بحرانه

٤٩١- فهو دليل جيد محمود و ضد هذا خيره بعيد

شرح ابن

رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٧

(٧٢/ب) يقول: و العرق إذا جاء فى الوقت الذى يحمد مجينه [٢٢٤٦]، و ذلك أن يأتى فى يوم بحران، أو يأتى ملتزما لدور الحمى أى [٢٢٤٧] تنحل [٢٢٤٨] الحمى به فهو محمود، و ضد هذا ردى ء، و هو الذى لا- يأتى فى يوم [٢٢٤٩] بحران، و لا مع أدوار الحميات.

ذكر الدلائل العامه المنذره

٤٩٢- و قسمه المنذر للمبرح [٢٢٥٠]

بمرض يحدث للمصحح

٤٩٣- و للذى يخبر ما [٢٢٥١] يؤول

إليه فى عله العليل

يقول: و الدلائل المنذره بما يكون تنقسم [٢٢٥٢] قسمين: أحدهما الدلائل التى تنذر بمرض يحدث للصحيح، و القسم الثانى الذى يدل [٢٢٥٣] على ما تؤول إليه حاله [٢٢٥٤] العليل من سلامه [٢٢٥٥] أو ضد ذلك.

٤٩٤- أما الذى [٢٢٥٦] يخبر بالأمراض

فإنها تدل بالأعراض

٤٩٥- على امتلاء أو على فراغ فى سائر الجسم [٢٢٥٧] أو الدماغ

يقول: فأما [٢٢٥٨] الدلائل التى تدل على أمراض ستحدث فإنها تدل بالأعراض التى تظهر فى الجسم على امتلاء فيه و كثره من الأخلاط أو [٢٢٥٩] على نقصان منها و فراغ، و إنما [٢٢٦٠] كان ذلك كذلك [٢٢٦١] لأن الأمراض [٢٢٦٢] إنما تعرض من هذين الصنفين، أعنى تزيد الأخلاط فى البدن أو [٢٢٦٣] تنقصها.

٤٩٦- و العرض المخبر بامتلاء كراحه و كثره الغذاء (٧٢/ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٨

٤٩٧- و قله الحميم [٢٢٦٤] و الرياضه

محدثه بالامتلاء و أمراضه

٤٩٨- و ضد هذه من المعانى يخبرنا عن مرض نقصان

يقول: و الأـعراض المنخبره بالامتلاء هى مثل: الراحه [٢٢٦٥]، و استعمال الغذاء الكثير، و قله دخول الحمام، و قله الرياضه، فإن هذه كلها [٢٢٦٦] أسباب محدثه بالامتلاء للأمراض [٢٢٦٧]، و إنما [٢٢٦٨] سماها أعراضا من حيث هى دلائل، و هى فى الحقيقه أسباب لتولد الامتلاء، و أصداد هذه [٢٢٦٩] هى أسباب نقصان الأخلاط.

ذكر الامتلاء

و أولا الذى بحسب القوه

٤٩٩- الامتلاء قسمه [٢٢٧٠] فى الجنس بحسب القوى التى فى النفس

٥٠٠- إن كان بالقياس للمغيره لم تك شهوه الطعام خيره

٥٠١- و لم يكن فى البول نضج بين و ذلك الحين البراز لين

[٢٢٧١] الذى يسمى الامتلاء فى هذه الصنعاه ينقسم أولا [٢٢٧٢] قسمين: أحدهما أن الأخلاط [٢٢٧٣] ثقيه [٢٢٧٤] و كثيره بالإضافة إلى قوى البدن، لا كثيره فى نفسها، و هو [٢٢٧٥] الذى يعرف بالامتلاء بحسب القوه، و الثانى يعرف

بالامتلاء بحسب التجاويف، و هو أن [٢٢٧٦] تكون فيه الأخلاط كثيره فى نفسها، و ابتدأ [٢٢٧٧] أولاً. بقسم [٢٢٧٨] الامتلاء بحسب القوى فقال: إن جنسه ينقسم أولاً بحسب قوى النفس، فمنه امتلاء بحسب القوه المغيره، و الذى يدل على هذا الامتلاء أن لا تكون شهوه الطعام جيده، و أن يكون (٧٣/أ) البول غير نضج [٢٢٧٩] و البراز لنا [٢٢٨٠].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٣٩

٥٠٢- أو كان بالقياس للمحركه رأيت تصعب عليه الحركه

يقول: و إن كان بالقياس إلى [٢٢٨١] القوه المحركه فى المكان [٢٢٨٢] رأيت صاحب هذا الامتلاء تثقل عليه الحركه.

٥٠٣- أو كان بالقياس للنضيه رأيت كل نبضه رقيه

يقول: و إن كان الامتلاء بحسب القوه النضيه أى الحيوانيه رأيت النبض ضعيفا.

٥٠٤- إذ [٢٢٨٣] حمل الضعيف من نفوس ما لم يطق حملا من الكيموس

٥٠٥- و ضاق عن محمله اللطيف و لم يكن ممتلىء [٢٢٨٤] التجويف

يريد [٢٢٨٥]: أنه يأتي بالسبب الذى من قبله عرض هذا النحو من الامتلاء، فيعرف أنه لم يعرض من قبل امتلاء تجاويف [٢٢٨٦] العروق، و إنما عرض من قبل ضعف القوى، و رداءه الكيموسات، فكأنه قال [٢٢٨٧]: و إنما عرض هذا النحو من الامتلاء لما حملت النفوس [٢٢٨٨] الضعيفه من الكيموسات أى الأخلاط ما لم تطق حملة [٢٢٨٩] و ضاق به محملها [٢٢٩٠] فضعف [٢٢٩١] حملها له [٢٢٩٢]، و إن لم تكن تملؤه [٢٢٩٣] أعنى تجاويف الأعضاء الحامله [٢٢٩٤] له.

ذكر الامتلاء بحسب التجاويف

٥٠٦- و غيره بحسب الأجواف إذ كان ما يملأهن غير [٢٢٩٥] جاف

يقول: و الضرب [٢٢٩٦] الثانى من الامتلاء هو الامتلاء الذى [٢٢٩٧] بحسب تجويف الأعضاء أعنى أن تضيق التجاويف عن حمل الأخلاط، و لما كان الدم معلوم [٢٢٩٨] أنه الذى يملأهن (٧٣/ب) قال:

إذ [٢٢٩٩] كان ما يملأهن غير [٢٣٠٠] جاف [٢٣٠١].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤٠

٥٠٧- و

ذا من الجنس امتلاء من دم نقي أو ذى مره أو بلغم

٥٠٨- و ربما قويت النفوس و لم يكن [٢٣٠٢] بثقلها [٢٣٠٣] الكيموس

يقول: و هذا الجنس من الامتلاء يكون من الدم، إما [٢٣٠٤] دم نقي من الأخلاط، و إما دم ذو مره صفراء، أو بلغم، أو سوداء، و ربما كانت النفوس أى القوى قويه فلم تحس بهذا [٢٣٠٥] الامتلاء [٢٣٠٦].

ذكر علامات الدم و غلبته [٢٣٠٧]

٥٠٩- إن يغلب الدم من الأخلاط النوم و الصداع فى إفراط

٥١٠- و غلظ العروق و احمرار و ربما نكلت [٢٣٠٨] الافكار ٥١١- و ثقل الرأس و ضعف الحس و كسل [٢٣٠٩] و الحر عند اللمس ٥١٢- و ثقل الأكتاف و التثاؤب و ربما ثقلت الجوانب

٥١٣- و يظهر الرعاف و التمطى و يطلق الطبع بغير فرط

٥١٤- و الخصب فى العيش و أحلام فرح و كثره الألوان فيها و المرح

٥١٥- و حكه فى موضع الفصاده و حمرة العين لغير عاده

٥١٦- و دمّل أو بثر فى الجسم أو حلوه يأكلها فى النوم

٥١٧- أو كان طعم الفم ذا حلاوه [٢٣١٠] و قد تغذى قبل بالحلاوه (٧٤/أ) ٥١٨- أو كانت الأعراض فى الربيع

أو فى الشباب الأول البديع ٥١٩- تدلنا على الدمى [٢٣١١] من علل و سترها عند بدئى [٢٣١٢] بالعمل

هذه كلها أعراض غلبه الدم، و قوله فيها بين بنفسه، و هى ثلاثه أصناف: إما أعراض تتبع كثره [٢٣١٣] الدم فى اليقظه، و ذلك [٢٣١٤] مثل احمرار [٢٣١٥] اللون، و الكسل، و ما أشبه هذا الجنس،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤١

و إما أعراض تظهر فى النوم، و هى إما أن يرى الإنسان [٢٣١٦] الدماء فى النوم، أو يرى [٢٣١٧] أنه يأكل حلوى [٢٣١٨]، و إما أسباب تفعل كثره الدم، و هذه إما أغذيه مثل الأغذيه [٢٣١٩] الحلوه، و إما أعراض نفسانيه مثل الفرح [٢٣٢٠]، و إما وقت موافق لذلك كزمن [٢٣٢١] الربيع، و إما

سن موافق كسن الشباب، و الأعراض التي تتبع الدم سببها إما حراره الدم أو [٢٣٢٢] رطوبته مثل أن الحراره سبب [٢٣٢٣] الصداع، و الرطوبه [٢٣٢٤] سبب النوم و الكسل، و إما [٢٣٢٥] حكه [٢٣٢٦] موضع الفصاده فإنما هي [٢٣٢٧] دليل [٢٣٢٨] على كثره الدم، عند من اعتاد الفصاده، و أما سبب رؤيه الدماء لمن [٢٣٢٩] هذه صفته في النوم [٢٣٣٠] و أكل الحلاوات فلأن النفس المتخيله تابعه لمزاج البدن، فما غلب على البدن من داخل حاكته [٢٣٣١] النفس [٢٣٣٢] و تخيلته [٢٣٣٣] كما تتخيل ما أحسته [٢٣٣٤] من خارج.

ذكر علامات غلبه الصفراء

٥٢٠- إن يغلب الأصفر من مرار رأيت لون الجلد في اصفرار

٥٢١- و ضعفت شهوته في المطعم مع مراره أصابت [٢٣٣٥] في الفم ٥٢٢- و لدغ [٢٣٣٦] معدته، و قى ء مره

و انطلق الطبع بها [٢٣٣٧] بمره [٢٣٣٨] ٥٢٣- و أرق و غارت العينان و يبس الفم مع اللسان (٧٤/ب)

٥٢٤- و البول في خلال ذا مصفرو الغشى و الجلده تقشعر

٥٢٥- و الكرب و العطش بعد الصوم و رؤيه النيران عند النوم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٤٢

٥٢٦- و دقه النبض و حر البدن و كثره الحمّ [٢٣٣٩] بماء سخن ٥٢٧- و ما يواليه من الأتعاب في البلد الجنوب و الشباب

٥٢٨- و أن يوالى [٢٣٤٠] الأكل من حرّيف [٢٣٤١]

لا سيما إن كان في المصيف

هذه العلامات كلها تنقسم أيضا [٢٣٤٢] إلى الثلاثه الأجناس التي ذكرنا أنه تنقسم [٢٣٤٣] إليها علامات غلبه الدم، أعنى [٢٣٤٤] إما إلى الأعراض التي تتبع [٢٣٤٥] غلبه الصفراء، إما في اليقظه، و إما في النوم، و إما إلى أسباب تولدها.

و الأعراض الداله على غلبه الصفراء هي إما تابعه لمزاجها، و إما للونها، و إما [٢٣٤٦] لطبعها، فمثال التي هي تابعه لمزاجها سقوط الشهوه، لأن الشهوه إنما تكون بالبرد، فإذا سخن فم المعدة، و هو العضو الذي تكون به [٢٣٤٧] الشهوه سقطت

الشهوه، و كذلك الأرق تابع لمزاجها، و هو الحر و اليبس، و كذلك العطش، و انطلاق الطبع [٢٣٤٨] أيضا هو لما [٢٣٤٩] فيها [٢٣٥٠] من الحده و اللدغ [٢٣٥١] بالحراره و اليبس، و كذلك الكرب.

و أما دلالة مراره الفم عليها فهو مأخوذ من طعمها، و كذلك صفره اللون هو مأخوذ [٢٣٥٢] من لونها [٢٣٥٣]، و قد تدل نفسها على ذاتها مثل [٢٣٥٤] خروجها في [٢٣٥٥] القيء كثيرا، و [٢٣٥٦] في الإسهال، و كذلك إذا [٢٣٥٧] كان خروجها من البدن أكثر من المعتاد، و أما الفاعله لها فهي كما [٢٣٥٨] قال كثره الاستحمام بالماء الساخن، و ملاقاته الأشياء الحاره [٢٣٥٩] من خارج، و الاستعمال للأدويه الحاره، و الحركه المفرطه، و السهر و الهموم.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٤٣

ذكر علامات غلبه السوداء (٧٥ / أ)

٥٢٩- إن غلب الجسم المرار الأسود فإن لون الجسم منه كمد

٥٣٠- و فكره و شهوه في المطعم و حمضه توجد في طعم الفم

إنما وجدت الفكره تابعه للخلط السوداء، لأن من شأنه أن تظلم به النفس، و أن تتخوف [٢٣٦٠] العواقب، و إنما [٢٣٦١] تكثيره [٢٣٦٢] الشهوه لأن أصل تحريك الشهوه إنما هو الخلط الذي ينصب [٢٣٦٣] من الطحال إلى فم المعده فيحرك [٢٣٦٤] الشهوه بيرده، فإذا كثر هذا الخلط كثر انصبابه إلى فم المعده [٢٣٦٥]، و كثر الشهوه، و إنما توجد [٢٣٦٦] الحمضه في الفم لأن السوداء حامضه.

٥٣١- و خبث نفس معه قطوب و النبض في إبطائه صليب

خبث النفس و القطوب يعتري صاحب [٢٣٦٧] السوداء، لأن السوداء ضد الدم، و لما كان الدم مفرحا و جب أن تكون السوداء مكربه، و جالينوس يقول: إن النفس تستوحش بالخلط السوداء كما يستوحش [٢٣٦٨] الإنسان من الظلام [٢٣٦٩]، و هذا القول شعري، و ذلك أنه يلزمه أن يكون الدم أبيض أو مضيئا، و النبض إنما كان [٢٣٧٠] صليبا ليبس هذا الخلط.

٥٣٢- و

قبض معدة و أسود بهق و جزع و سهر بلا قلق

أما قبض المعدة فلمكان يبس السوداء، و أما السهر فلييسها أيضا، و عدم القلق لبرودتها [٢٣٧١]، و أما البهق فلأنه يتولد عن هذا الخلط.

٥٣٣- و البول أبيض رقيق فنج كذا البراز ليس فيه نضج

أما رقه البول فلأن السوداء توجب السدد لغلظها فلا يخرج منه الا الرقيق، و البياض [٢٣٧٢] لمكان عدم النضج، و ذلك أن الذى ينضج هو الحار الرطب من الأخلاط كما (٧٥/ب) أن الفاعل للنضج هو بهذا الوصف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤٤

٥٣٤- مع غذاء يابس و هم و جزع مواطر [٢٣٧٣] و غم

هذه هى أسباب فاعله للسوداء أعنى الغذاء اليابس، و هذه الأعراض النفسانية.

٥٣٥- و أن يرى مهالكا [٢٣٧٤] فى حلمه و كل ما يروعه فى نومه

هذا أيضا لمكان الجزع الذى يتبع السوداء.

٥٣٦- و السن للكحول و الخريف و البلد الشمال و النحيف

يريد أن سن الكحول يوجب غلبه هذا الخلط، لكونه مناسبا لمزاجه، و كذلك فصل الخريف، و البلد المكشوف للشمال، و البدن [٢٣٧٥] النحيف أيضا مشاكل لتوليد هذا الخلط [٢٣٧٦].

ذكر علامات غلبه البلغم

٥٣٧- إن غلب البلغم خلط الجسم فتقل الرأس و طول النوم

٥٣٨- و كسل و قله فى الشهوه و الامتلاء بقياس القوه

٥٣٩- و كسل فى المشى أو بلاده إلى رخاوه بغير عاده

أما ثقل الرأس و طول النوم فلمكان رطوبه البلغم، و كذلك الكسل، و لذلك يشاركه [٢٣٧٧] فى هذه [٢٣٧٨] غلبه الدم.

و أما قله الشهوه فلمكان الرطوبه [٢٣٧٩]، لأن الشهوه بالبروده و اليوسه، و بخروجه فى الكميّه [٢٣٨٠] عن الأمر الطبيعى يثقل [٢٣٨١] القوى فيكون منه الامتلاء بحسب القوه، و كذلك الرطوبه سبب [٢٣٨٢] (٧٦/أ) البلاده و الضعف عن المشى

الطارئ [٢٣٨٣] من غير أن يكون ذلك لمكان عدم

الرياضه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤٥

٥٤٠- و سيلان الريق و التهيج و لونه لون بياض يسمح

٥٤١- و النبض فيه غلظ بطنى و البول خاثر غليظ نى

أما سيلان الريق عنه فيين، و أما التهيج فلأن البلغم إذا غلب على غذاء الأعضاء أصاب الأعضاء أحوال بدأه [٢٣٨٤] الاستسقاء، و هو تهيج [٢٣٨٥] الوجه و القدمين. و أعنى [٢٣٨٦] بتهيج الوجه انتفاخ [٢٣٨٧] الأجفان، و المحاجر [٢٣٨٨]، و أما غلظ النبض فلمكان غلظ البلغم، و بطؤه، لمكان [٢٣٨٩] برده [٢٣٩٠]، و كذلك خثوره البول و نيئته [٢٣٩١] لمكان غلظه، و إذا [٢٣٩٢] غلب لونه على البدن كان [٢٣٩٣] بياضا قبيحا.

٥٤٢- و لا يصيب عطشا و إن يكن فبلغم مالح أو فيه عفن

يقول: و لا- يعرض لمن غلب عليه البلغم [٢٣٩٤] عطش، الا- أن يكون بلغما مالحا [٢٣٩٥]، أو بلغما [٢٣٩٦] قد عفن [٢٣٩٧] مع حمى.

٥٤٣- و كل ما يبرد من رطب الغذاء و عمر الشيخ و أوقات الشتاء

٥٤٤- بلا رياضه و لا حمام و ربما أسرف فى الطعام

٥٤٥- و البلد الرطب من الأنهار و نومه يحلم بالبحار

٥٤٦- و يشتكى فى نومه كابوسا و لا يجيد هضمه الكيلوسا

و هذه هى [٢٣٩٨] الأسباب الفاعله للبلغم أعنى الغذاء البارد الرطب، و سن (٧٦/ب) الشيخوخه و وقت الشتاء، و ترك الرياضه و الحمام، و الإسراف فى الطعام، و البلد الرطب من قبل الكثره للمياه [٢٣٩٩] لأن هذه كلها موافقه لمزاج البلغم.

و أما [٢٤٠٠] كونه يحلم فى النوم بالبحار [٢٤٠١] و المياه، و يشتكى الكابوس، و لا يجيد هضم الكيلوس أعنى الطعام الذى ينهضم [٢٤٠٢] فى المعده فهى كلها أعراض تابعه [٢٤٠٣] لمزاج البلغم، و الكابوس

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤٦

هو [٢٤٠٤] صرع ما، يكون فى النوم، و لذلك [٢٤٠٥] ينذر بالصرع، و الصرع هو تشنج و فعل منكر

يعتري في الدماغ و العصب، من البلغم و الريح البلغميه [٢٤٠٦].

٥٤٧- و إن رأيت لازم الأعراض من الضروريات في الأمراض

٥٤٨- قد لزمتم في حاله صحاحافكن على زواله ملحاحا

هذه [٢٤٠٧] وصيه عامه [٢٤٠٨] في العلاج، و هو [٢٤٠٩] أنه متى رأيت عرضا من الأعراض [٢٤١٠] قد لزم الصحيح فبادر علاجه، و ألح على ذلك، و هذا صنف من العلامات المنذره في الصحه [٢٤١١] بمرض يحدث [٢٤١٢]، غير صنف العلامات الداله على غلبه خلط [٢٤١٣] من الأخلاط الاربعه.

و الأطباء يجعلونه بابا على حياه [٢٤١٤]، و هذه [٢٤١٥] العلامات [٢٤١٦] مثل قولهم [٢٤١٧]: اختلاج الوجه الدائم ينذر باللقوه، و اختلاج جميع البدن ينذر بالفالج، مثل قولهم: كثره [٢٤١٨] الإعياء من غير سبب من خارج، و سقوط الشهوه يدل على حدوث الحمى، و مثل قولهم: كثره الخراجات [٢٤١٩] تنذر بأورام الجوف، و الثفل في البطن [٢٤٢٠] ينذر [٢٤٢١] بالحصا، أو روم يحدث هنالك، و الثفل على الجانب الأيمن ينذر بسدد الكبد بالأورام [٢٤٢٢] الحادثه فيها، و حرقه البول تنذر بقروح المثانه، و الكابوس (أ / ٧٧) ينذر بالصرع، إلى غير ذلك مما عددوا في كتبهم [٢٤٢٣] في هذا الباب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٤٧

ذكر العلامات المنذره في المرض [٢٤٢٤]

لما فرغ من العلامات المنذره في الصحه [٢٤٢٥] بحدوث الأمراض، أخذ يذكر العلامات المنذره في الأمراض بالصحه أو العطب [٢٤٢٦]، فقال [٢٤٢٧]:

٥٤٩- إن الدليل منه ما قد ينذر بالموت أو بصحه يبشر

٥٥٠- و هذه نصفها [٢٤٢٨] بصفه

فإنها تقدمه [٢٤٢٩] المعرفه

يقول: إن الدلائل الموجوده في هذا الباب تنقسم أولا- قسمين [٢٤٣٠]: قسم يدل على حدوث الصحه، و قسم على حدوث الموت، و المعرفه بهذه الدلائل هي التي تخص بتقدمه المعرفه، و هي التي [٢٤٣١] وضع فيها أبقراط [٢٤٣٢] كتابه الملقب بتقدمه المعرفه، و هي [٢٤٣٣] التي يصفها في هذا الباب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٤٨

٥٥١- يرى الطبيب علمها من يهلك فهو إذن عن طب ذاك يمسك [٢٤٣٤] ٥٥٢- كما يرى بعلمها من يسلم فهو بذنا مبشر و معلم

يقول: و من منافع معرفه الطبيب بهذه العله [٢٤٣٥] أن الطبيب يعلم [٢٤٣٦] بها من يهلك من المرضى [٢٤٣٧] إذا دعى إلى علاجه، فيخبر بذلك أهله، و يمسك عن علاجه، كما أنه يعلم أيضا بها [٢٤٣٨] من يسلم من المرضى [٢٤٣٩] فينذر بسلامته [٢٤٤٠]، و يبشر أهله بذلك، و يسرع [٢٤٤١] فى علاجه.

٥٥٣- أول ذاك العلم بالأوقات و ما يرى فيها من الآفات

٥٥٤- و العلم بالطويل و القصير و بالعسير الصعب و اليسير (٧٧/ب)

٥٥٥- من مرض و الحكم فى الأزمان بما يرى يحدث من بحران

يقول [٢٤٤٢]: و هذه الدلائل تنقسم أولا [٢٤٤٣] ثلاثة أجناس: أحدها العلم بأوقات المرض، و ما يظهر فيها من العلامات الرديئه و الجيده، و الثانى العلم [٢٤٤٤] بالمرض الطويل و القصير و الحاد و اللين، و هو الذى أراد [٢٤٤٥] بالعسير الصعب [٢٤٤٦] و اليسير، و الثالث العلم بما يحدث فى أزمته الأمراض من أنواع البحارين الرديئه و الجيده.

ذكر العلم بأوقات المرض

٥٥٦- و كل سقم فله أوقات فيها تكون الموت و الحياه

٥٥٧- من ابتداء و صعود و انتهاو الموت يمكن على جميعها

٥٥٨- و رابع يدعى بالانحطاطا موت فيه من سوى أغلاط

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٤٩

يقول [٢٤٤٧]: و كل سقم فله أوقات أربعه، ثلاثه، يكون فى كل [٢٤٤٨] واحد منها الموت و الصحه، و هى: زمن [٢٤٤٩] الابتداء و زمن [٢٤٥٠] التزيد، و زمن [٢٤٥١] الانتهاء، و رابع لا يكون فيه موت، و هو زمن الانحطاط لها [٢٤٥٢].

٥٥٩- و الابتداء ضرر الأفعال و ضعفها عن سائر الأشغال

يقول: و زمن [٢٤٥٣] الابتداء هو [٢٤٥٤] الذى تستضر [٢٤٥٥] فيه الأفعال الطبيعیه و تضعف [٢٤٥٦] عن جميع أفعالها، و لذلك كان هذا الزمان يعرفه

الأطباء بالانطفاء [٢٤٥٧] أى [٢٤٥٨] لا يظهر فى الماء نضح أصلاً.

٥٦٠- حتى ترى النضح على الأثفال فى النفث و البراز و الأبوال

٥٦١- ثم ترى الصعود فى الأطوال من نوب الحمى و فى الأفعال [٢٤٥٩]

يقول: و زمان [٢٤٦٠] الابتداء هو حتى ترى [٢٤٦١] النضح فى النفث إن كانت العله فى الصدر، و [٢٤٦٢] فى البراز و الأبوال إن كانت العله فى جميع البدن، فإذا ابتداء النضح يتزايد [٢٤٦٣] و رأيت (٧٨/أ) الطول يتصاعد و يتزايد فى نوب الحمى، و فى أعراضها فذلك هو زمن [٢٤٦٤] الصعود.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٠

و جالينوس يرى أن النوب إذا طال زمانها، و تقدمت على أوقاتها المعلومه، و اشتدت [٢٤٦٥] أعراضها من الحراره و العظم [٢٤٦٦]، و غير ذلك من الأعراض المخصوصه بالحمى، أنه لا شك [٢٤٦٧] فى تزايدها، كما أنه لا يشك [٢٤٦٨] فى زمن [٢٤٦٩] الانحطاط إذا [٢٤٧٠] نقصت فى هذه الثلاثه، و لا فى زمن [٢٤٧١] الإنتهاء إذا وقفت، و أما إذا انقصت فى بعض هذه، و زادت فى بعض، ففيه تفصيل ليس يحتمله [٢٤٧٢] هذه المختصر.

٥٦٢- و الإنتهاء بعد هذى [٢٤٧٣] الحال إذا رأيت النضح فى الكمال [٢٤٧٤] ٥٦٣- و لم تزد فى النوب الأمراض بل استوت فى قدرها [٢٤٧٥] الأعراض

يقول: و زمن [٢٤٧٦] الإنتهاء بعد زمن [٢٤٧٧] الصعود هو إذا كمل النضح، و لم تزد نوائب [٢٤٧٨] الحمى، و استوت أعراضها فى المقدار، يعنى [٢٤٧٩] إذا كان طول النوب و وقتها واحداً، و كانت أعراضها متشابهه [٢٤٨٠].

٥٦٤- و يأخذ المرض فى النقصان و ربما انقضى على بحران [٢٤٨١] ٥٦٥- فإن رأيت هذه العلامه فبشر العليل بالسلامه

٥٦٦- فالموت [٢٤٨٢] لا يوجد فى النزول إن لم يكن يخطأ [٢٤٨٣] فى العليل ٥٦٧- أو وباء للجو [٢٤٨٤] كالممازج

و كل ضر يعترى من خارج

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥١

يقول: و

زمن [٢٤٨٥] الانحطاط هو إذا أخذ المرض [٢٤٨٦] في النقصان، و ذلك في طول النوائب، أعنى [٢٤٨٧] إذا صارت قصارا، و تأخرت عن وقتها [٢٤٨٨]، و خفت [٢٤٨٩] أعراضها، و إذا الوقت ربما انقضى [٢٤٩٠] فيه المرض ببحران، و ربما انقضى بالتحليل من غير بحران، فإذا رأيت هذه العلامه (٧٨/ب) فبشر المريض بالسلامه من الموت [٢٤٩١]، فإنه لا يموت أحد في زمن [٢٤٩٢] النزول و الانحطاط إلا أن يكون وقع الخطأ للعليل في تدبيره [٢٤٩٣]، إما من قبل نفسه، أو من قبل من يمرضه [٢٤٩٤]، أو من قبل الطبيب، أو من قبل فساد الهواء.

و بالجمله من قبل أمر يطرأ من خارج، مثل [٢٤٩٥] روعه [٢٤٩٦]، أو هم، أو غير ذلك [٢٤٩٧] من الأسباب النفسانيه و البدنيه [٢٤٩٨].

٥٦٨- و علمنا بحد الابتداء ينفع في تلطف الغذاء

٥٦٩- فوسط التلطيف في الصعود فإنه عون مع السعود

٥٧٠- حتى إذا ما بلغ النهايه قاقصد من التلطيف الغايه

يقول: و علمنا بزمن [٢٤٩٩] الابتداء، و زمن [٢٥٠٠] الصعود، و زمن [٢٥٠١] الانتهاء ينفعنا [٢٥٠٢] في معرفه تلطيف الغذاء، فإذا كان المرض في الابتداء و الصعود لطفنا [٢٥٠٣] الغذاء على حد [٢٥٠٤] ما نرى [٢٥٠٥] أنه لا- تخور [٢٥٠٦] به قوه العليل قبل المنتهى، فإذا قرب المنتهى جعلنا التلطيف في الغايه. [٢٥٠٧]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب ؛ ص ١٥١

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٥٢

و تلطيف الغذاء كما يقول أبقراط و جالينوس يستخرج [٢٥٠٨] من العلم ببعده زمن [٢٥٠٩] الانتهاء و قربه، يتلطف [٢٥١٠] في القريب [٢٥١١] جدا غايه التلطيف، و يغلظ [٢٥١٢] في البعيد جدا، و يجعل وسطا في الوسط [٢٥١٣] بين البعيد و القريب، و لذلك كانت معرفه الأشياء التي بها يعرف زمن [٢٥١٤] الابتداء [٢٥١٥] من أتم [٢٥١٦] شىء في هذه الصناعه.

ذكر العلم بطول المرض أو قصره

٥٧١- و كل سقم ينقضى في مده فمن قصير اسمه ذو حده [٢٥١٧] [٢٥١٧] -٥٧٢- يقتل في القليل

من زمان أو ينقضى بجيد البحران [٢٥١٨]

يقول: و كل مرض ينقضى فى مده [٢٥١٩] فمنه قصير، و منه طويل، و القصير منه [٢٥٢٠] ما هو سريع الحركه، و هو الذى يسمى مرضا حادا، و هذا إما أن يقتل فى القليل (٧٩/أ) من الزمان، و إما أن ينقضى ببحران، هذه خاصه هذا المرض، و هذا المرض أكثر ما ينتهى إلى الرابع عشر عند أبقراط، و أحمدته [٢٥٢١] ما ينقضى فى الرابع ببحران.

٥٧٣- و هو سريع النضج و الأوقات صعب خطير الحال ذو آفات

يقول: و هو سريع النضج، و قصير الأزمه الأربعة، إن استوفاهها، و إنما كان صعبا خطيرا لسرعه الحركه، و شده الأعراض، فمع [٢٥٢٢] أدنى خطأ يقع فيه الطبيب [٢٥٢٣] يهلك العليل [٢٥٢٤].

٥٧٤- تعرفه من قصر ابتدائه فتعمل [٢٥٢٥] التدبير فى غذائه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٣

يقول: تعرف [٢٥٢٦] هذا المرض من قصر زمان ابتدائه، و ذلك بأن تظهر لك [٢٥٢٧] علامه النضج [٢٥٢٨] فى البول، أو [٢٥٢٩] النفث فى الأيام الأول من أيام المرض، مثل أن يظهر ابتداء النضج فى الرابع فإنه يدل على حضور زمن [٢٥٣٠] المنتهى فى السابع مثل الغمامه فى رأس الزجاجه.

٥٧٥- فلا كثير مثقل قواه و لا العليل [٢٥٣١] عاديا [٢٥٣٢] غذاه ٥٧٦- فتسقط القوه فى ابتداءه [٢٥٣٣]

و لا تخور [٢٥٣٤] قبل منتهاه [٢٥٣٥] ٥٧٧- بل الغذاء محكم [٢٥٣٦] المقادر

مقدرا [٢٥٣٧] كالزاد للمسافر

يقول: فإذا غذيت المريض فى هذا المرض فلا تغذه غذاء يثقل [٢٥٣٨] قوته، و لا أيضا تعده [٢٥٣٩] عن غذائه أى تصرفه [٢٥٤٠] عنه [٢٥٤١] صرفا تمنعه [٢٥٤٢] به [٢٥٤٣] الغذاء جمله [٢٥٤٤] فتسقط قوه العليل قبل أن يبلغ المرض منتهاه فيهلك [٢٥٤٥]، بل يكون الغذاء مقدرا بحسب بعد المنتهى كالزاد للمسافر، فإن الكثير يثقله، و القليل يقطع به عن غرضه [٢٥٤٦]، و كان القدماء إذا علموا أن المرض

ينقضى فى الرابع أمروا العليل بالإمساك [٢٥٤٧] جمله عن الغذاء إن كانت القوه قويه، و إلا اقتصروا به [٢٥٤٨] على ماء العسل (ب/٧٩) فقط، و إن علموا أن المنتهى فى السابع إن كانت القوه قويه اقتصروا به على ماء العسل [٢٥٤٩]، و إن كانت [٢٥٥٠] دون ذلك فماء الشعير دون ثقله [٢٥٥١]، فإن كانت [٢٥٥٢] دون ذلك فمع ثقله، فإن ظنوا [٢٥٥٣] أن المنتهى فى الرابع عشر اقتصروا به [٢٥٥٤] على ماء الشعير بغير [٢٥٥٥] ثفل، فإن كانت قوته [٢٥٥٦] دون ذلك فبالثفل، و يلزم إن كانت دون

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٤

ذلك أن يطعم [٢٥٥٧] الخبز، و كانت العاده معينه للقدماء فى هذا المعنى، أعنى أن الناس لم يكونوا [٢٥٥٨] فى ذلك الوقت [٢٥٥٩] شديدى [٢٥٦٠] النهم، و ذلك أن أغذيتهم كانت مقدره بالشريعه، أو قريبه من المقدره.

و أما اليوم فالعاده تضاد هذا التقدير [٢٥٦١]، فينبغى [٢٥٦٢] أن يزداد قليلا فى تغذيتهم، و لا سيما أهل الترف و الجده.

٥٧٨- و إن ترى صعوبه الأعلام و خطر الأوصاب [٢٥٦٣] و الآلام ٥٧٩- و قوه حالت إلى السقوطو العقل فى نقص و فى تخليط

٥٨٠- و السقم [٢٥٦٤] لا تحمله قواه

أنذر بموت قبل منتهاه

٥٨١- و اعرفه بالردى ء من أعراض و فى المرارى من الأمراض

يقول: و إن تر [٢٥٦٥] بالعليل علامه صعبه، من التى [٢٥٦٦] نصفها [٢٥٦٧] فيما بعد، و ظهرت عليه أعراض خطيره [٢٥٦٨]، و آلام شديده، و كانت قوته [٢٥٦٩] مع ذلك ساقطه أعنى مع ظهور قوه المرض و العلامه [٢٥٧٠] الرديه و اختل عقله، و رأيت شده المرض لا تحملها [٢٥٧١] قواه، فأنذر بموته قبل بلوغه منتهى [٢٥٧٢] المرض [٢٥٧٣]، و ذلك إن [٢٥٧٤] كان المرض فى الغايه من الشده ففى زمن [٢٥٧٥] الابتداء، و إن كان دون ذلك ففى زمن [٢٥٧٦] الصعود، و يعرف هذا الجنس بالأعراض الرديئه، و

هى

الأعراض التي تكون [٢٥٧٧] من المرار [٢٥٧٨] الأصفر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٥٥

٥٨٢- و من طويل و هو [٢٥٧٩] يسمى مزمنابسرعه ليس يحل البدنا (٨٠ / أ)

٥٨٣- لكنه يقتل بالذبول و السل و النزف أو [٢٥٨٠] النحول ٥٨٤- أو يشتفى في زمن طويل و ينقضى بالنضج و التحليل

لما ذكر الأمراض القصيره الأزمنه الحاده، ذكر الطويله فقال: و من الأمراض أمراض طويله، و هي التي تسمى مزمنه، و ليس [٢٥٨١] تحل [٢٥٨٢] الأبدان و لا تغيرها [٢٥٨٣] بسرعه كما تفعل الحاده لكنها تقتل بالذبول، أو [٢٥٨٤] ينزف الدم، أو بتحليل القوى قليلا قليلا، أو يبرأ [٢٥٨٥] منها في زمن طويل بأن [٢٥٨٦] يتحلل الخلط يسيرا يسيرا من غير أن يظهر فيها بحران، و هو الذي دل عليه بقوله: و [٢٥٨٧] ينقضى بالنضج و التحليل.

٥٨٥- تعرفها [٢٥٨٨] بخفه الأعراض

و كل بارد من الأمراض

يقول: و تعرف هذه الأمراض بخفه أعراضها، و بطبيعته المرض [٢٥٨٩]، و هي الأمراض الباردة.

٥٨٦- لا تغذه بمطعم قليل فتسقط القوى من العليل

يقول: و الأمراض الطويله التي لا [٢٥٩٠] تتحلل ببحران فينبغى أن لا [٢٥٩١] يطعم [٢٥٩٢] العليل فيها طعاما قليلا فتسقط قوته.

٥٨٧- و بين هذين سقام معتدل لم تقتصر أوقاته و لم تطل

٥٨٨- فوسط الغذاء في تلطيف لا بقويه [٢٥٩٣] و لا الضعيف

يقول [٢٥٩٤]: و بين الأمراض الحاده القصيره المده، و بين الأمراض الطويله المزمنه أمراض هي وسط في الطول و القصر [٢٥٩٥]، أى ليس [٢٥٩٦] يوصف وقتها بالطول و لا بالقصر [٢٥٩٧]، بل بالاعتدال، فينبغى أن يكون الغذاء في هذه متوسطا بين القله و الكثره [٢٥٩٨].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٥٦

ذكر معرفه البحرين (٨٠ / ب)

٥٨٩- و اعلم بأن الحد في البحرين تغير بسرعه في آن

٥٩٠- يحدث عن صعوبه في العرض و من جهاد النفس ضر المرض

يقول: و حد البحران هو تغير يصيب العليل بسرعه فى الآن، و هذا التغير يحدث عن صعوبه الأعراض التى بالعليل، و بجاهده النفس للمرض [٢٦٠٠]، و هذا يفضى [٢٦٠١] بسرعه بالمريض إما إلى الموت إن كان مذبومًا، أو [٢٦٠٢] إلى الحياه إن كان محمودًا.

٥٩٢- بين القوى و سقمها مغالبه فى شده كأنها محاربه

٥٩٣- إن تغلب القوه فالبحران وجود [٢٦٠٣] و الحياه و الأمان ٥٩٤- أو يغلب المرض فالوفاه حلت على الإنسان و الممات [٢٦٠٤]

يقول [٢٦٠٥]: و البحران فى الحقيقه إنما هو عباره عن مقاتله [٢٦٠٦] القوى للمرض، و محاربتها إياه، فإن غلبت [٢٦٠٧] القوه كان بحرانا محمودًا [٢٦٠٨]، و كانت السلامه و الحياه، و إن غلب المرض كان الموت.

و هذا الاسم كان يدل فى لسان اليونانيين على الحكم و الفصل فى [٢٦٠٩] القضاء بحياه الجانى [٢٦١٠] أو [٢٦١١] موته فنقل هذا الاسم إلى البحران على جهه التشبيه [٢٦١٢]، كأنه يوم الحكم فيه، و القضاء بتغليب المرض أو [٢٦١٣] القوه.

ذكر ضروب التغيرات [٢٦١٤]

٥٩٥- و للتغيرات [٢٦١٥] ضروب سته

يبطئ فيها الأمر أو يبتت [٢٦١٦] ٥٩٦- من انقلاب الجسم فى أوقات قليله للخير و الحياه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٧

يقول: و ضروب التغيرات [٢٦١٧] التى تحدث فى الأمراض سته، منها التغير الذى (٨٠/ب) ينقلب فيه الجسم فى مده قليله إلى الخير و الصحه أى دفعه، و هو الذى أراد بأوقات قليله، و هذا هو أحد أصناف البحران [٢٦١٨]، و هو [٢٦١٩] أحمدها [٢٦٢٠]، أعنى الذى يتغير فيه حال الجسم دفعه إلى الصحه [٢٦٢١] باستفراغ محسوس [٢٦٢٢]، إما رعاف، أو عرق [٢٦٢٣]، أو غير ذلك.

٥٩٧- يندر فيها ما قبله ما يحمده و ذاك بحران صحيح جيد

يقول: و هذا البحران تتقدمه إنذارات محموده، تدل على أنه بحران جيد، و تدل [٢٦٢٤] أيضا على وقت حدوئه، و على النوع [٢٦٢٥]

من [٢٦٢٦] الاستفراغ الذى يحدث به.

٥٩٨- و غيره من انقلاب مسرع يفضى إلى الموت و شر مصرع

٥٩٩- يضيق فيه بالطبيب [٢٦٢٧] المسلك و ذالك بحران ردى ء مهلك

يقول: و الصنف الثانى من الأصناف الستة هو انقلاب مسرع إلى الموت دفعه باستفراغ [٢٦٢٨] محسوس، و هذا البحران كما قال يضيق فيه [٢٦٢٩] بالطبيب [٢٦٣٠] مسلك العلاج، أى لا حيله [٢٦٣١] له فيه، و هو أن تتقدمه [٢٦٣٢] علامات رديئه.

٦٠٠- و ثالث من انقلاب مبطن يفضى إلى حال صحيح مبرى [٢٦٣٣] ٦٠١- و ليس بالبحران بل بتحليل يأتى على العليل بالقليل [٢٦٣٤]

يقول: و صنف ثالث من أصناف التغيرات [٢٦٣٥]، و هو تغير و انقلاب [٢٦٣٦] يبطى و يفضى [٢٦٣٧]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٨

إلى صحه و برء، لا باستفراغ [٢٦٣٨] و لا- بأعراض [٢٦٣٩] مهوله، مخوفه بل بتحليل غير محسوس، و لذلك لا [٢٦٤٠] يسمى بحرانا [٢٦٤١].

٦٠٢- و رابع يبطى فى انقلاب يدخل بالمنيه [٢٦٤٢] شر باب ٦٠٣- و ليس بالتحليل بل ذبول يحلل القوى من العليل

(٨١ / أ)، يقول: و صنف رابع من التغير [٢٦٤٣] و هو تغير بطى ء يفضى بصاحبه إلى الموت، و ليس يكون بتحليل قوى، بل بذبول يحلل القوى من العليل.

٦٠٤- و خامس من انقلاب وسطيفضى إلى الموت و شر فرط

يقول: و الصنف الخامس [٢٦٤٤] من التغيرات [٢٦٤٥] هو وسط سن الذى يكون دفعه [٢٦٤٦] إلى الموت أو [٢٦٤٧] الحياه، و ذلك أن هذا [٢٦٤٨] الصنف يكون فيه بحران دفعه ثم تتحلل [٢٦٤٩] بعد [٢٦٥٠] ذلك قوى العليل فى زمن [٢٦٥١] له عرض حتى يكون الموت، و هو مركب كما يقول بعد من الذى يكون دفعه [٢٦٥٢] إلى الموت، و من الذى يكون بتحليل [٢٦٥٣] غير محسوس إلى الموت.

٦٠٥- و سادس يفضى إلى الحياهفى المتوسط [٢٦٥٤] من الأوقات

و هذا السادس هو [٢٦٥٥] الذى يكون فيه تغير [٢٦٥٦] دفعه، إلا أنه بحران

غير تام، و لكنه يسير بصاحبه [٢٦٥٧] إلى الصحه قليلا قليلا، و هو أيضا كالمركب من الذى يتغير دفعه إلى الصحه، و من الذى ينتقل انتقالا غير محسوس إلى الصحه.

٦٠٦- و ذان بحرانان يدعيان مركبين و هما ضدان

يريد: و هذان البحرانان: الخامس و السادس مركبان كما قلنا من الأربعة المتقدمه، كل واحد منهما مركب من الاثنين، أما الجيد فمن الاثنين الجيدين، و أما الردى ء فمن الرديئين.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٥٩

٦٠٧- و جيد البحران ما فى المنتهى عند كمال النضج مع فرط القوى

٦٠٨- و ضده ما كان فى التصعدو هو من البحران غير جيد

يقول: و البحران الجيد هو [٢٦٥٨] ما كان فى منتهى المرض بعد كمال النضج مع قوه (٨١/ب) القوى، و ضده ما جاء [٢٦٥٩] فى زمن [٢٦٦٠] التصعيد [٢٦٦١]، لأن هذا يأتى و النضج لم يكمل.

ذكر ما يحتاج إلى علمه [٢٦٦٢] فى البحران

٦٠٩- و أنت تحتاج مع البحران إلى ثلاثه من المعانى

يقول [٢٦٦٣]: و أنت محتاج [٢٦٦٤] مع [٢٦٦٥] العلم بأصناف البحارين [٢٦٦٦] التى ذكرنا إلى معرفه أشياء ثلاثه [٢٦٦٧] من أمر [٢٦٦٨] البحارين [٢٦٦٩].

٦١٠- العلم بالإنذار [٢٦٧٠] و الأيام

و علم ما يدل من أعلام

٦١١- تعلمنا بأى نوع ينقضى إذا انقضى بحران كل مرض

يقول: و تلك الأيام [٢٦٧١] الثلاثه أحدها هو العلم بحضور البحران، و الثانى العلم بطبيعته [٢٦٧٢] البحران، و الثالث العلم [٢٦٧٣] بالنوع [٢٦٧٤] الذى به يكون [٢٦٧٥] البحران، و هذا العلم يؤخذ من الأعلام الداله على حضور البحران، و يؤخذ [٢٦٧٦] أيضا من طبيعته المرض.

ذكر العلامات المنذره بالبحران

٦١٢- و كل بحران أتى فمندرته من شده الأعراض ما سنذكره

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٠

يريد أن [٢٦٧٧] المنذر بحضور البحارين [٢٦٧٨] هى العلامات التى يعددها [٢٦٧٩] فى هذا الموضوع.

٦١٣- كخلطه فى العقل و الإحساس و وجع فى الأذن أو فى الرأس

يقول [٢٦٨٠]: و من الدلائل التى [٢٦٨١] تدل على حضور البهران اختلاط [٢٦٨٢] العقل، و قلبه الإحساس، و أوجاع الأذن و الرأس، و السبب فى ذلك [٢٦٨٣] حركات الأخلاط فى الرأس.

٦١٤- و سيل ما يجرى من الدموع و قلق و قلبه الهجوع (٨٢/أ)

٦١٥- أو اضطراب الحركات أو أرق و وجع فى صدره أو فى [٢٦٨٤] العنق ٦١٦- أو انتباه سىء من غمره و العين فى حركه و حمرة

الانتباه السىء هو أن [٢٦٨٥] ينتبه كالمذعور من غمره شديده [٢٦٨٦].

٦١٧- و الضرس فى الصر و الاصكاك و الأنف فى الآكال باحتكاك

يعنى: أن تضرر [٢٦٨٧] الأضراس فى النوم [٢٦٨٨]، و أن يعرض [٢٦٨٩] بعضها بعضا [٢٦٩٠] إذا لم يكن ذلك [٢٦٩١] من عادة العليل فى الصحه [٢٦٩٢].

٦١٨- و للشفاه تاره تقلص و تاره يرى لها تمصص

أى يمص [٢٦٩٣] بعضها بعضا [٢٦٩٤]، و هذه [٢٦٩٥] كلها أمارات [٢٦٩٦] الكرب و الشده لمجاهده [٢٦٩٧] الطبيعه للمرض.

٦١٩- و سرعه النفس و اجتلاب لبارد الهواء و اضطراب

٦٢٠- و

سرعه النبض [٢٦٩٨] مع [٢٦٩٩] التواتر

و سعله [٢٧٠٠] تنساب [٢٧٠١] بالغراغر

يعنى أنه تصيبه سعله مع غرغره فى [٢٧٠٢] حلقه من أشياء تنصب من رأسه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦١

٦٢١- و خفقان دائم و غشى و نهضه من فرشه و مشى

يريد أنه ينهض [٢٧٠٣] من فراشه كالمذعور [٢٧٠٤].

٦٢٢- و وجع فى [٢٧٠٥] الحلق [٢٧٠٦] أو فى المرى [٢٧٠٧]

و الكرب إن دام بفراط [٢٧٠٨] غشى [٢٧٠٩]

يريد و الكرب الذى يصيبه [٢٧١٠] من قبل المعده و تهوعها [٢٧١١].

٦٢٣- و النخس فى الأجناب و الأضلاع و شده الآلام و الأوجاع

٦٢٤- و وجع مواتر فى المعده أو يشتكى طحاله أو كبده (٨٢/ب)

٦٢٥- و وجع فى البطن أو فى العانه كذاك فى الكلى و فى المثانه

٦٢٦- و مثل ما يحدث من فرط الألم فى دبر أو فى قضيب أو رحم

٦٢٧- أو وجع فى سائر المفاصل أو بعضها من خارج أو داخل

ما يقوله فى هذا كله [٢٧١٢] بين بنفسه، و السبب فى جميع هذه الأعراض التى تحدث بالعليل [٢٧١٣] عند حضور البحران هو حركه [٢٧١٤] الخلط فى جميع البدن، و ذلك أن الطبيعه تدفع الأخلاط من جميع الأعضاء، و تجمعها لتخرجها من البدن، فعند ما تتحرك الأخلاط فى الأعضاء تعرض فيها [٢٧١٥] هذه الأعراض، و لا سيما فى الأعضاء [٢٧١٦] التى تجعلها طريقا لإخراج ذلك الخلط كالبطن و المعده، و الكلى و المثانه.

٦٢٨- و هذه إذا تراها تصعد فى يوم بحران فذاك جيد

٦٢٩- لا سيما إن كان نضح قد ظهر أو لا فبالضد [٢٧١٧] يرى [٢٧١٨] هذا الخبر

يقول: و هذه الأعراض متى حدثت [٢٧١٩] منها شىء [٢٧٢٠] بالعليل من الأعلاء [٢٧٢١] فإن كان ذلك فى [٢٧٢٢] يوم معلوم من

أيام [٢٧٢٣] البحارین التی سید کرھا [٢٧٢٤] بعد، و كان قد تقدم ذلك ظهور

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فی الطب، ص: ١٦٢

النضج فی الماء فلا ینبغی

أن يهول الطيب شدتها، بل ينبغي أن [٢٧٢٥] يبشر العليل [٢٧٢٦] وأهله بما يؤول [٢٧٢٧] إليه حاله من السلامه، و إن ظهرت في غير يوم محمود، و من غير نضح كان الأمر بالضد أى دلت على رداءه [٢٧٢٨] المرض، و سوء العاقبه فيه.

ذكر أيام البحران

٦٣٠- و سبب البحران إن صح الخبر بأن [٢٧٢٩] فى الأمراض تأثير القمر

(٨٣ / أ) يقول [٢٧٣٠]: و سبب وقوع البحارين [٢٧٣١] فى أيام محموده [٢٧٣٢] من ابتداء مرض العليل هو [٢٧٣٣] القمر إن صح وجود ما [٢٧٣٤] يقولون من ذلك، و إنما قال ذلك لأن السبب لا يصح [٢٧٣٥] إعطاؤه [٢٧٣٦] إلا بعد صحه الوجود.

٦٣١- لأنه شىء سريع الحركة يقطع فى عهد قليل فلكه

٦٣٢- و تاره يقوى و طوراً [٢٧٣٧] يضعف و ذا بصنعه النجوم يعرف

يقول: و إنما وجب أن ينسب [٢٧٣٨] هذا الفعل إلى القمر [٢٧٣٩] لأن هذه [٢٧٤٠] الأيام التى يظهر فيها هذا التأثير هى [٢٧٤١] أسابيع أو [٢٧٤٢] أسابيع، و ليس يوجد فى الكواكب كوكب يتغير حاله بتبدل [٢٧٤٣] و ضعه من الشمس فى الأربعاء و الأسابيع إلا- القمر، مع ما يظهر من إنضاجه [٢٧٤٤] للثمار [٢٧٤٥] و الفواكه فى هذه الأوقات، و فعله فى البحار و المياه و بالجمله فى الرطوبات [٢٧٤٦]، فوجب أن يكون هذا التأثير له فى نضح الأخلاط.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٣

و قوله: و تاره يقوى و أخرى [٢٧٤٧] يضعف: يريد [٢٧٤٨] بحسب قربه من الشمس فى هذه الأدوار، و بعده، و مقارنته [٢٧٤٩] الكواكب الموافقه له، و المخالفه، و هى التى يعرفها أهل [٢٧٥٠] صناعه النجوم بالسعود و النحوس.

٦٣٣- تأثيره إذ ليس بالمحسوس لا فى سعوده و لا النحوس

٦٣٤- حين [٢٧٥١] يبين شكله للحس

ما صار فيه من ضياء الشمس

يقول: إن تأثير القمر يحس [٢٧٥٢] حين يظهر شكله [٢٧٥٣] الهلالى للحس [٢٧٥٤]، الشىء [٢٧٥٥] الذى صار فيه من [٢٧٥٦] ضياء الشمس،

إذ كان تأثيره [٢٧٥٧] المنسوب إلى السعد و النحس لا يحس [٢٧٥٨]، و كأنه أراد أن هذا التأثير [٢٧٥٩] الذى يحس [٢٧٦٠] له يدل [٢٧٦١] على الذى يزعمه المنجمون و هو الذى لا يحس [٢٧٦٢] له (٨٣/ب).

٦٣٥- و ربه ينير [٢٧٦٣] فى الأربعاء

و نصفه يضىء فى الأسبوع

يريد: أن ربه يضىء فى الأربعاء، و نصفه فى الأسابيع، و كأنه قصد بهذا [٢٧٦٤] أن يعرف أن هذا هو السبب فى أن وجدت البحارين فى الأربعاء و الأسابيع، و إن كان لا يحس [٢٧٦٥] فى كل [٢٧٦٦] الأربعاء [٢٧٦٧] و الأسابيع المعدوده لكل مريض من أول مرضه بهذه الصفة، إذ [٢٧٦٨] المرضى يمرضون فى كل أيام الشهر، و لكن التريعات التى تكون له من أول المرض أعنى لموضعه [٢٧٦٩] فى وقت حدوث المرض هى [٢٧٧٠] السبب [٢٧٧١] فى وجود البحارين، و القياس يكون هكذا [٢٧٧٢]: لما كانت الأمراض يوجد لها فى الأربعاء تأثير مختلف، و كان أمرها فى ذلك ذا [٢٧٧٣] نظام و كان [٢٧٧٤]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٤

ما يظهر هاهنا محدودا و جاريا على نظام، يجب أن يكون التأثير فيه لكوكب من الكواكب، و كان القمر هو الذى يوجد تأثيره غنى الأربعاء و الأسابيع محدودا [٢٧٧٥] فواجب أن يكون القمر هو الذى له هذه التأثيرات [٢٧٧٦]، و ليس يوجد للقمر تأثير [٢٧٧٧] فى أرباع الشهر المختلف بل [٢٧٧٨] فى أرباع الفلك فى الحركة اليوميه [٢٧٧٩]، و ذلك ظاهر فى المد و الجزر.

٦٣٦- و السقم لا يكون دون قطع يضعف فيه سعده عن طبع

٦٣٧- و إن تمادى فى السعود القمرعاش العليل و استطال العمر

٦٣٨- و إن تمادى فى النحوس ماتوا انقطع العمر به وفاتا

يقول: و السقم لا يكون للليل إلا أن يكون موضع القمر منحوسا من أصل مولده [٢٧٨٠]، أعنى موضعه الذى انتهى إليه فى

وقت مرضه فإن [٢٧٨١] انتقل من ذلك الموضع المنحوس إلى مواضع سعيده [٢٧٨٢]، و كان الموضع الذى حدث فيه مرضه قبل [٢٧٨٣] النحس (٨٤ / أ) عاش العليل، و إن [٢٧٨٤] انتقل إلى مواضع منحوسه، و كان منحوسا فى أصله قويت المنحسه.

و هذا ليس من [٢٧٨٥] صناعه الطب، و إنما هو [٢٧٨٦] من صناعه تقدمه المعرفه بالنجوم، و هى صناعه [٢٧٨٧] ضعيفه، و أكثر ما فيها باطل.

٦٣٩- إذا أتى البحران فى الأربعاء طورا، و طورا جاء فى الأساب

٦٤٠- و هذه البحران فيها جيد يصحب إنذارا [٢٧٨٨] و نضجا يشهد

يقول: و البحارين التى تأتى [٢٧٨٩] فى الأربعاء من أول المرض و الأسابيع هى بحارين جياذ تتقدمها [٢٧٩٠] أبدا أيام إنذار أعنى أياما تنذر [٢٧٩١] بها، و تقع، و قد كان النضج و الأربعاء يعدها [٢٧٩٢] جالينوس و أبقرط على ما أصف اليوم الرابع يوم بحران جيد، و السابيع يوم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٥

بحران، و هو الرابع [٢٧٩٣] الثانى عنده، فهو يجعل [٢٧٩٤] الربوعين الأولين يشتركان فى اليوم الرابع [٢٧٩٥]، أعنى [٢٧٩٦] أن اليوم الرابع يجعله آخر الربوع الأول، و أول الربوع الثانى، و الربوع الثالث هو الحادى عشر، و هذا [٢٧٩٧] الربوع [٢٧٩٨] يعده [٢٧٩٩] غير مشارك للثانى [٢٨٠٠]، و الربوع الرابع يوم الرابع عشر [٢٨٠١]، و هو على هذا مشارك للثالث فى اليوم الحادى عشر، و الربوع [٢٨٠٢] الخامس يوم السابع عشر، و هو أيضا كما ترى مشارك، و السادس يوم العشرين عند أبقرط و جالينوس، و هو [٢٨٠٣] أيضا مشارك [٢٨٠٤] للذى قبله، و عند ارسجيجانوس [٢٨٠٥] يوم الحادى [٢٨٠٦] و العشرين غير مشارك، و هذه الأربعاء تكون أيام إنذار، و تكون أيام بحارين.

و الأسابيع أحق بأن تكون بحارين، و الأربعاء أخرى أن [٢٨٠٧] تكون إنذارات بالأسابيع، فهذه المرتبه الأولى من مراتب البحارين أعنى فى الجوده، و

فى كثره ما يحدث فى هذه [٢٨٠٨] الأيام، و فى تمامها و حسن عاقبتها.

و المرتبه الثانيه عندهم البحارين [٢٨٠٩] التى تكون فى الأعداد [٢٨١٠] الأفراد من الثلاثه إلى التسعه عشر، أعنى الخامس [٢٨١١]، و التاسع، و الحادى عشر، و الخامس عشر (٨٤/ب) و التاسع عشر [٢٨١٢].

و أما الأزواج فإنه لا- يكون عنده فيها بحران إلا نادرا، و إن كان فىكون رديئا، و أردؤها السادس حتى [٢٨١٣] إنه عنده مقابل للسابع إذ [٢٨١٤] كان السابع أفضلها، و البحران يكون كثيرا فى السادس، بخلاف سائر الأزواج، لكنه بحران مذموم [٢٨١٥]، غير [٢٨١٦] مأمون العاقبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٦

و أما ما بعد العشرين فالتأثير [٢٨١٧] فيها عندهم للأسابيع دون الأربع، و الأسابيع يعدها جالينوس فيما بعد العشرين إلى الأربعين فى الاشتراك، و الانفراد [٢٨١٨] على ما يعدها قبل فى العشرين الأول، ثم ليس يظهر عنده [٢٨١٩] بحران محسوس فيما بعد الأربعين، ن فى مرض من الأمراض الحاده، و إنما تصل الأمراض الحاده [٢٨٢٠] ببهارينها إلى الأربعين من قبل ما يعترى فيها من النكس، و قد تأتى بحارين فى الأمراض المزمنه [٢٨٢١] فى الأربعة الأشهر، و فى الأ-كثر من ذلك، و الأمراض المزمنه [٢٨٢٢] تأتى ببهارينها فى أشهر السنه على نسبه إتيان بحارين الأمراض الحاده فى أيام الشهور، و ربما أتت البحارين فى الأعوام.

٦٤١- و هذه تجرى على أدوار لأنها [٢٨٢٣] محكمه الأقدار [٢٨٢٤]

يقول: و هذه التى تكون فى الأربع هى التى تجرى على أدوار محدوده [٢٨٢٥]، أعنى أنها أتم نظاما لكونها تابعه لحركه القمر الربوعيه.

٦٤٢- و غير هذه فلا دور له لأمر أعماه [٢٨٢٦] بما أشكله

يقول: و التى فى الأفراد ليس لها من النظام ما لهذه، لأن علتها عند جالينوس تكاد أن تكون هى المواد [٢٨٢٧] لكن جرت مجرى الأربع

لقربها منها، و الأمر الذى أعماه و أشكله لعله يريد به [٢٨٢٨] طبيعه الماده الفانيه [٢٨٢٩] للنظام الذى تفعله [٢٨٣٠] الكواكب فيما هاهنا [٢٨٣١] بتسخير باريها [٢٨٣٢] سبحانه [٢٨٣٣] (٨٥ / أ).

٦٤٣- و ما لها نضج و لا إنذاربلى و فى أعراضها أخطار

٦٤٤- و هذه ليست بباحويه إلا بما نكسته [٢٨٣٤] رديه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٧

يقول: و البحارين الرديئه هى التى ليس لها إنذار يتقدمها و لا- نضج، و هذه أيامها ليست بباحوريه [٢٨٣٥]، و الأعراض التى تعرض فيها ذوات [٢٨٣٦] خطر، و إن [٢٨٣٧] كان فيها بحران فيتبعه [٢٨٣٨] نكس ردى ء.

ذكر الدليل على ما ينقضى به البحران

٦٤٥- فإن رأيت مرضا دمياصعبا شديدا هائجا رديا

٦٤٦- و قد بدت أعراضه فى الراس و اتبعته سائر الحواس

٦٤٧- و حمره و [٢٨٣٩] و حكه [٢٨٤٠] الآناف فإن ذا البحران بالرعا ف [٢٨٤١]

غرضه فى هذا الباب أن يخبر [٢٨٤٢] بالعلامات التى يستدل منها على النوع الذى يكون به البحران [٢٨٤٣] قبل حدوثه، فهو يقول: إذا رأيت مرضا الدم عليه غالب [٢٨٤٤]، و تعرف [٢٨٤٥] ذلك بالعلامات المتقدمه، فإذا كان المرض صعبا شديدا هائجا، و ظهرت على الرأس و الحواس أعراض غلبه الدم، و حدثت [٢٨٤٦] حمره فى الأنف، و حكه فيه فاقطع بأن البحران يكون بالرعا ف.

٦٤٨- و إن تكن أعراضه من أسفل بوجع فى سره متصل [٢٨٤٧] [٢٨٤٧] -٦٤٩- و قبل كان طمئتها فى خبث فإنما بحرانها بالطمث [٢٨٤٨]

يقول: و إن كانت أعراض غلبه الدم ظاهره بأسفل البدن مثل أوجاع [٢٨٤٩] السره (٨٥ / ب) و المائده [٢٨٥٠]، و كان العليل أنثى [٢٨٥١] طمئتها قد احتبس [٢٨٥٢] فاقطع على أن بحرانها يكون بدرور [٢٨٥٣] الطث.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٨

٦٥٠- أو [٢٨٥٤] سلم الأعلى من الأوجاع و كان فى السفلى من الأضلاع

٦٥١- و كان يشكو ذا العليل كبده و نزل الوجع نحو المقعد

٦٥٢- فلست إن أنذرته

و هذا أيضا بين [٢٨٥٥]، يقول: إنه متى سلم أعلى [٢٨٥٦] البدن من الأوجاع، و ظهور أعراض الدم هناك، و كانت الأوجاع فى أسفل الأضلاع، و فى الكبد، و اتصل الوجع بالمقعدة فإن أنت أنذرت [٢٨٥٧] صاحب هذه الحال بأن بحرانه يكون بانفتاح [٢٨٥٨] أفواه العروق التى فى المقعدة فليست ممن جسر على الإنذار [٢٨٥٩] بغير علم، و أكثر ما يوثق بهذا الذى قال إذا كان صاحب المرض يعتريه انفتاح أفواه العروق [٢٨٦٠]، أو تكون [٢٨٦١] به بواسير.

٦٥٣- و إن يك المرض من صفراء و كان فى أوقات الانتهاء

٦٥٤- و كان فى برسامه استيلاء و كثر الصداع و البلاء [٢٨٦٢] ٦٥٥- فلا- تكن [٢٨٦٣] من ذاك فى مخاف فإن ذا البحران بالرعاف

يقول [٢٨٦٤]: و إن كان المرض صفراويا، و كان قد بلغ منتهاه، و كان بصاحبه برسام، قد استولى عليه أى [٢٨٦٥] اختلاط ذهن، إما من قبل ورم فى رأسه، أو من قبل [٢٨٦٦] أعراض الحمى، فلا تجزع من [٢٨٦٧] ذلك، فإن بحرانه يكون بالرعاف.

٦٥٦- و إن تكن أعراضه فى المعده و كان يشكو قبل ذاك كبده

٦٥٧- و كان فى كرب و فرط غثى [٢٨٦٨]

فإنما بحرانه بالقى

يقول [٢٨٦٩]: و إن كانت أعراض الصفراء فى المعده مثل الوجع، و كان صاحب هذا العرض (٨٦/ أ) يشكو قبل ذلك [٢٨٧٠] كبده، و كان فى كرب من معدته، و بع غثى [٢٨٧١] شديد، أى تهوع، فإن [٢٨٧٢] بحرانه يكون بالقى ء. قالوا: و من علامات هذا البحران اختلاج الشفه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٦٩

٦٥٨- أو [٢٨٧٣] سلم الرأس من الصداع و كان يشكو البطن من أوجاع

٦٥٩- و ظهرت سرتة صديعه [٢٨٧٤]

و اعتقلت من قبل ذا الطييعه

٦٦٠- فكن من الأمر على إحراز [٢٨٧٥]

بأن ذا البحران بالبراز

و هذا أيضا بين، و ذلك أنه إذا لم

يكن في الراس صداع، و كان في البطن وجع [٢٨٧٦]، و ظهرت سرته [٢٨٧٧] نائيه [٢٨٧٨]، و كانت الطبيعه قد اعتقلت [٢٨٧٩] قبل، فإن بحرانه يكون بالإسهال.

٦٦١- أو سلم البطن من التواء لم يكن المرض ذا بلاء

٦٦٢- بل كان في كرب قليل و أرق و لم تكن أعراضه فيها عرق

٦٦٣- و كان في مرضه [٢٨٨٠] ليانه

و كانت [٢٨٨١] الأوجاع تحت العانه ٦٦٤- فخذ بدا الأمر صحيح قولى فإن بحران الفتى بالبول

يقول [٢٨٨٢]: متى لم تكن [٢٨٨٣] فى بطن العليل أوجاع، و لم يكن المرض شديدا بل كان كربه [٢٨٨٤] و أرقه قليلا [٢٨٨٥]، و لم يكن به عرق، و كانت به أوجاع تحت العانه، فإن [٢٨٨٦] بحرانه يكون بالبول، و إنما اشترط ألا يكون به عرق [٢٨٨٧]، لأن ذاك [٢٨٨٨] يدل على ميل [٢٨٨٩] الفضله الرطبه إلى الكلى و المثانه.

٦٦٥- أو [٢٨٩٠] سلم البول من [٢٨٩١] امتسك [٢٨٩٢]

و لم يكن فى غايه [٢٨٩٣] بشاك (٨٦/ب)

٦٦٦- و كان ذا منفتح المسام و لم يكن فرط من الآلام

٦٦٧- و لم يكن يبس شديد و أرق فإنما بحران هذا بالعرق [٢٨٩٤]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ١٦٩

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٠

يقول: و إذا قل البول، و لم تكن [٢٨٩٥] أعراض العليل فى الغايه [٢٨٩٦] من الحده و الصعوبه [٢٨٩٧]، و كان منفتح مسام البدن أى متخلخل [٢٨٩٨] الجسم فإن بحرانه يكون بالعرق.

٦٦٨- و إن [٢٨٩٩] يكن فى غدد [٢٩٠٠] آلام [٢٩٠١]

فإنما بحرانه أورام

يقول: و إن وجد العليل فى الغدد [٢٩٠٢] آلاما و أوجاعا [٢٩٠٣] فإن [٢٩٠٤] بحرانه يكون بأورام تحدث فيها، و الأمراض التى تكون بحارينها بالأورام هى الأمراض التى ليست بعظيمه [٢٩٠٥] الحده، و هذه الأورام تحدث خلف الأذنين، و فى العنق، و فى الآباط، و فى الانشيين [٢٩٠٦]، و فى المفاصل.

و في كل موضع من البدن،

و أحمد هذه الأورام ما كان بعيدا [٢٩٠٧] عن الأعضاء الرئيسه.

٦٦٩- و استعمل التدبير بالعلامه دلت على الموت أو السلامه

يقول: و دبر المريض فى هذه الأحوال بحسب ما يظهر لك من العلامات التى أذكرها [٢٩٠٨]، الداله على الموت أو السلامه.

ذكر العلامات المنذره بالموت

و أولا فى العلامات المأخوذه من الأفعال

٦٧٠- كراهه الضوء و دمع جار بشده التحريك و ازورار

أما كراهه إبصار الضوء مع صحه العين فيدل على أن فى الدماغ آفه كبيره، و الدمع الجارى يدل على كثره ماده تلك [٢٩٠٩] الآفه، و ضعف القوه الماسكه التى فى العين (٨٧/أ) يدل [٢٩١٠] على عظم الآفه، و كذلك النظر المزور [٢٩١١].

٦٧١- و صغر فى عين فرد جانب و الفم يفتح بلا تآؤب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧١

أما صغر العين فيدل على التشنج لآفه [٢٩١٢] فى الدماغ، فى الجانب الذى تصغر [٢٩١٣] فيه العين، أو يدل [٢٩١٤] على استفراغ الروح منها، و أما فتح الفم فيدل على ضعف الماسكه للفك [٢٩١٥] الأسفل [٢٩١٦]، و ذلك دليل ردىء [٢٩١٧].

٦٧٢- و المرء يستلقى على قفاه قد ارتخت يداه أو [٢٩١٨] رجلاه

و هذه علامه رديئه، لأنها تدل على سقوط القوه الحامله للجسم، لأن النوم الطبيعى هو أن يكون [٢٩١٩] على الجنب، و هو من قبل القوه الحامله للبدن، و لذلك كان [٢٩٢٠] الميت لا- يستقر على جنبه، و ارتخاء اليدين و الرجلين يدل [٢٩٢١] أيضا على سقوط القوه، لأن النوم الطبيعى هو مع اثنتائهما [٢٩٢٢].

٦٧٣- و إن بدا ينزل عن مرقده و كاشفا [٢٩٢٣] عن رجله و عن [٢٩٢٤] يده

و هذا لأن [٢٩٢٥] نزوله عن المرقد يدل على ضعف القوه الحامله لبدنه [٢٩٢٦]، و معنى [٢٩٢٧] ذلك أنه إلى جهه قدميه، و كشفه عن يديه و [٢٩٢٨] رجله يدل على شده كربه [٢٩٢٩].

٦٧٤- أو [٢٩٣٠] إن تشكل بشكل منكر

و قد بدا يعنى بنتف الزئبر

يتورم يخيل [٢٩٣٢] لصاحبه أن زئبرا على ثيابه فهو يلتقطها، فلذلك كان علامه رديئه، و التشكل بالأشكال [٢٩٣٣] المنكره يدل على اختلاط الدهن، و شده الكرب.

٦٧٥- أو ثقلت أطرافه فى المنتهى أو قد بدا معتلقا بما يرى

(٨٧/ب) أى [٢٩٣٤] ثقل الأطراف يدل [٢٩٣٥] على سقوط القوه الماسكه، و [٢٩٣٦] المحركه و تعلقه بما يرى يدل [٢٩٣٧] على اختلاط الدهن، و شده الكرب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٢

٦٧٦- و صره الأسنان دون عاده و ولع اليدين بالوساده

تصير الأسنان فى النوم [٢٩٣٨] دون عاده متقدمه [٢٩٣٩] يدل [٢٩٤٠] على التشنج فى الدماغ.

٦٧٧- أو إن خحيل غلاما أسودا يريد أن يقتله إذا بدا

هذا أيضا إنما صار [٢٩٤١] علامه رديئه لأنه يد على غلبه المره السوداء [٢٩٤٢] على [٢٩٤٣] البدن [٢٩٤٤] من شده الاحتراق.

٦٧٨- أو أن يكن [٢٩٤٥] فى مرض ذى حده فموته تقرب [٢٩٤٦] منه المده

يعنى [٢٩٤٧] متى عرض هذا التخيل فى مرض حاد، فموت العليل قريب.

٦٧٩- و إن بدا سكتينا فى هذرا أو [٢٩٤٨] أن ترى [٢٩٤٩] حليمننا [٢٩٥٠] فى ضجر

و [٢٩٥١] إنما كان هذا علامه رديئه، لأن شده المرض هى التى [٢٩٥٢] تحمله [٢٩٥٣] على الخروج [٢٩٥٤] عن عادته، فإذا هذر [٢٩٥٥] الرجل السكوت بالطبع، أو ضجر الحليم، أو [٢٩٥٦] صمت المتكلم فتلك [٢٩٥٧] علامه غير جيده.

٦٨٠- أو [٢٩٥٨] إن نشتكى بالعمى [٢٩٥٩] و الصمم

أو سقطت قوته عن ألم [٢٩٦٠]

هذا الموت قريب منه [٢٩٦١]، لأن فقد الحواس هو نصف الموت [٢٩٦٢].

٦٨١- أو [٢٩٦٣] إن رأى فى المنتهى فى نومه ثلجا بدا ينزل فوق جسمه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٣

هذا [٢٩٦٤] ردىء [٢٩٦٥] لأن هذه [٢٩٦٦] الرؤيه فى وقت المنتهى تدل على انطفاء الحراره، و استيلاء البرد عليه [٢٩٦٧] من قبل

الخط المطفئ للحراره، و لست أذكر هذه العلامه لأبقراط (٨٨ / أ).

٦٨٢- و نفس مضطرب ذو بردعال فإن ذاك شىء

النفس البارد يدل [٢٩٦٨] على بروده القلب، و الاضطراب يدل على سوء الحال.

٦٨٣- و سهر الليل و نوم اليوم أو عدم المريض كل النوم

هذا كله [٢٩٦٩] ردى ء، لأنه خلاف الأمر الطبيعي.

٦٨٤- أو ساءت الحال بذا المنام سوءا [٢٩٧٠] فكان عله الآلام

إذا كان النوم كما قال أبقراط يحدث وجعا فتلك علامه رديئه، لأن النوم هو وقت [٢٩٧١] راحه [٢٩٧٢] البدن بالطبع، فإذا أحدث وجعا دل على سوء الحال.

٦٨٥- و إن أتى طبيبه القانونا ولا يرى لفعله ميينا

يقول: إن الطبيب إذا عالج العليل بالذى [٢٩٧٣] يقتضيه القانون الطبى، فلم يظهر له نجاح فتلك علامه رديئه، لأنها تدل على أن المرض [٢٩٧٤] لا يقبل [٢٩٧٥] فعل الطب [٢٩٧٦].

ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه من حالات البدن

٦٨٦- و الوجه ما أشبه وجه الميت و لطأ الصدغ من المشقه

٦٨٧- و انقبضت من بردها الأذنان و انقلبت و غارت العينان

هذا الوجه هو [٢٩٧٧] الذى يعرفه الأطباء بوجه الميت، و هو كما قال [٢٩٧٨] أبقراط: أنف رقيق [٢٩٧٩]، و عينان غائرتان، و صدغ لاطىء، و أذنان منقلبتان، و لون شبيه [٢٩٨٠] بلون [٢٩٨١] الميت، و هذا الوجه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٤

إذا [٢٩٨٢] ظهر من [٢٩٨٣] أول المرض، و لم يكن هناك [٢٩٨٤] سهر، و لا استفراغ (٨٨/ب) أوجب ذلك [٢٩٨٥] دل على أمر ردىء [٢٩٨٦]، لأنه يدل [٢٩٨٧] على سقوط القوه دفعه، و ذهاب الرطوبه الأصلية، و انطفاء الحراره الغريزيه من قبل شده المرض، و ليس سوء دلالاته فى الأمراض المزمنه كسوء دلالاته فى الأمراض الحاده، لأنه لا ينكر [٢٩٨٨] ظهور هذا الوجه مع طول زمن [٢٩٨٩] المرض، و ذلك ان الفاعل الضعيف يؤثر أثرا [٢٩٩٠] كثيرا فى زمن [٢٩٩١] طويل، و الفاعل القوى بضد ذلك، يؤثر أثرا كثيرا [٢٩٩٢] فى زمن [٢٩٩٣] قصير، فإذا ظهر هذا العرض فى زمن [٢٩٩٤] قصير، و هى الأيام الأول، دل على

قوه المرض، و خور الطبيعیه.

٦٨٨- و حمرة العين [٢٩٩٥] أو [٢٩٩٦] سودادها [٢٩٩٧]

أو [٢٩٩٨] إن نتت أو إن بدا اكمدادها

هذا كله يد على غلبه الأخلاط على الدماغ.

٦٨٩- أو سكنت أو شخصت [٢٩٩٩] أو بردت أو كانت الأجفان منها [٣٠٠٠] التوت

يريد أو [٣٠٠١] سكنت العين من الحركة التي لها [٣٠٠٢] بالطبع، أو شخصت أو بردت حرارتها [٣٠٠٣]، و ذلك أن هذا كله يدل على موت القوه المحركة [٣٠٠٤].

٦٩٠- و احتد [٣٠٠٥] أنف و التوى بجبهه [٣٠٠٦]

و بان تقليص [٣٠٠٧] بجنب شفاه [٣٠٠٨]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٥

أما احتداد [٣٠٠٩] الأنف فلذهاب الدم من البدن، و الرطوبه [٣٠١٠]، و ذلك أن هذا العضو أول ما يصفر عند أدنى عارض [٣٠١١] يعرض فى البدن لكونه بارزا من الأعضاء باردا بطبعه، بعيدا عن [٣٠١٢] وصول الدم إليه، و الالتواء، و تقلص الشفه دليل على غلبه اليبس، و فناء الرطوبه الأصلية.

٦٩١- و البرد فى الأطراف من إنسان [٣٠١٣]

و القرخ و السواد فى اللسان

٦٩٢- مع اضطراب و أمور مقلقه [٣٠١٤]

فإنها رديه فى المحرقه

(٨٩/ أ) إذا وجدت الأضداد معا [٣٠١٥] فى شىء ما [٣٠١٦] دلت على فساده [٣٠١٧]، و لما كانت الحمى المحرقه شديده الحرارة فإذا وجد معها برد الأطراف دل على سوء، و سواد اللسان يدل [٣٠١٨] على غلبه الاحتراق على البدن.

٦٩٣- و حمرة و خضرة الأظفار و اخضر ما فى الجسم من آثار

خضره [٣٠١٩] الأظفار و آثار القروح التي تكون [٣٠٢٠] فى البدن، تكون لموت [٣٠٢١] الحرارة الغريزيه فى البدن، و احتراق الأخلاط، و إنما كانت آثار القروح يظهر ذلك فيها لضعف مواضعها بالطبع، و قد يكون [٣٠٢٢] سواد الأطراف يدل [٣٠٢٣]

على بحران يخلص به [٣٠٢٤] العليل، و لكن تذهب أطرافه، و ذلك إذا ظهر هذا العرض بعد نضج.

٦٩٤- و يرقان قبل سبع أتى إلى هزال فى الشراسيف بدا

اليرقان

إذا ظهر [٣٠٢٥] بعد النضج كان علامه محموده، و إذا قبل النضج كان [٣٠٢٦] علامه رديئه [٣٠٢٧]، و قد أخبرت [٣٠٢٨] القدماء أنه إذا [٣٠٢٩] ظهر قبل السابع أنه يأتي على غير نضج، و زعم المتأخرون أنه يأتي فى البلاد الحاره قبل السابع و يكون محمودا، و إنما قال إلى هزال فى الشراسيف بدا، لأن الهزال هنالك [٣٠٣٠] يدل على غلبه الاحتراق، و اليبس على الكبد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٦

٦٩٥- و البرد إن بدا على سطح البدن و الحر فى داخل ذاك قد كمن

٦٩٦- لا سيما إن كان ذا بقاء على رئيسه من الأعضاء

إنما كانت هذه الحال دليل [٣٠٣١] سوء، لأنها تدل على ورم فى الجوف يجلب [٣٠٣٢] إليه الدم (٨٩/ب) و الحراره حتى يبرد ظاهر البدن، و لذلك قال: لا سيما إن كان ذا بقاء على رئيسه من الأعضاء [٣٠٣٣]، لأنه يدل على تورم ذلك العضو.

٦٩٧- تهيج الوجه مع الأطراف من قبل أسبوعين أمر كاف

٦٩٨- بأن [٣٠٣٤] ذا المرء سريع الحين فلا يرى يبلغ أسبوعين

يقول [٣٠٣٥]: و تهيج الوجه الأطراف أى انتفاخها فى الحميات [٣٠٣٦] الحاده قبل الرابع عشر ينذر بأن صاحب هذا العرض لا يبلغ الرابع عشر إلا و هو قد استسقى، و الاستسقاء فى الأمراض الحاده قاتل.

٦٩٩- أو تسكن [٣٠٣٧] الحمى بلا انفراج أو أن ترى تشتد فى الأزواج

يريد أنه متى سكنت الحمى دفعه من غير بحران فتلك علامه سوء، و ذلك يدل على أنها تعود [٣٠٣٨] فتقتل، لأن ذاك [٣٠٣٩] السكون يدل على عجز الطبيعه عن مقاومه المرض.

و أما استداد [٣٠٤٠] الحمى فى الأزواج فمرداءاتها هى [٣٠٤١] إما من قبل أنه ليس يأتي فيها بحران إلا فى زوج من الأيام و هو مذموم، أو من قبل أن الحمى التى تعرف بشطر الغب تشتد

فى الأزواج، و هى حمى خبيثه، و هو الأظهر.

ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه مما يبرز من البدن [٣٠٤٢]

٧٠٠- إن البراز أسود [٣٠٤٣] أو أخضر

و متتنا و [٣٠٤٤] و دسما و أحمر

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٧

٧٠١- و مثل ماء و براز زبدى و أبيض جميعها أمر ردى

رداءه البراز الأسود لأنه [٣٠٤٥] يد لعلى غلبه السوداء و لا سيما إذا خرج فى أول (٩٠/أ) المرض و الأخضر قريب منه، و المتتن يدل على شدة العفونه، و الدسم يدل على ذوبان شحم الأعضاء [٣٠٤٦] لشده الحراره، و الأحمر على غلبه المره الصفراء الشديده الاحتراق، و الماء يدل على بطلان القوه الهاضمه المغيره، و الزبدى يدل إما [٣٠٤٧] على كثره الحراره، و إما على كثر الحركه من الريح المضطربه، كما يحدث الزبد [٣٠٤٨] فى البحر لكثره الحركه و التموج [٣٠٤٩]، و الأبيض يدل على ضعف الكبد، و ذلك مخوف فى الأمراض الحاده.

٧٠٢- و إن بدا مختلف الألوان فالموت إن لم يك عن بحران

إذا كان عن بحران دل على قوه الطبيعه، و إن [٣٠٥٠] كان عن [٣٠٥١] غير ذلك دل على غلبه الأخلاط على البدن.

٧٠٣- و إن رأيت شهوه فى ضعف و نحو ذلك من مرار صرف

٧٠٤- و قطع الدم العتيق فيه و قطع اللحم إذا [٣٠٥٢] تليه [٣٠٥٣]

يقول [٣٠٥٤]: و غذا ضعفت الشهوه و كان البراز مرازا صرفا [٣٠٥٥]، و خرج معه دم صرف، و قطع لحم دل على سوء، و ذلك أن سقوط الشهوه مع نزف الدم علامه [٣٠٥٦] رديئه.

٧٠٥- و أن بدا الدمى بعد المرهلا مثل أن يلدغ [٣٠٥٧] كل مره

يريد فيما أحسب أنه إذا خرج الدم بعد خروج المره الصفراء فى الاستفراغ القوى، و لم يتقدم خروج الدم لذع [٣٠٥٨] دل [٣٠٥٩] على إسهال الدم بعد فناء المره الصفراء.

٧٠٦- و

إن بدا برازه سوداوى بعد نعوك جسمه بداء

يقول: و إن خرج برازه سوداوى [٣٠٦٠] بعد نهوك الجسم، و طول المرض، فتلك علامه رديئه (٩٠/ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٨

٧٠٧- و اعتقلت طبيعه فى المحرقه فإن تلك للدماغ مقلقه

يريد [٣٠٦١] فيما أحسب أنه اذا اعتقلت الطبيعه فى الحمى المحرقه دل على صعود المرار إلى الرأس.

٧٠٨- و إن بدا مصوتا و هو حى و لم يكن عن عاده فهو ردى

يريد أن [٣٠٦٢] من خرجت منه [٣٠٦٣] الريح بحضره الناس و كان ممن يستحيى من هذا الفعل فتلك علامه رديئه لأنه يدل على اختلال العقلا و [٣٠٦٤] شده الألم [٣٠٦٥].

٧٠٩- و هذيان مع رفيق بول أعظم ما يصيبه من هول

الرقه [٣٠٦٦] إذا اجتمعت مع السواد دل ذلك على [٣٠٦٧] استيلاء البرد، و موت الحراره الغريزيه، و أما الهذيان مع رقه البول فإنه يدل [٣٠٦٨] على أن [٣٠٦٩] الدماغ قد تصاعد إليه المرار فتورم.

٧١٠- و القىء و الرعاف فى سوادو [٣٠٧٠] فى نتونه فمن فساد

الرعاف الأسود يدل على احتراق الدم، من شده الحمى، و القىء الأسود على غلبه السوداء على البدن، و النتونه على شده العفونه.

٧١١- تواتر [٣٠٧١] و قله فى النفث

فى مرض السل ردى خبث [٣٠٧٢]

إذا قل النفث فى مرض السل، و تواتر السعال اختنق العليل.

٧١٢- و النفث ذو الألوان و الصعوبه سعله عن [٣٠٧٣] ميته قريبه

يقول: و إن [٣٠٧٤] خرج النفث فى ذات الجنب ذا [٣٠٧٥] ألوان بصعوبه و سعله قويه فالموت من العليل قريب (٩١/أ).

٧١٣- و عرق يختص بالدماغ و لا يريح بعد الاستفراغ

يقول: إن العرق الذى يختص [٣٠٧٦] بالجبين و الدماغ علامه [٣٠٧٧] مهلكه، لأنه يدل على شده الجهد و النزع، و كل عرق لم

يعقب [٣٠٧٨] استفراغه خفه [٣٠٧٩] فھو ردی ء.

شرح

ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٧٩

ذكر العلامات المنذره بالسلامه

٧١٥- الوجه إن بدا كما قد كان فى صحه فبرؤه استباننا

هذا معلوم، لأنه ضد الوجه الشبيه بوجه الميت فلما كان ذلك يدل على الهلاك، دل هذا على الخلاص.

٧١٦- و الحر إن بدا على اعتدال و لم يك الشر سوف ذا هزال

هذا لأن اعتدال الحر فى جميع البدن يدل على سلامه باطن البدن من الأورام، و إنما استثنى ألا تكون [٣٠٨٠] الشراسيف مهزوله مع اعتدال الحر فى البدن لأن أصحاب حميات الدق هذا شأنهم، أعنى أنه يوجد الحر فى جميع أبدانهم على السواء، و شراسيفهم مهزوله.

٧١٧- و يرقان بعد سابع بداو الذهن [٣٠٨١] منه سالم فلا [٣٠٨٢] ردى

٧١٨- وقوه فى الحس أو فى الحركه وخفه [٣٠٨٣] لبرئه مشتركه ٧١٩- و إن بدا مضطجعا كالعاده و أخذه فى ليله رقاده

٧٢٠- و لم ينم فى أكثر النهار و كان بعد النوم ذا قرار

٧٢١- و كل يوم [٣٠٨٤] قد أزال من ألم

و هذيان و أراح من سقم

هذه كلها أضداد العلامات الرديئه، التى ذكرها، و أسبابها هى أضداد (٩١/ب) أسباب تلك فلا معنى لإعاده القول منها، و قوله: و خفه [٣٠٨٥] لبرئه يعنى أنه إذا رئى [٣٠٨٦] المريض محتملا لمرضه فتلك علامه جيده، كما أن قله الاحتمال علامه رديئه.

٧٢٢- و مرض الدماغ و الأعضاء تشارك [٣٠٨٧] الدماغ فى الأدوية ٧٢٣- إن سلمت من هذيان دائم فإن ذا المريض جد سالم

يقول [٣٠٨٨]: إنه متى مرض الدماغ و الأعضاء [٣٠٨٩] التى تشاركه فى الأمراض مثل الحجاب [٣٠٩٠] و الصدر، و لم يكن هنالك [٣٠٩١] هذيان دائم، فإنه يدل على سلامه الدماغ من الورم، و أن ذلك

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٠

الهذيان هو من قبل المشاركه لا من قبل اعتلال [٣٠٩٢] الدماغ

فى نفسه، لأنه إذا [٣٠٩٣] اعتل فى نفسه بالورم كان الهذيان دائما.

٧٢٤- و إن بدا العطاس فى البرسام فهو على البرء من الأعلام

هذا دليل جيد إذا كان فى المنتهى، و أما فى الابتداء فإنه يدل على قلق الطبيعه بالكثرة [٣٠٩٤].

٧٢٥- و كل رعاف و دم من أذن فى مرض الراس شفاء البدن

هذا لأنه [٣٠٩٥] إذا كان الرعاف أو سيلان الدم من الأذن فقد انحل الورم [٣٠٩٦].

٧٢٦- و نفس بلا تواتر يرى و لا تفاوت مخير ما جرى

٧٢٧- و لا انقطاعه و لا انتصابا و ليس ينفخ لما أصابا

النفس المتواتر فى الحميات علامه رديئه [٣٠٩٧]، لأنه يدل على فرط حراره القلب، و النفس المتفاوت [٣٠٩٨] يدل على اختلاط العقل، و المتقطع يدل على انحلال القوه أو [٣٠٩٩] على صلابه الآله [٣١٠٠] لمكان ورم فى الأعضاء الرئيسيه أو [٣١٠١] استيلاء اليبس على آله التنفس [٣١٠٢]، و المنتصب يدل على الورم فى الرئه، و كون النفس برى ء من هذه كلها علامه محموده (٩٢/أ).

٧٢٨- و نبضه فى قوه و لم يضق و لا بدا نفسه كالمحترق

ضيق النبض يدل على ضعف [٣١٠٣] القوه، لأنه لا يقدر أن يبسطه فى العرض فضلا عن العمق، و النبض [٣١٠٤] المحترق يدل على التهاب القلب.

٧٢٩- و شهوه و قوه انهضام و نجوه معتدل القوام

٧٣٠- و لونه معتدل فى الصفرة بلا سواد محرق أو خضره

هذا كله معلوم مما قيل فى أضدادها أنها علامه رديئه.

٧٣١- أو خرج الخلط مع الحيات فى يوم بحران فمن حياه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨١

٧٣٢- و كان ذاك الخلط منه المرض و زال من زوال ذاك العرض

هذا دليل خير [٣١٠٥]، لأنه يدل على قوه دفع الطبيعه و قوله: و كان ذاك الخلط منه المرض إما أن يكون شيئا [٣١٠٦] اشترطه

فى

كون خروج الحيات فى يوم البحران دليلا جيدا[٣١٠٧]، و إما أن يكون[٣١٠٨] علامه محموده بنفسها، أعنى أن يكون الخلط المستفرغ فى البحران مناسبا للمرض[٣١٠٩]، أعنى الخلط الفاعل، لأنه قد يكون فى البحارين الرديئه[٣١١٠] الخلط المستفرغ غير الفاعل للمرض فيكون البحران يزيد العليل شرا، و لا يجد بعده خفه، بل ثقلا[٣١١١] بخلاف البحران الذى يكون[٣١١٢] من الخلط المناسب[٣١١٣].

٧٣٣- إن تخرج المره زال الصمم و زال فى سقم الدماغ الألم

هذا هو ما فسر[٣١١٤] به[٣١١٥] جالينوس[٣١١٦] قول أبقرط فى كتاب الفصول، و ذلك أنه قال: من أصابه صمم، فاعتراه اختلاف مرارى زال صممه فتأول[٣١١٧] ذلك جالينوس على أنه الصمم الذى يصيب مكن ورم الدماغ، لأن الذى يكون[٣١١٨] من غير ورم الدماغ (٩٢/ب) ليس سببه[٣١١٩] المره الصفراء فلذلك[٣١٢٠] قال هاهنا إنه إذا اعترى الصمم فى الأمراض الحاده فأصاب صاحبه إسهال مرارى[٣١٢١] زال صممه، و انحل مرض راسه.

٧٣٤- دم البواسير من الطحال و مالخوينا[٣١٢٢] صلاح الحال

يقول[٣١٢٣]: إنه إذا انطلق دم البواسير شفى من أمراض الطحال، و من المالخوينا[٣١٢٤]، و ذلك أن الدم الذى يخرج من البواسير[٣١٢٥] هو سوداوى، و المالخوينا[٣١٢٦] من السوداء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٢

٧٣٥- و ذرب الماء و خلط بلغم فى جنس[٣١٢٧] شفاء ذاك السقم

يريد أنه إذا أصاب المستسقى إسهال الماء الأصفر فى الاستسقاء الزقى، أو[٣١٢٨] إسهال البلغم فى الاستسقاء اللحمى فذلك شفاء من ذينك الاستسقاءين.

٧٣٦- و مره إن خرجت فى الرمذفاك عن برء سريع الأمد

يريد أن إسهال المره الصفراء يبرى من الرمذ الفراوى إبراء[٣١٢٩] سريعا.

٧٣٧- و إن رأيت البول أترجياو أبيض الثفل به سفليا[٣١٣٠]

هذا أيضا بين بما قيل فى البول، فإن[٣١٣١] هذا اللون[٣١٣٢] هو اللون

الطبيعى، و هذا الثفل هو الثفل الطبيعى، أعنى الأبيض الذى فى أسفل الزجاجه.

٧٣٨- و إن رأيت من [٣١٣٣] مريض [٣١٣٤] عرقه

معتدل الأمر بحمى مطبقه

يريد [٣١٣٥] أن العرق [٣١٣٦] المعتدل الذب يكون [٣١٣٧] فى جميع البدن على السواء [٣١٣٨] هو علامه [٣١٣٩] محموده من [٣١٤٠] الحمى المطبقه و هى حمى الدم.

٧٣٩- و إن رأيت ورما فى الذبحه من خارج الصدر [٣١٤١] فتلك مصلحه

هذا محمود، كما قال إن الذبحه [٣١٤٢] إذا ظهر الورم فيها [٣١٤٣] من خارج فهو محمود، و الذبحه (٩٣/أ) التى لا يظهر فيها من داخل [٣١٤٤] شىء، و لا- من خارج [٣١٤٥] مع قوه أعراضها فهى قاتله، و هى أشر [٣١٤٦] أصنافها، و يليها [٣١٤٧] التى من داخل، و لا تظهر [٣١٤٨] من خارج، و يلي [٣١٤٩] هذه التى تظهر من خارج، فهى ثلاثه أصناف أسلمها [٣١٥٠] التى ذكر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٣

٧٤٠- ورم الأثنين برء البدن إذا تراه فى السعال المزمن

يريد أن ورم الأثنين إذا حدث [٣١٥١] فى السعال المزمن كان شفاء منه [٣١٥٢] أى أن [٣١٥٣] الماده الفاعله للسعال تنتقل إلى هناك.

٧٤١- ورم الرجل بذات الريه و ورم ينزل فى الأريه

يريد أنه يشفى [٣١٥٤] أيضا من ورم الرئه على جهه نقله [٣١٥٥] الماده، و ورم الرجل، يريد النقرس فيما أحسب و ورم الأريه هو ورم اللحم الذى فى أصل فقره [٣١٥٦].

٧٤٢- و القرح فى المنخر أو الشفه فى الغب شىء منذر بالصحه

يريد فى حمى الغب الخالصه و هى التى لا تتجاوز سبعة أدوار.

٧٤٣- و برء داء [٣١٥٧] الثعلب الدوالى و برء ما فى البطن و الطحال

الدوالى هى [٣١٥٨] مرض يعترى الساقين، و هو أن تمتلى العروق التى [٣١٥٩] فيها حتى تخرج فى الغلظ عن الأمر الطبيعى [٣١٦٠] و الخلط الذى يميل إلى هذه العروق فيملأها هو سوداوى، فلذلك كان انتقال

هذا الخلط إليها شفاء من أمراض [٣١٦١] الطحال و و ما فى البطن من الديبلات [٣١٦٢].

و أما شفاء ذلك من داء الثعلب فليس كل ماده تفعل الثعلب [٣١٦٣] هى سوداويه و لا- بلغميه، فإن الثعلب يكون من الأخلاط كلها [٣١٦٤] و هو فصل من فصول أبقراط، و أحسب جالينوس تأول داء الثعلب على أنه الجذام و لست (٩٣/ب) أحقق هذا فى هذا الوقت.

٧٤٤- كذا الجشا حامضا فى الزلق من المعاممسك [٣١٦٥] للرمق

يريد [٣١٦٦] أن حدوث الجشاء الحامض بعد أن لم يكن بصاحبه [٣١٦٧] زلق المعام هو علامه محموده

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٤

من قبل أنه يدل على امتسак الطعام فى المعده بعض الامتسак فى هذه العله، و ذلك أن هذه العله هى [٣١٦٨] أن يخرج [٣١٦٩] الطعام من المعده و المعام [٣١٧٠] غير [٣١٧١] منهضم، إما لخلط هناك [٣١٧٢] مزلق، و إما لقروح فيها، فإذا وقف الطعام فيها حتى يحمض [٣١٧٣] دل على خير، و ذلك كما يقول جالينوس إذا حدث بعد أن لم يكن، لأنه من أعراض هذه العله [٣١٧٤] فى أول الأمر.

٧٤٥- و إن بدت حمى على التشنج أو صرع فذاك من تفريج

يريد أن من أصابه تشنج من رطوبه ثم حدث به حمى فإنه يبرأ [٣١٧٥] من ذلك التشنج لأن الحمى [٣١٧٦] بمضاده [٣١٧٧] مزاجها لمزاج الخلط الفاعل للتشنج يحل [٣١٧٨] الخلط الفاعل للتشنج و يعينه، إذ [٣١٧٩] كانت الحمى حاره يابسه، و الخلط الفاعل للتشنج بارد رطب و كذلك الأمر فى الصرع.

٧٤٦- و إن رأيت بامى فواقا و جاءه العطاس قد أفاقا

هذا الذى يقوله [٣١٨٠] إنما هو فى الفواق الذى [٣١٨١] من قبل الرطوبه و ذلك أن العطاس يدفع تلك الرطوبه عن جرم المعده التى هى سبب الفواق، و يعين الطبيعه على دفعها لأن الفواق هو [٣١٨٢]

حركه ضعيفه من الطبيعه لدفع الفضل المؤذى فى المعده، و أما الفواق الذى سببه التشنج من اليبس فلا براء له [٣١٨٣].

ذكر وجوه العمل عند الحكم بالأدله (٩٤ / أ)

٧٤٧- و التزم القياس فى العليل إذا أردت الحكم بالدليل

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٥

يقول: إذا أردت الحكم بهذه الأدله فالتزم فيها بالقياس الصحيح، و لا تحكم بإطلاق بل [٣١٨٤] حتى تعرف أصناف الأدله و تفاصيلها [٣١٨٥] فى الدلاله.

٧٤٨- ففى الدليل صادق قواه و غيره يكذبه سواه

يقول: أما أولاً فإن [٣١٨٦] من الأدله [٣١٨٧] ما هو صادق [٣١٨٨] جداً [٣١٨٩]، و هذا النوع من الدليل ليس يظهر معه فى البدن أدله [٣١٩٠] مضاده [٣١٩١] له، و منها ما يظهر معه [٣١٩٢] فى البدن دليل مضاد [٣١٩٣] له.

٧٤٩- أما الذى يصدق فى الأنباء فحادث الرأس من الأعضاء

يقول: أما العلامه [٣١٩٤] التى هى صادق على الموت أو ضده هى [٣١٩٥] العلامات التى ذكرنا أنها تظهر فى الرأس.

٧٥٠- و لن [٣١٩٦] ترى الصادق منها شاهده و مثله فى بدن يضادده

يقول: و لن [٣١٩٧] تظهر العلامه الصادقه شاهده بسلامه أو عطب، و تظهر معها علامه مضاده [٣١٩٨] لها فى البدن.

٧٥١- لكن ما يرى [٣١٩٩] على تضاد

فى البدن الضعيف من شواهد

يقول: لكن إنما [٣٢٠٠] تتضاد [٣٢٠١] العلامات و الشواهد فى البدن الواحد بعينه حتى يدل [٣٢٠٢] بعضها على خير و بعضها على شر إذا كانت شواهد ضعيفه فى الخير و الشر.

٧٥٢- فكل ما يضاد العلامه يصدق فى الشفاء بسلامه

يريد فكل ما كان من العلامات الصالحه التى لا تظهر [٣٢٠٣] معها أضداد [٣٢٠٤] من جهه ما هى أضداد فإنها تصدق فى الأبدان بالشفاء [٣٢٠٥] (٩٤ / ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٦

٧٥٣- و كل ما يخالف الأنباء يصدق فى الموت فل [٣٢٠٦] بقاء

يريد فيما أحسب و كل ما كان من العلامات الرديئه التى تخالف

العلامات الصالحه و تصادها[٣٢٠٧] مضاده لا تجتمع[٣٢٠٨] معها فى بدن واحد، فإنها تصدق فى الإنذار[٣٢٠٩] بالموت.

٧٥٤- فإن تضاددت لك العلائم ضعيفه فذاك شك[٣٢١٠] دائم ٧٥٥- فقف عن[٣٢١١] الأحكام و القضاء و كن من الأمر على رجاء[٣٢١٢]

يقول: و إذا[٣٢١٣] اجتمعت لك العلامات المتضاده الضعيفه أعنى التى[٣٢١٤] شأنها أن تجتمع فى بدن واحد، و تساوت فى الدلاله، و لم يمكنك الترجيح، لا من قبل الكثره، و لا من قبل القوه لأنه رب[٣٢١٥] علامه أقوى من علامه، فالذى يكون عند الطبيب من سلامه العليل أو[٣٢١٦] هلا-كه، هو شك لا-غير، و لذلك ينبغى للطبيب فى هذه الحال أن يتوقف، و يعمل فى العلاج على الرجاء.

٧٥٦- وقف إذا تعادلت فى مذهب و اقض إذا ترجحت بالأغلب[٣٢١٧]

و هذا بين، إذا[٣٢١٨] تعادلت الأدله المتضاده فقف، و لا- تحكم، و إذا ترجح أحد الصنفين المتضادين فاحكم بالمرجح[٣٢١٩]، و لهذا الذى قاله ينبغى أن تكون[٣٢٢٠] للعلامات المتقدمه عند الطبيب درج و مراتب فى القوه و الضعف، أعنى فى الدلاله، حتى يكون مثلاً إذا ظهرت له علامه هى فى دلالتها على البرء فى المرتبه الثالثه[٣٢٢١]، و ظهرت علامتان كل واحده منهما فى الدلاله على العصب[٣٢٢٢] فى المرتبه الأولى حكم بالعلامه التى فى المرتبه الثالثه[٣٢٢٣]، و إذا كانت العلامات متساويه فى الدرج[٣٢٢٤] جعل الحكم للعدد كحال[٣٢٢٥] ما يصنعه[٣٢٢٦] الفقيه فى الشهود المختلفين، و المنجم فى قوى[٣٢٢٧] الكواكب المختلفه من قبل اختلاف مواضعها[٣٢٢٨].

كامل جزء العلم من الأرجوزه بحمد الله و عونہ، و يتلوه الجزء الثانى من الأرجوزه، و هو جزء العمل و تقسيمه.[٣٢٢٩]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ١٨٦

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و صلى الله على محمد النبي الكريم [٣٢٣٠]

[الجزء الثانى و هو جزء العمل]

اشاره

الجزء الثانى من الأرجوزه و هو جزء العمل و تقسيمه [٣٢٣١]

٧٥٧- و إذ نظمت فى كتاب العلم فى الطب ما سمعته من نظم

٧٥٨- و كان أن أنظمه فى أملى فيها أنا مبتدئ بالعمل [٣٢٣٢] ٧٥٩- قد قلت فى مبتدئ الكتاب ما اجتحت أن أذكر فى ذا الكتاب

٧٦٠- و عمل [٣٢٣٣] الطب على ضربين فواحد يعمل باليدين

٧٦١- و غيره يعمل بالدواء و ما يقدر من الغذاء

٧٦٢- أما الذى يعمل بالتدبير فذاك أمر ليس بالحقير

٧٦٣- و هو على ضربين عند القسمة فواحد يدعى بحفظ الصحه

٧٦٤- و جزؤه [٣٢٣٤] الآخر براء [٣٢٣٥] العله

و هو لعمرى غايه الأطفه

يقول: و إذ [٣٢٣٦] قد [٣٢٣٧] فرغت من الجزء الذى يعرف فى هذه الصناعه بالعلمى، فيها أنا [٣٢٣٨] مبتدئ بالجزء العملى، و قد كان تقدم من قولى أن هذا الجزء ينقسم إلى ما يعمل باليدين و إلى ما يعمل بالدواء و الغذاء، و هذا الجزء الثانى ينقسم إلى ضربين [٣٢٣٩]: الأول يدعى بحفظ الصحه، أى يعلم فيه كيف تحفظ الصحه بالأغذيه، و غير ذلك.

و القسم الثانى كيف يزال المرض، و تحتال للبراء بالأدويه، و هو يبتدئ كما قال بالجزء الذى يحفظ الصحه (٩٥/أ).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٨٨

تقسيم عمل حفظ الصحه

و هو الأول من العمل بالغذاء و الدواء [٣٢٤٠]

[الأول حفظ الصحه]

اشاره

٧٦٥- و الحفظ للصحه فى الصحيح منا بقول [٣٢٤١] مطلق صريح ٧٦٦- و للذى صحته لم تكمل و هو على ضربين عند العمل

٧٦٧- ما ضعفه شيب بكل ذاته و كل [٣٢٤٢] وقت كان من أوقاته ٧٦٨- كالشيخ و الناقه أو كالطفل فضعفهم مختلط [٣٢٤٣] بالكل [٣٢٤٤] ٧٦٩- و من ترى فى جسمه دليلا يخاف منه أن يرى عليلا [٣٢٤٥]

يقول: و النظر فى هذا الباب ينقسم أولا إلى [٣٢٤٦] قسمين القسم [٣٢٤٧] الأول ينظر فيه فى حفظ الصحه [٣٢٤٨] المطلقه أى الكامله، و الثانى فى حفظ الصحه الغير كامله فى جميع البدن [٣٢٤٩]، و حفظ الصحه الغير

كامله ينقسم أيضا أولا [٣٢٥٠] قسمين: الأول النظر في [٣٢٥١] حفظ الصحة الغير كامله في جميع البدن، و في [٣٢٥٢] جميع الأوقات، و هو الذى عناه بقوله: ما ضعفه شيب بكل ذاته في كل [٣٢٥٣] وقت كان من أوقاته كصحة الشيوخ و الأطفال و الناقهين، و من كان أيضا قد أشرف على المرض، بأن [٣٢٥٤] ظهر في جسمه دليل من أدله الوقوع في المرض كالذين يشكون الإعياء [٣٢٥٥] من غير سبب [٣٢٥٦] من خارج، و الثانى في حفظ الصحة لمن [٣٢٥٧] كان مريضا في بعض أعضائه دون بعض، أو في الأزمنه الأربعة دون بعض، أو في الأسنان دون بعض، و هو الذى يذكره بقوله هذا:

٧٧٠- و من ترى [٣٢٥٨] الضعف ببعض جسمه من جلده أو لحمه أو عظمه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٨٩

٧٧١- كم ترى معدته ضعيفه بارده بطبعها سخيئه [٣٢٥٩] (٩٥/ب) ٧٧٢- و منه ما آفاته [٣٢٦٠] في الرحم

كأصبع سادسه أو ورم

هؤلاء مثال [٣٢٦١] الصنف الذين بعض أعضائهم مريضه، و بعضها [٣٢٦٢] صحيحه، و هؤلاء منهم من تكون أعضاؤه المؤوفه [٣٢٦٣] من قبل آفه اعترته في الرحم، و منهم [٣٢٦٤] من تكون من قبل أسباب من خارج مع ضعف تلك الأعضاء و فيهم بالطبع.

٧٧٣- و ما ترى بحسب الأسنان و في زمان دون ما زمان

٧٧٤- كلين المزاج في صباه ضعف و في كبره قواه

٧٧٥- و يابس يضعف في الخريف و ليس في الربيع بالضعيف

يقول: أما الذين هم مرضى بحسب سن سن فكم [٣٢٦٥] كان صباه مفرط الرطوبه، فإن هذا ما دام في هذا السن تعتريه أمراض [٣٢٦٦] الرطوبه، فإذا صار إلى سن اليبس صح، و أما الذين هم مرضى بحسب الفصول فكم هو يابس المزاج فإن [٣٢٦٧] هذا [٣٢٦٨] في الخريف مريض [٣٢٦٩]، و في الشتاء صحيح.

تدبير الصحيح بقول مطلق في هوائه جملة و خاصه في صيفه [٣٢٧٠]

٧٧٦- للحفظ في

الصحة جنس [٣٢٧١] مشتمل من عمل الطب على ضربى عمل

٧٧٧- إن المزاج إن ترد بقاءه بحاله شبيه به غذاءه

٧٧٨- والجسم إن تعزم على إخراج من طبعه فالضد من مزاجه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٠

٧٧٩- ودبر الصحيح بالإطلاق كيما يرى على الصلاح [٣٢٧٢] باق (٩٦/أ)

يقول: و حفظ الصحة يشتمل على نوعين من الحفظ: إما [٣٢٧٣] حفظ المزاج المعتدل، وإما [٣٢٧٤] حفظ المزاج الغير معتدل و العمل فى المزاج الغير معتدل [٣٢٧٥] يكون بنوعين: إما إن قصدت [٣٢٧٦] إلى حفظ صحته على ما هو عليه فأن [٣٢٧٧] تغدوه بالشبيه به، مثال ذلك أنه [٣٢٧٨] إذا [٣٢٧٩] قصدت أن تحفظ صاحب المزاج الحار [٣٢٨٠] فحفظه يكون بالأشياء الحاره، و هذا الذى عناه بقوله: إن المزاج إن نرد بقاءه، و إما [٣٢٨١] إن قصدت إلى نقل مزاجه و تعديله فيكون بالأشياء المضاده [٣٢٨٢] مثل الباردة [٣٢٨٣] للمزاج الحار، أو الحاره [٣٢٨٤] للبارد المزاج، و هذا الذى عناه بقوله: و الجسم إن تعزم على إخراج.

و أما الصحيح المعتدل فبالأشياء المعتدله، و هذا الذى عناه بقوله [٣٢٨٥]: و دبر الصحيح بالإطلاق، أى بالتدبير المطلق و هو المعتدل، و هذا الذى قاله [٣٢٨٦] من أن المزاج الخارج عند الاعتدال ذا أريد حفظه فينبغى أن يدبر بالشبيه، هو قول جالينوس و من تبعه، و فى ذلك شك، و أحسب أن الرازى قد شك عليه فى ذلك، و ذلك أنه إن دبر الحار المزاج [٣٢٨٧] بالأشياء الحاره وقع فى الأمراض الحاره، و ذلك شىء تشهد له [٣٢٨٨] التجربه، فإذن حفظ صحه صاحب هذا المزاج يكون [٣٢٨٩] بما هو أقل حراره من مزاجه.

٧٨٠- اسكن بلاد رابع الأقالم ما كان منها ذا بحار سالم

٧٨١- و ما على الصحراء منها يشرف و اعتمد الشرقى فهو ألطف

يقول: و ينبغى أن يسكن

صاحب هذا المزاج المعتدل الإقليم الرابع، و إنما اشترط أن يكون ذا بحار، لأن البلاد البعيده من البحر حاره يابسه، و طبيعه البحر تقتضى تعديل البلاد الحاره و الباردة لموضع رطوبه الماء، و إنما أراد بكونه سالما [٣٢٩٠] من العفن، (٩٦/ب) و اشترط فيما

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩١

أحسب أن يكون مشرفا على الصحراء فى زمن الشتوه، و ليس [٣٢٩١] الإقليم الرابع هو المعتدل بدليل اتصال الصحراء به، و هذا شىء قد نص عليه جالينوس، و قال إن المزاج المعتدل الذى هو علامه الإقليم المعتدل لا يوجد فى الإقليم الرابع إلا نادرا.

و إنما اشترط أن يكون شرقيا لأن الشرقى [٣٢٩٢] كما قال أطف هواء [٣٢٩٣].

٧٨٢- و مل لدى [٣٢٩٤] الصيف إلى الجبال و البلد المفتوح للشمال

هذا أيضا بين [٣٢٩٥] لبرد الجبال، و برد ریح الشمال.

٧٨٣- و الليل فى العالى [٣٢٩٦] من المجالس و فى النهار انزل إلى الدهاليس

استعمال [٣٢٩٧] أهل الإقليم الرابع الدهاليس و هى بيوت تحت الأرض يدل [٣٢٩٨] على أنه مفرط الحر، و لذلك ليس يستعمل [٣٢٩٩] الدهاليس أهل [٣٣٠٠] بلادنا هذه، و هى جزيره الأندلس إذ كانت بلادنا منها فى الإقليم الخامس أعنى بلاد المسلمين [٣٣٠١] اليوم منها [٣٣٠٢].

٧٨٤- و اعدل عن الأصواف و الأقطان و مل إلى الخفيف من كتان

هذا كله لزم [٣٣٠٣] الصيف، لحر الأصواف و القطن، و اعتدل الكتان.

٧٨٥- و استعمال البارد من ريحان و مثل [٣٣٠٤] دهن الورد من أدهان

يقول: و استعمال فى هذا الفصل من المشومات الباردة مثل الريحان [٣٣٠٥]، و من الأدهان الباردة أيضا مثل [٣٣٠٦] دهن الورد [٣٣٠٧].

٧٨٦- و احتط [٣٣٠٨] على عينيك من غبارو من دواخن و من بخار

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٢

٧٨٧- و من شعاع الشمس و السموم و من

لقاء الوهج من جحيم [٣٣٠٩] ٧٨٨- و لا تطل قراءه الدقيق [٣٣١٠]

نقش و خط مدمج [٣٣١١] التعليق

(٩٧/أ) هذا كله مفهوم بنفسه و معلوم.

تدبير المأكل بالجمله و خاصه فى الصيف

٧٨٩- أقل ما يؤكل فى النهار و الليل مره من المرار

٧٩٠- و أكثر الأكلات مرتين و الأوسط الثلاث فى يومين

إنما كان أعدل الأكل ثلاثا أكلات لأنهم زعموا أن الهضم يكمل فى ثمان عشره [٣٣١٢] ساعه فى الهضوم الثلاثه [٣٣١٣] فإن كان الأكل فى يومين ثلاث مرار كان قريبا من أن يتم الهضم [٣٣١٤]، و الأفضل مراعاة تمام الهضم.

٧٩١- أطل [٣٣١٥] زمان الأكل [٣٣١٦] تستتمه [٣٣١٧]

و دقق الممضوغ [٣٣١٨] تستهضمه

يقول: أطل زمن [٣٣١٩] المضغ حتى ينسحق الطعام، و دقق المهضوم [٣٣٢٠] أى لا تستعمل لقما كبارا [٣٣٢١] فإنه أعون على الطبخ [٣٣٢٢] و الهضم.

٧٩٢- و كل ما يأتى عليك خضمه فإنه صعب عليك هضمه

يقول: و إنما كان تدقيق اللقم أفضل، لأن اللقم الكبار [٣٣٢٣] يعسر خضمها أى قطعها بالأضراس و طجنها [٣٣٢٤]، و كل ما هو بهذه الصفه [٣٣٢٥] فإنه يصعب هضمه.

٧٩٣- و كل ما تختار [٣٣٢٦] من شهى

تكره أن تغذى [٣٣٢٧] به دنى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٣

٧٩٤- فاقصد بحكمه إلى علاجه بضده المصلح من مزاجه

يقول: و كل ما تشتهيه من ردىء الأطمعه فتستعمله فاقصد بعد استعماله إلى [٣٣٢٨] أن تأخذ عليه ما يدفع ضرره و يصلحه، مثل إن كان غليظا أخذت عليه ما يلطفه، و إن كان منفخا أخذت عليه ما يحلل [٣٣٢٩] الرياح، و إن كان باردا أخذت عليه [٣٣٣٠] ما

يسخنه. (٩٧/ب)

٧٩٥- رب مزاج ليس بالسواء يصلح بالردى ء من غذاء

يقول: و قد [٣٣٣١] توجد أمزجه ليست بمعتدله توافقها أغذيه رديئه فهذه الأمزجه ليس ينبغى أن يمنع [٣٣٣٢] عنها هذه الأغذيه،
و إنما توافقها هذه الأغذيه [٣٣٣٣] للشبه الذى بينهما.

٧٩٦- و عاده الإنسان

مثل القوهفلا تضيع من مكان الشهوه

يقول: إن العاده تشبه الطبيعه أى [٣٣٣٤] المعتاد يقل ضرره و إن كان رديئا، و قوله: فلا تضيع من مكان الشهوه هى وصيه على انفرادها، يريد أنه ينبغى أن يعتمد [٣٣٣٥] فى الأغذايه مع أنها فاضله أن تكون مشتهاه، و لذلك ما قيل: إذا كان غذاءان أحدهما أقل فضلا وه أكثر شهوه، أنه أفضل من الأقل شهوه و الأكثر فضلا.

٧٩٧- و كل [٣٣٣٦] عاده تضر أهلها

فاقطع بتدريج الزمان أصلها

يوصى فى هذا القول أن [٣٣٣٧] لا تقطع العادات دفعه، لأن العاده قد صارت بمنزله طبيعه.

٧٩٨- و قدم الرطب و آخر قابضا و امزج بطعم الحلو طعما حامضا

٧٩٩- و أصلح اليابس باللدونهو أصلح البارد بالسخونه

٨٠٠- و إن يكن سخنا فشب بالبردو إن رطبا فشب بالضد

٨٠١- و إن تخف و خامه السمين و ما يسىء الهضم من دهين

٨٠٢- فشبه بالملح أو الحريف إنهما عون على التلطيف [٣٣٣٨]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٤

قوله: و قدم الرطب و آخر قابضا هى [٣٣٣٩] وصيه فى ترتيب الطعام، و ذلك أن الصحه إنما تنحفظ بأن يكون الطعام محدود الكيفيه و الكميه [٣٣٤٠] و [٣٣٤١] الوقت، و الترتيب، أى [٣٣٤٢] (أ / ٩٨) يكون [٣٣٤٣] فاضلا فى هذه الأربعة.

و أما ما يقوله [٣٣٤٤] سوى هذا فهو مقابله [٣٣٤٥] الضد بالضد، و إصلاح المضر بضده، و هو مفهوم بنفسه أى أن اليابس يصلح بالرطب، و البارد بالحار، و بالعكس [٣٣٤٦]، و الدسم بالملح و الحريف.

٨٠٣- بعد الرياضات [٣٣٤٧] يكون الأكل و بعد ما يخرج منك الثفل [٣٣٤٨]

هذا [٣٣٤٩] لأن الرياضه [٣٣٥٠] بعد تمام الهضم تخرج الفضول، و تذكى الحراره الغريزيه، و هى بعد الطعام تحمضه و تبذرقه [٣٣٥١] إلى الأعضاء غير منهضم.

٨٠٤- فاطلب لأكلك مكان الراحه و فى مكان بارد رياحه

٨٠٥- و اجعل

لذلك زمانا بارد او كن لذا [٣٣٥٢] التدبير فيه قاصدا

هذه وصيه فى أن يتوخى [٣٣٥٣] بالطعام فى الصيف الأوقات الباردة، و المواضع الباردة لكون الحراره التى من خارج مخله بالحراره الغريزيه كما تخل الشمس [٣٣٥٤] بالنار إذا وضعت فيها، و تحيى إذا وضعت فى الظل.

تدبير المأكّل فى الصيف

٨٠٦- و قتل الغذاء فى المصيف و مل [٣٣٥٥] بما تغذو إلى اللطيف ٨٠٧- و اجتنب الغليظ من لحمان و مل إلى البقول و الألبان

هذا لضعف الحراره الغريزيه فى الصيف باستيلاء الحراره الغريبيه [٣٣٥٦] على الابدان.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٥

٨٠٨- و السمك الطرى و الجديان و وسط السن من الحملان

٨٠٩- و من فراريح و من دجاج و لحم طيهوج و من دراج

هذه هى اللحوم المحموده، و هذه متفق على حمدها [٣٣٥٧] إلا- الحملان فإن فيها خلافا [٣٣٥٨] (٩٨/ب) و يشبه أن تكون [٣٣٥٩] حملان البلاد الحاره اليابسه أعدجل من حملان البلاد [٣٣٦٠] الباردة الرطبه، و هى بلادنا هذه، و الطيهوج و الدراج غير موجودين فى جزيره الأندلس.

٨١٠- من كزبريه و سكباج و حصرميه و زيرباج

٨١١- و جنب الحلواء إلى الخييص و عجه الكراث و الفصوص

٨١٢- و مل إلى العلام و القريض و كل من الطفشيل [٣٣٦١] و المصوص

هذه هى ألوان الأطمعه المحموده عندهم بالعراق، و أكثر [٣٣٦٢] هذه التى ذكر [٣٣٦٣] ليست تصنع فى هذه البلاد.

تدبير المشرب

٨١٣- إن شئت أن تنجو من التياث فالجوف قسمه على ثلاث

٨١٤- للنفس الثلث و للغذاء ثلث و باقيه مكان الماء

يقول: إذا [٣٣٦٤] أردت أن تنجو من الأمراض فقسم المعده إلى [٣٣٦٥] ثلاثه أثلاث، ثلث للنفس، و ثلث للطعام، و ثلث للماء،

و هذا الذى قاله موجود فى الحديث الصحيح [٣٣٦٦].

٨١٥- قليل ماء بارد يرويكأو كثره الفاتر لا يشفكأ

هذه وصيه باستعمال الماء البارد لأن قليله يروى، و الفاتر لا- يروى كثره، و هذا بحسب الأقاليم الحاره، و أما البلاد الباردة فاستعمال الماء [٣٣٦٧] الفاتر فى حقهم أفضل، و بخاضه فى زمن الشتوه، و كان اليونانيون كثيرا ما يجزعون من شرب الماء البارد لمكان عادتهم و بلدهم.

شرح ابن رشد لأرجوزه

٨١٦- و الثلج لا تكثره فى الشراب فإنه يضر بالأعصاب

كأنه أطلق فى هذا القول شرب ماء الثلج، و ذلك إن كان فى الأوقات الحاره. (٩٩/أ)

٨١٧- لا تسق ثلجا لسوى السمين الدموى اللحم المتين

و هذا الذى قاله بين، لأن الضعيف القليل الدم إن سقى ماء الثلج لم يؤمن أن يورثه خدرا فى بعض أعضائه مثل الخدر الذى ذكر جالينوس أنه اعترى العليل [٣٣٦٨] الذى شرب الماء الثلج فى مريئه فمات [٣٣٦٩] إذ [٣٣٧٠] لم يقدر أن يبلغ [٣٣٧١] شيئا

٨١٨- حرصك لا تشرب على الخوان إن لم يكن لشرق الإنسان

يقول: احرص ألا تشرب على المائده إلا لضروره الشرق.

٨١٩- لا تأخذ الماء على الطعام و لا على الخروج من حمام

السبب فى ذلك أن الطعام إذا [٣٣٧٢] أخذ عليه الماء قبل أن تسخن [٣٣٧٣] المعدجه، بردها، و كان سببا لأن يطفو الطعام فيها فلا- تقبض عليه و تسحقه، لأن فعل المعده فى الغذاء يكون بالسحق و الطبخ معا، و كما أن الماء إذا أكثرته [٣٣٧٤] فى القدر [٣٣٧٥] أبطأ لذلك طبخ الطعام، كذلك الأمر فى المعده.

و أما أخذه على الحمام فللمضاده الموجوده هنالك فى الأعضاء، و الضد كما قيل يقوى عند حضور ضده، و لذلك لا [٣٣٧٦] يؤمن على من [٣٣٧٧] شربه إثر الحمام أن يبرد كبده بردا لا ينجر أبدا، أعنى يعرض منه الاستسقاء.

٨٢٠- و لا على الرياضه القويها و الجماع إنه بليه

و العله فى ذلك أيضا هى العله فى أخذه بعد الاستحمام، و يزيد فى الجماع [٣٣٧٨] أن الحراره الطبيعیه من بدن المجامع ضعيفه، و الغريبه قويه.

٨٢١- و إن دعت لذلك الضرورهمن قله الصبر فخذ يسيره (٩٩/ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٧

٨٢٢- حتى

إذا ما ميل بالطعام فى أسفل الجوف إلى انهضام

٨٢٣- فخذ من الماء الذى يرويكأ أو خذ من الشراب ما يكفيكأ

هذا الذى ذكره هو وقت أخذ الماء و الشراب، و ذلك إذا انحدر الطعام من فم المعده إلى أسفل الجوف.

٨٢٤- حتى إذا أخذت منه ريكأ [٣٣٧٩]

عن شبع أو عن شراب سكر كا [٣٣٨٠] ٨٢٥- و جاءت العطش فلتجانب فإن ذا العطش أمر كاذب

هذه [٣٣٨١] وصيه أن يدافع العطش الكاذب، و ذلك أن الإنسان إذا أخذ ريه من الماء أو من الشراب ثم حدث به عطش فإن العطش هو عطش كاذب [٣٣٨٢]، فيجب الإمساك عن الشراب حتى يرتفع العطش.

تديبر النبيذ و شبهه

٨٢٦- فى الشرب لا تقصد إلى الكثير و اقنع من النبيذ باليسير

٨٢٧- لا تدمن النبيذ كل يوم و لا تكن تشرب بعد الصوم

٨٢٨- و لا على الطعام ذى اللطافهو لا على الغذاء ذى الحرافه

٨٢٩- إياك أن تسكر طول الدهر إن لم يكن فمره فى الشهر [٣٣٨٣]

هذه وصايا فى شرب النبيذ، و هى مشهوره عند الأطباء فمنها أن لا يشرب منه الكثير، و لا كل يوم بل يوما و يوما لا [٣٣٨٤]، و بخاصه للمحرورين كما يقول ديسقوريدوس [٣٣٨٥]، و معنى ذلك أن يجعل يوما شربه الماء صرفا [٣٣٨٦]، و يوما شربه (١٠٠/ أ) الشراب ممزوجا، و إنما كان الشرب على الصوم ضارا [٣٣٨٧] لأن الشرب يقرع العصب بقوته فيؤذيه [٣٣٨٨]، و إنما كره على الطعام اللطيف لأنه يستحيل به إلى المرار، و كذلك الأمر فى الطعام الحريف [٣٣٨٩].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ١٩٨

و أما نهيه على السكر فلا خلاف فى ضرره، و أما إباحته مره فى الشهر فلم يبح ذلك أحد إلا الرازى، و هو خطأ، فإن الشراب يقول جالينوس إنه من ألوم الأشياء للحراره الغريزيه، و أن [٣٣٩٠]

منزلته منها منزله الزيت من المصباح [٣٣٩١]، و أنه [٣٣٩٢] كما أن الزيت الكثير يطفئ المصباح، كذلك الأمر في [٣٣٩٣] الشراب الكثير، و أنا أقول إنه و إن كان من ألوم الأشياء للحراره الغريزيه الطبيعیه فهو من أضر الأشياء بالحراره النفسانيه الحسيه، و بآلاتها، أعنى [٣٣٩٤] الدماغ و العصب، و لذلك من كان ضعيف العصب بالطبع فماء العسل له خير، و كان القدماء لا يطلقونه للشباب لموضع الحراره فيهم، و يطلقون اليسير منه للكهول و الشيوخ.

٨٣٠- و من يكن تصدعه العقارو يعتريه الحر و الخمار

٨٣١- فأسقه شرابه [٣٣٩٥] الريحاني

و لينتقل بحامض الرمان

٨٣٢- و بالسفر جل و بالخيارو امزج له الماء العقار

هذه أيضا وصيه لمن يصيبه به الصداع كثيرا و يعتريه منه الخمار، و هى حيله لمحبي الشراب، و الصواب لمن يعتريه هذا أن يقلل منه أو يتركه، و الشراب الريحاني هو عند الأطباء الطيب [٣٣٩٦] الرائحه، و هو أفضل الأشربه، و الأبيض لمن يعتريه الصداع أفضل، و كذلك للمحرورين، لأنه أقرب إلى طبيعه [٣٣٩٧] الماء [٣٣٩٨].

٨٣٣- و من شكا في الراح بالرياح في جوفه فأسقه صرف الراح

٨٣٤- الأصفر القوى فهو الصالح لذاك و النقل له موالح [٣٣٩٩]

(١٠٠/ب) يقول: و من شكا رياحا في هضمه [٣٤٠٠] فالشراب الغير ممزوج أوفق له، و من الأشربه الأصفر لأنه أحر، و يكون نقله أشياء مالحه، و السبب في ذلك [٣٤٠١] أن الرياح تكون لنقصان الحراره الغريزيه.

٨٣٥- و الأبيض المائي في المصيف فانه أشبه باللطيف

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ١٩٩

٨٣٦- و امزجه [٣٤٠٢] بالماء و نقل حامض و كل عليه إن أكلت قابض

و هذا بين [٣٤٠٣]، و يعنى باللطيف الحار المزاج.

تدبير النوم

٨٣٧- لا تطل [٣٤٠٤] النوم فتودى النفسا و لا توترقها فتبرى [٣٤٠٥] الحسا

إنما [٣٤٠٦] كان طول النوم

يؤذى النفس [٣٤٠٧]، لأن [٣٤٠٨] النوم إنما هو [٣٤٠٩] لمكان [٣٤١٠] استجمام النفس، و وجود [٣٤١١] النفس بالفعل [٣٤١٢] إنما هو بالسهر، فإذا طول النوم عليها انغمرت حياتها و إنطفأت حرارتها، كما تنطفئ النار المغطاه بالرماد، كما أنه إذا أفرط المرء فى السهر ضعفت الحواس، و تددت حرارتها كما تدد حراره النار بكثره الحركه.

٨٣٨- و طول النوم لغير المنهضم من الطعام أو على إثر التخم

هذا لأن النوم يجيد الهضم، فإذا كان الطعام غير قابل للهضم كان النوم معيناً على هضمه، و كذلك يفعل فى التخم، أعنى [٣٤١٣] يصلح ما فسد فيها من الطعام بالإنضاج.

٨٣٩- و لا تطل نوماً [٣٤١٤] بوقت الجوع تبخر الرأس من الرجيع

إنما كان النوم على الجوع يبخر الرأس من الرجيع و سائر الأخلاط التى فى البدن لأن النوم كما تقدم هو انصراف الحسيه إلى معونه الحراره (١٠١/أ) الطبيعیه فى الهضم، فإذا لم يكن هناك [٣٤١٥] غذاء فعلت فى الأخلاط فتولد عنها بخار فاسد يصعد [٣٤١٦] إلى الدماغ.

٨٤٠- نم باستناد اثر الطعام حتى يحل موضع انهضام

يقول [٣٤١٧]: إنه [٣٤١٨] يجب إذا نام الإنسان [٣٤١٩] إثر الطعام أن ينام مستنداً، أعنى [٣٤٢٠] مرتفع

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٠

الرأس حتى ينهضم الطعام عن فم المعده، و السبب فى ذلك أن يقل امتلاء الرأس من الأبحره، و ذلك [٣٤٢١] أن [٣٤٢٢] النوم إثر الطعام يملأ الرأس أبخره [٣٤٢٣]، و لذلك كان يؤمر فى الطب القديم أن يمشى الإنسان بعد [٣٤٢٤] الطعام قليلاً حتى ينزل الطعام عن فم المعده.

و بالجملة فالهضم يحتاج [٣٤٢٥] أن يكون زمانه فيه نوم و سهر، لأن النوم يجيد الهضم، و السهر يقلل امتلاء الرأس من الأبحره، و لذلك أمر فى الغداء [٣٤٢٦] بالنوم، و أمر [٣٤٢٧] فى العشاء بالسهر، لأن زمان الغداء [٣٤٢٨] هو سهر كله، و زمن

العشاء هو نوم كله.

تدبير الحركة

٨٤١- لا ترتض الرياضه القويه لا تودع بل على السويه

يقول: لا- ترتض رياضه قويه، و لا- تتودع حتى لا- تتراض أصلا، بل توسط فى ذلك[٣٤٢٩]، و السبب فى ذلك أن [٣٤٣٠] الرياضه القويه تحلل[٣٤٣١] قوى البدن، و الودع و ترك الرياضه يجمع[٣٤٣٢] الفضول فى البدن، و يميت[٣٤٣٣] الحراره الغريزيه و الرياضه المعتدله تخرج الفضول، و تقوى الحراره الغريزيه.

٨٤٢- و رض من الأعضاء كى تعينا[٣٤٣٤]

ما خفت أن يجمع خلطا دونا

يقول: و ما كان من الأعضاء تخاف[٣٤٣٥] أن يجتمع فيه خلط لضعفه، فينبغى أن تخصص[٣٤٣٦] ذلك العضو نفسه بالرياضه الخاصه[٣٤٣٧] به[٣٤٣٨] لكى تعينه على دفع ذلك الفضول، و قله تولده فيه. (١٠١/ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠١

٨٤٣- بالمشى إن شئت أو الصراع حتى ترى النفس فى إسراع

حد الرياضه عندهم فى الأكثر أن يعلو النفس و يندى البدن.

٨٤٤- و لا ترضى من كان ذا نحول[٣٤٣٩]

كى لا تزيد منه فى التحليل

هذا هو قول أبقرط، الأبدان الحاره لا ينبغى أن تراض.

٨٤٥- و رض كثير الشحم[٣٤٤٠] و السمينوا نطقنه[٣٤٤١] إن يكن بطينا

يقول[٣٤٤٢]: إن[٣٤٤٣] كثير الشحم ينبغى أن يراض أكثر من الرياضه المعتدله ليتحلل[٣٤٤٥] من سمنه، إذ كان خصب البدن الزائد على الأمر الطبيعى خطر[٣٤٤٦]، و أن يجعل المنطقه على بطنه إن كان كبير البطن.

٨٤٦- و انقص من التعب فى المصيف فأنت بالعرق فى تلطيف

يقول[٣٤٤٧]: و اجعل رياضه الصيف أقل من رياضه الشتوه، لأن الإنسان بالعرق الذى يكون[٣٤٤٨] فى زمن[٣٤٤٩]

الصيف [٣٤٥٠] فى تحليل دائم.

٨٤٧- وقد ذكرت فى كتاب العلم تدبير ما تحتاجه فى الجسم

٨٤٨- من فرغ ما يفضل أو من حبس و ما تريد من معانى النفس

يقول: و

قد ذكرت في الجزء العلمي من هذه الأرجوزه ما يجب أن يستفرغ من الأخلاط، و ما يجب أن يحبس، و في أى وقت يكون ذلك، و في أى بدن يزيد [٣٤٥١] عند ذكره [٣٤٥٢] الأمور الضرورية، و هذا الموضوع كان أليق بهن و يريد بقوله: و ما تريد [٣٤٥٣] من معانى النفس أى و ذكرت هنالك [٣٤٥٤] كيف ينبغي أن يكون من يريد حفظ صحته [٣٤٥٥] في الأعراض (١٠٢/أ) النفسانية.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٠٢

تدبير ثان في فصول العام

٨٤٩- و كل ذكرته في الصيف مما أنا دبرته في الكيف

٨٥٠- فافعله [٣٤٥٦] في المحرور و الشبان و في الجنوبي من البلدان [٣٤٥٧]

يقول: و كل ما ذكرته من تدبير الأبدان المعتدله في الصيف مما أنا وصفت فيه كيفية التدبير فامتثل مثل ذلك في المحرور المزاج و الشباب، و إن كان الزمن [٣٤٥٨] غير صائف، و كذلك ينبغي أن تفعل في البلاد الجنوبيه لحرارتها.

٨٥١- و في الشتاء فامتثل بضده كيما تقاوم أليم برده

يقول [٣٤٥٩]: و كل ما ذكرته لك في تدبير [٣٤٦٠] الأبدان المعتدله في الصيف من التبريد فامتثل ضده في الشتاء، لكي تقاوم بالتسخين برد الهواء.

٨٥٢- و امض [٣٤٦١] على الربيع و الخريف بين الشتاء منك و الصيف

يقول: و دبر الأبدان في الربيع و الخريف تدبيرا وسطا في التسخين و التبريد، بين تدبيرها في الصيف، و تدبيرها [٣٤٦٢] في الشتاء.

٨٥٣- و جفف الربيع و الخريف [٣٤٦٣]

رطبه بل جنب به التجفيفا [٣٤٦٤]

يقول: و استعمل في الربيع التبريد [٣٤٦٥] المجفف [٣٤٦٦] و إن كان تبريدا [٣٤٦٧] أقل مما تستعمله [٣٤٦٨] في الشتاء، و أما الخريف فرطبه فيه، و جنبه التجفيف، و ذلك لأن مزاج الخريف يابس.

٨٥٤- باقى الربيع و ابتداء الخريف دبرهما كالحال في الصيف

يقول: و دبر الأبدان آخر الربيع و أول الخريف

بتدبير[٣٤٦٩] الصيف[٣٤٧٠] أو قريبا منه لكون (١٠٢/ب) هذين الوقتين تغلب عليهما طبيعه الصيف لاتصالهما به.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٣

٨٥٥- و أول الربيع فى التدبير كمثلى الخريف فى الأخير

٨٥٦- دبرهما كالحال فى الشتاء أعنى بما يسخن من غذاء

يقول: و مزاج أول الربيع شبيه بمزاج آخر الخريف لاتصال أحدهما بأول الشتوه، و الثانى بأخرهما[٣٤٧١]، و لذلك ينبغى أن تدبر فيهما الأبدان بتدبير[٣٤٧٢] الشتوه.

٨٥٧- هذا الذى تفعل فى حال الحضرو من يسافر فاعتمده فى السفر

يقول[٣٤٧٣]: و هذا التدبير الذى ذكرته هو[٣٤٧٤] فى حال الحضر، و أما المسافر فله تدبير خاص نذكره بعد هذا.

تدبير المسافر و خاصه فى البحر

٨٥٨- من كان منهم راكبا فى البحر أو[٣٤٧٥] كان يوما ذاهبا فى البر ٨٥٩- امنعهم الركوب فى الشتاء فى البحر و المسير فى الأنواء

٨٦٠- و من يلجج زد له فى الماء و اختر له الصالح من وعاء

٨٦١- زوده بالرطب من الغذاء و مطلق الطبع[٣٤٧٦] من الدواء ٨٦٢- و إن تخف من ميده أسهله فإن فعلت بعد ذا أدخله

٨٦٣- أدخل له من الربوب الحامضه و امزج له فيها مياها قابضه

أما قوله[٣٤٧٧]: امنعهم الركوب فى الشتاء فليس من صناعه الطب، و لكن من صناعه الملاحه، و كذلك قوله: و من يلجج زدله فى الماء، يعنى الماء المخترن لأن الذى يلجج فى البحر يخاف[٣٤٧٨] عليه أن يقيم فيه[٣٤٧٩] أكثر مما نوى، و قوله: زوده[٣٤٨٠] بالرطب من الغذاء، فلست (١٠٣/أ) أدرى لم يختص راكب البحر بالرطب من الغذاء لأن راكب البحر هو فى هواء[٣٤٨١] فى غايه[٣٤٨٢] الرطوبه، إلا إن كان يريد أن يقل بذلك شربه للماء[٣٤٨٣]، فليس ذلك من صناعه الطب،

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٤

و يحتمل أن يريد بذلك أن يلين[٣٤٨٤]

طبيعته، و لذلك قال: و مطلق الطبع من دواء [٣٤٨٥]، و قوله:

و إن تخف من ميده [٣٤٨٦] أسهله [٣٤٨٧]، الأولى به أن يقىء [٣٤٨٨] لأن أخلاط الميده إنما تندفع بالقيء، و أما أمره أن يدخل [٣٤٨٩] الربوب الحامضه القاطعه للقيء [٣٤٩٠] و المقويه [٣٤٩١] للمعهه فعلى المجرى [٣٤٩٢] الصناعى.

٨٦٤- و حمه فيه من الأوضار أعد له التنظيف من أظمار [٣٤٩٣]

يحتمل أن تكون هذه وصيه عامه لكل مسافر كان فى البحر أو لم يكن [٣٤٩٤] لتعذر دخول الحمام [٣٤٩٥].

٨٦٥- و من علاه القمل من مسافرو لم يكن فى قتلها بقادر

٨٦٦- فالصوف خذ و افتل [٣٤٩٦] حبيلا- منه و افتل [٣٤٩٧] بذهن زئبقا و ادنهه ٨٦٧- و بين ثوبته فقلدنه حتى ترى القمل سقطن [٣٤٩٨] عنه

هذه حيله حسنه لمن كثر عليه القمل من المسافرين، لأن الزئبق يقتل القمل، و قوله [٣٤٩٩] فى ذلك [٣٥٠٠] مفهوم بنفسه.

٨٦٨- و من يكن مسافرا فى البرفاعمل على علاجه فى القر

يريد مما [٣٥٠١] أصف بعد أى من كان مسافرا فى البر فعالجه فى البرد بما أصفه لك من التدبير.

تدبير المسافر فى البر و خاصه فى البرد

٨٦٩- حذره أن يصيب ذاك الثلج فإنه من الجمود ينجو

يريد أن الذى يصيبه الثلج يعتريه الجمود فيهلك (١٠٣/ب).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٥

٨٧٠- أطعمه ما يشبع من طعام كيلا يصيب الجوع بالحمام

يقول: المسافر فى البرد ينبغى أن يكون شابعا كى لا يصيبه الموت من الجوع، و ذلك أن البرد أشد تأثيرا فى الأبدان الجائعه منه فى السابعه، لأن الأبدان الجائعه بارده.

٨٧١- أدخله أن يصرد [٣٥٠٢] إلى الحمام و ألصق به الخصيب من أجسام

يقول: إن المصروود [٣٥٠٣] ينبغى [٣٥٠٤] أن يدخل الحمام، و أن يضاجعه ذو الأجسام الناعمه.

٨٧٢- أن يغمر الجليلد من [٣٥٠٥] عينيه

ألق خمارا أسودا عليه

٨٧٣- و كثر السواد فى يديه كيما يطيل نظر إليه

يقول: إذا

أذى الجليد عينيه بشده بياضه فألق على عينيه خمارا أسود، و اجعل نظره إلى الأمور السود.

٨٧٤- و اختلط [٣٥٠٦] من البرد على أطرافه و اغمس بدهن القسط من لفافه

٨٧٥- أكثر [٣٥٠٧] على الرجلين من تلفافه من قبل أن يدخل في خفافه [٣٥٠٨]

يقول: و احتط [٣٥٠٩] على أطرافه و بخاصه القدمى ن [٣٥١٠]، و ذلك يكون [٣٥١١] بأن يوضع عليهما [٣٥١٢] لفائف مغموسه فى دهن القسط و أقل ذلك أن تكثر [٣٥١٣] على القدمين اللفايف قبل أن يدخلهما [٣٥١٤] فى الخف، و كذلك ينبغى أن تجعل فى الأيدى [٣٥١٥] القفايفز.

٨٧٦- إن لم يصب بعد الأذى وجعها فاعلم بأن البرد قد قطعها

٨٧٧- حينئذ فحل ذاك عنها و الزم عليها الدلك أو سخنها

٨٧٨- بسخن دهن خردل فادهنها و لفها من بعد ذا و صنها

(١٠٤/أ) يقول: و إذا سكن وجع القدمين بعد شدته، و فعل البرد فيها [٣٥١٦]، فاعلم بأن البرد قد أماتها و قطعها بالتعفين فحينئذ فحل [٣٥١٧] اللفايف و ألزمها الدلك بالأشياء الحاره المسخنه [٣٥١٨] بالفعل و القوه كدهن الخردل المسخن [٣٥١٩]، و غيره، ثم دثرها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٦

٨٧٩- و إن تكن سوداء فشرطنها و إن تعفت فنقنيها

٨٨٠- و إن تناثرت فقطعها أعنى الذى قد استمات منها

يقول: و إن سودت القدمان فشرطنها [٣٥٢٠] بالحديد حتى يخرج منها الدم العفن، و إن تعفت فنقها من العفونه، و إن تناثرت من العفونه فاقطع منها ما قد مات من اللحم، و غير ذلك.

٨٨١- و داو من أصيب [٣٥٢١] بالإعياء بالدهن و اللطيف من غذاء

٨٨٢- و الدلك و التغمير [٣٥٢٢] فى الحمام و ليسترح من بعد فى أيام

يقول: و من أصابه من المسافرين الإعياء من شده التعب فادهن بدنه [٣٥٢٣] بالزيت اللطيف [٣٥٢٤] فى الحمام، و ادلك يديه فيه، و اغمر [٣٥٢٥] عليه دلكا يحلل [٣٥٢٦] عنه الفضل

المؤذى فى بدنه[٣٥٢٧] الذى ولده التعب، و ذلك أن من شأ، التعب أن يحلل من الأعضاء رطوبات رديئه المزاج، أى صديديه[٣٥٢٨] فتكون[٣٥٢٩] سببا للأوجاع التى يجدها صاحب الإعياء، فإذا استعمل معه الدلك المعتدل تحللت تلك الرطوبه، و إنما أمره بالراحه ليدفع عنه السبب الفاعل للإعياء، و هو التعب، و لا سبيل إلى برء الشىء إلا بعد أن يقطع[٣٥٣٠] كونه.

تدبير المسافر فى الحر

٨٨٣- و من يسافر منهم فى الحردبره فى ذهابه و الكر (١٠٤/ب)

٨٨٤- امنعه من دخوله السموما كيلا يرى من حرها محموما

٨٨٥- اقصد[٣٥٣١] و أخرج صالحا من الدم يسلم بفصدك له من ورم

إنما كان واجبا فشد المسافر لأين الحركه من شأنها أن تولد الحراره، و الحراره من شأنها أن تسخن الدم، و الحر الذى يلقي المسافر من شأنه أن يفعل هذا من خارج، و إذا سخن الدم

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٧

زادت كميته فضاقت عنه[٣٥٣٢] العروق، كما تضيق الدنان[٣٥٣٣] عن[٣٥٣٤] العصير إذا نشر[٣٥٣٥]، و إذا ضاقت عنه[٣٥٣٦] العروق لم يؤمن أن ينصب إلى عضو من الأعضاء فيتورم، فإذا نقص من الدم بالفصد ثم سخن و هو قليل فى العروق لم تضق به، و لهذا المعنى صار الناس كما يقول جالينوس يفصدون الدواب فى آخر الربيع و أول الصيف لما وجدوا ذلك نافعا بالتجربه، قال هذا جالينوس محتجا[٣٥٣٧] على أن الفصد واجب[٣٥٣٨] أن يكون فى أول الصيف، فيمن كثر فيه الدم[٣٥٣٩].

٨٨٦- و إن يكن ذا مره فيها بطش أسهله صفراء إذا اخفت العطش

٨٨٧- و أطف[٣٥٤٠] بالربوب من قبل السفر فإنه من حرها على خطر

يقول[٣٥٤١]: و إن كان الغالب عليه الصفراء و فيها حده و بطش فأسهله صفراء عوض الفصد، و أطف حراره بدنه قبل السفر

بالربوب الباردة، مثل رب [٣٥٤٢] الحصرم، و رب السفرجل، و الرمان الحامض و شبهه [٣٥٤٣].

٨٨٨- أطعم قليلا من بقول بارده و روه من مائه فى واحده

٨٨٩- و التزم السكون ما استطعتا و لا ترى غضبان ما قدرتا (١٠٥/أ)

٨٩٠- و استعمل الظلال و اللثام و قلى الصياح و الكلاما

٨٩١- و اطرح النظر و الخصاما و لا تطل فى الوهج المقاما

٨٩٢- و اشرب عصير البقله الحمقاء مع شراب حصرم بماء

هذا كله مفهوم بنفسه، و هى وصيه بتجنب [٣٥٤٤] الأسباب التى توجب الحراره، و استعمال ما يوجب البروده، و إنما أمر أن يروى فى شربه واحده، لأنه أشد تسكينا للعطش.

٨٩٣- امسك بفيك ساعه الهجير إن نالك العطش فى المسير

٨٩٤- حبا [٣٥٤٥] كمثلى الترمس الصغير تعمل من أقرصه الكافور

٨٩٥- و إن تخف فى الوجه من تأثير للشمس أن تشين بالتشير

٨٩٦- فأصف الدهن لذا التدبير تذييه بالشمع للقصور [٣٥٤٦]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٨

و هذا [٣٥٤٧] الذى قاله من أن يمسك الإنسان فى فمه [٣٥٤٨] أقرصه من الكافور هو لقطع العطش، و لتبريد [٣٥٤٩] المزاج، و كذلك أمره بأن [٣٥٥٠] يطفى الوجه بالدهن و القير، لثلا- تؤثر فيه الشمس هو [٣٥٥١] أيضا أمر بين بنفسه، لكن الشمع يذوب بحر الشمس، فالأولى [٣٥٥٢] أن تكون [٣٥٥٣] الأظليه ليس فيها شمع، و قوله: للقصور [٣٥٥٤]: يعنى به النساء، و ذلك أن تأثير الشمس فى أوجههن هو أشد لموضع [٣٥٥٥] صيانتهن. [٣٥٥٦]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٢٠٨

تدبير الطفل و أولا فى بطن أمه

٨٩٧- الطفل يحفظ ببطن أمه كيلا يصيب [٣٥٥٧] آفه فى جسمه

يريد [٣٥٥٨] أنه ينبغى أن تحفظ الأم لثلا تصيبها [٣٥٥٩] على بطنها ضربه، فيختل عضو من أعضاء الطفل [٣٥٦٠]. (١٠٥/ب)

٨٩٨- فاحتط على الحامل فى معدتها كىلا ترى الفساد فى شهوتها

لما كان الحوامل يعرض لهن كثيرا انقلاب المعده [٣٥٦١]، و ذلك

فى أول حملهن [٣٥٦٢]، و تعرض لهن شهوات غير طبيعىه، يقول [٣٥٦٣]: احتط عليها فى معدتها بأن تعطىها الأشياء [٣٥٦٤] المقويه للمعدده، القاطعه للشهوات الرديئه.

٨٩٩- و يصلح الدم و يبقى الفضل ذاك الذى يكون منه الطفل

٩٠٠- إن هاجمها دم فلا تفصدها بل بالبرود و التطفافى [٣٥٦٥] اقصددها

يريد [٣٥٦٦] و اسقها ما يروق الدم، و يصفىه، و يخرج عنه الفضول لكى [٣٥٦٧] يكون الطفل يتولد من

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٠٩

ماده نقيه [٣٥٦٨]، و إن هاج بها الدم فلا تفصدها، و استعمل عوض ذلك المبردات للدم، و المطفىه له، و إنما أمر بذلك لأنه يخاف من الفصد أن يسقط الجنين.

٩٠١- أو هاجها خلط فلا تسهلها بل بتلطيف [٣٥٦٩] لها عاملها [٣٥٧٠]

يقول: و إن هاج بها خلط فلا تسقها مسهلا، و عاملها بتلطيف الخلط و تقطيعه، و إحالته [٣٥٧١] إلى الأصلح، و ذلك لأن [٣٥٧٢] شرب الدواء يخاف منه أن يسقطه [٣٥٧٣].

٩٠٢- فإن دنا وقت لوضع [٣٥٧٤] حملها فشب أمور وضعها بسهلها (١٠٦/أ)

٩٠٣- الدلك فى الحمام للأخصارو ما يلى الحمل من الأقطار

٩٠٤- بالدهن كيما يستلين العصب و لا يكون عند وضع تعب [٣٥٧٥]

يقول [٣٥٧٦]: و إذا دنا الوضع [٣٥٧٧] فاستعمل المسهلات له بالدلك فى الحمام لخواصرها، و المواضع التى تلى الحمل، و ذلك بالدهن ليلين العصب، و تسهل الولاده.

٩٠٥- و اجعل غذاءها من السمين و احسها [٣٥٧٨] من مرق دهين

هذا لأن الأشياء الدهنيه تزلق، و تسهل الولاده.

٩٠٦- و احذر عليها صيحه [٣٥٧٩] أو وثبه أو روعه أو صرعه [٣٥٨٠] أو ضربه ٩٠٧- و اسقها [٣٥٨١] فى وضعها من شده طبيخ تمر فيه ماء حلبه

يقول: و احذر [٣٥٨٢] عليها الأمور التى من خارج، فإنه كثيرا ما تسقط بها، و إذا اشتد الطلق فاسقها طبيخ الحلبه مع التمر.

٩٠٨- و اجعل لها قابله فى فطنه تمد

رجليها بغير حنه [٣٥٨٣] ٩٠٩- ثم إذا تقيمها في مره [٣٥٨٤]

حاصره [٣٥٨٥] لبطنها بحكمه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢١٠

يقول: و اتخذ لها قابله فطنه تمد رجليها بشده، ثم تقيمها دفعه، و تحصر بطنها إلى أسفل عند ما تقيمها بلفافه أو بما أشبه ذلك [٣٥٨٦].

٩١٠- إن سال منها زائد [٣٥٨٧] من الدماء فسقها أقرصه من كهرباء

٩١١- أو لم يسئل منها دم من ضرفسقا أقرصه من مر

هذا أيضا بين، يقول: إن أفرط سيلان الدم فاسقها أقرصه الكهرباء، و إن احتبس الدم، و لم يسئل فاسقها أقرص المر، و أقرص المر قد تستعمل في تسهيل [٣٥٨٨] الولاده. (١٠٦/ب)

٩١٢- و إن مشيمه بها لم تنزل فاستعمل التبخير بالمحلل

٩١٣- كالمر و القطران أو كالأبهل و مثل كبريت و مثل حنظل

هذه كلها هي مسقطه، و قد تسقط المشيمه بالتعطيس، و المشيمه هي الأغشيه التي يكون فيها المولود.

اختيار الظئر [٣٥٨٩]

٩١٤- و الظئر [٣٥٩٠] إن تطعمه أو [٣٥٩١] تسقيه

فاختر له مده سن [٣٥٩٢] التريه

يقول: و الضئر [٣٥٩٣] التي تطعمه و تسقيه فاخترها له سن التريه أي [٣٥٩٤] أن [٣٥٩٥] تكون حسنه المزاج من أجل لبنها، إن كان يريد بالضئر [٣٥٩٦] المرضعه، و إن كان يريد غير المرضعه فمعناه [٣٥٩٧] أن تكون عارفه بتدبير الأطفال، أعنى بتغذيتهم و إحمامهم [٣٥٩٨] و غير ذلك مما يحتاج إليه الأطفال.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢١١

٩١٥- و اختر له المرضع من فتاهفى سنها من متوسطات

٩١٦- لحيمه ليس لها [٣٥٩٩] من رهل [٣٦٠٠]

مزاجها يقرب من معتدل

٩١٧- جسيمه عظيمه [٣٦٠١] الثديين

نقيه الراس مع العينين

٩١٨- سالمه [٣٦٠٢] من كل ضر داخل

صحيحه الأعضاء و المفاصل

و هذا أيضا مفهوم بنفسه، و هو أن تكون المرضع متوسطه في [٣٦٠٣] السن من العشرين إلى الثلاثين [٣٦٠٤] و أن تكون معتدله المزاج أو قريبه

من المعتدله، و أن تكون خصييه الجسم، سالمه من الأدواء، و قولنا: معتدله [٣٦٠٥] الجسم يغنى عن سائر ما اشترطه فيها.

٩١٩- ذات لبان ليس باللطيف فى رقه و ليس بالكثيف

٩٢٠- أبيض لون حلو طعم طيب لا منتن متصل أن يسكب

هذا الذى قاله من أمر لبنا هو أيضا بين بنفسه، و هو أن يكون اللبن [٣٦٠٦] متوسطا فى الغلظ و الرقه، أبيض اللون، حلو الطعم، متشابه الأجزاء، لا مختلفها [٣٦٠٧].

٩٢١- و غذاها بالحلو و الدهين و السمك الرطب مع السمين

أى [٣٦٠٨] و ينبغى أن تجعل أذيتها مولده [٣٦٠٩] للبن مثل الحلاوات، و الأغذيه [٣٦١٠] الدسمه [٣٦١١] و الألبان، و يعنى بالسمين الثرب، و ينبغى مع هذا أن تكون [٣٦١٢] المرضع تعنى [٣٦١٣] بالرياضه و جوده الهضم، و هو أهم ما فى هذا الباب. (١٠٧/ أ)

تدبير الطفل فى خاصته

٩٢٢- ادهنه بالقابض عند شده حتى ترى صلابه فى جلده

٩٢٣- و حمه [٣٦١٤] تنظفه من أخلاطه

و وسط الشد على قماطه [٣٦١٥]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٢

يقول: ادهنه بالأدهان القابضه عند شد قماطه، و حمه بالحار [٣٦١٦] المعتدل الحراره ليتنظف من الأوساخ [٣٦١٧]، و اجعل شد القماط عليه متوسطا، و جالينوس يأمر بأن يسحق [٣٦١٨] الملح، و يذر على الأطفال حين يولدون.

٩٢٤- و لا ترضعه كثيرا يتخم و لا تمنعه زمانا فيحم

يقول: و اجعل رضاعته وسطا، لا كثيره [٣٦١٩] فيتخم، و لا قليله [٣٦٢٠] فيحم.

٩٢٥- و لا تعامله بشىء يقلقه يمنعه [٣٦٢١] المنام أو يؤرقه [٣٦٢٢] ٩٢٦- ألزمه إن أردت أن ينام مهدا و طيئا يره [٣٦٢٣] الظلاما

٩٢٧- و امزج له الخشخاش بالطعام إن منع الضر [٣٦٢٤] من المنام

يقول [٣٦٢٥]: و ينبغى أن تتفقد المرضعه أمر [٣٦٢٦] الطفل لئلا يؤذيه حيوان يؤرقه، أو شده قماطه [٣٦٢٧]، أو غير ذلك، و أن

تجعل [٣٦٢٨] نومه فى مهد وثير و ظلام [٣٦٢٩]، و إن شكى السهر

من مرض به مزجت له حب [٣٦٣٠] الخشخاش بالطعام.

و أهم ما فى [٣٦٣١] الأطفال ألا يطعموا غذاء سوى اللبن، حتى تنبت أسنانهم [٣٦٣٢]، فإنه لا شىء أجلب من الأدوية عليهم، بل الموت من إطعامهم الطعام فى حال [٣٦٣٣] الرضاعة على ما جرت به عادة أهل [٣٦٣٤] زماننا.

٩٢٨- ألزمه فى يقظته الضياء كما يرى النجوم و السماء

٩٢٩- أكثر [٣٦٣٥] له الألوان بالنهار

لكى تضريه على الإبصار

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٣

هذه وصيه فى رياضه بصره، و تقويته بالاستعمال، و ذلك أن كل عضو يقوى (١٠٧/ب) بالاستعمال، و ذلك أن [٣٦٣٦] يلزم [٣٦٣٧] فى يقظته المواضع المضيئه، و أن يجعل بحيث ينظر إلى السماء و النجوم، و أن تكثر [٣٦٣٨] له الألوان.

٩٣٠- ناغه [٣٦٣٩] بالأصوات فى تعليم

كما تضريه على التكليم

و هذه أيضا وصيه باستعمال آلات السمع منه، و إعداده لأن يتكلم، و ذلك أن الأطفال من شأنهم [٣٦٤٠] أن يروموا محاكاة المتكلم، كما يفعل [٣٦٤١] الطير الذى يقبل [٣٦٤٢] تعليم الكلام.

٩٣١- ألقه من غسل أو حنكه و امسح به لسانه و ادلكه

٩٣٢- و اجعل قليل رب سوس فيه و كندر و خله [٣٦٤٣] فى فيه

هذا ليسهل نبات أسنانه، و ليعينه على التكلم.

٩٣٣- و اسعطه من هذا لكى تشفيه [٣٦٤٤]

من سده فى الأنف أو تصفيه [٣٦٤٥] ٩٣٤- لأن هذا مصلح إحساسه و صوته و مطلق [٣٦٤٦] أنفاسه

لما أمر بتحنيكه أمر بإسعاطه بذلك الذى أمر بتحنيكه [٣٦٤٧]، و قال: إن الإسعاط ينفع حواسه، لأنه ينقى الدماغ، و كذلك ينفع صوته، و يطلق أنفاسه، لأنه ينقى مجارى النفس [٣٦٤٨].

٩٣٥- و امنعه أن يفصد أو أن يسهلا حتى يرى يفعه [٣٦٤٩] قد اعتلا ٩٣٦- و ما اعتراه من ورم أو حب فلا- تقابله [٣٦٥٠] له

يجذب

يقول: و الطفل لا ينبغي أن يفصد و لا أن

يسهل، و إن اقتضت ذلك طبيعه المرض، حتى يتجاوز سن اليغفه [٣٦٥١]، و هو أن يبلغ [٣٦٥٢] الرابع عشر من السنين [٣٦٥٣] أو الخامس عشر [٣٦٥٤].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٤

و أما [٣٦٥٥] قوله:

و ما اعتراه من ورم أو حب فلا تقابله له بجذب

فإن كان [٣٦٥٦] يريد بالجذب (١٠٨/أ) تميل الماده إلى غير [٣٦٥٧] العضو الورم [٣٦٥٨]، و ذلك بالفصد المضاد فهو منطو فى نهيه عن الفصد، و إن كان يريد أنه لا- ينبغى أن يجعل عليه الأديويه الجذابه فهذه وصيه تعم الأطفال و غيرهم، فى الأورام و الحبوب، و لعل الأطفال بذلك أحق لرتوبه أمزجتهم.

تديبر الناقه

٩٣٧- و الناقهون هم صحاح ضعفت جسومهم مثل رسوم قد عفت

٩٣٨- قد بقيت نفوسهم ذماء و عدمت أجسامها الدماء

هذا الذى قاله فى صفه الناقهين بين بنفسه، و ذلك أن أجسامهم ضعيفه قليله الدم [٣٦٥٩]، و نفوسهم تابعه لأجسامهم.

٩٣٩- انظر فإن أصيب بالنحول جسومهم فى زمن طويل

٩٤٠- فزده بالقليل فالقليل [٣٦٦٠]

و لا تمل فيهم إلى التعجيل

٩٤١- أو نحت فى زمن قصير فزده بالكثير فالكثير [٣٦٦١] ٩٤٢- لكن بلطف و على تدريج حتى ترى الجسوم فى تفريج

هذه وصيه فى صفه ردهم إلى عاداتهم، يقول: إن من نحل منهم فى زمن طويل، أى كان مرضه طويلا [٣٦٦٢] فزدهم [٣٦٦٣] فى [٣٦٦٤] الغذاء قليلا قليلا [٣٦٦٥]، و درجهم فى هذه الزيادة فى طول من الزمان حتى يرجعوا إلى عاداتهم، و أما [٣٦٦٦] من كان مرضه قصير المده فاجعل نقله [٣٦٦٧] فى زياده الغذاء أكثر، و فى زمن أقل، حتى يرجع إلى عادته فى زمن أقصر (١٠٨/ب) من زمن الناقه الطويل

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٥

المرض، و بالجملة فاجعل حركته إلى الصحه مساويه لحركته [٣٦٦٨] فى المرض، فالتدريج [٣٦٦٩] فى رد الناقهين إلى عاداتهم

كان المرض قصيرا أو طويلا، و هو الذى أراد بقوله: لكن بلطف [٣٦٧٠].

٩٤٣- أعطهم القليل من غذاء ذا قوه فيهم و ذا بقاء

يقول: و اجعل [٣٦٧١] أطعمه الناقيين ما كان اليسير منها ذا قوه، و بقاء، و هذه الأغذيه مثل محاح البيض، و خصى الديوك، و ذلك أن هذه يظن أنها تنقلب إلى مثل وزنها دما.

٩٤٤- أزمهم الدعه و السكونافان فى الأعصاب [٣٦٧٢] منهم لينا ٩٤٥- و مل إلى العلاج فى النفوس بطيب النديم و الجليس [٣٦٧٣] ٩٤٦- أعطهم الطيب من روائح و كل زهر بالعطير فائح

٩٤٧- أعطهم الأفراح و الغناء و امنعهم الأفكار و العناء

٩٤٨- أدخلهم الأبن [٣٦٧٤] و الحماما

و لا تطل فيه لهم مقاما

٩٤٩- أجلسهم فى لبنى الماء [٣٦٧٥]

و أرسل الدهن على الأعضاء

٩٥٠- و لا ترض و لا تشد الدلكافان ذا يحدث فيهم [٣٦٧٦] و عكا

هذا كله مفهوم بنفسه، و هو منحصر فى ثلاث وصايا: الوصيه الأولى أن لا يراضوا رياضه قويه، بل يكون القصد منهم إلى السكون أكثر منه [٣٦٧٧] إلى الحركه [٣٦٧٨]، و الوصيه الثانيه أن تفرح [٣٦٧٩] نفوسهم بكل ما يستطاع من المسموع (١٠٩/أ) و المسموم، و الوصيه الثالثه أن ترطب أبدانهم بالدلك اللين بالأدهان اللينه، و دخول الحمام و الأبازين [٣٦٨٠] الفاتره فيه.

تدبير الصحه فى الشيوخ

٩٥١- إن الشيوخ فى قواهم نكص لحالهم فى كل يوم نقص

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٦

يقول [٣٦٨١]: إن الشيوخ كل يوم [٣٦٨٢] فى نقصان و فناء، و لذلك قيل: إن الشيخ هو إنسان فاسد، أى فى طريق الفساد، و الشباب إنسان متكون أى فى طريق الكون.

٩٥٢- أعطهم القوى من غذاء قليله لا المثقل الأعضاء

هذه وصيه [٣٦٨٣] في غذاء الشيوخ هي شبيهه بالوصيه في غذاء الناقهين، و هو أن يكون غذاؤهم ما يغذو قليله غذاء [٣٦٨٤]
كثيرا، و

السبب فى ذلك أنهم اجتمعوا فى الحاجة إلى كثره الغذاء مع ضعف القوه، فتحيل لهم بحيلتين: إحداهما [٣٦٨٥] أن تكون [٣٦٨٦] أغذيتهم من التى يغذو القليل منها [٣٦٨٧] غذاء كثيرا، و الثانى أن يطعموا قليلا- قليلا- فى أوقات كثيره، أجودها للشيخ ثلاث مرات بين اليوم و الليله، و كذلك الصبيان أعنى أن يقسم ما شأنه أن يأكله فى مرتين أو فى واحده، فى ثلاث.

٩٥٣- أن يسهلو لا تسهل الصفراء دعها تكن فى جسمهم دواء

هذا بين لأن الشيخ [٣٦٨٨] لما كان فى الغالب إنما يخاف عليه من قبل غلبه الخلط البارد عليه، و كان الخلط الصفراوى هو الذى يقاوم هذا الخلط [٣٦٨٩] و جب أن لا- يسهلوا هذا الخلط، و هذا فى الأ-كثر، و إلا- فقد رأينا شيوخا يمرضون [٣٦٩٠] أمراضا صفراويه كثيرا.

٩٥٤- و إن يكن تعودوا الفصاده فلا تكن تقطع منها [٣٦٩١] العاده (١٠٩/ب)

٩٥٥- لكن [٣٦٩٢] من قد بلغ الستينا

و كان ذا ضخامه متينا

٩٥٦- فافصده فى السنه مرتين و لا تحد فيه عن الفصلين

٩٥٧- و امنعه أن يفصد فى [٣٦٩٣] القيفال و كن من الأمر على احتفال

يقول [٣٦٩٤]: و من تعود الفصاده فى شبابه و اكتهاله فلا تقطعها [٣٦٩٥] له [٣٦٩٦] فى الشيوخه، لكن من بلغ منهم الستين، و كان دميا فافصده فى العام مرتين، و اجعل فصدهم [٣٦٩٧] فى الربيع و الخريف، و لا تفصد القيفال الذى هو عرق الرأس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٧

و إنما أمر [٣٦٩٨] بذلك [٣٦٩٩] لأن الرؤوس من الشيوخ ضعيفه أى [٣٧٠٠] بارده [٣٧٠١]، و هذا الذى قاله هو كثير [٣٧٠٢] عندى، أعنى أن يفصد ابن الستين مرتين فى العام، و بخاصه فى الخريف، فإن الفصد فيه ليس يجب أن يستعمل على جهه حفظ الصحه، و إنما الذى ينبغى أن يستعمل فيهم الفصد على جهه

الصحة [٣٧٠٣] من كانت تعتريه في أواخر الربيع، و في أوائل الصيف أمراض دمويه.

و بالجمله فليس ينبغي أن تستعمل الفصد الأمم التي [٣٧٠٤] تشرب الماء، كما تستعمله الأمم التي تشرب الشراب، و لا أهل الأقاليم الحاره، كما يستعمله [٣٧٠٥] أهل الأقاليم الباردة و المتوسطه، و ذلك أن أحق البلاد باستعمال أهلها [٣٧٠٦] للفصد [٣٧٠٧] هي الأقاليم المعتدله، و هي التي يكون فيها زمن الربيع أطول الأزمنه، و لذلك ما نرى [٣٧٠٨] أن الإقليم الرابع ليس بمعتدل، لأنه يطول فيه زمان الخريف، و هو علامه بلاد منحرفه كما يقول جالينوس.

٩٥٨- إن بلغ [٣٧٠٩] السبعين فافصد [٣٧١٠] مره

و لا تزدد فيه على ذى الكره (١١٠/أ)

٩٥٩- و امنعه أن يفصده [٣٧١١] فى الأكل و إن رأيت جسمه كالممتلى

٩٦٠- و إن [٣٧١٢] يزد خمسا ففى العامين فى الباسليق افصده مرتين

يقول [٣٧١٣]: و من بلغ السبعين فاصده مره فى العام، و ذلك فى عرق البدن لا فى الأكل، لأن الاكل مشارك للدماغ، و ذلك [٣٧١٤] أن [٣٧١٥] الأكل هو مؤلف من عرق الرأس و عرق البدن، و أمر بالفصد ابن [٣٧١٦] السبعين إلى بلوغ الخمس و سبعين [٣٧١٧]، و ذلك كله إفراط، و تجاوز فى الأمر بالفصد، و لست أمنع أن يفصد، و الأمراض توجب ذلك، و إنما الذى أمنع فصدهم [٣٧١٨] على جهه حفظ الصحة.

٩٦١- و امنعه بعد ذاك كل فصد فإن ذاك بالشيوخ مردى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٨

٩٦٢- لا تردع الأورام فى أجسامهم و لا تقو الجذب من أورامهم

هذا لضعف أبدانهم فيخاف [٣٧١٩] من ردع أورامهم رجوعها إلى أعضاء باطنه شريفه [٣٧٢٠]، و يخاف أيضا من جذبها أن يعظم [٣٧٢١] عظما يؤدي إلى هلاك العضو المتورم، و لم ير فصدا بعد الخمس و السبعين.

٩٦٣- نظفهم بالدلك و التعريق أعظم الأدهان فى تفريق

٩٦٤-

و نقهم بلين الغذاء إياك أن تهجم بالدواء

الشيخ لضعف هضمهم تكثر في أبدانهم الفضول، فهم محتاجون إلى استفراغ ما كان منها في الهضم الثالث بالدلك، و الحمام كثيرا، و يحتاجون أيضا إلى أن تكون طباعهم لينة على الدوام بالأغذية الملينه كما قال، لا بالأدويه، لأنهم لا يحتملونها (١١٠/ب)، و جالينوس يأمر أن يأخذوا قبل طعامهم التين بلب القرطم، و لما كانت الأدهان مسدده أمر بالتقليل [٣٧٢٢] منها، و هو الذى أراد بقوله [٣٧٢٣]: أعطهم الأدهان فى تفريق [٣٧٢٤]، أو يعنى بالأدهان إسقاءهم الأمور الدسمه.

تدبير من نقصت صحته فى عضو دون عضو أو فى وقت دون وقت

٩٦٥- من كان يشكو فى الزمان حينافدواه من قبل أن يحينا

يقول: و من كان [٣٧٢٥] يشكو فى زمن دون زمن، فداوه قبل أن يحين ذلك الزمن، حتى يسلم من المرض فى [٣٧٢٦] ذلك الزمن.

٩٦٦- بصد ما يخشى لذاك [٣٧٢٧] الآن

و امزج له الزمان بالزمان

يقول: و مداواته فى الزمان الذى لا يحدث به المرض، يكون بصد الشىء الذى يحدث فى زمن المرض، أى إذا تقدم الإنسان فى الزمن الذى قبل الزمن الذى يحدث فيه المرض، فداوه بالأشياء التى بها تكون مداواته فى الزمن الذى يحدث فيه المرض، كان جديرا ألا يحدث به المرض فى ذلك الزمان، فكأنه قال: لا فرق بين العلاجين، إلا أن الذى يكون فى زمن المرض يفعله قبل زمن المرض، و هو الذى أراد بقوله: و امزج له الزمان بالزمان [٣٧٢٨].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢١٩

٩٦٧- و من شكا الواحد من أعضائه من ضعفه فاعمل على دوائه

٩٦٨- مما [٣٧٢٩] ذكرت فى علاج المرض حتى يراه خاليا من عرض

لما ذكر الوجه فى مداواه من يمرض فى وقت دون وقت، أخذ يذكر الوجه (١١١/أ) فى علاج من يشكو عضوا دون

عضو فقال: إن علاج هذا هو باب من علاج [٣٧٣٠] الأمراض أنفسها، لا- فرق في ذلك على ما سنذكره في علاج الأمراض [٣٧٣١].

٩٦٩- و من ترى علامه في جسمه [٣٧٣٢]

لمرض فاحتل له في جسمه

٩٧٠- لأنه في جسمه مكنون فاحتل له من قبل [٣٧٣٣] ما بين [٣٧٣٤] ٩٧١- وقد ذكرت ما يدل من عرض على الذى تخافه من المرض

٩٧٢- فاعمل على دوائه من بابه بحسم ما ذكرت من أسبابه

لما ذكرت تدبير من هو مريض فى وقت دون وقت. و من هو فى عضو دون عضو، أخذ يذكر تدبير من هو صحيح، لكن ظهرت فيه علامه من العلامات المنذره بمرض يحدث فقال: و من ترى [٣٧٣٥] علامه من علامات الأمراض فى جسمه فاحتل له فى حسم سبب ذلك المرض، أى فى قطعه، لأنه كامن [٣٧٣٦] فى جسمه، و قد تقدمت العلامات التى إذا ظهرت فى بدن الصحيح دلت على المرض الذى يحدث، فلا معنى لإعادتها هاهنا [٣٧٣٧]، و وجه حسم هذه الأسباب هو من نوع حسم أسباب الأمراض، و سيأتى هذا بعد، فاعمل فى حسم كل سبب، تظهر فى الجسم علامته على ما ذكرته فى علاج ذلك السبب فى الجزء العلاجى من هذه الأرجوزه.

الجزء الثانى و هو العمل فى رد الصحه على المرض بالغذاء و الدواء

اشاره

٩٧٣- و إذ نظمت جزء [٣٧٣٨] حفظ الصحه فالآن أبدأ ببراء العله

٩٧٤- و هو من الأعمال جنس واحد يقابل الشىء بما يضادد (١١١/ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٠

٩٧٥- أو [٣٧٣٩] كان من حراره فبرد [٣٧٤٠]

أو كان من بروده فالضد [٣٧٤١] ٩٧٦- أو كان من لين [٣٧٤٢] فبالجفاف

أو كان من ييس فبالخلاف

يقول: و إذ فد تكلمنا [٣٧٤٣] فى حفظ الصحه، فأنا الآن أتكلم فى براء [٣٧٤٤] المرض، و القول فى هذا الباب يعمه جنس واحد،

و هو مقابله الضد بالضد، يريد أن الأصل فى

هذا الباب و هو الذى يجرى مجرى الجنس منه، هو قول أبقراط: الضد شفاء الضد، فإن [٣٧٤٥] كان المرض من حراره كان شفاؤه بالبروده، و إن كان باردا كان شفاؤه [٣٧٤٦] بالحراره، و كذلك إن كان رطبا كان شفاؤه باليبس [٣٧٤٧] و بالعكس [٣٧٤٨].

٩٧٧- و الامتلاء داو بالإفراغ من سائر الأعضاء و الدماغ

٩٧٨- و الفتح فى منغلق من سدود [٣٧٤٩]

و النقص من زياده من عدد [٣٧٥٠] ٩٧٩- و السد من منغلق إذا انفتح حتى ترى فاسده قد انصلح

٩٨٠- و خشن الأملس يؤذى البدناو ملسن ما كان منه خشنا

يقول: و لما أن [٣٧٥١] كان الضد شفاء الضد، و جب أن تكون معالجه الامتلاء بالاستفراغ، و معالجه السدد بتفتيحها، و معالجه الزياده بالنقص، و معالجه [٣٧٥٢] الانفتاح بالسد [٣٧٥٣]، و معالجه [٣٧٥٤] الخشن بالتمليس، و الأملس بالتخشين.

و الحاصر [٣٧٥٥] فى هذا الباب أن الأضداد التى هى أصول الشفاء، ينبغى أن يكون عدد [٣٧٥٦] أصنافها [٣٧٥٧] على عدد أصناف الأمراض، و الأسباب و الأعراض، فقد [٣٧٥٨] عرفت أصناف المضاده [٣٧٥٩] لها من الأغذيه و الأدوية و الأفعال، و هى أصول حيله البرء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢١

ذكر أصناف الأدوية (١١٢ / أ)

٩٨١- و ها أنا أذكر من عقارما يخرج الأخلط بالإحذار

لما [٣٧٦٠] ذكر أحد أصناف الأمراض المنسوبه إلى الأعضاء المتشابهه الأجزاء [٣٧٦١]، و [٣٧٦٢] الأمراض الماديه، و غير الماديه، و كان شفاء هذه الأمراض، أما الماديه منها فباستفراغ الخلط بالأدويه المسهله، و بإحالته بالأدويه المحيله أعنى المضاده [٣٧٦٣]. و أما الغير مادى فإحاله المزاج الممرض، فقد [٣٧٦٤] و جب أن نذكر [٣٧٦٥] فى هذه الصناعه الأدوية التى تفعل هذه الأمور. و كذلك أيضا الأدوية التى تشفى أمراض الآليه، أعنى التى تفعل أفعالا مضاده [٣٧٦٦] لها، و ابتدأ من ذلك بالأدويه المسهله فقال [٣٧٦٧]:

و ها أنا أذكر من العقارما يخرج الخلط بالإسهال

٩٨٢- و ما

تراه غالب المزاج و ما له فى الخلط من إخراج

٩٨٣- و ما به تفتح أو تلين و ما به تحرق أو تعفن

٩٨٤- و ما به تنضج أو تصلب و ما يسد فتحة [٣٧٦٨] أو ما يجذب ٩٨٥- و ما به تجلو و ما تخلخل و تنبت اللحم به أو تدمل

٩٨٦- و شبه ذاك من قوى ثوانى و من ثوالت بلا توانى

يقول [٣٧٦٩]: و نذكر [٣٧٧٠] من هذه الأدوية ما يغلب [٣٧٧١] المزاج الردى ء حتى يحيله، و إن كان ليس من شأنه استفراغ الخلط، و هذه هى التى تعرف بالقوى الأول، و منها ملينه و مفتحه، و محرقه، و معفنه، و منضجه، و مصلبه، و مسدده، و جلاءه، و مخلخله، و منبته اللحم، و هذه و ما أشبهها تعرف بالقوى الثوانى [٣٧٧٢] إن كان فعلها فى جميع البدن، و إن كان فى عضو مخصوص سميت الثوالت.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٢

ذكر الأدوية المسهله و أولا فيما يسهل الصفراء (١١٢/ ب)

٩٨٧- المره الصفراء بالمحموده تخرجها بقوه شديده

٩٨٨- تشرب من ثلث إلى قيراطو هى لها الصوله فى الأخلاط

٩٨٩- إصلاحها كيلا تضر بالمعدسفر جل، و لا تضر بالكبد

هذا الدواء هو أشهر الأدوية المسهله للصفراء و أقواها، و هو كما قال مع أنه يسهل الصفراء [٣٧٧٣] له [٣٧٧٤] صوله فى سائر الأخلاط، أى إذا جعل من هذا الدواء اليسير [٣٧٧٥] مع مسهلات سائر الأخلاط قوى فعل ذلك المسهل، و الشربه منه كما قال من ثلث درهم إلى نصف درهم، و إصلاحه [٣٧٧٦] المشهور بمثله مصطكى، و السفرجل الذى ذكر [٣٧٧٧] جيد فيه، لأنه مع أنه يكسر [٣٧٧٨] من [٣٧٧٩] إخلاله [٣٧٨٠] بالمعده و الكبد، يكسر من حدته [٣٧٨١]، و الأولى أن يحجب من جميع الجهات، أعنى من الكيفيات الأول، و الثوالت، ما عدا ما يقصد منها، و هو الإسهال، قالوا و النيلوفر

يفعل هذا، فإنه [٣٧٨٢] يكسر من الحر و اليبس، و يقاوم الإخلال الذى فيه [٣٧٨٣] للمعدة و الكبد، بما فيه من العطاره، و العتيق [٣٧٨٤] فى [٣٧٨٥] هذا جيد.

٩٩٠- و الصبر يسقى منه من دينارو أضعفه إن تحتج [٣٧٨٦] و بالعقار ٩٩١- أصلحه إن سقيته كثيرا بالصمغ و المقل و بالكثيرا

هذا [٣٧٨٧] من أحمد الأدوية التى تستفرغ الصفراء به من المعدة، و ذلك أنه [٣٧٨٨] يستفرغها و يقويها بقبضه، و يجلو ما فيها بمرارته [٣٧٨٩]، و هو يستخرج الخلط المبتوث فى جرمها، و هو إذا خلط بالأفاويه كان فى [٣٧٩٠] ذلك أبلغ، و بخاصه إذا كان الخلط الصفراوى إلى الغلظ ما هو، و هو لا يتعدى كما يقول جالينوس (١١٣/أ) إسهال ما فى المعدة، و ما فى جداول الكبد، و أحمد

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٣

تركيباته [٣٧٩١] أنه [٣٧٩٢] مع الأفاويه هو التركيب الذى ذكره جالينوس عن القدماء، و هو الذى يعرف [٣٧٩٣] بأيارج [٣٧٩٤] فيقرا، و الأفاويه فيها أكثر من النصف، و أقل من الثلثين [٣٧٩٥] و الأدوية المشهوره المجمعوله معه سته [٣٧٩٦] المصطكى، و الدار صينى، و السنبل، و السليخه، و حب البلسان، و عوده.

و المحدثون يجعلون الأفاويه مثل الصبر، و هو الذى قصد [٣٧٩٧] بقوله: و أضعفه إن تحتج و بالعقار، و حجابه كما قال إما بالكثيرا، و إما بالصمغ العربى، و إما بالمقل، و المقل مسهل، و إنما كان ذلك لأنه كثيرا ما يسحج [٣٧٩٨] المعى.

٩٩٢- و اسق وقه من الهليلج أصفره كذاك من بنفسج

٩٩٣- كذاك من لب خيار شنبرو التمر هنديا و لا تكثر

الهليلج الأصفر أضعف من الصبر، و لكنه من أصلح الأدوية للمعدة، لمكان القبض الذى فيه، و الشربه منه نصف أوقيه إلى أوقيه، و يليه فى القوه لب [٣٧٩٩] خيار شنبر،

ثم يليه التمر الهندي [٣٨٠٠]، و البنفسج أضعفها.

ذكر ما يخرج البلغم

٩٩٤- يشرب من نقى شحم الحنظل من دانقين مصلحا بالمقل

٩٩٥- كذاك فثاء الحمار مثله إصلاحه و وزنه [٣٨٠١] و فعله

شحم الحنظل هو أقوى الأدوية التى تسهل البلغم [٣٨٠٢]، و هو يسحج [٣٨٠٣] فلذلك يحجب بالكثيرا، و المقل، و الدائق هو ثلاث حبات، و قوم من الأطباء يرون ألا يسحق (١١٣/ب) و هم الأكثر، و منهم من يرى سحقه.

و حجه من لا يرى [٣٨٠٤] سحقه [٣٨٠٥] أن إسحاجه [٣٨٠٦] يكون أقل، لقله تشبته [٣٨٠٧] بالمعى، و حجه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٤

من يرى سحقه أن نكايته تكون أضعف، لمكان صغر الأجزاء، و ذلك أن الأجزاء الكبار أقوى فعلا، و المعتمد فى ذلك على [٣٨٠٨] التجربه.

٩٩٦- و بورق و الملح نصف درهم فهذه تخرج كل بلغم

٩٩٧- و اسق من التربذ [٣٨٠٩] درهمين و فى المطايخ [٣٨١٠] اسق مثقالين

التربذ [٣٨١١] دواء محمود، و خاصته إخراج البلغم الذى فى فم المعده، و يختار منه الغير مستاس، و إصلاحه بالزنجبيل، و المصطكى، و المثقال عند الأطباء هو درهمان بالدرهم الطبى.

٩٩٨- و الغاريقون [٣٨١٢] اسق على القليل درهما أو كذاك حب النيل [٣٨١٣]

و الغاريقون [٣٨١٤] محمود جدا، و خاصته أنه ليس يحتاج إلى حجاب، و هو يخرج الأخلاط الغلاظ بالجمله، و هو أيمن من كل دواء، و الشربه منه من درهم إلى درهمين، و ثلاثه فى المطايخ، و خاصته [٣٨١٥] الإبراء من ابتداء نزول الماء [٣٨١٦] فى العين، و هو أفضل من التربذ [٣٨١٧] و أيمن، و لذلك [٣٨١٨] الشربه من التربذ [٣٨١٩] ينبغى أن لا تكون [٣٨٢٠] أكثر من الشربه منه، و أما حب النيل فهو دواء شديد الإكراب [٣٨٢١]، ليس بالطيب حاجه إلى استعماله، مع وجود غيره من الأدوية المأمونه.

ذكر ما يخرج الماء الأصفر

٩٩٩- يشرب [٣٨٢٢] دانقين مازريون

و دانقا حدیث فریبون

۱۰۰۰- و دانقا من شبرم مدبربمئل ما

دبرت أمر الصبر (١١٤/أ)

١٠٠١- و اسق من القنطريون درهما فهذه عقاقر تخرج ما

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٥

سقى هذه كلها فى الاستسقاء خطر، و بخاصه متى كانت العله من حراره، و بخاصه الفرييون منها، و يشبه أن يكون أشبه هذه الأدوية القنطريون [٣٨٢٣].

ذكر ما يخرج السوداء

١٠٠٢- و اسق من السناء [٣٨٢٤] و البسبايج [٣٨٢٥]

و أفثيمون [٣٨٢٦] و لحا أهليلج ١٠٠٣- أسوده و اسق من الشاهترج و من لسان الثور شيئا يخرج

١٠٠٤- ما شئت أن تخرج من سوداء نصف أوقيه [٣٨٢٧] على السواء ١٠٠٥- و نصف درهم من أزوردفداك مخصوص لها بطرد

أشهر [٣٨٢٨] هذه الأدوية و أقواها هو الأزورد، ثم يليه الأفثيمون، ثم يليه البسبايج [٣٨٢٩]، ثم يليه أهليلج الأسود و الكابلى، و أما السناء [٣٨٣٠] و الشاهترج فإنما يخرجان أخلاطا محترقه [٣٨٣١]، و أما لسان الثور فليست أذكر أنه من مسهلات السوداء، و إنما الذى أذكر أنه مقاوم لها بمزاجه، و جملة جوهره و تسويته فى الشربه بينهما [٣٨٣٢] ليس صوابا، بل يشرب من البسبايج [٣٨٣٣] أوقيه فى المطابخ [٣٨٣٤]، و الأفثيمون [٣٨٣٥] من خمسه دراهم إلى نصف أوقيه فى المطابخ [٣٨٣٦]، و أما الأهليلج [٣٨٣٧] فمن نصف أوقيه إلى أوقيه.

دستور تركيب الأدوية و القوى الأوائل

١٠٠٦- و أصل ما يسقى الدواء مفردا حتى ترى أفعاله فى كل دا (١١٤/ب)

١٠٠٧- و إنما دعا إلى المركب ما أنا ذاكر له من سبب

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٦

يقول: و الأصل [٣٨٣٨] فى استعمال الأدوية إنما هى المفردة التى جربت أفعالها فى داء داء، ثم يعرض للطبيب إلى تركيب الأدوية أسباب [٣٨٣٩] أنا ذاكرها.

١٠٠٨- تركيب أمراض و إصلاح دواء و ما تحليه [٣٨٤٠] به من الغذاء ١٠٠٩- و ما يعين الشىء بالتنفيذ إذ كان عاجزا عن النفوذ

١٠١٠- و ما يهيبه [٣٨٤١] لحين [٣٨٤٢] البلع و ما يعين فى انطلاق الطبع

يقول: و الذى يدعو إلى تركيب الأدوية فى هذه الصنائه أسباب، منها أن يتركب المرض، و ذلك أنه إذا تركب من أمراض متضاده، دعا ذلك إلى تركيب الأدوية المفرده التى تخص مرضا مرضا من تلك الأمراض المركبه، مثال ذلك الحميات المركبه من الأخلاط الحاره و الباردة، ينبغى

أن تكون [٣٨٤٣] أدويتها مركبه من الحاره و الباردة [٣٨٤٤].

و ربما دعا إلى تركيب الدواء أن لا [٣٨٤٥] يكون فى درجه السوء مزاج الذى يعالج به، بل يكون أنقص منه أو أزيد، فإن كان أزيد خلط به ما يضعفه، و إن كان أنقص خلط به ما يقويه، و قد يركب [٣٨٤٦] الدواء إذا كان مستبشعا بأن يخلط به ما يحليه، هذا هو [٣٨٤٧] السبب فى أن [٣٨٤٨] ركبت جل الأدوية مع العسل، مع ما فيه من حفظها به، و كذلك يجعل مع الدواء ما يعينه على تنفيذه إذا كان الدواء يراد أن يصل إلى عضو عضو [٣٨٤٩] غائر فى البدن، و ربما كانت قوه هذا [٣٨٥٠] الدواء مخالفه لقوه الدواء الذى يقصد (١١٥ / أ) به الإبراء، مثل خلط الأرنب البحرى فى أدويه المثانه، فإن هذا الدواء من شأنه أن يبادر إلى المثانه فيقرحها، و الأدوية [٣٨٥١] التى يطلب [٣٨٥٢] بها شفاء هذا العضو عسيرا ما يصل إليها، و فيها قوه، لأنه [٣٨٥٣] لا تصل إليها إلا بعد الهضم فى أكثر أعضاء الغذاء، فجعل معها ما يسرع به نفوذها إلى هذا العضو [٣٨٥٤].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٧

و كذلك يفعلون فى أدويه الرئه، أعنى فى أدويه قروح الرئه [٣٨٥٥]، و ذلك أنهم يخلطون مع المدمل ما شأنه أن ينكى القرع [٣٨٥٦]، و لا- ينفعه، لأن الرئه إنما يصل إليها الدواء بعد الهضم [٣٨٥٧] فى القلب و الكبد و المعده، و كذلك يخلط بالدواء ما يهيئه للبلع إذا عسر بلعه، و أسباب خلط الأدوية أكثر مما ذكر بكثير، و أكثر ذلك إنما هو تضاد [٣٨٥٨] الأمراض و الأسباب و الأعراض، أعنى أنه يجتمع فى العضو الواحد بعينه مرض و سبب و عرض، و كلها ربما دلت على علامات متضاده.

و أنت إن عملت [٣٨٥٩] بالمركب أولا فبالدستور فلتركب

١٠١٢- خذ شربه من كل شىء مسهل و عدها فإنها لا تهمل

١٠١٣- و امزج بها ما شئت من حجاب و جمع الأوزان بالحساب

١٠١٤- ثم أقسم الوزن على الشربات كذاك فاعمل فى المركبات [٣٨٦٠] ١٠١٥- فما أتى لشربه من عده فاسقه أو اقتنه [٣٨٦١] لعه

الحاجه إلى تركيب [٣٨٦٢] الأدوية المسهله هى إذا قصدنا أن نخرج أخلاطا مختلفه، مثل أن نقصد [٣٨٦٣] أن نخرج الثلاثه الأخلاط [٣٨٦٤] السوداء و الصفراء و البلغم (١١٥/ب) فيقول [٣٨٦٥]: إن وجه العمل [٣٨٦٦] فى ذلك أن تأخذ من كل دواء من الأدوية المسهله لخلط خلط شربه تامه، إن لم يكن عندك دواء [٣٨٦٧] مركب، ثم تأخذ من مجموعها جزءا سمي لعدتها [٣٨٦٨] إن كانت الشربات التامه ثلاثه أخذت ثلثها، و إن كانت اثنتين أخذت نصفها، مثال [٣٨٦٩] ذلك أنك [٣٨٧٠] إذا أردت أن تسهل صفراء و بلغما و سوداء أخذت [٣٨٧١] من المحموده، و من شحم الحنظل، و من حجر الأزورد، من كل واحد شربه تامه مع حجبها، ثم أخذت من الجميع ثلاثه، فكان منها شربه تامه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٨

١٠١٦- و للعقاقير قوى أوائل و مثلها ثانيه عوامل

١٠١٧- و للعقاقير قوى ثوالث تصدر [٣٨٧٢] عنها إن بدت حوادث ١٠١٨- فالقوه الأولى هى السخونه و البرد و اليبس مع اللدونه

١٠١٩- و ها أنا مبتدى و مورد من العقاقير بما يبرد

يقول: و للعقاقير [٣٨٧٣] قوى أوائل و ثوان و ثوالث، فأما الأوائل فهى الكيفيات الأول الأربعة، و ما تركب [٣٨٧٤] منها، و أما الثوانى فهى [٣٨٧٥] الأفعال [٣٨٧٦] التى تتبع [٣٨٧٧] هذه الكيفيات من التفتح، و التقطيع [٣٨٧٨] و غير ذلك، و أما الثوالث فهى التى توجد لها أفعال خاصيه، فى أعضاء خاصيه، مثل الأدوية المدره للبن، و المولده للمنى.

ما يبرد و يقبض حيث يحتاج إلى قبض

١٠٢٠- الآس و

١٠٢١- و قاقيا و بسد و أمليج و الطين أرمينيه [٣٨٧٩] و العوسج [٣٨٨٠]

(١١٦/أ) الآس مركب من جوهر قابض و مر، و القبض فيه أغلب، فلذلك يجب [٣٨٨١] أن يكون البرد أغلب عليه [٣٨٨٢] من الحر، و هو يابس أكثر مما هو بارد، لأن الطبعين [٣٨٨٣] يدلان منه على اليبس، فلنضعه من [٣٨٨٤] البروده فى أول الثانيه، و من اليبوسه فى الثالثه، و هو دواء حابس للبطن، أكثر من سائر الأشياء القابضه، لأنه ليس [٣٨٨٥] تشوبه [٣٨٨٦] قوه مسهله أصلا، بخلاف أكثر القابضه [٣٨٨٧].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٢٩

و أما السماق فإن جالينوس يقول إنه بارد فى الثانيه، يابس فى الثالثه، و هذا يدل على [٣٨٨٨] أن طعمه يخالط القبض فيه مراره، و أما خبث الحديد فإن [٣٨٨٩] جالينوس يقول فيه إنه [٣٨٩٠] يجفف [٣٨٩١] تجفيفا قويا، و يحتمل أن يكون تجفيفه فى الثالثه و [٣٨٩٢] أول الرابعه، و أما برده فلعله فى الثالثه، و أما البليج، و الهليج فهى مركبه من مراره و قبض، و القبض عليها [٣٨٩٣] أغلب، و لذلك [٣٨٩٤] كانت برودتها فى الأولى، و يبسه فى الثالثه و كذلك الأمليج، و العوسج القبض فيه شديد، فلذلك يشبه أن يكون باردا فى الثانيه، يابس فى الثالثه، و الأفاقيا بارد يابس، و قوته قوه السماق، و البسد بارد يابس، و لعل [٣٨٩٥] يبسه أقوى من برده، و كذلك الأطيان كلها، أعنى الطين الأرمينى [٣٨٩٦]، و الطين القبرسى، أعنى المختوم.

١٠٢٢- و الجفت و الشيان مثل الرامك و السك و الطرثوث أى ممسك

١٠٢٣- و الجلنار شيب بالطباشرو فوفل و يابس من كزبر

١٠٢٤- و ساذج مع لسان الحمل و هذه تقبض عند العمل

الجفت يعنى [٣٨٩٧] به جفت البلوط، و هو القشر الرقيق الذى داخله،

وقوته الأولى بارده يابسه، و ييسه أكثر من برده، كأنه فى الأولى، و ييسه فى الثانية، (١١٦/ب) و قوته الثانية القبض، و كذلك الشيان قوته الأولى بارده يابسه، و قوته [٣٨٩٨] الثانية مدمله للجراحات، و الرامك بارد يابس، قوته فى [٣٨٩٩] الأولى، و ييسه أكثر من برده، و السك قيل فيه إن قوته الأولى حاره يابسه، و قيل بارده يابسه، و قوتها الثالثة [٣٩٠٠] حبس البطن، و منع المواد المنصبه إلى الجوف، و كذلك الجلنار و هو بارد يابس، و برده كأنه فى الدرجه الثانية، و ييسه فى الثالثه، و هو [٣٩٠١] يقطع الإسهال و يمنع [٣٩٠٢] انصباب المواد إلى الجوف.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٠

و أما الطباشير [٣٩٠٣] فهو أشد بردا من جميع هذه [٣٩٠٤]، و كأنه فى الثالثه من البرد، و كذلك الفوفل، و إذا كان الإسهال صفراويا نفع [٣٩٠٥] فيه خلط الجلنار بالطباشير [٣٩٠٦] كما قال.

و أما الكزبره فهى معتدله أو بارده فى الدرجه الأولى، لأن طعمها مركب من تفاهه و مراره. و أما الساذج فهو حار يابس فى طبيعه السنبل، لكن حرارته ليست بالكبيره [٣٩٠٧]، و لذلك قال فيه إنه إذا خلط بلسان الحمل كان قابضا، و ذلك أن لسان الحمل [٣٩٠٨] كأنه بارد فى الأولى، يابس فيها، و قوته الثانية إنبات اللحم، و قوته الثالثه قطع الدم الجارى من الجوف، و بخاصه من الأرحام.

١٠٢٥- و العفص و الحماض و الريباس [٣٩٠٩]

و البر بريس [٣٩١٠] بارد حباس

[٣٩١١]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٢٣٠

ه الأدوية بارده يابسه، و العفص أشدها ييسا، لمكان شده [٣٩١٢] القبض، و خاصيه [٣٩١٣] الحماض، و البر بريس [٣٩١٤] قطع الإسهال الصفراوى [٣٩١٥].

ما يسخن من الدواء المفرد و لا يسهل [٣٩١٦] (أ/١١٧)

١٠٢٦- و اعلم بأن مسخن العقار مثل الذى جرب باختبار [٣٩١٧] ١٠٢٧- من

كندس و كندر و فلفل و قردمانه و دار فلفل

هذه [٣٩١٨] كلها حاره يابسه، و قالوا فى الكندس إنه فى الدرجه الرابعه من الحراره و اليبوسه، و أما الكندر ففى الأولى من الحراره، و فى الثانيه من اليبس، و [٣٩١٩] الفلفل فى الثالثه من الحراره و اليبس [٣٩٢٠]، و الدار فلفل مثل الفلفل، إلا أنه أقل يبسا منه، و كذلك يشبه أن يكون [٣٩٢١] القردمانه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣١

١٠٢٨- و قرطم و نعنغ و إذخر [٣٩٢٢]

و قرفه و محلب [٣٩٢٣] و كبر

القرطم [٣٩٢٤] كأنه فى الثانيه من الحراره، و النعنغ قالوا فى الثالثه، و الإذخر [٣٩٢٥] فى الأولى من الحراره [٣٩٢٦]، و [٣٩٢٧] الثانيه من اليبس، و القرفه فى الثالثه من الحراره و اليبس [٣٩٢٨]، و كذلك الكبر، و الكبر [٣٩٢٩] دواء مشهور ينفع الطحال، و النعنغ دواء مشهور بتقويه [٣٩٣٠] فم المعده، و منعه [٣٩٣١] القىء، و المحلب حار يابس.

١٠٢٩- و الشيخ أو أنجره و صعتر [٣٩٣٢]

و أشنه و ميعه و غبر

الشيخ كأنه فى الثالثه من الحراره و اليبس، و الأنجره فى الثالثه [٣٩٣٣]، و الصعتر فى الثالثه، و الميعه [٣٩٣٤] فى آخر الثانيه [٣٩٣٥] و أول الثالثه، و العنبر لعله فى الثالثه [٣٩٣٦]، و تقويه العنبر للدماغ مشهوره.

١٠٣٠- و العود و الوج أو الإكليل إلى كشوته [٣٩٣٧] و زنجبيل

العود حار يابس فى الثالثه [٣٩٣٨]، و الوج فى الثالثه، و الإكليل و الكشوثا [٣٩٣٩] فى الأولى، و الزنجبيل فى الثالثه، و العود مشهور بتقويه المعده، و الوج بالكبد، و الكشوثا [٣٩٤٠] (ب/١١٧) تقام [٣٩٤١] مقام الأفسنتين [٣٩٤٢] إذا عدم، و الزنجبيل محمود الهضم، نافع للشيوخ.

١٠٣١- و جنطيانه و بادورد [٣٩٤٣]

و الفاوينا [٣٩٤٤] و اللك [٣٩٤٥] و الراوند

الجنطيانه [٣٩٤٦] و اللك و الراوند كلها حاره يابسه فى الثالثه، و اللك و الراوند

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٢

بتقويه الكبد، و الجنطيانه [٣٩٤٨] شديده التلطيف و التقطيع، و الإحاله للأخلاط الرديئه، و لذلك جعلت أحد أدويه ترياق [٣٩٤٩] الأربع، و الفاوينا [٣٩٥٠] خاصته [٣٩٥١] إذا علق على الأطفال أبرأ من الصرع، فيما حكى جالينوس، و هو [٣٩٥٢] عندنا مشكوك [٣٩٥٣] فيه، قيل [٣٩٥٤] إنه ورد الحمير، و قيل ليس هو ذلك.

١٠٣٢- و ساذج و لاذن و رندو جعده و نانخا و سعد

الرند و الجعده و النانخا كلها [٣٩٥٥] حاره يابسه فى الثالثه، و اللاذن فى الثالثه [٣٩٥٦]، و الساذج فى الأولى.

١٠٣٣- و شبت [٣٩٥٧] و خروج و ظفرو قنه و فوه و مر

الشبت [٣٩٥٨] حار فى الأولى، و قوته الإنضاج، و القنه، و الفوه، و المر فى الثالثه، و الظفر هو أظفار الطيب، و كأنه فى الثالثه [٣٩٥٩].

١٠٣٤- و حند قوقى و فراسيون [٣٩٦٠]

و سكينج و يانيسون

السكينج و الأنيسون فى الثالثه، و الفراسيون إما فى آخر الثانيه أو [٣٩٦١] فى أول الثالثه.

١٠٣٥- و كرويه إلى كمون و فيجن و بطر ساليون [٣٩٦٢]

هذه [٣٩٦٣] كلها فى الثانيه [٣٩٦٤] من الحراره و اليبس، و خاصتها طرد الرياح.

١٠٣٦- و سنبل و برشيا و شان [٣٩٦٥]

و حاشه و دار شيشعان [٣٩٦٦]

(١١٨/أ) السنبل و كزبره البير حاره فى الأولى، و خاصيه [٣٩٦٧] السنبل فى تقويه المعده [٣٩٦٨] و الكبد مشهوره [٣٩٦٩]، و الحاشا [٣٩٧٠]، و الدار شيشعان [٣٩٧١] فى الثالثه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٣

١٠٣٧- إلى سليخه و خولنجان إلى أسارون و ماميران

١٠٣٨- و الزفت و الزوفا إلى القطران و عاقر القرحة إلى بلسان [٣٩٧٢]

هذه كلها في الثالثة إلا البلسان فإنه [٣٩٧٣] في الثانية، و منفعته من السموم مشهوره، و هو أحد أركان الترياق الكبير الضرورى فيه.

١٠٣٩- و مردقوش [٣٩٧٤] مع أنجذان

إلى شقائق من [٣٩٧٥]

النعمان ١٠٤٠- إلى شكاعه و رازيانج و قصب الذرير [٣٩٧٦] و البابونج

المردقوش [٣٩٧٧] فى الثالثه، و كذلك الشقائق، و الشكاعه فى الأولى [٣٩٧٨] فيما أحسب أو فى الثانيه، و الرازيانج فى الثانيه، و البابونج فى الأولى، و خاصته الإنضاج، و تسكين أوجاع الجوف، و قصب الذريره من الأفاويه، و هو [٣٩٧٩] حار يابس، و فيه إنضاج [٣٩٨٠]، و لذلك ليست حرارته، و يبسه بكثير، و هو من أدويه الترياق المشهوره [٣٩٨١]، و هو معدوم عندنا.

١٠٤١- و حبه سوداء أو حلتيت أو حبه خضراء أو كبريت

١٠٤٢- و أشق و خردل [٣٩٨٢] و نפט

و الثوم أو كبابه و قسط

الكبريت هو من الحراره و اليبس فى الرابعه [٣٩٨٣]، و كذلك الحلتيت، لكن [٣٩٨٤] لعله فى أولها، أو متراخ [٣٩٨٥] عن الكبريت، و الحبه السوداء هى الشونيز، و هى فى الثالثه من الحراره، ممتده فيها، و كذلك الخردل [٣٩٨٦] و الأشق فى آخر الثانيه أو فى أول الثالثه، و النפט [٣٩٨٧] فى [٣٩٨٨] الرابعه، و الثوم فى الثالثه ممتد [٣٩٨٩]، و كذلك القسط، و الكبابه أرخى [٣٩٩٠].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٤

دستور يعرف به الرطب من اليابس و درجات الدواء المفرد [٣٩٩١] (١١٨ / ب)

١٠٤٣- و كل بارد ترى أو سخنا فيابسا [٣٩٩٢] تجده أو لنا ١٠٤٤- و يعرف [٣٩٩٣] اليابس بالتقبض و اللين فى الإرخاء للمقبض

يقول: و كل دواء بارد أو ساخن فإنه يكون إما يابسا، و إما رطبا، و يعرف اليابس بالتقبض، و يعرف الرطب بالإرخاء.

١٠٤٥- و للإطباء [٣٩٩٤] خلاف فى الدرج و الأمر فى خلافهم قد انفرج

١٠٤٦- ما كان تغيير [٣٩٩٥] له معقولا

فذاك من درجه [٣٩٩٦] فى الأولى

يقول: و للأطباء [٣٩٩٧] خلاف [٣٩٩٨] فيما يعنون بقولهم: هذا دواء فى الدرجه الأولى أو فى الثانيه أو فى الثالثه [٣٩٩٩]، و

الخلاف فى ذلك قد ارتفع، فما كان من الأدوية له فى الأبدان تغيير هو تغيير [٤٠٠٠] يدرك بالعقل

لا بالحس أى بالدليل من [٤٠٠١] إسخان أو تبريد أو ترطيب أو تبييس، فذلك الذى يقال إنه فى الدرجه الأولى من التغيير، و جالينوس يرسم هذا بأنه أول التغيير الذى يدرك بالحس [٤٠٠٢]، أعنى أنه ليس يدرك ما هو أقل منه.

١٠٤٧- و كل ما تغييره يحس و ليس بالشديد إذ يجس [٤٠٠٣] [١٠٤٨]- فذا شهاده عليه و افيه بأنه من درج فى الثانيه

يقول [٤٠٠٤]: و كل ما تغييره يدرك بالحس لا بالعقل، و ما يدرك منه [٤٠٠٥] ليس بالتغيير القوى فالشهاده عليه بأنه [٤٠٠٦] فى الثانيه شهاده صادقه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٥

١٠٤٩- و كل ما تغييره شديد لكنما إفساده بعيد (١١٩/ أ)

١٠٥٠- فليس بالمفسد فى ممتزجه فإنه فى ثالث من درجه

يقول [٤٠٠٧]: و كل تغيير يدرك بالحس [٤٠٠٨] أنه شديد، و لم يبلغ أن [٤٠٠٩] يفسد العضو الذى يغيره [٤٠١٠]، بل هو بعيد من ذلك، و لا يفسد بالجملة ما يمتزج به، فإنه فى الدرجه الثالثه.

١٠٥١- و كل ما يفسد ما يغير من شده تحرق [٤٠١١] أو تخدر [٤٠١٢] [١٠٥٢]- فما عليك أن تقول من حرج بأنه [٤٠١٣] فى رابع من الدرج

يريد و كل ما يفسد العضو الذى يوضع عليه، إما بأن يحرقه إن كان سخنا، أو يخدره [٤٠١٤] إن كان باردا فهو فى الدرجه الرابعه من الحراره أو البروده.

ذكر القوى الثوانى من الأدوية المفرده [٤٠١٥] المنضجه

١٠٥٣- و اعلم بأن كل شىء ينضج فهو له حراره و لزج

١٠٥٤- معادل بالحر فى علاجه للعضو قد [٤٠١٦] أردت من إنضاجه ١٠٥٥- كالشحم و الزفت [٤٠١٧] أو [٤٠١٨] الراتينج

أو دهن بشمع ممتزج

١٠٥٦- و الدهن يضرب بماء سخن و حنطه مطبوخه بدهن

يقول: و اعلم [٤٠١٩] أن طبيعه الدواء المنضج للأورام هو ما كان له حراره، و تسديد للمسام، و كانت حرارته مساويه لحراره العضو الذى فيه الخلط الذى تريد إنضاجه، و ذلك

كالشحم أو [٤٠٢٠] الزفت أو [٤٠٢١] الراتينج و الشمع، إذا مزجت هذه كلها بالزيت، و كذلك الزيت يضرب بالماء الساخن، و الحنطه المطبوخه بالزيت. (١١٩/ب)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٣٦

و جالينوس يرى أن المنضج لما كان هو الحار الغريزى [٤٠٢٢]، و كان الحار الغريزى قد برد بعض البرد فى العضو الذى فيه الخلط المقصود إنضاجه لمكان الخلط، فواجب أن يكون الدواء المنضج مما يعيد [٤٠٢٣] العضو إلى [٤٠٢٤] حرارته الطبيعیه، و إذا كان ذلك كذلك فيجب إن يكون المنضج مزاجه شبيهه [٤٠٢٥] بمزاج الحراره الغريزيه [٤٠٢٦] و لذلك [٤٠٢٧] المنضج بالحقيقه إنما هو [٤٠٢٨] الدقيق المطبوخ بالزيت، و أقوى منه الخبز [٤٠٢٩] المطبوخ، و لهذا يختلف المنضج فى الصبيان و الشباب [٤٠٣٠] و الكهول، و أهل القرى و الحضر، و فى عضو عضو من الأعضاء بحسب اختلاف الأمزجه [٤٠٣١].

الدواء الملين

١٠٥٧- و كل ما تعرفه [٤٠٣٢] ملين

أقوى من العضو الذى يلين

١٠٥٨- فى الحر لكن قوته [٤٠٣٣] قريبه كيما [٤٠٣٤] ترى [٤٠٣٥] للطفه مذييه ١٠٥٩- كقنه و أشق و مقل و ميعه و مخ ساق [٤٠٣٦] الأيل

الأدويه الملينه [٤٠٣٧] هى التى يقصد الأطباء بها تحليل الصلابات [٤٠٣٨] التى تحدث فى البدن من الأورام المزمهه أو من التى [٤٠٣٩] تحدث ابتداء من خلط غليظ، و لما كانت هذه الأدويه المقصود بها تحليل ما تحجر [٤٠٤٠] فى العضو [٤٠٤١] و جب أن تكون [٤٠٤٢] حرارتها أزيد من حراره البدن، و كذلك ييسها، لكن [٤٠٤٣] ليس بكثير، لأنه [٤٠٤٤] إذا كانت كثيره الحراره [٤٠٤٥] حلت اللطيف، و حجرت الغليظ، فلم يمكن بعد أن يتحلل، و هذا هو [٤٠٤٦] الذى أراد بقوله: أقوى من العضو الذى يلين فى الحر، لكن تكون قوته [٤٠٤٧] قريبه من مزاج العضو، كيلا يرى مذييا للطف الخلط الذى يرام تحليله به (١٢٠/أ) فيتحجر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى

و هذه الأدوية يقول جالينوس: إنها في الحرارة و اليبس في أول الثانيه أو ممتده [٤٠٤٨] فيها، و ذلك كما قال كالفنه، و الأشق، و المقل، و الميعه، و مخ ساق الأيل، و بعض هذه أقوى من بعض، فالأشق أقوى من المقل في الحرارة.

في الأدوية المصلبه

١٠٦٠- و الباراد [٤٠٤٩] الرطب من المصلب كعنب الثعلب أو كالطحلب

الأدويه المصلبه للعضو هي الأدوية [٤٠٥٠] التي تجمعها، و فعلها ضد [٤٠٥١] فعل الملينه، و لذلك ينبغي أن يكون مزاجها ضد مزاج الأدوية الملينه، فتكون بارده رطبه في الثانيه.

في الأدوية المسدده

١٠٦١- و كل ما تعرفه مسددا فليس مسخنا و لا مبردا

١٠٦٢- لا يلدغ [٤٠٥٢] العضو إذا ما امتزجه [٤٠٥٣]

فهى إذن أرضيه أو لزجه

يقول: و طبيعه الأدوية المسدده هي أن لا تكون مسخنه و لا بارده، لأن هذين يلدغان [٤٠٥٤] العضو، و كل لادغ [٤٠٥٥] مفتوح، و لأنه [٤٠٥٦] يحتاج مع هذا أن يلحج و يلزق [٤٠٥٧] في الأعضاء، أعنى في مسامها، فواجب أن تكون أرضيه أو لزجه، و اللزجه هي مثل الصموغ، و الأرضيه هي مثل البسد [٤٠٥٨]، و قرن الأيل.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٣٨

في [٤٠٥٩] الفتاحه

١٠٦٣- و كل فتاح لسد يعرف فانه مقطع ملطف (١٢٠/ب)

١٠٦٤- كبورقي الطعم أو كالمركم مثل عنصل و لوز مر

١٠٦٥- و أصل سوسن و أصل نرجس و بورق و كبر و ترمس

يقول: و الأدوية الفتاحه للسدد الحادته في مجارى الأعضاء، المعروفه [٤٠٦٠] فهى الأدوية المقطعه الملطفه [٤٠٦١]، و هذه إما

مره، و إما مالحة، و إما حريفة، و إما مركبه من هذه، و هذا هو شأن هذه الأدوية التى يمثل [٤٠٦٢] بها فى هذا الجنس.

١٠٦٦- و القابض الفتاح أن تعالج فليس فتّاحا لها من خارج

١٠٦٧- لكنه يشرب فى الدواء فيفتح [٤٠٦٣] السدد فى الأحشاء

يقول [٤٠٦٤]: و إذا [٤٠٦٥] كان الدواء الذى فيه القوه الفتاحه [٤٠٦٦] و هى المراره [٤٠٦٧]، فيه قبض لم يكن مفتحا إذا وضع من خارج، و كان مفتحا [٤٠٦٨] فى الأعضاء الداخلة لسعه مجاريها، فيكون القبض عوننا على التفتيح، لأنه كأنه [٤٠٦٩] يثبط [٤٠٧٠] القوه الفتاحه [٤٠٧١] حتى يفعل [٤٠٧٢] فعلها فى العضو، و جالينوس يتمثل فى هذا المعنى [٤٠٧٣] بالأفسنتين، و ذلك أنه [٤٠٧٤] يزعم أنه فى [٤٠٧٥] الغايه من تفتيح سدد الكبد، و ليس يفتح مسام البدن إذا وضع من خارج، للقبض الذى فيه، و ضيق مسام البدن.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب،

في [٤٠٧٦] الأدوية الجلاءه

١٠٦٨- و كل ما تدعوه بالجلاء أقل في اللطف كباقلاء

١٠٦٩- و مثل ما تجده في الحلو كعسل و مثل لوز حلو

يريد و الأدوية الجلاءه هي [٤٠٧٧] الأدوية التي هي ألطف، و أقل من الفتاحه، و ذلك أن [٤٠٧٨] هذه الأدوية [٤٠٧٩] إنما تبلغ أن تجلو الوسخ الذي على الجلد، لا- أن تفتح المسام، و هذه الأدوية [٤٠٨٠] حرارتها يسيره [٤٠٨١]، و ذلك مثل [٤٠٨٢] الباقلاء [٤٠٨٣]، و العسل، و اللوز و الحلو، (١٢١/أ) و أما المرفه في الفتاحه.

في [٤٠٨٤] المخلخله

١٠٧٠- و كل ما تجده مخلخل يوجد في [٤٠٨٥] إسخانته معتدلا ١٠٧١- كدهن خروع و كالبابونج و دهن فجل و كراز يانج [٤٠٨٦]

يقول [٤٠٨٧]: و الأدوية التي تسمى مخلخله هي [٤٠٨٨] التي حرارتها معتدله، أو في الأولى، مثل البابونج [٤٠٨٩]، و الشبث [٤٠٩٠].

المفتحه لأفواه العروق

١٠٧٢- و كل ما يعرف بالفتاح لقم عرق فهو كالجراح

١٠٧٣- بغلظ يفعل في الحراره [٤٠٩١]

كالثوم و البصل و المراره [٤٠٩٢]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٤٠

يقول: و الأدوية [٤٠٩٣] المفتحه لأفواه العروق [٤٠٩٤] هي الأدوية الغليظه الجوهريه، الشديده الحراره.

في [٤٠٩٥] القابضه

١٠٧٤- و كل ما فى سد عرق ینفع فقاىض [٤٠٩٦] لكنہ لا یلذع

یرید [٤٠٩٧] أن الأءویہ التى هى ضد الفتاحه للعروق هى الأءویہ القابضه التى لا- لذع فیها من حراره [٤٠٩٨] مثل الجنار، و الطرائث [٤٠٩٩].

[٤١٠٠] المحرقه

١٠٧٥- و كل ما یحرق فهو الغایه فى الحر و الغلظ و النهایه

یقول [٤١٠١]: و الأءویہ المحرقه [٤١٠٢] فى [٤١٠٣] الغلظ و الحراره فى النهایه [٤١٠٤].

[٤١٠٥] فى المعفنه

١٠٧٦- و كل ما تجده [٤١٠٦] یعفن

فمفرط الحر لطیف مسخن

(١٢١/ب) یقول [٤١٠٧]: و الأءویہ المعفنه [٤١٠٨] هى الأءویہ [٤١٠٩] المفرطه الحر، اللطیفه الجوهر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سینا فى الطب، ص: ٢٤١

الأكاله [٤١١٠]

١٠٧٧- و الناقص اللحم فمن ذا أضعف و مدمل الجرح الذى یجفف [٤١١١]

یقول [٤١١٢]: و الأءویہ التى تنقص اللحم النبات [٤١١٣] فى القروح هى أضعف [٤١١٤] من الأءویہ الأكاله للحم [٤١١٥] الردى ء فى القروح التى تعرف بالعفنه [٤١١٦]، و الأءویہ المدمله للقروح هى الأءویہ المجففه.

فى الجذابه من الأءویه [٤١١٧]

١٠٧٨- و كل ما خص یجذب الممتلى كالباد زهر [٤١١٨] و الدواء المسهل

یقول [٤١١٩]: و الأءویہ الجذابه بجمله [٤١٢٠] جوهرها هى [٤١٢١] مثل [٤١٢٢] حجر [٤١٢٣] الباد زهر [٤١٢٤] الذى یجذب السموم، و مثل [٤١٢٥] الأءویہ المسهله التى یجذب واحد [٤١٢٦] و احد [٤١٢٧] منها [٤١٢٨] خلطا خلطا من [٤١٢٩] البدن.

١٠٧٩- و كل شى ء جذبه بكیف فكل ذى حراره و لطف

١٠٨٠- بطبعه كأشق و مقل و بالعفونه كمثل الزبل

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٤٢

يقول [٤١٣٠]: و الأدوية الجذابه [٤١٣١] بالحراره لا- بجمله جوهرها فهى الأدوية الحاره اللطيفه، و هذه قسمان: منها ما حرارته بالطبع [٤١٣٢] مثل [٤١٣٣] الأشق [٤١٣٤] و المقل، و منها ما حرارته عفونيه كالزبل و الخمير [٤١٣٥].

١٠٨١- و البادزهر [٤١٣٦] قاهر فى نفعه بكيفه يحيل أو بطبعه

١٠٨٢- و منه ما ينفع بالإسهال أو بمثال قوه القتال

١٠٨٣- و أخذه فى صحه يضرلذاك بالجاهل قد يغر

ليس يريد بالبادزهر فى هذا [٤١٣٧] الموضع الحجر المخصوص بهذا الاسم، و إنما يريد به كل دواء نافع من السموم، فإنه قد جرت العاده عندهم بتسميتها بهذا الاسم [٤١٣٨] تشبيها لها بالحجر [٤١٣٩]، فيقول: إن هذه الأدوية تنفع من السموم إما بكيفياتها [٤١٤٠] (أ/ ١٢٢) الأول، التى هى الحراره و البروده، و الرطوبه و اليبوسه، و ذلك إذا كانت الكيفيات [٤١٤١] الأول فيه مضاده [٤١٤٢] لفعل السموم، أو الثوانى مثل الأدوية الحاره التى تنفع من السموم الباردة أو [٤١٤٣] بالعكس.

فهذه الأدوية تنفع لأنها تحيل بكيفياتها [٤١٤٤] كيفيات السم، و منها ما يفعل [٤١٤٥] ذلك بجمله جوهرها أى بخاصيه [٤١٤٦] فيها، أعنى [٤١٤٧] مضاده السموم بجمله الجوهر، و

هو الذى أرادته [٤١٤٨] فيما أحسب بقوله: أو بطبعه.

و منها قسم [٤١٤٩] ثالث، و هو الذى ينفع بأن يسهل السم أو يقيؤه مثل ما يقال [٤١٥٠] فى الوشق [٤١٥١]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٤٣

و غيره فى عضه الكلب الكلب، و قوله: أو بمثال [٤١٥٢] قوه القتال، هو قول فيما أحسب مبناه على ما يقوله [٤١٥٣] جالينوس: إن الأدوية الشافية من السموم سموم ما أى متوسطه [٤١٥٤] بين الأبدان و [٤١٥٥] السموم [٤١٥٦]، فالشافية [٤١٥٧] على هذا هى [٤١٥٨] من جنس القتاله، و يحتج لهذا بأنه إذا وردت [٤١٥٩] الأبدان الصحيحه فعلت فيها ما تفعل السموم، و إنما تفعل الإبراء إذا وردت على أبدان قد فعلت فيها [٤١٦٠] السموم، و هذا الذى أراد [٤١٦١] بقوله: و أخذه فى صحه يضر.

١٠٨٤- و ما يزيل وجعا مسخن [٤١٦٢]

مفتح مقطع ملين

١٠٨٥- و منه بالتخدير [٤١٦٣] ما قد ينفع كأفيون بدواء يقع

أى [٤١٦٤] و الأدوية الشافية من الوجع ثلاثه أصناف: صنف يفعل فى العضو ضد ما يفعله الوجع. أعنى يلتذ به العضو، و يستريح إليه، و هذا هو الشافى من الأوجاع بالحقيقه، و هذا إنما يفعله لشبهه بالبدن، و هذا الجنس هو مثل شحم البرك [٤١٦٥] و الدجاج.

و الصنف الثانى ما يبرىء من الوجع بقطع [٤١٦٦] سببه، أعنى بإحاله السبب الفاعل للوجع.

و هذه هى الأدوية المقطعه. (١٢٢/ب) المفتحه.

و الصنف الثالث ما يسكن [٤١٦٧] بإخدار [٤١٦٨] العضون، و هو مسكن بالعرض مثل الأفيون [٤١٦٩]، و هذا ربما زاد فى السبب، و ربما أورث العضو موتا، و لذلك يحذر جالينوس من استعمال هذا إلا عند الضروره، فالمسخن [٤١٧٠] يعنى به الصنف الأول، و المفتح المقطع [٤١٧١] يعنى به الصنف الثانى، أعنى [٤١٧٢] القاطع للأسباب.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٤٤

ذكر القوى الثوالث من الدواء المفرد

١٠٨٦- و ما ذكرت بعد ذا من حادث تجده [٤١٧٣] عن

القوى الثوالت ١٠٨٧- كمثل تفتت الحصاه فى الكلى عن كل ما تجده [٤١٧٤] محللا ١٠٨٨- مقطعا ملطفا مليناو لا تصيب [٤١٧٥] فيه حرا بينا ١٠٨٩- كأصل هليون و أصل قصب و كزجاج محرق و محلب

يقول: و ما أذكره بعد من أفعال الأدوية فهو [٤١٧٦] من قوى ثوالت، فمن [٤١٧٧] هذه القوى: الأدوية التى تفتت الحصاه فى الكلى، و هذه الأدوية هى فى طبيعتها محلله مقطعه ملينه، من غير أن تكون فيها حراره ظاهره، بل تكون حراراتها إما فى الأولى، و إما فى الثانيه، كالهليون، و أصل القصب، و الزجاج المحرق، و المحلب.

١٠٩٠- و مثل ذا و فيه بعض الحرو لدنه تخرج [٤١٧٨] ما فى الصدر

يقول [٤١٧٩]: و من هذه الأدوية أدويه [٤١٨٠] تسهل النفث من الصدر، و هى [٤١٨١] أيضا يسيره الحراره رطبه كاللوز الحلو، و السكر بالزبد، و ما أشبه ذلك.

١٠٩١- و إن يكن معتدلا فى السخن فإنه مولد اللبن

يقول [٤١٨٢]: و الأدوية التى تولد [٤١٨٣] اللبن هى المعتدله بحسب سخنه ذى اللبن. (١٢٣/ أ)

١٠٩٢- و كل ما عمله [٤١٨٤] فى النفث فإن ذاك مخرج للطمث

١٠٩٣- إن زاد فى الحر و لم يك [٤١٨٥] يجف

لذاك ما أفعاله فيه [٤١٨٦] أشف

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٤٥

يقول [٤١٨٧]: و الأدوية المدره للطمث هى من طبيعه المسهله [٤١٨٨] للنفث، إذا كانت أحر منها، و لم تكن بكثير، و السبب فى ذلك أن أفعال هذه الأدوية هى أشف من فعل [٤١٨٩] المسهله للنفث، و جالينوس يقول: إن المدره للطمث هى من جنس المدره للبن، إلا [٤١٩٠] أنها أقوى منها.

١٠٩٤- و كل هذه تدر البول و كل حريف بذاك أولى

يريد أن [٤١٩١] كل ما يفتت الحصى، و يدر الطمث، و يعين فى [٤١٩٢] النفث فهى مدره [٤١٩٣] للبول، و الحريفه بذلك أحق [٤١٩٤].

ذكر الصفات التى عليها تكون [٤١٩٥] الأدوية

و إذ وصفت قوه المزاج فيها أنا أبدأ بالعلاج

١٠٩٦- و كل ما يصنع للتعالج يرسل من داخل أو من خارج

١٠٩٧- فإنه كمثل التغليف و الحب و الشراب و السفوف

١٠٩٨- و الدهن و الدلوك و النطول و الوشم و الخضاب و الغسول

١٠٩٩- و مثل الشياف و المعجون و الفتل و السواك و السنون

١١٠٠- و الطلى و المرهم و الذرور و الكحل و السعوط و التقطير

١١٠١- و مثل ما يحمل من فزازج و مثل ما تسقيه من بخاتج (١٢٣/ب)

١١٠٢- و مثل تضميد و كالتباخرو مثل تكميد و كالغراغر [٤١٩٦] ١١٠٣- و مثل ما ترسله من حقن و مثل ما تدخله من دخن

إنه يروم في هذا القول أن يحصى جهات استعمال الأدوية، من جهة الأسماء الموضوعه لها في صناعه الطب، و الأدوية بالجمله إما أن تستعمل من خارج، و إما من داخل [٤١٩٧] فإن [٤١٩٨]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٤٦

استعملت من داخل فإما أن تستعمل من طريق الفم، و إما [٤١٩٩] من طريق المخرج، أعنى من طريق الفضله اليابسه، و الفضله الرطبه، فالذى يرد [٤٢٠٠] البدن من الفم، منه ما يسمى معجوناً، و منه ما يسمى شراباً، و منه ما يسمى سفوفاً، و هى الأدوية اليابسه، أعنى التى تستعمل بأجرامها مسحوقه فقط، و منه ما يسمى حبا [٤٢٠١]، و هذا يطلق [٤٢٠٢] على بعض الأدوية المسهله [٤٢٠٣]، و منه [٤٢٠٤] ما يسمى [٤٢٠٥] بخاتج [٤٢٠٦]، و هو يطلق [٤٢٠٧] على الأدوية المسهله المشروبه، و أصله [٤٢٠٨] أن الميختج [٤٢٠٩] هو [٤٢١٠] الرب فسميت به [٤٢١١] إما لأن الرب يجعل فى بعضها [٤٢١٢]، أو لأنها شبهت به.

و أما ما يورد من مخرج البول فيسمى التقطير [٤٢١٣]، و ما يورد على [٤٢١٤] مخرج الفضله اليابسه فيسمى [٤٢١٥] حقناً [٤٢١٦]، إن كان مياعاً، و إن لم يكن مياعاً فيسمى [٤٢١٧] فرزجه و فتايل، و قد

تسمى الفتايل الخرق المفتولة التي توضع في الجراحات الغائرة، و أما السعوط إن عددناه في هذا الجنس فهو جعل [٤٢١٨] الدواء المستفرغ لفضول الرأس في الأنف، فهذه هي أسماء الأدوية المستعمله من داخل.

و أما التي [٤٢١٩] تستعمل [٤٢٢٠] من خارج فمنها [٤٢٢١] ما يسمى دهنا، و دلكا، و نطولا، و خضابا، و غسولا، و ضمادا، و طلاء، و ذرورا.

و ما يجعل منها في العين يسمى كحلا، و شيافا، و ما ينقى به الفم يسمى سواكا، و سنونا، و أسماء هذه كلها معلومه عند الجمهور فضلا عن الأطباء و كلها يقصد بها لأحد أمرين: إما قلب [٤٢٢٢] لسوء المزاج إذا كان بغير ماده، و إما إحاله الخلط الفاعل (١٢٤/أ) و إخراجها من البدن.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٤٧

ذكر علاج سوء المزاج و علائمه [٤٢٢٣]

١١٠٤- و كل ما نذكره [٤٢٢٤] من سقم

من شعر الرأس لظفر القدم

١١٠٥- مشتمل [٤٢٢٥] على جميع الجسد كان أو اختص بعضو واحد

١١٠٦- أو [٤٢٢٦] كان خاليا من الأمشاج فلا- تعان [٤٢٢٧] الخلط بالإخراج [٤٢٢٨] [١١٠٧- و امض على رسلك في العلاج [٤٢٢٩]

قطبه بالقلب للمزاج

يقول: و كل مرض يحدث في الجسد إما في جميعه، و إما في عضو واحد منه أو أكثر من عضو [٤٢٣٠] واحد، فإنه إن كان من أمراض الأعضاء المتشابهه الأجزاء [٤٢٣١] و كان [٤٢٣٢] بلا ماده فإن شفاءه يكون بالقلب لذلك سوء مزاج الغير مادي.

١١٠٨- يمتاز من مرض جسم ممتلى إن تمتحن [٤٢٣٣] بحكمه [٤٢٣٤] و تبلى [٤٢٣٥] [١١٠٩- أن لا- علامه به لداء تبين في الجسم للامتلاء

يقول: و يمتاز سوء مزاج الغير مادي من المادي [٤٢٣٦] بأن لا ترى [٤٢٣٧] في البدن دليلا [٤٢٣٨] من الدلائل التي تدل [٤٢٣٩] على الامتلاء التي وصفناها [٤٢٤٠] فيما تقدم.

١١١٠- و أن يرى ينضر بالدواء فشببه مزاج هذا الداء

١١١١- و أنه ينفع بالأضداد للسبب المحدث للفساد

شرح ابن رشد

يقول: و متى شككنا [٤٢٤١] فى سوء المزاج فلم يعلم [٤٢٤٢] أحرار [٤٢٤٣] هو أم [٤٢٤٤] بارد [٤٢٤٥]، فإننا [٤٢٤٦] نستدل [٤٢٤٧] على ذلك بأن نستعمل [٤٢٤٨] عليه أصدادا من [٤٢٤٩] الأدوية، فإن صادفنا الذى يستضر [٤٢٥٠] به منها أولا [٤٢٥١] علمنا بأن مزاج ذلك المرض هو موافق لمزاج ذلك (ب/١٢٤) الدواء، و نعلم [٤٢٥٢] حيثئذ أن معالجته إنما هى بضد ذلك المزاج، و كذلك إن صافنا من أول الأمر دواء ينتفع [٤٢٥٣] به علمنا أن ذلك الدواء ضد ذلك المرض، و أنه شفاؤه.

١١١٢- و اللمس من قوى الاستدلال فيه و ما يضعف من أفعال

يقول [٤٢٥٤]: و يستدل على طبيعه المرض من اللمس نفسه، و من نوع [٤٢٥٥] ضعف الفعل، و اختلال الفعل يدل [٤٢٥٦] على العضو الآلم. و ربما دل بنوعه أعنى نوع الاختلال على نوع [٤٢٥٧] المرض.

١١١٣- و ما تراه ساء من أحوال و ما بدا يبرز من أثقال

يقول [٤٢٥٨]: و يستدل أيضا على الأمراض، و أسبابها، و الأعضاء المريضة بما يسوء من حال ذلك العضو [٤٢٥٩] و كذلك يستدل أيضا [٤٢٦٠] بما يبرز من الأثقال مثل [٤٢٦١] البول [٤٢٦٢] و البراز.

١١١٤- لكن لا رسوب فى الأبوال و النبض إن يخرج عن اعتدال

١١١٥- فليس فى جنس ذى امتلاء بل فارغ من جنس هذا الداء

يقول: و مما يدل على أن [٤٢٦٣] المرض من سوء مزاج غير [٤٢٦٤] مادي أن يخرج النبض عن الاعتدال، و أن لا يظهر فى البول رسوب أصلا، فإذا لم يظهر هذا فليس المرض [٤٢٦٥] من جنس أمراض الامتلاء، بل الجسم [٤٢٦٦] فارغ من هذه الأدوية.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٤٩

١١١٦- و أن يخص موضعا بوجع فإنما دليله بالموضع

يقول: و الذى يستدل به على العضو الآلم هو موضع [٤٢٦٧] الوجع من البدن، مثال [٤٢٦٨] ذلك [٤٢٦٩] أن الوجع متى [٤٢٧٠]

كان تحت المعده من جهة اليمين دل على أن الكبد هي (١٢٥/أ) المعتله، و إن كان من جهة الشمال دل على أن [٤٢٧١] الطحال هو المعتل، و إن كان في البطن [٤٢٧٢] و الخاصره دل على أن الكلى هي المعتله [٤٢٧٣] و إن كان في الجنب دل على أن المعتل هو غشاء الصدر، لا [٤٢٧٤] سيما إن كان الوجد ناخسا.

١١١٧- و يستدل فيه بالأسنان و بمزاج الجسم و الألوان

١١١٨- و بفصول العام و الأزمان و بالمساكن و بالبلدان [٤٢٧٥] ١١١٩- و ما تقدم من التدبير فإنه عون على التعبير [٤٢٧٦]

يقول [٤٢٧٧]: و يستدل على طبيعه المرض، و السبب بالسن و بالمزاج، و باللون، و بفصول العام و الأزمنه الأربعة، و المساكن و البلدان، و بنحو التدبير، فإن هذه كلها تجمع في الأبدان الأخلاط المناسبه لها، مثال ذلك [٤٢٧٨] أن سن الشباب و المزاج الحار، و الصيف، و الصنائع الحاره تجمع في الأبدان الصفراء، و كذلك الأغذايه الحاره، و كذلك التعب، و قله الغذاء. و قد سلف القول في هذه، و يريد بقوله: فإنه عون [٤٢٧٩] على التعبير [٤٢٨٠]، يعنى عن إخبار [٤٢٨١] العليل عما [٤٢٨٢] يجده من الأعراض التي يستدل منها [٤٢٨٣] على طبيعه المرض.

الاستدلال على مرض سوء المزاج الحار [٤٢٨٤]

١١٢٠- فإن [٤٢٨٥] تكن حراره في البدن فإنه تضره [٤٢٨٦] بالسخن

[٤٢٨٧]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب؛ ص ٢٤٩

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٥٠

١١٢١- و لمسه سخن و بول أحمر و النبض فيه سرعه [٤٢٨٨] لا- تفتتر [٤٢٨٩] ١١٢٢- و عطش و قلق و سهرمع نحافه و لون أصفر [٤٢٩٠] ١١٢٣- في بلد الجنوب و الشباب و الصيف و السالف من أسباب

١١٢٤- فداو بالتبريد [٤٢٩١] نحو المحرقه و كل عله تراها مقلقه (١٢٥/ب)

١١٢٥- و اجعل غذاءه بقدر قوته و قدر ما ترى له من شهوته

هذه كلها التي ذكر هي علامات [٤٢٩٢] حميات [٤٢٩٣] الصفراء و هي [٤٢٩٤] كما قال أن يستضر باستعمال الأدويه المسخنه [٤٢٩٥]، و أن يكون ملمسه حارا، و بوله أحمر، و النبض حادا [٤٢٩٦]، و العطش، و القلق، و السهر، و إذا اقترنت هذه [٤٢٩٧] الأسباب الجامعه للصفراء، قطع الطبيب على أن الحمى صفراويه مثل السن، و التدبير، و البلد [٤٢٩٨] و الوقت، و ينبغي أن تعلم [٤٢٩٩] أن حمى الصفراء إذا تعفنت هي ضربان: إما نائبه [٤٣٠٠] يوما و يوما لا، و إما دائمه، و أن الدائمه أشد، و هي التي تكون داخل العروق، و إذا كانت الصفراء المولده لهذه الحمى أعنى الدائمه خارجه عن الطبع جدا سميت محرقه، و النائبه منها خالصه و هي التي أطول نوبتها اثنتا عشره [٤٣٠١] ساعه، و أكثر أدوارها سبعة أدوار، و هذه كلها كما قال مداواتها بالتبريد و الترطيب، و ذلك يتفاضل بحسب تفاضل أصناف هذا الجنس في الحراره، و أصل علاجها هو سقى ماء الشعير مقدرًا [٤٣٠٢] بحسب بعد المنتهى و قربه، و ذلك أيضا بحسب القوه، و الأشياء المطفئه للحراره كالتمر الهندي و ما أشبهه [٤٣٠٣]، و تليين الطبيعه في هذه الحميات واجب، و أقوى المبردات في هذه الحمى هو [٤٣٠٤] سقى ماء الدلاع، و ماء الخيار، و أضعفها سقى ماء الجلاب، و بين هذه أوساط كثيره [٤٣٠٥]، فينبغي [٤٣٠٦] أن تحدس [٤٣٠٧] على مرتبه الحمى في الحراره فيقابلها [٤٣٠٨] بالضد الذي في تلك المرتبه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٥١

الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد

١١٢٦- و إن [٤٣٠٩] يكن [٤٣١٠] من المزاج البارد فإنه ينضر بالبوارد

١١٢٧- و نفعه بكل شىء سخن و البرد منه عند لمس البدن (١٢٦/أ)

١١٢٨- و البول [٤٣١١] مخصوص بلون أبيض و النبض في الإبطاء مهما ينبض

١١٢٩- و ليس فيه عطش و لا أرق و إن

يكن ذا سهر فلا قلق

١١٣٠- و اللون جصى بجسم رهل [٤٣١٢]

و سن شيخ فى بلاد الشمال

١١٣١- و شتوه و ما مضى من سبب مبرد فمن دليل عجب

١١٣٢- فداو بالتسخين إن تعالج و انح بذاك نحو طب الفالج

هذه العلامات هى علامات [٤٣١٣] غلبه البلغم، و هى [٤٣١٤] أن يستضر بالأشياء الباردة، و ينتفع بالسخنة، و يكون [٤٣١٥] بدنه بارداً [٤٣١٦] عند لمس، هذا إن لم يكن البلغم قد تعفن فأحدث [٤٣١٧] حمى، و إن كان قد يكون هناك نوع من الحمى ظاهر [٤٣١٨] بدن صاحبه بارد، لكن هذه الحمى ليست مرضاً بسيطاً، بل مركبه [٤٣١٩] مع ورم عظيم فى الأحشاء، و سائر العلامات مفهومه مما تقدم عند ذكر علامات غلبه البلغم، و حمى البلغم تكون أيضاً نوعين: مفتره و هى النائبه فى كل يوم، و دائمه و هى أيضاً داخل العروق، و هذه الحمى طويل [٤٣٢٠] زمانها، و كذلك نوبتها تبلغ ثمان عشره ساعه، و كذلك حمى السوداء تكون مفتره و دائمه، و المفتره تأتى نوبتها [٤٣٢١] من رابع إلى رابع، و علاج هذه الحمى و غيرها من الحميات العفونيه [٤٣٢٢]، يلتئم [٤٣٢٣] من شيئين:

أحدهما يقصد فيه [٤٣٢٤] نحو صوره الحمى، و الثانى يقصد فيه نحو [٤٣٢٥] سببها بالعلاج [٤٣٢٦].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٢

فأما العلاج [٤٣٢٧] الذى يقصد فيه [٤٣٢٨] نحو صوره الحمى فيكون ضروره بالتبريد و الترطيب [٤٣٢٩]، إذ كل حمى فى صورتها حاره يابس، و أما العلاج الذى يقصد فيه نحو قصد السبب فهو [٤٣٣٠] تفتيح [٤٣٣١] السدد، و تقطيع الأخلط، و استفراغها، و ذلك لا يكون ضروره إلا بالأدويه الحاره، فلذلك تلتئم معالجات الحميات العفونيه [٤٣٣٢] من تركيب هذين الجنسيتين من الأدويه، و يغلب الطيب إحدى هذين فى التركيب بحسب الأهم، ففى حمى البلغم [٤٣٣٣] تكون عنايته بالسبب أكثر من عنايته

بالصوره، و كذلك الحال فى الربع. و أما [٤٣٣٤] (ب/١٢٦) فى حمى الصفراء فالأمر بالعكس [٤٣٣٥] أعنى أن الالتفات [٤٣٣٦] إنما هو إلى [٤٣٣٧] الصوره [٤٣٣٨]، و بخاصه فى أولها حتى يظهر النضج، و ليس تكون حمى [٤٣٣٩] العفونه أكثر من هذه الثلاث [٤٣٤٠]، فإن الدم إذا عفن يرى جالينوس أن الحمى التى تتولد عنه هى من جنس الصفراء، و الأشبه أن يكون الدم إذا عفن تولدت منه الحميات الثلاث [٤٣٤١] العفونه الدائمه، فإن الدم إنما يعفن [٤٣٤٢] إذا خرج عن الاعتدال فى كفياته، أعنى أنه إذا اشتد حره و يبسه، بتزيد الصفراء فيه تولدت عنه حمى صفراويه، و إن اشتد برده و رطوبته بتزيد البلغم فيه كان عن ذلك حمى بلغميه، و كذلك إذا اشتد برده و يبسه بتزيد السوداء فيه كان عن ذلك [٤٣٤٣] حمى سوداويه، و أما الحمى المنسوبه إلى الدم بالحقيقه [٤٣٤٤] و هى التى تسمى المطبقه فإنها عند جالينوس كالشىء المتوسط بين حمى العفونه و حمى يوم، أعنى التى تتولد فى الأرواح، و سببها هو السدد و الكثره، و الكلام فى الحميات يستدعى طولاً ليس يليق بهذا المختصر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٣

الاستدلال على مرض [٤٣٤٥] سوء المزاج الرطب و اليابس

١١٣٣- و إن معنى [٤٣٤٦] هذين [٤٣٤٧] السقمين

لن يخلو من أحد الأمرين

١١٣٤- إن كان يبسا فتراه نحلا [٤٣٤٨]

أو كان ليئا فتراه رهلا [٤٣٤٩]

يقول [٤٣٥٠]: و السقمان المنسوبان للحراره و البروده ليس يخلوان [٤٣٥١] من أحد أمرين: إما أن يكون مع أحدهما يبس [٤٣٥٢] فيستدل عليه بنحل [٤٣٥٣] البدن، و إما أن (أ/١٢٧) يكون مع أحدهما رطوبه فيستدل عليه باللين، فمثال الحراره مع اليبس حمى الدق، و هى التى تكون الحراره الغريبه فيها قد تعلقت بالأعضاء الأصليه أنفسها [٤٣٥٤].

و مثال البروده مع اليبس حمى الذبول [٤٣٥٥] الشيخوخى، و مثال الحراره مع

الرطوبة الاستسقاء الذى يكون سببه حراره، و مثال ذلك مع البروده الاستسقاء الذى يكون سببه البروده، و ذلك أن أنواع الاستسقاءات[٤٣٥٦] الثلاثة قد تكون[٤٣٥٧] عن السبين معا: الحار و البارد، و أعنى[٤٣٥٨] بالأنواع الثلاثة: الاستسقاء اللحمى و يعرف بالبلغمى[٤٣٥٩]، و الاستسقاء[٤٣٦٠] الزقى و هو المائى[٤٣٦١]، و الاستسقاء[٤٣٦٢] الطبقى و هو الريحى.

١١٣٥- فامض مع اللين بالتجفيف بعمل محكم لطيف

١١٣٦- فى الحر ما قد كان أو فى البرد و امض مع اليابس نحو الضد

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٤

١١٣٧- و فى الجميع فاحسم الأسباب من قبل أن تعالج الأوصابا[٤٣٦٣]

يقول[٤٣٦٤]: فإذا رأيت الرطوبة فعالجها بالتجفيف اللطيف، مع حر[٤٣٦٥] كانت أو مع برد[٤٣٦٦]، و اعمل فى اليابس بصد ذلك، أى رطبه[٤٣٦٧] مقتربا[٤٣٦٨] كان بحر أو برد، و قبل أن تعالج صورته المزاج بصدها فاقطع أسباب تلك الصورة، لأنه لا ينتفع بمعالجه الصورة دون قطع أسبابها، التى[٤٣٦٩] هى المواد الفاعله لسوء[٤٣٧٠] ذلك المزاج، مثال ذلك[٤٣٧١] أن الاستسقاء اللحمى[٤٣٧٢] ليس يمكن أن يبيس مزاج صاحبه أو يستفرغ منه البلغم، و كذلك الزقى لا يمكن تبيسه أو يستفرغ منه الماء الأصفر.

و أما إذا كان المزاج بلا ماده فالعلاج يكون بالقصد إليه بالصد، مثل[٤٣٧٣] الحال[٤٣٧٤] فى حمى الدق.

علاج الأمراض الامتلائية و شروط الاستفراغ

١١٣٨- و الداء إن يكن من امتلاء فلا سوى الإفراغ من دواء

(١٢٧/ب) يقول: و الداء إذا كان عن امتلاء فلا يبرء له إلا[٤٣٧٥] بالاستفراغ، و ذلك إذا تزيد الدم فى كميته بالفصد، و إذا فسد فى كميته بالدواء، و هو هاهنا إنما يريد بالاستفراغ الفصد.

١١٣٩- لكل[٤٣٧٦] إفراغ شروط عشرها لا تكن فما إليه من شره

١١٤٠- أولها النظر فى الأعراض و الامتلائي من الأمراض

١١٤١- و سن شباب إلى كهول[٤٣٧٧]

و عادته و قوه

١١٤٢- و الفصل [٤٣٧٨] من خريف أو ربيع و بلد معتدل الجميع

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٥

١١٤٣- و الوقت و المزاج حار رطب و جسد يبدو عليه الخصب

يقول [٤٣٧٩]: و للاستفراغ بالجملة عشره شروط و بخاصه الذى يكون بالدم، إن لم تجتمع هذه الشروط فينبغى أن ينقص [٤٣٨٠] من الاستفراغ بحسب ما نقص من الشروط، و ربما كانت [٤٣٨١] بعض هذه الشروط عائقه [٤٣٨٢] عنه، مثل سن الصبا و الشيخوخه، فأول العشره: النظر فى أعراض المرض [٤٣٨٣]، فإنه ربما كان بعض الأعراض يمنع من الفصد، مثل ضعف فم المعده، و مبادره الغشى إلى [٤٣٨٤] الذى يقصد [٤٣٨٥] فصد، لتخلخل [٤٣٨٦] جسمه، ورقه أرواحه [٤٣٨٧]. و الثانى أن يكون المرض مرضا امتلائيا، و هذا بين، فإن هذا السبب الموجب للاستفراغ، و غير ذلك من الأسباب إنما يؤثر فى [٤٣٨٨] تقليل الاستفراغ أو [٤٣٨٩] تكثيره.

و الثالث: من الشباب إلى الكهوله، و الرابع العاده، فإنه [٤٣٩٠] من لم تجر عاداته بالفصد لم يفصد إلا عن ضروره، و إذا فصد فليقلل [٤٣٩١] من كميته الدم، و الخامس القوه، و هذه [٤٣٩٢] كثيرا ما تعوق [٤٣٩٣] الاستفراغ الذى تقتضيه طبيعه المرض، فوجب تقليل (أ/١٢٨) ذلك، أعنى تقليل الكميته التى اقتضتها طبيعه المرض [٤٣٩٤]، و أما [٤٣٩٥] الخريف فمضاد للفصد، و الربيع موافق، و كذلك البلد المعتدل [٤٣٩٦]، و [٤٣٩٧] الخارج عن الاعتدال بصد، و كذلك المزاج الحار الرطب موافق للفصد [٤٣٩٨]، و بصد [٤٣٩٩] البارد اليابس، و ما بينهما كالمتوسط [٤٤٠٠]، و خصب البدن أيضا مراعى فى هذا المعنى.

ضروب الاستفراغ

١١٤٤- و كل ما تفرغه من حادث فاجذبه إما من مكان باعث

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٦

١١٤٥- أو فاجتذب من سائر الأعضاء على خلاف أو على السواء [٤٤٠١] ١١٤٦- و ربما جذبت من أعضاء لما يشارك [٤٤٠٢]

بذاك الداء ١١٤٧- كوضعنا محجمه الحجام فى الثدي لإمساك [٤٤٠٣] دم الأرحام

يريد [٤٤٠٤] و كل دم تستفرغه من قبل حادث حدث [٤٤٠٥] فى عضو من أعضاء البدن فاجعل [٤٤٠٦] استفراغك إياه من أقرب المواضع إليه، إذا أردت الاستفراغ، و إن [٤٤٠٧] أردت تحريك الدم إلى خلاف العضو الذى ينصب إليه دون استفراغ، فاجعل الجذب فى الجبهة المقابلة لجبهة العضو الذى تستفرغه، أو بحذاء موضع الألم من خارج، أو فى [٤٤٠٨] العضو المشارك لذلك العضو المريض، و بخاصه [٤٤٠٩] إذا كان ذلك [٤٤١٠] العضو فى الجبهة المضاده للعضو [٤٤١١] العليل، مثل ما [٤٤١٢] يصنع الأطباء إذا أفرط سيلان دم الطمث من وضعهم المحاجم على الثدي [٤٤١٣]، لأن الثدي [٤٤١٤] يشارك الأرحام بسبيل واصله بينهما [٤٤١٥]، و هى فى ضد جبهة الأرحام، و كذلك يفعل [٤٤١٦] فى الرعاف، فإنهم يضعون المحاجم إذا كان الرعاف من المنخر الأيمن على الكبد، و إن كان من الأيسر على [٤٤١٧] الطحال، و ربما جمع الطبيب الاستفراغ و الجذب إلى ضد الجبهة (ب/١٢٨) إذا كان المرض فى التكوين، مثال ذلك [٤٤١٨] أن ذات الجنب إذا كانت فى الابتداء، و كان الجسم ممتلئاً فإن الفصد فى الجانب المخالف يجمع [٤٤١٩] أمرين الاستفراغ و الجذب إلى خلاف، و أما إذا انقطع الانصباب فلو أمكننا أن نفصد موضع الورم نفسه لم نقصر [٤٤٢٠].

١١٤٨- و قد مضى دليل الامتلاء و ما يفرغ من الدواء

يقول [٤٤٢١]: و قد تقدم من قولنا دلائل [٤٤٢٢] الامتلاء، و معرفه الأدوية التى تفرغ الأخلاط أى [٤٤٢٣] تسهلها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٧

ذكر جميع العلل التى يفصد فيها [٤٤٢٤] الدمويه

و أولاً فى فصد الورم البلغمونى [٤٤٢٥] حيث كان من الجسد

١١٤٩- و إنما يفصد جالينوس عرفاً إذا ما كثر الكيموس

يقول [٤٤٢٦]: و إنما يفصد جالينوس العروق [٤٤٢٧] إذا تزايدت الكيموسات الأربعة على النسب [٤٤٢٨] الطبيعى فى الدم [٤٤٢٩].

١١٥٠- إذا ترى [٤٤٣٠] علائماً من الدم فى بدن لا سيما فى الورم

فافصد إذا بهذه الأشراطدميه لا سائر الأخلاط

يقول [٤٤٣١]: وإنما يفصد جالينوس إذا ظهرت أعلام [٤٤٣٢] غلبه الدم في البدن، لا سيما إذا كان هنالك [٤٤٣٣] ورم، و قوله: فافصد [٤٤٣٤] بهذه الأشراط، إما أن يريد به شروط الاستفراغ المتقدمه، وإما أن يريد به ظهور علامات غلبه الدم على البدن [٤٤٣٥]، و قوله: دميه لا- سائر الأخلاط، يعنى فى الأمراض الدمويه [٤٤٣٦]، لا- فى الأمراض التى تكون عن سائر الأخلاط. (١٢٩/أ)

١١٥٢- فافصد بدأ الشغل ما قصده و افصد من الأمراض ما قد فصده

هذه وصيه يحث بها على اتباع [٤٤٣٧] جالينوس فى هذه الأشياء [٤٤٣٨].

١١٥٣- إذا وثقت شاهدا لتبيين فابدأ بفصد كل فلغمونى [٤٤٣٩]

يقول [٤٤٤٠]: إذا وثقت بالشواهد [٤٤٤١] أن الذى حدث بالعليل ورم فلغمونى [٤٤٤٢] فابدأ فى ذلك بالفصد، و الورم الفلغمونى [٤٤٤٣] يعنى به الدموى.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٨

١١٥٤- فى الراس من خارجه و داخل و ما يكون منه فى المفاصل

١١٥٥- و ورم فى أسفل الأذنين و ورم الرمى فى العينين

١١٥٦- و ورم اللسان و اللثات [٤٤٤٤]

و ذبح و ورم اللهاه

١١٥٧- و فى النفاغ و فى اللوزات و فى الخوانق [٤٤٤٥] و فى النزلات ١١٥٨- و ذات جنب و بذات ريه و ورم فى الشدى و الإريه

١١٥٩- و ورم الكبد و المعده و ورم المعاه [٤٤٤٦] و المقعده ١١٦٠- و فى الطحال و فى الانثيين و فى مثانه و كليتين

١١٦١- و ورم الرحم أو فى السره و الما شراء أو من ضروب الحمره

هذا كله بين بنفسه [٤٤٤٧] و الفصد لهم [٤٤٤٨] فى الأورام التى تحدث من داخل الجسم [٤٤٤٩] أهم [٤٤٥٠] من التى تحدث [٤٤٥١] من خارجه إلا- أن تكون عظيمه، و الأورام الفلغمونيه [٤٤٥٢] إذا كانت [٤٤٥٣] من داخل الأعضاء الرئيسه تتبعها الحمى، و الفصد فى هذه أهم، و هذه هى أورام

الراس، و الكبد، و المعده، و الحجاب الفاصل، و أغشيه الصدر بالجمله، و الرئه و الكلى و المثانه و الرحم و المعاء الأورام التى تحدث [٤٤٥٤] فى أسفل الأذنين هى [٤٤٥٥] من جنس الطواعين [٤٤٥٦]، و كذلك التى [٤٤٥٧] تحدث [٤٤٥٨] (١٢٩/ب) فى الأرييه و الأباط [٤٤٥٩] إلا أن تكون بها [٤٤٦٠] بحارين محمودة، و الفصد فى هذه [٤٤٦١] أوجب شىء، و الماشرا ورم يحدث فى جملة الرأس و الوجه حتى ينتفخ [٤٤٦٢] كله، و الذبح هى [٤٤٦٣] أورام المرىء، و الخوانيق [٤٤٦٤] أورام (٢٢) الحنجره، و يريد بقوله: أو من ضروب الحمرة: الحمرة الدمويه.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٥٩

الفصد فى القروح و البثور [٤٤٦٥] حيث كانت

١١٦٢- و فى قروح الرأس و العينين و سعه و القرحة فى الأذنين

الفصد فى هذه ليس شافيا على القصد الأول، و ذلك أن [٤٤٦٦] القروح إنما تحدث عن دماء رديئه [٤٤٦٧] الكيفيه، فإنما يفصد فيها إذا كان مع رداءه [٤٤٦٨] الكيفيه زياده [٤٤٦٩] الكميّه.

١١٦٣- و فى التى تسعى و قرحة الريه و فى قروح الفم و الجدرية

أما القروح الساعيه فهى عن الصفراء، فالاستفراغ [٤٤٧٠] فيها بالدواء أحمد، إلا أن يكون السبب [٤٤٧١] مركبا، و أما قروح الريه فإنما يفصد فيها فى أول الأمر، لميل الدم إلى غير ناحيه الرئه، فلا ينزف العليل، و أما إذا قدمت قروح الرئه فإنها [٤٤٧٢] لا [٤٤٧٣] يفصد فيها، فالفصد [٤٤٧٤] فيها إنما هو [٤٤٧٥] لمكان الجذب، فهى معالجه بالعرض، لأنه قطع [٤٤٧٦] استفراغ باستفراغ، و كل ما كان من هذا النوع من المعالجه فى هذه الصناعه ففيه نظر، و لا ينبغى أن يستعمل إلا عند الضروره.

١١٦٤- و فى المعالجه إن صح فيها العلم و فى التى [٤٤٧٧] ينبت فيها اللحم

يعنى تورم [٤٤٧٨] المعالجه الذى يسمى القولنج الشديد، و إنما قال: إن صح فيها العلم، لأن القولنج يكون

من أسباب كثيره، و ليس [٤٤٧٩] ينبغي أن يفصد فيه إلا- فى الورمى فقط، و يعنى فيما أحسب [٤٤٨٠] بالتى [٤٤٨١] يثبت فيها [٤٤٨٢] اللحم [٤٤٨٣]: القروح التى بهذه الصفه، و ذلك أن نبات اللحم فيها إنما يكون من الكثره. (١٣٠/أ)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٠

١١٦٥- كذاك و البشر [٤٤٨٤] حيث كانا

و الجرب الرطب إذا استبانا

١١٦٦- مثل بثور الفم و العينين و كالذى يثبت فى الجنين [٤٤٨٥]

يعنى بالبشر الحبوب [٤٤٨٦] التى [٤٤٨٧] يكون معها [٤٤٨٨] وجع شديد، و انتفاخ العضو، و يعنى بالجرب الرطب الدموى.

الفصد من امتلاء العروق و انفجار الدم

١١٦٧- و فى امتلاء العروق [٤٤٨٩] و الرعاف و فى البواسير من الأنف

١١٦٨- و الدم إن سال من الأسنان كذاك أو سال [٤٤٩٠] من الأذان ١١٦٩- و فى البواسير [٤٤٩١] اللواتى فى الفم و فى التى

تخرج [٤٤٩٢] عند الرحم ١١٧٠- و فى البواسير التى فى المقعده و النزف فى الطمث لأمر أزيدة [٤٤٩٣]

هذه العلل كلها الفصد فيها [٤٤٩٤] لمكان الجذب المخالف، فهو [٤٤٩٥] مداواه الشبيه بشبهه [٤٤٩٦]، أعنى استفراغا باستفراغ، و هى مداواه بالعرض، لأن المداواه بالذات هى بالضد.

الفصد فى العلل المتفرقه

١١٧١- و فى الصداع و الدوار و البخر [٤٤٩٧]

و وجع السن و شعر ينتثر

إنما يفصد فى الصداع إذا كان دمويًا، و كذلك فى الدوار، و كذلك [٤٤٩٨] وجع السن و هو فى الأغلب إنما يكون عن ماده بارده، و أما انتشار الشعر فإنما يكون عن دم ردى ء، فالاستفراغ بالدواء فيه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦١

أحمد [٤٤٩٩]، إلا- أن يكون هنالك [٤٥٠٠] كثره الدم، و أما البخر فليست أعلم للفصد فيه وجهها إلا- أن يكون معنى آخر وقع

هاهنا [٤٥٠١] مصحفا، إلا أن يقول قائل إن السبب [٤٥٠٢] اندفاع الأخلاط التى يكون (١٣٠/ب) منها البخر إلى باطن البدن، إنما سبب ذلك الكثره [٤٥٠٣]، أو قد يكون سبب ذلك الكثره.

١١٧٢- و الفسخ فى العضو و الاحتلام و وجع المفصل و الزكام

الضربات التى من خارج يفصد فيها كلها، لأنه يحدث عنها الأورام، و يعنى بالاحتلام كثرته [٤٥٠٤]، يقول: إنه إذا كثر وجب الفصد، فيما أحسب، و أما الفصد فى وجع المفاصل، و فى الزكام فبالعرض، أى [٤٥٠٥] حيث يقترن [٤٥٠٦] مع المادة لهاتين العلتين دم أكثر من الطبيعى.

١١٧٣- و الصرع [٤٥٠٧] و السبل أو فى الطرفه [٤٥٠٨]

و توته [٤٥٠٩] و فى ذهاب الشهوه

السبل هى [٤٥١٠] عروق غير طبيعىه تنسج [٤٥١١] على الملتحم من العين، و

الطرفه يعنى بها[٤٥١٢] الضرب[٤٥١٣] الذى يقع على العين، و التوته هى[٤٥١٤] ورم متفرح فى الوجه، و هذه[٤٥١٥] يفصد لها بالذات، و أما الصرع فإنما يفصد له بالعرض، و كذلك الفصد عند ذهاب الشهوه، بل هو شىء لا أذكره.

١١٧٤- و شرح منقطع فى المقعده و فى النسا و وجع فى المعده

الوجع فى المعده إنما يفصد له[٤٥١٦] إذا كان[٤٥١٧] عن ورم[٤٥١٨].

١١٧٥- و وجع ناخسه فى الكبد و ما اعترى فى كبد من سدود[٤٥١٩]

و كذلك الوجع فى الكبد إنما يفصد له إذا كان[٤٥٢٠] عن ورم، أو يتوقى منه[٤٥٢١] حدوث ورم، و كذلك السدد فيها.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٢

علاج الأمراض الدمويه[٤٥٢٢]

١١٧٦- و انح بطب هذه الأدوية لطب سونوخس فى الدواء[٤٥٢٣] ١١٧٧- أسهل من الصفراء بعد الفصد و مل من الغذاء نحو البرد (١٣١/أ)

١١٧٨- و اجتنب المسخن من غذاء و ما به تزيد[٤٥٢٤] فى الدماء ١١٧٩- و مل بما تغذوه[٤٥٢٥] نحو القابض بكل[٤٥٢٦] مز و بكل حامض

يقول: و انح فى علاج[٤٥٢٧] الأمراض[٤٥٢٨] الدمويه نحو علاج سونوخس[٤٥٢٩]، و هى الحمى الدمويه التى تعرف[٤٥٣٠] بالمطبقه، و هو أن تبدأ[٤٥٣١] فيها بالفصد ثم إسهال الصفراء، و إطفاء حراره الدم بالأغذيه المبرده، و الأدوية المبرده، و هى الحامضه و المزه[٤٥٣٢] مثل حماض الأترج، و التمر الهندي، و ما أشبهه[٤٥٣٣] ذلك، و تجنب[٤٥٣٤] ما يزيد فى[٤٥٣٥] الدم، و هى اللحوم، كما تجتنب[٤٥٣٦] ما يسخن، و جالينوس يفصد فى هذه الحمى إذا كانت خالصه[٤٥٣٧] من العفن، إلا أن يكون الغشى، و هو علاج غير طبيعى، و لأنها كثيرا ما يشوبها العفن من قبل الصفراء، و لذلك يقول جالينوس: إن الذين فصدهم من[٤٥٣٨] هذه الحمى ربما وقع برؤهم[٤٥٣٩] بأن ينزلوا بمجلس أو بمجلسين[٤٥٤٠]

من صفراء، و لهذا أمر بهذا [٤٥٤١] فيما أحسب، بأن يسهل [٤٥٤٢] الصفراء فى هذه الحمى.

١١٨٠- و استعمل الدليل فى ذا الورم [٤٥٤٣]

بالباب [٤٥٤٤] فى غلبه من الدم ١١٨١- و مل [٤٥٤٥] إلى التبريد و التجفيف فعل الطبيب الماهر اللطيف

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٣

يقول: و استدل [٤٥٤٦] على هذه الأمراض بالدلائل التى ذكرنا أنها تدل على غلبه الدم، و بالجمله لما كان الدم حارا رطبا، و كان العلاج بالضد و جب أن يكون الطبيب ينحو [٤٥٤٧] فى تدبير هذا المرض نحو التبريد و التجفيف.

العلل الصفراويه

١١٨٢- و المرض الكائن من صفراء مثل قروح زلق الامعاء [٤٥٤٨] (١٣١/ب)

١١٨٣- و الهذيان و اختناق الرحم و الغب و النسا و إسهال الدم

أما قروح زلق المعافهى قروح [٤٥٤٩] تتولد [٤٥٥٠] فى المعده، فيندفع الغذاء من المعده لمكان التأذى بالقرح، فيخرج قبل وقته غير منهضم، و هذا أحد أنواع [٤٥٥١] أسباب العله التى تعرف [٤٥٥٢] بزلق المعاء، و هذه القروح إنما [٤٥٥٣] تكون عن ماده حاده، و قد يكون زلق المعاء عن إفراط غلبه البلغم على المعده، فتزلق الأغذيه منها [٤٥٥٤] لفرط الرطوبه، و لضعف [٤٥٥٥] القوه الماسكه، فيخرج الغذاء غير منهضم، و هذا أهلكك [٤٥٥٦] أسباب هذه العله.

و أما الهذيان فيكون عن أورام الدماغ، و عن [٤٥٥٧] أورام الحجاب، و فى منتهيات الحميات [٤٥٥٨] الحاده، لكن لما كانت الأورام فى الأكثر صفراويه جعلها فى هذا الجنس.

و أما اختناق الرحم فهو غشى شديد يصيب النساء حتى يظن أنهن قد متن من فساد المنى و تعفنه [٤٥٥٩] فى أرحامهن، و كأن [٤٥٦٠] المنى الذى هو بهذه الصفه يجب أن تكون الصفراء غالبه عليه، و لذلك جعله فى هذا الجنس، و الأولى أن يكون منسوبا [٤٥٦١] إلى البروده، لأن تعطل الأفعال بكليتها هو [٤٥٦٢] منسوب إلى البرد، كما أن أفعالها

إذا كانت رديئه أى مفرطه فى الزيادة هى [٤٥٦٣] منسوبه إلى الحر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٤

و أما حمى الغب فقد ذكرناها فيما تقدم، و حد الحمى بالجمله هى [٤٥٦٤] حراره غريبه فى جميع البدن، مضره بالأفعال، و هذه منها ما يكون فى الأرواح، و منها ما يكون فى الأخلاط، و منها ما يكون فى الأعضاء الأصلية، فالتى [٤٥٦٥] تكون [٤٥٦٦] فى الأرواح تعرف بحمى يوم، و لا- تمكث أكثر من ثلاثه أيام، و التى فى الأخلاط هى التى تعرف بالعفونه، و هى تنقسم إلى الصفراويه، و السوداويه، و البلغميه، و الدمويه، و التى تكون [٤٥٦٧] فى الأعضاء الأصلية التى [٤٥٦٨] تعرف [٤٥٦٩] بالدق و قد تقدم من هذا ذكر [٤٥٧٠]، و هذه (١٣٢/ أ) الأرجوزه قصر فيها فى [٤٥٧١] ذكر الحميات و الأورام، فإنه قد كان يجب عليه أن يجعل القول فيها على حده.

و لعلنا إن وقع لنا فراغ أن نثبت قولاً وجزياً فى ذلك فى آخر هذه الأرجوزه إن شاء الله تعالى.

و أما النسا فقد يكون [٤٥٧٢] من غير الصفراء، بل هو الأغلب، و أما إسهال الدم فإن كان أراد به السحج فهو يكون فى الأغلب عن الصفراء، و إن كان أراد بالاسهال [٤٥٧٣] الكبدى فإنه [٤٥٧٤] قد [٤٥٧٥] يكون منه ما يكون عن احتراق الدم، و منه ما يكون عن ضعف الكبد، و الفرق بينهما أن الذى يكون [٤٥٧٦] عن الاحتراق يكون أسود، و الذى يكون عن ضعف الكبد يكون [٤٥٧٧] شبيهاً بغساله [٤٥٧٨] اللحم، أى [٤٥٧٩] إلى البياض.

١١٨٤- و عله السعال و الصداع و ورم فى الجسم يبدو ساعى

أما الصداع فقد يكون نوع منه عن الصفراء، و ليس كل أنواعه، و أما السعال فإنما يكون عن الصفراء فى النزلات [٤٥٨٠] الحاده، و أما الورم الساعى

فهو الذى يعرف [٤٥٨١] بالنمله، ولا يكون إلا عن الصفراء.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٥

١١٨٥- و شدة الوجع فى الأذنين و كثره الجرب فى الجفنين

اشترط فى الوجع الشده، لأن الشده لا تكون إلا عن الصفراء، و كذلك يشبه أن تكون كثره الجرب فى الجفون.

١١٨٦- و فى المفاصل قروح و ورم و وجع فيها شديد فى الألم

١١٨٧- و كشقاق إصبع و داحس و نحو آثار ترى كعدس

١١٨٨- و صفره فيمن علت أسنانه و وجع يشتد فى المثانه

(١٣٢/ب) شده وجع المفاصل تدل [٤٥٨٢] على الصفراء، و الوجع الشديد فى المثانه يدل على ورم صفراوى فيها، و كذلك صفره الأسنان تدل على غلبه الصفراء.

١١٨٩- و العشق [٤٥٨٣] و النزف [٤٥٨٤] و الناصور

أو [٤٥٨٥] اصفرار الجلد و البثور

نزف الدم قد يكون لحده الدم [٤٥٨٦]، و قد يكون لغير [٤٥٨٧] ذلك، و أما العشق فهو مرض نفسانى تابع لمزاج الجسم، و لعلمهم الصفراويون، و أما الناصور فلست أدرى كيف ينسب إلى الصفراء [٤٥٨٨].

١١٩٠- و مثل آثار دقاق سودو سدد تكون [٤٥٨٩] فى الكبود ١١٩١- و ورم [٤٥٩٠] الرحم أو كالشوصه و سحج و كذهاب الشهوه [٤٥٩١]

إنما كانت أورام الرحم [٤٥٩٢] فى الأ- كثر صفراويه [٤٥٩٣]، و كذلك أورام الغشاء الفاصل [٤٥٩٤] لأن الرحم عصبانى فلا [٤٥٩٥] ينفذ فى الأجسام العصبانيه و الأغشيه إلا- الخلط الرقيق الحار، و هو الصفراء [٤٥٩٦]، و ذهاب الشهوه يكون عن الصفراء لأن الشهوه تكون بالبروده [٤٥٩٧] و اليبوسه، أعنى بما يبعث الطحال [٤٥٩٨] من الخلط البارد اليابس إلى فم المعده.

١١٩٢- و كالدوار و شقاق الشفه و وجع اللهاه أو كالهيضه [٤٥٩٩]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٦

أما الدوار فممنه ما يكون عن الصفراء، و عن غير الصفراء، و كذلك وجع اللهاه، و أما

الهيضه الشديده فلا تكون إلا عن الصفراء.

١١٩٣- و القرح إن يسع و كالدبيله و كجساء [٤٦٠٠] بان فى المقعده

أما القرح الساعى فمن الصفراء، و أما الدبيلات و هى [٤٦٠١] الأورام الباطنه فهى [٤٦٠٢] تكون [٤٦٠٣] عن ماده غليظه فاسده، و أما الجساء [٤٦٠٤] فى المقعده فكونه عن غير الصفراء من حيث هو جساء [٤٦٠٥] أشبه، و إن كان فعن الغليظه. (١٣٣/أ)

١١٩٤- و الحك أو حصبه أو نملة و حمرة و كقروح الريه [٤٦٠٦]

أما الجرب اليابس الذى يكثر صاحبه الحك [٤٦٠٧] فهو عن الصفراء، و كذلك الحصبه، و إن كان يخالطها دم، و أما النمله فصفراويه محضه، و الحمرة كذلك، و قروح الرئه التى تكون من تلقائها صفراويه، و التى تكون أيضا مما ينصب من [٤٦٠٨] الرأس.

علاج العلل الصفراويه

١١٩٥- و مل بمثل هذه فى الطب إلى معالجه حمى الغب

١١٩٦- فتخرج [٤٦٠٩] الصفراء دون الفصد و اقصد من التبريد نحو القصد

١١٩٧- فى العلل المقصوده [٤٦١٠] الدميهو خص بالترطيب ذا المريه

١١٩٨- فإنها تشركها فى الحرو كل ما يلقى الفتى من ضر

١١٩٩- و استعمل الدليل فى ذا الداء بالباب فى غلبه الصفراء

يقول: و انح بعلاج جميع هذه [٤٦١١] الأمراض نحو علاج حمى الغب، و ذلك بأن تسهل فيها الصفراء، و لا تفصد، و اقصد من التبريد فيها [٤٦١٢] نحو ما قصدته فى العلل الدميه، و أن تخصص هذا بالترطيب دون تلك، فإن هذه تشارك العلل الدميه فى الحر، و تختص هذه باليبس، كما

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٧

تخصص الدميه [٤٦١٣] بالرطوبه، و لكن التبريد فى هذه ينبغى أن يكون أكثر، و اجعل الدليل فى سبب هذه الأدواء دلائل [٤٦١٤] غلبه الصفراء المتقدمه.

العلل البلغميه

١٢٠٠- و كل سقم كائن من بلغم كما تراه رهلا من ورم

١٢٠١- و فالج و عله استرخاء و كصداع البرد و الإغماء

(١٣٣/ب) يقول: و الأمراض التي علتها [٤٦١٥] البلغم هي مثل الأورام الرهله، و مثل الفالج، و هو استرخاء الشق الواحد، و ذهاب الحس فيه [٤٦١٦] و الحركة. و أما الإغماء فلعله يعنى به الصرع أو الصدر الذي يسقط منه صاحبه على الأرض.

١٢٠٢- و الجرب الغليظ و الزحير [٤٦١٧]

و ورم العتق هو [٤٦١٨] الخنزير ١٢٠٣- و كحزاز [٤٦١٩] الرأس و النسيان و الوجع البارد في الأذان

١٢٠٤- و برص، و نمش و سكتة و كسعال لين و لقوه

هذا كله بين أن أسبابه البلغم، و السكتة هي أن يعدم الإنسان الحس و الحركة في جميع بدنه بغته، و هي إما [٤٦٢٠] أن يبرأ منها، و إما أن تنحل [٤٦٢١] إلى فالج، و أما اللقوه فهي استرخاء أحد الجانبين

من الوجه، و تشنج الثانى، و تكون[٤٦٢٢] من سببين: من استرخاء أعنى من رطوبه ترخى، و من تشنج، فإذا[٤٦٢٣] كانت[٤٦٢٤] من التشنج[٤٦٢٥] كان الخد[٤٦٢٦] العليل هو المتشنج، و إذا[٤٦٢٧] كانت من استرخاء كان العليل هو[٤٦٢٨] الجانب المسترخى.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٨

١٢٠٥- و داء فيل و انقطاع شهوه و القمل و الغلظ فى المقعده

١٢٠٦- و ماء عين و انتشار عين و التنت إذ يحدث فى الإبطين

داء الفيل هو أن يغلظ الساق[٤٦٢٩] و القدم غلظا خارجا عن المجرى الطبيعى، لأجل ماده غليظه تنصب هنالك، و أكثر ما يكون عن الخلط السوداءوى، و قد يحدث عن البلغم المجتمع فى المعده انقطاع شهوه، كما قال، و يعنى بماء عين نزول الماء فى العين، و الانتشار هو اتساع ثقب القرنيه[٤٦٣٠] فيضعف النظر لذلك، و هذا[٤٦٣١] الاتساع إذا كان سببه استرخاء كان عن البلغم، و قد يكون سببه عن يبس[٤٦٣٢]. (١٣٤/أ)

١٢٠٧- و كالذى فى البطن من آفات كزلق المعاء و الحيات[٤٦٣٣]

زلق المعاء يحدث عن البلغم فى المعده أو[٤٦٣٤] المعاء أو كليهما[٤٦٣٥]، كما يحدث عن القروح، و كذلك الحيات[٤٦٣٦] تتولد عن البلغم.

١٢٠٨- و العسر إذ يحدث فى الولاده و الاحتباس منه فى المشيمه

لست أتصور كيف يكون البلغم سببا لعسر الولاده، و لاحتباس[٤٦٣٧] المشيمه، إلا أن يكون يعنى[٤٦٣٨] بالبلغم إفراط السمن، فإن المرأه إذا أفرط سمنها ضاقت مجاريها، فعسرت الولاده[٤٦٣٩]، و إذا[٤٦٤٠] كان لا يبعد أن يقال إن القوه الدافعه تضعف لغبه البلغم[٤٦٤١] على الرحم، لكن الجملة غلبه البلغم على الرحم هو سبب[٤٦٤٢] من أسباب الإسقاط، لا من أسباب عسر الولاده.

١٢٠٩- و وجع الكلى و حمى الوردو البرد فى الطحال أو فى الكبد

١٢١٠- و كالتوء كائنا

فى السره و مرض من اختلاف مره

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٦٩

يعنى بحمى الورد حمى البلغم، و يعنى بالبرد [٤٦٤٣] فى الطحال و الكبد، أن يكون هذان العضوان قد بردا من قبل البلغم، و وجع الكلى قد يكون من البلغم [٤٦٤٤]، و يعنى بنتوء السره الفتوق التى تكون [٤٦٤٥] فيها، و هذه الفتوق [٤٦٤٦] إنما هى معائيه [٤٦٤٧]، لكن البلغم هو السبب فى انفتاح تلك المجارى، و يعنى باختلاف مره [٤٦٤٨] اختلاف البلغم.

١٢١١- و وجع المفصل أو سواده و خضره تعلوه و اكمداده

١٢١٢- و مرض الحبن [٤٦٤٩] كالزقى

منه أو اللحمى و الطبلى

الاستسقاء كما قال ثلاثه أصناف: المائى و هو الذى يجتمع الماء فيه تحت صفاق البطن، و هذا يعرف بالخضخضه، و أكبر [٤٦٥٠] سبب هذا الاستسقاء هو أن لا- يجذب الكلى المائيه أو تكون المائيه بحيث يشننوها [٤٦٥١] الكلى، أعنى تكون على [٤٦٥٢] غير طبيعته [٤٦٥٣]، و الثانى (ب) هو الاستسقاء اللحمى، و هذا الاستسقاء هو تقصير [٤٦٥٤] فى إحاله الأغذيه إلى شبه [٤٦٥٥] الأعضاء فيستحيل [٤٦٥٦] إلى بلغم مائى [٤٦٥٧] فترهل [٤٦٥٨] الأعضاء [٤٦٥٩]، و لذلك كان هذا الاستسقاء هو [٤٦٦٠] أسهلها براء، لأن البلغم هو نصف غذاء.

و أما الريحى [٤٦٦١] و هو الذى يعرف [٤٦٦٢] بالطبلى فالسبب فيه [٤٦٦٣] أن تختل الحراره الغريزيه حتى تحيل الغذاء إلى جزء ريحى، لا إلى جزء شبيه بالعضو المغتذى، و ذلك يكون إذا لم يبق [٤٦٦٤] لها [٤٦٦٥] إلا فعل [٤٦٦٦] الحراره المطلقه [٤٦٦٧]، و ذلك يكون إذا فسدت صورته [٤٦٦٨] الحراره الغريزيه، و صارت حراره مطلقه حتى صارت [٤٦٦٩] لا تفعل إلا فعل الحار بما هو حار فقط، [٤٦٧٠]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٢٦٩

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٠

و لذلك [٤٦٧١] هذا النوع ليس [٤٦٧٢] يقبل البرء.

تدبير الأمراض البلغميه

١٢١٣- و مل بذا الضرب

إلى علاج البارد الرطب من المزاج

١٢١٤- و استعمل الدليل في معرفته علائم البلغم في غلبته

١٢١٥- و افرغ بما ذكرت في الدواء تستفرغ البلغم في ذا الداء

١٢١٦- و بعد ذا أدخل على ذا البدن ما يحسن [٤٦٧٣] الجسم من المسخن ١٢١٧- و مل مع التسخين للتجفيف و بالغذاء المسخن [٤٦٧٤] اللطيف ١٢١٨- هذا و بالجمله فلتعالج [٤٦٧٥]

بمسخن [٤٦٧٦] من داخل أو خارج ١٢١٩- و نحو ما تصنعه في الفالج من حب منتن و من بخاتج

لما كان [٤٦٧٧] علاج [٤٦٧٨] أصناف [٤٦٧٩] سوء المزاج المادى يلتئم من شيئين: أحدهما إحاله تلك الماده بالأدويه المضاده لها في الكيفيات الأول، و إصلاح ما حدث (١٣٥/أ) من سوء المزاج في نفس ذلك العضو من تلك الماده، و الثاني باستفراغ تلك الماده إذا لم تف [٤٦٨٠] الأدويه المضاده بإحالتها، فهو يأمر في أمراض البلغم بهذين النحوين من العلاج فيقول: و انح في علاج هذه الأمراض إلى نحو تدبير [٤٦٨١] صاحب المزاج البارد الرطب، إذا أردت قلب [٤٦٨٢] مزاجه، و استعمل في تمييز الأمراض التي تكون عن البلغم تلك الدلائل التي عرفناك أنها تدل على غلبه البلغم على الأجسام الصحيحه، فاستفرغ أولا هذا الخلط بالدواء الذى من شأنه أن يفرغ [٤٦٨٣] هذا الخلط [٤٦٨٤]، ثم أحل [٤٦٨٥] الباقي منه [٤٦٨٦] بما يسخن و يجفف من الأدويه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٧١

و الأغذيه، لأن مزاج البلغم بارد رطب، و ذلك بالجمله من داخل و من خارج، ثم يمثل [٤٦٨٧] في ذلك بالفالج، و أعطى مثالا من الأدويه التي شأنها أن تستفرغ البلغم، و هى مثل الحب الذى تعرفه الاطباء بحب المنتن، و مثل البخاتج [٤٦٨٨] المركبه في [٤٦٨٩] كتبهم لإسهال البلغم.

الأمراض السوداءويه

١٢٢٠- و كل ما في بدن من داء مستحدث من مره سوداء

١٢٢١- فكالثآليل [٤٦٩٠] و حمى الربع

و كالبواسير و داء الصرع

-١٢٢٢

و كالذى فى الأنف من بسبايج [٤٦٩١]

و من تآليل و كالتشانج [٤٦٩٢]

يقول: و كل ما فى الأبدان من الأمراض التى تتولد [٤٦٩٣] عن [٤٦٩٤] السوداء فهى التى أصفها، أما الثواليل [٤٦٩٥] و حمى الربع فإنها لا تكون إلا عن السوداء، و أما الصرع فيكون عن البلغم، و عن السوداء، و أما الورم الذى يحدث فى الأنف، و هو المسمى باسم الحيوان الكثير الأرجل، فإنه يحدث عن السوداء [٤٦٩٦]، و أما التشنج فإنما يكون عن ماده بلغميه [٤٦٩٧]، و ذلك أنه كما [٤٦٩٨] أن الأوتار تتشنج حتى تنقطع عن هذين السبيين (١٣٥/ب) كذلك الأمر فى العصب.

١٢٢٣- و مغص و سرطان و بهق و كلف و كالصداع [٤٦٩٩] و الأرق

أما المغص فيكون عن الرياح السوداويه و غيرها، و لكن النفخه التى تحت الشراسيف هى فى الأكثر سوداويه، و أما السرطان و البهق الأسود فسوداوى، و الصداع قد يكون من السوداء [٤٧٠٠] و كذلك الأرق لموضع [٤٧٠١] اليبس.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٢

١٢٢٤- و الورم الصلب و كالجدام و كالذى يفسد من طعام

١٢٢٥- فى الجوف و اليبس من سعال و الريح و الجساء [٤٧٠٢] فى الطحال

يعنى أن الطعام الذى يفسد إلى حمضه شديده الخليه فهو عن [٤٧٠٣] السوداء، و أما الورم الصلب فبين أنه عن السوداء، و كذلك الجسا [٤٧٠٤] فى الطحال، و الريح.

١٢٢٦- و داء مالخونيا فى الراس و ما دهى البول من احتباس

أما كون السوداء سببا لاحتباس البول فلعل [٤٧٠٥] ذلك [٤٧٠٦] يكون من التآليل [٤٧٠٧] السوداءويه [٤٧٠٨] التى [٤٧٠٩] تنبت [٤٧١٠] فى مجرى [٤٧١١] البول.

١٢٢٧- و داء قولنج و داء ثعلب و مرض من عض كلب كلب

داء القولنج قد يكون من السدد السوداويه فى المعاء، كما يكون من البلغميه، و من الورم، و من [٤٧١٢] الريح، و كذلك

داء الثعلب يكون من الأخلاط الأربعة كلها [٤٧١٣].

١٢٢٨- و القوباء و اللبن المعقود فى الجوف و البارد من كبود

أظنه يريد أن اللبن إنما يجمد فى الجوف من السوداء لحمضتها [٤٧١٤]، و أما القوباء فأمرها بين أنها [٤٧١٥] عن السوداء، و أن الكبد قد يبرد [٤٧١٦] عنها [٤٧١٧] أيضا.

١٢٢٩- و مرض من شهوه كلبيه و كالشقاق كان فى المقعده (١٣٤/ أ)

١٢٣٠- و كحصا الكليه و المثانه و نفخ يؤلم فوق العانه [٤٧١٨] ١٢٣١- و النفخ فى البطن و فى الجنين [٤٧١٩]

و النفخ فى الراس و فى الأذنين

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٣

١٢٣٢- و شتر يحدث فى الجفنين [٤٧٢٠]

و نفرس يكون فى الرجلين

يريد [٤٧٢١] أن [٤٧٢٢] حصا الكليه و المثانه قد يكون من السوداء، و أما النفخ فإنما أكثر ذلك [٤٧٢٣] من السوداء، لأنه خلط ريحي [٤٧٢٤].

علاج الأمراض السوداء

١٢٣٣- و مل بذا النوع من الأدوية [٤٧٢٥]

للطب فى الجذام من دواء

١٢٣٤- و استعمل الدليل فى ذا الداء بالباب فى غلبه السوداء

١٢٣٥- فأفرغ بفيشمون أو بسبايج و بالذى ذكرت فلتعالج

١٢٣٦- و استعمل التسخين و الترطيبا [٤٧٢٦]

تكن بما تفعله مصيبا

إنه [٤٧٢٧] يقول فى هذا الباب مثل ما قال فى الأبواب المتقدمه، أن يجعل الدليل عليه الدلائل التى تقدمت من غلبه السوداء، و أن ينحو فى جميع هذه [٤٧٢٨] نحو علاج الجذام، و هو [٤٧٢٩] استفراغ هذا الخلط، ثم إحاله ما بقى منه بالأدويه المضاده له، و

هى [٤٧٣٠] الحاره الرطبه إذ كان هذا الخلط باردا يابسا.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٤

الجزء الثانى من العمل و هو العمل باليد و تقسيمه

اشاره

١٢٣٧- و إذ فرغت من نظام أفيد [٤٧٣١]

فالآن أبدأ بأعمال اليد (١٣٦/ب)

١٢٣٨- فواحد يعمل فى العروق فى جليلها و فى الدقيق

١٢٣٩- و ثانيا عمله فى اللحم و ثاثل عمله فى العظم

يقول: و إذ فرغت من وجه الأعمال بالأدويه، و الأغذيه، فينبغى أن نشرع فى وجه العمل باليد، و هو ينقسم ثلاثه أقسام: فى العروق، و عمل فى اللحم، و عمل فى العظم.

العمل فى العروق و منافعها فى النصد

اشاره

١٢٤٠- جنس العروق منه ما تفجر [٤٧٣٢]

و منه ما تسله و تبتتر [٤٧٣٣]

التي تفصد [٤٧٣٤] هى العروق الغير ضاربه، و التي تسل و تبتتر هى الضاربه، و ذلك أنها [٤٧٣٥] إذا فصدت لا تلتحم [٤٧٣٦]، و يعترى منها المرض الذى يسمى أم الدم.

١٢٤١- فيفصد الأكل فى كل ألم فى الراس و الصدر كأمثال الورم

يقول [٤٧٣٧]: إن الأكل يفصد [٤٧٣٨] للأمراض التي تكون [٤٧٣٩] فى الرأس و الصدر مثل [٤٧٤٠] الأورام [٤٧٤١] الحادثه [٤٧٤٢] فيها [٤٧٤٣]، و السبب فى ذلك [٤٧٤٤] أن [٤٧٤٥] هذا العرق [٤٧٤٦] مشارك لعرق الراس، و عرق البدن.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٥

١٢٤٢- و يفصد القيغال فى إلفاف من شده الصداع و الرعاف

و القيغال [٤٧٤٧] هو عرق الرأس، و لذلك هو [٤٧٤٨] مختص [٤٧٤٩] بفصد العلل التي في الرأس [٤٧٥٠].

١٢٤٣- و الباسليق في علاج الصدرو ما اعتري في ريه من ضر

الباسليق هو عرق البدن، و هو نوعان: الإبطى و هو الذى [٤٧٥١] أرادته [٤٧٥٢] هاهنا، و لذلك يفصد لما يعتري في الصدر و ما تحته. (١٣٧/ أ)

١٢٤٤- و الماذيان [٤٧٥٣] في ردى ء الحال من علل الكبد و الطحال [٤٧٥٤]

هذان العرقان الباسليقان اللذان تحت نابض [٤٧٥٥] الذراع، و هما اللذان [٤٧٥٦] يسميان بعرقى [٤٧٥٧] البدن، و هما فوق الباسليق الإبطى.

١٢٤٥- و الحبل في الذراع إن عدمنا الباسليق جرمه فصدنا

هذا لمشاركه هذا العرق للباسليق [٤٧٥٨]، أعنى [٤٧٥٩]، الذى يسمى حبل الذراع.

١٢٤٦- و

تفصد العروق فى الأصداع لدائم من وجع الدماغ

هذا لأن المرض إذا أزمّن [٤٧٦٠] وجب أن يستفرغ من أقرب المواضع إلى الموضع الآلم.

١٢٤٧- و العرق خلف الأذن للشقيقه و قرحه فى هامه عتيقه

و هذا أيضا للمشاركه و القرب.

١٢٤٨- و تفصد العرقين فى الماقين [٤٧٦١]

للمرض الكائن فى العينين

يعنى المرض [٤٧٦٢] المزمّن للسبب الذى ذكرنا من طلبنا أقرب [٤٧٦٣] موضع [٤٧٦٤] الاستفراغ [٤٧٦٥].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٦

١٢٤٩- و العرق فى اليافوخ من قروحه و ورم يحدث فى سطوحه

١٢٥٠- و تفصد [٤٧٦٦] الودج [٤٧٦٧] فى الآلام تخصه [٤٧٦٨] منهن بالجذام

يقول [٤٧٦٩]: و تفصد الودجين، فى عله [٤٧٧٠] الجذام، و هذا [٤٧٧١] كانه [٤٧٧٢] شىء مجرب، و لعل هذين العرقين يشاركان [٤٧٧٣] الطحال [٤٧٧٤].

١٢٥١- و فى علاج العين عرق الجبهه فى صداع دائم و سعفه

١٢٥٢- و العرق فى الراس الذى فى المؤخر من الصداع دائما [٤٧٧٥] و الصدر [٤٧٧٦] [١٢٥٣]- و العرق قد يفصد فى الأرنهلمما يرى من بثر فى الوجنه

١٢٥٤- و العرق من تحت اللسان نقصده [٤٧٧٧]

من ورم و ذبح فنقصده [٤٧٧٨]

هذا كله طلبا [٤٧٧٩] لإخراج الدم من أقرب المواضع إلى العضو العليل [٤٧٨٠]، و ذلك لا- يكون إلا- إذا أزمّن المرض، و أمن [٤٧٨١] انصباب شىء إلى العضو الآلم.

١٢٥٥- و يفصد [٤٧٨٢] العرق الذى فى الركبه لمرض الأحشاء تحت السره

١٢٥٦- و يفصد الصافن فى الساقين لما نرى [٤٧٨٣] من مرض الفخذين ١٢٥٧- و يفصد [٤٧٨٤] النساء على أمراضه و العرق فى

القدم فى أعراضه

يقول [٤٧٨٥]: و يفصد [٤٧٨٦] عرق [٤٧٨٧] النسا نفسه فى مرضه أعنى [٤٧٨٨] مع الوجع [٤٧٨٩] الذى فيه إذا أزمّن، و أمن الانصباب، و كذلك يفصد له العرق الذى فى القدم عند ما تشتد أعراضه أى [٤٧٩٠] وجعه [٤٧٩١].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٧

العمل فى الشرايين

١٢٥٨- و يبتتر [٤٧٩٢] الشريان فى الصداع و ما نرى [٤٧٩٣] فى العين من أوجاع ١٢٥٩-

إذا خشينا من نزول الماء في العين من شدة هذا الداء

هذا لأن من الصداغ ما مادته من الشرايين، و الشرايين [٤٧٩٤] لما لم يكن [٤٧٩٥] فصدتها بترت، و ذلك بعد أن يشد طرفا [٤٧٩٦] العرق بخيط حرير ثم يبتتر، و كذلك يشبهه [٤٧٩٧] أن تكون المادة التي [٤٧٩٨] تنزل [٤٧٩٩] منها [٤٨٠٠] بعض المياه مبعوثه في الشرايين.

١٢٦٠- و ورم حدوثه من فتحه و لا سيسل دمه [٤٨٠١] من سطحه ١٢٦١- شق له و ابتريه أو فسله و افصده [٤٨٠٢] إن شئت أو اقطع كله ١٢٦٢- و امنعه بالربط أو المكواء عن نزع ما يجري من الدماء [٤٨٠٣] ١٢٦٣- (ب/١٣٧) و داوه تدويه الجراحه حتى ترى صاحبه في راحه

يقول [٤٨٠٤]: نبت [٤٨٠٥] الشريان أيضا من ورم حدث من ضربه وقعت عليه فتقبتة فحدث [٤٨٠٦] عن ذلك أم [٤٨٠٧] الدم، و يفتح [٤٨٠٨] العضو الذي فيه الشريان [٤٨٠٩] المفصود [٤٨١٠]، لأنه لا [٤٨١١] يخرج الدم من سطح ذلك العرق، و هذا الذي قاله هو شيء يعرض للشرايين التي تنتقب [٤٨١٢]، أعنى أنه إن وضع عليها دواء ملحم انتفخ [٤٨١٣] العضو و تورم، حتى يتعفن، فإذا حدث مثل هذا في الشريان [٤٨١٤]، فالشفاء يكون بأن يبتتر [٤٨١٥] العرق كله في موضع الفتح، أو يسيل الجزء الذي فيه الفتح، و يقطع من طرفيه، و ذلك بعد أن تربط الأطراف، أو [٤٨١٦] يكون قطعه بالنار.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٧٨

الثاني من العمل باليد و هو العمل في اللحم

و أولا في الشرط [٤٨١٧]

اشاره

١٢٦٤- و عمل اللحم فممه الشرطو القطع و الكى و منه البط

١٢٦٥- و الشرط منه عمل يجري دمه و منه ما تمصه بمحجمه [٤٨١٨] ١٢٦٦- يجري [٤٨١٩] به الدم من السطوح في الجسم ذى البشر [٤٨٢٠] و القروح

يريد [٤٨٢١] و المحاجم منها ما نضعها [٤٨٢٢] بعد الشرط فيسيل الدم من العضو المشروط إلى المحاجم، و ذلك يستعمل في إخراج الدم الفاسد الذي يكون قريبا من سطح

الجسم، و لذلك قال إنه يستعمل [٤٨٢٣] فى البشر [٤٨٢٤] و القروح، لأن ماده هذه هى فى سطوح [٤٨٢٥] البدن.

١٢٦٧- و ربما نحجم [٤٨٢٦] دون الشرطفيما نريد [٤٨٢٧] نقله من خلط

يقول [٤٨٢٨]: و ربما استعملنا المحجمه من [٤٨٢٩] غير [٤٨٣٠] شرط لما نريده [٤٨٣١] من جذب الدم من جهه إلى جهه، مثل المحاجم التى نجعلها [٤٨٣٢] تحت الثدي عند إفراط سيلان دم الطمث (١٣٨/أ) و على الكبد و الطحال عند الرعاف.

١٢٦٨- و تاره فارغه تلصقها [٤٨٣٣]

و مره بقطنه تحرقها [٤٨٣٤] ١٢٦٩- لكى تفش الريح من مكان و تصلح الأعضاء بالإسخان

يريد [٤٨٣٥] و قد تستعمل المحجمه لا- بمص، و لا- مع شرط بل بالنار، و هذه المحجمه إنما تستعمل لتفش الرياح المحدثه للأوجاع الشديده فى المعاء و المعده [٤٨٣٦]، و تسخن أيضا [٤٨٣٧] العضو الذى [٤٨٣٨] برد.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٧٩

العمل فى القطع فى [٤٨٣٩] اللحم [٤٨٤٠]

١٢٧٠- و كل ما يقطع كالمسامرو كالتآليل و كالشتاتر

يعن ى [٤٨٤١] بالتشاطر [٤٨٤٢] الأورام [٤٨٤٣] التى [٤٨٤٤] تحدث [٤٨٤٥] الشتر [٤٨٤٦] فى العين فيما أحسب.

١٢٧١- و كل ما يعفن من أطراف و مثل بسبايجه [٤٨٤٧] الأناف ١٢٧٢- و أصبع تزيد أو تلتصق و جفن عين حين لا يفترق

يعنى إذا ولد المولود بواحد من هذه الأعراض، و يعنى بسبايجه [٤٨٤٨] الأنف اللحم النبات الشبيه [٤٨٤٩] بالحيوان الكثير الأرجل، و ذلك إذا لم يكن أسود [٤٨٥٠] سرطانيا.

١٢٧٣- و عنبيه إذا ما برزت و فلقه [٤٨٥١] الإحليل مهما انغلقت

العنبيه إنما تبرز [٤٨٥٢] لمكان قروح متقدمه، و فلقه [٤٨٥٣] الإحليل إنما تنغلق لمكان قرح حدث بها [٤٨٥٤] أو يولد [٤٨٥٥] المولود كذلك.

١٢٧٤- و لحم قرحه إذا ما خبثت و قرحه الرض إذا ما عفنت

إنما كان قطع هذه بالحديد أولى من قطعها بالأدويه المعفنه [٤٨٥٦]، لأن الأدويه [٤٨٥٧] إذا [١٣٨/ب] قطعت اللحم الردى [٤٨٥٨] عفنت من الصحيح جزءا آخر فبقيت العفونه فلا تبرأ القرحه

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨٠

١٢٧٥- و [٤٨٦٠] يقطع الزائد فى اللسان و للذى يقع فى الآذان

يريد [٤٨٦١] أنه [٤٨٦٢] يقطع [٤٨٦٣] عقد يحدث [٤٨٦٤] فى اللسان، و يشق آخر الأذن لإخراج ما يقع فيه.

١٢٧٦- و يقطع اللحم على [٤٨٦٥] الزجاج و النبل و النصول [٤٨٦٦] فى الإخراج ١٢٧٧- و تقطع الأثناء [٤٨٦٧] فى الرجال و ما يرى [٤٨٦٨] فى الساق من دوالى

الأثناء [٤٨٦٩] التى تقطع للرجال [٤٨٧٠] هى التى تشبهه [٤٨٧١] أثناء [٤٨٧٢] النساء، و الدوالى هى [٤٨٧٣] عروق تظهر فى الساق غليظه شديده الغلظ، تمتلى من أخلاط سوداويه، و أكثر ما تعترى أهل التعب.

١٢٧٨- و كل ما كان من البواسرو ما تعفن من النواصر

البواسير هى [٤٨٧٤] لحم زائد ينبت [٤٨٧٥] فى فم المقعده، و النواصير هى الأورام التى للماده التى فيها أغشيه صلبه فلا تبرأ إلا بقلع [٤٨٧٦] تلك الأغشيه و قطعها [٤٨٧٧]، و أكثر ما يحتاج إلى القطع بالحديد حيث لا تقوى الأدويه على ذلك، أو تكون الأدويه تزيد العضو شرا.

١٢٧٩- و ما قد اسود من الشحوم و ما تعفن من اللحوم

يعنى بالشحوم شحم الثرب، و ذلك أن [٤٨٧٨] الثرب [٤٨٧٩] قد يبرز فى الجراحات، فإذا غفل عنه أسود.

١٢٨٠- و كل ما طال من اللهاهو كل ما زاد على اللثات

اللهاه تعترىها أورام مزمنه [٤٨٨٠]، فيدق [٤٨٨١] طرفها، و يسترخى، فلا يبرأ منها إلا بالقطع، و كذلك تنبت فى اللثات نواصير لا يبرأ منها إلا بالقطع. (١٣٩/أ)

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨١

١٢٨١- و يقطع اللحم لعرق مدنى و كل ما انسد لنا من أذن

العرق المدنى هو عله تصيب [٤٨٨٢] فى البلاد الحاره، و ذلك أنه [٤٨٨٣] يتكون [٤٨٨٤] فى الساق عرق عظيم يبرز طرفه فى الساق و لا يزال ينمى و يخرج من البدن فتلفه

الأطباء على رصاص [٤٨٨٥]، أو جرم ثقيل [٤٨٨٦] حتى يفنى [٤٨٨٧] نباته و يقطع [٤٨٨٨]، و زعم جالينوس أنه لم يره [٤٨٨٩].

١٢٨٢- و كل ما قد زاد فوق النظرو إذ ترى ظفيره [٤٨٩٠] فى البصر [٤٨٩١] ١٢٨٣- و ما قد اسود لها من قلفهو كل ما انسد من المقعده

١٢٨٤- و توته و شتره و ظفره و ذكر الخنثى و فتق السره

فتوق السره تكون من [٤٨٩٢] المعا و من [٤٨٩٣] الشرب.

١٢٨٥- و كل ما تقطعه لينفعاو مثله من خارج قد وقعا

١٢٨٦- فبالخياطه علاج ما انفرى و باندمال كل عضو [٤٨٩٤] انبرى

يريد [٤٨٩٥] أن كل ما يقطع فيحدث [٤٨٩٦] عن ذلك جراحه عظيمه فإنه يداوى [٤٨٩٧] بالخياطه، كما تداوى الجراحات [٤٨٩٨] العظيمه حتى تبرأ [٤٨٩٩].

العمل بالكى فى اللحم

١٢٨٧- و كل ما تكويه فى الأبدان فهو لقطع الدم من شريان

١٢٨٨- و من عروق بترت كبارأعيبى الطيب دمهن الجارى

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨٢

يقول [٤٩٠٠]: و الكى إنما تستعمله لقطع دم الشريان [٤٩٠١]، و دم عروق الأورده الكبار، إذا لم ينقطع [٤٩٠٢] بالأدويه.

١٢٨٩- و فى جسوم رطبه تجفياو فى لحوم رخوه تكتيفا (١٣٩/ب)

١٢٩٠- و كى تسخن جسوما [٤٩٠٣] بردت و تمنع البلات مهما اطردت

يقول: و تستعمله فى الأعضاء الرطبه [٤٩٠٤] المسترخيه، مثل ما تستعمله فى الفتوق، و كذلك تستعمله [٤٩٠٥] لتسخين العضو الذى قد برد خارجا عن الطبع، و يقطع الرطوبات [٤٩٠٦] المنصبه إليه.

الثانى [٤٩٠٧] من عمل [٤٩٠٨] اليد فى اللحم [٤٩٠٩]

١٢٩١- و كل ما تعمله من بطفهو لما تخرجه من خلط

١٢٩٢- كمده تخرجها من ورم و قطع شريان لإخراج الدم [٤٩١٠] ١٢٩٣- و الماء فى العينين [٤٩١١] أو بردهو الماء فى الرأس و

يعنى [٤٩١٢] أن قدح [٤٩١٣] الماء الذى [٤٩١٤] فى العين هو من جنس البط، و كذلك البرده تبط، و يعنى بالماء الذى فى الرأس رطوبه [٤٩١٥] تتولد فى الصبيان تحت [٤٩١٦] أغشيه رؤوسهم.

١٢٩٤- و حين و قيله مائه و قيله كمثله لحميه [٤٩١٧]

الحبن الذى يبط هو الرقى [٤٩١٨]، و القيله يعنى بها الأدره، و هى صنفان: إما مائه، و إما لحميه [٤٩١٩]، و أما المعائيه أو الثرييه [٤٩٢٠] فليس تبط أصلا [٤٩٢١].

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨٣

الثالث من العمل باليد و هو العمل فى العظم

و أولا فى الجبر

١٢٩٥- و كل ما تحدثه من صنع فى العظم مثل الكسر أو كالخلع

١٢٩٦- و كل ما نطبه [٤٩٢٢] من كسر

فإنما علاجه بالجبر

١٢٩٧- رد الشظايا فيه حتى تنطبع و نشر [٤٩٢٣] ما ينخسها فينتجع [٤٩٢٤] (١٤٠/أ)

١٢٩٨- و شدها بصنعه حكميه لا ضاغط فيها و لا مرخيه

١٢٩٩- عصاب يبدأ بها من الوسط ثم يزداد الشد حتى ترتبط

١٣٠٠- من فوقها رفائد ملفوفه من فوقها جبائر مصفوفه

يقول [٤٩٢٥]: إن كل ما يحدث بالعظام من كسر فعلاجه [٤٩٢٦] يكون بالجبر، و الجبر هو رد الشظايا من طرفى العظم المنكسر، و إدخال بعضها فى بعض على الهيئه التى تشظت، حتى يعود العظم كهيئته، و نشر ما لم [٤٩٢٧] يمكن منها [٤٩٢٨] أن يدخل بعضه [٤٩٢٩] فى بعض مما [٤٩٣٠] إن [٤٩٣١] ترك نخس و أذى، ثم تلف [٤٩٣٢] على موضع الكسر عصاب، يبتدأ باللف من موضع الكسر إلى الجهتين جميعا، أعنى إلى فوق موضع الكسر من الجهتين، لا أن [٤٩٣٣] يبدأ من فوق حتى يصار [٤٩٣٤] بها إلى الكسر، و ذلك أن هذا النحو من الشد هو الذى يمنع المواد أن تنصب إلى

موضع الكسر، و هذا الربط ينبغي أن لا- يجعل مفرط الشد [٤٩٣٥] لثلا- ينزل العظم، و لا- [٤٩٣٦] رخوا لثلا- تنصب إليه المواد [٤٩٣٧]، ثم توضع [٤٩٣٨] بعد هذا الربط رفائد من عود لتمسك استقامه العضوين.

و المجربون من أهل زماننا يجعلون هذه الرفائد من أول الأمر، و الصواب أن تؤخر إلى أن يؤمن التورم، ثم تشد هذه الرفائد بلفائف أخر.

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٨٤

١٣٠١- و لطفن غذاءه في الأول و كثفته آخرا [٤٩٣٩] كي يمتلى

يقول: و لطف [٤٩٤٠] غذاء الذى انكسر عظمه في أول الأمر مخافه التورم، و غلظه بعد ذلك، إذ [٤٩٤١] كانت العظام إنما تتغذى بالأغذية الأرضيه، لأنها أرضيه.

١٣٠٢- و احذر [٤٩٤٢] عليها أولا من ورم سخن لما ينصب فيه من دم

١٣٠٣- اردعه [٤٩٤٣] ما استطعت حتى تمنعه بكل [٤٩٤٤] بارد لكيما تدفعه (١٤٠/ب)

١٣٠٤- و امنعه من تحرك أو يبرالزومه في طول السكون الصبرا

و ما يقوله مفهوم بنفسه، و هو أن يحذر على العظم المنكسر التورم، بأن يستعمل [٤٩٤٥] فيه أولا الأدوية الرادعه، و هى القابضه الباردة، و أن يمنع العليل التحرك حتى يثبت [٤٩٤٦] موضع الكسر، و الذى ينبعث [٤٩٤٧] فى موضع الكسر هو شىء شبيه بالعظم، و ليس عظما [٤٩٤٨]، و هو الذى [٤٩٤٩] يعرفه الأطباء بالرشبذ [٤٩٥٠].

علاج الخلع فى العظم

١٣٠٥- و الخلع طبه بما يمدّه حتى إلى موضعه يردّه

يقول: و طب انخلاع المفاصل هو أن يمد كل واحد من العضوين [٤٩٥١] إلى الجهتين المتقابلتين، ن ثم يخلى [٤٩٥٢] عنهما حتى يدخل أحدهما فى الآخر، أعنى المفصل فى ذى [٤٩٥٣] المفصل، و القدماء كان [٤٩٥٤] لهم فى ذلك معرفه [٤٩٥٥]، تفعل ذلك بسهولة، و حسن اعتدال.

١٣٠٦- و بعد ما ترده تشده تترك ذاك زمنا تحده

١٣٠٧- تلزمه من الدواء قابضاتطعمه من الطعام حامضا [٤٩٥٦]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن

١٣٠٨- حتى تراه سالما من ورم ولا تخاف الاجتماع من دم

١٣٠٩- أقل ما تبريه فيه شهرو ربما يتم ذاك عشر

١٣١٠- وقد فرغت من جميع العمل و الآن أقطع بقول مكمل

يقول: و بعد ما يرجع العضو إلى مفصله تتركه زمانا محدودا [٤٩٥٧]، حتى يسلم من الورم ثلاثه أيام بأن تجعل عليه [٤٩٥٨] الأدوية القابضه حتى يسلم بذلك من التورم، ثم يلزم صاحبه تسكين ذلك العضو [٤٩٥٩] لا أقل من شهر، و ربما احتيج إلى أن يبقى عشرا بعد الشهر، أعنى أربعين يوما، و هنا [٤٩٦٠] انقضى القول فى شرح هذه الأرجوزه على حسب ما نفذ [٤٩٦١] به الأمر المطاع أدام الله تعالى [٤٩٦٢] تأييده [٤٩٦٣]، و هو غرض إن [٤٩٦٤] كان به انتفاع [٤٩٦٥]، و وقع [٤٩٦٦] المقصود فبسببهم [٤٩٦٧] و يارشادهم [٤٩٦٨] تم [٤٩٦٩]، و هو موسوم باسمهم، و منسوب إليهم، و هو المأجورون فيه، و المشكورون عليه، زادهم الله رغبه فى العلم، و الحرص على الحق، و محبه فى أهله [٤٩٧٠]، و بلغهم الأمل فى الدنيا و الآخره، بفضلله و رحمته، و صلى الله على [٤٩٧١] محمد و على آله و صحبه، و سلم تسليمًا [٤٩٧٢].

و افق الفراغ منه سادس و عشرين ذى القعدة سنه ثلاث و تسعين و ستمائه بئغر الاسكندريه (١٧).

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨٦

فهرست المحتويات

- الرموز أ

- تقديم الدكتور مصطفى عقيل الخطيب مدير مركز الوثائق و الدراسات الإنسانيه، ب

جامعه قطر

- دراسه الشرح

- ابن رشد و شرحه لأرجوزه ابن سينا ١

- الترجمه ٥

- المضمون العام للشرح ٨

- منهج ابن رشد من خلال الشرح ٩

- نقد ابن سينا ٢٤

- الجانب التاريخى فى شرح الأرجوزه لابن رشد ٢٨

- الأحداث النفسانيه ٣٥

- ظاهره النوم ٣٩

- ملامح أخرى من الكتاب ٤٠

-

استعمال الأعضاء و ترتيبها ٤١

- الاستحمام ٤١

- الرياضه ٤١

- العادات ٤٢

- تلوث البيئه ٤٣

- العالم الصغير و العالم الكبير ٤٤

- صيانه النساء ٤٤

- ملحق نماذج من اصطلاحات ابن رشد الطبيه و تعريفاتها و من تعابير العلميه و بعض أسماء الأدوية ٤٤

- نماذج من أسماء الأدوية ٥٤

- أسماء ما يرد من الفم ٥٥

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨٧

- أسماء ما يرد من المخرج ٥٥

- أسماء ما يرد من الأنف ٥٥

- أسماء الأدوية المستعمله من خارج ٥٥

- أسماء ما يرد العين ٥٦

- ما ينقى به الفم ٥٦

- المصادر و المراجع ٥٧

- وصف المخطوطات التى اعتمد عليها التحقيق ٥٩

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨٨

(النص) شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب الجزء الاول ١- ذكر تفسير الطب ٨

- ذكر الأمور الطبيعيه و أولا فى الأركان ١١
- الثانى و هو المزاج ٢٠
- ذكر أمزجه الأزمنه ٢١
- ذكر أمزجه الأسنان ٢٩
- ذكر الذكور و الأنوثة ٣٠
- ذكر السحن ١٣
- ذكر الألوان و أولا: فى البشره ٣٣
- ذكر ألوان الشعر ٣٦
- ذكر ألوان العيون ٣٧
- الثالث من الطبيعيه و هو الأخلاط ٣٨
- الرابع من الطبيعيات و هو الأعضاء ٤٢
- الخامس منها و هو الأرواح ٤٩
- السادس منها و هو القوى و أولا فى الطبيعيه ٥١
- فى الحيوانيه ٥٣
- ذكر القوى النفسانيه ٥٤
- السابعه منها و هى الأفعال ٥٥
- ذكر الأمور الضروريه و أولا فى الهواء ٥٦
- تأثير النجم فى الهواء مع الشمس ٥٨
- تغير الهواء بحسب البلاد ٥٩
- تغير الهواء بحسب الجبال ٥٩

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٨٩

- تغييره بحسب البحار ٦٠

- تغييره بحسب الرياح ٦١

- تغييره بحسب

ما يجاوره من التراب و المياه ٦٢

- تغيره بحسب المساكن ٦٢

- تغيره بحسب الملابس ٦٣

- تغيره بحسب المشموم من ريحان و طيب ٦٣

- فعل الألوان فى البحر ٦٤

- الثانى من الضروريات و هو المأكل و المشرب ٦٥

- أحكام المشروب من ماء و غيره ٦٨

- الثالث منها و هو النوم و اليقظه ٧٠

- الرابع منها و هو الحركه و السكون ٧٢

- الخامس منها و هو الاستفراغ و الاحتقان ٧٣

- السادس منها و هو الحدث النفسى ٧٦

- الأمور الخارجه عن الطبيعه و أولافى الأمراض الكائنه فى الأعضاء المتشابهه الأجزاء ٧٨

- ذكر الأمراض فى الأعضاء الآليه ٨١

- ذكر انحلال الفرد ٨٣

- الثانى من الأمور الخارجه عن الطبيعه و هى الأسباب ٨٥

- أسباب انصباب الماده ٨٦ [٤٩٧٣]

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب ؛ ص ٢٨٩

أسباب المرض الحار ٨٧

- أسباب الأمراض الباردة ٨٨

- أسباب أمراض الرطوبه ٨٩

- أسباب أمراض اليبوسه ٩٠

- أسباب الأمراض فى الأعضاء الآليه ٩٠

- أسباب انسداد المجارى ٩٣

- أسباب انفتاح المجارى ٩٤

- أسباب انحلال الفرد ٩٧

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٩٠

- الثالث من الأمور الخارجه عن الطبيعه و هى الأعراض ٩٧

- الأعراض المأخوذه من حالات البدن ٩٩

- الأعراض المأخوذه مما يبرز من البدن ١٠٠

- ذكر الدلائل ١٠٢

- ذكر الدلائل العامه الحاضره ١٠٣

- الاستدلال بأفعال الدماغ ١٠٣

- الاستدلال بأفعال القلب ١٠٤

- أجناس النبض و أولها جنس مقدار الانبساط ١٠٤

- جنس زمان الحركه ١٠٥

- جنس زمان السكون ١٠٦

- جنس مقدار القوى ١٠٦

- جنس قوام جرم الشريان ١٠٧

- جنس كيفيه جرم الشريان ١٠٧

- جنس ما يحتوى عليه الشريان ١٠٨

- جنس زمان الحركات و الفترات ١٠٨

- جنس خاصيه الكميّه ١٠٩

- جنس عدد نبضات العرق ١١٠

-

الاستدلال بالنفث ١١٦

- الاستدلال بأفعال الكبد ١٢٠

- أجناس البول و أولاه: فى اللون ١٢١

- ذكر القوام ١٢٤

- ذكر الرسوب ١٢٤

- ذكر مكان الرسوب ١٢٦

- ذكر قوام الرسوب ١٢٧

- ذكر ريح البول ١٢٩

- الاستدلال من البراز و أولاه فى الكمية ١٣٠

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٩١

- الاستدلال بالعرق ١٣٥

- ذكر كيفية العرق ١٣٦

- ذكر الدلائل العامه المنذره ١٣٧

- ذكر الامتلاء و أولاه الذى بحسب القوه ١٣٨

- ذكر الامتلاء بحسب التجايف ١٣٩

- ذكر علامه الدم و غلبته ١٤٠

- ذكر علامه غلبه الصفراء ١٤١

- ذكر علامات غلبه السوداء ١٤٣

- ذكر علامات غلبه البلغم ١٤٤

- ذكر العلامات المنذره فى المرض ١٤٧

- ذكر العلم بأوقات المرض ١٤٨
- ذكر العلم بطول المرض أو قصره ١٥٢
- ذكر معرفه البحران ١٥٦
- ذكر ضروب التغيرات ١٥٦
- ذكر ما يحتاج إلى علمه في البحران ١٥٩
- ذكر العلامات المنذره بالبحران ١٥٩
- ذكر أيام البحران ١٦٢
- ذكر الدليل على ما ينقضى به البحران ١٦٧
- ذكر العلامات المنذره بالموت و أولا في العلامات المأخوذه من الأفعال ١٧٠
- ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه من حالات البدن ١٧٣
- ذكر العلامات المنذره بالموت المأخوذه مما يبرز من البدن ١٧٦
- ذكر العلامات المنذره بالسلامه ١٧٩
- ذكر وجوه العمل عند الحكم بالأدله ١٨٤
- شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا في الطب، ص: ٢٩٢
- الجزء الثاني من الأرجوزه و هو جزء العمل و تقسيمه ١٨٧- تقسيم عمل حفظ الصحه ١٨٨
- تدبير الصحيح بقول مطلق في هوائه جملة و خاصه في صيفه ١٨٩
- تدبير المأكل بالجملة و خاصه في الصيف ١٩٢
- تدبير المأكل في الصيف ١٩٤
- تدبير المشرب ١٩٥
- تدبير النبيذ و شبهه ١٩٧

- تدبير النوم ١٩٩

- تدبير الحركة ٢٠٠

- تدبير ثان في

- تدبير المسافرين و خاصه فى البحر ٢٠٣
- تدبير المسافرين فى البر و خاصه فى البرد ٢٠٤
- تدبير المسافرين فى البحر ٢٠٦
- تدبير الطفل و أولا فى بطن أمه ٢٠٨
- اختيار الطئر ٢١٠
- تدبير الطفل فى خاصته ٢١١
- تدبير الناقه ٢١٤
- تدبير الصحه فى الشيوخ ٢١٥
- تدبير من نقصت صحته فى عضو دون عضو أو فى وقت دون وقت ٢١٨
- تدبير الجزء الثانى و هو العمل فى رد الصحه على المرض بالغذاء و الدواء ٢١٩
- ذكر أصناف الأدوية ٢٢١
- ذكر الأدوية المسهله و أولا فيما يسهل الصفراء ٢٢٢
- ذكر ما يخرج البلغم ٢٢٣
- ذكر ما يخرج الماء الأصفر ٢٢٤
- ذكر ما يخرج السوداء ٢٢٥
- شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ص: ٢٩٣
- دستور تركيب الأدوية و القوى و الأوائل ٢٢٥
- ما يبرد و يقبض حيث يحتاج إلى قبض ٢٢٨
- ما يسخن من الدواء المفرد و لا يسهل ٢٣٠

- دستور يعرف به الرطب من اليابس ٢٣٤
- ذكر القوى الثواني من الأدوية المفردة المنضجه ٢٣٥
- الدواء الملين ٢٣٥
- فى الأدوية المصلبه ٢٣٧
- فى الأدوية المسدده ٢٣٧
- فى الفتاحه ٢٣٨
- فى الأدوية الجلاءه ٢٣٩
- فى المخلخله ٢٣٩
- المفتحه لأفواه العروق ٢٣٩
- فى القابضه ٢٤٠
- المحرقه ٢٤٠
- فى المعفنه ٢٤٠
- الأكاله ٢٤١
- فى الجذابه من الأدوية ٢٤١
- ذكر القوى الثوالث من الدواء المفرد ٢٤٤
- ذكر الصفات التى عليها تكون الأدوية ٢٤٥
- ذكر علاج سوء المزاج و علائمه ٢٤٧
- الاستدلال على مرض سوء المزاج ٢٤٩
- الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد ٢٥١
- الاستدلال على مرض سوء المزاج الرطب و اليابس ٢٥٣

- علاج الأمراض الامتلاثيه و شروط الاستفراغ ٢٥٤

- ضروب الاستفراغ ٢٥٥

شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى

- ذكر جميع العلل التي يفصد فيها الدمويه و أولا فى فصد الورم البلغمونى حيث كان من الجسد ٢٥٧
- الفصد فى القروح و البثور حيث كانت ٢٥٩
- الفصد من امتلاء العروق و انفجار الدم ٢٦٠
- الفصد فى العلل المتفرقه ٢٦٠
- علاج الأمراض الدمويه ٢٦٢
- العلل الصفراويه ٢٦٣
- علاج العلل الصفراويه ٢٦٦
- العلل البلغميه ٢٦٧
- تدبير الأمراض البلغميه ٢٧٠
- الأمراض السوداويه ٢٧١
- علاج الأمراض السوداويه ٢٧٣
- الجزء الثانى من العمل و هو العمل باليد و تقسيمه ٢٧٤
- العمل فى العروق و منافعها فى الفصد
- العمل فى الشرايين ٢٧٧
- الثانى من العمل باليد و هو العمل فى اللحم و أولا فى الشرط ٢٧٨
- العمل فى القطع فى اللحم ٢٧٩
- العمل بالكى فى اللحم ٢٨١
- الثانى من عمل اليد فى اللحم ٢٨٢
- الثالث من العمل باليد و هو العمل فى العظم و أولا فى الجبر ٢٨٣

[١] (١) م: + الشيخ.

[٢] (٢) ت: - الأجد.

[٣] (٣) ت: - الإمام الأجد.

[٤] (٤) ت: محمد.

[٥] (٥) ت، م: رحمه الله.

[٦] (٦) ت، م: - أدام الله علاه و وصل نعماه.

[٧] (٧) ت: لمن.

[٨] (٨) ت: + و السلام، ج: سيدنا.

[٩] (٩) م: - محمد.

[١٠] (١٠) م: صاحبه.

[١١] (١١) يقصد به عبد المؤمن بن على.

[١٢] (١٢) م: - ممشى.

[١٣] (١٣) يقصد أبا يعقوب يوسف (٥٥٨ - ٥٨٠هـ).

[١٤] (١٤) م: - بن أمير المؤمنين.

[١٥] (١٥) ت: حذف الناسخ العبارات الخاصه بالرضا عن المهدي و عن خليفته عبد المؤمن و خليفته أبى يعقوب و الدعاء بالنصر لهم.

لأن هذه النسخه نسخت فى عهد متأخر ذهب فيه دوله الموحدين و اختفت

معالم مذهبيهم السياسي الديني.

[١٦] (١٦) م: في المجلسي.

[١٧] (١٧) ت:- المعظم الموقر.

[١٨] (١٨) هو أبو الربيع سليمان المقتول سنه ٥٨٤ هـ.

[١٩] (١٩) ت:- الإمام.

[٢٠] (٢٠) ت:- نصرهم.

[٢١] (٢١) م: إلى ابن.

[٢٢] (٢٢) م:- في الطب.

[٢٣] (٢٣) ت: أيد.

[٢٤] (٢٤) م:- منها.

[٢٥] (٢٥) ت: إذا.

[٢٦] (١) م: جذبا.

[٢٧] (٢) ت: و عراضه.

[٢٨] (٣) ت: فيدر.

[٢٩] (٤) ت: أمرهم.

[٣٠] (٥) م: يتم.

[٣١] (٦) م:- الفاضل.

[٣٢] (٧) ت: يحبه و يرضاه، م: إلى ما يجب.

[٣٣] (٨) ت:- و يقع بوقفهم، بفضله و رحمته، م:- بفضله.

[٣٤] (٩) - ت، م: تقسيم.

[٣٥] (١٠) ت، ع: منه.

[٣٦] (١١) ت:- منذ عرض.

[٣٧] (١٢) م:- فعله.

[٣٨] (١٣) ت:- و.

[٣٩] (١٤) م:- من.

[٤٠] (١٥) م: تقوم.

[٤١] (١٦) ت: الذى تقدم من تسبب.

[٤٢] (١٧) م: على.

[٤٣] (١٨) ت: الحمد.

[٤٤] (١٩) ت:- هذه.

[٤٥] (١) ت: يحصل.

[٤٦] (٢) ت: فيها.

[٤٧] (٣) ت:- هى.

[٤٨] (٤) أ:- بها، م:- الأشياء ... تعرف بها.

[٤٩] (٥) ت: و أسبابها.

[٥٠] (٦) م: ينبغى.

[٥١] (٧) ت:- الحال.

[٥٢] (٨) أ: تفرق.

[٥٣] (٩) أ، م: جزء.

[٥٤] (١٠) أ، م:- بها.

[٥٥] (١١) أ: و أسبابها و علاماتها.

[٥٦] (١٢) أ، م: يبلغ.

[٥٧] (١٣) م: العلم.

[٥٨] (١٤) ت، م: - صاحب.

[٥٩] (١٥) ت: فإنها.

[٦٠] (١٦) ت: و كذلك.

[٦١] (١٧) ت: من.

[٦٢] (١٨) ت: أطلقها.

[٦٣] (١٩) ت: و شبههم.

[٦٤] (٢٠) ت: و ثانيها عن من مرض بعض.

[٦٥] (٢١) ت: و ثالثها.

[٦٦]

(١) ت: الحال.

[٦٧] (٢) م: توسط.

[٦٨] (٣) م: إذا.

[٦٩] (٤) ت: أنه.

[٧٠] (٥) م: يكون.

[٧١] (٦) م: من.

[٧٢] (٧) ت، م: أحدهما يسمى علما، و الآخر يسمى عملا.

[٧٣] (٨) م: أن.

[٧٤] (٩) م: أجزاء.

[٧٥] (١٠) م: بذكر ما.

[٧٦] (١١) ت: و كذلك.

[٧٧] (١٢) م: + و هو أيضا ليس بصحيح.

[٧٨] (١٣) م: يقال لها عمليه و هي إنما.

[٧٩] (١٤) ت: بالعمل كالنجاره.

[٨٠] (١٥) ت: و الحدود لكن.

[٨١] (١٦) ت: - هي.

[٨٢] (١٧) ت، م: حاله.

[٨٣] (١) أ: علمنا.

[٨٤] (٢) ت، م: أنها بهذه الصفه.

[٨٥] (٣) ت: بالعلم.

[٨٦] (٤) ت: فوجه.

[٨٧] (٥) ت: العذر لهن.

[٨٨] (٦) م: شىء.

[٨٩] (٧) ت، م: عمليا+ لكون العلم الطبيعي علميا، م: ليكون.

[٩٠] (٨) ت: + دون العلم.

[٩١] (٩) ت: و يسمى.

[٩٢] (١٠) أ، ت، م: ينفرد.

[٩٣] (١١) ت: قريب.

[٩٤] (١٢) م: يجد.

[٩٥] (١٣) ت: بالعلم.

[٩٦] (١٤) ت: و ذلك.

[٩٧] (١٥) م: اليسير.

[٩٨] (١٦) م: الأقسام.

[٩٩] (١٧) م: + بن إسحاق.

[١٠٠] (١٨) م: - أصول.

[١٠١] (١٩) م: يقتضى.

[١٠٢] (٢٠) أ، ت، ج: - بن زهر.

[١٠٣] (٢١) م: - هو.

[١٠٤] (١) ت: العلمى.

[١٠٥] (٢) ت: - من الأمور.

[١٠٦] (٣) ت: أى يرى أن القسم.

[١٠٧] (٤) م: الذى.

[١٠٨] (٥) ت:- طبيعیه.

[١٠٩] (٦) ت: هى الأغلب فى أسباب.

[١١٠] (٧) ت: إرادہ.

[١١١] (٨) ت، م: الأول، أ: أقسام.

[١١٢] (٩) أ: أقسام.

[١١٣] (١٠) ت، م: معرفه العرض و معرضه المرض.

[١١٤] (١١) ت: يقصده.

[١١٥] (١٢)

م: بالأجزاء.

[١١٦] (١٣) م: - هو.

[١١٧] (١٤) ت: الأجزاء.

[١١٨] (١٥) ت: - النظر.

[١١٩] (١٦) م: + إن شاء الله تعالى.

[١٢٠] (١) ت: يقدره.

[١٢١] (٢) ت: - قسمين.

[١٢٢] (٣) أ: العمل.

[١٢٣] (٤) ت: - إلى ثلاثة عشر من الأمور الطبيعيه.

[١٢٤] (٥) ت: باليد كخياطه.

[١٢٥] (٦) ت: يحفظ.

[١٢٦] (٧) ت، م: تقول.

[١٢٧] (٨) م: + و إلى معرفه حفظ الصحه.

[١٢٨] (٩) م: - و إلى معرفه حفظ الصحه.

[١٢٩] (١) ت: كالأركان.

[١٣٠] (٢) ت: - قوله أما الطبيعيات فالأركان.

[١٣١] (٣) ت: من الأمور الطبيعيات فهى.

[١٣٢] (٤) م: الأجزاء.

[١٣٣] (٥) أ، ت: أركان.

[١٣٤] (٦) ت: عناصرا.

[١٣٥] (٧) ت: إلى الذى.

[١٣٦] (٨) م: شىء.

[١٣٧] (٩) أ: فى.

[١٣٨] (١٠) م: حلد.

[١٣٩] (١١) ت: + بحد آخر.

[١٤٠] (١٢) ت: و أنه.

[١٤١] (١٣) ت: - إنما.

[١٤٢] (١٤) ت، م: الأربع.

[١٤٣] (١٥) ت: الماء و النار و الهواء و الأرض.

[١٤٤] (١٦) م: العسل و الخل.

[١٤٥] (١٧) ت: - كان.

[١٤٦] (١٨) ت: - منها.

[١٤٧] (١٩) م: أجزاء.

[١٤٨] (٢٠) م: الأربع.

[١٤٩] (٢١) ت: أسطقسات.

[١٥٠] (١) ت: فى أبقرات.

[١٥١] (٢) م: - فى.

[١٥٢] (٣) ت: فى عده.

[١٥٣] (٤) أ، ت، ج: + و هو.

[١٥٤] (٥) ت: زعما.

[١٥٥] (٦) ت: أجسام.

[١٥٦] (٧) ت: الرطوبة.

[١٥٧] (٨) ت: و الحرارة.

[١٥٨] (٩) ت: و ذلك.

[١٥٩] (١٠) ت: يظنوا أنه، أ: يظهر من.

[١٦٠] (١١) ت: جسد ذو اقوام.

[١٦١] (١٢) م: ما لا جسد.

[١٦٢] (١٣) ت:- ذو.

[١٦٣] (١٤) ت:- و ماء.

[١٦٤] (١٥) م: يتجسد.

[١٦٥] (١٦) ت:- الذى

يعمل .. من صلصال كالفخار.

[١٦٦] (١٧) الرحمن / ١٤.

[١٦٧] (١٨) ت: منسوبات.

[١٦٨] (١٩) أ: يسلمه، م: علمه.

[١٦٩] (١) ت: تركيب.

[١٧٠] (٢) ت: - هي، م: هو.

[١٧١] (٣) م: جهات.

[١٧٢] (٤) م: - ما.

[١٧٣] (٥) ت: تركيب.

[١٧٤] (٦) أ، م: و الماء و الطين.

[١٧٥] (٧) ت: لأن.

[١٧٦] (٨) ت: لكان جسد الآخر يفسده إذ غلب عليه.

[١٧٧] (٩) أ: و لو.

[١٧٨] (١٠) ت: تحيط.

[١٧٩] (١١) أ: و إذ.

[١٨٠] (١) ج: الثاني من الأمور الطبيعيه و هو المزاج.

[١٨١] (٢) ت: تعين.

[١٨٢] (٣) م: تركيب.

[١٨٣] (٤) أ، ت: تعين.

[١٨٤] (٥) م: من الشكل.

[١٨٥] (٦) ت: حفظ.

[١٨٦] (٧) أ: فخروجه.

[١٨٧] (٨) أ، م: -التى.

[١٨٨] (٩) أ: ضد ما، م: ضده.

[١٨٩] (١٠) ت: -الطبيعى.

[١٩٠] (١١) ت، م: اثنين.

[١٩١] (١٢) ت، م: لاثنين.

[١٩٢] (١٣) أ: -من.

[١٩٣] (١٤) م: يكون.

[١٩٤] (١٥) أ: فى الأمزجه.

[١٩٥] (١٦) ت: أو البروده و الرطوبه.

[١٩٦] (١) كذا فى كل النسخ، و الصحيح: إحدى.

[١٩٧] (٢) م: اثنين.

[١٩٨] (٣) ت: أربعة.

[١٩٩] (٤) أ: و مده، م: -و.

[٢٠٠] (٥) ت: فى، م: -هى.

[٢٠١] (٦) ت: كناه.

[٢٠٢] (٧) ت: + فقال.

[٢٠٣] (٨) م: -ينال.

[٢٠٤] (٩) ت: حس اللامس.

[٢٠٥] (١٠) م:- الازمنه.

[٢٠٦] (١١) ت، م: الاسماء.

[٢٠٧] (١٢) أ: تنسب، م: النسب.

[٢٠٨] (١٣) ت: الطبيعيات.

[٢٠٩] (١٤) ت:- على غير الوجهه التي تنسب إلى الحيوان.

[٢١٠] (١) يحسن حذف " هو".

[٢١١] (٢) أ، ج، م: سقط بين المعقفين.

[٢١٢] (٣) أ، م: وذلك أن

أمزجتها.

[٢١٣] (٤) ت: الاستقس.

[٢١٤] (٥) ت: الاسطقسات.

[٢١٥] (٦) ت: فإنها.

[٢١٦] (٧) ت: + و النهايه

[٢١٧] (٨) ت: الاسطقس.

[٢١٨] (٩) ت: و في

[٢١٩] (١٠) ت: على أنها في الغايه من ذلك.

[٢٢٠] (١١) أ: الذي.

[٢٢١] (١٢) أ، م: بينهما.

[٢٢٢] (١٣) ت: فكسر، م: يكسر.

[٢٢٣] (١٤) ت: + المتوسط.

[٢٢٤] (١٥) ت: فلا يوصف بأنه أبيض في الغايه، و لا أسود في الغايه.

[٢٢٥] (١٦) أ، م: وصف.

[٢٢٦] (١٧) م: - بهذه القوى وصف.

[٢٢٧] (١٨) أ، ت، م: - اسطقس، م: الأسطقس.

[٢٢٨] (١٩) م: منه.

[٢٢٩] (٢٠) م: أنهما.

[٢٣٠] (٢١) ت: و ينبغي أن يكون الماء.

[٢٣١] (٢٢) م: زعم.

[٢٣٢] (٨) أ:- لا للكون و النار التي هي الاسطقس هي.

[٢٣٣] (٩) ت:- لأن اللون.

[٢٣٤] (١٠) ت:- و قوله.

[٢٣٥] (١١) أ: الاسطقسات.

[٢٣٦] (١٢) ت، م: التراب.

[٢٣٧] (١٣) ت:- و قوله.

[٢٣٨] (١٤) ت: ترطيب.

[٢٣٩] (١٥) م: و صارت.

[٢٤٠] (١٦) ت، م: جهه.

[٢٤١] (١٧) ت:- و اشتراك.

[٢٤٢] (١) أ، ج، م: سقط ما بين المعقفين.

[٢٤٣] (٢) ت:- فإنها لو كانت شيئا واحدا.

[٢٤٤] (٣) ت:- شي ء.

[٢٤٥] (٤) أ: مغاير.

[٢٤٦] (٥) ت:- أن لا ترى مضادده.

[٢٤٧] (٦) م: مضاده.

[٢٤٨] (٧) ت: أعلى.

[٢٤٩] (٨) ت: بل بمعنى أن.

[٢٥٠] (٩) ت، ع: نجعله.

[٢٥١] (١) ت: الطبيعيات.

[٢٥٢] (٢) ت: الطبعات.

[٢٥٣] (٣) ت: توجد.

[٢٥٤] (٤) ت: توجد.

[٢٥٥] (٥) ت: توجد.

[٢٥٦] (٦) ت: الاعتدال.

[٢٥٧] (٧) ت: أو قريب منه.

[٢٥٨] (٨) ت: مثاله.

[٢٥٩] (٩) ت: و الرطوبة.

[٢٦٠] (١٠) ت:

غالبين، أ: غالبه.

[٢٦١] (١١) ت: و الوسط هو المعتدل بينهما.

[٢٦٢] (١٢) م: - هذا.

[٢٦٣] (١٣) ت: - ذلك + أن.

[٢٦٤] (١٤) ت: مقدار، م: هذين.

[٢٦٥] (١٥) ت: عنه.

[٢٦٦] (١٦) ت: - على.

[٢٦٧] (١٧) ت: فالخارج.

[٢٦٨] (١٨) ت: لأنه.

[٢٦٩] (١٩) ت: - الذى.

[٢٧٠] (٢٠) ت: تتركب.

[٢٧١] (٢١) أ: نسبه.

[٢٧٢] (٢٢) أ، م: - التى.

[٢٧٣] (٢٣) ت: بعضها ببعض.

[٢٧٤] (٢٤) ت: من جهه.

[٢٧٥] (١) ت: فإنما.

[٢٧٦] (٢) ت: و يسمى.

[٢٧٧] (٣) ت: - فى.

[٢٧٨] (٤) ت: بارد.

[٢٧٩] (٥) م: + الذى هو فى الغايه و المتوسط بينهما هو الإنسان المعتدل.

[٢٨٠] (٦) ت، ج: + بالإضافه إلى رطوبه هذا المزاج و يسمى الذى يوجد فيه الامران باردا يابسا.

[٢٨١] (٧) ت: قدمه، ج: على من قبله، م: قبله.

[٢٨٢] (٨) ت: قبله.

[٢٨٣] (٩) ت: تقال.

[٢٨٤] (١٠) م: فإن.

[٢٨٥] (١١) ت، م: فقد.

[٢٨٦] (١٢) ت: أوهم.

[٢٨٧] (١٣) أ: لأن.

[٢٨٨] (١٤) أ: السبار.

[٢٨٩] (١٥) أ: سبار.

[٢٩٠] (١٦) ت: يسير.

[٢٩١] (١٧) ت، م: مزاجا ما.

[٢٩٢] (١٨) ت: + الذى.

[٢٩٣] (١٩) أ: - المعتدل.

[٢٩٤] (٢٠) أ: سبارا.

[٢٩٥] (١) أ، م: - أن.

[٢٩٦] (٢) ت، ج: أو الترابى.

[٢٩٧] (٣) ت: أو.

[٢٩٨] (٤) ت: و منها.

[٢٩٩] (٥) ت: ينسب للرياح.

[٣٠٠] (٦) ت: للكيڤيات.

[٣٠١] (٧) أ: أو.

[٣٠٢] (٨) ت: أو رطب فقط أو يابس فقط، أو بارد فقط، أ: - أو يابس فقط.

[٣٠٣] (٩) ت، م: و لكن.

[٣٠٤] (١٠) أ: سى ء.

[٣٠٥] (١١) ت: - إنما.

[٣٠٦] (١٢) أ، ج: - عليه.

[٣٠٧] (١٣) م: تسمى.

[٣٠٨] (١٤)

م: فى، و فى هامشها " فى نسخه: و هى متى غلبت "

[٣٠٩] (١) ع: التسعه.

[٣١٠] (٢) ت: أجد.

[٣١١] (٣) أ، م: -الواحد.

[٣١٢] (٤) ت: المنفرده.

[٣١٣] (٥) م: وهذا.

[٣١٤] (٦) ت: مداولته.

[٣١٥] (٧) ت: + أعنى.

[٣١٦] (٨) ت: - منها.

[٣١٧] (٩) ت: إليه.

[٣١٨] (١) أ: الزمن.

[٣١٩] (٢) ت: ففى الشتاء.

[٣٢٠] (٣) ت: و فى الربيع.

[٣٢١] (٤) ت: أراد.

[٣٢٢] (٥) ت: الأزمنه.

[٣٢٣] (٦) ت: ففى الشتاء.

[٣٢٤] (٧) ت: و لذلك يتولد فيه البلغم.

[٣٢٥] (٨) ت: - و.

[٣٢٦] (٩) ت: يريد انه حار.

[٣٢٧] (١٠) م: - الدم + و أن الدم يتولد فيه.

[٣٢٨] (١١) م: + الصفرء.

[٣٢٩] (١٢) ت: - قوله و المره السوداء للخريف.

[٣٣٠] (١٣) ت: و قوله.

[٣٣١] (١٤) ت: - من.

[٣٣٢] (١٥) ت: فهو.

[٣٣٣] (١٦) م: هناك.

[٣٣٤] (١٧) أ: فى.

[٣٣٥] (١٨) ت: فأولى.

[٣٣٦] (١٩) أ: تقاوست.

[٣٣٧] (٢٠) م: نشر.

[٣٣٨] (٢١) م: لكون.

[٣٣٩] (٢٢) أ، م: شبيها.

[٣٤٠] (١) ت: حار رطب.

[٣٤١] (٢) أ: فذلك، م: يدللك.

[٣٤٢] (٣) ت: تك ضروره.

[٣٤٣] (٤) ت: أمزاج.

[٣٤٤] (٥) ت: - شى ء.

[٣٤٥] (٦) ت: فإن.

[٣٤٦] (٧) م: - و الناظر فى مزاج الدواء ... التى بها تفعل الصحه.

[٣٤٧] (٨) ت: فعل.

[٣٤٨] (٩) ت: يقول.

[٣٤٩] (١٠) ت: و يقسم، م:- و.

[٣٥٠] (١١) ت: للنامى.

[٣٥١] (١٢) ت: المنظور فيه هاهنا.

[٣٥٢] (١٣) ت: المعدنى.

[٣٥٣] (١٤) ت: النباتى.

[٣٥٤] (١٥) ت: الحيوانى.

[٣٥٥] (١٦) ت: أصناف.

[٣٥٦] (١٧) ت: وهى.

[٣٥٧] (١٨) ت: و تسميته للمعدن، م: تسميته المعدن.

[٣٥٨] (١٩)

أ: يجوز.

[٣٥٩] (٢٠) ت: يسمى المعدن ترابا.

[٣٦٠] (٢١) ت:- هو.

[٣٦١] (١) ت: ولا نفس للمعدن.

[٣٦٢] (٢) ت:+ تنبيه: قال بعض الفلاسفة و هو مسلمه المجريطي: لما دارت الكواكب مع أفلاكها اقتبست المعادن أنفاسا، و معنى أنفاسا (كذا) حراره، و أنفاسها حرارتها، و حراراتها كباريتها، و كباريتها أنفسها، فهذا ضد ما قاله، و ذلك أن المعادن لها هيولى و هى الزئبق و الكبريت، فالزئبق روحها، و الكبريت نفسها فتركت من روح و نفس، و ذلك عند التقاء الزئبق و الكبريت يتولد المعدن، و الزئبق بارد رطب، و الكبريت حار يابس، فتركت من روح و نفس، و تألفت طبائعهما على ائتلاق طبيعه، و كذلك الحيوان أيضا إنما هيولاه المنى و دم الطمث، فدم المطث حار يابس، و المنى بارد رطب، بالإضافة إلى دم الطمث، و ذلك لأن دم الطمث هو يتكون عن فضلات دم محترق تدفعه الطبيعه، و المنى يتكون عن الدم، و ذلك أن حركه الجماع يتولد منها المنى بأن يعلو الدم زبد عند الجماع، لأجل حراره تحدث هناك من الحركه، لأن الحركه تثير حراره، فيتجمع فى أعلى الدم زبد فتدفعه الطبيعه فتغيره القوه المغيره، و تدفعه القوه المدافعه فيخرج منيا و أصله دم، و إنما ذلك بحركه الجماع، كما يجتمع الزبد فى القربه بالمخض، فكذلك يجتمع المنى فى اوعيته بالحركه، فإذا صار إلى الرحم و وجد فيه فضله من دم الطمث غاصت عليه تلك الفضله و عقدته كما تعقد الأنفحه اللبن، فيصير متجبنا منعقدا فيخلق الله منه ما يشاء سبحانه هو الواحد القهار، و كذلك النبات هيولاه البزر، و الأرض له كالرحم، و الماء بمنزله دم الطمث للجنين، يغذى به،

و القوه الغاذيه تغذييه، و الناميه تنميه، و تخرجه الطبيعه من القوه إلى الفعل، فلا يزال يفتح لنفسه جداول في الأرض، و الحراره تمده فيتغذى من الماء و لطيف التراب حتى ينمو و يظهر فعل البارى عز و جل فيه بلطيف صنعته، و بديع حكمته، فتنحصر منه الإراده و ذلك بتقدير العزيز العليم الحكيم.

و يبدو أن هذا النص كان هامشا أضافه بعض الكاتبين فأدخله الناسخ في صلب النص. و هو بعيد عن أسلوب ابن رشد و قريب من آراء الأفلاطونيه المحدثه التي يذهب إليها مسلمه المجريطى.

[٣٦٣] (٣) ت: يتغذى.

[٣٦٤] (٤) أ: يحمله.

[٣٦٥] (٥) م: و/ أو.

[٣٦٦] (٦) ت، م: +الدواء.

[٣٦٧] (٧) م: و/ أو.

[٣٦٨] (١) م: +على.

[٣٦٩] (٢) ت: - و ذلك أن جميع ما يرد إلى البدن يحيله البدن بالحراره الغريزيه إلى ذاته.

[٣٧٠] (٣) ت: و إن.

[٣٧١] (٤) ت: - مبرئه.

[٣٧٢] (٥) ت: فمتى وجدت في البدن، م: بالبدن.

[٣٧٣] (٦) ت: مزاجا مرضيا.

[٣٧٤] (٧) أ: - لا.

[٣٧٥] (٨) ت: فالقوه.

[٣٧٦] (٩) ت: - أى فى قوتها أن.

[٣٧٧] (١٠) ت: لأنها.

[٣٧٨] (١١) أ: فى الفعل.

[٣٧٩] (١٢) ت: أو مبرده.

[٣٨٠] (١٣) ت: و النباتات و الحيوانات.

[٣٨١] (١٤) م: تريد.

[٣٨٢] (١٥) ت: + كما.

[٣٨٣] (١٦) ت: المبينه.

[٣٨٤] (١) أ: و كنا.

[٣٨٥] (٢) أ، م: يحددوا.

[٣٨٦] (٣) ت: - هو.

[٣٨٧] (٤) م: تريد.

[٣٨٨] (٥) ت: - و لا سرعه جموده.

[٣٨٩] (٦) أ: من طبيعته.

[٣٩٠] (٧) ت: و هو.

[٣٩١] (٨) ت: و قد.

[٣٩٢] (٩) ت: + نحن، يحتمل أنها الطرق التي ذكرها في الكليات، فيكون ألف هذا

الكتاب بعد الكليات.

[٣٩٣] (١٠) أ: أعمار.

[٣٩٤] (١١) أ، م: هي.

[٣٩٥] (١٢) ت: + له.

[٣٩٦] (١٣) م: يدرك.

[٣٩٧] (١٤) أ: مناسبا.

[٣٩٨] (١٥) ت: لأن.

[٣٩٩] (١٦) ت: ترى.

[٤٠٠] (١٧) ت: و يابسه.

[٤٠١] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد،
جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٤٠٢] (١) ت، ع: للبرد و اليبس.

[٤٠٣] (٢) أ، م: - كلها بارده يابسه.

[٤٠٤] (٣) هذا، م: - ذا.

[٤٠٥] (٤) ت: غير منحرف.

[٤٠٦] (٥) أ، م: و هذا دليل على قوله.

[٤٠٧] (٦) م: و التى.

[٤٠٨] (٧) ت: التفه.

[٤٠٩] (٨) ت: المتوسط.

[٤١٠] (٩) أ: - و الحراره و البروده و المتوسط بينهما، م: فيقول.

[٤١١] (١٠) م: القبض.

[٤١٢] (١١) ت: الحريفي.

[٤١٣] (١٢) ت: + و البروده.

[٤١٤] (١٣) ت: + شبه.

[٤١٥] (١٤) أ: طرفان.

[٤١٦] (١٥) أ، م: أوساط.

[٤١٧] (١٦) ت: بينها.

[٤١٨] (١٧) ت: أواسط.

[٤١٩] (١) ت: الحار.

[٤٢٠] (٢) أ، ت: ذى.

[٤٢١] (٣) ت: ستذكر.

[٤٢٢] (٤) ت: - هو بعد.

[٤٢٣] (٥) ت: إذا.

[٤٢٤] (٦) ت: - تابعا.

[٤٢٥] (٧) أ: - و البروده.

[٤٢٦] (٨) ت: - ذلك.

[٤٢٧] (٩) ت: - به.

[٤٢٨] (١٠) أ: - غير، م: غير لطيف و غير.

[٤٢٩] (١١) ت: تسرع.

[٤٣٠] (١٢) ت: استحالتة.

[٤٣١] (١٣) ت: بياض بقدر خمسه أسطر.

[٤٣٢] (١٤) م: المزج.

[٤٣٣] (١٥) ت: العصب (نهايه البياض) م: الغضب.

[٤٣٤] (١٦) ت: الغزيره.

[٤٣٥] (١) ت: + عليه.

[٤٣٦] (٢) ت، م: لأنه.

[٤٣٧] (٣) ت: على.

[٤٣٨] (٤) أ: الأخلاط.

[٤٣٩]

(٥) ت: من.

[٤٤٠] (٦) م: فيها.

[٤٤١] (٧) ت: فهذا.

[٤٤٢] (٨) ت: عليه.

[٤٤٣] (٩) ت: لوا.

[٤٤٤] (١٠) م: + كل.

[٤٤٥] (١١) م: - موجود.

[٤٤٦] (١٢) ت: - و علمنا الفعل الصادر عن نسبه، نسبه من النسب الحادته بين موجود و موجود.

[٤٤٧] (١٣) ت: فيها.

[٤٤٨] (١٤) ت: موجود.

[٤٤٩] (١٥) أ: بسبب.

[٤٥٠] (١٦) ت: ذلك.

[٤٥١] (١٧) أ: محمل.

[٤٥٢] (١٨) ت: فهذا هو ما.

[٤٥٣] (١٩) ت: اعتقده.

[٤٥٤] (٢٠) ت: عاجزين.

[٤٥٥] (٢١) م: إدراك.

[٤٥٦] (٢٢) ت: بل ذلك.

[٤٥٧] (٢٣) ت: يقتض.

[٤٥٨] (١) ت: و قد توجد أيضا أشياء.

[٤٥٩] (٢) ت:- بعضها.

[٤٦٠] (٣) ت: الجديد.

[٤٦١] (٤) م: جواهرها.

[٤٦٢] (٥) ت:- و القديم أشد تسخيناً لبدن الإنسان ... لحيوان ما.

[٤٦٣] (٦) ت، م: للسمان.

[٤٦٤] (٧) ت: و ميرد.

[٤٦٥] (٨) ت: فيها.

[٤٦٦] (٩) م: تيننت.

[٤٦٧] (١٠) أ: الذى.

[٤٦٨] (١١) ت:- بسبيله، م: فيه.

[٤٦٩] (١) ت: الإنسان.

[٤٧٠] (٢) ت: و الحر.

[٤٧١] (٣) ت: الإنسان.

[٤٧٢] (٤) ت: منه.

[٤٧٣] (٥) ت: مختلف.

[٤٧٤] (٦) أ: نريد.

[٤٧٥] (٧) أ: نتكلم.

[٤٧٦] (٨) ت: هنا.

[٤٧٧] (٩) م: الأسنان.

[٤٧٨] (١٠) ت:- الشخوص.

[٤٧٩] (١١) ت: لكنها.

[٤٨٠] (١٢) ت: لأن.

[٤٨١] (١٣) ت: متساويه الحراره لكون.

[٤٨٢] (١٤) ت: شبه.

[٤٨٣] (١٥) ت، م: يتوهمها.

[٤٨٤] (١٦) ت: فإنا.

[٤٨٥] (١) ت:- كذلك.

[٤٨٦] (٢) ت:- فى أخلاطه.

[٤٨٧] (٣) ت:+ أى غير نضجه و قد سبق فى الأمزجه قبل هذا.

[٤٨٨] (٤) م: كذلك.

[٤٨٩] (٥) ت: و أظن ذلك مما.

[٤٩٠] (٦)

م: تختص.

[٤٩١] (٧) ت: + مزاج، م: تباعدهما.

[٤٩٢] (٨) أ: منها.

[٤٩٣] (٩) ت: على.

[٤٩٤] (١٠) ت: يحفظ.

[٤٩٥] (١) ت: ذكر الدلائل.

[٤٩٦] (٢) م: + علامات.

[٤٩٧] (٣) أ، ت، م: علامه.

[٤٩٨] (٤) ت: و إلى معرفه كل صنف منها.

[٤٩٩] (٥) أ: العلامه.

[٥٠٠] (٦) ت: + أي، م: فيها عامه.

[٥٠١] (٧) ت: و هو لم يذكر هنا منها.

[٥٠٢] (٨) ت: السخن.

[٥٠٣] (٩) أ، م: بارد رطب.

[٥٠٤] (١٠) ت: لأن الغالب عليه الشحم.

[٥٠٥] (١١) م: - فضله.

[٥٠٦] (١٢) ت، م: يكون.

[٥٠٧] (١٣) م: و/ أو.

[٥٠٨] (١٤) م: - إما.

[٥٠٩] (١٥) م: أهل.

[٥١٠] (١٦) ت:- هو.

[٥١١] (١٧) ت:+ بينهما.

[٥١٢] (١٨) ت:- له.

[٥١٣] (١) ت: سمنه.

[٥١٤] (٢) ت: ذو سعه.

[٥١٥] (٣) ت: ذلك.

[٥١٦] (٤) ت:- و كل.

[٥١٧] (٥) ت:+ سحنه.

[٥١٨] (٦) ت:- و قوله فإن تلك سخنه.

[٥١٩] (٧) ت: أى أن.

[٥٢٠] (٨) أ: سبيه.

[٥٢١] (٩) م: تبرز.

[٥٢٢] (١٠) ت: فإنها.

[٥٢٣] (١١) ت: واسعه عروقه.

[٥٢٤] (١٢) ت: ضيقه.

[٥٢٥] (١٣) ت، م: تولد.

[٥٢٦] (١٤) ت: الداء.

[٥٢٧] (١٥) ت:+ فهذه بارده بالعرض.

[٥٢٨] (١٦) ت: الغذاء.

[٥٢٩] (١٧) ت:- و السمين.

[٥٣٠] (١) ت: ش. يقول، و حرف " ش " يشير بها إلى الشرح الذي هو غير المتن.

[٥٣١] (٢) م: لا يستدل.

[٥٣٢] (٣) ت: الصقالبه، ج، م: الصقلب.

[٥٣٣] (٤) م: غايه.

[٥٣٤] (٥) ج: البساطه.

[٥٣٥] (٦) أ: اكتسب.

[٥٣٦] (٧) ت: فأقاليم.

[٥٣٧] (٨) ت: جلودها.

[٥٣٨] (٩) ت: و ذلك لمرور الشمس.

[٥٣٩] (١٠) ت: الصقاليه.

[٥٤٠])

(١١) ت: هو الذى غير.

[٥٤١] (١٢) ت: بأنواع.

[٥٤٢] (١٣) م: غالبا.

[٥٤٣] (١) أ: فيها.

[٥٤٤] (٢) م: + أن.

[٥٤٥] (٣) م: هذه الأقاليم.

[٥٤٦] (٤) م: هذه الأقاليم.

[٥٤٧] (٥) ت: إنما.

[٥٤٨] (٦) أ، ج، م: فيها.

[٥٤٩] (٧) ت: متجهه.

[٥٥٠] (٨) ت: أحمرًا.

[٥٥١] (٩) أ: كالسجين.

[٥٥٢] (١٠) ع: نسي.

[٥٥٣] (١١) م: الحجون.

[٥٥٤] (١٢) أ: الآدم.

[٥٥٥] (١٣) أ: الصفر.

[٥٥٦] (١٤) ت: مزاج صاحبه غلبه الصفراء، م: غالب.

[٥٥٧] (١٥) ت: البلغم.

[٥٥٨] (١٦) ت: ش، يقول.

[٥٥٩] (١٧) ت: الجسد الغالب عليه.

[٥٦٠] (١٨) ت:- هذا اللون.

[٥٦١] (١٩) ت:- اللون.

[٥٦٢] (١) م: المشرب.

[٥٦٣] (٢) م:+ فى غالبه و اللون الأبيض فى.

[٥٦٤] (٣) م: مقدار.

[٥٦٥] (٤) ت:- ليس.

[٥٦٦] (٥) ت:- هى.

[٥٦٧] (٦) م:- هو.

[٥٦٨] (٧) ت: قبله.

[٥٦٩] (٨) أ، ت: الأبيض.

[٥٧٠] (٩) أ، ج، م: الأسود.

[٥٧١] (١٠) ت:- يريد+ ش.

[٥٧٢] (١١) ت: إذ.

[٥٧٣] (١٢) ت:- يدل.

[٥٧٤] (١٣) ت: و ناقض.

[٥٧٥] (١٤) ت: ناقض.

[٥٧٦] (١٥) ت:+ قليل.

[٥٧٧] (١٦) ت: ناقض.

[٥٧٨] (١٧) ت: مزاج.

[٥٧٩] (١٨) ت: و ذلك لأن.

[٥٨٠] (١٩) ت: حموره.

[٥٨١] (١) ع: الجليديه.

[٥٨٢] (٢) ت: يشرق.

[٥٨٣] (٣) ع: منير.

[٥٨٤] (٤) ع: سقط هذا البيت.

[٥٨٥] (٥) ت: العين المشبهه.

[٥٨٦] (٦) ت: و البيضه.

[٥٨٧] (٧) ت:- و أربع طبقات.

[٥٨٨] (٨) ت: فنقول.

[٥٨٩] (٩) ت: إنها.

[٥٩٠] (١٠) ت: فإن هذه هي العين الزرقاء.

[٥٩١] (١١) م:- هي.

[٥٩٢] (١٢) م:- أن.

[٥٩٣] (١٣) م: و هو.

[٥٩٤] (١٤)

م: + غير.

[٥٩٥] (١٥) ت: و تحصيل قولهم، ج: مَحْصَل.

[٥٩٦] (١٦) ت:- إِمَا.

[٥٩٧] (١٧) ت: و من قبل.

[٥٩٨] (١٨) م: ثلاث.

[٥٩٩] (١٩) ت: و لِمَا.

[٦٠٠] (١) ت: الزراقه.

[٦٠١] (٢) م:- الرطوبتان ... بارزه.

[٦٠٢] (٣) ت: و هذى.

[٦٠٣] (٤) ت:- هى.

[٦٠٤] (٥) ت، م: على المزاج المعتدل.

[٦٠٥] (٦) م:- للعين.

[٦٠٦] (٧) ت، م: و الزرقه داله بالجمله.

[٦٠٧] (٨) ت: و لذلك توجد الزرقه فى أعين أهل البلاد الباردة غالبه.

[٦٠٨] (٩) ت: لا توجد فيها الزرق، م: زرق.

[٦٠٩] (١٠) ع: تقل.

[٦١٠] (١١) م: فى.

[٦١١] (١٢) ت: و تفصيله.

[٦١٢] (١٣) ت: + الأجزاء.

[٦١٣] (١٤) ت، م: كالعصب.

[٦١٤] (١٥) ت: و العظم.

[٦١٥] (١٦) ت: أكثر من ذلك. أ: أكثر داله.

[٦١٦] (١) ت: الطبيعيات، ع: من الأمور الطبيعیه.

[٦١٧] (٢) م: + في.

[٦١٨] (٣) ت: معنى الأمشاج.

[٦١٩] (٤) ت، م: أخلاط مختلفات.

[٦٢٠] (٥) م: الدم و البلغم.

[٦٢١] (٦) ت: أبقراط.

[٦٢٢] (٧) ت: شبه، م: شبهت.

[٦٢٣] (٨) ت، م: + و الدم بالهواء.

[٦٢٤] (٩) ت: و الكثير.

[٦٢٥] (١٠) ت: يخالفونهما.

[٦٢٦] (١١) ت: و يرون.

[٦٢٧] (١٢) ت: يتكون الدم.

[٦٢٨] (١٣) ت: فتميز، م: تتميز.

[٦٢٩] (١٤) ت: المتكونه.

[٦٣٠] (١٥) ت: التفل.

[٦٣١] (١٦) م: فهو.

[٦٣٢] (١٧) ت: الخلط.

[٦٣٣] (١٨) ت: + هي.

[٦٣٤] (١٩) أ: منتم.

[٦٣٥] (١) ج: الطبيعي.

[٦٣٦] (٢) ت: ش، يقول.

[٦٣٧] (٣) ت: للبلغم.

[٦٣٨] (٤) أ: المزاج.

[٦٣٩] (٥) ت: بروده.

[٦٤٠] (٦) ت: ص، و منه.

[٦٤١] (٧) ت: أي.

[٦٤٢] (٨) أ: - غليظ.

[٦٤٣]

(٩) أ: مانحا، و هذا البيت ورد فى ع بعد: و منه ما مطعمه .. الخ.

[٦٤٤] (١٠) ت: مالحا.

[٦٤٥] (١١) ت: نجلو.

[٦٤٦] (١٢) ت: أى.

[٦٤٧] (١٣) أ: يفسد.

[٦٤٨] (١٤) ت: أى.

[٦٤٩] (١٥) ت: - و هو.

[٦٥٠] (١٦) ت: و هو.

[٦٥١] (١٧) ت: فى.

[٦٥٢] (١٨) ت: بالدخان.

[٦٥٣] (١٩) أ: - به.

[٦٥٤] (٢٠) أ: - منه.

[٦٥٥] (٢١) ت: الخلط المتولد منه فى المعده.

[٦٥٦] (١) ت: كانت.

[٦٥٧] (٢) ت: بمح.

[٦٥٨] (٣) ت: ان غلظه من قبل.

[٦٥٩] (٤) أ: كيفيه، م: ليست له كيفيه رديئه.

[٦٦٠] (٥) م: يكون.

[٦٦١] (٦) ت: و هذا سقطها.

[٦٦٢] (٧) أ: ثبت.

[٦٦٣] (٨) ت، م: تولده.

[٦٦٤] (٩) ت: عروقها.

[٦٦٥] (١٠) فتعتذ، ت: فيغتذى.

[٦٦٦] (١) ت، م: فى.

[٦٦٧] (٢) ت: كل.

[٦٦٨] (٣) ج: السواد.

[٦٦٩] (٤) ت:- هذا الذى.

[٦٧٠] (٥) ت: ما قاله.

[٦٧١] (٦) ت: اتصال.

[٦٧٢] (٧) ت:- السبب فى.

[٦٧٣] (٨) ع: و عكرى.

[٦٧٤] (٩) ت: هو.

[٦٧٥] (١٠) ت: يحدث.

[٦٧٦] (١١) أ:- الطبيعى.

[٦٧٧] (١٢) أ: فى.

[٦٧٨] (١٣) أ:- أو الدم .. السواد الطبيعى.

[٦٧٩] (١٤) ت: أشدها.

[٦٨٠] (١٥) ت:+ يعنى.

[٦٨١] (١٦) ت:- التى تكون.

[٦٨٢] (١٧) أ: مره.

[٦٨٣] (١٨) أ: يعنى.

[٦٨٤] (١) أ، ت، م: الرابع منها.

[٦٨٥] (٢) ت: + هو.

[٦٨٦] (٣) ت، ج، م: تعدد.

[٦٨٧] (٤) ت: - منها.

[٦٨٨] (٥) م: - أصول.

[٦٨٩] (٦) ت: الجسم.

[٦٩٠] (٧) ت: إلى.

[٦٩١] (٨) أ: - يقول.

[٦٩٢] (٩) م: + إن.

[٦٩٣] (١٠) م: الأربعة الأعضاء.

[٦٩٤] (١١) م: بطبخ.

[٦٩٥]

(١٢) ت: مفهوم.

[٦٩٦] (١٣) ت: فى جذب، أ: يجذب.

[٦٩٧] (١٤) أ: و يدفعه.

[٦٩٨] (١٥) أ، م: جعل.

[٦٩٩] (١٦) ت: الرفع.

[٧٠٠] (١٧) م: يسميها.

[٧٠١] (١٨) ت، م: تسخنه و تطبخه.

[٧٠٢] (١) ت، م: يصير.

[٧٠٣] (٢) ت: لتمسك، ج: ليمتسك.

[٧٠٤] (٣) أ، ت، ج: واحد.

[٧٠٥] (٤) ت: يهضمه.

[٧٠٦] (٥) ت: التفل.

[٧٠٧] (٦) ت: يدفعه.

[٧٠٨] (٧) ت: يهضم.

[٧٠٩] (٨) ت: عنه.

[٧١٠] (٩) أ: تجذبه.

[٧١١] (١٠) ت: فتنغذى.

[٧١٢] (١١) أ، م: فيجتمع.

[٧١٣] (١٢) أ، م: يخرج.

[٧١٤] (١٣) ت:- و ذرق دائم.

[٧١٥] (١٤) ت: يكون.

[٧١٦] (١٥) أ، م: فهذا.

[٧١٧] (١٦) أ، م: فعل.

[٧١٨] (١٧) م: الرئيسيه.

[٧١٩] (١) م: الذى.

[٧٢٠] (٢) م:- لا.

[٧٢١] (٣) م: تفضل.

[٧٢٢] (٤) م: القوى.

[٧٢٣] (٥) ت، م: + و إذا كان ذلك كذلك فإنما سمى حيوانا بالقوى الحساسه.

[٧٢٤] (٦) ت: غير.

[٧٢٥] (٧) ت:- هى.

[٧٢٦] (٨) ت: الجاذبه و الدافعه.

[٧٢٧] (٩) أ: بين.

[٧٢٨] (١٠) ت: الجاذبه، م: الحادثه.

[٧٢٩] (١١) ت: فليس.

[٧٣٠] (١٢) أ: أى.

[٧٣١] (١٣) أ:- فى.

[٧٣٢] (١٤) ت: تعتقده.

[٧٣٣] (١٥) ت: المشارون.

[٧٣٤] (١٦) ت: شهدت.

[٧٣٥] (١) ت:- و.

[٧٣٦] (٢) ت: و قد.

[٧٣٧] (٣) ت: فإن.

[٧٣٨] (٤) ت، م: تنبت.

[٧٣٩] (٥) ت: موضعها.

[٧٤٠] (٦) أ: و هي.

[٧٤١] (٧) أ: الأبهري.

[٧٤٢] (٨) ت: + معدن الحراره الغريزيه.

[٧٤٣] (٩) أ، ج: الأبهري.

[٧٤٤] (١٠) م:- هي.

[٧٤٥] (١١) ت: في القلب.

[٧٤٦] (١٢) ت: المتولد.

[٧٤٧] (١٣) ت: النفوس.

[٧٤٨] (١٤) ت:

هنا.

[٧٤٩] (١٥) ت: هي.

[٧٥٠] (١٦) م: -فيه و ليس هو مذهب جالينوس و ذلك أن ارسطاطاليس.

[٧٥١] (١٧) أ، م: هذا/ مبدأ.

[٧٥٢] (١٨) ت: بالحراره.

[٧٥٣] (١) ت: يدرك.

[٧٥٤] (٢) ت: بالقوه.

[٧٥٥] (٣) ت: حراره.

[٧٥٦] (٤) ت، م: بحراره.

[٧٥٧] (٥) ت: -إنما.

[٧٥٨] (٦) ت: يمثل.

[٧٥٩] (٧) م: بها.

[٧٦٠] (٨) أ: و مبدأ.

[٧٦١] (٩) م: و هذا بان.

[٧٦٢] (١٠) ت: تجسم.

[٧٦٣] (١١) م: يميز.

[٧٦٤] (١٢) ت: الاخره.

[٧٦٥] (١٣) أ، م: يخرج.

[٧٦٦] (١٤) ت: أربعه.

[٧٦٧] (١٥) أ: -إلى.

[٧٦٨] (١٦) ج، م: الحركة لليدين.

[٧٦٩] (١٧) ت: و الآلات.

[٧٧٠] (١٨) أ: النفس.

[٧٧١] (١٩) ت: التى.

[٧٧٢] (٢٠) أ: هذا/ هو.

[٧٧٣] (٢١) ت: مولد.

[٧٧٤] (٢٢) أ، م: تتقلص.

[٧٧٥] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد،
جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٧٧٦] (١) ت: الوتر الذى يخرج.

[٧٧٧] (٢) ت: و يتصل بأجزاء.

[٧٧٨] (٣) ت: فيجذب.

[٧٧٩] (٤) م: كلتاهما.

[٧٨٠] (٥) ت: فإنما.

[٧٨١] (٦) ت: الواصلة إلى العضله فإن عدت بأى وجه اتفق.

[٧٨٢] (٧) ت: و سبعة و عشرون.

[٧٨٣] (٨) ت: هو/ هذا.

[٧٨٤] (٩) م: أفضل / أيضا.

[٧٨٥] (١٠) ت، ج: رأى / مذهب.

[٧٨٦] (١١) ت: أن القوه المولده، م: أن هذه القوى، ح: أن مبدأ.

[٧٨٧] (١٢) م: هذه، ج:- في هذا.

[٧٨٨] (١٣) ت:- أن.

[٧٨٩] (١٤) م: القلب / العضو.

[٧٩٠] (١٥) ت: أنه / بأنه.

[٧٩١] (١٦) ت:- قد.

[٧٩٢] (١٧) ت:

فيريد.

[٧٩٣] (١٨) أ: ليحفظ، ت: لتحفظ.

[٧٩٤] (١٩) ت: ليوجد، م: - له.

[٧٩٥] (٢٠) م: الدم.

[٧٩٦] (١) ت: انقطاع.

[٧٩٧] (٢) ت: لم يكن تناسل.

[٧٩٨] (٣) ت: يعنى / يقول.

[٧٩٩] (٤) م: و أضاف اللحم الغددي.

[٨٠٠] (٥) أ: أى أنها جعلت.

[٨٠١] (٦) م: غددا.

[٨٠٢] (٧) ت: - يعنى.

[٨٠٣] (٨) م: الرئيسيه.

[٨٠٤] (٩) ت: فمنفعته / فإن منفعته.

[٨٠٥] (١٠) م: الرئيسيه.

[٨٠٦] (١١) م: فليكن.

[٨٠٧] (١٢) ت، م: مقتضا.

[٨٠٨] (١٣) م: الذى.

[٨٠٩] (١٤) أ: حسن.

[٨١٠] (١٥) أ، م: ءاله.

[٨١١] (١٦) م: العظم / و العظم.

[٨١٢] (١٧) لم يأت بالخبر إذ هو معلوم من عجز البيت.

[٨١٣] (١٨) ت: البدن/ للبدن.

[٨١٤] (١٩) ت: الرباط.

[٨١٥] (١) ت: و لذلك كانت هذه الأعضاء، م: أصول الأعضاء، م: هذه الأصول أصول الأعضاء.

[٨١٦] (٢) ت: هي أن تعينها.

[٨١٧] (٣) أ: فإن تعدم.

[٨١٨] (٤) ت: حين.

[٨١٩] (٥) ت: - الشىء.

[٨٢٠] (٦) ت: و الأصابع / الأصابع، ج: تشاركها.

[٨٢١] (٧) ت: لتقبض.

[٨٢٢] (٨) ت: و منفعه اليد للإمساك و لذلك جعل شبهها، ج: - و لذلك.

[٨٢٣] (٩) م: الحاصله.

[٨٢٤] (١٠) أ، ت: بالفعل.

[٨٢٥] (١١) ت: فذاك دليل.

[٨٢٦] (١٢) م: - على.

[٨٢٧] (١٣) أ: عقله و صحح فوقها بوضع كلمه "العقل".

[٨٢٨] (١٤) م: و الزينه.

[٨٢٩] (١٥) أ: الأمرين.

[٨٣٠] (١٦) أ، م: و هذا هو مثل.

[٨٣١] (١٧) ت: و إما أنه للزينه.

[٨٣٢] (١٨) ت: الستر كشعر الرأس.

[٨٣٣] (١٩) م: بقاء.

[٨٣٤] (٢٠) منها: أى من الطبيعيات.

[٨٣٥] (٢١) أ: للطبيعى. و به يختل الوزن.

[٨٣٦] (٢٢) م:-

أقسام.

[٨٣٧] (٢٣) ت: يعنى و الأرواح ثلاثه الطبيعى و هو الذى يكون.

[٨٣٨] (١) ت: و هو.

[٨٣٩] (٢) ت: و محله.

[٨٤٠] (٣) ت: أرسطو.

[٨٤١] (٤) أ، ج، م: ينقى.

[٨٤٢] (٥) م: + به.

[٨٤٣] (٦) ت: - هو.

[٨٤٤] (٧) ت: انقامت / إذ كان.

[٨٤٥] (٨) ت: قد.

[٨٤٦] (٩) ت: - إنما تبقى.

[٨٤٧] (١٠) ت: - كان.

[٨٤٨] (١١) ت: يزول.

[٨٤٩] (١٢) أ، ج: ولا روح.

[٨٥٠] (١٣) أ: - فى.

[٨٥١] (١٤) ج: يساغ.

[٨٥٢] (١٥) ت: يتخلف.

[٨٥٣] (١٦) ت: هنالك أى يتكون فى داخل الدماغ تحت الغشاء الرقيق المحيط و هو مراده بقوله فى الغشاء جنسه يصاغ.

[٨٥٤] (١٧) ت: و الجملة / و أكملت.

[٨٥٥] (١) ت: أكملت أنواعه الثلاثه من بطون الدماغ.

[٨٥٦] (٢) ت: و لذلك كانت بطون الدماغ ثلاثه.

[٨٥٧] (٣) ت:- منه.

[٨٥٨] (٤) ت، ج: و التخيل.

[٨٥٩] (٥) ج:- الذى.

[٨٦٠] (٦) ت: وسط.

[٨٦١] (٧) ت: و ليس.

[٨٦٢] (٨) أ: و للروح، ت: فالروح.

[٨٦٣] (٩) أ: و المخيله.

[٨٦٤] (١٠) ت: فهما.

[٨٦٥] (١١) ت: فى الحقيقه.

[٨٦٦] (١٢) ت: باللون و الطعم و الرائحه.

[٨٦٧] (١٣) أ: السادسه.

[٨٦٨] (١٤) ت: الطبيعه.

[٨٦٩] (١٥) ت: و الأنواع.

[٨٧٠] (١) ج: يصير.

[٨٧١] (٢) ت: و هو مراده.

[٨٧٢] (٣) ت: ليست.

[٨٧٣] (٤) ت:- الجسد.

[٨٧٤] (٥) ت: تفيد.

[٨٧٥] (٦) ت: القوه.

[٨٧٦] (٧) ت: أخذ يذكر.

[٨٧٧] (٨) ت: + له.

[٨٧٨] (٩) ت، ج: ينضج.

[٨٧٩] (١٠) ج: + قوه.

[٨٨٠] (١١) أ: بالمس.

[٨٨١] (١٢) ت: تجذب.

[٨٨٢] (١٣) ت: - ثم تدفعه.

[٨٨٣] (١٤) ت: و

كذلك.

[٨٨٤] (١٥) م: - بهذه.

[٨٨٥] (١٦) ت: - هي.

[٨٨٦] (١٧) ت: و تشبه.

[٨٨٧] (١٨) م: و قد تكون الصفه غير، ج: - غير

[٨٨٨] (١) م، ج: يلتصق.

[٨٨٩] (٢) ت: لكنه.

[٨٩٠] (٣) ت: الرشيد، ج: الدشبذ.

[٨٩١] (٤) أ: النايته.

[٨٩٢] (٥) ت: ثلاثه.

[٨٩٣] (٦) ت: - إلى قسمين.

[٨٩٤] (٧) ت: الستة.

[٨٩٥] (٨) ت: - في.

[٨٩٦] (٩) أ: أحدهما.

[٨٩٧] (١٠) ت: الشرايين.

[٨٩٨] (١١) ت: تحدث.

[٨٩٩] (١٢) ت: النفوس.

[٩٠٠] (١٣) ت: + هي.

[٩٠١] (١٤) ت: - التي.

[٩٠٢] (١٥) ت: و الكراهيه.

[٩٠٣] (١٦) م: الكراهه.

[٩٠٤] (١٧) م: و يكون/ يكون.

[٩٠٥] (١٨) أ: يقرأ.

[٩٠٦] (١٩) ج: و/ أو.

[٩٠٧] (٢٠) ت: - أن.

[٩٠٨] (٢١) م: - فيه.

[٩٠٩] (٢٢) ت: و/ أو.

[٩١٠] (٢٣) أ: المبعوضه.

[٩١١] (٢٤) ت: - التي.

[٩١٢] (١) ت: المذكرة.

[٩١٣] (٢) م: و هي هذه التي.

[٩١٤] (٣) ت، م: السمع و البصر و الشم.

[٩١٥] (٤) ت: - جميع.

[٩١٦] (٥) أ: + الذي.

[٩١٧] (٦) ت: أي / يقول.

[٩١٨] (٧) م: يحرك.

[٩١٩] (٨) أ، ج: و قوه تخيل الأشياء.

[٩٢٠] (٩) ت: أي.

[٩٢١] (١٠) ت: تصور.

[٩٢٢] (١١) ت: - و هذه.

[٩٢٣] (١٢) أ: يريد قوتان.

[٩٢٤] (١٣) ت، م: آخرتان.

[٩٢٥] (١٤) أ: -التى.

[٩٢٦] (١) ت، م: -فى.

[٩٢٧] (٢) ت: + أنفسها.

[٩٢٨] (٣) ج: -قوى مختلفه بالنوع.

[٩٢٩] (٤) م: عليه.

[٩٣٠] (٥) ت: و الجذب.

[٩٣١] (٦) م: فيه.

[٩٣٢] (٧) أ: منه.

[٩٣٣] (٨) أ: لقوه.

[٩٣٤] (٩) ت، م: الاسم عليه.

[٩٣٥] (١٠) ت: مشترك.

[٩٣٦] (١١) أ: منها.

[٩٣٧] (١٢) م: -به.

[٩٣٨]

(١) ت: فيجد.

[٩٣٩] (٢) ت: و النافذ.

[٩٤٠] (٣) أ، ت، ج: مثال.

[٩٤١] (٤) ت: من واحده إلى ثانيه.

[٩٤٢] (٥) ت: القى ء و الجذب.

[٩٤٣] (٦) ت: و أولها.

[٩٤٤] (٧) أ:- فقال.

[٩٤٥] (٨) ت:- و التيسيس.

[٩٤٦] (٩) ت: فى.

[٩٤٧] (١٠) أ: اخر.

[٩٤٨] (١) ت: و الربيع و الشتاء.

[٩٤٩] (٢) أ، ج: اللتان.

[٩٥٠] (٣) أ: هما.

[٩٥١] (٤) م: و مزجها.

[٩٥٢] (٥) ت: فى القرب و البعد.

[٩٥٣] (٦) ت: الباقيين اللذين هما.

[٩٥٤] (٧) ت: الربيع و الخريف.

[٩٥٥] (٨) أ: الجو.

[٩٥٦] (٩) أ: فى حلولها.

[٩٥٧] (١٠) ت: فى المنازل، ج: المنازل.

[٩٥٨] (١١) ت :- قد.

[٩٥٩] (١٢) ت: و الهواء.

[٩٦٠] (١٣) أ، م: أعنى.

[٩٦١] (١٤) م: بعد.

[٩٦٢] (١٥) ت: اختلافها.

[٩٦٣] (١٦) ت: القرب و البعد.

[٩٦٤] (١٧) ت: الذى.

[٩٦٥] (١٨) ت، م، ج: عليهم.

[٩٦٦] (١٩) ت :- ضروره.

[٩٦٧] (٢٠) ت :- الشمس.

[٩٦٨] (٢١) ت: + ضروره.

[٩٦٩] (٢٢) ت: من المواضع التى.

[٩٧٠] (٢٣) ت: فيها.

[٩٧١] (٢٤) ت: سمت رؤوسها فى البعد منها.

[٩٧٢] (١) أ: فى الأنواء.

[٩٧٣] (٢) أ، ج: تأثير.

[٩٧٤] (٣) أ، ج: تأثير.

[٩٧٥] (٤) ج: تزيده.

[٩٧٦] (٥) ت: و الشمس.

[٩٧٧] (٦) ج: فى.

[٩٧٨] (٧) م: اجتمعت.

[٩٧٩] (٨) ت: الكوكب.

[٩٨٠] (٩) ت: فالتهب، م، ج: فألهبت.

[٩٨١] (١٠) أ، ج: نفذت، م: بعدت.

[٩٨٢] (١١) م: الكواكب المسماه.

[٩٨٣] (١٢) ت، م: تقضى.

[٩٨٤] (١٣) م: بائتلاف.

[٩٨٥] (١٤) ت، م: تقضى.

[٩٨٦] (١٥) ت: تجاريب.

[٩٨٧] (١٦) أ، م، ج: وهو الذى

يسمونه.

[٩٨٨] (١٧) ج: تضعف.

[٩٨٩] (١٨) ت: فعلها فيها.

[٩٩٠] (١) أ، ج: حصلت.

[٩٩١] (٢) م: -هلاك ذوى النفوس و إذا احلت السعود فيها دلت على.

[٩٩٢] (٣) أ: مخلفه.

[٩٩٣] (٤) أ: - و اختلافها.

[٩٩٤] (٥) أ، ج، م: تغيير.

[٩٩٥] (٦) ت: البلد الجبلى بارد و أن البلد الذى فى الغور حار.

[٩٩٦] (٧) ت: و لما.

[٩٩٧] (٨) ت: لا يسكنون.

[٩٩٨] (٩) ت: تغيره، أ، م، ج: تغيير.

[٩٩٩] (١٠) ت: و إن تكن منها إلى الجنوب.

[١٠٠٠] (١١) أ، م: فالمهب الجنوب، ج: فالمهب.

[١٠٠١] (١٢) ت: يهبوها.

[١٠٠٢] (١٣) ت: إذا.

[١٠٠٣] (١) ت: أى.

[١٠٠٤] (٢) ت: الريح.

[١٠٠٥] (٣) أ، م، ج: عليها.

[١٠٠٦] (٤) أ: فرجع.

[١٠٠٧] (٥) ت: كثيف.

[١٠٠٨] (٦) ت، م: -الرياح.

[١٠٠٩] (٧) ت: -الرياح.

[١٠١٠] (٨) م: الأقاليم.

[١٠١١] (٩) ت: -جوه.

[١٠١٢] (١٠) م: مختلف.

[١٠١٣] (١١) أ: كالجبال.

[١٠١٤] (١٢) ت، م: بالرياح الغربية.

[١٠١٥] (١٣) ت: +جوه.

[١٠١٦] (١٤) ت: +أنه.

[١٠١٧] (١٥) ت: -الرياح.

[١٠١٨] (١٦) أ، م، ج: الشرقى.

[١٠١٩] (١٧) أ، م، ج: بالغربى.

[١٠٢٠] (١٨) ج: تغييره.

[١٠٢١] (١٩) ت: بما.

[١٠٢٢] (٢٠) ت: إنه.

[١٠٢٣] (٢١) أ: أوضاع.

[١٠٢٤] (٢٢) ت: البلدان.

[١٠٢٥] (٢٣) ت: و أن الشماليه.

[١٠٢٦] (٢٤) أ، م، ج: تسخينه.

[١٠٢٧] (٢٥) ت: و سبيه ... أن البحار الجنوبيه.

[١٠٢٨] (٢٦) م: حرها.

[١٠٢٩] (١) ت: من بردها و ذلك لأن الماء.

[١٠٣٠] (٢) ج: يفعل.

[١٠٣١] (٣) أ: بفعال.

[١٠٣٢] (٤) م: البحر.

[١٠٣٣] (٥) ج: تغييره، و يستمر اللفظ فيها إلى آخر هذه العناوين.

[١٠٣٤])

(٦) ت: تحدث.

[١٠٣٥] (٧) ت: تحدث.

[١٠٣٦] (٨) م، ج: الأنواء.

[١٠٣٧] (٩) ت، ج: - قبل.

[١٠٣٨] (١٠) م: عنها.

[١٠٣٩] (١١) أ: لذاكما.

[١٠٤٠] (١٢) ت: فى الجنوب، م: فالجنوب.

[١٠٤١] (١٣) ت: يحدث.

[١٠٤٢] (١٤) أ: لذاكما. و علق فى الهامش بأنه: "ينبغى أن تكون الكاف مفصولة من الميم، و تكون الميم زائده كى يصح المعنى المقصود".

[١٠٤٣] (١٥) ت: تورث، م: يوجب.

[١٠٤٤] (١٦) أ: بالآلات.

[١٠٤٥] (١٧) أ: و يحدث.

[١٠٤٦] (١٨) ت: لئفس.

[١٠٤٧] (١٩) ت: يعنى.

[١٠٤٨] (١) ت: تجاوره.

[١٠٤٩] (٢) أ: الترب.

[١٠٥٠] (٣) ت: و برد.

[١٠٥١] (٤) ت: - و لا.

[١٠٥٢] (٥) م: صحاصح. و فى الهامش تعليق على "الصحاصح" غير واضح.

[١٠٥٣] (٦) ت: في.

[١٠٥٤] (٧) ت: رطب.

[١٠٥٥] (٨) ت: ملحا.

[١٠٥٦] (٩) أ، م: لكن.

[١٠٥٧] (١٠) م: تغييره. و كل العناوين هنا وردت اللفظه فيها بهذا الشكل، أعنى " تغييره " .

[١٠٥٨] (١١) ت: الكبير.

[١٠٥٩] (١٢) ج: + في.

[١٠٦٠] (١٣) ت: المنفتحه، م: المفتوحه.

[١٠٦١] (١٤) ت: منكشف.

[١٠٦٢] (١٥) أ، ج: لا تسكن، م: لا يكن.

[١٠٦٣] (١٦) ج: و السكن.

[١٠٦٤] (١٧) م: يريد المساكن.

[١٠٦٥] (١٨) ت: الصيف.

[١٠٦٦] (١٩) ت: الصيف.

[١٠٦٧] (٢٠) ت: - هي.

[١٠٦٨] (٢١) ت: - ثياب.

[١٠٦٩] (٢٢) ت: - فلسخونه الحر و القطن.

[١٠٧٠] (٢٣) ت: فبالإضافه.

[١٠٧١] (٢٤) ت: للبدن، م: البدن.

[١٠٧٢] (٢٥) ت، م، ج: يبس.

[١٠٧٣] (١١) ت: و سببه.

[١٠٧٤] (١٢) م: فالآس.

[١٠٧٥] (١) ت: العطرى، م: و العطير.

[١٠٧٦] (٢) م: كما قال و الروائح تدل كلها.

[١٠٧٧] (٣) ت: أو.

[١٠٧٨] (٤) ت: منها منها)

مرتين).

[١٠٧٩] (٥) أ، ج:- الطيب، م:- و الأرج هو الطيب العطر.

[١٠٨٠] (٦) ت: الأبصار.

[١٠٨١] (٧) أ: انضرار.

[١٠٨٢] (٨) ت:- هي.

[١٠٨٣] (٩) ت: الخضره و السوداء.

[١٠٨٤] (١٠) م: التى / و التى.

[١٠٨٥] (١١) ت: الخضره.

[١٠٨٦] (١٢) أ: الطريقتين.

[١٠٨٧] (١٣) ت:- هو.

[١٠٨٨] (١٤) ت:+ هو.

[١٠٨٩] (١٥) أ: يحمدها.

[١٠٩٠] (١) ت: المأكول.

[١٠٩١] (٢) أ: فى حال.

[١٠٩٢] (٣) ت: أن.

[١٠٩٣] (٤) ت: إلى الغذاء.

[١٠٩٤] (٥) م: إحداهما.

[١٠٩٥] (٦) ت، ج: يكن.

[١٠٩٦] (٧) أ، م: جملة.

[١٠٩٧] (٨) كذا فى كل النسخ.

[١٠٩٨] (٩) أ، ج: يجعل.

[١٠٩٩] (١٠) أ، م، ج: لينمى.

[١١٠٠] (١١) م: بلغ.

[١١٠١] (١٢) ت: و أبدانه.

[١١٠٢] (١٣) أ: الجوى، ت: الحفره.

[١١٠٣] (١٤) ت: ينحل.

[١١٠٤] (١٥) ت: لكن.

[١١٠٥] (١٦) ت:-: التى.

[١١٠٦] (١٧) أ: ما/ كما.

[١١٠٧] (١٨) ت: الشيوخ.

[١١٠٨] (١٩) أ، ج: ولأن.

[١١٠٩] (٢٠) ت: قليل.

[١١١٠] (٢١) أ:

و يحمد الذى يكون منه دم نقى يستحيل عنه ما يذم.

[١١١١] (٢٢) ت: هو ما استحال.

[١١١٢] (٢٣) أ، ج:-: نقى.

[١١١٣] (١) ت: الخبز المصنوع.

[١١١٤] (٢) ت: النبات.

[١١١٥] (٣) أ، ج: و من لحم، م: و مثل لحم.

[١١١٦] (٤) أ: و بالقله، ت: و البقله.

[١١١٧] (٥) أ: - هذه، م: - قوله هذه راجعا إلى البقله اليمانيه فقط و يشبه.

[١١١٨] (٦) ت: راجع.

[١١١٩] (٧) ج: تعلم.

[١١٢٠] (٨) أ، م، ج: الخبز.

[١١٢١] (٩) أ: و أبطا و انحدارا.

[١١٢٢] (١٠) ت: بطو.

[١١٢٣] (١١) أ: جلاه، ت: - جلاءه.

[١١٢٤] (١٢) ت: ظن متأخرو الأطباء.

[١١٢٥])

(١٣) أ، ج: - خبز.

[١١٢٦] (١٤) ت: كالسميده، ج: السميد.

[١١٢٧] (١٥) ت: و كثنى الضأن اللذيذ، ج: و كلحم الضأن.

[١١٢٨] (١٦) أ: الأيل، ت: و الأولى تصلح.

[١١٢٩] (١٧) أ، ت: و الناقيين.

[١١٣٠] (١٨) أ، ج: و للضعفاء.

[١١٣١] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد،
جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ هـ.ق.

[١١٣٢] (١) أ، ج: الرضراضى، ت:- الرضراض.

[١١٣٣] (٢) ت: فى الماء الجارى.

[١١٣٤] (٣) أ:- هو.

[١١٣٥] (٤) ج: أيضا.

[١١٣٦] (٥) ت: و إنما كان كذلك.

[١١٣٧] (٦) ت: فأفضله.

[١١٣٨] (٧) أ، م: و ليس.

[١١٣٩] (٨) ت:- أيضا.

[١١٤٠] (٩) ت: و الكائن.

[١١٤١] (١٠) م:- أردأ.

[١١٤٢] (١١) م: نوع.

[١١٤٣] (١٢) ت:- منه.

[١١٤٤] (١٣) ت: و من فاضل السمك العائش.

[١١٤٥] (١٤) ت: ما يسمى / الذي يعرف.

[١١٤٦] (١٥) م، ج: الشايل.

[١١٤٧] (١٦) ت: السرنين، ج: و الشرذين.

[١١٤٨] (١٧) ت: كخرذل.

[١١٤٩] (١٨) أ: مواد.

[١١٥٠] (١٩) ت: الخرذل.

[١١٥١] (٢٠) أ: هذا.

[١١٥٢] (٢١) أ: يحرق.

[١١٥٣] (٢٢) أ: يولد.

[١١٥٤] (٢٣) أ، ت: إذا.

[١١٥٥] (١) ت: و بقر.

[١١٥٦] (٢) أ: كشكار.

[١١٥٧] (٣) ت: فلحم.

[١١٥٨] (٤) ت: - المسنه.

[١١٥٩] (٥) م: - غليظه.

[١١٦٠] (٦) ت: كالجبين.

[١١٦١] (٧) ت: كمسن.

[١١٦٢] (٨) ت: - يحدث.

[١١٦٣] (٩) أ: فيه.

[١١٦٤] (١٠) ت:- الجسم.

[١١٦٥] (١١) أ:- هذا.

[١١٦٦] (١٢) م:- هي.

[١١٦٧] (١٣) ت:- رطبه.

[١١٦٨] (١٤) ت: لترتيبها.

[١١٦٩] (١٥) ت:- الغذاء.

[١١٧٠] (١٦) أ، ت، ج: أن.

[١١٧١] (١٧)

ت: إنضاج.

[١١٧٢] (١٨) ت، ج: و هو / على.

[١١٧٣] (١٩) ت: فإن مياه / مياه.

[١١٧٤] (١) م: من.

[١١٧٥] (٢) ت: أرضه ماء، م: - ضاره.

[١١٧٦] (٣) م: وقيل.

[١١٧٧] (٤) م: فکان / فإن کان.

[١١٧٨] (٥) م، ج: فهو حار.

[١١٧٩] (٦) أ، ج: - به.

[١١٨٠] (٧) أ، م: حکموا، و يبدو أنه حکوا، ت: ذکر / حکوا.

[١١٨١] (٨) يلاحظ هنا ابن رشد تحاشي من ذكر النييد و ذكر بدله العسل، و هذا لأنه فقيه مالكي لا يذهب في ذلك مذهب اهل العراق.

[١١٨٢] (٩) ت، م: نفعه.

[١١٨٣] (١٠) ت: و هو في هذه المواضع.

[١١٨٤] (١١) ت: قصد إحصاء.

[١١٨٥] (١٢) ت، م: لإحصاء.

[١١٨٦] (١٣) ت، م: - ما.

[١١٨٧] (١٤) ت: أو.

[١١٨٨] (١٥) أ: - كذا.

[١١٨٩] (١) ت: النفسية.

[١١٩٠] (٢) أ: الحق.

[١١٩١] (٣) ت، م: يتبعها.

[١١٩٢] (٤) أ، ت: تخل، و الكلمه هي تتخلى و حذفت منها التاء.

[١١٩٣] (٥) ج: فيتوفر.

[١١٩٤] (٦) ت: و أما.

[١١٩٥] (٧) ت: إلى مبدئها.

[١١٩٦] (٨) أ، م: ما عداها.

[١١٩٧] (٩) أ: إذا.

[١١٩٨] (١٠) أ: و إنما كان.

[١١٩٩] (١١) ت: و يبردها.

[١٢٠٠] (١٢) ت: و تستجم.

[١٢٠١] (١٣) م: فلنقلبه.

[١٢٠٢] (١٤) م: + الأول.

[١٢٠٣] (١٥) م: - كما.

[١٢٠٤] (١٦) أ، ت، ج: - فعلها.

[١٢٠٥] (١٧) أ: الخاصيه.

[١٢٠٦] (١) ت، ج: بالإفراط.

[١٢٠٧] (٢) ت: لأن.

[١٢٠٨] (٣) ت: انقامت.

[١٢٠٩] (٤) ت: و البخار.

[١٢١٠] (٥) أ، ج: يكون.

[١٢١١] (٦) أ: - مركبا، ت: مرتكبا.

[١٢١٢] (٧) ت: و يضر به.

[١٢١٣] (٨) أ، ج: منها.

[١٢١٤] (٩) ت، ج: يحيى.

[١٢١٥]

(١٠) ت: بها.

[١٢١٦] (١١) ج: تنفس.

[١٢١٧] (١٢) ت: فتعرض.

[١٢١٨] (١٣) ت: ينطفئ.

[١٢١٩] (١٤) ت: الاتفال، م: الأمثال.

[١٢٢٠] (١٥) ت: لا كثير و لا قليل.

[١٢٢١] (١٦) ت: + و حس.

[١٢٢٢] (١٧) ت: تصير، م: و تميل.

[١٢٢٣] (١٨) م: و تميل للحركة.

[١٢٢٤] (١٩) ت: للحبس.

[١٢٢٥] (٢٠) ت: الاتفال.

[١٢٢٦] (١) ت: الفل.

[١٢٢٧] (٢) ت، ج، م: و تبرى.

[١٢٢٨] (٣) أ، ج: كانت.

[١٢٢٩] (٤) ت: - و تغيرت.

[١٢٣٠] (٥) ت: الأتفال.

[١٢٣١] (٦) ت: الاتفال.

[١٢٣٢] (٧) ت: الغريزه.

[١٢٣٣] (٨) ت، م: و بتقويه.

[١٢٣٤] (٩) ت: الغريزه.

[١٢٣٥] (١٠) ت: الغريزه.

[١٢٣٦] (١١) ت: تغد.

[١٢٣٧] (١٢) ت: الغريزه.

[١٢٣٨] (١٣) أ: و هو، ت: - هو.

[١٢٣٩] (١٤) أ: الآخر.

[١٢٤٠] (١٥) أ: نفسها.

[١٢٤١] (١) ت، ج: الآخر.

[١٢٤٢] (٢) ت: الأعضاء.

[١٢٤٣] (٣) أ: المغذيه، م: المعتدله.

[١٢٤٤] (٤) أ، م، ج: - به.

[١٢٤٥] (٥) ت: الأعضاء.

[١٢٤٦] (٦) م: و يفرغ.

[١٢٤٧] (٧) ت: لفرط.

[١٢٤٨] (٨) م: - الحركه و تضعف الأعصاب.

[١٢٤٩] (٩) م: فما.

[١٢٥٠] (١٠) م: يحلل.

[١٢٥١] (١١) ت، ج: تستحسن.

[١٢٥٢] (١٢) م: - فى.

[١٢٥٣] (١٣) أ: للاعتدال.

[١٢٥٤] (١٤) أ، ت: بأن.

[١٢٥٥] (١٥) أ، ج: عنه.

[١٢٥٦] (١) أ: -إلى.

[١٢٥٧] (٢) ت، م، ج: أن الاستفراغ منه كلى و منه جزئى.

[١٢٥٨] (٣) ت: بدأ.

[١٢٥٩] (٤) م: مرتاض غير معتدل.

[١٢٦٠] (٥) ت، م: و غير مرتاض، م: معتدل و غير مرتاض.

[١٢٦١] (٦) ت: مرتاض غير معتدل، م: غير معتدل و غير مرتاض.

[١٢٦٢] (٧) ت: -البدن.

[١٢٦٣] (٨) م،

ج: استعمال.

[١٢٦٤] (٩) م: و الكيف.

[١٢٦٥] (١٠) أ: أعنى / و أعنى.

[١٢٦٦] (١١) م: استفراغ.

[١٢٦٧] (١٢) ت، م، ج: و يخرج.

[١٢٦٨] (١٣) ت، ج: فى المصيف.

[١٢٦٩] (١٤) ج: و تستفرغ.

[١٢٧٠] (١) أ: و استعمال.

[١٢٧١] (٢) أ، ج: أبدانهن.

[١٢٧٢] (٣) ت، ج: و إن.

[١٢٧٣] (٤) ت: التفل.

[١٢٧٤] (٥) ت: و هو.

[١٢٧٥] (٦) م: الجلد.

[١٢٧٦] (٧) م: يحد.

[١٢٧٧] (٨) أ: - يقول.

[١٢٧٨] (٩) أ، م، ج: - مهلكه.

[١٢٧٩] (١) ت: فاندره بالنقرس و الألم الكثير.

[١٢٨٠] (٢) ج: - و أورامه.

[١٢٨١] (٣) ت: - و الأورام.

[١٢٨٢] (٤) أ: و أفق.

[١٢٨٣] (٥) أ: الكلمه غير واضحه.

[١٢٨٤] (٦) م: الآلام.

[١٢٨٥] (٧) ت: + سريع الفناء.

[١٢٨٦] (٨) ت: لذلك، م: على ذلك.

[١٢٨٧] (٩) ت: بأن العصافير.

[١٢٨٨] (١٠) ت: - و قال إنها.

[١٢٨٩] (١١) أ، ت: أنها.

[١٢٩٠] (١٢) أ: السن.

[١٢٩١] (١٣) م: فى ذلك هو.

[١٢٩٢] (١٤) ت: - المجامع.

[١٢٩٣] (١٥) ت: + هو.

[١٢٩٤] (١٦) ت: محن.

[١٢٩٥] (١٧) ت: كثيرا.

[١٢٩٦] (١٨) أ، ت، ج: من.

[١٢٩٧] (١) ت: يهيج الحر فى البدن، م: يهيج فى البدن الحراره.

[١٢٩٨] (٢) ت: استعدادا.

[١٢٩٩] (٣) ت: استعدادا.

[١٣٠٠] (٤) م: إن.

[١٣٠١] (٥) ت: تعرض لصاحبه.

[١٣٠٢] (٦) ج: يعتل.

[١٣٠٣] (٧) ت: الغريزه.

[١٣٠٤] (٨) ت، ج: يردى.

[١٣٠٥] (٩) أ: يفرط، م: لفرط.

[١٣٠٦] (١٠) ت، ج: أخصب.

[١٣٠٧] (١١) ت:- و ينفع المحتاج للنحول.

[١٣٠٨] (١٢) ت: و ذلك أن الحزن.

[١٣٠٩] (١٣) ت:- البدن.

[١٣١٠] (١٤) ت:- البدن.

[١٣١١] (١٥) أ، ج:- إنه.

[١٣١٢] (١٦) ت: يفضى.

[١٣١٣]

(١٧) أ: الاسماء.

[١٣١٤] (١٨) ت: المسنونه.

[١٣١٥] (١٩) أ: المنسوبه إلى الصحه أعنى، ت: - أعنى.

[١٣١٦] (٢٠) ت: تتبين.

[١٣١٧] (٢١) ج: تقوم.

[١٣١٨] (١) ج، م: + و هى العلل و الأمراض.

[١٣١٩] (٢) ت: الرق.

[١٣٢٠] (٣) ت: المتشابهات.

[١٣٢١] (٤) م: و منها الآخر.

[١٣٢٢] (٥) أ، م: الكل منها و الجزء.

[١٣٢٣] (٦) أ، ج، م: واحد.

[١٣٢٤] (٧) أ: و يجب.

[١٣٢٥] (٨) ت: + إلى.

[١٣٢٦] (٩) ت: + فى.

[١٣٢٧] (١٠) ت: - بقوله.

[١٣٢٨] (١١) ت: جزء.

[١٣٢٩] (١٢) م: - الأجزاء.

[١٣٣٠] (١٣) أ، ج: - كمرض.

[١٣٣١] (١٤) ت: الرق.

[١٣٣٢] (١٥) ج: سمى.

[١٣٣٣] (١٦) ت، م: إذا.

[١٣٣٤] (١) ت: مرد.

[١٣٣٥] (٢) ت: مرد.

[١٣٣٦] (٣) ت: فيه.

[١٣٣٧] (٤) ت: كالمرض / مثل المرض.

[١٣٣٨] (٥) ت: كالجليد / مثل الجليد.

[١٣٣٩] (٦) ت: +رطب.

[١٣٤٠] (٧) ت: الكائن / الذى يكون.

[١٣٤١] (٨) ت: من بلغم مفرط.

[١٣٤٢] (٩) ت: -يصيب.

[١٣٤٣] (١٠) ت: كسخنه.

[١٣٤٤] (١١) ت: كالسخنه.

[١٣٤٥] (١٢) م: المرهله.

[١٣٤٦] (١٣) أ، ت: -أعنى.

[١٣٤٧] (١٤) ت: الأخلاط.

[١٣٤٨] (١٥) ج: الحوض.

[١٣٤٩] (١٦) ت: هى.

[١٣٥٠] (١٧) ت: مائه، ج: رطبه ماديه.

[١٣٥١] (١) ت: المرد.

[١٣٥٢] (٢) ت: اليبسه قسمان.

[١٣٥٣] (٣) ت: - قسم يكون عن ماده فضليه.

[١٣٥٤] (٤) ج: مثل الورم.

[١٣٥٥] (٥) ت: الذى.

[١٣٥٦] (٦) أ: مثل الذى يحدث.

[١٣٥٧] (٧) ت: و هو المسمى بالخنازير، م: الذى تسمى خنازير.

[١٣٥٨] (٨) ت: كالشنج.

[١٣٥٩] (٩) ت: فى.

[١٣٦٠] (١٠) ت: - هى.

[١٣٦١] (١١) م: و مرض بارد.

[١٣٦٢] (١٢) ت: حارا يابسا، و باردا رطبا، و

حارا رطبا، و باردا يابسا.

[١٣٦٣] (١٣) م: أضفت.

[١٣٦٤] (١٤) أ: المعتدله.

[١٣٦٥] (١٥) ت:- و لا يابس فقط، و لا رطب فقط، م: و لا رطب فقط، و لا يابس فقط، ج:- و لا يابس فقط.

[١٣٦٦] (١٦) ت، م:- هذه.

[١٣٦٧] (١٧) م:- الأربعة.

[١٣٦٨] (١) أ: تكررت الأقسام الأربعة خطأ. ج: و الأشياء.

[١٣٦٩] (٢) أ: فالأسباب.

[١٣٧٠] (٣) ت:- و ذلك محال.

[١٣٧١] (٤) أ: الكلّي و الجزئي.

[١٣٧٢] (٥) ت: الموضوع.

[١٣٧٣] (٦) ت: تجاويقات.

[١٣٧٤] (٧) ت: إذا جرت في خلقه بليه.

[١٣٧٥] (٨) أ: كله.

[١٣٧٦] (٩) ت:- يفسد.

[١٣٧٧] (١٠) م: يفسد.

[١٣٧٨] (١١) ت: إن أمراض.

[١٣٧٩] (١٢) ت، ج:- هي.

[١٣٨٠] (١٣) ت: كالرأس.

[١٣٨١] (١) ت: جنسا.

[١٣٨٢] (٢) ت: نوعين.

[١٣٨٣] (٣) ت: كالاطفال.

[١٣٨٤] (٤) ت: و كالذى.

[١٣٨٥] (٥) م: و أمراض.

[١٣٨٦] (٦) ت: مثل أن يمتلئ تجويف القدم لحما.

[١٣٨٧] (٧) ت: فيكون صاحبها.

[١٣٨٨] (٨) م: المجذبه.

[١٣٨٩] (٩) ت: و هذا.

[١٣٩٠] (١٠) ت: المجارى للأعضاء.

[١٣٩١] (١١) ت: كالأنسداد.

[١٣٩٢] (١٢) ت: كالخلق.

[١٣٩٣] (١٣) ت: تغذى.

[١٣٩٤] (١٤) ت: - من.

[١٣٩٥] (١٥) أ: يتملس.

[١٣٩٦] (١٦) ت: من.

[١٣٩٧] (١) أ، ت: لتسخن.

[١٣٩٨] (٢) ج: أو/و.

[١٣٩٩] (٣) أ: خلقتها، ج: تقتضى.

[١٤٠٠] (٤) ت: كسته و أربع.

[١٤٠١] (٥) ت: طبائعها.

[١٤٠٢] (٦) ت: الأربع.

[١٤٠٣] (٧) ت:- وهذا.

[١٤٠٤] (٨) ت، ج:- قسمين.

[١٤٠٥] (٩) ت " طبيعه.

[١٤٠٦] (١٠) ت: يريد.

[١٤٠٧] (١١) ت:- كمن يولد و له سته أصابع أو بأن ينقص.

[١٤٠٨] (١٢) م: الكفان.

[١٤٠٩] (١٣)

ت: أى.

[١٤١٠] (١٤) ت: مفرق.

[١٤١١] (١٥) ت: و ذلك كالذين.

[١٤١٢] (١٦) ت، م: و قد.

[١٤١٣] (١٧) ت: العضو.

[١٤١٤] (١) ت: المعروفه/ التي تعرف.

[١٤١٥] (٢) ت، ج، م: يوجد.

[١٤١٦] (٣) ت: فى الأعضاء المزدوجه.

[١٤١٧] (٤) ت: العضو.

[١٤١٨] (٥) ت: عنى هو عنه.

[١٤١٩] (٦) ت، م: اسم.

[١٤٢٠] (٧) ت، م: يسمى.

[١٤٢١] (٨) ت:- العشاء.

[١٤٢٢] (٩) ت: و أما الشق.

[١٤٢٣] (١٠) ت: فيسمى.

[١٤٢٤] (١١) أ: و ما غرى.

[١٤٢٥] (١٢) ت: هتكك.

[١٤٢٦] (١٣) ت: و أما ما أصاب.

[١٤٢٧] (١٤) ت: سمى.

[١٤٢٨] (١٥) ت، م: + من ذلك.

[١٤٢٩] (١٦) ت: سمي.

[١٤٣٠] (١٧) أ: و أما.

[١٤٣١] (١) أ: البادية.

[١٤٣٢] (٢) م: -البدن.

[١٤٣٣] (٣) ج: -و هي.

[١٤٣٤] (٤) م: +البدن و هي التي تسمى المتقادمه.

[١٤٣٥] (٥) ت: فاصله.

[١٤٣٦] (٦) ج: +الباديه.

[١٤٣٧] (٧) ت: و تنقسم، ج: و تقسم.

[١٤٣٨] (٨) أ، ت: -يريد.

[١٤٣٩] (٩) ت: و تقسم.

[١٤٤٠] (١٠) ت: غاذيه.

[١٤٤١] (١١) م: -التي.

[١٤٤٢] (١٢) ت: تغذوا.

[١٤٤٣] (١٣) ت: و الثلج.

[١٤٤٤] (١٤) ت: و كاصداع.

[١٤٤٥] (١٥) ت، ج، م: الوثوب.

[١٤٤٦] (١٦) أ: فالوئب.

[١٤٤٧] (١٧) ت: المرض.

[١٤٤٨] (١٨) ت: المرض.

[١٤٤٩] (١٩) ت: العقد.

[١٤٥٠] (١) ت:- إلى.

[١٤٥١] (٢) ت:- مثل.

[١٤٥٢] (٣) ت: كالعفونه.

[١٤٥٣] (٤) ت: كالامتلاء.

[١٤٥٤] (٥) م: الداخل.

[١٤٥٥] (٦) ت: الغريب.

[١٤٥٦] (٧) م: العفونه.

[١٤٥٧] (٨) ت: بانصاب.

[١٤٥٨] (٩) ت: الذى.

[١٤٥٩] (١٠) أ: و الدافع.

[١٤٦٠] (١١) م: عناه بقوله فيما أحسب.

[١٤٦١] (١) م: الغاذيه القوه.

[١٤٦٢]

(٢) ت، م، ج: لتولد.

[١٤٦٣] (٣) ت:- إلى الضديه.

[١٤٦٤] (٤) م:- و ما تراه يغلب الكيفيه فى جوهر الجسم إلى الضديه يريد.

[١٤٦٥] (٥) ت:+ أى.

[١٤٦٦] (٦) م:- ذلك.

[١٤٦٧] (٧) ت: و سببا.

[١٤٦٨] (٨) ج: الأسباب.

[١٤٦٩] (٩) أ، ج: الحارا.

[١٤٧٠] (١٠) ت: بما قد/ الذى قد.

[١٤٧١] (١١) ت: و الحر.

[١٤٧٢] (١٢) ت: يجرى.

[١٤٧٣] (١٣) ت: يجرى.

[١٤٧٤] (١٤) ت: يجرى.

[١٤٧٥] (١٥) ت: أنه.

[١٤٧٦] (١٦) ت: كالثوم.

[١٤٧٧] (١٧) ت: و هو الهواء.

[١٤٧٨] (١٨) ت: العصب، ج: التعب.

[١٤٧٩] (١٩) ت، ج: يسد.

[١٤٨٠] (٢٠) ت: كالغضب.

[١٤٨١] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، اجلد،

جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۱۴۸۲] (۱) ت: و أكل.

[۱۴۸۳] (۲) ت: كهبه.

[۱۴۸۴] (۳) أ: الشبث.

[۱۴۸۵] (۴) أ: اجتمعت.

[۱۴۸۶] (۵) ت: فيتولد عنها حمى يوم.

[۱۴۸۷] (۶) ت: المرض البارد.

[۱۴۸۸] (۷) أ: فيه.

[۱۴۸۹] (۸) ت: كانقطاع.

[۱۴۹۰] (۹) ت: ما/إما.

[۱۴۹۱] (۱۰) ت: برد.

[۱۴۹۲] (۱۱) ت: و ما برد.

[۱۴۹۳] (۱۲) أ: هذه تعمر.

[۱۴۹۴] (۱۳) م: يعرض.

[۱۴۹۵] (۱۴) أ، ت، م: للمصباح.

[۱۴۹۶] (۱۵) ج، م: يشبه.

[۱۴۹۷] (۱) ت: التعبه.

[۱۴۹۸] (۲) ت: لأنها.

[۱۴۹۹] (۳) ت: - أمدها.

[۱۵۰۰] (۴) م: + و الراحة.

[١٥٠١] (٥) ت، ج: يبرد.

[١٥٠٢] (٦) أ: تكثر.

[١٥٠٣] (٧) أ: فيطفا، ج: فينطفئ.

[١٥٠٤] (٨) ج: تنطفئ.

[١٥٠٥] (٩) ت: فيسخن.

[١٥٠٦] (١٠) ت: تنحل.

[١٥٠٧] (١١) م: يعذب ما إن صبه.

[١٥٠٨] (١٢)

م: فالرطب.

[١٥٠٩] (١٣) ت: عذب.

[١٥١٠] (١) ت: مجتمع.

[١٥١١] (٢) أ: و اللين.

[١٥١٢] (٣) ت: + أى المرطب، م: الرطب.

[١٥١٣] (٤) ت: هو كشرب.

[١٥١٤] (٥) أ: مفعوله.

[١٥١٥] (٦) ج: الشماءل.

[١٥١٦] (٧) ت: الميبس.

[١٥١٧] (٨) ت: كالريح.

[١٥١٨] (٩) م: الخردل.

[١٥١٩] (١٠) ت: كالإسهال.

[١٥٢٠] (١١) ج: أعاد ذكر.

[١٥٢١] (١٢) ج: أمراض الأعراض.

[١٥٢٢] (١) أ، م: فيه.

[١٥٢٣] (٢) ت: فى الأشكال.

[١٥٢٤] (٣) ت: المثال.

[١٥٢٥] (٤) ت: فسبب.

[١٥٢٦] (٥) ت: - إما.

[١٥٢٧] (٦) ت: + سبب.

[١٥٢٨] (٧) ت:- مزاج.

[١٥٢٩] (٨) ت: الشكل.

[١٥٣٠] (٩) ت:+ هي.

[١٥٣١] (١٠) أ، ت، م:- وجه.

[١٥٣٢] (١١) أ: الجرى.

[١٥٣٣] (١٢) ت:- ما.

[١٥٣٤] (١٣) ت: بهذا.

[١٥٣٥] (١٤) ت: فيصلحونه.

[١٥٣٦] (١٥) أ، ت، م: تصلب.

[١٥٣٧] (١٦) ج:- و يعرض من داخل.

[١٥٣٨] (١٧) ت: من سبب.

[١٥٣٩] (١٨) ت: من سبب.

[١٥٤٠] (١٩) أ: و الذيبه.

[١٥٤١] (٢٠) أ، ج: ساءت.

[١٥٤٢] (٢١) أ: شده، ج: تشده.

[١٥٤٣] (٢٢) ت: لفائفه.

[١٥٤٤] (٢٣) ت: يشكل بها.

[١٥٤٥] (٢٤) أ، ج: ساءت.

[١٥٤٦] (٢٥) ت: رفعها أو حطها.

[١٥٤٧] (٢٦) ت، ج: يكون.

[١٥٤٨] (٩) ت: يكون.

[١٥٤٩] (١٠) ت: + لفساد الشكل كما يكون كثره ماده من داخل سببا.

[١٥٥٠] (١١) ت: - إذا.

[١٥٥١] (١٢) أ: ابريز.

[١٥٥٢] (١٣) ت: اعوجاج ساقيه.

[١٥٥٣] (١٤) ت: - العظم.

[١٥٥٤] (١٥) ت: - ذلك.

[١٥٥٥] (١٦) ج: - وفسد شكله.

[١٥٥٦] (١) ت: الذي هو غير مقبول.

[١٥٥٧] (٢) أ: عرضيه.

[١٥٥٨] (٣) ت: تشنج.

[١٥٥٩] (٤) ج: جميعها.

[١٥٦٠] (٥) أ: لما.

[١٥٦١] (٦) ت، م: +

القوه.

[١٥٦٢] (٧) ت، ج، م: - قبل.

[١٥٦٣] (١) ت: و القبض.

[١٥٦٤] (٢) ت: السد.

[١٥٦٥] (٣) أ: + في.

[١٥٦٦] (٤) ت: سبب.

[١٥٦٧] (٥) ج: فتلتصق سطوح.

[١٥٦٨] (٦) ت: التآليل النابت، م: ينبت.

[١٥٦٩] (٧) ت: أى.

[١٥٧٠] (٨) ت: و كذلك اللبن المنعقد.

[١٥٧١] (٩) ج: - أى.

[١٥٧٢] (١٠) ت: المختلفه.

[١٥٧٣] (١١) أ: موت.

[١٥٧٤] (١٢) ت: لا يكون.

[١٥٧٥] (١٣) ج: أمر.

[١٥٧٦] (١٤) أ: المجارى.

[١٥٧٧] (١) ت: + أسباب أمراض العدد و النقصان. (عنوان تنفرد به هذه النسخه).

[١٥٧٨] (٢) ت: كالإصبع.

[١٥٧٩] (٣) ت: فيها/ جسما.

[١٥٨٠] (٤) ت: كالجسم المسمى.

[١٥٨١] (٥) ت: + أسباب الخشونه و الملاسه. (عنوان فيها) و هو في غير موضعه.

[١٥٨٢] (٦) ج: - سبب.

[١٥٨٣] (٧) ت: + إنما.

[١٥٨٤] (٨) أ: لماً، ت: لنا.

[١٥٨٥] (٩) ت: بالملاسه.

[١٥٨٦] (١٠) ت: اليايس المنصب.

[١٥٨٧] (١١) م: + و الغبار.

[١٥٨٨] (١٢) م: الأدوية و الأغذيه.

[١٥٨٩] (١٣) ت: كالأخلاق.

[١٥٩٠] (١) ت: يرى.

[١٥٩١] (٢) أ، ت، ج: ينبغي.

[١٥٩٢] (٣) ت: يريد أنه، م: يقول إنه.

[١٥٩٣] (٤) أ: الوجع.

[١٥٩٤] (٥) ت: فنقول.

[١٥٩٥] (٦) أ: - فيقول إن كل ما كان من الأعضاء.

[١٥٩٦] (٧) ت: و يتصل.

[١٥٩٧] (٨) م: - به.

[١٥٩٨] (٩) أ، ج، م: لا ينبغي.

[١٥٩٩] (١٠) م: إن.

[١٦٠٠] (١١) ت: ينبغي، أ، ج: تبغى.

[١٦٠١] (١٢) ت: في.

[١٦٠٢] (١٣) م: المصيره.

[١٦٠٣] (١٤) ت: المختلفه.

[١٦٠٤] (١) أ: منصوبا.

[١٦٠٥] (٢) ت، م: التي تسمى.

[١٦٠٦] (٣) أ: وما هو يفرد، ت: وما هو بمرء.

[١٦٠٧] (٤) ت: بهذا.

[١٦٠٨] (٥) أ،

ت، ج، م: تهتك. اخترت الروايه " تفتك " من الأرجوزه التي صححها عبد القادر نور الدين وجاييه (ص ٣٢) البيت رقم ٣٠٣."

[١٦٠٩] (٦) ت: مفهوم عن حسه.

[١٦١٠] (٧) ت:- و هي الأعراض.

[١٦١١] (١) ت: العرض.

[١٦١٢] (٢) ت، ج: و يلزم.

[١٦١٣] (٣) ت: أجزاءها.

[١٦١٤] (٤) ت: كالصفرة.

[١٦١٥] (٥) أ، ج: التغيير.

[١٦١٦] (٦) م: تغير.

[١٦١٧] (٧) ج: التفل.

[١٦١٨] (٨) ج: تغيير.

[١٦١٩] (٩) ت: البدن و العقل.

[١٦٢٠] (١٠) ت: كلمه غير مقروءه.

[١٦٢١] (١١) ت:- انحاء.

[١٦٢٢] (١٢) أ: مثل.

[١٦٢٣] (١٣) ت: مثاله.

[١٦٢٤] (١٤) ت: + أولا.

[١٦٢٥] (١٥) ت: أحوال.

[١٦٢٦] (١٦) أ: الأحوال.

[١٦٢٧] (١٧) أ: النبض.

[١٦٢٨] (١٨) ت: فالضعف.

[١٦٢٩] (١٩) أ، ت، ج، م: فقد. و التصحيح من الأرجوزه التي صححها نور الدين بن عبد القادر و جاييه (البيت رقم ٣١٠).

[١٦٣٠] (١) ت: مثال.

[١٦٣١] (٢) ت: مثال.

[١٦٣٢] (٣) ت: و أن.

[١٦٣٣] (٤) ت، م: ما ليس موجودا.

[١٦٣٤] (٥) ت: ينظر.

[١٦٣٥] (٦) ت: + أعراض.

[١٦٣٦] (٧) ت: للأعضاء.

[١٦٣٧] (٨) ج: - الآليه.

[١٦٣٨] (٩) أ، ج: الأمراض.

[١٦٣٩] (١٠) ت: يعرض.

[١٦٤٠] (١١) أ، ت: يدركه.

[١٦٤١] (١٢) أ: الجين.

[١٦٤٢] (١٣) أ: يسم، ج: يتم.

[١٦٤٣] (١٤) أ، ت: يدركه.

[١٦٤٤] (١٥) أ، ت: يدركه.

[١٦٤٥] (١) أ، ت، ج: فى.

[١٦٤٦] (٢) م: فمنه.

[١٦٤٧] (٣) ت، م: أعنى.

[١٦٤٨] (٤) أ: مشومه، م: + الروائح.

[١٦٤٩] (٥) م: عفن.

[١٦٥٠] (٦) ت: - فإنها تتن.

[١٦٥١] (٧) م: حموضه.

[١٦٥٢] (٨) ت: كالصلايه.

[١٦٥٣] (٩) م: + فى.

[١٦٥٤] (١٠) أ: محرز، ت: يحرز.

[١٦٥٥] (١١)

أ، ج:- فقال.

[١٦٥٦] (١٢) ت: دمية.

[١٦٥٧] (١٣) ت: مثانه.

[١٦٥٨] (١٤) ت: و عرض.

[١٦٥٩] (١٥) أ، ج: بردا و حرا و رقيقا، م: برد و حرا أو رقيق أو.

[١٦٦٠] (١) ت، م: + هي.

[١٦٦١] (٢) ت: بغير.

[١٦٦٢] (٣) ت:- أعنى.

[١٦٦٣] (٤) م: مما.

[١٦٦٤] (٥) ت: الخارج.

[١٦٦٥] (٦) م:- على الأنف و.

[١٦٦٦] (٧) ت:- أما.

[١٦٦٧] (٨) ت: الدال.

[١٦٦٨] (٩) م:- فى.

[١٦٦٩] (١٠) ج: بالعرق.

[١٦٧٠] (١١) ت: و كذلك.

[١٦٧١] (١٢) ت: كونه حارا أو باردا أو رقيقا أو لزجا.

[١٦٧٢] (١٣) ج:- أعراض.

[١٦٧٣] (١٤) ت: + هذه.

[١٦٧٤] (١٥) ت، م: على.

[١٦٧٥] (١) أ: فعل.

[١٦٧٦] (٢) أ: + إذن.

[١٦٧٧] (٣) أ: بمثل.

[١٦٧٨] (٤) ت: دلت.

[١٦٧٩] (٥) ت: أنه قد عرق.

[١٦٨٠] (٦) ت: دلت.

[١٦٨١] (٧) ت: به.

[١٦٨٢] (٨) ت: كیده.

[١٦٨٣] (٩) أ، ج، م: و/ أو.

[١٦٨٤] (١٠) ت: و معولنا عليه.

[١٦٨٥] (١١) ت: الدلاله.

[١٦٨٦] (١٢) ت: ينقسم.

[١٦٨٧] (١٣) ت: خص.

[١٦٨٨] (١٤) أ: - مرضا.

[١٦٨٩] (١٥) أ: هنا.

[١٦٩٠] (١) ت: - مرض.

[١٦٩١] (٢) ت: الأعضاء.

[١٦٩٢] (٣) م: الرئيسيه.

[١٦٩٣] (٤) ت: و/ أو.

[١٦٩٤] (٥) ت: تصويره.

[١٦٩٥] (٦) ت: تذكيره.

[١٦٩٦] (٧) ت: المتصور.

[١٦٩٧] (٨) ت: التحليل.

[١٦٩٨] (٩) أ، ج: اعتل.

[١٦٩٩] (١٠) أ، ج: اعتل.

[١٧٠٠] (١) ت: الأعراض.

[١٧٠١] (٢) ت: البدن.

[١٧٠٢] (٣) ت: قوام.

[١٧٠٣] (٤) و: بالخلاف.

[١٧٠٤] (٥) ت: إذا.

[١٧٠٥] (٦) م: طبيعته.

[١٧٠٦] (٧) ج: و سبين.

[١٧٠٧] (٨) ت: مهره.

[١٧٠٨] (٩) ت: القدر.

[١٧٠٩] (١٠) ج: إسقاط.

[١٧١٠]

(١١) ت: أقسامها الأولى.

[١٧١١] (١٢) م: - إلى.

[١٧١٢] (١٣) ت: أو يكون.

[١٧١٣] (١) م: الانبساط.

[١٧١٤] (٢) م: التي تنقسم.

[١٧١٥] (٣) ت: و العفو.

[١٧١٦] (٤) ت، م: يتدى.

[١٧١٧] (٥) م: عن.

[١٧١٨] (٦) ت: ضد/ و ضد.

[١٧١٩] (٧) ت: المتخفظ.

[١٧٢٠] (٨) ت: - اثنين آخرين.

[١٧٢١] (٩) ت: أجزاء.

[١٧٢٢] (١٠) ج: - و الطويل هو المتزيد فى الطول على الطول الطبيعى، و القصير ضده أعنى الناقص.

[١٧٢٣] (١١) ت: ضده.

[١٧٢٤] (١٢) ت: الأوزان.

[١٧٢٥] (١) ت: زمان، م: - زمن.

[١٧٢٦] (٢) ت: و هذا هو السريع.

[١٧٢٧] (٣) ت: الدال.

[١٧٢٨] (٤) ت: الدال.

[١٧٢٩] (٥) أ: فيها.

[١٧٣٠] (٦) ت: فواتر.

[١٧٣١] (٧) أ: فيه.

[١٧٣٢] (٨) م: منذر أن.

[١٧٣٣] (٩) أ، ج، م: - تعجز.

[١٧٣٤] (١٠) أ: و/ أو، ت: أن.

[١٧٣٥] (١١) ت: بحركتها.

[١٧٣٦] (١٢) ج: - أو تسرع بحركته أكثر مما ينبغي.

[١٧٣٧] (١٣) ج: + مثالا.

[١٧٣٨] (١٤) أ: يتلاقا، ت: فتلاقي، ج: فإن.

[١٧٣٩] (١٥) ت: يقال.

[١٧٤٠] (١٦) ت: - و.

[١٧٤١] (١٧) أ، ت: المتقارب.

[١٧٤٢] (١٨) ت: فرعه.

[١٧٤٣] (١) ت: فرعه.

[١٧٤٤] (٢) ت: قوى الأصابع.

[١٧٤٥] (٣) ت: - جرم.

[١٧٤٦] (٤) أ، ج: كفيته.

[١٧٤٧] (٥) أ: يحس.

[١٧٤٨] (٦) أ: - جسم.

[١٧٤٩] (٧) ت: فقيل ينقسم إلى ثلاثه أحدهما يدل على المزاج البارد، و الثاني على المزاج الحار، و الثالث على المعتدل،

فالأول فيه ضمور و فتور.

[١٧٥٠] (٨) أ: يحس.

[١٧٥١] (٩) أ: يحس.

[١٧٥٢] (١٠) ت: + و الثالث فيما بينهما.

[١٧٥٣] (١١) أ، ج، م: هو.

[١٧٥٤] (١٢) ت: - من.

[١٧٥٥] (١) أ، ت:

ممتلى.

[١٧٥٦] (٢) أ، م: الحسن.

[١٧٥٧] (٣) ت:- يقول.

[١٧٥٨] (٤) ت، م: زمان.

[١٧٥٩] (٥) ت:- حركه.

[١٧٦٠] (٦) ت:- فالحركه الواحده هى التى تبسط العرق و الأخرى التى تقبضه و السكونان.

[١٧٦١] (٧) أ، ج: أجزاء.

[١٧٦٢] (٨) ج: أجزاء.

[١٧٦٣] (٩) أ: لمحرك.

[١٧٦٤] (١٠) ت: المقايسه.

[١٧٦٥] (١١) ت: زمان.

[١٧٦٦] (١٢) ت: حركه.

[١٧٦٧] (١٣) "جنس" فى كل الأصول، و هو خطأ.

[١٧٦٨] (١٤) ت: تكشف.

[١٧٦٩] (١٥) ت: الجنس.

[١٧٧٠] (١) ت: يكون.

[١٧٧١] (٢) ت: القوه.

[١٧٧٢] (٣) ت: فالطبيعى.

[١٧٧٣] (٤) ت: هو أن يكون.

[١٧٧٤] (٥) ت: فالخارج.

[١٧٧٥] (٦) م: و هو.

[١٧٧٦] (٧) م:- و الاطباء يرفعون أن هذه النسبه الطبيعيه.

[١٧٧٧] (٨) أ: و رفعا، ت: و ربما، م: و ربما.

[١٧٧٨] (٩) ت: فيها.

[١٧٧٩] (١٠) ت: أحسبه.

[١٧٨٠] (١١) ت، ج: خاصه، و يقصد خاصه كميّه الشريان كما في العنوان الذي في الأرجوزه، (ع، ص ٣٦).

[١٧٨١] (١٢) ت، م: أن.

[١٧٨٢] (١) ت: ما.

[١٧٨٣] (٢) أ: يزحم.

[١٧٨٤] (٣) أ، ت، م: عليه.

[١٧٨٥] (٤) أ، ج: فرق.

[١٧٨٦] (٥) ت: كذلك.

[١٧٨٧] (٦) ت:- لا.

[١٧٨٨] (٧) أ: التي.

[١٧٨٩] (٨) ت:- كثيره.

[١٧٩٠] (٩) ت: من.

[١٧٩١] (١٠) ت:- أن.

[١٧٩٢] (١١) ت، م: فقال.

[١٧٩٣] (١) ت: من.

[١٧٩٤] (٢) ت: المختلفه.

[١٧٩٥] (٣) ت: النبضات.

[١٧٩٦] (٤) م: - و منه ما لا يدور.

[١٧٩٧] (٥) ت: لا.

[١٧٩٨] (٦) ت: تعود.

[١٧٩٩] (٧) م: يقع.

[١٨٠٠] (٨) ج: بينهما.

[١٨٠١] (٩) ت: ذنوب.

[١٨٠٢] (١٠) ت، ج، م: يحس.

[١٨٠٣] (١١) أ، ج، م:

الحس.

[١٨٠٤] (١٢) ت: سمى.

[١٨٠٥] (١٣) أ: - لا يزال.

[١٨٠٦] (١٤) أ: يرق.

[١٨٠٧] (١٥) ت: - على.

[١٨٠٨] (١٦) م: خالفه.

[١٨٠٩] (١٧) ت: كبيره.

[١٨١٠] (١٨) م: تلافه.

[١٨١١] (١٩) م: يكون.

[١٨١٢] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد،
جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[١٨١٣] (١) أ: و أما.

[١٨١٤] (٢) ت: - قال، م: فقال.

[١٨١٥] (٣) ت: ما له اسم.

[١٨١٦] (٤) ت: له.

[١٨١٧] (٥) أ: سابل.

[١٨١٨] (٦) ت، م: فرعها.

[١٨١٩] (٧) ت: أجزاءه.

[١٨٢٠] (٨) م: و منها.

[١٨٢١] (٩) ت: نبضه.

[١٨٢٢] (١٠) م: فرعان.

[١٨٢٣] (١١) م: شبيه.

[١٨٢٤] (١٢) م: فيرتفع.

[١٨٢٥] (١٣) ت: بنفسها.

[١٨٢٦] (١٤) أ: نسبوها، ت: بثوتها.

[١٨٢٧] (١٥) ت: على.

[١٨٢٨] (١٦) ت: -الدودي.

[١٨٢٩] (١٧) ت: حركتها للدوده.

[١٨٣٠] (١٨) ت: و هو يكون عن.

[١٨٣١] (١٩) أ: يستطيع أن يرفع.

[١٨٣٢] (٢٠) ت: فيشبه.

[١٨٣٣] (٢١) م: -على.

[١٨٣٤] (٢٢) أ: سيحدث.

[١٨٣٥] (٢٣) ت: كورم.

[١٨٣٦] (١) ت: -هذا.

[١٨٣٧] (٢) ت: -أعنى.

[١٨٣٨] (٣) ت: كالمختلفه.

[١٨٣٩] (٤) أ: -و غير ذلك.

[١٨٤٠] (٥) ت: +أن.

[١٨٤١] (٦) ت: +من.

[١٨٤٢] (٧) ت: و تعرف.

[١٨٤٣] (٨) ت:- به.

[١٨٤٤] (٩) أ: انفصال.

[١٨٤٥] (١٠) ت:- إن.

[١٨٤٦] (١١) أ: انحرف.

[١٨٤٧] (١) ت: السخنه.

[١٨٤٨] (٢) أ: الإنسان.

[١٨٤٩] (٣) ت: السخناء.

[١٨٥٠] (٤) ت: السخن.

[١٨٥١] (٥) م: يعرف.

[١٨٥٢] (٦) ت: السخن.

[١٨٥٣] (٧) ت: بالسخن.

[١٨٥٤] (٨) ت: القضاف.

[١٨٥٥] (٩) ت: للطيب.

[١٨٥٦])

(١٠) ت: يدر.

[١٨٥٧] (١١) ت: كثير.

[١٨٥٨] (١٢) ت: المقتضى.

[١٨٥٩] (١٣) م: ساكنيه.

[١٨٦٠] (١٤) أ: الحركة، ج: كبير الحرارة.

[١٨٦١] (١٥) أ، ج: الجنس.

[١٨٦٢] (١٦) م: بضع.

[١٨٦٣] (١) ت: البلد.

[١٨٦٤] (٢) ت: الشتاء.

[١٨٦٥] (٣) ت، م: الرهل.

[١٨٦٦] (٤) ت: أى.

[١٨٦٧] (٥) ت، ج: أى.

[١٨٦٨] (٦) أ: - يقول.

[١٨٦٩] (٧) أ، ت، ج: شبيهه.

[١٨٧٠] (٨) م: - أى.

[١٨٧١] (٩) أ: لذاك، ت: لذى.

[١٨٧٢] (١٠) أ: - أى، ج، م: يقول.

[١٨٧٣] (١١) ت: - هو، م: فهو.

[١٨٧٤] (١٢) ت: - والإقليم.

[١٨٧٥] (١٣) ت: و هو/ هو.

[١٨٧٦] (١٤) أ، ج-: يريد، م: يقول.

[١٨٧٧] (١٥) أ، ت، ج-: حار.

[١٨٧٨] (١٦) أ، ت، ج-: ورطب.

[١٨٧٩] (١٧) م-: ورطوبته.

[١٨٨٠] (١٨) ت: و سبب فى مزاج سنه، ج: بسبب مزاج السن.

[١٨٨١] (١٩) ت: أى.

[١٨٨٢] (٢٠) ت: إن كل.

[١٨٨٣] (٢١) ت: بالإفراط.

[١٨٨٤] (١) ت: أى.

[١٨٨٥] (٢) أ-: و كل.

[١٨٨٦] (٣) أ: هواد، ت: مداد.

[١٨٨٧] (٤) ت: آله.

[١٨٨٨] (٥) ت: أى.

[١٨٨٩] (٦) ت: إن الصدر.

[١٨٩٠] (٧) ت-: هما.

[١٨٩١] (٨) ت: آله، ج: آلات.

[١٨٩٢] (٩) م: النفس.

[١٨٩٣] (١٠) ت: الاستمتاع.

[١٨٩٤] (١١) ت: الاخلاء، م: الأخلاط.

[١٨٩٥] (١٢) م-: فى الكير.

[١٨٩٦] (١٣) ت، ج: صحیحین.

[١٨٩٧] (١٤) أ: سوء.

[١٨٩٨] (١٥) ت: فبار.

[١٨٩٩] (١٦) ت: تعدت.

[١٩٠٠] (١٧) أ: آلات.

[١٩٠١] (١٨) ت: المعتزله.

[١٩٠٢] (١٩) ت: يشتعل.

[١٩٠٣] (٢٠) ت: يبرد حر القلب و يعتدل.

[١٩٠٤] (٢١) ت: أي.

[١٩٠٥] (٢٢) م: فإن النفث.

[١٩٠٦] (٢٣) أ، م: باحواله،

ت: أحواله.

[١٩٠٧] (١) أ: فذاك.

[١٩٠٨] (٢) ت: فيها.

[١٩٠٩] (٣) ت: أي.

[١٩١٠] (٤) أ، م: يجتمع.

[١٩١١] (٥) أ: - أول.

[١٩١٢] (٦) م: فهو دليل.

[١٩١٣] (٧) ت، م: ما.

[١٩١٤] (٨) ت: ينحل.

[١٩١٥] (٩) ت: فلما.

[١٩١٦] (١٠) ت: ينحل.

[١٩١٧] (١١) ت: وقته.

[١٩١٨] (١٢) ت: أي.

[١٩١٩] (١٣) ت: فوسط.

[١٩٢٠] (١٤) ت: أي.

[١٩٢١] (١٥) ت: إن/ و إن.

[١٩٢٢] (١٦) ت: فهو شيء يتوسط، م: ينبئ.

[١٩٢٣] (١٧) أ: من، ت، م: زمان.

[١٩٢٤] (١٨) ت، م: زمان.

[١٩٢٥] (١٩) ت، م: زمان.

[١٩٢٦] (٢٠) ت، م: زمان.

[١٩٢٧] (٢١) م: اعيد البيت السابق هنا أى (رقم ٣٨١).

[١٩٢٨] (٢٢) ت:- يقول.

[١٩٢٩] (٢٣) ت:- فإنه.

[١٩٣٠] (٢٤) ت: دل.

[١٩٣١] (١) م: العاجل.

[١٩٣٢] (٢) م: و يدل.

[١٩٣٣] (٣) م: يكون.

[١٩٣٤] (٤) م: يدل.

[١٩٣٥] (٥) ت: أعنى.

[١٩٣٦] (٦) ت: يعنى.

[١٩٣٧] (٧) ت:- على.

[١٩٣٨] (٨) ت:- ذلك.

[١٩٣٩] (٩) أ: غلب.

[١٩٤٠] (١٠) أ، م: المحرقه.

[١٩٤١] (١١) ت: الكراث.

[١٩٤٢] (١٢) ت: أى.

[١٩٤٣] (١٣) ت: النفط/ و النفط.

[١٩٤٤] (١٤) ت: الاصفر.

[١٩٤٥] (١٥) أ:- الكراثيه.

[١٩٤٦] (١٦) ت: ما.

[١٩٤٧] (١٧) ت: أى.

[١٩٤٨] (١٨) ت: كل من.

[١٩٤٩] (١٩) ت، م: - من.

[١٩٥٠] (٢٠) ت: هذا.

[١٩٥١] (١) ت: و أخضر.

[١٩٥٢] (٢) أ: ما.

[١٩٥٣] (٣) ت: أى.

[١٩٥٤] (٤) م: نتونه.

[١٩٥٥] (٥) ت: أن من رائحه نفثه كريهه.

[١٩٥٦] (٦) ت: فإنه يدل.

[١٩٥٧] (٧) ت: أى.

[١٩٥٨] (٨) ت: كل / و كل.

[١٩٥٩] (٩) ت: تقول.

[١٩٦٠] (١٠) ت: السد.

[١٩٦١] (١١)

أ، ت، م: محترقه.

[١٩٦٢] (١٢) م: كان.

[١٩٦٣] (١٣) ت، م: كمال النضج فى العله.

[١٩٦٤] (١٤) ت: يكون خروجه.

[١٩٦٥] (١٥) ت: أوصاف.

[١٩٦٦] (١٦) ت: ليست.

[١٩٦٧] (١) ع: فهو فى الكبد.

[١٩٦٨] (٢) ع: فى الجسد.

[١٩٦٩] (٣) ت: ممتد فى الجلد، م: و الخلط يستزيد منه الجسد.

[١٩٧٠] (٤) ت: تولد/ و تولد.

[١٩٧١] (٥) ت، م: تزيد.

[١٩٧٢] (٦) ت: تفصل.

[١٩٧٣] (٧) ت: بالأفعال.

[١٩٧٤] (٨) ت: + و هى الأعضاء الغاذيه.

[١٩٧٥] (٩) ت: كانت.

[١٩٧٦] (١٠) أ: القوى.

[١٩٧٧] (١١) ت: أى.

[١٩٧٨] (١٢) ت، ج، م: القول.

[١٩٧٩] (١٣) ت: يصح/ و يصح.

[١٩٨٠] (١٤) ت: الجسد.

[١٩٨١] (١) ت: فالماء.

[١٩٨٢] (٢) ت: أى أن الماء، م: الماء/ و الماء.

[١٩٨٣] (٣) ت: فيمتزج، م: يمتزج/ و يمتزج.

[١٩٨٤] (٤) م: فالماء.

[١٩٨٥] (٥) م: تميز.

[١٩٨٦] (٦) ت: يصل.

[١٩٨٧] (٧) م: و تدفعه.

[١٩٨٨] (٨) م: و هى تمتزج بالأخلاق.

[١٩٨٩] (٩) ت: بالأعضاء.

[١٩٩٠] (١٠) ت: أى.

[١٩٩١] (١١) م: -إلى.

[١٩٩٢] (١٢) ت: يقال.

[١٩٩٣] (١٣) ت: فتتبين بالنظر.

[١٩٩٤] (١٤) م: فيدل عليها.

[١٩٩٥] (١٥) ت: بكل/ من كل.

[١٩٩٦] (١٦) ت: هذا/ و هذا.

[١٩٩٧] (١٧) م: -و بالجمله.

[١٩٩٨] (١٨) ت: فيه.

[١٩٩٩] (١) م: السوداء.

[٢٠٠٠] (٢) م: -فيه.

[٢٠٠١] (٣) م: سده.

[٢٠٠٢] (٤) ت: السدد تمنع.

[٢٠٠٣] (٥) م: و اللون.

[٢٠٠٤] (٦) م: يعنى.

[٢٠٠٥] (٧) ت: إن.

[٢٠٠٦] (٨) ت: صفره.

[٢٠٠٧] (٩) أ: بدون.

[٢٠٠٨] (١٠) ت: أى.

[٢٠٠٩] (١١) ت: الثانى.

[٢٠١٠] (١٢) ت: الثانى.

[٢٠١١] (١٣) ت، م: عن.

[٢٠١٢])

(١٤) ع: جمى، م: يكن حنا.

[٢٠١٣] (١٥) أ: للدماغ، وعلق على الهامش بما يلي: أحسب أن الغين هنا و هم من الناقل و الصواب للدماغ فيه مزج، لأنه الأليق بهذا الموضوع، و لا معنى لذكر الدماغ.

[٢٠١٤] (١) ت: أى.

[٢٠١٥] (٢) ج: الثانى.

[٢٠١٦] (٣) ت، ج، م: و لا جعل حنا.

[٢٠١٧] (٤) م: حس.

[٢٠١٨] (٥) ت: فهذا.

[٢٠١٩] (٦) ت، ج، م: +على.

[٢٠٢٠] (٧) ت: أسود.

[٢٠٢١] (٨) أ: - غلبه شديده و إن ظهر هذا اللون بعد احمرار مفرط دل على حراره شديده، و احتراق الأخلاط فى العليل. ت، ج: أخلاط العليل.

[٢٠٢٢] (٩) ت: - أن.

[٢٠٢٣] (١٠) م: + الشديده.

[٢٠٢٤] (١١) أ: يصنعه.

[٢٠٢٥] (١٢) ت: من الأشياء التى شأنها أن تغير.

[٢٠٢٦] (١٣) ت: كخيار.

[٢٠٢٧] (١٤) ت: - مثل.

[٢٠٢٨] (١٥) ت: + و غير ذلك.

[٢٠٢٩] (١) م: - قد.

[٢٠٣٠] (٢) م: دليل على الأخلاط النيه. ت: دليل البشمه، ج: دليل النيئه.

[٢٠٣١] (٣) ت: التخم.

[٢٠٣٢] (٤) ج: أبيضاً.

[٢٠٣٣] (٥) ت: على قوه الماده و غلظها.

[٢٠٣٤] (٦) م:- و الرسوب ينظر ... و القوام.

[٢٠٣٥] (٧) ت: على سلامه فى المرض، م: على السلامه فى المرض.

[٢٠٣٦] (٨) ت: فإن.

[٢٠٣٧] (٩) ت، ج، م: و تم طبخه.

[٢٠٣٨] (١٠) ت: اذا.

[٢٠٣٩] (١١) ت: يفتدى.

[٢٠٤٠] (١) ت: النفل.

[٢٠٤١] (٢) ت: و إنما كان ذلك.

[٢٠٤٢] (٣) ت، م: الطيبه.

[٢٠٤٣] (٤) ج: و التفل.

[٢٠٤٤] (٥) م: يعرض.

[٢٠٤٥] (٦) أ: الا.

[٢٠٤٦] (٧) ت، ج، م: و طول من المرض.

[٢٠٤٧] (٨) ت: له، ج، م: إن شهدت به

التجربه.

[٢٠٤٨] (٩) ت: أسود.

[٢٠٤٩] (١٠) ت: سود.

[٢٠٥٠] (١١) ت: يرسب.

[٢٠٥١] (١٢) ت: فکان.

[٢٠٥٢] (١٣) أ: و كما قال.

[٢٠٥٣] (١) أ، ت: حار.

[٢٠٥٤] (٢) ت: فإن المرض قد انقضى.

[٢٠٥٥] (٣) م: - هنا لك.

[٢٠٥٦] (٤) م: + الداله.

[٢٠٥٧] (٥) ت: المذكوره بعد، ج: ستذكر.

[٢٠٥٨] (٦) م: - فى البول.

[٢٠٥٩] (٧) ت: تفله.

[٢٠٦٠] (٨) أ، ت، م: يمنع.

[٢٠٦١] (٩) ج: فتدفعه.

[٢٠٦٢] (١٠) ت: و إن.

[٢٠٦٣] (١١) أ: - على أعلى، ج، م: - أعلى.

[٢٠٦٤] (١٢) ت، م: فيها.

[٢٠٦٥] (١٣) أ، ت، ج: ریح.

[٢٠٦٦] (١٤) أ، م: تحلل.

[٢٠٦٧] (١٥) ت، م: زمان.

[٢٠٦٨] (١٦) ت: أيضا.

[٢٠٦٩] (١٧) ع: منتقله.

[٢٠٧٠] (١) ت: ذى.

[٢٠٧١] (٢) ت: الانسفال.

[٢٠٧٢] (٣) ت: و إن بدت الاتفال فى ابيضاض بعد صفره، ج، م: صفره.

[٢٠٧٣] (٤) ج: متصلا.

[٢٠٧٤] (٥) أ، ت، ج: لم يظهر.

[٢٠٧٥] (٦) م: - ذلك.

[٢٠٧٦] (٧) ت: تدل.

[٢٠٧٧] (٨) ت: تلزمه الاخر، م: الأخرى.

[٢٠٧٨] (٩) ت: و لذلك الرسوب، م: و كذلك الرسوب، ج: و لذلك.

[٢٠٧٩] (١٠) ت: - يدل.

[٢٠٨٠] (١١) أ: فيه.

[٢٠٨١] (١٢) ت، ج، م: أن ترسب.

[٢٠٨٢] (١٣) ت، ج: النضيجه.

[٢٠٨٣] (١٤) ت، ج: نضيجه.

[٢٠٨٤] (١٥) ت: بدا أى ظهر.

[٢٠٨٥] (١٦) أ: - أو أياما.

[٢٠٨٦] (١٧) ت: إن، م: إذا.

[٢٠٨٧] (١٨) أ: - ظهور.

[٢٠٨٨] (١٩) ج: بعد.

[٢٠٨٩] (١) ت: في.

[٢٠٩٠] (٢) ت: تغلب.

[٢٠٩١] (٣) ت: مثل.

[٢٠٩٢] (٤) ت، ج: الغريزه.

[٢٠٩٣] (٥) ت، ج: فالتفل.

[٢٠٩٤] (٦) ت: المشبه.

[٢٠٩٥] (٧) ت: بالتوريق.

[٢٠٩٦] (٨) ت: -.

الغريبه.

[٢٠٩٧] (٩) ت: كانت فى.

[٢٠٩٨] (١٠) ت، م: النخالى.

[٢٠٩٩] (١١) أ: تغير.

[٢١٠٠] (١٢) ت: و هو الصفحائى.

[٢١٠١] (١٣) ت: + البلغم.

[٢١٠٢] (١٤) أ، م: ذبيله.

[٢١٠٣] (١٥) م: الذبيله.

[٢١٠٤] (١٦) ت، ج، م: العسيره.

[٢١٠٥] (١٧) أ: الأمراض.

[٢١٠٦] (١٨) ت: المعروفه.

[٢١٠٧] (١٩) م: الذبيله.

[٢١٠٨] (٢٠) ت: يكون.

[٢١٠٩] (٢١) ت: فالمبقوره.

[٢١١٠] (٢٢) ت: بلغمونى.

[٢١١١] (٢٣) ت: البلغمونى.

[٢١١٢] (٢٤) ت: يغلب.

[٢١١٣] (٢٥) ت: دم معفون.

[٢١١٤] (١) أ، ج: فيه.

[٢١١٥] (٢) ت: حمى.

[٢١١٦] (٣) ج: مخلوط.

[٢١١٧] (٤) ت: بطبعه.

[٢١١٨] (٥) ت: التتانه، م: تعليق لغوى على كلمه " زفر".

[٢١١٩] (٦) ت، م:- فإن ذلك.

[٢١٢٠] (٧) ت، م: دلت.

[٢١٢١] (٨) ت: أى لم تكن نتوتتها، ج، م: ليست تكون نتوتتها.

[٢١٢٢] (٩) ت: قد/ و قد.

[٢١٢٣] (١٠) ت:- من.

[٢١٢٤] (١١) ت: بقدر.

[٢١٢٥] (١٢) ج: من نفسك.

[٢١٢٦] (١) أ، ت، م: المصير.

[٢١٢٧] (٢) ت: +على.

[٢١٢٨] (٣) ت: الكائن.

[٢١٢٩] (٤) ت، م:- إما.

[٢١٣٠] (٥) أ:- و ذلك أنه إذا ... إلى الأعضاء.

[٢١٣١] (٦) ت: إليه.

[٢١٣٢] (٧) أ: فقل.

[٢١٣٣] (٨) ت: و إن.

[٢١٣٤] (٩) ج: فصول.

[٢١٣٥] (١٠) ت: تحليله.

[٢١٣٦] (١١) ت: الجسم.

[٢١٣٧] (١٢) ت: للنحو، ج: النحو.

[٢١٣٨] (١٣) م:- أحد.

[٢١٣٩] (١٤) ت: يسير.

[٢١٤٠] (١٥) ج، م: إلى.

[٢١٤١] (١٦) ت:- لرداءته، أ: الردايه.

[٢١٤٢] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، اجدد،
جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٢١٤٣]

(١) ت: جدا.

[٢١٤٤] (٢) ج: كيفيه.

[٢١٤٥] (٣) ت، ج: شده.

[٢١٤٦] (٤) ت: الماء.

[٢١٤٧] (٥) ج: المراره.

[٢١٤٨] (٦) أ: أيضا.

[٢١٤٩] (٧) ت: ترسله.

[٢١٥٠] (٨) أ، ت، ج: يخرج.

[٢١٥١] (٩) م: الواحد.

[٢١٥٢] (١٠) كذا بالرفع في جميع الأصول.

[٢١٥٣] (١١) ت، م: انقضت منه.

[٢١٥٤] (١٢) ت: و هذا.

[٢١٥٥] (١٣) ت: كالكرات.

[٢١٥٦] (١٤) ت: و الزنجار / أو الزنجار.

[٢١٥٧] (١٥) ت: المرتبتين.

[٢١٥٨] (١٦) ت، ج، م: إنها.

[٢١٥٩] (١٧) ج: وإنما.

[٢١٦٠] (١) ت: إنه.

[٢١٦١] (٢) ت: دل.

[٢١٦٢] (٣) ت: غالبا.

[٢١٦٣] (٤) ت: - إنه.

[٢١٦٤] (٥) ت: أسود.

[٢١٦٥] (٦) ت: دل على.

[٢١٦٦] (٧) ج، م: تكن.

[٢١٦٧] (٨) ت: صلب.

[٢١٦٨] (٩) ت: الجاذبه.

[٢١٦٩] (١٠) م: + نحو.

[٢١٧٠] (١١) ت: الحراره الشديده التي تصلب.

[٢١٧١] (١٢) م: - يابسا.

[٢١٧٢] (١٣) ت: يكن.

[٢١٧٣] (١٤) ت: جذب.

[٢١٧٤] (١٥) ت: إن/ و إن.

[٢١٧٥] (١٦) ت: فمن / فله.

[٢١٧٦] (١٧) ت: أن يكون لم يكثر.

[٢١٧٧] (١٨) ت: يستوى.

[٢١٧٨] (١٩) م: رطوبه.

[٢١٧٩] (٢٠) ت: أعضاء، ج: اختلاط.

[٢١٨٠] (١) أ، ت، ج: معان.

[٢١٨١] (٢) ج: بالسد.

[٢١٨٢] (٣) ت: زمان.

[٢١٨٣] (٤) م: بسببه.

[٢١٨٤] (٥) م: فيها.

[٢١٨٥] (٦) ت: زمان.

[٢١٨٦] (٧) ت: أو الأسباب الموجهه لاعتقال البطن.

[٢١٨٧] (٨) ت: من الورم الشديد.

[٢١٨٨] (٩) ت:- اللزج.

[٢١٨٩] (١٠) ت: بالغذاء.

[٢١٩٠] (١١) ج: رطوبه.

[٢١٩١] (١٢) أ: الما سريقى.

[٢١٩٢] (١٣) ت: يكن.

[٢١٩٣] (١٤) ت: البول.

[٢١٩٤] (١٥) ت:- إما.

[٢١٩٥] (١٦) أ، ت، ج: أن الغذاء مزلقا.

[٢١٩٦] (١٧)

م:- يافراط.

[٢١٩٧] (١٨) ت: + أن.

[٢١٩٨] (١٩) ت: + لها.

[٢١٩٩] (٢٠) ت: - إِمَا.

[٢٢٠٠] (٢١) ت: بسوء.

[٢٢٠١] (٢٢) ت، م: لسدد.

[٢٢٠٢] (٢٣) ت: الما.

[٢٢٠٣] (٢٤) ت: كالقروح الحادثه.

[٢٢٠٤] (١) ت، م: فإِنها.

[٢٢٠٥] (٢) ت، م: الزمان.

[٢٢٠٦] (٣) ج، م: من شأنها.

[٢٢٠٧] (٤) ت: إن.

[٢٢٠٨] (٥) م: يزلق.

[٢٢٠٩] (٦) ت، ج: تؤثر، م: تؤثر فيه.

[٢٢١٠] (٧) أ: - ضرب من.

[٢٢١١] (٨) أ، ت: - هذا مفهوم بنفسه.

[٢٢١٢] (٩) ت: يكون دالا.

[٢٢١٣] (١٠) ت: - وإن كان بغير وجع.

[٢٢١٤] (١١) ت: محلله.

[٢٢١٥] (١٢) ت: تخلخله.

[٢٢١٦] (١٣) م: من العفونه.

[٢٢١٧] (١٤) ت:- و قد يكون من شحم البدن.

[٢٢١٨] (١) ت، ج: أمراض.

[٢٢١٩] (٢) ت، م: يخبر.

[٢٢٢٠] (٣) ت: التي تكون في التجاوين.

[٢٢٢١] (٤) ت: يكون يلي التحارين.

[٢٢٢٢] (٥) ت، ج: في إفراط.

[٢٢٢٣] (٦) ت: في إسقاط.

[٢٢٢٤] (٧) ت: دليل.

[٢٢٢٥] (٨) ت: و إنما هو سبب، م: و إنما سبب.

[٢٢٢٦] (٩) أ:- هذا.

[٢٢٢٧] (١٠) ت: +قرب.

[٢٢٢٨] (١١) أ: الدفع.

[٢٢٢٩] (١٢) ت:- كون.

[٢٢٣٠] (١٣) ج: و إما لأن القوه ضعيفه.

[٢٢٣١] (١٤) أ:- للنضج.

[٢٢٣٢] (١) م: ايضاض.

[٢٢٣٣] (٢) ت، م: الأخلاط.

[٢٢٣٤] (٣) م: +المالح.

[٢٢٣٥] (٤) أ، ت، ج:- منه.

[٢٢٣٦] (٥) أ: الكثيف. و كتب فوقه: " الغليظ".

[٢٢٣٧] (٦) ت: و هذا بين أيضا.

[٢٢٣٨] (٧) ج: أقسام.

[٢٢٣٩] (٨) م: ما ان.

[٢٢٤٠] (٩) أ: على ما.

[٢٢٤١] (١٠) م: من، ج: على.

[٢٢٤٢] (١١) م: الذى / و الذى.

[٢٢٤٣] (١٢) ت: - واحد.

[٢٢٤٤] (١٣) ت:

فهو.

[٢٢٤٥] (١٤) ت: + خورها.

[٢٢٤٦] (١) ت: + فيه.

[٢٢٤٧] (٢) م: لأن.

[٢٢٤٨] (٣) ت: تتحد.

[٢٢٤٩] (٤) ت: وهو الذى يأتى لا فى يوم.

[٢٢٥٠] (٥) أ: للمصرح.

[٢٢٥١] (٦) م: ما.

[٢٢٥٢] (٧) م: ينقسم.

[٢٢٥٣] (٨) ت: التى تدل.

[٢٢٥٤] (٩) أ، م: يؤول اليه حال.

[٢٢٥٥] (١٠) أ: صلابه.

[٢٢٥٦] (١١) ت، م: التى.

[٢٢٥٧] (١٢) ع: الأعضاء (البيت رقم ٥١١).

[٢٢٥٨] (١٣) م: و/ أو.

[٢٢٥٩] (١٤) ت: أما.

[٢٢٦٠] (١٥) م: و إن.

[٢٢٦١] (١٦) أ، ت، م: - كذلك.

[٢٢٦٢] (١٧) ت: المرض.

[٢٢٦٣] (١٨) ت: و/ أو.

[٢٢٦٤] (١) ع: الحمام.

[٢٢٦٥] (٢) ت: هي قله التعب، ج: هي مثل قله التعب.

[٢٢٦٦] (٣) ت: أسباب كلها.

[٢٢٦٧] (٤) أ: بامتلاء الأمراض، م: للأعراض.

[٢٢٦٨] (٥) م: فإنما.

[٢٢٦٩] (٦) م: هذه.

[٢٢٧٠] (٧) أ: قوه.

[٢٢٧١] (٨) ت: + القول.

[٢٢٧٢] (٩) ت، م: + إلى.

[٢٢٧٣] (١٠) ت: - أحدهما أن الأخلاط.

[٢٢٧٤] (١١) ت: فضله و كبيره ثقيله.

[٢٢٧٥] (١٢) م: - هو.

[٢٢٧٦] (١٣) م: - أن.

[٢٢٧٧] (١٤) ت، م: فابتدأ.

[٢٢٧٨] (١٥) ت: يقسم، م: فقسم.

[٢٢٧٩] (١٦) ت: نضيج.

[٢٢٨٠] (١٧) في كل الأصول: لين.

[٢٢٨١] (١) ت: يلي.

[٢٢٨٢] (٢) ج: - في المكان.

[٢٢٨٣] (٣) أ: إذا.

[٢٢٨٤] (٤) أ، ت: يمتلئ.

[٢٢٨٥] (٥) أ، ت، ج: - يريد.

[٢٢٨٦] (٦) م: تجاوبف امتلاء.

[٢٢٨٧] (٧) ت: - و إنما عرض من قبل ضعف القوى ... فكأنه قال.

[٢٢٨٨] (٨) ت: النفس.

[٢٢٨٩] (٩) أ، م: حملها.

[٢٢٩٠] (١٠) ت، م: محلها.

[٢٢٩١] (١١) أنم: لضعف.

[٢٢٩٢] (١٢) أ، م: حملة لها.

[٢٢٩٣] (١٣) أ:

تملا، م: يتلوه.

[٢٢٩٤] (١٤) ت: الجاذبه، م: الجليله.

[٢٢٩٥] (١٥) ت، ج، م: -غير.

[٢٢٩٦] (١٦) م: الضرب / و الضرب.

[٢٢٩٧] (١٧) ت، ج: -الذى.

[٢٢٩٨] (١٨) كذ فى جميع الأصول.

[٢٢٩٩] (١٩) ت، م: إذا.

[٢٣٠٠] (٢٠) ت، م: -غير.

[٢٣٠١] (٢١) أ: خاف.

[٢٣٠٢] (١) ت: تكن.

[٢٣٠٣] (٢) ت: يشغلها.

[٢٣٠٤] (٣) أ، ج، م: هذا.

[٢٣٠٥] (٤) ت: بهذه الأشياء.

[٢٣٠٦] (٥) م: -الدم إما.

[٢٣٠٧] (٦) أ: ذكر علامات غلبه الدم.

[٢٣٠٨] (٧) ت: تكلت.

[٢٣٠٩] (٨) أ: فى.

[٢٣١٠] (٩) ت: أو/و.ع: و ما تغذى (البيت رقم ٥٣٣).

[٢٣١١] (١٠) م: الدماء.

[٢٣١٢] (١١) ت: بدء.

[٢٣١٣] (١٢) م: غلبه.

[٢٣١٤] (١٣) م:- و ذلك.

[٢٣١٥] (١٤) ت: كاحمرار.

[٢٣١٦] (١) ت:- الإنسان.

[٢٣١٧] (٢) أ، ج، م:- يرى.

[٢٣١٨] (٣) ت، م: حلوا.

[٢٣١٩] (٤) ت: كالأغذيه.

[٢٣٢٠] (٥) ت: كالفرح.

[٢٣٢١] (٦) ت، م: كزمان.

[٢٣٢٢] (٧) ت: و/ أو.

[٢٣٢٣] (٨) ت: كالحراره بسبب.

[٢٣٢٤] (٩) م:- و الرطوبه.

[٢٣٢٥] (١٠) ت: فأما.

[٢٣٢٦] (١١) م: الحكه فى.

[٢٣٢٧] (١٢) ت، م:- فإنما هى.

[٢٣٢٨] (١٣) ت: فدليل، م: فإنه دليل.

[٢٣٢٩] (١٤) م: فمن.

[٢٣٣٠] (١٥) أ، م:- فى النوم.

[٢٣٣١] (١٦) م: حكته.

[٢٣٣٢] (١٧) ت:- النفس.

[٢٣٣٣] (١٨) أ، ج، م: و خيلته.

[٢٣٣٤] (١٩) ت، م: ما أحست.

[٢٣٣٥] (٢٠) ج: أصبت.

[٢٣٣٦] (٢١) ج، م: لدغ.

[٢٣٣٧] (٢٢) أ: فيها.

[٢٣٣٨] (٢٣) ت: مبره.

[٢٣٣٩] (١) م: الخم.

[٢٣٤٠] (٢) ت: توالى.

[٢٣٤١] (٣) ت: خريف.

[٢٣٤٢] (٤) م: أيضا تنقسم.

[٢٣٤٣] (٥) ج، م: ينقسم.

[٢٣٤٤] (٦)

م: أعنى.

[٢٣٤٥] (٧) ت، ج، م: أعراض تتبع.

[٢٣٤٦] (٨) ت: أو.

[٢٣٤٧] (٩) ت، م: الذى به.

[٢٣٤٨] (١٠) ت: البطن.

[٢٣٤٩] (١١) ت: بما، م: أيضا لما.

[٢٣٥٠] (١٢) ت، م: فيه.

[٢٣٥١] (١٣) ت: اللذغ.

[٢٣٥٢] (١٤) ت:- من طعمها و كذلك صفره اللون هو مأخوذ.

[٢٣٥٣] (١٥) ت: ألوانها.

[٢٣٥٤] (١٦) ج: تدل نفسها مثل، م: يدل على ذاتها مثل.

[٢٣٥٥] (١٧) ج: عن.

[٢٣٥٦] (١٨) ت: أو/و.

[٢٣٥٧] (١٩) ت: و ذلك إن، ج، م: و ذلك.

[٢٣٥٨] (٢٠) ت:- فهى كما.

[٢٣٥٩] (٢١) ت: الخارجه.

[٢٣٦٠] (١) ت: أو تتخوف، ج، م: تتخوف به.

[٢٣٦١] (٢) أ، م: و أما.

[٢٣٦٢] (٣) م: بكثير.

[٢٣٦٣] (٤) ت: المنصب.

[٢٣٦٤] (٥) م: و كثر ت.

[٢٣٦٥] (٦) ت:- ببرده فإذا كثر هذا الخلط كثر انصبابه إلى المعده، م:- فيحرك الشهوه ببرده ... إلى فم المعده.

[٢٣٦٦] (٧) ت: وجدت.

[٢٣٦٧] (٨) ت: أصحاب.

[٢٣٦٨] (٩) أ:- بالخلط السوداوى كما يستوحش.

[٢٣٦٩] (١٠) ت: فى الظلام.

[٢٣٧٠] (١١) ت: يكون.

[٢٣٧١] (١٢) م: ببرودتها.

[٢٣٧٢] (١٣) ت: رقيق أبيض.

[٢٣٧٣] (١) ج: موثر.

[٢٣٧٤] (٢) أ: هالكا.

[٢٣٧٥] (٣) ت، م: و البلد.

[٢٣٧٦] (٤) ت: لغلبه هذا الخلط و تولده، أ:- هذا.

[٢٣٧٧] (٥) ت، ج: يشارك.

[٢٣٧٨] (٦) ت: هذا.

[٢٣٧٩] (٧) م:- و كذلك الكسل و لذلك ... فلمكان الرطوبه.

[٢٣٨٠] (٨) ت: الطبيعه، ج، م: الكيفيه.

[٢٣٨١] (٩) ت: بثقل.

[٢٣٨٢] (١٠) ت: بسبب.

[٢٣٨٣] (١١) أ: الطارب.

[٢٣٨٤] (١) أ، ت: بدات.

[٢٣٨٥] (٢) م: يهيج.

[٢٣٨٦] (٣) ت: ربما عنى، م: تهيج.

[٢٣٨٧] (٤)

ت: و انتفاخ / انتفاخ.

[٢٣٨٨] (٥) أ:- و المحاجر.

[٢٣٨٩] (٦) م: و لمكان، ج: فلمكان.

[٢٣٩٠] (٧) ت: و بطئه و برده.

[٢٣٩١] (٨) أ: يبسه، م: و نيته، ت:- نيته.

[٢٣٩٢] (٩) أ: إذا/ و إذا.

[٢٣٩٣] (١٠) م: أحدث.

[٢٣٩٤] (١١) أ، ت، ج:- البلغم.

[٢٣٩٥] (١٢) أ، ت، ج: بلغم مالح أو بلغم.

[٢٣٩٦] (١٣) أ: و بلغم / أو بلغم.

[٢٣٩٧] (١٤) ت:+ أعنى، م:+ يعنى.

[٢٣٩٨] (١٥) م:- هى.

[٢٣٩٩] (١٦) ت، ج، م: كثره المياه.

[٢٤٠٠] (١٧) ج: و إنما.

[٢٤٠١] (١٨) ت: البحر، م: البحار.

[٢٤٠٢] (١٩) م: لم ينهضم.

[٢٤٠٣] (٢٠) م: تتع مزاج.

[٢٤٠٤] (١) ت: و هو.

[٢٤٠٥] (٢) أ: و كذلك.

[٢٤٠٦] (٣) ت: من بلغم الريح، أو الريح البلغميه.

[٢٤٠٧] (٤) ت: و هذه/ هذه.

[٢٤٠٨] (٥) م: عاميه.

[٢٤٠٩] (٦) ت: و هي.

[٢٤١٠] (٧) ت، م: من أعراض الأمراض.

[٢٤١١] (٨) ت: فى الصحيح.

[٢٤١٢] (٩) ت+: فيه.

[٢٤١٣] (١٠) ت: الخط.

[٢٤١٤] (١١) أ: حاله.

[٢٤١٥] (١٢) أ: و بهذه.

[٢٤١٦] (١٣) ج، م+: هي.

[٢٤١٧] (١٤) م: قوله.

[٢٤١٨] (١٥) ت، ج، م-: كثره.

[٢٤١٩] (١٦) ج، م: الجراحات.

[٢٤٢٠] (١٧) أ، ج: القطن.

[٢٤٢١] (١٨) أ-: ينذر.

[٢٤٢٢] (١٩) أ، ج، م: و الأورام.

[٢٤٢٣] (٢٠) ت: مما هو فى كتبهم.

[٢٤٢٤] (١) ت، م: بالمرض.

[٢٤٢٥] (٢) م: بالصحه.

[٢٤٢٦] (٣) ت، ج: و العطب/ أو العطب، م: بالصحه أو العطب فى الأمراض.

[٢٤٢٧] (٤) ت:- فقال.

[٢٤٢٨] (٥) ت، م: تصفها.

[٢٤٢٩] (٦) ت: تقدمت.

[٢٤٣٠] (٧) ت:+ إلى.

[٢٤٣١] (٨) ت:- تخص بتقدمه المعرفه و

هى التى.

[٢٤٣٢] (٩) م: وضع أبقراط فيها.

[٢٤٣٣] (١٠) ت:- و هى.

[٢٤٣٤] (١) ت: يسلك.

[٢٤٣٥] (٢) ت، م: العلامات. و كتب فوقها فى ج: العلامات فى نسخه أخرى.

[٢٤٣٦] (٣) ت: يعرف.

[٢٤٣٧] (٤) ت، م: المرض.

[٢٤٣٨] (٥) ت:- بها، م: أيضا يعلم بها.

[٢٤٣٩] (٦) ت، م: المرض.

[٢٤٤٠] (٧) م:- فينذر بسلامته.

[٢٤٤١] (٨) ج: ويشرع.

[٢٤٤٢] (٩) ت: أى: م:- يقول.

[٢٤٤٣] (١٠) ت:+ الى.

[٢٤٤٤] (١١) ت:- بأوقات المرض و ما يظهر فيها من العلامات الرديئه و الجيده و الثانى العلم.

[٢٤٤٥] (١٢) م: و هذا أراد بقوله.

[٢٤٤٦] (١٣) ت:- الصعب.

[٢٤٤٧] (١) أ: يقول: و زمن الابتداء هو الذى تستضر ... و الخ و هو شرح البيت الموالى. فقدمه خطأ.

[٢٤٤٨] (٢) أ:- كل.

[٢٤٤٩] (٣) ت، م: زمان.

[٢٤٥٠] (٤) ت، م: زمان.

[٢٤٥١] (٥) ت، م: زمان.

[٢٤٥٢] (٦) ت، ج، م:- و هو زمن الانحطاط لها.

[٢٤٥٣] (٧) أ: و من، ت، م: زمان.

[٢٤٥٤] (٨) ت: و هو/ هو.

[٢٤٥٥] (٩) ت: تستحض.

[٢٤٥٦] (١٠) ت: تصعد.

[٢٤٥٧] (١١) أ، ج، م:- الانطفاء.

[٢٤٥٨] (١٢) أ، ج، م: بأن.

[٢٤٥٩] (١٣) أ: سقط البيتان: (٥٥٧، ٥٥٨) و أثبت شرحها بعد البيت (٥٥٦)، م: فى الأطوال.

[٢٤٦٠] (١٤) أ، م: و من.

[٢٤٦١] (١٥) أ: يرى.

[٢٤٦٢] (١٦) ت: أو/ و.

[٢٤٦٣] (١٧) ج: بتريد.

[٢٤٦٤] (١٨) ت: فذلك زمان، م: فذلك.

[٢٤٦٥] (١) ت: استبدت، أ: امتدت.

[٢٤٦٦] (٢) ت، م: و العطش.

[٢٤٦٧] (٣) م: لا يشك.

[٢٤٦٨] (٤) ت:- فى تزيدها كما أنه لا يشك.

[٢٤٦٩] (٥) ت،

م: زمان.

[٢٤٧٠] (٦) م: و إذا.

[٢٤٧١] (٧) ت، م: زمان.

[٢٤٧٢] (٨) ت: يحمله.

[٢٤٧٣] (٩) ت، م: هذا.

[٢٤٧٤] (١٠) م: كمال.

[٢٤٧٥] (١١) أ، ج، م: القدر. و كذلك في مخطوط للأرجوزه (رقم ٣١٣ ب / ١٤١٩) ورقه ٨٩ دار الكتب الوطنيه تونس، وردت كلمه قدرها/ القدر.

[٢٤٧٦] (١٢) ت، م: زمان.

[٢٤٧٧] (١٣) ت، م: زمان.

[٢٤٧٨] (١٤) ت: أنوب، م: يزد نوائب.

[٢٤٧٩] (١٥) ت: أعنى.

[٢٤٨٠] (١٦) م: متساويه.

[٢٤٨١] (١٧) ت: البحران.

[٢٤٨٢] (١٨) ت: و الموت.

[٢٤٨٣] (١٩) ت: يحط.

[٢٤٨٤] (٢٠) ت، م: فى الجو.

[٢٤٨٥] (١) ت، م: زمان.

[٢٤٨٦] (٢) أ: المريض.

[٢٤٨٧] (٣) ت: يعنى.

[٢٤٨٨] (٤) ت: أوقاتها.

[٢٤٨٩] (٥) ج: جفت.

[٢٤٩٠] (٦) ت: أفضى.

[٢٤٩١] (٧) ت:- من الموت.

[٢٤٩٢] (٨) ت، م: زمان.

[٢٤٩٣] (٩) أ، ج، م:- فى تدبيره.

[٢٤٩٤] (١٠) أ: يمرض، ت: مرضه.

[٢٤٩٥] (١١) ت:- مثل.

[٢٤٩٦] (١٢) ت: كروعه.

[٢٤٩٧] (١٣) ت: أو شبه ذلك.

[٢٤٩٨] (١٤) ت، م: أو البدنيه.

[٢٤٩٩] (١٥) ت، م: زمان.

[٢٥٠٠] (١٦) ت، م:- زمن.

[٢٥٠١] (١٧) ت، م: زمان.

[٢٥٠٢] (١٨) ت:- ينفعا.

[٢٥٠٣] (١٩) م: و لطفنا/ لطفنا.

[٢٥٠٤] (٢٠) م:- حد.

[٢٥٠٥] (٢١) ج: ترى.

[٢٥٠٦] (٢٢) ت، ج: تحوز، م: يجوز.

[٢٥٠٧] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، اجدد،

جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ۱۴۱۵ ه.ق.

[۲۵۰۸] (۱) ت: يتخرج.

[۲۵۰۹] (۲) ت: زمان.

[۲۵۱۰] (۳) ج: فتلطف.

[۲۵۱۱] (۴) أ، ج: القرب.

[۲۵۱۲] (۵) ج، م: تغلظ.

[۲۵۱۳]

- (٦) ت، ج:- فى الوسط.
- [٢٥١٤] (٧) ت، م: زمان.
- [٢٥١٥] (٨) ت: الانتهاء.
- [٢٥١٦] (٩) ت، م: أهم.
- [٢٥١٧] (١٠) ت: ذا واحده.
- [٢٥١٨] (١١) ت: يحيد البحران، أ: بحران.
- [٢٥١٩] (١٢) ج: هذه.
- [٢٥٢٠] (١٣) ت:- منه.
- [٢٥٢١] (١٤) م: و آخره.
- [٢٥٢٢] (١٥) ت: فمن.
- [٢٥٢٣] (١٦) ت، ج:- الطيب، أ: العليل.
- [٢٥٢٤] (١٧) أ:- العليل.
- [٢٥٢٥] (١٨) م: فيعمل.
- [٢٥٢٦] (١) ج: يعرف.
- [٢٥٢٧] (٢) ج:- لك.
- [٢٥٢٨] (٣) ت: سلامته للنضج.
- [٢٥٢٩] (٤) م: و النفث.
- [٢٥٣٠] (٥) م: زمان.
- [٢٥٣١] (٦) أ: القليل.
- [٢٥٣٢] (٧) أ: غاذيا.

[٢٥٣٣] (٨) م: ابتدائه.

[٢٥٣٤] (٩) ت: بخور.

[٢٥٣٥] (١٠) م: انتهائه.

[٢٥٣٦] (١١) ت: بمحكم.

[٢٥٣٧] (١٢) أ: مقدر.

[٢٥٣٨] (١٣) ت: يشغل.

[٢٥٣٩] (١٤) ت: و لا تغذه أيضا.

[٢٥٤٠] (١٥) ت: تصرف.

[٢٥٤١] (١٦) ت: - عنه.

[٢٥٤٢] (١٧) ت، ج: يمنع.

[٢٥٤٣] (١٨) ت: - به.

[٢٥٤٤] (١٩) ت: - جمله.

[٢٥٤٥] (٢٠) م: + العليل.

[٢٥٤٦] (٢١) ت: عرضه.

[٢٥٤٧] (٢٢) أ: الإمساك.

[٢٥٤٨] (٢٣) ت: - به.

[٢٥٤٩] (٢٤) ت، م: - و إن علموا أن المنتهى فى السابع إن كانت القوه ... ماء العسل.

[٢٥٥٠] (٢٥) ت: كان.

[٢٥٥١] (٢٦) م: ثقل.

[٢٥٥٢] (٢٧) ت: إن كان.

[٢٥٥٣] (٢٨) ت: و إن علموا.

[٢٥٥٤] (٢٩) ت: - به.

[٢٥٥٥] (٣٠) م: دون.

[٢٥٥٦] (٣١) ج: قويه.

[٢٥٥٧] (١) م: يقطع.

[٢٥٥٨] (٢) م: - يكونوا.

[٢٥٥٩] (٣) م: + غير.

[٢٥٦٠] (٤) ج: شديدي.

[٢٥٦١] (٥) ت: المقدار.

[٢٥٦٢] (٦) م: ينبغي.

[٢٥٦٣] (٧) أ، م: الأوصاف.

[٢٥٦٤] (٨) م: و النقص.

[٢٥٦٥] (٩) ت: بدا.

[٢٥٦٦] (١٠) ت: اللاتي.

[٢٥٦٧] (١١) أ:

يصفها.

[٢٥٦٨] (١٢) أ، ت، م: خطره.

[٢٥٦٩] (١٣) ج: قويه.

[٢٥٧٠] (١٤) ج، م: العلامات.

[٢٥٧١] (١٥) م: تحمله.

[٢٥٧٢] (١٦) م: المنتهى.

[٢٥٧٣] (١٧) م: -المرض.

[٢٥٧٤] (١٨) م: إذا.

[٢٥٧٥] (١٩) ت، م: زمان.

[٢٥٧٦] (٢٠) ت، م: زمان.

[٢٥٧٧] (٢١) ن: أعراض الأمراض الكائنه، م: أعراض الأمراض.

[٢٥٧٨] (٢٢) م: الماء.

[٢٥٧٩] (١) ت، م: -هو.

[٢٥٨٠] (٢) ت: و/أو.

[٢٥٨١] (٣) ت: ليست.

[٢٥٨٢] (٤) م: يحل.

[٢٥٨٣] (٥) ت: تغير.

[٢٥٨٤] (٦) ت: و/أو.

[٢٥٨٥] (٧) ت: أو يسيرا.

[٢٥٨٦] (٨) ج: فإن.

[٢٥٨٧] (٩) ت: أو/و.

[٢٥٨٨] (١٠) ت: تعرفه.

[٢٥٨٩] (١١) م: الأمراض.

[٢٥٩٠] (١٢) ن: -لا.

[٢٥٩١] (١٣) م: -لا.

[٢٥٩٢] (١٤) أ: تطعم.

[٢٥٩٣] (١٥) ت: بقويه.

[٢٥٩٤] (١٦) أ: -يقول.

[٢٥٩٥] (١٧) ت: الطويل و القصير.

[٢٥٩٦] (١٨) ت: لا.

[٢٥٩٧] (١٩) ت: بطول و لا قصر.

[٢٥٩٨] (٢٠) ت، ج: الكثره و القله.

[٢٥٩٩] (١) ت: بالم فى السير أو أوقات.

[٢٦٠٠] (٢) م: المرض.

[٢٦٠١] (٣) ج: يقضى.

[٢٦٠٢] (٤) ت: و إما.

[٢٦٠٣] (٥) ت: يجوز.

[٢٦٠٤] (٦) ت: بالممات.

[٢٦٠٥] (٧) ت: أى، م: -يقول.

[٢٦٠٦] (٨) ت: مقابله.

[٢٦٠٧] (٩) ت: غلب.

[٢٦٠٨] (١٠) أ، ج، م: بحران محمود.

[٢٦٠٩] (١١) ت:- في.

[٢٦١٠] (١٢) ت: إنسان، ج: الحابي.

[٢٦١١] (١٣) ت: و/ أو.

[٢٦١٢] (١٤) أ: التنبيه.

[٢٦١٣] (١٥) ت: و/ أو.

[٢٦١٤] (١٦) م: التغيرات+ و هي سته.

[٢٦١٥] (١٧) م: التغيرات.

[٢٦١٦] (١٨) أ: يبت، ت: أو بيت، م: يثبت.

[٢٦١٧] (١) ت، م: التغيرات.

[٢٦١٨] (٢) ت، م: البحارين.

[٢٦١٩] (٣) أ: +.

الذى.

[٢٦٢٠] (٤) أ: حمدها.

[٢٦٢١] (٥) أ: - دفعه إلى الصحة.

[٢٦٢٢] (٦) ت: محبوس.

[٢٦٢٣] (٧) ت: عرض.

[٢٦٢٤] (٨) ج: يدل.

[٢٦٢٥] (٩) أ: النوم.

[٢٦٢٦] (١٠) ت: من + و على.

[٢٦٢٧] (١١) ت: للطيب.

[٢٦٢٨] (١٢) ت: باستقرار.

[٢٦٢٩] (١٣) م: به.

[٢٦٣٠] (١٤) م: + المسلك أعنى.

[٢٦٣١] (١٥) م: حاجه.

[٢٦٣٢] (١٦) ت: و هذا بتقدمه، م: هذا تتقدمه.

[٢٦٣٣] (١٧) ت: مبدى.

[٢٦٣٤] (١٨) أ، ت، ج: على القليل فالقليل. و ما اخترناه أنسب للمعنى.

[٢٦٣٥] (١٩) ت، م: التغير.

[٢٦٣٦] (٢٠) ت: انقلاب/ و انقلاب.

[٢٦٣٧] (٢١) ت: مبطئ يفضى، ج: ببطء، م: يبطئ يفضى.

[٢٦٣٨] (١) ت: بالاستفراغ.

[٢٦٣٩] (٢) ت: أعراف.

[٢٦٤٠] (٣) أ: -لا.

[٢٦٤١] (٤) أ، م: بحران.

[٢٦٤٢] (٥) ت، ج، م: بالميته.

[٢٦٤٣] (٦) ت، ج، م: التغيير.

[٢٦٤٤] (٧) ت: و صنف خامس.

[٢٦٤٥] (٨) ت، ج، م: التغير.

[٢٦٤٦] (٩) أ، ت، م: دفعه.

[٢٦٤٧] (١٠) م: و/أو.

[٢٦٤٨] (١١) ت: هو.

[٢٦٤٩] (١٢) ت: يحلل، م، ج: يتحلل.

[٢٦٥٠] (١٣) م: -بعد.

[٢٦٥١] (١٤) م: زمن.

[٢٦٥٢] (١٥) ت، م: دفعه.

[٢٦٥٣] (١٦) ج: حتى يتحلل.

[٢٦٥٤] (١٧) أ: التوسط.

[٢٦٥٥] (١٨) ت، م: -هو.

[٢٦٥٦] (١٩) ت: يصبر.

[٢٦٥٧] (٢٠) ت، م: صاحبه.

[٢٦٥٨] (١) ت: -هو.

[٢٦٥٩] (٢) ت: كان.

[٢٦٦٠] (٣) أ: زمن.

[٢٦٦١] (٤) ت، م: التصعد.

[٢٦٦٢] (٥) أ: عمله.

[٢٦٦٣] (٦) ت: أي.

[٢٦٦٤] (٧) ت، ج: تحتاج.

[٢٦٦٥] (٨) م: من.

[٢٦٦٦] (٩) ت: البحران.

[٢٦٦٧] (١٠) م: ثلاثة أشياء.

[٢٦٦٨] (١١) م: - أمر.

[٢٦٦٩] (١٢) ت: إلى ثلاثة من البحرانيين.

[٢٦٧٠])

(١٣) ت: الأبدان.

[٢٦٧١] (١٤) م:- الأيام، ج:- و تلك الأيام.

[٢٦٧٢] (١٥) ت، ج:+ أيام.

[٢٦٧٣] (١٦) ت:- العلم.

[٢٦٧٤] (١٧) ت: النوع.

[٢٦٧٥] (١٨) م: يكون به.

[٢٦٧٦] (١٩) ج: تؤخذ، م: يوجد.

[٢٦٧٧] (١) ت، ج:- أن.

[٢٦٧٨] (٢) ت، م: البحران.

[٢٦٧٩] (٣) ت: يعودها.

[٢٦٨٠] (٤) ت: أى.

[٢٦٨١] (٥) ت:- التى تدل.

[٢٦٨٢] (٦) م: أخلاط.

[٢٦٨٣] (٧) ت: و سببه.

[٢٦٨٤] (٨) ت:- فى.

[٢٦٨٥] (٩) ت: الذى.

[٢٦٨٦] (١٠) ت: شريده.

[٢٦٨٧] (١١) م: ضرر.

[٢٦٨٨] (١٢) كذا فى جميع النسخ.

[٢٦٨٩] (١٣) ج: تعض.

[٢٦٩٠] (١٤) أ: بيعض.

[٢٦٩١] (١٥) أ، ج: ذلك، م: - ذلك من.

[٢٦٩٢] (١٦) ت: صحته.

[٢٦٩٣] (١٧) ت: تمص.

[٢٦٩٤] (١٨) أ، ج، م: بيعض.

[٢٦٩٥] (١٩) م: هذه / وهذه.

[٢٦٩٦] (٢٠) م: علامات.

[٢٦٩٧] (٢١) ت: بمجاهده.

[٢٦٩٨] (٢٢) أ، ت: النفس.

[٢٦٩٩] (٢٣) ت، ج: و / مع.

[٢٧٠٠] (٢٤) ت: سلعه.

[٢٧٠١] (٢٥) ج: تشاب، م: تنصب.

[٢٧٠٢] (٢٦) م: من / فى.

[٢٧٠٣] (١) ت: ينهضم.

[٢٧٠٤] (٢) ت: كالمذكور.

[٢٧٠٥] (٣) م: - فى.

[٢٧٠٦] (٤) أ: القلب.

[٢٧٠٧] (٥) أ: والمرى.

[٢٧٠٨] (٦) ت: يفرط.

[٢٧٠٩] (٧) ت: غشى، م: - البيتان: (٦٢٢، ٦٢٣).

[٢٧١٠] (٨) ج: يصيب.

[٢٧١١] (٩) م: + ثم قال، و أورد البيتين (رقم ٦٢٢، ٦٢٣).

[٢٧١٢] (١٠) م: كلها.

[٢٧١٣] (١١) ت: بالعلل، م: بالكل.

[٢٧١٤] (١٢) ت: و هو قرعه.

[٢٧١٥] (١٣) م: يعرض منها.

[٢٧١٦] (١٤) م: الأعراض.

[٢٧١٧] (١٥) ت: فبالصدر.

[٢٧١٨] (١٦) ت: ترى.

[٢٧١٩] (١٧) ت: حدثت.

[٢٧٢٠] (١٨) م: حدث شىء منها.

[٢٧٢١] (١٩) ت: - من الأعلام.

[٢٧٢٢]

(٢٠) ت :- فى .

[٢٧٢٣] (٢١) ت : الأيام .

[٢٧٢٤] (٢٢) ت : تذكره ، ج : ستذكره ، م : سيدكرها .

[٢٧٢٥] (١) ت :- ينبغى .

[٢٧٢٦] (٢) م : بالسلامه ، و يخبر .

[٢٧٢٧] (٣) م : يدل .

[٢٧٢٨] (٤) ت ، م : زياده .

[٢٧٢٩] (٥) ت : فان .

[٢٧٣٠] (٦) ت :- يقول .

[٢٧٣١] (٧) ت ، م : البحران .

[٢٧٣٢] (٨) ت ، ج ، م : محدوده .

[٢٧٣٣] (٩) ج :+ أن يوجد .

[٢٧٣٤] (١٠) أ : وجودها .

[٢٧٣٥] (١١) م : لا يصلح .

[٢٧٣٦] (١٢) أ : اعضاؤه .

[٢٧٣٧] (١٣) أ ، ت : و تاره ، كتب فى " أ " تحت كلمه تاره لفظ " أخرى " و علق عليه بأن : ذاك فى علم هذا أحسن فى صنعه الشعر .

[٢٧٣٨] (١٤) ت : تنسب .

[٢٧٣٩] (١٥) ت : للقمر .

[٢٧٤٠] (١٦) ت ، م :- هذه .

[٢٧٤١] (١٧) ت، م: - هـ.

[٢٧٤٢] (١٨) م: و/ أو.

[٢٧٤٣] (١٩) ت: يتبدل.

[٢٧٤٤] (٢٠) ت: إصلاحه.

[٢٧٤٥] (٢١) م: المثمر.

[٢٧٤٦] (٢٢) ت: + و هذا من (كلمه غير مقروءه) و الحزر.

[٢٧٤٧] (١) ج، م: تاره.

[٢٧٤٨] (٢) ت: - أو قوله و تاره يقوى و أخرى يضعف يريد.

[٢٧٤٩] (٣) ت: و مقاربتة، م: و مقاره.

[٢٧٥٠] (٤) م: أصحاب.

[٢٧٥١] (٥) ت: حسن (فوق "حين")، ج: حيث.

[٢٧٥٢] (٦) ت: يحسن.

[٢٧٥٣] (٧) أ، ج: شكلها.

[٢٧٥٤] (٨) ت: للجسم.

[٢٧٥٥] (٩) ت: للشئ ء.

[٢٧٥٦] (١٠) ت: - من.

[٢٧٥٧] (١١) ت: تأثيره، (تكرر مرتين).

[٢٧٥٨] (١٢) ت: يحسن.

[٢٧٥٩] (١٣) ت، م: - الثاني.

[٢٧٦٠] (١٤) ت: يحسن.

[٢٧٦١] (١٥) ت: دليل.

[٢٧٦٢] (١٦) ت: يحسن.

[٢٧٦٣] (١٧) أ: يثير.

[٢٧٦٤] (١٨) ت:- بهذا، ج: بها.

[٢٧٦٥] (١٩) ت: يحسن.

[٢٧٦٦] (٢٠) ت:- كل.

[٢٧٦٧] (٢١) ج، م: + لافي كل.

[٢٧٦٨])

(٢٢) ت: أى.

[٢٧٦٩] (٢٣) ت: لمرضه.

[٢٧٧٠] (٢٤) م: و هى / هى.

[٢٧٧١] (٢٥) ت: أساييع.

[٢٧٧٢] (٢٦) م: هذا.

[٢٧٧٣] (٢٧) أ، ت، ج: ذو.

[٢٧٧٤] (٢٨) ت: + كل.

[٢٧٧٥] (١) ت: محمودا.

[٢٧٧٦] (٢) ت: - فواجب أن يكون القمر هو الذى له هذه التأثيرات.

[٢٧٧٧] (٣) ج، م: التأثير.

[٢٧٧٨] (٤) أ، ت، ج: و فى / فى.

[٢٧٧٩] (٥) م: سوسه.

[٢٧٨٠] (٦) ت: مولود.

[٢٧٨١] (٧) م: بأن.

[٢٧٨٢] (٨) ت: سعده.

[٢٧٨٣] (٩) ت، م: قليل.

[٢٧٨٤] (١٠) ت: و لما.

[٢٧٨٥] (١١) ت: فى.

[٢٧٨٦] (١٢) أ: هى.

[٢٧٨٧] (١٣) ت: - صناعه، م: - صناعه ضعيفه و أكثر ما فيها باطل.

[٢٧٨٨] (١٤) م: أنوارا.

[٢٧٨٩] (١٥) م: البحران الذى يأتى.

[٢٧٩٠] (١٦) ت، ج: يتقدمها.

[٢٧٩١] (١٧) ت: يندر.

[٢٧٩٢] (١٨) م: يقدها.

[٢٧٩٣] (١) ت: الأربعاء.

[٢٧٩٤] (٢) م: جعل.

[٢٧٩٥] (٣) م: -الربع.

[٢٧٩٦] (٤) ت: يعنى.

[٢٧٩٧] (٥) أ: و هو.

[٢٧٩٨] (٦) ت، م: الربع.

[٢٧٩٩] (٧) ت: -بعده، أ: بعد.

[٢٨٠٠] (٨) ت: -للثانى.

[٢٨٠١] (٩) ت: -و الأربعاء الرابع يوم الرابع عشر.

[٢٨٠٢] (١٠) ت: و الرابع.

[٢٨٠٣] (١١) م: و هذا.

[٢٨٠٤] (١٢) أ: -كما ترى مشارك و السادس يوم العشرين عند أبقرات و جالينوس و هو أيضا.

[٢٨٠٥] (١٣) ت: ارستحنجاس، م: ارسنجاس.

[٢٨٠٦] (١٤) ت، ج: الواحد.

[٢٨٠٧] (١٥) م: بأن.

[٢٨٠٨] (١٦) ت:- هذه.

[٢٨٠٩] (١٧) ت: للبحارين.

[٢٨١٠] (١٨) ت: أعداد.

[٢٨١١] (١٩) م: + و السابع.

[٢٨١٢] (٢٠) م: السابع عشر.

[٢٨١٣] (٢١) ت:- أعنى.

[٢٨١٤] (٢٢) م: إذا.

[٢٨١٥] (٢٣) ت:- مذموم، ت، م: + عسر.

[٢٨١٦] (٢٤)

ت: أعنى.

[٢٨١٧] (١) ت: و التأثير.

[٢٨١٨] (٢) أ: الأفراد.

[٢٨١٩] (٣) ت: عند.

[٢٨٢٠] (٤) ت:- و إنما تصل الأمراض الحاده.

[٢٨٢١] (٥) ت:- و قد تأتي بحارين فى الأمراض المزمنه.

[٢٨٢٢] (٦) ت:- المزمنه.

[٢٨٢٣] (٧) أ: لكنها.

[٢٨٢٤] (٨) أ: المقدار.

[٢٨٢٥] (٩) ت: محموده.

[٢٨٢٦] (١٠) أ: أغماه.

[٢٨٢٧] (١١) ت، م: المراد.

[٢٨٢٨] (١٢) ت:- به.

[٢٨٢٩] (١٣) م: العامه.

[٢٨٣٠] (١٤) ت: النظام التى تفعلها.

[٢٨٣١] (١٥) ت:+ هى، م: فيما هنا.

[٢٨٣٢] (١٦) ت: ربها.

[٢٨٣٣] (١٧) م:+ و تعالى لا رب غيره و لا معبود سواه، ج:+ و تعالى.

[٢٨٣٤] (١٨) ت: لأنها منكسه.

[٢٨٣٥] (١) ت: ببحرانيه.

[٢٨٣٦] (٢) ت: دون.

[٢٨٣٧] (٣) ت: فإن.

[٢٨٣٨] (٤) ت: فيتبعها.

[٢٨٣٩] (٥) أ، ج: أو/و.

[٢٨٤٠] (٦) م: و دكه.

[٢٨٤١] (٧) ت:- (البيت ٦٤٧).

[٢٨٤٢] (٨) ت: يخبرنا.

[٢٨٤٣] (٩) م: بالبحران.

[٢٨٤٤] (١٠) ت: غالبا.

[٢٨٤٥] (١١) ج، م: يعرف.

[٢٨٤٦] (١٢) م: حدثت/ و حدثت.

[٢٨٤٧] (١٣) ت: مواصل.

[٢٨٤٨] (١٤) أ: في طمث.

[٢٨٤٩] (١٥) ت: كأوجاع.

[٢٨٥٠] (١٦) ت: و البدن.

[٢٨٥١] (١٧) أ: أي، ت:- أنثى.

[٢٨٥٢] (١٨) م: قد احتبس طمثها.

[٢٨٥٣] (١٩) أ: بدور، م: بذرور.

[٢٨٥٤] (١) م: إن.

[٢٨٥٥] (٢) ت: بين أيضا.

[٢٨٥٦] (٣) ت: عالى.

[٢٨٥٧] (٤) ت: فإن إنذر، م: فإن أنذرت.

[٢٨٥٨] (٥) ت: بانتفاخ.

[٢٨٥٩] (٦) ت: إنذار.

[٢٨٦٠] (٧) م: + التى فى المقعده.

[٢٨٦١] (٨) ت: أن يكون، م: يكون.

[٢٨٦٢] (٩) ت: - (البيت ٦٥٤).

[٢٨٦٣] (١٠) ت: يكن.

[٢٨٦٤] (١١) ت: أى.

[٢٨٦٥] (١٢) أ: - أى.

[٢٨٦٦] (١٣)

ت: قليل.

[٢٨٦٧] (١٤) م: عن.

[٢٨٦٨] (١٥) م: غشى.

[٢٨٦٩] (١٦) ت: أى.

[٢٨٧٠] (١٧) ت: - ذلك.

[٢٨٧١] (١٨) ت: قى ء، م: غشى.

[٢٨٧٢] (١٩) ت: بأن.

[٢٨٧٣] (١) ت: و/ أو.

[٢٨٧٤] (٢) ت: سرعه صغيره.

[٢٨٧٥] (٣) ت، م: احتراز.

[٢٨٧٦] (٤) م: - وجع.

[٢٨٧٧] (٥) ت: سرعه.

[٢٨٧٨] (٦) م: صريعه.

[٢٨٧٩] (٧) ت: + من.

[٢٨٨٠] (٨) م: أمراضه.

[٢٨٨١] (٩) ت: كان.

[٢٨٨٢] (١٠) ت: أى.

[٢٨٨٣] (١١) أ، ت: يكن.

[٢٨٨٤] (١٢) ت: شديد الكرب.

[٢٨٨٥] (١٣) ت: قليل.

[٢٨٨٦] (١٤) أ: + الفضله.

[٢٨٨٧] (١٥) ت: بمعرق.

[٢٨٨٨] (١٦) ت، م: ذلك.

[٢٨٨٩] (١٧) أ: - ميل، م: مثل.

[٢٨٩٠] (١٨) م: و/ أو.

[٢٨٩١] (١٩) م: عن.

[٢٨٩٢] (٢٠) ت: اتمسك.

[٢٨٩٣] (٢١) ت، ج، م: عانه، و الشرح يدل على أنها غايه.

[٢٨٩٤] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، اجدد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٢٨٩٥] (١) ت: يكن.

[٢٨٩٦] (٢) ت: العانه.

[٢٨٩٧] (٣) ت: و العفونه.

[٢٨٩٨] (٤) م: يتخلخل.

[٢٨٩٩] (٥) ت: و لم.

[٢٩٠٠] (٦) ج: عدد.

[٢٩٠١] (٧) ت: الآلام.

[٢٩٠٢] (٨) ج: العدد.

[٢٩٠٣] (٩) أ، ج: ألم و أوجاع.

[٢٩٠٤] (١٠) ج: فيانه.

[٢٩٠٥] (١١) ت: عظيمه.

[٢٩٠٦] (١٢) ت: الأذنين، ج، م: الإربتين.

[٢٩٠٧] (١٣) ت: بضيدا.

[٢٩٠٨] (١٤) ت: سأذكرها لك.

[٢٩٠٩] (١٥) م: المادة لتلك.

[٢٩١٠] (١٦) ت: تدل.

[٢٩١١] (١٧) م: الشزر.

[٢٩١٢] (١) ت: لأنه، م: لآفه عرضت.

[٢٩١٣] (٢) ت: يصغر، م: - تصغر.

[٢٩١٤] (٣) ت: فيدل، م:

و يدل.

[٢٩١٥] (٤) ت: للفم.

[٢٩١٦] (٥) م: الأعلى.

[٢٩١٧] (٦) م: دلائل رديئه.

[٢٩١٨] (٧) أ: و/ أو.

[٢٩١٩] (٨) أ، ج، م: + النوم.

[٢٩٢٠] (٩) ت: و ذلك أن.

[٢٩٢١] (١٠) م: كذلك.

[٢٩٢٢] (١١) ت، م: انتهائهما.

[٢٩٢٣] (١٢) ت: كاشف.

[٢٩٢٤] (١٣) ت، م: - عن.

[٢٩٢٥] (١٤) ت: - هذا لأن.

[٢٩٢٦] (١٥) ت: للبدن.

[٢٩٢٧] (١٦) ت: مع.

[٢٩٢٨] (١٧) م: أو/ و.

[٢٩٢٩] (١٨) أ: قويه.

[٢٩٣٠] (١٩) م: و/ أو.

[٢٩٣١] (٢٠) ت: أقبيل.

[٢٩٣٢] (٢١) ج، م: تخيل.

[٢٩٣٣] (٢٢) م: + الرديئه.

[٢٩٣٤] (٢٣) أ، ج: - أى.

[٢٩٣٥] (٢٤) ت: دال.

[٢٩٣٦] (٢٥) م: أو/و.

[٢٩٣٧] (٢٦) ت: دال.

[٢٩٣٨] (١) ت: - فى النوم.

[٢٩٣٩] (٢) ت: - متقدمه.

[٢٩٤٠] (٣) ت: دليل.

[٢٩٤١] (٤) ت: إنما صار هذا.

[٢٩٤٢] (٥) ت: السوداء المره.

[٢٩٤٣] (٦) ت: + جميع.

[٢٩٤٤] (٧) م: - على البدن.

[٢٩٤٥] (٨) م: تكن.

[٢٩٤٦] (٩) م: يقرب.

[٢٩٤٧] (١٠) ت، م: + أنه.

[٢٩٤٨] (١١) ت: و/ أو.

[٢٩٤٩] (١٢) ت: يرى.

[٢٩٥٠] (١٣) ت: حليمه.

[٢٩٥١] (١٤) ت: إنما/ و إنما.

[٢٩٥٢] (١٥) أ: - التى.

[٢٩٥٣] (١٦) ج: تحمل.

[٢٩٥٤] (١٧) م: تجعل العليل خارجا.

[٢٩٥٥] (١٨) ت: هدر.

[٢٩٥٦] (١٩) أ، ت، ج: و/أو.

[٢٩٥٧] (٢٠) م: فذلك.

[٢٩٥٨] (٢١) ت، م: و/أو.

[٢٩٥٩] (٢٢) ت: أو/و.

[٢٩٦٠] (٢٣) ت: الألم.

[٢٩٦١] (٢٤) ت، ج، م: منه قريب.

[٢٩٦٢] (٢٥) ت، ج، م: موت.

[٢٩٦٣] (٢٦) أ: و/أو.

[٢٩٦٤] (١) م: هذه.

[٢٩٦٥] (٢) أ، ج، م: - ردىء.

[٢٩٦٦] (٣) م: - هذه.

[٢٩٦٧] (٤) ت: على البدن.

[٢٩٦٨])

(٥) م: البارده تدل.

[٢٩٦٩] (٦) ت: الحال.

[٢٩٧٠] (٧) أ: سواء.

[٢٩٧١] (٨) ت: - وقت.

[٢٩٧٢] (٩) ت: استراحه.

[٢٩٧٣] (١٠) ت، م: العلاج الذى، ج: الذى.

[٢٩٧٤] (١١) م: المريض.

[٢٩٧٥] (١٢) ت: + على.

[٢٩٧٦] (١٣) ت: الطبيب.

[٢٩٧٧] (١٤) ت: هذا هو الوجه، ج: - هو.

[٢٩٧٨] (١٥) ت، ج، م: يقول.

[٢٩٧٩] (١٦) أ: دقيق.

[٢٩٨٠] (١٧) ت: يشبه.

[٢٩٨١] (١٨) ت: لون.

[٢٩٨٢] (١) ت: إن.

[٢٩٨٣] (٢) ت: عن.

[٢٩٨٤] (٣) ت، م: هنالك.

[٢٩٨٥] (٤) ت: أو فيه ذلك.

[٢٩٨٦] (٥) ت: - دل على أمر ردىء، ج، م: دل على السوء.

[٢٩٨٧] (٦) ت: فهو دليل.

[٢٩٨٨] (٧) م: يمكن.

[٢٩٨٩] (٨) ت، م: زمان.

[٢٩٩٠] (٩) ت: شرا.

[٢٩٩١] (١٠) م: زمان.

[٢٩٩٢] (١١) ت:- في زمن طويل .. أثرا كثيرا.

[٢٩٩٣] (١٢) م: زمان.

[٢٩٩٤] (١٣) م: زمان.

[٢٩٩٥] (١٤) أ، ج: العينين.

[٢٩٩٦] (١٥) ت: و/ أو.

[٢٩٩٧] (١٦) ج: سوادها.

[٢٩٩٨] (١٧) ت: و/ أو.

[٢٩٩٩] (١٨) ت: شخبطت.

[٣٠٠٠] (١٩) أ، ج: منهما.

[٣٠٠١] (٢٠) م: إن.

[٣٠٠٢] (٢١) ت: هي.

[٣٠٠٣] (٢٢) ت:- أو بردت حرارتها.

[٣٠٠٤] (٢٣) ت: و ذلك يدل على أن القوه المحركه قد ماتت، م: المتحركه.

[٣٠٠٥] (٢٤) ت: و امتد.

[٣٠٠٦] (٢٥) أ، ت: بجبهه، م: بجبهته، ج: بجبهه.

[٣٠٠٧] (٢٦) ت: نقصان.

[٣٠٠٨] (٢٧) ت: شعبه، م: شفته.

[٣٠٠٩] (١) ت: احتداد.

[٣٠١٠] (٢) ت: الدم و الرطوبه من البدن.

[٣٠١١] (٣) ت: + مما.

[٣٠١٢] (٤) ج: من.

[٣٠١٣] (٥) م: أسنان.

[٣٠١٤] (٦) ت: مغلظه.

[٣٠١٥] (٧) ج: - معا.

[٣٠١٦] (٨) م: واحد.

[٣٠١٧] (٩) ت:

فساد.

[٣٠١٨] (١٠) م: دل.

[٣٠١٩] (١١) ت، ج، م: سواد.

[٣٠٢٠] (١٢) ت: الكائنه.

[٣٠٢١] (١٣) ت: بموت.

[٣٠٢٢] (١٤) ت: يدل.

[٣٠٢٣] (١٥) ت: - يدل.

[٣٠٢٤] (١٦) ت: يتخلص بها.

[٣٠٢٥] (١٧) ت: إذا ظهر اليرقان.

[٣٠٢٦] (١٨) ت: - كان.

[٣٠٢٧] (١٩) ت: فعلامه مذمومه.

[٣٠٢٨] (٢٠) ت، م: جرب.

[٣٠٢٩] (٢١) ت: إن.

[٣٠٣٠] (٢٢) ت: هناك.

[٣٠٣١] (١) م: دليلا على.

[٣٠٣٢] (٢) أ: يتجلب، ج: ينجلب، م: يتحلب.

[٣٠٣٣] (٣) ت، ج، م: + يريد لا سيما إن بقى الحر فى ظاهر البدن على ما يقابل الرئيس من الأعضاء.

[٣٠٣٤] (٤) ت: فإن.

[٣٠٣٥] (٥) ت، م: - يقول.

[٣٠٣٦] (٦) ت: الجهاه.

[٣٠٣٧] (٧) ت: يسكن.

[٣٠٣٨] (٨) ت: ستعود.

[٣٠٣٩] (٩) ت: ذلك.

[٣٠٤٠] (١٠) ت: اشتراك.

[٣٠٤١] (١١) أ: فمراده، ج، م: هو.

[٣٠٤٢] (١٢) ت: الإنسان.

[٣٠٤٣] (١٣) ت، ج، م: أسودا.

[٣٠٤٤] (١٤) م: أو/و.

[٣٠٤٥] (١) م: -لأنه.

[٣٠٤٦] (٢) م: الشحم الذى فى الكلى.

[٣٠٤٧] (٣) ت: إما يدل على.

[٣٠٤٨] (٤) م: الزبدي.

[٣٠٤٩] (٥) ت: - من الريح المضطربه .. الحركة و التموج.

[٣٠٥٠] (٦) ت، م: إذا.

[٣٠٥١] (٧) أ: - عن.

[٣٠٥٢] (٨) ت: الذى.

[٣٠٥٣] (٩) م: يليه.

[٣٠٥٤] (١٠) ت: أى.

[٣٠٥٥] (١١) ت: صرف.

[٣٠٥٦] (١٢) م: عله.

[٣٠٥٧] (١٣) م: يلدغ.

[٣٠٥٨] (١٤) م:- لدغ.

[٣٠٥٩] (١٥) م:+ ذلك.

[٣٠٦٠] (١٦) أ، ت، ج: سوداوى.

[٣٠٦١] (١) أ، ت:- يريد.

[٣٠٦٢] (٢) م:- أن.

[٣٠٦٣] (٣) أ: عنه.

[٣٠٦٤] (٤) م: و/ أو.

[٣٠٦٥] (٥) ت: الداء.

[٣٠٦٦] (٦) ت: ورقه.

[٣٠٦٧] (٧) ت: دلا على.

[٣٠٦٨] (٨)

ت: فيدل.

[٣٠٦٩] (٩) م: - أن.

[٣٠٧٠] (١٠) ت: أو/و.

[٣٠٧١] (١١) ت: تواتر.

[٣٠٧٢] (١٢) ت: خبث.

[٣٠٧٣] (١٣) ت: - عن.

[٣٠٧٤] (١٤) ت: إن.

[٣٠٧٥] (١٥) ت: ذو.

[٣٠٧٦] (١٦) ت: المختص.

[٣٠٧٧] (١٧) م: علامته.

[٣٠٧٨] (١٨) ت: يستعقب.

[٣٠٧٩] (١٩) أ: حقه.

[٣٠٨٠] (١) ت: يكون.

[٣٠٨١] (٢) ت: الدهر.

[٣٠٨٢] (٣) م: بعد.

[٣٠٨٣] (٤) ت: صفه.

[٣٠٨٤] (٥) ت: نوم.

[٣٠٨٥] (٦) ت: معه.

[٣٠٨٦] (٧) ت، م: رأى.

[٣٠٨٧] (٨) ت: يشارع.

[٣٠٨٨] (٩) ت: أى.

[٣٠٨٩] (١٠) م: + الآليه.

[٣٠٩٠] (١١) ت: كالحجاب.

[٣٠٩١] (١٢) ت: هناك.

[٣٠٩٢] (١) ت: اعتدال.

[٣٠٩٣] (٢) ت: لو.

[٣٠٩٤] (٣) أ: بالبشره.

[٣٠٩٥] (٤) ت: - هذا لأنه.

[٣٠٩٦] (٥) ت: دل على أن الورم قد انحل.

[٣٠٩٧] (٦) ت: فى الأحوال رديئه فى الحميات.

[٣٠٩٨] (٧) ت: المتقارب.

[٣٠٩٩] (٨) م: و/ أو.

[٣١٠٠] (٩) ج: الألم.

[٣١٠١] (١٠) ت، م: و/ أو.

[٣١٠٢] (١١) ت: النفس.

[٣١٠٣] (١٢) ت: - ضعف.

[٣١٠٤] (١٣) ت: النفس.

[٣١٠٥] (١) م: جيد.

[٣١٠٦] (٢) ت: شى ء.

[٣١٠٧] (٣) ت: دليل جيد.

[٣١٠٨] (٤) ج: تكون.

[٣١٠٩] (٥) م:- مناسبا للمرض.

[٣١١٠] (٦) ت:- فى البحران مناسبا ... البحارين الرديئه.

[٣١١١] (٧) ت: فعلا.

[٣١١٢] (٨) ت: الكائن.

[٣١١٣] (٩) م: المناسب.

[٣١١٤] (١٠) أ، ج، م: فسره.

[٣١١٥] (١١) م:- به.

[٣١١٦] (١٢) ج، م:+ من.

[٣١١٧] (١٣) م: فيتأول.

[٣١١٨] (١٤) ت: الكائن.

[٣١١٩] (١٥) ت: شبيه.

[٣١٢٠] (١٦) ت: و لذلك.

[٣١٢١] (١٧) ت:+ إلى صممه.

[٣١٢٢] (١٨) ت: مانخونيا.

[٣١٢٣] (١٩) ت: أى.

[٣١٢٤] (٢٠) ت: المايخونيا.

[٣١٢٥] (٢١)

م: أم دم اليواسير.

[٣١٢٦] (٢٢) ت: المانخويننا.

[٣١٢٧] (١) ت: حين، ج، م: حين.

[٣١٢٨] (٢) م: و/أو.

[٣١٢٩] (٣) م: براءا.

[٣١٣٠] (٤) م: سويا.

[٣١٣١] (٥) م: بأن.

[٣١٣٢] (٦) ت:- اللون.

[٣١٣٣] (٧) أ:- من.

[٣١٣٤] (٨) أ: مريضا.

[٣١٣٥] (٩) ت: أى.

[٣١٣٦] (١٠) ج: العرض.

[٣١٣٧] (١١) ت: الكائن.

[٣١٣٨] (١٢) م: السوء.

[٣١٣٩] (١٣) م:- علامه.

[٣١٤٠] (١٤) م: فى.

[٣١٤١] (١٥) م: الأمر.

[٣١٤٢] (١٦) م:- إن الذبحه.

[٣١٤٣] (١٧) ج: ظهر فيها ورم.

[٣١٤٤] (١٨) ت، م: خارج.

[٣١٤٥] (١٩) ت، م: داخل.

[٣١٤٦] (٢٠) ت: أشد.

[٣١٤٧] (٢١) ج: تليها.

[٣١٤٨] (٢٢) أ، م: يظهر.

[٣١٤٩] (٢٣) ت، ج: تلى.

[٣١٥٠] (٢٤) ت: أسماها، ج: أسهلها.

[٣١٥١] (١) م: يحدث.

[٣١٥٢] (٢) ت:- يرید أن ورم ... شفاء منه+ هذا كما قال.

[٣١٥٣] (٣) م:- أن.

[٣١٥٤] (٤) ج: ينتفى.

[٣١٥٥] (٥) م: نقله، ت: نقل.

[٣١٥٦] (٦) ت، ج، م: الفخذ.

[٣١٥٧] (٧) ت: ذات.

[٣١٥٨] (٨) ت:- هي، م: هو.

[٣١٥٩] (٩) م:- التى.

[٣١٦٠] (١٠) ت: الأمور الطبيعىه.

[٣١٦١] (١١) ت، م: مرض.

[٣١٦٢] (١٢) أ: الذبيلات.

[٣١٦٣] (١٣) أ: + و ليس.

[٣١٦٤] (١٤) أ: أخلاط،- كلها.

[٣١٦٥] (١٥) ت: ممسكا.

[٣١٦٦] (١٦) ت: أى.

[٣١٦٧] (١٧) أ: بصاحب، م: صاحب.

[٣١٦٨] (١) أ: هو.

[٣١٦٩] (٢) ت: التى تخرج.

[٣١٧٠] (٣) ت، م: -الغذاء.

[٣١٧١] (٤) ت: عن.

[٣١٧٢] (٥) ج، م: هنالك.

[٣١٧٣] (٦) ت: تحمض.

[٣١٧٤] (٧) أ: -فى.

[٣١٧٥] (٨) ج: برأ.

[٣١٧٦] (٩) أ: حاره، و هذا اللفظ فسر به ابن طموس (٩٣/ب).

[٣١٧٧] (١٠)

ت: مضاده.

[٣١٧٨] (١١) ت: محمد، ج: تحيل، م: يجمل و في تفسير ابن طموس: "ذيت ذلك الخلط" (٩٣/ب).

[٣١٧٩] (١٢) أ، ت، م: إذا.

[٣١٨٠] (١٣) م: قاله.

[٣١٨١] (١٤) ت:- الذى.

[٣١٨٢] (١٥) م:- هو.

[٣١٨٣] (١٦) أ: فلا يزيله.

[٣١٨٤] (١) أ:- بل.

[٣١٨٥] (٢) ت: تفاصيلها، م: بفاضلها.

[٣١٨٦] (٣) م: فبان.

[٣١٨٧] (٤) ت: الدلاله.

[٣١٨٨] (٥) ت:+ على الموت أو ضده.

[٣١٨٩] (٦) ت:- جدا.

[٣١٩٠] (٧) ت: أوله.

[٣١٩١] (٨) أ: متضاده.

[٣١٩٢] (٩) ت:- معه.

[٣١٩٣] (١٠) ت: يضاده.

[٣١٩٤] (١١) ت: العلامات.

[٣١٩٥] (١٢) كذا فى كل الأصول بدون "فاء".

[٣١٩٦] (١٣) ت: و أن.

[٣١٩٧] (١٤) ت:- الذى.

[٣١٩٨] (١٥) م: مضادده.

[٣١٩٩] (١٦) ت: ترى.

[٣٢٠٠] (١٧) ت: هما، م:- إنما.

[٣٢٠١] (١٨) ت، م: تضادد.

[٣٢٠٢] (١٩) ت:- حتى يدل.

[٣٢٠٣] (٢٠) ج، م: يظهر.

[٣٢٠٤] (٢١) ج: أضدادها.

[٣٢٠٥] (٢٢) ت:- الشفاء.

[٣٢٠٦] (١) ت: بلا.

[٣٢٠٧] (٢) م: تضاددها.

[٣٢٠٨] (٣) أ: تجمع، ج: يجتمع.

[٣٢٠٩] (٤) أ: الابدان، ت: الإقرار.

[٣٢١٠] (٥) ت: شى ء.

[٣٢١١] (٦) ت، ج: على.

[٣٢١٢] (٧) ت: كتب بعد هذا البيت رقم (٧٤٨) مباشرة.

[٣٢١٣] (٨) م: إن.

[٣٢١٤] (٩) م: + من.

[٣٢١٥] (١٠) أ: ربما.

[٣٢١٦] (١١) أ، ت: و/ أو.

[٣٢١٧] (١٢) ت: + و قوله: وقف إذا تعادلت أي.

[٣٢١٨] (١٣) ج: و إذا.

[٣٢١٩] (١٤) أ: بالترجيح.

[٣٢٢٠] (١٥) ت: يكون.

[٣٢٢١] (١٦) م: الداله.

[٣٢٢٢] (١٧) ت: - على العطب.

[٣٢٢٣] (١٨) م: الثانيه.

[٣٢٢٤] (١٩) م: الزوج.

[٣٢٢٥] (٢٠) ت: بحال.

[٣٢٢٦] (٢١) ت: بصنفه.

[٣٢٢٧] (٢٢) ت: قول.

[٣٢٢٨])

(٢٣) ت: + و الحمد لله، ابتداء الجزء الثاني من الأرجوزه، ج: + تم جزء العلم من الأرجوزه بحمد الله تعالى و عونہ و صلى الله على سيدنا محمد خير خلقه، م: + تم الجزء العلمى من الأرجوزه و الحمد لله كثيرا.

[٣٢٢٩] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٣٢٣٠] (١) ج: سيدنا محمد و آله و سلم.

[٣٢٣١] (٢) ت: - السميہ و التصليہ و العنوان.

[٣٢٣٢] (٣) ت: بالجمل.

[٣٢٣٣] (٤) ت: فعمل.

[٣٢٣٤] (٥) ت: حده.

[٣٢٣٥] (٦) ت: لبرء.

[٣٢٣٦] (٧) ت: إذا.

[٣٢٣٧] (٨) ت: - قد.

[٣٢٣٨] (٩) أ: فأنا.

[٣٢٣٩] (١٠) ج: + القسم.

[٣٢٤٠] (١) أ: - من العمل بالغذاء و الدواء.

[٣٢٤١] (٢) ت: مما يقول.

[٣٢٤٢] (٣) أ: فى كل.

[٣٢٤٣] (٤) ت، ج: مخلط.

[٣٢٤٤] (٥) ت: قدم البيت رقم ٧٦٦ على البيت رقم ٧٦٥.

[٣٢٤٥] (٦) ج: - إلى.

[٣٢٤٦] (٦) ج: - إلى.

[٣٢٤٧] (٧) ت:- القسم.

[٣٢٤٨] (٨) ت:+ الغير.

[٣٢٤٩] (٩) ج:- فى جميع البدن.

[٣٢٥٠] (١٠) ج:- أولا.

[٣٢٥١] (١١) ت:- فى.

[٣٢٥٢] (١٢) ت:- فى جميع البدن ... الأول فى.

[٣٢٥٣] (١٣) ت: و كل.

[٣٢٥٤] (١٤) ت: فإن.

[٣٢٥٥] (١٥) ت: إعياء.

[٣٢٥٦] (١٦) ت: تعب.

[٣٢٥٧] (١٧) ت، ج: من.

[٣٢٥٨] (١٨) أ: يرى.

[٣٢٥٩] (١) ت: مخيفه.

[٣٢٦٠] (٢) أ: آفته.

[٣٢٦١] (٣) ت: من.

[٣٢٦٢] (٤) ت: و بعض أعضائهم.

[٣٢٦٣] (٥) ت: موفه.

[٣٢٦٤] (٦) أ، ج: منه.

[٣٢٦٥] (٧) ت: كمن.

[٣٢٦٦] (٨) ت: مرار.

فإنه.

[٣٢٦٨] (١٠) ت:- هذا.

[٣٢٦٩] (١١) ت: فى المرض.

[٣٢٧٠] (١٢) ت: صفته.

[٣٢٧١] (١٣) ت: جزء.

[٣٢٧٢] (١) ت: الصحيح.

[٣٢٧٣] (٢) ت:- من الحفظ إما.

[٣٢٧٤] (٣) ت: إما/ و إما.

[٣٢٧٥] (٤) ت: غير المعتدل.

[٣٢٧٦] (٥) ت: تقصد.

[٣٢٧٧] (٦) ت، ج: بأن.

[٣٢٧٨] (٧) ت:- به مثال ذلك أنه.

[٣٢٧٩] (٨) ا: فإذا.

[٣٢٨٠] (٩) ت: إلى حفظ مزاج حار، ج: مزاج حار.

[٣٢٨١] (١٠) ت:- إما.

[٣٢٨٢] (١١) ت: المضاده.

[٣٢٨٣] (١٢) ت: كالبارده.

[٣٢٨٤] (١٣) ج: الحرارة.

[٣٢٨٥] (١٤) ت:- و الجسم إن تعزم ... عنه بقوله.

[٣٢٨٦] (١٥) ت: و ما قاله.

[٣٢٨٧] (١٦) أ: المزاج الحار.

[٣٢٨٨] (١٧) ج: به.

[٣٢٨٩] (١٨) أ: تكون.

[٣٢٩٠] (١٩) ج: + أى سالما.

[٣٢٩١] (١) ت: لأن.

[٣٢٩٢] (٢) ج: الشرق.

[٣٢٩٣] (٣) ت: ألطف هواء كما قال.

[٣٢٩٤] (٤) ت: من بدا.

[٣٢٩٥] (٥) ت: يبرئ.

[٣٢٩٦] (٦) ت: القليل.

[٣٢٩٧] (٧) ت: استعمل.

[٣٢٩٨] (٨) ج: تدل.

[٣٢٩٩] (٩) ت، ج: تستعمل.

[٣٣٠٠] (١٠) ت، ج: فى.

[٣٣٠١] (١١) ت: المسكن.

[٣٣٠٢] (١٢) ت: - منها.

[٣٣٠٣] (١٣) ت، ج: فى زمن.

[٣٣٠٤] (١٤) ت: ميل.

[٣٣٠٥] (١٥) ت: كالريحان.

[٣٣٠٦] (١٦) ت: - أيضا مثل.

[٣٣٠٧] (١٧) ت: كدهن ورد.

[٣٣٠٨] (١٨) ت: و احفظ.

[٣٣٠٩] (١) ت: حميم.

[٣٣١٠] (٢) ت: الرقيقى.

[٣٣١١] (٣) ت: مدهج.

[٣٣١٢] (٤) ت: ثمانيه عشر.

[٣٣١٣] (٥) ت: فالمهضوم ثلاثه.

[٣٣١٤] (٦) ت، ج: + فى هذه الأعضاء، لأنه يأتى بين الأكلتين ست عشره (ب:

سته عشر) ساعه فيقرب الهضم من أن يتم.

[٣٣١٥] (٧) ت: أكل.

[٣٣١٦] (٨) ت: الهضم.

[٣٣١٧] (٩)

أ: تستمه.

[٣٣١٨] (١٠) ت: المهضوم، ج: الهضوم.

[٣٣١٩] (١١) ت: أكل زمان.

[٣٣٢٠] (١٢) ت، ج: الممضوغ.

[٣٣٢١] (١٣) ت: كثيرا.

[٣٣٢٢] (١٤) ت: النضج.

[٣٣٢٣] (١٥) ت: الكبير.

[٣٣٢٤] (١٦) أ، ت: طبخها.

[٣٣٢٥] (١٧) ت: هكذا/ بهذه الصفة.

[٣٣٢٦] (١٨) ت: يختار.

[٣٣٢٧] (١٩) ت: تغذى.

[٣٣٢٨] (١) ت:- إلى.

[٣٣٢٩] (٢) ت: ما يدفع الرياح و يحللها.

[٣٣٣٠] (٣) ت، ج:- أخذت عليه.

[٣٣٣١] (٤) ت: قد/ و قد.

[٣٣٣٢] (٥) ت: تمنع.

[٣٣٣٣] (٦) ت:- و إنما توافقها هذه الأغذية.

[٣٣٣٤] (٧) ت، ج: + أن.

[٣٣٣٥] (٨) ت: تعتمد.

[٣٣٣٦] (٩) ت: فكل.

[٣٣٣٧] (١٠) ت: بأن.

[٣٣٣٨] (١١) ت: التاصيف.

[٣٣٣٩] (١) ت:- و آخر قابضا هي.

[٣٣٤٠] (٢) ت: الكميه و الكيفيه.

[٣٣٤١] (٣) ت:- و.

[٣٣٤٢] (٤) ج:- أي.

[٣٣٤٣] (٥) ج: أن يكون.

[٣٣٤٤] (٦) ت: و ما يفوه.

[٣٣٤٥] (٧) ت: لمقابله.

[٣٣٤٦] (٨) ت: و العكس.

[٣٣٤٧] (٩) ت: الرياضه.

[٣٣٤٨] (١٠) ت، ج: التفل.

[٣٣٤٩] (١١) ج: هذه.

[٣٣٥٠] (١٢) ج: الرياضات.

[٣٣٥١] (١٣) ت: تقدر به.

[٣٣٥٢] (١٤) ت: و كذلك.

[٣٣٥٣] (١٥) ت: تتوخي.

[٣٣٥٤] (١٦) ت: السمن.

[٣٣٥٥] (١٧) ت: و قل.

[٣٣٥٦] (١٨) ت: الغريزيه.

[٣٣٥٧] (١) ت: جيدها.

[٣٣٥٨] (٢) ت: خلاف.

[٣٣٥٩] (٣) ت: يكون.

[٣٣٦٠] (٤) ت:- البلاد.

[٣٣٦١] (٥) ت، ج: الطفشير.

[٣٣٦٢] (٦) ت: أكثرها.

[٣٣٦٣] (٧) ت:- هذه التي ذكر.

[٣٣٦٤] (٨) ت: إن.

[٣٣٦٥] (٩) ت: على.

[٣٣٦٦] (١٠) ت:+ على قائله الصلاه و السلام.

[٣٣٦٧] (١١) ت:- الماء.

[٣٣٦٨] (١) ت: العليل.

[٣٣٦٩] (٢) ت: بقات.

[٣٣٧٠] (٣) ت: إذا.

[٣٣٧١])

(٤) أ، ت: يبلغ.

[٣٣٧٢] (٥) ت: سببه أنك إذا.

[٣٣٧٣] (٦) أ، ت: تستحر.

[٣٣٧٤] (٧) أ، ت: كثر به.

[٣٣٧٥] (٨) أ: المقدار.

[٣٣٧٦] (٩) ت: - لا.

[٣٣٧٧] (١٠) ت: - من.

[٣٣٧٨] (١١) ت: - فى الجماع.

[٣٣٧٩] (١) أ، ج: ريك.

[٣٣٨٠] (٢) ت: شكرك، أ، ج: سكرك.

[٣٣٨١] (٣) ت: و هذه/ هذه.

[٣٣٨٢] (٤) ت: فذاك هو العطش الكاذب.

[٣٣٨٣] (٥) ج: كتب بعد هذا مباشرة البيت الموالى (٨٢٧) قبل الشرح.

[٣٣٨٤] (٦) أ: - لا.

[٣٣٨٥] (٧) أ: داسقوريدوس.

[٣٣٨٦] (٨) أ: الصرف.

[٣٣٨٧] (٩) أ: ضار.

[٣٣٨٨] (١٠) أ: فيؤذيتها.

[٣٣٨٩] (١١) ت: + يستحيل إلى المرار أيضا.

[٣٣٩٠] (١) ت: إنما.

[٣٣٩١] (٢) ت: المصايح.

[٣٣٩٢] (٣) ت:- انه.

[٣٣٩٣] (٤) ت:- الأمر في.

[٣٣٩٤] (٥) ت:- أعنى.

[٣٣٩٥] (٦) ت: شراب.

[٣٣٩٦] (٧) ت: اللطيف.

[٣٣٩٧] (٨) ت: الطبعه.

[٣٣٩٨] (٩) ت:- الماء.

[٣٣٩٩] (١٠) ت: كتب بعد هذا البيت، البيتان المواليين (٨٣٣-٨٣٤) مباشره قبل الشرح.

[٣٤٠٠] (١١) ت: جسمه.

[٣٤٠١] (١٢) ت:- فى ذلك.

[٣٤٠٢] (١) ت:+ إلى آخر البيت.

[٣٤٠٣] (٢) ت:- البيت رقم ٨٢٨ لأنه كتبه من قبل و- و هذا بين.

[٣٤٠٤] (٣) ت: لا تطيل.

[٣٤٠٥] (٤) ت: فتبردى.

[٣٤٠٦] (٥) ت: و إنما/ إنما.

[٣٤٠٧] (٦) ت: موده للنفس.

[٣٤٠٨] (٧) ت: لأنه.

[٣٤٠٩] (٨) ت:- النوم، إنما هو.

[٣٤١٠] (٩) ت: مكان.

[٣٤١١] (١٠) ت: و وجوده.

[٣٤١٢] (١١) أ: بالعقل.

[٣٤١٣] (١٢) ت، ج: + أنه.

[٣٤١٤] (١٣) أ: النوم.

[٣٤١٥] (١٤) ت، ج: هناك.

[٣٤١٦] (١٥) ت: فيصعد.

[٣٤١٧] (١٦) ت: أي.

[٣٤١٨] (١٧) ت: - إنه.

[٣٤١٩] (١٨) ت: يجب

على إنسان إذا نام.

[٣٤٢٠] (١٩) ت: أى.

[٣٤٢١] (١) ت:- و ذلك.

[٣٤٢٢] (٢) ت: لأن.

[٣٤٢٣] (٣) ت: من الأبحره.

[٣٤٢٤] (٤) ت: اثر.

[٣٤٢٥] (٥) ت، ج: + إلى.

[٣٤٢٦] (٦) أ، ت: الغذاء.

[٣٤٢٧] (٧) ت:- أمر.

[٣٤٢٨] (٨) ت: الغذاء.

[٣٤٢٩] (٩) ت:- فى ذلك.

[٣٤٣٠] (١٠) ت: بسبب أن.

[٣٤٣١] (١١) ت: يحلل.

[٣٤٣٢] (١٢) ت، ج: تجمع.

[٣٤٣٣] (١٣) ت، ج: تميت.

[٣٤٣٤] (١٤) ت، ج: يعينا.

[٣٤٣٥] (١٥) ت: يخاف.

[٣٤٣٦] (١٦) ت: يخص.

[٣٤٣٧] (١٧) ت: برياضه خاصه.

[٣٤٣٨] (١٨) ت:- به.

[٣٤٣٩] (١) ت: بخول.

[٣٤٤٠] (٢) أ: اللحم.

[٣٤٤١] (٣) ج: و نطقه.

[٣٤٤٢] (٤) ت: أي.

[٣٤٤٣] (٥) ج: - إن.

[٣٤٤٤] (٦) ت: - ينبغي أن.

[٣٤٤٥] (٧) ت: يتحلل.

[٣٤٤٦] (٨) كذا في كل الأصول، و لعله: "خطرا".

[٣٤٤٧] (٩) ت: أي.

[٣٤٤٨] (١٠) ت: الكائن.

[٣٤٤٩] (١١) ت: - زمن.

[٣٤٥٠] (١٢) ت: + في رياضه دائمه.

[٣٤٥١] (١٣) ج: يريد.

[٣٤٥٢] (١٤) أ: ذكر.

[٣٤٥٣] (١٥) ت: يريد.

[٣٤٥٤] (١٦) ت: هناك.

[٣٤٥٥] (١٧) ت: كيف تحفظ الصحه.

[٣٤٥٦] (١) ت: و افعله.

[٣٤٥٧] (٢) ت: الشبان.

[٣٤٥٨] (٣) ت: الزمان.

[٣٤٥٩] (٤) ت: أى.

[٣٤٦٠] (٥) ت:- تدبير.

[٣٤٦١] (٦) أ: واقض.

[٣٤٦٢] (٧) ت:- تدبيرها.

[٣٤٦٣] (٨) ت: الخريف.

[٣٤٦٤] (٩) ت: التجفيف.

[٣٤٦٥] (١٠) أ، ج: التدبير.

[٣٤٦٦] (١١) ت:+ المبرد.

[٣٤٦٧] (١٢) أ، ج: بريد.

[٣٤٦٨] (١٣) ت: تستعملهم.

[٣٤٦٩] (١٤) ت: تدبير.

[٣٤٧٠] (١٥) ت: المصيف.

[٣٤٧١] (١) ج: بأخيرها.

[٣٤٧٢] (٢) ت: تدبير.

[٣٤٧٣] (٣) ت: أى.

[٣٤٧٤] (٤) ت: هذا المذكور فى.

[٣٤٧٥] (٥) ت: و/

أو.

[٣٤٧٦] (٦) ت: البطن.

[٣٤٧٧] (٧) ج: قولهم.

[٣٤٧٨] (٨) ت: لأن الملبج تجاف.

[٣٤٧٩] (٩) ت:- فيه.

[٣٤٨٠] (١٠) ت:- زوده.

[٣٤٨١] (١١) ت:- فى هواء.

[٣٤٨٢] (١٢) ت:+ من.

[٣٤٨٣] (١٣) ت: الماء.

[٣٤٨٤] (١) ت: لتلين.

[٣٤٨٥] (٢) ت: الدواء.

[٣٤٨٦] (٣) ت: الخائف من الميد.

[٣٤٨٧] (٤) ت:- أسهله.

[٣٤٨٨] (٥) ت: أن يسهل بل الأولى أن يقى ء.

[٣٤٨٩] (٦) ت:+ معه.

[٣٤٩٠] (٧) ت: المانعه منه.

[٣٤٩١] (٨) ت: المعينه.

[٣٤٩٢] (٩) أ: الجرى.

[٣٤٩٣] (١٠) ت: إذمار.

[٣٤٩٤] (١١) ت: مسافر فى بر أو بحر.

[٣٤٩٥] (١٢) ت، ج: + عليه.

[٣٤٩٦] (١٣) ت: و ابتل.

[٣٤٩٧] (١٤) ت، ج: و اقتل.

[٣٤٩٨] (١٥) ت: مقطن.

[٣٤٩٩] (١٦) ت: فقوله.

[٣٥٠٠] (١٧) ت: ذاك.

[٣٥٠١] (١٨) ج: بما.

[٣٥٠٢] (١) أ، ت، ج: يسرد.

[٣٥٠٣] (٢) أ، ت، ج: المسرود.

[٣٥٠٤] (٣) ت: - يبغي.

[٣٥٠٥] (٤) ت: في.

[٣٥٠٦] (٥) ت: و اختط.

[٣٥٠٧] (٦) ت: و أكثر.

[٣٥٠٨] (٧) ت: تدخل في جفاهه.

[٣٥٠٩] (٨) ت: و اختط.

[٣٥١٠] (٩) ت: و خصوصا الرجلين.

[٣٥١١] (١٠) ت: - يكون.

[٣٥١٢] (١١) أ، ت: عليها.

[٣٥١٣] (١٢) ت: يكثر.

[٣٥١٤] (١٣) ت: يدخلها.

[٣٥١٥] (١٤) ت: اليدين.

[٣٥١٦] (١٥) أ: فيها.

[٣٥١٧] (١٦) ت، ج: + عنها.

[٣٥١٨] (١٧) ج: السخنه.

[٣٥١٩] (١٨) ج: السخن.

[٣٥٢٠] (١) ت: شرطها.

[٣٥٢١] (٢) أ، ج: أصاب.

[٣٥٢٢] (٣) ج: التغمير.

[٣٥٢٣] (٤) ت، ج: يديه.

[٣٥٢٤] (٥) ج: الطيب.

[٣٥٢٥] (٦) أ، ج: و اغمز.

[٣٥٢٦] (٧) ج: تحلل.

[٣٥٢٧] (٨) ت: يديه.

[٣٥٢٨] (٩) ت: صديده.

[٣٥٢٩] (١٠) ت: فيكون.

[٣٥٣٠] (١١)

ت: ينقطع.

[٣٥٣١] (١٢) ت، ج: افصده.

[٣٥٣٢] (١) ت: عليه.

[٣٥٣٣] (٢) أ، ت: الزقاق، و التصحيح من مخطوط رقم: ٤٢٧٦.

[٣٥٣٤] (٣) ت: من.

[٣٥٣٥] (٤) أ: قشر، ت: نش. و نشر معناه انبسط ففاض.

[٣٥٣٦] (٥) ت: عليه.

[٣٥٣٧] (٦) ت: صحيحا.

[٣٥٣٨] (٧) ت: واجبا.

[٣٥٣٩] (٨) ت: لمن كثر دمه.

[٣٥٤٠] (٩) ت: و طف، ج: و طب.

[٣٥٤١] (١٠) ت: أي.

[٣٥٤٢] (١١) ت: كرب.

[٣٥٤٣] (١٢) أ، ج: - و شبهه.

[٣٥٤٤] (١٣) ت: تجنب.

[٣٥٤٥] (١٤) ت: حب.

[٣٥٤٦] (١٥) ت: المقصور.

[٣٥٤٧] (١) ت: هذا/ و هذا.

[٣٥٤٨] (٢) ت، ج: فيه.

[٣٥٤٩] (٣) ت: و لتدبير.

[٣٥٥٠] (٤) ت: أن.

[٣٥٥١] (٥) ت: هذا.

[٣٥٥٢] (٦) ت: فأولى.

[٣٥٥٣] (٧) ت: يكون.

[٣٥٥٤] (٨) ت: المقصور.

[٣٥٥٥] (٩) أ: أشر.

[٣٥٥٦] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، اجدد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٣٥٥٧] (١٠) ت، ج: تصيب.

[٣٥٥٨] (١١) ت: أى.

[٣٥٥٩] (١٢) ت: يصيبها.

[٣٥٦٠] (١٣) أ، ت، ج: كتب هنا خطأ البيت رقم (٩١٤): و الظئر تطعمه ... إلخ و قد نبه الناسخ إلى ذلك فى الحاشيه " هذا البيت وقع فى غير موضعه " فى نسخه، أ: فاخترت أن أثبتها مكانها و شرحها.

[٣٥٦١] (١٤) ت: معدتها.

[٣٥٦٢] (١٥) ت: الحمل.

[٣٥٦٣] (١٦) ت: فقال.

[٣٥٦٤] (١٧) أ، ج: - الأشياء.

[٣٥٦٥] (١٨) ت: و التصافى.

[٣٥٦٦] (١٩) ت: أى.

[٣٥٦٧] (٢٠) ت: كى.

[٣٥٦٨] (١) ت: لطيفه.

[٣٥٦٩] (٢) ت: تطف.

[٣٥٧٠] (٣) ت: عالجها.

[٣٥٧١] (٤)

ج: وإمالة.

[٣٥٧٢] (٥) ت: أن.

[٣٥٧٣] (٦) ت، ج: تسقط.

[٣٥٧٤] (٧) أ، ج: بوضع.

[٣٥٧٥] (٨) ت:-(٩٠٤).

[٣٥٧٦] (٩) ت: أي.

[٣٥٧٧] (١٠) ت: دنا وقت الحمل.

[٣٥٧٨] (١١) أ، ج: وحسها.

[٣٥٧٩] (١٢) ت: طيحه.

[٣٥٨٠] (١٣) أ، ت، ج: صرخه. والتصحيح من "ع".

[٣٥٨١] (١٤) ت: وسقها.

[٣٥٨٢] (١٥) ج: احذر/ واحذر.

[٣٥٨٣] (١٦) أ: خفه.

[٣٥٨٤] (١٧) ت: بمره.

[٣٥٨٥] (١٨) ت: خاصره(ع: عاصره).

[٣٥٨٦] (١) ت:+ من الأشياء.

[٣٥٨٧] (٢) ت: زايه.

[٣٥٨٨] (٣) ت:- تسهيل.

[٣٥٨٩] (٤) ت:- العنوان و هذا البيت (٩١٤) كان وضع في غير موضعه في نسخه "أ" وضع بين ٨٩٧ و ٨٩٨ فنقل هنا مع شرحه. و يبدو أن الشارح لم يتنبه إلى هذا الخلط فشرحها حيث وضعت.

[٣٥٩٠] (٥) ت: و الطفل.

[٣٥٩١] (٦) أ، ج: و / أو.

[٣٥٩٢] (٧) أ: - سن.

[٣٥٩٣] (٨) ت: الطير.

[٣٥٩٤] (٩) ت: - سن الترييه أى.

[٣٥٩٥] (١٠) أ، ج: - أن.

[٣٥٩٦] (١١) ت، ج: بالطير.

[٣٥٩٧] (١٢) ت: يأخذها له.

[٣٥٩٨] (١٣) أ: أجسامهم.

[٣٥٩٩] (١) أ: - لها.

[٣٦٠٠] (٢) ت: و هل.

[٣٦٠١] (٣) ت: ضعيفه.

[٣٦٠٢] (٤) ت: سليمه.

[٣٦٠٣] (٥) ت: - فى.

[٣٦٠٤] (٦) ت: + سنه.

[٣٦٠٥] (٧) ت: - المزاج أو قريبه ... و قولنا معتدله.

[٣٦٠٦] (٨) ت: لبنها.

[٣٦٠٧] (٩) ت: مختلفا.

[٣٦٠٨] (١٠) أ، ج: - أى.

[٣٦٠٩] (١١) ت: أى غذاها بالأغذيه المولده.

[٣٦١٠] (١٢) ت: - الأغذية.

[٣٦١١] (١٣) ت: و الدسومات.

[٣٦١٢] (١٤) ت: يكون.

[٣٦١٣] (١٥) ت: نقيا.

[٣٦١٤] (١٦) ت: و حمه.

[٣٦١٥] (١٧) ت: أقماطه.

[٣٦١٦] (١) ت، ج:

بالماء الحار.

[٣٦١٧] (٢) ت: بتنظيف الأوساخ.

[٣٦١٨] (٣) ت: يسخن.

[٣٦١٩] (٤) ت: كثيرا.

[٣٦٢٠] (٥) ت: قليلا.

[٣٦٢١] (٦) أ: تمنعه.

[٣٦٢٢] (٧) أ: تؤرقه.

[٣٦٢٣] (٨) ت: يده.

[٣٦٢٤] (٩) ت: الضير.

[٣٦٢٥] (١٠) ت: أي.

[٣٦٢٦] (١١) ت: - أمر.

[٣٦٢٧] (١٢) ت، ج: قماط.

[٣٦٢٨] (١٣) ت، ج: يجعل.

[٣٦٢٩] (١٤) ت: وثيق وطنى ء و فى ظلام، ج: + فى.

[٣٦٣٠] (١٥) ت، ج: - حب.

[٣٦٣١] (١٦) ت: + أمر.

[٣٦٣٢] (١٧) أ: أسنانه.

[٣٦٣٣] (١٨) ج: حاله.

[٣٦٣٤] (١٩) ت: العاده من أهل.

[٣٦٣٥] (٢٠) ت: أكثر.

[٣٦٣٦] (١) ت:- و ذلك أن.

[٣٦٣٧] (٢) ت: فيلزم.

[٣٦٣٨] (٣) ت: يكثر.

[٣٦٣٩] (٤) أ، ت، ج: ناغيه و التصحيح من "ع".

[٣٦٤٠] (٥) ت: من شأن الأطفال.

[٣٦٤١] (٦) ج: تفاعل.

[٣٦٤٢] (٧) ت، ج: التي تقبل.

[٣٦٤٣] (٨) ت: حله.

[٣٦٤٤] (٩) ج: يشفيه.

[٣٦٤٥] (١٠) ج: يصفيه.

[٣٦٤٦] (١١) أ، ت: تطلق.

[٣٦٤٧] (١٢) ت:- الذي أمر بتحنيكه.

[٣٦٤٨] (١٣) ت:+ و يصفوها.

[٣٦٤٩] (١٤) ت: ترى يفعه.

[٣٦٥٠] (١٥) ت: تقاتله.

[٣٦٥١] (١٦) ت: اليفعه.

[٣٦٥٢] (١٧) ت: أن يبلغ.

[٣٦٥٣] (١٨) ت: الستين.

[٣٦٥٤] (١٩) ت:+ و هو حد البلوغ و استكمال القوه المغيره.

[٣٦٥٥] (١) ت:- أما.

[٣٦٥٦] (٢) ت: ذلك.

[٣٦٥٧] (٣) ت: + جهه.

[٣٦٥٨] (٤) ت: الوارم.

[٣٦٥٩] (٥) أ، ت: - الدم.

[٣٦٦٠] (٦) ت: فى القليل.

[٣٦٦١] (٧) ت: فى الكثير.

[٣٦٦٢] (٨) ت: طويل.

[٣٦٦٣] (٩) ت: فزده.

[٣٦٦٤] (١٠) ت: من.

[٣٦٦٥] (١١) ت: قليل قليل.

[٣٦٦٦] (١٢) ت: - أما.

[٣٦٦٧] (١٣) ت، ج: نقلته.

[٣٦٦٨] (١) أ، ت: بحر كته.

[٣٦٦٩] (٢)

ج: بالتدرج.

[٣٦٧٠] (٣) أ، ج: تَلَطَّف و عَلَى تدرِج.

[٣٦٧١] (٤) ت: اجْعَل / و اجْعَل.

[٣٦٧٢] (٥) ت: الأَعْضَاء.

[٣٦٧٣] (٦) ت: الجُلُوس.

[٣٦٧٤] (٧) ت: الأَبْذَن.

[٣٦٧٥] (٨) ت: فِى لَيْنٍ مِّن مَّاءٍ، ج: فِى لَيْنِ الْهَوَاءِ.

[٣٦٧٦] (٩) ت: فِىهَا.

[٣٦٧٧] (١٠) ج: مِنْهُمْ.

[٣٦٧٨] (١١) ت: الْحَرَارَةُ.

[٣٦٧٩] (١٢) ت: يَفْرَجُ، ج: نَفْرَحُ.

[٣٦٨٠] (١٣) ت: الأَبَازِيرُ.

[٣٦٨١] (١) ت: أَى.

[٣٦٨٢] (٢) ج: + مِنْهُمْ.

[٣٦٨٣] (٣) ت، ج: الوَصِيَّة.

[٣٦٨٤] (٤) ت: جِزْء.

[٣٦٨٥] (٥) ت: أَحَدُهُمَا.

[٣٦٨٦] (٦) ت: يَكُونُ.

[٣٦٨٧] (٧) ت: مِنْهُ.

[٣٦٨٨] (٨) ت: النَّضْجُ.

[٣٦٨٩] (٩) ت: + و هذا فى الأكثر.

[٣٦٩٠] (١٠) أ، ت، ج: يمرضوا. و التصحيح من مخطوط رقم ٤٢٧٧ ورقه ١٢٢.

[٣٦٩١] (١١) أ: منه.

[٣٦٩٢] (١٢) ج: لكنه.

[٣٦٩٣] (١٣) ت: من.

[٣٦٩٤] (١٤) ت: أى.

[٣٦٩٥] (١٥) ت: يقطعها.

[٣٦٩٦] (١٦) ت: - له.

[٣٦٩٧] (١٧) ت: و اجعل فصدهم.

[٣٦٩٨] (١) ت: - أمر.

[٣٦٩٩] (٢) ت: ذلك.

[٣٧٠٠] (٣) ت: - أى.

[٣٧٠١] (٤) ت: لبرودتها.

[٣٧٠٢] (٥) أ: كبير.

[٣٧٠٣] (٦) ت، ج: - و إنما الذى ينبغى ... على جهه حفظ الصحه.

[٣٧٠٤] (٧) أ: الذى.

[٣٧٠٥] (٨) ت: تستعمله.

[٣٧٠٦] (٩) ت: - أهلها.

[٣٧٠٧] (١٠) ت، ج: الفصد.

[٣٧٠٨] (١١) ت: ترى.

[٣٧٠٩] (١٢) ت: يبلغ.

[٣٧١٠] (١٣) أ: فافصده.

[٣٧١١] (١٤) ت: تفصده.

[٣٧١٢] (١٥) ت: و من.

[٣٧١٣] (١٦) ت: أي.

[٣٧١٤] (١٧) ت: - و ذلك.

[٣٧١٥] (١٨) ت: لأن.

[٣٧١٦] (١٩) ت: لاين.

[٣٧١٧] (٢٠) ت: السبعين.

[٣٧١٨] (٢١) ت: أن يفصدوا.

[٣٧١٩] (١) ت: فخاف.

[٣٧٢٠] (٢) أ: الأعضاء الباطنه سريعه.

[٣٧٢١] (٣) ت:

تعظم.

[٣٧٢٢] (٤) ت: أمرنا بتقليل، ج: بالقليل.

[٣٧٢٣] (٥) ت: و هو مراد قوله.

[٣٧٢٤] (٦) ت: تفويض.

[٣٧٢٥] (٧) ت: - من.

[٣٧٢٦] (٨) ت: من.

[٣٧٢٧] (٩) ت: بذاك.

[٣٧٢٨] (١٠) ت: بالزمان.

[٣٧٢٩] (١) ت: بما.

[٣٧٣٠] (٢) ج: من باب علاج.

[٣٧٣١] (٣) ت: + بعد إن شاء الله تعالى، ج: + بعد.

[٣٧٣٢] (٤) أ: بجسمه.

[٣٧٣٣] (٥) ت: + أن.

[٣٧٣٤] (٦) أ: تبين.

[٣٧٣٥] (٧) ت: يرى.

[٣٧٣٦] (٨) ت: كائن.

[٣٧٣٧] (٩) ت: هنا.

[٣٧٣٨] (١٠) ت، ج: جنس.

[٣٧٣٩] (١) أ: أو.

[٣٧٤٠] (٢) ت: فبرد.

[٣٧٤١] (٣) ت: فضاء.

[٣٧٤٢] (٤) أ، ت، ج: باللين، والتصحيح من "ع".

[٣٧٤٣] (٥) ت: تكلمت.

[٣٧٤٤] (٦) أ، ج: أمر.

[٣٧٤٥] (٧) ج: فلو.

[٣٧٤٦] (٨) ت: فشفأؤه.

[٣٧٤٧] (٩) ج: أو/و.

[٣٧٤٨] (١٠) ت: و كذلك الرطب و اليابس.

[٣٧٤٩] (١١) أ: السدد، ت: سد.

[٣٧٥٠] (١٢) ت: عد.

[٣٧٥١] (١٣) ت، ج: - أن.

[٣٧٥٢] (١٤) ت: - معالجه.

[٣٧٥٣] (١٥) ت: بالسدد.

[٣٧٥٤] (١٦) ت: - معالجه.

[٣٧٥٥] (١٧) ج: الخاص.

[٣٧٥٦] (١٨) أ، ج: عددها.

[٣٧٥٧] (١٩) ت: - أصنافها.

[٣٧٥٨] (٢٠) ج: و أنت إذا عرفت الأمراض و الأسباب و الأعراض فقد عرفت الأصناف المضاده.

[٣٧٥٩] (٢١) ت: المضادده.

[٣٧٦٠] (١) ت: قيل لما.

[٣٧٦١] (٢) ت: للاجزاء.

[٣٧٦٢] (٣) ت:- و.

[٣٧٦٣] (٤) ت: المضادده.

[٣٧٦٤] (٥) ت، ج: فقط.

[٣٧٦٥] (٦) ت: يذكر.

[٣٧٦٦] (٧) ت: مضادده.

[٣٧٦٧] (٨) ت: + عفا الله عنه.

[٣٧٦٨] (٩) أ: يجيد الفتح.

[٣٧٦٩] (١٠) ت: أي.

[٣٧٧٠] (١١) ج: وقد ذكر.

[٣٧٧١] (١٢) أ: يقلب.

[٣٧٧٢] (١٣) ت: التواني.

[٣٧٧٣]

(١) ت: مع إسهاله للصفراء.

[٣٧٧٤] (٢) ت: + قوه.

[٣٧٧٥] (٣) ت، ج: يسير.

[٣٧٧٦] (٤) ت: إصلاحها.

[٣٧٧٧] (٥) ت: ذكره.

[٣٧٧٨] (٦) ت: مع كسره.

[٣٧٧٩] (٧) ت: - من.

[٣٧٨٠] (٨) ت: لإخلاله.

[٣٧٨١] (٩) ت: حده، ج: حره.

[٣٧٨٢] (١٠) ت: لأنه.

[٣٧٨٣] (١١) أ، ج: فيها.

[٣٧٨٤] (١٢) أ، ت: الفستق.

[٣٧٨٥] (١٣) ت، ج: + المعنى.

[٣٧٨٦] (١٤) ت: تحتم.

[٣٧٨٧] (١٥) ت: و هذا/ هذا.

[٣٧٨٨] (١٦) ت: - أنه، ج: أن.

[٣٧٨٩] (١٧) ج: و يجليها بمرارته.

[٣٧٩٠] (١٨) ج: - فى.

[٣٧٩١] (١) ج: تركيب.

[٣٧٩٢] (٢) ت: - أنه.

[٣٧٩٣] (٣) ج: - الذى يعرف.

[٣٧٩٤] (٤) ت: بأياريج.

[٣٧٩٥] (٥) ت، ج: المثلين.

[٣٧٩٦] (٦) أ: شبه.

[٣٧٩٧] (٧) ت: و هو قصده، ج: أراد.

[٣٧٩٨] (٨) ت: يسمح.

[٣٧٩٩] (٩) أ، ت: اللب.

[٣٨٠٠] (١٠) ج: هندی.

[٣٨٠١] (١١) أ: دونه، ج: دوينه.

[٣٨٠٢] (١٢) ت: المسهله للبلغم.

[٣٨٠٣] (١٣) ت: يسمح، ج: يسجج.

[٣٨٠٤] (١٤) ت: لا يراه.

[٣٨٠٥] (١٥) ت: - تسحقه.

[٣٨٠٦] (١٦) ت: إسماجه.

[٣٨٠٧] (١٧) ت: تسبته.

[٣٨٠٨] (١) ت: فى.

[٣٨٠٩] (٢) ت: التربد.

[٣٨١٠] (٣) ت: المطابخ.

[٣٨١١] (٤) ج: التربد.

[٣٨١٢] (٥) ت: الغارقون.

[٣٨١٣] (٦) ت: نيل.

[٣٨١٤] (٧) ت: الغارقون، ت، ج: + دواء.

[٣٨١٥] (٨) ج: خاصه.

[٣٨١٦] (٩) ت: ابتداء الماء النازل.

[٣٨١٧] (١٠) ج: التريد.

[٣٨١٨] (١١) ت: + أن.

[٣٨١٩] (١٢) ج: التريد.

[٣٨٢٠] (١٣) ت: يكون.

[٣٨٢١] (١٤) ت، ج: + شديد القوه.

[٣٨٢٢] (١٥) ت: تشرب.

[٣٨٢٣] (١) ج: القنطوريون.

[٣٨٢٤] (٢) ت: السناپ.

[٣٨٢٥] (٣) ت: السبايج، ج: البسفابج.

[٣٨٢٦] (٤) ت: و فثيمون.

[٣٨٢٧])

(٥) ج: وقية.

[٣٨٢٨] (٦) ج: مشهور.

[٣٨٢٩] (٧) ج: البسفياج.

[٣٨٣٠] (٨) ت:- ثم يليه الهليلج ... و أما السناء.

[٣٨٣١] (٩) ت: محرقه.

[٣٨٣٢] (١٠) ج: يليها.

[٣٨٣٣] (١١) ج: البسفياج.

[٣٨٣٤] (١٢) ت: المطايخ.

[٣٨٣٥] (١٣) ج:- و الافثيمون.

[٣٨٣٦] (١٤) ت: و الافثيمون من ... فى المطايخ.

[٣٨٣٧] (١٥) ت، ج: الهليلج.

[٣٨٣٨] (١) ت: الأصل / و الأصل.

[٣٨٣٩] (٢) ت: تعرض للطيب أسباب داعيه إلى تركيبها.

[٣٨٤٠] (٣) ت: يحليه، ج: يحيله.

[٣٨٤١] (٤) ت: يهييه.

[٣٨٤٢] (٥) ت: لحن.

[٣٨٤٣] (٦) ت: يكون.

[٣٨٤٤] (٧) ت: الحار و البارد.

[٣٨٤٥] (٨) ت:- لا.

[٣٨٤٦] (٩) ج: تركيب.

[٣٨٤٧] (١٠) ت: هو هذا.

[٣٨٤٨] (١١) ج: بأن.

[٣٨٤٩] (١٢) ج: - عضو.

[٣٨٥٠] (١٣) ت: غذاء.

[٣٨٥١] (١٤) ت: للأدويه.

[٣٨٥٢] (١٥) ت: تصلب.

[٣٨٥٣] (١٦) ج: لأنها.

[٣٨٥٤] (١٧) ت: نفوذ إليها.

[٣٨٥٥] (١) ت: أعنى قروحها.

[٣٨٥٦] (٢) أ، ج: القروح.

[٣٨٥٧] (٣) ج: لأن الرئه لا يصل إليها الدواء الا بعد الهضم.

[٣٨٥٨] (٤) ت: يضاد.

[٣٨٥٩] (٥) أ، ت: أعملت.

[٣٨٦٠] (٦) ت: تعمل بالمركبات، ج: تعمل المركبات.

[٣٨٦١] (٧) ت، ج: اقنه.

[٣٨٦٢] (٨) أ: شرب.

[٣٨٦٣] (٩) ت: كما إذا قصدنا.

[٣٨٦٤] (١٠) ت: أخلاط.

[٣٨٦٥] (١١) ت: - فيقول.

[٣٨٦٦] (١٢) ت: فوجه العمل.

[٣٨٦٧] (١٣) ت:- دواء.

[٣٨٦٨] (١٤) ت: كعدتها.

[٣٨٦٩] (١٥) ت: مثاله.

[٣٨٧٠] (١٦) ت:- ذلك أنك.

[٣٨٧١] (١٧) ت: خذ.

[٣٨٧٢] (١) أ، ت، ج: تصدق. و التصحيح من "ع".

[٣٨٧٣] (٢) ت: للعقاير / و للعقاير.

[٣٨٧٤] (٣) ج: يركب.

[٣٨٧٥] (٤) ت:- فهى.

[٣٨٧٦] (٥) ت: فالأفعال.

[٣٨٧٧] (٦)

ج: تبلغ.

[٣٨٧٨] (٧) ج: + و الجلاء.

[٣٨٧٩] (٨) ت: أرمنيہ.

[٣٨٨٠] (٩) أ: عوسج.

[٣٨٨١] (١٠) ت، ج: ما يجب.

[٣٨٨٢] (١١) ت: - عليه.

[٣٨٨٣] (١٢) ت، ج: الطعمين.

[٣٨٨٤] (١٣) ت: على.

[٣٨٨٥] (١٤) ت: ليست.

[٣٨٨٦] (١٥) ج: تساويه.

[٣٨٨٧] (١٦) ت: القوايض.

[٣٨٨٨] (١) ت: - على.

[٣٨٨٩] (٢) ت: - فإن.

[٣٨٩٠] (٣) ت: فقال فيه جالينوس إنه.

[٣٨٩١] (٤) ت: مجفف.

[٣٨٩٢] (٥) أ: أو/و.

[٣٨٩٣] (٦) ت: فيها.

[٣٨٩٤] (٧) ت: كذلك.

[٣٨٩٥] (٨) أ: لعله.

[٣٨٩٦] (٩) ج: الأرمني.

[٣٨٩٧] (١٠) ت: يعنى بالجفت جفت.

[٣٨٩٨] (١١) ت:- قوته.

[٣٨٩٩] (١٢) أ، ج: فى قوته الأولى.

[٣٩٠٠] (١٣) أ: الثانيه.

[٣٩٠١] (١٤) ت: هى.

[٣٩٠٢] (١٥) ت: منع.

[٣٩٠٣] (١) أ: الطباشر.

[٣٩٠٤] (٢) أ: هذا.

[٣٩٠٥] (٣) ت:- نفع.

[٣٩٠٦] (٤) أ: الطباشر.

[٣٩٠٧] (٥) ت، ج: الكثيره.

[٣٩٠٨] (٦) ت: الجمل.

[٣٩٠٩] (٧) ت: الديباس.

[٣٩١٠] (٨) أ: البر باريس، ج: البر يريس.

[٣٩١١] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد،
جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٣٩١٢] (٩) ت: هذه.

[٣٩١٣] (١٠) ت، ج: خاصه.

[٣٩١٤] (١١) أ: البر ياريس، ت: البر ياس، ج: الريباس.

[٣٩١٥] (١٢) أ: الصفراويه.

[٣٩١٦] (١٣) ت: بياض فى الأصل مكان "يسهل".

[٣٩١٧] (١٤) ت: باختيار.

[٣٩١٨] (١٥) ت: يقول هذه.

[٣٩١٩] (١٦) أ: أما.

[٣٩٢٠] (١٧) ت: - و الفلفل فى الثالثه من الحراره و اليبس.

[٣٩٢١] (١٨) ت: + فى الحراره، ج: تكون.

[٣٩٢٢] (١) أ، ت، ج: ادخر.

[٣٩٢٣] (٢) ت: محلبه.

[٣٩٢٤])

٣) ت: يقول القرطم.

[٣٩٢٥] (٤) ت، ج: الادخر.

[٣٩٢٦] (٥) ت:- من الحراره.

[٣٩٢٧] (٦) ت، ج: + في.

[٣٩٢٨] (٧) ت:- اليبس.

[٣٩٢٩] (٨) ت: + و هو.

[٣٩٣٠] (٩) أ: لتقويه.

[٣٩٣١] (١٠) ت: منع.

[٣٩٣٢] (١١) ج: زعتر.

[٣٩٣٣] (١٢) ت، ج: الثانيه.

[٣٩٣٤] (١٣) أ: ميعه.

[٣٩٣٥] (١٤) أ: أو/ و.

[٣٩٣٦] (١٥) ت: الثانيه.

[٣٩٣٧] (١٦) ت، ج: كشوته.

[٣٩٣٨] (١٧) ت: + و قيل فى الثانيه ج: فى الثانيه.

[٣٩٣٩] (١٨) ت، ج: الكشوتا.

[٣٩٤٠] (١٩) ت، ج: الكشوتا.

[٣٩٤١] (٢٠) ت: تقوم.

[٣٩٤٢] (٢١) ج: الأسفتين.

[٣٩٤٣] (٢٢) ج: باذورد.

[٣٩٤٤] (٢٣) ج: القاونا.

[٣٩٤٥] (٢٤) ت: اللك و الفاوينا.

[٣٩٤٦] (٢٥) ت: الجنطيانا.

[٣٩٤٧] (٢٦) أ، ج: مخصوص.

[٣٩٤٨] (١) ت، ج: الجنطيانا.

[٣٩٤٩] (٢) أ: درياق.

[٣٩٥٠] (٣) ج: القاونا.

[٣٩٥١] (٤) ت، ج: خاصه.

[٣٩٥٢] (٥) ت:- هو.

[٣٩٥٣] (٦) ت: شكوك.

[٣٩٥٤] (٧) ت: و قيل.

[٣٩٥٥] (٨) أ، ج:- كلها.

[٣٩٥٦] (٩) ت، ج: الثانيه.

[٣٩٥٧] (١٠) ت، ج: شبت.

[٣٩٥٨] (١١) ت: الشبت.

[٣٩٥٩] (١٢) ج: الثانيه.

[٣٩٦٠] (١٣) ت: براسيون.

[٣٩٦١] (١٤) ت: و/ أو.

[٣٩٦٢] (١٥) ت: بطرسالبون.

[٣٩٦٣] (١٦) ت: + يقول.

[٣٩٦٤] (١٧) ت، ج: الثالثه.

[٣٩٦٥] (١٨) ت: برشاوشان.

[٣٩٦٦] (١٩) ت: شعشان.

[٣٩٦٧] (٢٠) ت، ج: خاصه.

[٣٩٦٨] (٢١) ج: -المعده.

[٣٩٦٩] (٢٢) ت: الكبد وقيل بالمعده و هو مشهور بذلك.

[٣٩٧٠] (٢٣) ج: الماميثا.

[٣٩٧١] (٢٤) ت: شعشان.

[٣٩٧٢] (١) ج: البلسان.

[٣٩٧٣] (٢) ت: و أنه.

[٣٩٧٤] (٣) أ: مردقوش.

[٣٩٧٥] (٤) أ: -من.

[٣٩٧٦] (٥) ع: الذريره.

[٣٩٧٧] (٦) ج: مردقوش.

[٣٩٧٨] (٧) ت: الأول.

[٣٩٧٩]

(٨) ت:- و هو.

[٣٩٨٠] (٩) ج: إنضاج ما.

[٣٩٨١] (١٠) ت: المشهور.

[٣٩٨٢] (١١) ت: خردل.

[٣٩٨٣] (١٢) ت: فى الرابعه من الحراره و اليبس.

[٣٩٨٤] (١٣) ت: لكنه.

[٣٩٨٥] (١٤) ت: امتار، أ: أمتراج.

[٣٩٨٦] (١٥) ت: الخردل.

[٣٩٨٧] (١٦) ت:- فى آخر الثانيه أو فى أول الثالثه و النفط.

[٣٩٨٨] (١٧) ت:+ آخر.

[٣٩٨٩] (١٨) ت:+ فيها.

[٣٩٩٠] (١٩) ت: أيضا.

[٣٩٩١] (١) ت: المفراط.

[٣٩٩٢] (٢) أ، ت: فيابس.

[٣٩٩٣] (٣) ج: و تعرف.

[٣٩٩٤] (٤) ج: و للأطبه.

[٣٩٩٥] (٥) ت: تغييرا.

[٣٩٩٦] (٦) ج: درجه.

[٣٩٩٧] (٧) ت: و الاطباء.

[٣٩٩٨] (٨) ت:- خلاف.

[٣٩٩٩] (٩) ت:- فى الثالثه.

[٤٠٠٠] (١٠) ت: تغير.

[٤٠٠١] (١١) أ:- من.

[٤٠٠٢] (١٢) ت: المدرك بالحس.

[٤٠٠٣] (١٣) أ، ت: يحس.

[٤٠٠٤] (١٤) ت: أى.

[٤٠٠٥] (١٥) ت:- منه.

[٤٠٠٦] (١٦) ت:+ من درج.

[٤٠٠٧] (١٧) ت: أى.

[٤٠٠٨] (٢) ت: و كل ما يدرك تغييره بالحس.

[٤٠٠٩] (٣) ت: أنه.

[٤٠١٠] (٤) ت: يغير.

[٤٠١١] (٥) ت: يحرق.

[٤٠١٢] (٦) ت: يخذر.

[٤٠١٣] (٧) ت: فانه.

[٤٠١٤] (٨) ت: يجدر، ج: يخيدر.

[٤٠١٥] (٩) ت:+ فى.

[٤٠١٦] (١٠) ت: من.

[٤٠١٧] (١١) ت: أو كالزيت.

[٤٠١٨] (١٢) ت: و/ أو.

[٤٠١٩] (١٣) ت: فاعلم.

[٤٠٢٠] (١٤) ت: و/ أو.

[٤٠٢١] (١٥) ت: و/ أو.

[٤٠٢٢] (١) ت: + شبيه بمزاجها.

[٤٠٢٣] (٢) ت: + إلى.

[٤٠٢٤] (٣) ت: - إلى.

[٤٠٢٥] (٤) كذا في كل الأصول.

[٤٠٢٦] (٥) ت: + كما ذكرنا.

[٤٠٢٧] (٦) ت: و كذلك.

[٤٠٢٨] (٧) ت: + مثل.

[٤٠٢٩] (٨) ت: + المختمر.

[٤٠٣٠] (٩) ت: الشبان.

[٤٠٣١] (١٠) أ: الأزمنه.

[٤٠٣٢] (١١)

ج: نعرفه.

[٤٠٣٣] (١٢) أ: قوته.

[٤٠٣٤] (١٣) ت: كيلا.

[٤٠٣٥] (١٤) ج: يرى.

[٤٠٣٦] (١٥) ج: سوق.

[٤٠٣٧] (١٦) ج: المسهله.

[٤٠٣٨] (١٧) ت: الصلاب.

[٤٠٣٩] (١٨) د: الذى.

[٤٠٤٠] (١٩) ت: يحجم، ج: لحج.

[٤٠٤١] (٢٠) ت: + و قيل ما يحجم فى العضو.

[٤٠٤٢] (٢١) ت: يكون.

[٤٠٤٣] (٢٢) ت: + يبسها.

[٤٠٤٤] (٢٣) ت: لأنها.

[٤٠٤٥] (٢٤) ت: + و اليبس.

[٤٠٤٦] (٢٥) ت: و هو هذا.

[٤٠٤٧] (٢٦) ت: قوه.

[٤٠٤٨] (١) ت: ممتوجه.

[٤٠٤٩] (٢) أ: + و.

[٤٠٥٠] (٣) ت، ج: + الباردة.

[٤٠٥١] (٤) ت: - ضد.

- [٤٠٥٢] (٥) أ: يلذع.
- [٤٠٥٣] (٦) ت: امترجت.
- [٤٠٥٤] (٧) ج: يلذعان.
- [٤٠٥٥] (٨) ت، ج: لاذع.
- [٤٠٥٦] (٩) ت: لا أنه.
- [٤٠٥٧] (١٠) ت: يلترق.
- [٤٠٥٨] (١١) ت: + مثل.
- [٤٠٥٩] (١) ت: الأدويه.
- [٤٠٦٠] (٢) ج: + بالأدويه.
- [٤٠٦١] (٣) ت: الملطفه المقطعه.
- [٤٠٦٢] (٤) ج: يمثل.
- [٤٠٦٣] (٥) ت: يفتح.
- [٤٠٦٤] (٦) ت: أي.
- [٤٠٦٥] (٧) ت: إذا/ و إذا.
- [٤٠٦٦] (٨) ت: القباحه.
- [٤٠٦٧] (٩) ت: المره.
- [٤٠٦٨] (١٠) ت: فتاحا.
- [٤٠٦٩] (١١) ت: كأن.
- [٤٠٧٠] (١٢) ج: يثبت.
- [٤٠٧١] (١٣) ت: + أعنى الفعاله.

[٤٠٧٢] (١٤) ت، ج: تفاعل.

[٤٠٧٣] (١٥) ت:- المعنى.

[٤٠٧٤] (١٦) ت: لأنه.

[٤٠٧٥] (١٧) ج:- فى.

[٤٠٧٦] (١) ت:- فى.

[٤٠٧٧] (٢) أ، ج: فهى.

[٤٠٧٨] (٣) ت: أنها.

[٤٠٧٩] (٤) ت:- هذه الأدوية.

[٤٠٨٠] (٥) ت:- و هذه الأدوية.

[٤٠٨١] (٦) ت: ليساره حرارتها.

[٤٠٨٢] (٧) ت:- و ذلك مثل.

[٤٠٨٣] (٨) ت: كالباقلاء.

[٤٠٨٤] (٩) ت:- فى.

[٤٠٨٥] (١٠) ت: من.

[٤٠٨٦] (١١) أ: و رازيانج.

[٤٠٨٧] (١٢) ت: أى.

[٤٠٨٨] (١٣) أ، ج: فهى.

[٤٠٨٩] (١٤)

ت: كالبونج.

[٤٠٩٠] (١٥) ت، ج: الشبت.

[٤٠٩١] (١٦) أ: حراره.

[٤٠٩٢] (١٧) ت: و كالمراره.

[٤٠٩٣] (١) ت:- يقول و الأدوية.

[٤٠٩٤] (٢) ن:- لأفواه العروق.

[٤٠٩٥] (٣) ت:- فى.

[٤٠٩٦] (٤) ت، ج: بقابض.

[٤٠٩٧] (٥) ت: أى.

[٤٠٩٨] (٦) ت: لا تلذع لما فيها من الحراره.

[٤٠٩٩] (٧) ت: كالطريث و الجنار.

[٤١٠٠] (٨) ت+: الأدوية.

[٤١٠١] (٩) ت: أى أن.

[٤١٠٢] (١٠) ت، ج+: هى.

[٤١٠٣] (١١) ت: من.

[٤١٠٤] (١٢) ج: و النهايه.

[٤١٠٥] (١٣) ت:- فى + الأدوية.

[٤١٠٦] (١٤) ج: نجده.

[٤١٠٧] (١٥) ت: أى.

[٤١٠٨] (١٦) ت:- و الأدوية المعفنه.

[٤١٠٩] (١٧) ت:- الأذويه.

[٤١١٠] (١) أ، ت: لم تجعل هذه الكلمه: "الأكاله" عنوانا بل الحقها الناسخ بالنص بعد الجوهر مباشره.

[٤١١١] (٢) ت: تجفف.

[٤١١٢] (٣) ت: أى.

[٤١١٣] (٤) أ: النافث.

[٤١١٤] (٥) أ: الاضعف.

[٤١١٥] (٦) أ، ت: اللحم.

[٤١١٦] (٧) أ: المعفنه، ت: بالعنبه.

[٤١١٧] (٨) أ، ج:- فى الجذابه من الأذويه.

[٤١١٨] (٩) ت: كالبازهر.

[٤١١٩] (١٠) ت: أى.

[٤١٢٠] (١١) أ:- بجمله.

[٤١٢١] (١٢) ت: و هى + التى تفعل بخاصيه لا يقوه معلومه من الكيفيات.

[٤١٢٢] (١٣) ت:- مثل.

[٤١٢٣] (١٤) ت: كحجر.

[٤١٢٤] (١٥) ت: الأبادزهر.

[٤١٢٥] (١٦) ت: كل.

[٤١٢٦] (١٧) ت:+ منها.

[٤١٢٧] (١٨) ت:- واحد.

[٤١٢٨] (١٩) ت:- منها.

[٤١٢٩] (٢٠) ت: في.

[٤١٣٠] (١) ت: أي.

[٤١٣١] (٢) ت: + أعنى الجذابه.

[٤١٣٢] (٣) ت: عفونيه كالزبل و الجير و قال آخر منها.

[٤١٣٣] (٤) ت: - مثل.

[٤١٣٤] (٥) ت: كالأشق.

[٤١٣٥] (٦) ت: تكرار لهذه العبارة نفسها هنا.

[٤١٣٦] (٧) ت: + هو.

[٤١٣٧] (٨) ت: ذا.

[٤١٣٨])

(٩) ت: الحجر.

[٤١٣٩] (١٠) ت:- تشبيها لها بالحجر.

[٤١٤٠] (١١) ت: بكيفيتها.

[٤١٤١] (١٢) ت:- التي هي الحراره ... الكيفيات الأول.

[٤١٤٢] (١٣) ت: مضادده.

[٤١٤٣] (١٤) ت: و/ أو، ج: العكس.

[٤١٤٤] (١٥) ت: كيفياتها.

[٤١٤٥] (١٦) ت: تفعل.

[٤١٤٦] (١٧) أ، ج: بخاصه.

[٤١٤٧] (١٨) ج: أى.

[٤١٤٨] (١٩) ت: أراد.

[٤١٤٩] (٢٠) ت: اسم أو فعل أو نوع، يبدو أن الناسخ أشكلت عليه قراءه الكلمه فكتب ما أمكن له من قراءات.

[٤١٥٠] (٢١) ت: كما يقال.

[٤١٥١] (٢٢) أ: الوسن.

[٤١٥٢] (١) أ: يمثل.

[٤١٥٣] (٢) ج: يقول.

[٤١٥٤] (٣) ت:- ما أى متوسطه.

[٤١٥٥] (٤) ت:+ بين.

[٤١٥٦] (٥) ت:+ فالشافيه سموم ما أى متوسطه على ما يقوله جالينوس، بين الابدان و بين السموم.

[٤١٥٧] (٦) ج: فالشك.

[٤١٥٨] (٧) ج: هو.

[٤١٥٩] (٨) ت: + علي.

[٤١٦٠] (٩) ت: - ما تفعل السموم ... على أبدان قد فعلت فيها.

[٤١٦١] (١٠) ت: و هذا مراده.

[٤١٦٢] (١١) ت: فيسخن.

[٤١٦٣] (١٢) ت: التخدير.

[٤١٦٤] (١٣) أ، ج: - أي.

[٤١٦٥] (١٤) ت: + و الديوك.

[٤١٦٦] (١٥) ج: يقطع.

[٤١٦٧] (١٦) ج: - ما يسكن.

[٤١٦٨] (١٧) ت: يا حذار.

[٤١٦٩] (١٨) ت: كالأفيون.

[٤١٧٠] (١٩) ج: فالسخن.

[٤١٧١] (٢٠) ت: + اللين، ج: الملين.

[٤١٧٢] (٢١) ت: + به.

[٤١٧٣] (١) ت، ج: نجده.

[٤١٧٤] (٢) ج: نجده.

[٤١٧٥] (٣) ج: يصيب.

[٤١٧٦] (٤) ت: هو.

[٤١٧٧] (٥) ج: فهى.

[٤١٧٨] (٦) ج: يخرج.

[٤١٧٩] (٧) ت: أى.

[٤١٨٠] (٨) أ: التى.

[٤١٨١] (٩) ج: وهذه.

[٤١٨٢] (١٠) ت: أى.

[٤١٨٣] (١١) ت: المولده.

[٤١٨٤] (١٢) أ: عملته.

[٤١٨٥] (١٣) أ: - يك، ت: ولا

يجف.

[٤١٨٦] (١٤) أ، ت: - فيه.

[٤١٨٧] (١) ت: أى.

[٤١٨٨] (٢) ت: المسهلات.

[٤١٨٩] (٣) ت: + الأذويه.

[٤١٩٠] (٤) أ: لا / إلا.

[٤١٩١] (٥) ت: - إن.

[٤١٩٢] (٦) ت: - فى.

[٤١٩٣] (٧) ت: فهو مدر.

[٤١٩٤] (٨) ت: - و الحريفه بذلك أحق.

[٤١٩٥] (٩) ت: تكون عليها.

[٤١٩٦] (١٠) أ: - (هذا البيت ١١٠٢).

[٤١٩٧] (١١) ت: داخل البدن أو من خارج.

[٤١٩٨] (١٢) ت: و إن.

[٤١٩٩] (١) ت: أو.

[٤٢٠٠] (٢) ت: فالتى ترد على، ج: فالتى ترد.

[٤٢٠١] (٣) ت: حب.

[٤٢٠٢] (٤) أ، ج: ينطلق.

[٤٢٠٣] (٥) ت: + المشهوره المشروبه.

[٤٢٠٤] (٦) ت: أن.

[٤٢٠٥] (٧) ت: تسمى.

[٤٢٠٦] (٨) ت: + التى ذكرنا.

[٤٢٠٧] (٩) أ، ج: ينطلق.

[٤٢٠٨] (١٠) ت: و أصلها.

[٤٢٠٩] (١١) ت: المتبتختج.

[٤٢١٠] (١٢) ت: و هو.

[٤٢١١] (١٣) ج: هو الذى سميت به.

[٤٢١٢] (١٤) ت: + إما.

[٤٢١٣] (١٥) ت: التقطيع.

[٤٢١٤] (١٦) ت، ج: من.

[٤٢١٥] (١٧) ت، ج: يسمى.

[٤٢١٦] (١٨) ت: الحقن.

[٤٢١٧] (١٩) أ: يسمى.

[٤٢١٨] (٢٠) ت: حمل.

[٤٢١٩] (٢١) ت: - و أما التى.

[٤٢٢٠] (٢٢) ت: المستعمله.

[٤٢٢١] (٢٣) أ، ج: منه، ت: منها.

[٤٢٢٢] (٢٤) أ، ج: قلبا.

[٤٢٢٣] (١) ت: علاماته، ج: ذكر علامات سوء المزاج و غلبته و علائمه.

[٤٢٢٤] (٢) ت: تدركه.

[٤٢٢٥] (٣) أ، ت، ج: مشتملا. و التصحيح من (ع).

[٤٢٢٦] (٤) ت: و / أو.

[٤٢٢٧] (٥) ت: تعين.

[٤٢٢٨] (٦) أ، ج: فطبه بالقلب للمزاج.

[٤٢٢٩] (٧) أ، ج:- و امض على رسلك فى العلاج.

[٤٢٣٠] (٨) ت:- عضو.

[٤٢٣١] (٩) ت:- أو أكثر.

[٤٢٣٢] (١٠) ت:- و كان.

[٤٢٣٣] (١١) ج:

نمتحن.

[٤٢٣٤] (١٢) ت: أو/و.

[٤٢٣٥] (١٣) ج: نبتلى.

[٤٢٣٦] (١٤) أ:- من المادى.

[٤٢٣٧] (١٥) ت: يرى.

[٤٢٣٨] (١٦) ت: دليل، ج: دلائل.

[٤٢٣٩] (١٧) ت: الداله.

[٤٢٤٠] (١٨) ت: و صفت.

[٤٢٤١] (١) ج: تشككنا.

[٤٢٤٢] (٢) أ: نعلم.

[٤٢٤٣] (٣) أ: أحارا.

[٤٢٤٤] (٤) ت: أو.

[٤٢٤٥] (٥) أ: باردا.

[٤٢٤٦] (٦) ت: فإنه.

[٤٢٤٧] (٧) ت: تستدل.

[٤٢٤٨] (٨) ت: تستعمل.

[٤٢٤٩] (٩) ت: + أضداد.

[٤٢٥٠] (١٠) ت: استضر.

[٤٢٥١] (١١) ت: أولا منها.

[٤٢٥٢] (١٢) ت: نعلم.

[٤٢٥٣] (١٣) ج: نتفع.

[٤٢٥٤] (١٤) ت: أى.

[٤٢٥٥] (١٥) ت:- من نوع.

[٤٢٥٦] (١٦) ت: فذل.

[٤٢٥٧] (١٧) ت:- نوع.

[٤٢٥٨] (١٨) ت: أى.

[٤٢٥٩] (١٩) ت، ج: + أو حال البدن التى هى تابعه لاختلال ذلك العضو.

[٤٢٦٠] (٢٠) ت:- أيضا.

[٤٢٦١] (٢١) ت:- مثل.

[٤٢٦٢] (٢٢) ت: كالبراز.

[٤٢٦٣] (٢٣) ت:- أن.

[٤٢٦٤] (٢٤) ت: الغير.

[٤٢٦٥] (٢٥) ت:- المرض.

[٤٢٦٦] (٢٦) ت: الجنس.

[٤٢٦٧] (١) ت:- الألم هو موضع.

[٤٢٦٨] (٢) أ: مثل، ت: مثاله.

[٤٢٦٩] (٣) ت:- ذلك.

[٤٢٧٠] (٤) ت: إذا.

[٤٢٧١] (٥) أ:- أن.

[٤٢٧٢] (٦) ت: أو فى.

[٤٢٧٣] (٧) ت: هو المعتل و المعى، ج: + أو المعى.

[٤٢٧٤] (٨) ت: و لا سيما.

[٤٢٧٥] (٩) أ: البلدان.

[٤٢٧٦] (١٠) أ، ج: التغيير.

[٤٢٧٧] (١١) ت: أى.

[٤٢٧٨] (١٢) ت: مثاله.

[٤٢٧٩] (١٣) ت: عوننا.

[٤٢٨٠] (١٤) أ، ت، ج: التغيير. و القراءه الصحيحه التعبير كما يدل السياق.

[٤٢٨١] (١٥) ت: اختبار.

[٤٢٨٢] (١٦) ج: بما.

[٤٢٨٣] (١٧) ت: بها.

[٤٢٨٤] (١٨) ت:- الحار، قدم عنوان " المزاج البارد " على " المزاج الحار ".

[٤٢٨٥] (١٩) ت، ج:

وإن.

[٤٢٨٦] (٢٠) ت: بأنه نصره.

[٤٢٨٧] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد،
جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٤٢٨٨] (١) أ: قرعه.

[٤٢٨٩] (٢) ت:- و النبض فيه سرعه لا تفتتر.

[٤٢٩٠] (٣) ت: كتب هذا العجز الذى سقط من البيت السابق (١١٢١).

[٤٢٩١] (٤) أ: بالتدبير.

[٤٢٩٢] (٥) ت: هذه التى ذكر كلها هى علامه.

[٤٢٩٣] (٦) ت:- حميات.

[٤٢٩٤] (٧) ت: و هو.

[٤٢٩٥] (٨) ج: السخنه.

[٤٢٩٦] (٩) أ، ت، ج: حاد.

[٤٢٩٧] (١٠) أ، ج: اقترن بهذه.

[٤٢٩٨] (١١) ت: و البلد و التدبير.

[٤٢٩٩] (١٢) ت: و اعلم.

[٤٣٠٠] (١٣) ت: تأتیه.

[٤٣٠١] (١٤) ت: عشر.

[٤٣٠٢] (١٥) أ: مفردا.

[٤٣٠٣] (١٦) ت: و شبهه.

[٤٣٠٤] (١٧) ت:- هو.

[٤٣٠٥] (١٨) ت:- كثير.

[٤٣٠٦] (١٩) ت: ينبغي.

[٤٣٠٧] (٢٠) ت: تحرس.

[٤٣٠٨] (٢١) ت: فتقابلها.

[٤٣٠٩] (١) ت: فإن.

[٤٣١٠] (٢) أ: يكون.

[٤٣١١] (٣) أ، ج: اللون.

[٤٣١٢] (٤) ت: و هل.

[٤٣١٣] (٥) ت: هذه هي علامات غلبه.

[٤٣١٤] (٦) أ، ج: و هو.

[٤٣١٥] (٧) ت: + بذلك.

[٤٣١٦] (٨) ت: بارد.

[٤٣١٧] (٩) ت: و أحدث.

[٤٣١٨] (١٠) ت: فظاهر.

[٤٣١٩] (١١) ت: مركب.

[٤٣٢٠] (١٢) ت: طويله في.

[٤٣٢١] (١٣) أ:- تبلغ ثمان ... تأتي نوبتها.

[٤٣٢٢] (١٤) ت: العفنه.

[٤٣٢٣] (١٥) ت، ج: تلتثم.

[٤٣٢٤] (١٦) أ: - فيه.

[٤٣٢٥] (١٧) ج: - نحو.

[٤٣٢٦] (١٨) أ، ج: - بالعلاج.

[٤٣٢٧] (١) ت: و أصل.

[٤٣٢٨] (٢) أ: - فيه.

[٤٣٢٩] (٣) ت: التركيب.

[٤٣٣٠] (٤) ت: فهى.

[٤٣٣١] (٥)

ت: تفتح.

[٤٣٣٢] (٦) ت: العفنه.

[٤٣٣٣] (٧) ت: الغب.

[٤٣٣٤] (٨) ت:- أما.

[٤٣٣٥] (٩) ت: و الأمر بالعكس فى حمى الصفراء.

[٤٣٣٦] (١٠) ت: التفاته.

[٤٣٣٧] (١١) ت:- إلى.

[٤٣٣٨] (١٢) ت: للصوره.

[٤٣٣٩] (١٣) ت:- حمى.

[٤٣٤٠] (١٤) ت: الخاصه.

[٤٣٤١] (١٥) ت: الثقات.

[٤٣٤٢] (١٦) ج: تعفن.

[٤٣٤٣] (١٧) ت:- حمى بلغميه و كذلك ... كان عن ذلك.

[٤٣٤٤] (١٨) ت: حقيقه.

[٤٣٤٥] (١) ت:- مرض.

[٤٣٤٦] (٢) ت، ج:- معنى.

[٤٣٤٧] (٣) ت، ج: + من.

[٤٣٤٨] (٤) ت: نحل، أ، ج: قحلا.

[٤٣٤٩] (٥) ت: رهل.

[٤٣٥٠] (٦) ت: أى.

[٤٣٥١] (٧) أ، ت: يخلو أن يكون.

[٤٣٥٢] (٨) ت: يبسا.

[٤٣٥٣] (٩) ت: بقحل.

[٤٣٥٤] (١٠) ت: نفسها.

[٤٣٥٥] (١١) أ:- و هي التي تكون الحرارة ... حمى الذبول.

[٤٣٥٦] (١٢) ت: الاستسقاء.

[٤٣٥٧] (١٣) أ:- سببه البروده ... الثلاثه قد تكون.

[٤٣٥٨] (١٤) ت: أعنى / و أعنى.

[٤٣٥٩] (١٥) ت: بالغمى.

[٤٣٦٠] (١٦) ت:- الاستسقاء.

[٤٣٦١] (١٧) ت: المادى.

[٤٣٦٢] (١٨) ت:- الاستسقاء.

[٤٣٦٣] (١) أ، ت: الصوابا.

[٤٣٦٤] (٢) ت: يقول.

[٤٣٦٥] (٣) ت: الحر.

[٤٣٦٦] (٤) ت: البرد.

[٤٣٦٧] (٥) ت: رطبا.

[٤٣٦٨] (٦) ت:+ انظر فى صوره المرض، إن، ج: مفترقا.

[٤٣٦٩] (٧) ت، ج:- التى + و أسبابها.

[٤٣٧٠] (٨) أ: لمواد.

[٤٣٧١] (٩) ت: مثاله.

[٤٣٧٢] (١٠) ت: العمى.

[٤٣٧٣] (١١) ج: مثال.

[٤٣٧٤] (١٢) ت: كالحال.

[٤٣٧٥] (١٣) ت: -إلا.

[٤٣٧٦] (١٤) أ: و لكل / لكل.

[٤٣٧٧] (١٥) ت: الكهول.

[٤٣٧٨] (١٦) أ: الفصد.

[٤٣٧٩] (١) ت: أى.

[٤٣٨٠] (٢) ت، ج: تنقص.

[٤٣٨١] (٣) ت: كان.

[٤٣٨٢] (٤) ج: عارفه.

[٤٣٨٣] (٥)

ت: الأمراض.

[٤٣٨٤] (٦) ت: فإن، ج: - إلى.

[٤٣٨٥] (٧) ت: يفصد.

[٤٣٨٦] (٨) ت: قصد التحليل.

[٤٣٨٧] (٩) ت: أزواجه.

[٤٣٨٨] (١٠) أ: - في.

[٤٣٨٩] (١١) أ: و / أو.

[٤٣٩٠] (١٢) ت: فإن.

[٤٣٩١] (١٣) ج: فيقلل.

[٤٣٩٢] (١٤) ت: هذا.

[٤٣٩٣] (١٥) ت: يعوق.

[٤٣٩٤] (١٦) ت: - المرض.

[٤٣٩٥] (١٧) ت: فأما.

[٤٣٩٦] (١٨) ت: - المعتدل.

[٤٣٩٧] (١٩) ت: - و.

[٤٣٩٨] (٢٠) ت: يوافق الفصد.

[٤٣٩٩] (٢١) ت: يضاده.

[٤٤٠٠] (٢٢) ت: متوسط.

[٤٤٠١] (١) ت: الجداء.

[٤٤٠٢] (٢) ت: بها تشارك، ع: لها.

[٤٤٠٣] (٣) أ، ج: إمساك.

[٤٤٠٤] (٤) ت: - و.

[٤٤٠٥] (٥) ت: يحدث.

[٤٤٠٦] (٦) ت: فافعل.

[٤٤٠٧] (٧) ت: إذا.

[٤٤٠٨] (٨) ج: + بعض.

[٤٤٠٩] (٩) ت: خاصة.

[٤٤١٠] (١٠) ج: - ذلك.

[٤٤١١] (١١) ت: لذلك العضو.

[٤٤١٢] (١٢) ت: كما يصنع.

[٤٤١٣] (١٣) ت: الشديين.

[٤٤١٤] (١٤) ت: لأنه.

[٤٤١٥] (١٥) ج: بينها.

[٤٤١٦] (١٦) ت: تفاعل.

[٤٤١٧] (١٧) ت: فعلى.

[٤٤١٨] (١٨) ت: مثاله.

[٤٤١٩] (١٩) ج: فجمع.

[٤٤٢٠] (٢٠) ت: نقص فى مخطوط رقم ٤٢٧٧ ورقه ١٥٠" فلو أمكنك أن تفصد موضع الورم نفسه لم تقصر.

[٤٤٢١] (٢١) ت: أى.

[٤٤٢٢] (٢٢) ت: دليل.

[٤٤٢٣] (٢٣) ت: أو.

[٤٤٢٤] (١) ت: منها.

[٤٤٢٥] (٢) ج: البلغمى.

[٤٤٢٦] (٣) ت: أى.

[٤٤٢٧] (٤) ت:- و إنما يفصد جالينوس العروق.

[٤٤٢٨] (٥) أ: النساء.

[٤٤٢٩] (٦) ت:+ و قيل على النسب.

[٤٤٣٠] (٧) أ، ج: رأى.

[٤٤٣١] (٨) ت: أى.

[٤٤٣٢] (٩) ت: علامات، ج: علامه.

[٤٤٣٣] (١٠) ت: هناك.

[٤٤٣٤] (١١) ت:- فافصده.

[٤٤٣٥] (١٢) ت: يريد به ظهور علامات غلبه الدم على البدن و إما

أن يريد به شروط ...

[٤٤٣٦] (١٣) ج: الدميه.

[٤٤٣٧] (١٤) ت: رأى.

[٤٤٣٨] (١٥) ت:- فى هذه الأشياء.

[٤٤٣٩] (١٦) أ، ت: بلغمونى.

[٤٤٤٠] (١٧) ت: أى.

[٤٤٤١] (١٨) ت: بينه.

[٤٤٤٢] (١٩) ت: بلغمون، أ: بلغمونى.

[٤٤٤٣] (٢٠) أ، ت: البلغمونى.

[٤٤٤٤] (١) ت: اللثا.

[٤٤٤٥] (٢) أ، ت، ج: الخوانيق.

[٤٤٤٦] (٣) ت: المعاء.

[٤٤٤٧] (٤) ت: هذه كلها بينه بنفسها.

[٤٤٤٨] (٥) ج: أهم.

[٤٤٤٩] (٦) ت: الجسد.

[٤٤٥٠] (٧) ج:- أهم.

[٤٤٥١] (٨) ت:- أهم من التى تحدث.

[٤٤٥٢] (٩) ت: البلغمونيه.

[٤٤٥٣] (١٠) ت:- إذا كانت.

[٤٤٥٤] (١١) ت: الحادته.

[٤٤٥٥] (١٢) أ:- بالجملة و الرئه ... أسفل الأذنين هي.

[٤٤٥٦] (١٣) ت:- و كذلك التي.

[٤٤٥٧] (١٤) ت: الحادته.

[٤٤٥٨] (١٥) ت: و هي في الابط.

[٤٤٥٩] (١٦) ت: فيها.

[٤٤٦٠] (١٧) ج: هذا.

[٤٤٦١] (١٨) أ: يفتح.

[٤٤٦٢] (١٩) ت:- هي.

[٤٤٦٣] (٢٠) ت: الخوانق.

[٤٤٦٤] (٢١) ت:+ الحلق.

[٤٤٦٥] (١) أ: البشر.

[٤٤٦٦] (٢) ت: و إنما ذلك لأن.

[٤٤٦٧] (٣) ت: دم ردى ء.

[٤٤٦٨] (٤) ت: رداء.

[٤٤٦٩] (٥) أ: رداءه، ج: بزياده كميته.

[٤٤٧٠] (٦) ت: و الاستفراغ.

[٤٤٧١] (٧) ت: الدواء.

[٤٤٧٢] (٨) ت:- فإنها.

[٤٤٧٣] (٩) ت: فلا.

[٤٤٧٤] (١٠) ت: و إنما الفصد.

[٤٤٧٥] (١١) ت:- إنما هو.

[٤٤٧٦] (١٢) ت:+ أسباب.

[٤٤٧٧] (١٣) ج: الذى.

[٤٤٧٨] (١٤) ج: بورم.

[٤٤٧٩] (١٥) ت: و لا.

[٤٤٨٠] (١٦) ت:+ بقوله.

[٤٤٨١] (١٧) ت: التى.

[٤٤٨٢] (١٨) ج: عليه.

[٤٤٨٣] (١٩) ت:+ أى.

[٤٤٨٤] (١) ت: البثور.

[٤٤٨٥] (٢) ت: الجفنين.

[٤٤٨٦] (٣) ت:- الحبوب.

[٤٤٨٧] (٤) ت: الذى.

[٤٤٨٨] (٥) ت: فيها.

[٤٤٨٩]

(٦) ت، ج: العرق.

[٤٤٩٠] (٧) ت: عن.

[٤٤٩١] (٨) ت: النواصي.

[٤٤٩٢] (٩) ج: تحدث.

[٤٤٩٣] (١٠) ت: أو من رمده، أ، ج: و أمر أرمده، ع: و إبراز مده. و التصحيح من المخطوط رقم ٤٢٧٧ ورقه ١٠١/أ.

[٤٤٩٤] (١١) ت: الفصد في هذه العلل كلها.

[٤٤٩٥] (١٢) ت: و هي.

[٤٤٩٦] (١٣) ت: بشبيهه.

[٤٤٩٧] (١٤) ت: البحر.

[٤٤٩٨] (١٥) ت: - كذلك.

[٤٤٩٩] (١) ت: فيه بالدواء أحسن.

[٤٥٠٠] (٢) ت: هناك.

[٤٥٠١] (٣) ت: هنا.

[٤٥٠٢] (٤) أ، ج: سبب.

[٤٥٠٣] (٥) ت: - إنما سبب ذلك الكثرة.

[٤٥٠٤] (٦) ت: كثره الرطوبة.

[٤٥٠٥] (٧) ت: - أي.

[٤٥٠٦] (٨) ت: يفترق.

[٤٥٠٧] (٩) ت: و للصرع.

[٤٥٠٨] (١٠) ت: و في الظفره.

[٤٥٠٩] (١١) ت: وقوته.

[٤٥١٠] (١٢) ت:- هي.

[٤٥١١] (١٣) ت: تنتسج.

[٤٥١٢] (١٤) ت: يعنى بالطربه الضرب.

[٤٥١٣] (١٥) ج:- الضرب.

[٤٥١٤] (١٦) ت:- هي.

[٤٥١٥] (١٧) ت: فهذه.

[٤٥١٦] (١٨) ت: إنما يفصد للمعدة.

[٤٥١٧] (١٩) ت:+ الوجع.

[٤٥١٨] (٢٠) ت:+ فيها.

[٤٥١٩] (٢١) ت: سد.

[٤٥٢٠] (٢٢) ت: إنما يفصد للكبد إذا كان وجعه.

[٤٥٢١] (٢٣) أ، ج: عنه.

[٤٥٢٢] (١) ت:+ المحرقه.

[٤٥٢٣] (٢) ت: الداء.

[٤٥٢٤] (٣) ت: يزيد.

[٤٥٢٥] (٤) ت: يغذوه.

[٤٥٢٦] (٥) أ، ج: و كل.

[٤٥٢٧] (٦) ت: بعلاج.

[٤٥٢٨] (٧) ت: الأورام أعنى الأورام.

[٤٥٢٩] (٨) ت: سونوخوش.

[٤٥٣٠] (٩) ت: المعروفه.

[٤٥٣١] (١٠) ت: يبدأ.

[٤٥٣٢] (١١) ت: المره.

[٤٥٣٣] (١٢) ت: و شبه.

[٤٥٣٤] (١٣) ت: يجتنب.

[٤٥٣٥] (١٤) ت: + كميّه.

[٤٥٣٦] (١٥) ت: يجتنب.

[٤٥٣٧] (١٦) ت: + سليمه.

[٤٥٣٨] (١٧) ت، ج: + أهل.

[٤٥٣٩] (١٨)

ت: بردهم.

[٤٥٤٠] (١٩) ت، ج: مجلسين.

[٤٥٤١] (٢٠) ت، ج: هذا.

[٤٥٤٢] (٢١) ت: تسهل.

[٤٥٤٣] (٢٢) ج: الألم.

[٤٥٤٤] (٢٣) ت: فى الباب.

[٤٥٤٥] (٢٤) ت: و ما.

[٤٥٤٦] (١) ت: استعين.

[٤٥٤٧] (٢) ت: وجب أن ينجو الطيب من.

[٤٥٤٨] (٣) أ: المعا.

[٤٥٤٩] (٤) ت:- فهى قروح.

[٤٥٥٠] (٥) ت: فتولد.

[٤٥٥١] (٦) ت:- أنواع.

[٤٥٥٢] (٧) ت: المعروفه.

[٤٥٥٣] (٨) ت:- إنما.

[٤٥٥٤] (٩) ت: عنها.

[٤٥٥٥] (١٠) أ، ت: و تضعف.

[٤٥٥٦] (١١) أ، ج: أملك.

[٤٥٥٧] (١٢) ت: من.

[٤٥٥٨] (١٣) ت: منتهى الحمى.

[٤٥٥٩] (١٤) ت: تعينه.

[٤٥٦٠] (١٥) أ: و كذلك.

[٤٥٦١] (١٦) ت: أن ينسب.

[٤٥٦٢] (١٧) ت:- هو.

[٤٥٦٣] (١٨) ت:- هي.

[٤٥٦٤] (١) ج: هو.

[٤٥٦٥] (٢) أ: و التي.

[٤٥٦٦] (٣) ت: الكائنه.

[٤٥٦٧] (٤) ت:- تكون.

[٤٥٦٨] (٥) أ، ج: فهي.

[٤٥٦٩] (٦) ت: المعروفه.

[٤٥٧٠] (٧) أ: تقدم ذكر هذا.

[٤٥٧١] (٨) ت: عن.

[٤٥٧٢] (٩) ت: تكون.

[٤٥٧٣] (١٠) ت: به الإسهال.

[٤٥٧٤] (١١) ت:- فإنه.

[٤٥٧٥] (١٢) ت: فقد.

[٤٥٧٦] (١٣) ت: الكائن.

[٤٥٧٧] (١٤) ت:- يكون.

[٤٥٧٨] (١٥) ت: يسبه غسله.

[٤٥٧٩] (١٦) ت: - أى.

[٤٥٨٠] (١٧) ت: النزالات.

[٤٥٨١] (١٨) ت: المعروف.

[٤٥٨٢] (١) ت، ج: يدل.

[٤٥٨٣] (٢) و فى روايه " الغشى " و يبدو أنها أرجح، (شرح محمد بن اسماعيل، ع. ص ١٩٤).

[٤٥٨٤] (٣) ت: أو/و.

[٤٥٨٥] (٤) ج: أو/و.

[٤٥٨٦] (٥) ت: لحدته.

[٤٥٨٧] (٦) ت: ليس.

[٤٥٨٨] (٧) ت: + و قيل هو نوع من أنواع الصفراء.

[٤٥٨٩] (٨) ت: يكون.

[٤٥٩٠] (٩) ت: و مرض.

[٤٥٩١] (١٠) ت، ج: أو

كذهاب شهوه.

[٤٥٩٢] (١١) ت: الاورام فى الرحم.

[٤٥٩٣] (١٢) ت: صفراويه فى الأكثر.

[٤٥٩٤] (١٣) ت: و المفاصل، ج: الفاضل.

[٤٥٩٥] (١٤) ت: و لا.

[٤٥٩٦] (١٥) ت: الصفراوى.

[٤٥٩٧] (١٦) ت: عن البروده.

[٤٥٩٨] (١٧) ت: ينبعث عن الطحال.

[٤٥٩٩] (١٨) ت: كالهضه.

[٤٦٠٠] (١) ت: كجشاء إن كان فى المعده.

[٤٦٠١] (٢) ت: فهى.

[٤٦٠٢] (٣) ت: - فهى.

[٤٦٠٣] (٤) ت: فتكون.

[٤٦٠٤] (٥) ت: الجشاء.

[٤٦٠٥] (٦) ت: جشاء.

[٤٦٠٦] (٧) ج: ريه.

[٤٦٠٧] (٨) أ، ج: الحك صاحبه.

[٤٦٠٨] (٩) ت: إلى.

[٤٦٠٩] (١٠) ت: بمخرج.

[٤٦١٠] (١١) ت: المفصوده.

[٤٦١١] (١٢) أ: - هذه.

[٤٦١٢] (١٣) ت: - فيها.

[٤٦١٣] (١) ت: الدمويه.

[٤٦١٤] (٢) ت: دليل.

[٤٦١٥] (٣) ت: التي من غلبه.

[٤٦١٦] (٤) ت: منه.

[٤٦١٧] (٥) ت: الزجير.

[٤٦١٨] (٦) ت: - هو + و.

[٤٦١٩] (٧) أ: كحراز، ت: و كخرار.

[٤٦٢٠] (٨) أ: ألا.

[٤٦٢١] (٩) ت: ينحل.

[٤٦٢٢] (١٠) ت: يكون.

[٤٦٢٣] (١١) ت: - فإذا، ج: و إذا.

[٤٦٢٤] (١٢) ت: كان.

[٤٦٢٥] (١٣) ت: - التشنج.

[٤٦٢٦] (١٤) ت: الجزء.

[٤٦٢٧] (١٥) ت: إن، ج: إذ.

[٤٦٢٨] (١٦) ت: - هو.

[٤٦٢٩] (١) ت: + أعنى.

[٤٦٣٠] (٢) ت: العنبيه.

[٤٦٣١] (٣) ت: هو.

[٤٦٣٢] (٤) ت: + و داء الفيل هو أن يغلظ الساق و القدم جميعا.

[٤٦٣٣] (٥) أ: الحميات.

[٤٦٣٤] (٦) ت: و/ أو.

[٤٦٣٥] (٧) ت: - أو كليهما.

[٤٦٣٦] (٨) أ: الحميات.

[٤٦٣٧] (٩) ت: - لاحتباس.

[٤٦٣٨] (١٠) ت: عنا.

[٤٦٣٩] (١١) ت: ولادتها.

[٤٦٤٠] (١٢) ت: إن.

[٤٦٤١] (١٣) ت: الدم.

[٤٦٤٢] (١٤) ت: - سبب.

[٤٦٤٣] (١) ت: - بالبرد.

[٤٦٤٤] (٢) ت: - و وجع

الكلى قد يكون من البلغم.

[٤٦٤٥] (٣) ت: العبوق الكائنه.

[٤٦٤٦] (٤) ت: العتوق.

[٤٦٤٧] (٥) ت: معاديه.

[٤٦٤٨] (٦) ج: هذه.

[٤٦٤٩] (٧) ت: الجنيد.

[٤٦٥٠] (٨) ت، ج: أكثر.

[٤٦٥١] (٩) ت: نشاؤها.

[٤٦٥٢] (١٠) ج: - على.

[٤٦٥٣] (١١) ت: أن لا تكون على طبيعه.

[٤٦٥٤] (١٢) ت: تغصير.

[٤٦٥٥] (١٣) ت: التى تشبه.

[٤٦٥٦] (١٤) ت، ج: فتستحيل.

[٤٦٥٧] (١٥) ت: البلغم المائى.

[٤٦٥٨] (١٦) ت: فتدهل، ج: ترسل.

[٤٦٥٩] (١٧) ج: + إلى بلغم مائى.

[٤٦٦٠] (١٨) ت: - هو.

[٤٦٦١] (١٩) ت: و الثالث الريح، ج: الريح.

[٤٦٦٢] (٢٠) ت: المعروف.

[٤٦٦٣] (٢١) ت: و سببه.

[٤٦٦٤] (٢٢) أ: - يبق.

[٤٦٦٥] (٢٣) أ: لهما.

[٤٦٦٦] (٢٤) ت: فعال.

[٤٦٦٧] (٢٥) ج: الملقفه.

[٤٦٦٨] (٢٦) أ: - صوره.

[٤٦٦٩] (٢٧) ت: فصارت.

[٤٦٧٠] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، اجدد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ ه.ق.

[٤٦٧١] (١) ت: + كان.

[٤٦٧٢] (٢) ت: لا.

[٤٦٧٣] (٣) ت: يسخن.

[٤٦٧٤] (٤) أ، ج: السخن.

[٤٦٧٥] (٥) أ: فالتعالج.

[٤٦٧٦] (٦) ت: سخنا.

[٤٦٧٧] (٧) ت: كانت.

[٤٦٧٨] (٨) ت: - علاج.

[٤٦٧٩] (٩) ؟؟؟؟ ت: + علاج.

[٤٦٨٠] (١٠) أ: تقف.

[٤٦٨١] (١١) أ: تبريد، ج: بتبريد.

[٤٦٨٢] (١٢) ج: قلبت.

[٤٦٨٣] (١٣) ت: يستفرغ.

[٤٦٨٤] (١٤) ت:- هذا الخلط.

[٤٦٨٥] (١٥) ت، ج: أجل.

[٤٦٨٦] (١٦) ت:- منه.

[٤٦٨٧] (١) ت: تميل في ذلك بالعلاج إلى نحو طب الفالج.

[٤٦٨٨] (٢) ت:+ التي من شأنها أن تستفرغ البلغم، ج: تمثل.

[٤٦٨٩] (٣) ت: من.

[٤٦٩٠] (٤) ت: كالثواليل.

[٤٦٩١] (٥) ج:

بساتج.

[٤٦٩٢] (٦) ت، ج: و كالتشنج.

[٤٦٩٣] (٧) ت: المتولده.

[٤٦٩٤] (٨) ت: من.

[٤٦٩٥] (٩) ج: التآليل.

[٤٦٩٦] (١٠) ت:- و أما الصرع فيكون ... فإنه يحدث عن السوداء.

[٤٦٩٧] (١١) ت، ج: + أو عن يبس.

[٤٦٩٨] (١٢) ت: + قيل.

[٤٦٩٩] (١٣) ت: و كانصداع.

[٤٧٠٠] (١٤) ت:- و أما السرطان و البهق ... يكون من السوداء.

[٤٧٠١] (١٥) أ: مع.

[٤٧٠٢] (١) ت: الجشا.

[٤٧٠٣] (٢) ت: من.

[٤٧٠٤] (٣) ت: الجشا.

[٤٧٠٥] (٤) ت: فلعله.

[٤٧٠٦] (٥) ت:- ذلك.

[٤٧٠٧] (٦) أ، ج: الثؤلول.

[٤٧٠٨] (٧) ت: السودانيه.

[٤٧٠٩] (٨) ت:- التي.

[٤٧١٠] (٩) ت: النابتة.

[٤٧١١] (١٠) ت: مجارى.

[٤٧١٢] (١١) ت:- من.

[٤٧١٣] (١٢) ت:- كلها.

[٤٧١٤] (١٣) ت، ج: لحمضها.

[٤٧١٥] (١٤) ت: و أنها.

[٤٧١٦] (١٥) ت: تبرد.

[٤٧١٧] (١٦) ت: منها.

[٤٧١٨] (١٧) أ، ج: فى المقعده.

[٤٧١٩] (١٨) ج: الجفنين.

[٤٧٢٠] (١) ج: العينين.

[٤٧٢١] (٢) ت: أى.

[٤٧٢٢] (٣) ت: أن.

[٤٧٢٣] (٤) ت: فاكثره.

[٤٧٢٤] (٥) ت: ردى ء.

[٤٧٢٥] (٦) ت: الأداء.

[٤٧٢٦] (٧) ت: الترطيب.

[٤٧٢٧] (٨) ت: مصيب.

[٤٧٢٨] (٩) ت:- إنه.

[٤٧٢٩] (١٠) ت:- هذه.

[٤٧٣٠] (١١) أ: وهى.

[٤٧٣١] (١) ج: مرشد، ت: الجيد.

[٤٧٣٢] (٢) ت، ج: يفجر.

[٤٧٣٣] (٣) ت: ينثر، ج: نسله و نبت.

[٤٧٣٤] (٤) ت: المفصوده.

[٤٧٣٥] (٥) ت: لأنها.

[٤٧٣٦] (٦) ت: لا تلتحم إذا فصدت.

[٤٧٣٧] (٧) ت: أى.

[٤٧٣٨] (٨) ت: يفصد الاكحل.

[٤٧٣٩] (٩) ت:- تكون.

[٤٧٤٠] (١٠) ت:- مثل.

[٤٧٤١] (١١) ت: كالأورام.

[٤٧٤٢] (١٢) أ: الحاده.

[٤٧٤٣] (١٣) أ: فيها.

[٤٧٤٤] (١٤) ت:- و السبب فى ذلك.

[٤٧٤٥]

(١٥) ت: لأن.

[٤٧٤٦] (١٦) ت: العرض.

[٤٧٤٧] (١) ت: القيفال/ و القيفال.

[٤٧٤٨] (٢) ت:- و لذلك هو.

[٤٧٤٩] (٣) ت: و يختص.

[٤٧٥٠] (٤) ت: الكائنه فيه.

[٤٧٥١] (٥) ت:- الذى.

[٤٧٥٢] (٦) ت: مراده.

[٤٧٥٣] (٧) ت: المابضان.

[٤٧٥٤] (٨) أ:- هذا البيت ١٢٤٤ إلى ١٢٥٢ مع الشرح.

[٤٧٥٥] (٩) ت: مابض.

[٤٧٥٦] (١٠) ت:- و هما اللذان.

[٤٧٥٧] (١١) ج: بعرق.

[٤٧٥٨] (١٢) ت: الباسليق.

[٤٧٥٩] (١٣) ت:- أعنى.

[٤٧٦٠] (١٤) ت: زمن.

[٤٧٦١] (١٥) ج: الموقين.

[٤٧٦٢] (١٦) ج:- المرض.

[٤٧٦٣] (١٧) ت: قرب.

[٤٧٦٤] (١٨) ت: المواضع.

[٤٧٦٥] (١٩) ت: للاستفراغ.

[٤٧٦٦] (١) ج: يفصد.

[٤٧٦٧] (٢) ت: الاوداج.

[٤٧٦٨] (٣) ج: نخصه.

[٤٧٦٩] (٤) ت: أى.

[٤٧٧٠] (٥) ج: غلبه.

[٤٧٧١] (٦) ت: - و هذا.

[٤٧٧٢] (٧) ت: و كأنه.

[٤٧٧٣] (٨) ت: مشاركين.

[٤٧٧٤] (٩) ت: الطحال.

[٤٧٧٥] (١٠) ت: دائم.

[٤٧٧٦] (١١) ت: الصدر.

[٤٧٧٧] (١٢) ت: تفصده.

[٤٧٧٨] (١٣) ت: فتقصده.

[٤٧٧٩] (١٤) ت: كافا.

[٤٧٨٠] (١٥) ت: المعلول.

[٤٧٨١] (١٦) ت: - و أمن.

[٤٧٨٢] (١٧) ت: تفصد.

[٤٧٨٣] (١٨) ت: ترى.

[٤٧٨٤] (١٩) ت: تفصد.

[٤٧٨٥] (٢٠) ت: أى.

[٤٧٨٦] (٢١) ت: يفصد/ و يفصد.

[٤٧٨٧] (٢٢) ت:- عرق.

[٤٧٨٨] (٢٣) ت: أى.

[٤٧٨٩] (٢٤) ت: وجعه.

[٤٧٩٠] (٢٥) ت:- أعراضه أى.

[٤٧٩١] (٢٦) ت: أوجاعه.

[٤٧٩٢] (١) ت: يثر.

[٤٧٩٣] (٢) ت: يرى.

[٤٧٩٤] (٣) ت:- و الشرايين.

[٤٧٩٥] (٤) كذا فى الأصلين، و اقترح قراءته " يمكن " .

[٤٧٩٦] (٥) ت: طرف.

[٤٧٩٧] (٦) ت: بسبب.

[٤٧٩٨] (٧) ت:- التى.

[٤٧٩٩] (٨) ت: النازله.

[٤٨٠٠] (٩) ت: فيها.

[٤٨٠١] (١٠) ت: دمعه.

[٤٨٠٢])

(١١) ت: و أفصد.

[٤٨٠٣] (١٢) أ:- من البيت ١٢٤٤-١٢٤٢ مع الشرح.

[٤٨٠٤] (١٣) ت: أى.

[٤٨٠٥] (١٤) أ: و بتر، ت: و يبتتر.

[٤٨٠٦] (١٥) ت: بنفسه يحدث.

[٤٨٠٧] (١٦) ت: ألم.

[٤٨٠٨] (١٧) أ، ج: يفتح.

[٤٨٠٩] (١٨) ت: الشرايين.

[٤٨١٠] (١٩) أ: المقصود.

[٤٨١١] (٢٠) ت:- لا.

[٤٨١٢] (٢١) ت: تنتقب.

[٤٨١٣] (٢٢) ج: انفتح.

[٤٨١٤] (٢٣) ت: الشرايين.

[٤٨١٥] (٢٤) ت، ج: يبتتر.

[٤٨١٦] (٢٥) ت: و / أو.

[٤٨١٧] (١) ت: بالشرط.

[٤٨١٨] (٢) ت: بالمحجمه.

[٤٨١٩] (٣) ج: تجرى.

[٤٨٢٠] (٤) ت: أو.

[٤٨٢١] (٥) ت: أى.

[٤٨٢٢] (٦) ت، ج: تضعها.

[٤٨٢٣] (٧) ت:- يستعمل فى إخراج .. قال إنه يستعمل.

[٤٨٢٤] (٨) ج: البتر.

[٤٨٢٥] (٩) ت: لأن مادتها فى سطح.

[٤٨٢٦] (١٠) ت: تحجم، ج: يحجم.

[٤٨٢٧] (١١) ت: تريد.

[٤٨٢٨] (١٢) ت: أى.

[٤٨٢٩] (١٣) ت:- من.

[٤٨٣٠] (١٤) ت: دون.

[٤٨٣١] (١٥) ت: تريد.

[٤٨٣٢] (١٦) ت: تجعل.

[٤٨٣٣] (١٧) ج: نلصقها.

[٤٨٣٤] (١٨) ج: نحرقها.

[٤٨٣٥] (١٩) ت: أى.

[٤٨٣٦] (٢٠) ت:- و المعدة.

[٤٨٣٧] (٢١) ت:- أيضا.

[٤٨٣٨] (٢٢) ت: + قد.

[٤٨٣٩] (١) ت:- فى.

[٤٨٤٠] (٢) ت: للحم.

[٤٨٤١] (٣) ت:- يعنى.

[٤٨٤٢] (٤) ت: التشارت.

[٤٨٤٣] (٥) ت: أورااما.

[٤٨٤٤] (٦) ت:- التى.

[٤٨٤٥] (٧) ت: الحادته.

[٤٨٤٦] (٨) ت:- الشتر (و الشتر: انقلاب جفن العين).

[٤٨٤٧] (٩) أ: بسانجه ج: تسبايجه.

[٤٨٤٨] (١٠) أ: بسانجه.

[٤٨٤٩] (١١) ت: شبيه.

[٤٨٥٠] (١٢) ت: حيوانا.

[٤٨٥١] (١٣) ت، ج: غلفه.

[٤٨٥٢] (١٤) ت: إنما تبرز العنيه.

[٤٨٥٣] (١٥) ت، ج: قلفه.

[٤٨٥٤] (١٦) ت: قروح حدثت فيها.

[٤٨٥٥] (١٧) ت: يوجد.

[٤٨٥٦]

(١٨) ت: المتعفنه.

[٤٨٥٧] (١٩) ت، ج: + المعفنه.

[٤٨٥٨] (٢٠) ت: الذى.

[٤٨٥٩] (٢١) ج: - أصلا.

[٤٨٦٠] (١) أ: - و.

[٤٨٦١] (٢) ت: أى.

[٤٨٦٢] (٣) ت: - إنه.

[٤٨٦٣] (٤) ت، ج: تقطع.

[٤٨٦٤] (٥) ت، ج: تحدث.

[٤٨٦٥] (٦) ت: عن.

[٤٨٦٦] (٧) أ: الأصول.

[٤٨٦٧] (٨) ت: أنذاء.

[٤٨٦٨] (٩) ج: نرى.

[٤٨٦٩] (١٠) ت: الأنذاء.

[٤٨٧٠] (١١) ت: الرجال التى تقطع.

[٤٨٧١] (١٢) ت: تسنيع.

[٤٨٧٢] (١٣) ت: أنذاء.

[٤٨٧٣] (١٤) ت: - هى.

[٤٨٧٤] (١٥) ت: - هى.

[٤٨٧٥] (١٦) ت: - يبت.

[٤٨٧٦] (١٧) ت: يقطع.

[٤٨٧٧] (١٨) ت: و قلعتها.

[٤٨٧٨] (١٩) ت: فإن.

[٤٨٧٩] (٢٠) ت: الترب.

[٤٨٨٠] (٢١) ت: - مزمنه.

[٤٨٨١] (٢٢) ت: فيرق.

[٤٨٨٢] (١) ت: تنصب.

[٤٨٨٣] (٢) ت: - و ذلك أنه.

[٤٨٨٤] (٣) ت: فيتكون.

[٤٨٨٥] (٤) أ: - على رصاص.

[٤٨٨٦] (٥) أ: - ثقيل + يعتدل.

[٤٨٨٧] (٦) أ: ينقى.

[٤٨٨٨] (٧) أ، ج: يقع.

[٤٨٨٩] (٨) ت: يرض.

[٤٨٩٠] (٩) أ: ظفره.

[٤٨٩١] (١٠) ت: الظفر.

[٤٨٩٢] (١١) ت: فى.

[٤٨٩٣] (١٢) ت: فى.

[٤٨٩٤] (١٣) ت: عرق.

[٤٨٩٥] (١٤) ت: أى.

[٤٨٩٦] (١٥) ت: فتحدث.

[٤٨٩٧] (١٦) أ: تداوى.

[٤٨٩٨] (١٧) ت: الجراحه.

[٤٨٩٩] (١٨) ت:- حتى تبرأ.

[٤٩٠٠] (١) ت: أى.

[٤٩٠١] (٢) ت:+ أعنى الشرايين.

[٤٩٠٢] (٣) أ، ت: تنقطع.

[٤٩٠٣] (٤) ت: لجسوم.

[٤٩٠٤] (٥) ت، ج:+ لمكان التجفيف مثل كى الدماغ المهطول و لتكثيف الأعضاء.

[٤٩٠٥] (٦) ت:+ أيضا.

[٤٩٠٦] (٧) ت: الرطوبه.

[٤٩٠٧] (٨) ت: ما يزمّن.

[٤٩٠٨] (٩) ت: العمل.

[٤٩٠٩] (١٠) ت:+ و هو البط.

[٤٩١٠] (١١) ع: و عفن محتقن من الدم. و كذلك فى هامش (ر).

[٤٩١١]

(١٢) ت: العين.

[٤٩١٢] (١٣) ت: أى.

[٤٩١٣] (١٤) ج: القروح.

[٤٩١٤] (١٥) ت:- الذى.

[٤٩١٥] (١٦) ت: لرتوبه.

[٤٩١٦] (١٧) ت: عند.

[٤٩١٧] (١٨) ج: +

و كالحصى تخرجها و السلعهو مثل شريان و قطع (ج: و مثل) غده.

[٤٩١٨] (١٩) ت: الترقى.

[٤٩١٩] (٢٠) ج: إما لحميه و إما مائيه.

[٤٩٢٠] (٢١) ت: و التريه.

[٤٩٢١] (٢٢) أ، ج:- أصلا.

[٤٩٢٢] (١) أ: نبطه، ت: تطبه.

[٤٩٢٣] (٢) ت: و تنشر.

[٤٩٢٤] (٣) أ، ج: فتجع.

[٤٩٢٥] (٤) ت: أى.

[٤٩٢٦] (٥) ت:- فعلاجه.

[٤٩٢٧] (٦) ت:- لم.

[٤٩٢٨] (٧) ت:- منها.

[٤٩٢٩] (٨) ت: بعضها.

[٤٩٣٠] (٩) ت:- مما.

[٤٩٣١] (١٠) ت: فإن.

[٤٩٣٢] (١١) ت: يلف.

[٤٩٣٣] (١٢) ت:- أن.

[٤٩٣٤] (١٣) ت: يصير.

[٤٩٣٥] (١٤) ت: و ينبغي ألا يفرط في الشد.

[٤٩٣٦] (١٥) ت: و لا يترك أيضا.

[٤٩٣٧] (١٦) ت: تنصب المواد إليه.

[٤٩٣٨] (١٧) ت: يوضع.

[٤٩٣٩] (١) أ: أخرى.

[٤٩٤٠] (٢) ت: و لطفن.

[٤٩٤١] (٣) ت، ج: إذا.

[٤٩٤٢] (٤) ج: و احرز.

[٤٩٤٣] (٥) ت: أو دعه.

[٤٩٤٤] (٦) ت: من كل.

[٤٩٤٥] (٧) ت: تستعمل.

[٤٩٤٦] (٨) أ، ج: يثبت.

[٤٩٤٧] (٩) أ، ج: يثبت.

[٤٩٤٨] (١٠) ت: ليس هو عظم.

[٤٩٤٩] (١١) ت:- هو الذى.

[٤٩٥٠] (١٢) ت: الرشيد، ج: بالدشبد.

[٤٩٥١] (١٣) ت: المفاصل.

[٤٩٥٢] (١٤) أ، ج: يحل.

[٤٩٥٣] (١٥) ت:- ذى.

[٤٩٥٤] (١٦) ت: كانت.

[٤٩٥٥] (١٧) ت: آله معروفه.

[٤٩٥٦] (١٨) ت: خامضا.

[٤٩٥٧] (١) ت:- زمانا محدودا ... تجعل عليه، ترك الناسخ بياضا موضع ذلك.

[٤٩٥٨] (٢) ت:- من التورم ... تسكين ذلك العضو (بياض).

[٤٩٥٩])

(٣) ت:- بعد الشهر ... أربعين يوما و هنا. (بياض).

[٤٩٦٠] (٤) ت: نفذ.

[٤٩٦١] (٥) ت:- تعالى.

[٤٩٦٢] (٦) ت: تأييد.

[٤٩٦٣] (٧) ت: و هو الغرض الذى.

[٤٩٦٤] (٨) ت: الانتفاع.

[٤٩٦٥] (٩) ت:+ الموضع.

[٤٩٦٦] (١٠) ت: بسببهم.

[٤٩٦٧] (١١) ت:- و يارشادهم.

[٤٩٦٨] (١٢) ت: كمل+ و يارشادهم تم.

[٤٩٦٩] (١٣) ت:- و الحرص على الحق و محبه فى أهله.

[٤٩٧٠] (١٤) ت، ج:+ سيدنا.

[٤٩٧١] (١٥) ت:+ و على عترته الكاملين الطاهرين الفاضلين و سلم عليه و عليهم إلى يوم الدين و الحمد لله رب العالمين.

كمل شرح القاضى ابن رشد الحفيد على أرجوزه ابن سينا عفا الله عنهما و رحمهما و رحم الله الكاتب و والديه و جميع المسلمين، و الحمد لله رب العالمين، تمت خطى ياذن الله خالقنا، الله يغفر لنا و لجمع إخوتنا، يا رب اغفر لوالدتي و ثم أبى بالمصطفى المجتبى المرتضى العربى عام ١٠٦٦ شعر رجب تسع يوم خميس. ج: كثيرا.

[٤٩٧٢] (١٦) ج: و كان الفراغ من شرح هذه الأرجوزه يوم الخميس السادس عشر من شهر رمضان المعظم من عام خمس و سبعين و خمسائه للهجره، و فى النسخه المنقول منها ما صورته: و أكمله كاتبه يحيى بن محمد بالنسخ من الأم المتسخه من أصل الشارح بعد المقابله و التصحيح حسب الاستطاعه فى الموفى عشرين من رمضان المعظم سنه خمس و تسعين و خمسائه، و قد فرغ كاتب هذه النسخه محمد ابن على بن محمد الدواخلى عفى الله عنه فى السادس عشر من جمادى الأولى سنه ست و أربعين و تسعمائه أحسن الله عاقبتها بمحمد و آله و بالله التوفيق و عليه التوكل لا رب

سواء، أكمل الفقير إلى الله عمار الطالبى المقابله و النسخ يوم الأحد فى ١ / ذى الحجه ١٤١٥ هـ الموافق ٣٠ / ٤ / ١٩٩٥ م على الساعه السابعه و عشرين دقيقه بالدوحه دوله قطر حرسها الله، و الحمد لله و صلى الله على سيدنا محمد و آله.

[٤٩٧٣] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ هـ.ق.

[٤٩٧٤] ابن سينا، حسين بن عبد الله - شارح: ابن رشد، محمد بن احمد، شرح ابن رشد لأرجوزه ابن سينا فى الطب، ١ جلد، جامعه قطر - دوحه، چاپ: اول، ١٤١٥ هـ.ق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

